

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج

The Morphological Structure and Their Meaning in the Diwan of

ALKhawarij Poetry

إعداد الطالب

نبيل موسى محمد الشبول

إشراف

الأستاذ الدكتور: يحيى عطية عباينة

حقل التخصص: اللغة والنحو

الفصل الدراسي الأول

٢٠١٧

تاريخ المناقشة: ٢٠١٧/١/٨ م

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الأبنية الصرفية ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج
The Morphological Structure and Their Meaning
in the Diwan of ALKhawarij Poetry

إعداد الطالب

نبيل موسى محمد الشبول

بكالوريوس لغة عربية، جامعة آل البيت ٢٠٠٦م، وماجستير لغة ونحو، جامعة اليرموك ٢٠١٠م
قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في تخصص اللغة
والنحو في جامعة اليرموك.

وافق عليها

أ. د. يحيى عطية عابنة	مشرفاً ورئيساً
أستاذ اللغة والنحو في جامعة اليرموك.		
أ. د. فايز عارف القرعان	عضواً
أستاذ البلاغة في جامعة اليرموك.		
أ. د. عبد القادر مرعي الخليل	عضواً
أستاذ اللغة والنحو في جامعة اليرموك.		
أ. د. موسى سامح ربابعة	عضواً
أستاذ الأدب والنقد في جامعة اليرموك.		
أ. د. صلاح أحمد محمد	عضواً
السلمان		
أستاذ علم فقه اللغات السامية في الجامعة الألمانية الأردنية.		

تاريخ المناقشة: ٢٠١٧/١/٨م

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

الإهداء

إلى سبب وجودي في هذه الحياة والديّ رحمهما الله.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى زوجتي الغالية.

إلى فلذات الأكباد ابنتي (شادن، وبيسان).

إلى كل أصدقائي الأعزاء.

إلى كل من شجّعني على مواصلة مسيرتي التّعليميّة.

إلى كل مَنْ علّمني حرفاً.

الشكر والتقدير

أَتَقَدِّمُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ وَالْحُبِّ وَالْعُرْفَانِ إِلَى كُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِي تَقْدِيمِ هَذَا الْعَمَلِ وَسَاعَدَ عَلَى إِظْهَارِهِ إِلَى حِيزِ الْوُجُودِ، وَأَخْصُ بِالشُّكْرِ أَفْرَادَ عَائِلَتِي وَأَصْدِقَائِي وَزَمَلَائِي جَمِيعاً الَّذِينَ أُمِدُّونِي بِالْعَزِيمَةِ وَالْقُوَّةِ، وَوَقَّروا لِي الْإِسْتِقْرَارَ الذَّهْنِيَّ، وَالنَّفْسِيَّ، وَالْمَادِي لِبُلُوغِ هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ مِنَ الْعِلْمِ.

وَلِأُسْتَاذِي الْجَلِيلِ : الدُّكْتُور "يَحْيَى عَطِيَّة عَابَنَةَ" الَّذِي كَانَ لَهُ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ بَعْدَ عَوْنِ اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فِي تَوْجِيهِِي وَمُسَاعَدَتِي فِي اخْتِيَارِ مَوْضُوعِ الرِّسَالَةِ، وَتَقْوِيمِ هَذَا الْعَمَلِ، وَسَدِّ ثَغْرَاتِهِ، وَتَوْجِيهِِ أَفْكَارِهِ، وَفَتْحِ مَغَالِيقِ الْأَبْوَابِ وَأَسْرَارِهَا أَمَامِي، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا وَعَنْ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهْلِهَا كُلِّ الْخَيْرِ، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَمُدَّ فِي عَمْرِهِ، وَأَنْ يَلْبِسَهُ ثَوْبَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.

وَأَتَقَدِّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ لِلْأَسَاتِذَةِ الْأَفْضَلِ أَعْضَاءَ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ، لَمَّا بَذَلُوهُ مِنْ جَهْدٍ وَعَنَاءٍ فِي قِرَاءَةِ أَطْرُوحَتِي، وَلَمَّا يَقْدِمُوهُ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ وَأَرَاءٍ تُسَهِّمُ فِي تَقْوِيمِ مَا يَبْدُو فِي الْأَطْرُوحَةِ مِنْ اعْوْجَاجٍ، وَتَعَالَجٍ مَا فِيهَا مِنْ قُصُورٍ.

وَأَتَقَدِّمُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ إِلَى أَسَاتِذَتِنَا فِي كَلِيَةِ الْآدَابِ فِي جَامِعَةِ الْيَرْمُوكِ -قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ- جَمِيعاً، لَمَّا قَدَّمُوهُ مِنْ عَطَاءَاتٍ وَإِنْجَازَاتٍ أَسَهَّمَتْ فِي تَنْشِئَةِ الْأَجْيَالِ، وَتَشْيِيدِ الْعُقُولِ، فَتَحِيَّةَ إِجْلَالٍ وَإِكْبَارٍ لَكُمْ مَنَّا جَمِيعاً، وَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنَّا وَعَنْ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ كُلِّ خَيْرٍ.

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
ب	لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ط	قائمة الجداول
س	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
٦	الفصل الأول: أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج:
٧	المبحث الأول: أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة.
٧	أولاً: الأفعال المجردة .
٨	- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة.
١٥	- بناء الفعل الرباعي المجرد.
١٦	ثانياً: الفعل من حيث الزيادة.
١٧	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف.
٢٨	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين.
٣٧	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة حروف.
٣٩	- أبنية الأفعال الرباعية المزيدة.
٤٦	المبحث الثاني: الفعل من حيث اللزوم والتعدي
٥٢	أولاً: أبنية الأفعال المتعدية في ديوان شعر الخوارج
٥٢	أ- أبنية الأفعال المتعدية لمفعول واحد .
٥٣	- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة المتعدية.
٥٣	- بناء الفعل الرباعي المجرد المتعدي.

٥٤	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية.
٥٤	- أبنية الأفعال الثلاثية المتعدية المزيدة بحرف واحد
٥٥	- أبنية الأفعال الثلاثية المتعدية المزيدة بحرفين.
٥٦	- أبنية الأفعال الثلاثية المتعدية المزيدة بثلاثة أحرف.
٥٦	ب- أبنية الأفعال المتعدية لمفعولين في ديوان شعر الخوارج.
٥٦	- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة المتعدية إلى مفعولين.
٥٨	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية إلى مفعولين.
٥٨	ثانياً: أبنية الأفعال اللازمة في ديوان شعر الخوارج.
٥٨	- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة اللازمة
٦١	- بناء الفعل الرباعي المجرد اللازم.
٦١	- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة اللازمة.
٦١	- أبنية الأفعال الثلاثية اللازمة المزيدة بحرف.
٦٣	- أبنية الأفعال الثلاثية اللازمة المزيدة بحرفين.
٦٤	- أبنية الأفعال الثلاثية اللازمة المزيدة بثلاثة حروف
٦٤	- أبنية الأفعال الرباعية اللازمة المزيدة.
٦٥	ثالثاً: أفعال وردت متعدية ولزامة.
٧١	المبحث الثالث: أبنية الأفعال من حيث الزمن.
٧١	أولاً: أبنية الأفعال من حيث الزمن (دراسة نظرية).
٧٣	أ- بناء [فَعَلَ] الماضي ودلالاته.
٧٦	ب- بناء [يَفْعَلُ] المضارع ودلالاته.
٨٠	ج- بناء [أَفْعَلُ] الأمر ودلالاته.
٨٢	ثانياً: الدلالات الزمنية لأبنية الأفعال في ديوان شعر الخوارج (دراسة تطبيقية)
٨٢	أ- الدلالات الزمنية لأبنية الفعل الماضي.
٩٤	ب- الدلالات الزمنية لأبنية الفعل المضارع.
١١٤	ج- الدلالات الزمنية لأبنية فعل الأمر.
١٢٤	المبحث الرابع: أبنية الأفعال من حيث الصحة والاعتلال
١٢٧	أولاً: أبنية الأفعال الصحيحة (السالم، المضعف، المهموز)
١٣٦	ثانياً: أبنية الأفعال المعتلة. (الناقص، الأجوف، المثال، اللفيف)

١٥٦	المبحث الخامس: أبينة الأفعال من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول.
١٦٤	الفصل الثاني: أبنية الأسماء ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج.
١٦٥	المبحث الأول: أبنية المشتقات ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج.
١٦٦	- تعريف الاشتقاق لغة، واصطلاحاً.
١٦٨	- أصل المشتقات.
١٦٨	- أنواع الاشتقاق.
١٧١	- اسم الفاعل.
١٨٨	- الصِّفة المُشَبَّهة.
١٩٦	- اسم المفعول.
٢٠٤	- صيغ المبالغة.
٢٠٧	- اسما الزمان والمكان
٢١١	- اسم الآلة.
٢١٧	- اسم التفضيل.
٢٢٤	المبحث الثاني: أبنية المصادر ودلالاتها في الديوان.
٢٢٧	- المصادر القياسية للأفعال الثلاثية.
٢٣٦	- المصادر السماعية للأفعال الثلاثية.
٢٥١	- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة.
٢٥٦	- اسم المصدر.
٢٥٨	- المصدر الميمي.
٢٦٢	- مصدر المرة.
٢٦٣	- مصدر الهيئة.
٢٦٤	- المصدر الصناعي.
٢٦٧	المبحث الثالث: أبنية الجموع ودلالاتها في الديوان.
٢٦٨	أ- جمع التَّكْسِير (القلّة، والكثرة، وصيغ منتهى الجموع)
٣١٣	ب- جموع السَّلامَة (المذكَّر السَّالم، والمؤنَّث السَّالم).
٣١٩	ج- أبنية جاءت في صورة الجمع (اسم الجمع، اسم الجنس الجمعي، اسم الجنس الإفرادي)
٣٣٢	الخاتمة

٣٣٥	ثبت المصادر والمراجع
٣٤٢	الملاحق
٤٠١	فهرس الآيات
٤٠٣	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٣٤٣	جدول ١: بناء "فَعَلَ - يَفْعُلُ" المجرّد.....
٣٤٥	جدول ٢: بناء "فَعَلَ - يَفْعِلُ" المجرّد.....
٣٤٧	جدول ٣: بناء "فَعِلَ - يَفْعَلُ" المجرّد.....
٣٤٨	جدول ٤: بناء "فَعَلَ يَفْعَلُ" ما عينه أحد حروف الحلق.....
٣٤٩	جدول ٥: بناء "فَعَلَ يَفْعُلُ" ما كان لامه أحد حروف الحلق.....
٣٤٩	جدول ٦: بناء "أَفْعَلَ" الدال على التعدية.....
٣٥٠	جدول ٧: بناء "أَفْعَلَ" الدال على الصيرورة.....
٣٥٠	جدول ٨: بناء "أَفْعَلَ" الدال على معنى (فَعَلَ) المجرّد.....
٣٥٠	جدول ٩: بناء "أَفْعَلَ" الدال على إغناء عن فعل.....
٣٥٠	جدول ١٠: بناء "فَعَّلَ" الدال على المبالغة والتكثير.....
٣٥١	جدول ١١: بناء "فَعَّلَ" الدال على التعدية.....
٣٥١	جدول ١٢: بناء "فَاعَلَ" الدال على المشاركة.....
٣٥١	جدول ١٣: بناء "تَفَعَّلَ" الدال على الصيرورة.....
٣٥١	جدول ١٤: بناء "تَفَعَّلَ" الدال على المبالغة والتكثير.....
٣٥٢	جدول ١٥: بناء "اِفْتَعَلَ" الدال على المبالغة.....
٣٥٢	جدول ١٦: بناء "اِفْتَعَلَ" الدال على الاجتهاد في تحصيل الفعل.....
٣٥٢	جدول ١٧: بناء "اِفْتَعَلَ" الدال على معنى المجرّد.....
٣٥٢	جدول ١٨: بناء "اِنْفَعَلَ" الدال على المطاوعة.....
٣٥٢	جدول ١٩: بناء فَعَلَ - يَفْعُلُ المتعدي.....
٣٥٤	جدول ٢٠: بناء فَعَلَ - يَفْعِلُ المتعدي.....
٣٥٥	جدول ٢١: بناء فَعَلَ - يَفْعَلُ المتعدي.....
٣٥٥	جدول ٢٢: بناء "فَعِلَ - يَفْعَلُ" المتعدي.....
٣٥٦	جدول ٢٣: بناء "أَفْعَلَ - يُفْعِلُ" المتعدي.....
٣٥٧	جدول ٢٤: بناء "فَعَّلَ - يُفْعَلُ" المتعدي.....
٣٥٧	جدول ٢٥: بناء "قَاعَلَ - يُفَاعِلُ" المتعدي.....

٣٥٨	جدول ٢٦: بناء "اَفْتَعَلَ يَفْتَعُلُ" المتعدي.....
٣٥٨	جدول ٢٧: بناء "تَفَعَّلَ -يَتَفَعَّلُ" المتعدي.....
٣٥٨	جدول ٢٨: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" المتعدي لمفعولين.....
٣٥٨	جدول ٢٩: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" المتعدي لمفعولين.....
٣٥٨	جدول ٣٠: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" اللازم.....
٣٥٩	جدول ٣١: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" اللازم.....
٣٦٠	جدول ٣٢: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" اللازم.....
٣٦١	جدول ٣٣: بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" اللازم.....
٣٦١	جدول ٣٤: بناء أَفْعَلَ -يُفْعِلُ" اللازم.....
٣٦١	جدول ٣٥: بناء تَفَعَّلَ -يَتَفَعَّلُ" اللازم.....
٣٦٢	جدول ٣٦: بناء اَفْتَعَلَ -يَفْتَعِلُ" اللازم.....
٣٦٢	جدول ٣٧: بناء اَنْفَعَلَ -يَنْفَعِلُ" اللازم.....
٣٦٢	جدول ٣٨: أفعال على بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" لازمة ومتعدية.....
٣٦٢	جدول ٣٩: أفعال على بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" لازمة ومتعدية.....
٣٦٢	جدول ٤٠: أفعال على بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" لازمة ومتعدية.....
٣٦٣	جدول ٤١: بناء "فَعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي.....
٣٦٥	جدول ٤٢: بناء "فَعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي.....
٣٦٥	جدول ٤٣: بناء "أَفْعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي.....
٣٦٦	جدول ٤٤: بناء "فَعَلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٧	جدول ٤٥: بناء "فَاعَلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٧	جدول ٤٦: بناء "تَفَعَّلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٨	جدول ٤٧: بناء "اَفْتَعَلَ" الدال على الماضي.....
٣٦٨	جدول ٤٨: بناء "فَعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.....
٣٦٨	جدول ٤٩: بناء "أَفْعَلَ" الدال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.....
٣٦٨	جدول ٥٠: بناء فَعَلَ بعد(إذا) الشرطيَّة الدالة على المستقبل.....
٣٦٩	جدول ٥١: بناء "فَعَلَ -يَفْعِلُ" الدال على الحال.....
٣٧٠	جدول ٥٢: بناء "فَعَلَ -يَفْعِلُ" الدال على الحال.....
٣٧١	جدول ٥٣: بناء "فَعَلَ -يَفْعِلُ" الدال على الحال.....

٣٧١	جدول ٥٤: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الدال على الحال.....
٣٧٢	جدول ٥٥: بناء "يُفَعِّلُ" الدال على الحال.....
٣٧٢	جدول ٥٦: بناء "يُفَاعِلُ" الدال على الحال.....
٣٧٢	جدول ٥٧: بناء "يُفَعِّلُ" الدال على الحال.....
٣٧٣	جدول ٥٨: بناء "يَفْتَعِلُ" الدال على الحال.....
٣٧٣	جدول ٥٩: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الدال على الماضي بعد (لم).....
٣٧٣	جدول ٦٠: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الدال على الماضي بعد (لم).....
٣٧٣	جدول ٦١: بناء "أَفْعَلَ-يُفَعِّلُ" الدال على الماضي بعد (لم).....
٣٧٣	جدول ٦٢: بناء "أَفْعَلَ" الدال على الأمر.....
٣٧٤	جدول ٦٣: بناء الأمر في الأفعال الخمسة.....
٣٧٤	جدول ٦٤: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" السالم.....
٣٧٥	جدول ٦٥: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" السالم.....
٣٧٦	جدول ٦٦: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" السالم.....
٣٧٦	جدول ٦٧: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" السالم.....
٣٧٧	جدول ٦٨: بناء "أَفْعَلَ-يُفَعِّلُ" السالم.....
٣٧٧	جدول ٦٩: بناء "فَعَلَ-يُفَعِّلُ" السالم.....
٣٧٨	جدول ٧٠: بناء "فَاعَلَ-يُفَاعِلُ" السالم.....
٣٧٨	جدول ٧١: بناء "تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ" السالم.....
٣٧٨	جدول ٧٢: بناء "إِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ" السالم.....
٣٧٩	جدول ٧٣: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المضعف.....
٣٧٩	جدول ٧٤: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المضعف.....
٣٧٩	جدول ٧٥: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الناقص.....
٣٨٠	جدول ٧٦: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الناقص.....
٣٨٠	جدول ٧٧: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الناقص.....
٣٨١	جدول ٧٨: بناء "أَفْعَلَ-يُفَعِّلُ" الناقص.....
٣٨١	جدول ٧٩: بناء "فَعَلَ-يُفَعِّلُ" الناقص.....
٣٨١	جدول ٨٠: بناء "فَاعَلَ-يُفَاعِلُ" الناقص.....
٣٨٢	جدول ٨١: بناء "إِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ" الناقص.....

٣٨٢	جدول ٨٢: بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الأَجُوف.....
٣٨٢	جدول ٨٣: بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" الأَجُوف.....
٣٨٣	جدول ٨٤: بناء "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ" الأَجُوف.....
٣٨٣	جدول ٨٥: بناء "فَعَلَ-يُفْعَلُ" الأَجُوف.....
٣٨٣	جدول ٨٦: بناء "فُعِلَ" المجهول.....
٣٨٤	جدول ٨٧: بناء "يُفْعَلُ" المجهول.....
٣٨٤	جدول ٨٨: اسم الفاعل من بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" المتعدي.....
٣٨٤	جدول ٨٩: اسم الفاعل من بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المتعدي.....
٣٨٥	جدول ٩٠: اسم الفاعل من بناء "فَعَلَ-يَفْعَلُ" المتعدي.....
٣٨٥	جدول ٩١: اسم الفاعل من بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" اللازم.....
٣٨٥	جدول ٩٢: اسم الفاعل من بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المتعدي الأَجُوف.....
٣٨٥	جدول ٩٣: اسم الفاعل من بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" المتعدي الناقص.....
٣٨٦	جدول ٩٤: بناء "مُفْعِلُ" الدَّال على اسم الفاعل.....
٣٨٦	جدول ٩٥: بناء "مُفْعَلُ" الدَّال على اسم الفاعل.....
٣٨٦	جدول ٩٦: بناء "مُفَاعِلُ" الدَّال على اسم الفاعل.....
٣٨٧	جدول ٩٧: بناء "مُفْتَعِلُ" الدَّال على اسم الفاعل.....
٣٨٧	جدول ٩٨: بناء "مُتَفَعِّلُ" الدَّال على اسم الفاعل.....
٣٨٧	جدول ٩٩: بناء "مُسْتَفْعِلُ" الدَّال على اسم الفاعل.....
٣٨٧	جدول ١٠٠: بناء "فَعِيلُ" الدَّال على الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.....
٣٨٨	جدول ١٠١: بناء "أَفْعَلُ" الدَّال على الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.....
٣٨٨	جدول ١٠٢: بناء "فَاعِلُ" الدَّال على الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.....
٣٨٩	جدول ١٠٣: بناء "فَعَالُ" الدَّال على الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.....
٣٨٩	جدول ١٠٤: بناء "فَعِلُ" الدَّال على الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.....
٣٨٩	جدول ١٠٥: بناء "فَعَلُ" الدَّال على الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.....
٣٨٩	جدول ١٠٦: بناء "فِعْلُ" الدَّال على الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.....
٣٨٩	جدول ١٠٧: اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح السَّالِم.....
٣٨٩	جدول ١٠٨: اسم المفعول من بناء فعيل.....

٣٩٠	جدول ١٠٩: بناء "مُفَعَّل" الدَّال على اسم المفعول.....
٣٩٠	جدول ١١٠: بناء "مُفَعَّل" الدَّال على اسم المفعول.....
٣٩٠	جدول ١١١: بناء "فَعَّال" الدَّال على المبالغة.....
٣٩١	جدول ١١٢: بناء "فَعُول" الدَّال على المبالغة.....
٣٩١	جدول ١١٣: بناء "فَعَّل" الدَّال على اسم الآلة.....
٣٩١	جدول ١١٤: بناء "أَفْعَل" الدَّال على التفضيل.....
٣٩١	جدول ١١٥: بناء "فَعَّل" المتعدي الدَّال على المصدر.....
٣٩٢	جدول ١١٦: بناء "فَعَّل" المتعدي الدَّال على المصدر.....
٣٩٢	جدول ١١٧: بناء "فَعَّل" المتعدي الدَّال على المصدر.....
٣٩٢	جدول ١١٨: بناء "فَعَّل" المتعدي الدَّال على المصدر.....
٣٩٣	جدول ١١٩: بناء "فَعَّل" اللازم الدَّال على المصدر.....
٣٩٣	جدول ١٢٠: بناء "فَعَّل" اللازم الدَّال على المصدر.....
٣٩٣	جدول ١٢١: بناء "فَعَّل" اللازم الدَّال على المصدر.....
٣٩٤	جدول ١٢٢: بناء "فَعَّل" اللازم الدَّال على المصدر.....
٣٩٤	جدول ١٢٣: بناء "فَعَّل" اللازم الدَّال على المصدر.....
٣٩٤	جدول ١٢٤: بناء "إِفْعَال" الدَّال على المصدر.....
٣٩٤	جدول ١٢٥: بناء "فِعال" الدَّال على المصدر.....
٣٩٥	جدول ١٢٦: بناء "افتعال" الدَّال على المصدر.....
٣٩٥	جدول ١٢٧: بناء "تفاعُل" الدَّال على المصدر.....
٣٩٥	جدول ١٢٨: بناء "تَفَعَّل" الدَّال على المصدر.....
٣٩٥	جدول ١٢٩: بناء "مُفَعَّل" الدَّال على المصدر الميمي.....

٣٩٥	جدول ١٣٠: بناء "فَعْلَة" الدَّال على المَرَّة.....
٣٩٦	جدول ١٣١: جمع وزن "فَعْل" على أفعال.....
٣٩٦	جدول ١٣٢: جمع وزن "فَعْل" على أَفْعَال.....
٣٩٦	جدول ١٣٣: جمع وزن "فَعْل" على أَفْعَال.....
٣٩٦	جدول ١٣٤: جمع وزن "فَعْل" على أَفْعَال.....
٣٩٦	جدول ١٣٥: جمع وزن "فَعْل" على أَفْعُل.....
٣٩٧	جدول ١٣٦: جمع وزن "فَعْل" على فُعُول.....
٣٩٧	جدول ١٣٧: جمع وزن "فَعِيل" على فِعَال.....
٣٩٨	جدول ١٣٨: جمع وزن "فاعلة" على فواعل.....
٣٩٨	جدول ١٣٩: جمع وزن "فاعل" على فواعل.....
٣٩٨	جدول ١٤٠: جمع وزن "مَفْعَل" على مَفَاعِل.....
٣٩٨	جدول ١٤١: جمع وزن "فعيلة" على فعائل.....
٣٩٩	جدول ١٤٢: بناء فاعل جمع الدَّال على جمع المَذَكَّر السَّالِم.....
٣٩٩	جدول ١٤٣: جمع المؤنث السَّالِم.....
٣٩٩	جدول ١٤٤: بناء "فَعْل" الدَّال على اسم الجمع.....
٤٠٠	جدول ١٤٥: بناء "فَعْل" الدَّال على اسم الجنس الجمعي.....

المُلخَصُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الشُّبُول، نبيل موسى محمد، (الأبْنِيَّة الصَّرْفِيَّةُ ودَلالاتُها في ديوان شعر الخوارج)، أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، ٢٠١٦م، إشراف: أ. د. يحيى عطية عباينة.

تناولت هذه الدراسة (الأبْنِيَّة الصَّرْفِيَّةُ ودَلالاتُها في ديوان شعر الخوارج) من كتاب (ديوان شعر الخوارج) جمع وتحقيق: إحسان عباس، وتكوّنت هذه الدراسة من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وجاءت على النحو الآتي:

المقدمة: ذكرتُ فيها دوافعي لاختيار هذا الموضوع، وأهميته في الدراسات اللُّغوية، وحدود الدراسة وأقسامها، وتحديد منهج الدراسة.

الفصل الأول: تناولتُ فيه أبْنِيَّة الأفعال في ديوان شعر الخوارج من حيثُ تجرُّدُها وزيادتها، ولزومها وتعديها، ودلالات أزمانها، وصحتها وعلتها، وبنائها للمعلوم والمجهول، فعملتُ على تقصي معاني تلك الأفعال عند علمائنا القدامى والمحدثين، ثم طبقتُ ما ورد من هذه المعاني على الديوان، مدعماً ذلك بالأمثلة الشعريَّة على كل معنى من المعاني من الديوان، وبعد ذلك صنفتها في جداول إحصائيَّة كلّ حسب المعنى الذي وردت فيه وذلك بترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب ورودها في الديوان من الأعلى وروداً إلى الأدنى.

الفصل الثاني: درستُ فيه أبْنِيَّة الأسماء ودَلالاتها في الديوان، حيثُ تناولتُ فيه أبْنِيَّة المُشتقَّات ودَلالاتها، من حيثُ التعريفُ بالاشتقاق عند أهل اللُّغة، وتحديدُ المُشتقَّات المُجرَّدة والمزيدة الواردة في الديوان كاسم الفاعل، والصِّفَّة المُشبَّهة، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسمي الزَّمان والمكان، واسم الآلة، واسم التَّقْضيل.

وأما في المبحث الثاني منه فدرستُ فيه أبْنِيَّة المصادر ودَلالاتها في الديوان من حيثُ دراسة أبْنِيَّة المصادر الثَّلَاثِيَّة والرُّباعِيَّة المُجرَّدة والمزيدة ودَلالاتها عند شعراء الخوارج، وقد قمتُ

فيه بتقسيم المصادر إلى مصادر قياسية ومصادر سماعية، وشملت هذا المبحث أيضاً بعرضٍ لاسم المصدر، والمصدر الميمي، ومصدر المرّة، ومصدر الهيئة و المصدر الصّناعي، ثم قمتُ بعد ذلك بتقصي دلالات هذه المصادر عند علمائنا القدماء والمحدثين، مطبقاً تلك الدلالات على ديوان شعر الخوارج، ومدعماً لها بالأمثلة الشعرية من الديوان، وبعد ذلك قمتُ بتصنيفها في جداول إحصائية حسب شيوعها في الديوان من الأعلى وروداً إلى الأدنى.

وأما المبحث الثالث فدرستُ فيه أبينة الجموع ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج في مختلف الأبينة المُجرّدة والمزيدة، وعرضتُ فيه، أبنية جموع الكثرة، وجموع القلّة، وأبنية جموع السّلامة، ثم قمتُ بعدها بتقصي دلالات الكثرة والقلّة فيهما وفقاً للسياق الذي وردت فيه تلك الجموع، واشتمل المبحث أيضاً على عرض وإحصاء لأبنية اسم الجمع، واسم الجنس الإفرادي، واسم الجنس الجمعي.

وبعد ذلك ختمتُ جميع مباحث الدّراسة بقراءة في نتائج الجداول الإحصائية سجلتُ فيها فيها أهمّ النّتائج والملحوظات التي توصّلتُ إليها في نهاية كل مبحث منها.

وأخيراً الخاتمة: بينتُ فيها أهمّ النّتائج والتوصيات التي تمّ التّوصّل إليها في هذه الدّراسة.

الكلمات المفتاحية: الأبنية الصّرفية، الصّرف العربي، الخوارج، الدلالات الصّرفية.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، منزل الكتاب بالحق المبين، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وأفضل الصلاة والتسليم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

يعدُّ الصَّرفُ من العلوم المهمة التي تساعد في فهم الدِّراسات اللُّغوية المختلفة كالنحو، والمعجم، والأصوت، والدلالة، فهو المعوَّل عليه في التعرف على الأبنية وضبطها، وفي وقاية الألسن من اللُّحْن، علاوة على ذلك إنَّ التزام قواعده وعدم مخالفتها تجعل مفردات الكلم أكثر بلاغةً ورصانةً، ولهذا تولدت لديَّ رغبةٌ كبيرةٌ إلى دراسة هذا العلم مع ما يعتريه من صعوبات كبيرة في تناول مسائله وقضاياه المختلفة، جعلت أكثر الباحثين يعدلون عنه تجاه العلوم اللُّغوية الأخرى، فأحببتُ أن أخوض في غمار هذا العلم، وأن أشرَّ عن ساق الجدِّ وأغوص في بحره لعليَّ من خلال البحث، والدراسة والتَّمحيص أن أضيف ثمرةً جديدةً إلى ثمار العلماء السَّابِقين في هذا العلم.

وقد جعلتُ شعر الخواارج ميداناً لدراستي؛ لأنَّ شعرهم لم يكن لشاعرٍ واحد، وإنَّما لشعراء فرقة دينية واحدة يمثلون أداءات شعريَّة مختلفة، استعملت الشَّعرَ كوسيلة مهمة لتحقيق أهدافها، فغلبتُ على أشعارهم الحماسة الدينيَّة الملتهبة، والرَّغبة الكبيرة في نيل الشَّهادة، والعدول عن الدنيا وملذَّاتها طمعاً في الآخرة، فكان أغلب شعرهم يُعبِّر عن التزامهم العقدي، ووسيلةً آمنة لعرض معتقداتهم أمام النَّاس كقولهم بالتَّساوي بين جميع المُسلمين في حق تولي الخلافة، وألا فضلَ لقبيلةٍ على أخرى مادما مسلمين، فهُم لم يقولوا الشَّعرَ رغبةً في عطاءٍ، أو كسباً لمغنم، أو إرضاءً لممدوح، أو فتناً للتَّباهي به أمام النَّاس، كما كان يفعل غيرهم من شعراء عصرهم، ولهذا اتَّسم شعرهم بالصدِّق، وقوة العاطفة، والبُعد عن التَّكلف، علاوة على ما تميَّز به من قوة العبارات،

وفصاحةِ اللُّغة، وسهولتِها، وقِلَّةِ الغريبِ فيها، إذا ما قُورنتُ بأشعار العصر الأموي، زيادة على توافر صورٍ كثيرةٍ ومتنوعةٍ من الأبنية الصِّرفِيَّة والدَّلالات التي تغطي غالبية مباحث الأطروحة ما يجعل دراسة الصِّرف في ديوانهم ذات فائدة كبيرة .

دواعي الدِّراسة وأهدافها: تهدف هذه الدِّراسة إلى تسليط الضَّوء على شعر فرقة كبيرة من النَّاس أُعجب النُّقادُ والكتَّابُ القدماءُ كثيراً بأشعارهم وأخبارهم وأثَّروا عليهم بأحسن العبارات، ومع ذلك لم نجد ناقدًا أو كاتبًا منهم قد تناول أخبارهم، وحياتهم، وبطولاتهم، وأشعارهم في كتب خاصَّة، بل نجد أن أكثرهم قد تعمَّد أن يُهمَلَ أخبارهم، وأن يمرَّ عليها مروراً سريعاً تجنباً لإثارة خصومهم، أو كرهاً لهم، وكانوا علاوة على ذلك يتحرَّجون من نقل شعرهم تعصُّباً أو خوفاً من استمالة قلوب النَّاس إليهم، فلم يحظَ شعرهم من العناية والبحث ما يستحق، مما أسهم كثيراً في ضياع أشعارهم، والتعقيم عليها نبذاً لهم ولعقيدتهم التي كانت تخالف فكرة السُّلطة الحاكمة آنذاك.

أما الدِّراسات الحديثة فلم يقع الباحثُ على دراسة صِرفِيَّة أو دلالية تتناول أشعارهم في هذه الجوانب، بل اكتفت أكثر الدراسات بعرض للجوانب الوصفِيَّة، والموضوعِيَّة والأسلوبِيَّة في أشعارهم، ومن أبرز الدِّراسات الحديثة التي كُتبت عنهم:

- شعر الخوارج دراسة فنية موضوعية مقارنة، لحُسين عبدالرزاق.
- شعر الخوارج دراسة أسلوبِيَّة، لجاسم محمد الصميدعي.
- أثار الخوارج الشُّعرية: دراسة تحليلِيَّة نقدِيَّة، لعاصم شحادة علي وبدرى نجيب زبير.
- صورة الشُّراة في شعر الخوارج، لأحمد فليح وعزمي الصالحي.

وهكذا بقيت أشعارهم متناثرة في الكتب، حتى تنبَّه إحسان عبَّاس -رحمه الله- إلى ذلك، فقرَّر أن يجمع ما تناثر لهم من أشعار في ديوان أسماه "ديوان شعر الخوارج"، فاستدعى ذلك منه جهداً

كبيراً ومضاعفاً إبرازاً لجهودهم وإثراءً للمكتبة العربية وإفادة الباحثين منه.

منهج الدراسة: ارتأى الباحث أن يُلقى نظرة على ديوان شعر الخوارج، بهدف دراسة الأبنية الصرفية ودلالاتها، في قسميها الأفعال والأسماء، وقد مهّدَتْ لكل مبحثٍ من مباحث الدراسة بمقدمة نظرية موجزة تخصُّ العنوان، قمتُ بعدها باستقراء أبنية الأفعال والأسماء في الديوان، ثم عرضتها على الأبنية والدلالات الصرفية التي قعد لها القدماتُ مبيناً مدى توافقها أو اختلافها معها وفقَ منهجٍ وصفيّ تحليليّ إحصائيّ، منتقياً لها من الشواهد الشعرية بما يتناسب مع تنوع البنية أو الدلالة من ديوان شعر الخوارج وموثقاً لها حسب مواضع ورودها في الديوان ضمن جداول إحصائية تحوي الأفعال والأسماء مرتبةً حسب شيوعها في الديوان.

خطة البحث: اقتضت خطة هذا البحث أن يقع في فصلين، تُسبق بمقدمة.

أما المقدمة فتشتمل على دوافع الدراسة، والأهداف، وتحديد المنهج وأدواته، وأهمية الموضوع والدافع لاختياره، ومجاله، وحدود الدراسة، وأقسامها.

الفصل الأول: الموسوم بـ "أبنية الأفعال ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج"، اشتمل على خمسة مباحث، تناولتُ فيها أبنية الأفعال في الديوان من حيث تجرّدها وزيادتها، ولزومها وتعديها، وبحسب أزمنتها، ومن حيث بناؤها للمعلوم وبناؤها للمجهول، ومن حيث صحتها وعلتها.

وأما الفصل الثاني: الموسوم بـ "أبنية الأسماء ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج"، فاشتمل على ثلاثة مباحث، تناولتُ في المبحث الأول أبنية المشتقات ودلالاتها في الديوان كاسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصّفة المشبهة، واسم المفعول، واسمي الزّمان والمكان، واسم الآلة، واسم التّفصيل.

وأما المبحث الثاني فتناولتُ فيه أبنية المصادر ودلالاتها في الديوان كمصادر الأفعال الثلاثية المجردة، ومصادر الأفعال الثلاثية المزيدة، ومصادر الأفعال الرباعية، واسم المصدر،

والمصدر الميمي، ومصدر المرّة، ومصدر الهيئة، والمصدر الصناعي.

وأما المبحث الثالث فدرستُ فيه أبنية الجُموع ودلالاتها، كجُموع والكثرة وجُموع القلّة، وجُموع السّلامة، واشتمل أيضاً على أبنية تدلُّ على الجمع كاسم الجمع، واسم الجنس الإفرادي، واسم الجنس الجمعي.

وأما بالنّسبة لمراجع هذه الأطروحة ومصادرها ، فإن المصدرَ الأساس لها هو: ديوان شعر الخوارج جمع وتحقيق إحسان عبّاس وقد اخترتُ منه الطّبعة الرَّابعة؛ لأنها آخر الطّبعات وأشملها بالقياس لما سبقها من طّبعاتٍ، علماً أنّ هنالك كتاباً آخر قد حوى مجموعة كبيرة من أشعار الخوارج لنايف معروف، إلا أنني اخترتُ إحسان عبّاس؛ لما عُرف عنه -رحمه الله- من دقّة وبراعةٍ في الضّبط، والتّحرير، والإخراج حتّى عدّه كثيرٌ من النّقّادِ والباحثين العرب شيخَ المحققين في فلسطينَ والعالم العربي.

وقد استعان الباحث بمجموعة كبيرة من الكتب القديمة والحديثة من أجل ضبط الأبنية الصّرفية ومعرفة معانيها لغرض مقارنتها بما هو عند شعراء الخوارج كان من أهمها: كتاب سيبويه، والمقتضب للمبرّد، وشرح الشّافية للرّضي، وشرح المفصل لابن يعيش، وشرح ألفية ابن مالك لابن عقيل، ونزهة الطّرف للميداني، والمُمتع في التّصريف لابن عصفور.

وأما بالنّسبة للمراجع الحديثة فيدخل ضمنها كتاب أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها لأبي أوس إبراهيم الشّمسان، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب لعصام نور الدين، وتصريف الأفعال لمحمد محيي عبد الحميد، والمستقصى في علم التّصريف لعبد اللطيف الخطيب، وشذا العرف لأحمد الحمالوي وغيرهم.

وقد استعان الباحث بمجموعة من المعاجم اللغوية القديمة والحديثة وذلك من أجل فهم معاني المفردات الصعبة، وضبط عين الفعل المضارع، وضبط حروف المفردات، كان من أهمها: لسان العرب لابن منظور، والصّاح للجوهري، وتهذيب اللغة للأزهري، وتاج العروس للزبيدي، والقاموس للفيروز آبادي، والمعجم الوسيط.

وقد اطلع الباحث على مجموعة من البحوث والرّسائل الجامعية التي تناولت موضوع الأبنية الصرفية والدلالات مستفيداً من منهجها العام، ومختلفاً معها في المنهج التحليلي والوصفي، كان من أهمها: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي، والصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود لحنان عابد، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس لصباح الخفاجي، والأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف عليه السّلام لرفيقة بن ميسية، والأبنية الصرفية في السور المدنية دراسة لغوية دلالية لعائشة قشوع.

وقد أكتفينا هنا بالأمثلة، وتركنا التفصيل لثبت المصادر والمراجع الملحق بهذه الأطروحة.

وبعد ذلك تأتي الخاتمة وتحتوي نتائج الدّراسة والتّوصيات المقترحة التي جاءت من استقراء معاني أبنية الأفعال والأسماء في الديوان.

وختاماً أرجو من الله أن أكون قد وفّقت في هذا العمل، وأن أكون قد أضفت لبنة جديدة إلى لبّات الدّرس الصّرفي، فإن كنت أصبت فله الحمد والمنّة، وإن كانت الأخرى فجلاً من لا يخطئ، فما نحن إلا بشرٌ نخطئ ونصيب، والله أسأل أن ينفعني بهذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتي إن شاء الله.

الفصل الأول:

أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ وَدَلَالَاتُهَا فِي دِيَوَانِ شِعْرِ الْخَوَارِجِ:

- المبحث الأول: الفعل من حيث التَّجَرُّد والزيادة.
- المبحث الثاني: الفعل من حيث التَّعْدِي واللزوم.
- المبحث الثالث: الفعل من حيث الزَّمن.
- المبحث الرابع: الفعل من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول.
- المبحث الخامس: الفعل من حيث الصَّحَّة والاعتلال.

المبحث الأول:

أبنية الفعل من حيث التجرد والزيادة.

أبنية الفعل من حيث التجرد والزيادة

يُقسم الفعلُ من حيثُ التجرد والزيادة قسمين: مُجرّداً ومزِيداً، فالمُجرّد: ما كانت جميع حروفه أصولاً، ولا يسقط أي حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة، وأما المَزِيد فهو ما أُضيف له حرف أو أكثر من حروف الزيادة إلى الحروف الأصول، وتكون هذه الحروف ليست من أصولها، وتسقط في بعض التصاريف^(١).

أولاً: الأفعال المُجرّدة:

يكون الفعلُ المُجرّد ثَلَاثِيّاً، أو رُبَاعِيّاً، ولا يقل تأليف أي فعلٍ عن ثلاثة أحرف، ولا يزيد عن أربعة، ولم يُبين من الفعل خماسي الأصول؛ لأنّه يصبحُ ثَقِيلاً بما يلحقه من حروف المضارعة، وعلامة اسم الفاعل، واسم المفعول^(٢). يقول ابن جني (٣٩٢هـ): "اعلم أنّ الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول: أصل ثلاثي وأصل رباعي، وأصل خماسي، والأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصليْن: أصل ثلاثي وأصل رباعي، ولا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيها"^(٣).

ويُقسمُ الفعلُ المُجرّدُ قسمين: مُجرّداً ثَلَاثِيّاً، ومُجرّداً رُبَاعِيّاً، وذلك على النحو الآتي:

(١) يُنظر: ابن يعيش، موفق الدين، شرح المفصل في علم العربية، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط١، (د.ت)، ج١٣١/٦. ويُنظر: الحملوي، أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصرف، بيروت-لبنان، دار الفكر، ١٩٩١م، ص١٨، ويُنظر: عبد الحميد، محمد محي الدين، دروس التصريف، بيروت-لبنان، المكتبة العصرية، ١٩٩٥م، ص٥٤.

(٢) الأستراباذي، رضى الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، جمع وتحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزقراف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م، ج ٩/١.

(٣) ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني النحوي، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني النحوي البصري، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة-مصر، دار الثقافة العمومية، ط١، ١٩٥٤م، ج١/ص١٨.

- أبنية الأفعال الثلاثية المجردة:

قسّم أهل اللغة الفعل الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه إلى ثلاثة أبواب: (فَعَلَ، فَعِلَ، وَقَعَلَ)، وذلك بفتح الفاء واللام في الماضي، وأما عينه فمثّلة، فنتحرّك بالفتح، أو الضم، أو الكسر^(١)، ومنهم من عدّها ستّة أبواب وذلك باعتبار صورتَي الماضي والمضارع معاً، وهو ما عليه أغلب الصّرفيين^(٢).

وردت الأفعال الثلاثية المجردة في الديوان في ألف ومئة وسبعة وثلاثين موضعاً، ضمّت أربعمئة وستّة عشر فعلاً، وهي موزّعة على الأبواب الستّة الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً حسب شيوعها في الديوان من الأعلى وروداً إلى الأدنى.

أ- فَعَلَ - يَفْعُلُ: ورد هذا الباب في أربعمئة وثلاثين موضعاً، ضمّت مئة وثلاثة وأربعين فعلاً^(٣). ومن أمثلة ذلك قول الشّاعر مُرداس بن أدية^(٤): [البسيط]

وَأَدَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي مِثْلَمَا أَخَذَتْ وَقُرَيْتُ لِحِسَابِ الْقِسْطِ أَعْمَالِي^(٥)

ب- فَعِلَ - يَفْعِلُ: ورد في ثلاثمئة وواحد وثمانين موضعاً، ضمّت مئة وخمسة وأربعين فعلاً^(٦)، ومن

(١) الحملاوي: شذا العرف ص ٦١.

(٢) يُنظر: نور الدين، عصام، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، بيروت-لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٨٢م، ص ١٢٩-١٣٢، وقبّارة، فخر الدين، تصريف الأسماء والأفعال، بيروت-لبنان، مكتبة المعارف، ط ٢، ١٩٨٨م، ص ٨٥-٩١، وعلي، ناصر حسين، الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٨٩م، ص ١٢١.

(٣) يُنظر: جدول رقم (١) في الملحقات.

(٤) مُرداس بن أدية (٥٠٠ - ٦١ هـ / ٦٨٠ - ٦٨٠ م)، مرداس بن حدير بن عامر بن عبيد بن كعب الربيعي الحنظلي التميمي أبو بلال. ويقال له مرداس بن أدية، وأدية: هي أمه، وقيل جدة له في الجاهلية، هو من عظماء (الشّراة) وأحد الخطباء الأبطال العباد، شهد (صفيين) مع علي. وأنكر التحكيم، وشهد النهروان، وسجنه عبد الله بن زياد في الكوفة. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٤٤.

(٥) الديوان ٦٤.

(٦) يُنظر: جدول رقم (٢) في الملحقات.

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الأصم الضبي^(١): [البسيط]

ساروا إلى الله حتى أنزلوا غُرفاً من الأرائك في بيت من الذهب^(٢)
ج- **فعل-يفعل**: يستعمل هذا الباب للدلالة على معانٍ كثيرة كالداء أو العلة نحو: مَرَضَ، وَوَجَعَ،
وَسَقَمَ، والخوف أو الذعر، نحو: فَزِعَ، وَوَجَلَ، والحزن والفرح، نحو: حَزِنَ، وَفَرِحَ، والعيب نحو:
عَجَفَ، وَخَرِقَ، وَعَجِمَ، والعطش والشبع أو الامتلاء، نحو: شَبِعَ، وَعَطِشَ، وَظَمِيَ، واللون، نحو:
سَوَدَ، وَحَوَرَ، والحلية نحو: بَلَجَ، والجهل أو العلم نحو: جَهَلَ، وعلم وغيرهما من المعاني^(٣).

وذكر سيبويه (١٨٠هـ) أنَّ هذه الأفعال تدلُّ على صفات باطنية مكروهة لا تظهر كالمرض،
والتعب، والحزن، والجوع والعطش وما شابههما. قال: " فلما صارت هذه الأشياء مكروهة عندهم
صارت بمنزلة الأوجاع، وصار بمنزلة ما رموا به من الأدواء"^(٤).

وورد هذا الباب في الديوان في مئة وخمسة وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ اثنتان وستين فعلاً^(٥)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعني: [الوافر]

وَكُنَّا نَسْتَطِبُّ إِذَا مَرَضْنَا فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّبِيبِ^(٦)
د- **فعل-يفعل**: يكثر استعمال هذا الباب في ما كان ثانيه أو ثالثه حرفاً من حروف الحلق، نحو:
فَتَحَ-يَفْتَحُ، وَزَهَدَ-يَزْهَدُ. قال سيبويه: " وأما " فَعَلَ، يَقْعَلُ " فهو خاص بما كانت لامه أو عينه أحد

(١) هو قيس بن عبد الله هو أحد بني عبد مناة ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. يُلقَّب بالحبسي، شاعر إسلامي من العصر الأموي، خارجي. حارب مع عبيدة بن هلال، عاش طويلاً، وكَفَّ بصره قبيل وفاته. كان حرورياً. بابتني: معجم الشعراء ص ٣١.

(٢) الديوان ١٣٩.

(٣) يُنظر: الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٧١. والحديثي: أبنية الصِّرف في كتاب سيبويه ص ٣٨٥، ونور الدين: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ص ١٨١.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/٢١.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٣) في الملحقات.

(٦) الديوان ٢٧٣.

حروف الحلق الستة وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين والخاء^(١).

ويرى ابن يعيش (٦٤٣هـ) أنَّ وجود حروف الحلق ليس أصلاً وشرطاً في هذا الباب، وإنما وجدت لتحقيق التناسب بين الأصوات، قال: "وليس ذلك بأصل، وإنما هو لِضَرْبٍ من التَّخْفِيف بتجانس الأصوات"^(٢). ومما يؤكد ما ذهب إليه ابن يعيش مجيء بعض الأفعال على هذا الباب، ولم تكن "عينها" أو "لامها" حرفاً من حروف الحلق نحو: "أَبَى-يَأْبَى، وَقَلَى-يَقْلَى"، وَرَكَنَ-يَرْكُنُ، وَقَنَطَ-يَقْنَطُ، وَبَقَى-يَبْقَى، وَفَنَى-يَفْنَى^(٣)، وقد حمل بعض النحاة ذلك على الشاذ أو على تداخل اللغات^(٤).

وأما دلالات (فعل) المفتوحة العين، فقد استنبط الصَّرْفِيُّونَ لها دلالات كثيرة جداً لا يفي بها حصر^(٥)، فلا يجيء هذا الباب بمعنى من المعاني إلا وهذا المعنى موجود فيه؛ وذلك بسبب خفة هذا البناء ودورانه على الألسنة واتساع تصرفه، قال الرُّضِي: "اعلم أن باب (فَعَلَ) لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها؛ لأن اللفظ إذا خفَّ كثر استعماله واتسع النَّصْرُفُ فيه"^(٦).

(١) سيبويه، عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م، ج ١٠١/٤

(٢) يُنْظَر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ١٥٤/٧.

(٣) يُنْظَر: الميداني (٥١٨هـ)، أحمد بن محمد، نزهة الطرف في علم الصَّرْف، القسطنطينية، مطبعة الجوائب، ط١، ١٢٩٩هـ، ص ٨.

(٤) المقصود بـ (تداخل اللغات): هو أن يأتي الفعل الماضي من وزن والمضارع من وزن آخر على غير المؤلف، ومعنى ذلك أنَّ لهذا الفعل لغتين مشهورتين أحدهما من وزن، والآخرى من وزن آخر، ولشيوخ هاتين اللغتين قد يأخذ العربي الفعل الماضي من لغة، والمضارع من لغة أخرى، فيتم التداخل وينتج من ذلك لغة ثالثة نحو: ركن - يركن، وَرَكَنَ- يَرْكُنُ. يُنْظَر: الحملاوي: شذو العرف في فن الصَّرْف ص ٦٤، ويُنْظَر: الميداني: نزهة الطرف ص ٨.

(٥) يُنْظَر: الحديثي، خديجة، أبنية الصَّرْف في كتاب سيبويه، بغداد- العراق، مكتبة النهضة، ط١، ١٩٦٥م، ص ٣٨٦-٣٨٧، وعبد الحميد: دروس التصريف ص ٦٢، والخفاجي، صباح عبَّاس سالم، الأبنية الصَّرْفية في ديوان امرئ القيس، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة-مصر، ١٩٧٨م، ص ٢٩٣.

(٦) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٧٠/١.

وورد هذا الباب في الديوان في مئة واثنين وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ستين فعلاً، وقد توزَّعتْ

على النحو الآتي:

- ما كانت عينه أحد حروف الحلق: وردت في ثمانية وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة عشر

فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفَجَاءة^(٢): [الطَّوِيل]

وَلَسْتُ أَرَى نَفْساً تَمُوتُ وَإِنْ دَنَتْ مِنْ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيَا^(٣)

- ما كانت لامه أحد حروف الحلق: ورد في ثمانية وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وعشرين

فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبيدة بن هلال^(٥): [الخفيف]

يَمْنَعُ الشَّيْخَ مِنْهُمْ عَظْمُ الْخَطِّ بِ وَأَنْ لَيْسَ بَايَعُهُمْ بِحَلَالٍ^(٦)

- ما كانت عينه أو لامه ليست حرفاً من حروف الحلق: وردت في تسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ

أربعة أفعال على غير القياس^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر كعب بن عميرة^(٨): [الطَّوِيل]

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ وَفِي اللَّهِ لِي عِزٌّ وَحِرْزٌ وَمَنْصَرُ^(٩)

(١) يُنظَر: جدول رقم (٤) في الملحقات.

(٢) قَطْرِي بن الفَجَاءة (٧٨٠-٧٨٠هـ=٦٩٧-٧٠٠م)، أبو محمد أبو نعام جعونة بن مازن ابن يزيد بن زياد، أسند إليه لقب "قَطْرِي" نسبة إلى موضع بين البحرين وعمان. وأما لقب "الفَجَاءة" فقد لُقِّبَ به أبوه؛ لأنه كان في اليمن، فقدم أهله "فَجَاءة"، كان من قادة الخوارج الأزارقة وأبطالهم خرج زمن مصعب الزبير حين ولي العراق نيابة عن أخيه عبد الله، كان شاعراً وخطيباً بليغاً، شجاعاً كثير الحروب والوقائع قوي النفس لا يهاب الموت، قُتِلَ بطبرستان سنة ٧٩هـ وقيل ٧٧هـ وقيل ٧٨هـ. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٧٤.

(٣) الديوان ١٢٥.

(٤) يُنظَر: جدول رقم (٥) في الملحقات.

(٥) عبيدة بن هلال بن بني شكر، من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم، من المقدمين فيهم، وأردوا مبايعته في أول (خروجه) فقال لهم: أدلكم على من هو خير لكم قَطْرِي بن الفَجَاءة المازني، فبايعوا قَطْرِيّاً، وظل عبيدة موالياً له إلى أن وقع الخلاف بين الأزارقة، ففارقه إلى حصن قومس -في جبل طبرستان-. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٧٦.

(٦) الديوان ١١٢.

(٧) الديوان: ص أبي: ٧٤، ١١٨، ١٢٢، ١٣٣، ظلّ ٥٧، ٦٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٤٨، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٥٢، ملّ: ٩٨، ١٤٢، ١٧٢، ١٩٥، ٢٣٣، ودّ: ١١٤.

(٨) كعب بن عميرة، شاعر من شعراء الخوارج، أراد أن يخرج أيام النهروان، فحبسه أخوه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٩٥.

(٩) الديوان ٧٤.

جاءت (أبي) على هذا الباب وليس فيه حرف حلق، وذلك شاذٌ عند بعض النُّحاة^(١)، قال ابن

منظور: "أَبَى فلانٌ يَأْبَى، بالفتح فيهما مع خلوه من حُرُوف الحَلْق، وهو شاذٌ، أي امتنع"^(٢).

هـ - **فَعَلَ - يَفْعُلُ**: ورد هذا الباب في خمسة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةُ أفعال^(٣)، ولهذا الباب ميزة خاصة، إذ لم يرد لعين ماضيه المضمومة إلا صورة واحدة في المضارع وهي الضَّم، وذلك بخلاف بقية الأبواب التي ورد لها أكثر من صورة في المضارع. يقول سيبويه: "وهذه الأبنية كلُّ بناء منها إذا قلتَ فيه (فَعَلَ) لَزِمَ بناءً واحداً في كلام العرب كلها وتقول: صَبَحَ، يَصْبُحُ؛ لأنَّ يَفْعُلُ من فَعَلْتَ لازم الضَّم لا يُصَرَّفُ إلى غيره ، فلذلك لم يُفْتَحْ هذا"^(٤).

وأما معاني هذا الباب فتتصف بالثِّبَات، ولذلك تدلُّ أفعالُ هذا الباب على الغرائز والطبائع، والأوصاف والخِصَال التي تكون ثابتةً في الإنسان سواء أكانت هذه الصِّفَات حليَّةً أم عيِّباً، قال الرِّضِي: "اعلم أنَّ 'فَعَلَ' في الأغلب للغرائز، أي: الأوصاف المخلوقة كالحُسْن والقُبْح، والوَسَامَة، والقَسَامَة، والكِبَر، والصَّغَر، والطُّول، والقِصَر، والغِلَظ، والسُّهُولَة، والصُّعُوبَة، والسُّرْعَة، والبطء، والنَّقْل، والحلم والرَّفَق، ونحو ذلك"^(٥).

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

وَمَا حَسَبٌ وَلَوْ كَرُمْتَ عُرُوقٌ وَلَكِنَّ النَّقِيَّ هُوَ الْكَرِيمُ^(٦)

والكرم غريزة لازمة لصاحبها، ومن الأوصاف الثابتة التي لا تتغير.

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٥٤، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٢٣، والميداني: نزهة الطرف ص ٨.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (أبي).

(٣) الديوان: جبن: ٢٣٧، خشن: ١٤٥، عظم: ٤٢، ١٣٠، ١٥٣، ٢٤٠، قُرب: ١٠١، ١٢٧، كُرم: ١٦٤، ١٤٢، ١٨١، ١٦٤، ٧٢، كمل: ٢٥٩.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/١٠٣.

(٥) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٧٤.

(٦) الديوان: ص ٧٢.

و- **فَعَلَ-يَفْعِلُ**: ورد هذا الباب في الديوان في موضع واحد، في صيغة الأمر، وعدَّ بعض الصّرفيين هذا الباب شاذاً؛ لأن عدد أفعال هذه البنية قليلٌ ومحصورٌ، وتكثرُ في الأفعال المعتلّة وتقلُّ في الأفعال الصّحيحة، وعلاوة على ذلك، تتعدد صور أفعال هذا الباب في المستقبل، إذ جاء لبعض أفعاله صورتان في المضارع، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، قال الميداني (٥١٨هـ): "وعلى **يَفْعِلُ** بكسر العين وهو أربعة أحرف **حَسِبَ يَحْسِبُ، وَنَعِمَ يَنْعُمُ وَيَيْسُ يَيْسُ وَيَيْسُ يَيْسُ** على أن الفتح لغة فيهن^(١).

وذكر الحملاوي (١٩٢٨م) أنّه لم يرد في اللّغة ما يجبُ كسرُ عينه في الماضي والمضارع إلا ثلاثة عشر فعلاً، وهي: وثقَ به، ووَجِدَ عليه، أي: حَزَنَ، ووَرِثَ المالَ، ووَرَعَ عن الشُّبهاتِ، ووَرِكَ، أي: اضطجع، ووَرِمَ الجرح، ووَرِيَ المخُ، أي: اكتنز، ووَعَقَ عليه، أي عَجَلَ، ووَفَّقَ أمره، أي: صادفه موافقاً، ووَقَّهَ له، أي: سَمِعَ، ووَكِّمَ، أي: اغتتم، ووَلَّى الأمرَ، ووَمَّقَ، أي: أَحَبَّ^(٢).

ومن أمثلة هذا الباب في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطَّوِيل]

فيا عمرو **ثِقْ** بي واتقِ الله وحده فقد خِفْتُ أن أُردى بما عَضَّنِي الكِبْلُ^(٣)
قال ابن منظور: "وثقَ به يَثِقُ، بالكسر فيهما، وثاقَةٌ وثَقَّةٌ ائْتَمَنَهُ، وأنا واثقٌ به، وهو موثوق به، وهي موثوقٌ بها، وهم موثوق بهم"^(٤).

(١) الميداني: نزهة الطرف ص ٨-٩.

(٢) الحملاوي: شذا العرف ص ٧٠.

(٣) الديوان ٧٦.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (وثق).

- بناء الفعل الرباعي المجرد:

الفعل الرباعي المجرد: هو ما كانت جميع حروفه الأربعة أصول، وله بناءً واحدٌ هو: (فَعَّلَ)،

قال الميداني: "وأما الرباعي فله بناءً واحدٌ وهو فَعَّلَ يُفَعِّلُ فَعَّلَةً مثل: دَحْرَجَ يُدَحِّرُ دَحْرَجَةً"^(١).

وأما من حيثُ الدلالة فقد استنبط له أهلُ اللغة معاني كثيرة منها^(٢):

- اختصار المُركَّب والدلالة على حكايته نحو: بَسَمَل، وَسَبَّحَل، وَحَمَدَل، وَحَوَّقَل أي: قال بسم الله،

وَسُبَّحَانَ الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله^(٣).

- مشابهة المفعول لما أُخذ منه الفعل، نحو: حَنَظَلْتُ الشَّجَرَةَ، أي: صار ثمرها مرّاً وشبيهاً

بالحنظل.

- الظهور: أي ظهور ما أُخذ منه الفعل نحو: "بَرَعَمْتُ الشَّجَرَةَ" أي: ظهرت براعمها.

- الاتخاذ: الدلالة على اتخاذ ذلك الاسم المشتق منه وصنعه نحو: قَمَطَرْتُ الكتابَ أي: اتخذته

قِمطراً.

وورد بناء " فَعَّلَ - يُفَعِّلُ " في الديوان في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٤)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر عمران السدوسي^(٥): [الكامل]

وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَانِئاً
غُرِسَتْ لَدَيَّ فَحَنَظَلْتُ نَخْلَئَهُ^(٦)

(١) الميداني: نزهة الطرف ج ١/١١.

(٢) يُنْظَرُ: الرَّاجِحِي: التَّطْبِيقُ الصَّرْفِيُّ ص ٦٨-٦٩، يُنْظَرُ: هادي نهر، الصَّرْفُ الوافي دراسة وصفية تطبيقية، إربد، - الأردن، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٠م، ص ٢٧٩.

(٣) وقد يُصاغ هذا البناء من أسماء الأصوات الموضوعية على حرفين بتكرارها للدلالة على حكايتها نحو: شَأْشَأْ، وقهقهه، وعنن. يُنْظَرُ: الرَّاجِحِي: دروس التصريف ص ٥٨، ٦٣.

(٤) الديوان حنظل: ١٨٧، طَمَأَن: ٥٠، كَبِكَب: ١٤٨، نَحْنَج: ١٤٤، نَهْنَه: ٢٥٠.

(٥) أبو شهاب عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي التابعي المشهور وأحد رؤوس الخوارج، ومن شعراء القعدية، وصار حطّان من القعدية؛ لأن عمره طال وعجز عن الحرب وحضورها، فاقتصر على الدعوة والتَّحريض بلسانه، وكان في بادئ الأمر مشمراً لطلب العلم والحديث ثم اعتنق ذلك المذهب أدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم، وروى أصحاب الحديث، وكان سبب ابتلائه بالخروج أنه تزوج امرأة من الخوارج فكلموه فيها، فقال: سأردها عن مذهبها، فأضلته. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٠٨.

(٦) الديوان ١٨٧.

أي صار طعم ثمار "النَّخل" مرّاً ومشابهاً لما أخذ منه الفعل وهو "الحنظل".

ولو نظرنا في أعداد الأفعال الرباعيّة المُحصّاة في ديوان شعر الخوارج نجدها قليلةً جداً موازنةً بالفعل الثلاثي؛ وهذا يدلُّ على الكلفة والمشقّة الجديدة التي أحدثها زيادة الحرف الأصلي، وهذا ما لا يريده أهل اللّغة الذين يميلون إلى الخفّة، ما انعكس ذلك على

استعمالهم للفعل الرباعيّ.
ثانياً: الفعل من حيث الزيادة:

يُقسّم الفعل من حيث الزيادة قسمين: مزيداً ثلاثياً، ومزيداً رباعياً، ويُقسّم المزيد الثلاثي إلى: مزيد بحرف واحد، ومزيد بحرفين، ومزيد بثلاثة أحرف، ويُقسّم المزيد الرباعي إلى مزيد بحرف واحد، ومزيد بحرفين.

وقسّم أهل الصّرف الفعل من حيث إفادة الزيادة في الأفعال قسمين:

القسم الأول: ما كانت الزيادة الصّوتيّة فيه من أجل استيعاب دلالاتٍ جديدةٍ لم تكن من قبل في الكلمة المُجرّدة؛ نحو: أكرّم أصله كَرَمَ، زيدت الهمزة في أوله ليصير الفعل مُتعدياً: نحو: كَرَمَ زيدٌ، أكرمتُ زيداً. فالزيادة هنا أحدثت معنىً عاماً جديداً في الفعل لم يكن في مُجرّده هو التّعدية، وهو الموضوع الذي نتناوله الأطروحة في هذا المبحث.

والقسم الثاني: ما كانت الزيادة فيه من أجل التّوسع في اللّغة نفسها، وهو ما يُعرف عند أهل اللّغة باسم (الزيادة للإلحاق)، نحو: جَهَّور أصله جَهَرَ، زيدت الواو فيه لغرض إلحاق (جَهَّور) بالرباعي المُجرّد كي تتصرف تصرّيفه، ومن أجل حصول التوافق بين المُلحق والمُلحق به، وليس من أجل إضافة معنى جديد كالتّعدية، والتّكثير والمبالغة والصّيرورة وغيرها من معاني الزيادات^(١).

(١) يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفصّل ج ٩/١٤١، والخطيب، عبد اللطيف، المُستقصى في علم التصريف، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط ١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م/٢٩٠.

وأحرف الزيادة يجمعها أكثر أهل اللغة في كلمة: "سألتمونيها"، وهنالك من قلَّب هذه الحروف على صور مختلفة، ولكنها بقيت تدور في فلك واحد وتنتهي إلى نتيجة واحدة نحو: اليوم تتساه، أمانً وتسهيلاً، أسلمني وتاه، الموتُ ينسأه، تسليم وهناء...^(١).

أولاً: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في الديوان:

وردت الأفعال الثلاثية المزيدة في الديوان في ستمئة وخمسة مواضع، ضمَّت ثلاثمئة وستة وستين فعلاً، وهي موزَّعة على الأبنية الآتية:

أ- الفعل الثلاثي المزيد بحرف: وله ثلاثة أبنية هي: (أَفْعَل، فَعَلَ، فَاعَلَ).

وردت أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في الديوان في أربعمئة وثلاثة وعشرين موضعاً، استخدم الشعراء فيها مئتين وخمسة وعشرين فعلاً، وفي ما يأتي عرضٌ لأبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف ودلالاتها في الديوان.

١- **أَفْعَل (المزيد بالهمزة):** ورد في مئتين واثنين وخمسين موضعاً، ضمَّت مئة وواحداً وعشرين فعلاً. ولهذا البناء عند أهل اللغة معانٍ كثيرة، فلا يكاد يخلو مصنف في اللغة يتناول معاني (أَفْعَل) إلا ويذكر له من المعاني التي لا تحصى ولا تُعد، بدءاً من سيبويه وانتهاء بالدراسات الحديثة، فهي تكثر في بعض المصنفات وتقلُّ في مصنفات أخرى، فقد حمَّل سيبويه في كتابه (أَفْعَل) أربعة معانٍ وهي: الجعل، والدُّعاء، والتَّعريض، والصَّيرورة^(٢)، في حين وصلت عند أبي حيَّان الأندلسي إلى

(١) يُنظر: ابن جني: المنصف ج ٩٨/١، وابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ١٤١/٩، وابن عصفور (٦٦٩هـ)، علي بن مؤمن، الممتع في التصريف، تحقيق: فخر الدين قبادة، بيروت-لبنان، دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ج ١/٢٠١، الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٣١/٢.
(٢) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢٧-٢٥/٤.

أربعة وعشرين معنى^(١).

وأما عند المحدثين فقد جاءت أكثر دراساتهم موافقة للقدماء نحو: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب الذي ذكر أنَّ لأفعل وحدها ستة عشر معنى^(٢)، وأبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها، لأبي أوس الشَّمسَان^(٣)، وفي ما يأتي عرض لما احتوى عليه بناء " أفعل " من دلالات في ديوان شعر الخوارج:

أ- التَّعدِيَّة: وهو المعنى الغالب في هذا البناء، فعندما تدخل الهمزة على الفعل تجعل الفاعل مفعولاً، وتقل الفعل من غير المتعدّي إلى المتعدّي، فإذا كان الفعل لازماً، صار متعدّياً إلى مفعول واحد نحو: ذَهَبَ زَيْدٌ - أَذْهَبْتُ زَيْدًا، أي: جعلته ذاهباً، وأعظمته أي: جعلته عظيماً، وإذا كان الفعل متعدّياً في الأصل، صار متعدّياً لمفعولين اثنين نحو: حَفَرَ زَيْدٌ النَّهْرَ - أَحْفَرْتُ زَيْدًا النَّهْرَ، أي: جعلته حافراً له، وإذا كان الفعل متعدّياً لاثنتين، صار متعدّياً لثلاثة نحو عِلِمَ زَيْدٌ بَكراً قائماً - أعلمتُ زَيْدًا بَكراً قائماً^(٤). قال ابن يعيش: " ألا ترى أنَّه حَدَثَ بالهمزة نَعَدُّ لم يكن قبلُ"^(٥).

وورد بناء " أفعل " في الديوان دالاً على التعدية في مئة وتسعة مواضع، ضُمَّتْ سِتَّة وستين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [المنسرح]

يَا نَفْسُ لَا يَلْهِيَنَّكَ الْأَمَلُ فَرِيماً أَكْذَبَ الْمُنَى الْأَجَلُ^(٧)

(١) يُنْظَر: أبو حيان (٧٤٥هـ)، محمد بن يوسف الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ج ٨، ١٤٢٠هـ، ج ٤٦/١.

(٢) نور الدين: أبنية الفعل ص ٢٠١ - ٢٠٦.

(٣) الشَّمسَان، أبو أوس إبراهيم، أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها، جدّة-السعودية، دار المدني، ط ١، ١٩٨٧م، ص ١٦ - ٢٥.

(٤) يُنْظَر: ابن السَّرَّاج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النُّحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م، ج ١١٧/٣، وابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ١٥٩/٦، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ٨٦/١، وابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش الأسدي، شرح الملوكي في التصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت-لبنان، نشر دار الأوزاعي، ط ٢، ١٩٨٨م، ص ٦٨.

(٥) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٦٨.

(٦) يُنْظَر: جدول رقم (٦) في الملحقات.

(٧) الديوان ١٢٧.

فالفعل (كذب) في أصله المُجَرَّد لازماً، فلمَّا دخلت عليه الهمزة صيرته للتَّعْدِيَةِ، فنصب مفعولاً (المنى)، ما يعني أنَّ دخول الهمزة قد أحدثَ تعدياً لم يكن من قبل.

ومن أمثلة التَّعْدِيَةِ أيضاً الفعل (خَرَجَ) في قول الشاعر مُرداس بن أديّة: [البسيط]

نَقَوَى إِلَهِ وَخَوْفُ النَّارِ أَخْرَجَنِي وَيَبِيعُ نَفْسِي بِمَا لَيْسَتْ لَهُ ثَمَنًا^(١)
وهناك من المحدثين كخلف جردات قد أزال دلالة التَّعْدِيَةِ من بناء (أفعل)؛ وعدّها مسألة نحوية، جاءت بسبب المعنى الصَّرْفِي للبناء في حالات معينة، وأنَّ المعنى الصَّرْفِي لزيادة الهمزة فيه كانت لمعنيين أساسيين هما: "الجعل والتَّصْيِير"، يقول: "إنَّ المعنى الصَّرْفِي الأساسي لأفْعَلَ هو الجعل والتَّصْيِير، وما التَّعْدِيَةِ إلّا مسألة نحويّة جاءت نتيجة لذلك المعنى في حالات خاصّة"^(٢).

ب- الصَّيْرُورَةُ: وهي أن يصيرَ في الفاعل مصدرُ الفعل نحو: أثمرَ الشجرُ، أي: صار ذا ثمرٍ، وأفلَسَ الرجلُ، أي: صار ذا فلوسٍ^(٣).

وورد بناء "أفعل" في الديوان دالاً على التحوّل من حال إلى حال في ثمانية وستين موضعاً، ضمت أربعة وعشرين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة الصَّيْرُورَةِ في الديوان قول الشاعر العيزار الطائي^(٥): [الطَّوِيل]

هُمُ فَارَقُوا فِي اللَّهِ مَنْ جَارَ حُكْمُهُ وَكُلُّ عَنِ الرَّحْمَنِ أَصْبَحَ رَاضِياً^(٦)
(أصبح) في البيت السابق لم تعبّر عن الدُّخُولَ في الزَّمان، وإنَّما عبّرت عن الصَّيْرُورَةِ، فالعرب قد استعملوا أصبح، وأفجر، وأضحى، وأمسى أيضاً للدلالة على التحوّل من حال إلى حال

(١) الديوان ٦٥.
(٢) جردات، خلف عايد، توحيد الدلالة الصَّرْفِيَّة للصيغة (أفعل)، مجلة المجمع، مجمع اللغة العربيّة الأردني، العدد السابع والثمانون، ٢٠٠٨م، ص ٢١.
(٣) يُنظَر: ابن يعيش: شرح الملوكي في التصريف ص ٦٩.
(٤) يُنظَر: جدول رقم (٧) في الملحقات.
(٥) العيزار بن الأخنس الطائي من بني سدوس من طَبِئ، شاعر من شعراء الخوارج، فارس، شجاع، اشترك في موقعة صفين ضد علي بن أبي طالب رض الله عنه، ولمّا تمكّن علي منه، أراد أن يحيسه، فكفله عدي بن حاتم، فردّه إليه. لكنه عاد واشترك في موقعة النهروان وقُتل على يد علي بن أبي طالب رضي الله عنه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٤٨.
(٦) الديوان ٤٥.

فنقول : أصبح فلان عالماً أي: صار عالماً، وذكر ابن يعيش أن من معاني " أفعل " الصيرورة نحو: أصبحنا، وأمسينا، وأفجرنا، أي: صرنا في هذه الأوقات^(١).

ج- بمعنى (فَعَلَ) المُجَرَّد: نحو: جدَّ في الأمر وأجدَّ، وصَدَّدْتُهُ وأصدَّدْتُهُ، وبدأ الله الخلق وأبدأهم، يقول سيبويه: "وقد يجيء فَعَلْتُ وأَفَعَلْتُ المعنى فيهما واحد، إلا أن اللَّغَتَيْنِ اختلفتا، زعم ذلك الخليل فيجيء به قوم على فَعَلْتُ، ويُلْحَق قوم الألف فيبنونه على أَفَعَلْتُ..."^(٢)، وقد نسب الزَّجَّاج (٣١٠هـ)، (فَعَلَ) المُجَرَّدَ إلى البيئة الحجازية، و(أَفَعَلَ) إلى البيئة التميمية^(٣).

وورد بناء " أفعل " في الديوان دالاً على معنى "فعل" المُجَرَّد في خمسة وعشرين موضعاً، ضُمَّت تسعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري^(٥): [الكامل]

وَلَفُوكَ أَشْنَعُ حِينَ تَتَطَقُّ فَاغِرًا مَن فِي قَرْيَحٍ قَدْ أَصَابَ بَرِيرًا^(٦)
جاءت (أصاب) في البيت السابق بمعنى المُجَرَّد (صاب)، قال الزَّجَّاج: "وَصَابَ السَّهْمُ، وَأَصَابَ إِذَا وَقَعَ فِي الرَّمِيَةِ"^(٧)، فقد جعلهما بمعنى واحد في حين فَرَّقَ بينهما السَّجِسْتَانِي فِي الاستعمال فرأى أَنَّ صَابَ المُجَرَّدَ بمعنى تدلَّى عليه من فوق، بينما أصاب بمعنى قصد حتى

(١) ابن يعيش: شرح الملوكي في التصريف ص ٦٩.
(٢) سيبويه: الكتاب، ج ٦١/٤. وقد أشارت الدكتورة حنان عمارة في معرض حديثها عن دلالات (أفعل) إلى الترادف بين (أفعل) و (فعل) في الاستعمال نحو: بكر وأبكر، إذ انقسم النحويون واللغويون إلى فريقين: أحدهما يقر بوجود الترادف بين البنيتين، والثاني: استبعد أن يكون هنالك ترادفاً بينهما، وأرجعت ذلك إلى الاختلاف الصوتي النطقي إلى طريقة الأقوام في التكلم، وبيّنت آراء بعض العلماء فيها. يُنظر: عمارة: حنان إسماعيل، معاني الزيادة في الفعل الثلاثي في اللغة العربية دراسة وصفية"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيو، ٢٠١٢م، ص ٣٠٣.
(٣) الزَّجَّاج، أبو إسحاق، فعلت وأفعلت، تحقيق: رمضان عبد التواب، وصبيح التميمي، القاهرة-مصر، مكتبة الثقافة الدينية، ط ١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ص ٥ (مقدمة المحقق).

(٤) يُنظر: جدول رقم (٨) في الملحق.
(٥) عبيد بن هلال من بني شكر، من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم، من المقدمين فيهم، وأرادوا مبايعته في أول "خروجه" فقال لهم: أدلكم على من هو خير مني لكن قَطْرِي بن الفُجَاءة المازني. فبايعوا قطرياً وظل عبدة موالياً له، إلى أن وقع الخلاف بين الأزارقة، ففارقه إلى حصن قومس-في جبل طبرستان- وسير الحجاج ابن يوسف جيشاً عظيماً بقيادة سفيان بن الأبرد الكلي، فطلب قطرياً حتى لقيه في أحد شعاب طبرستان وقتله؛ وتبع سفيان بن الأبرد عبدة بن هلال وحاصره في حصن قومس، وقتله وقتل كل من كان معه. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٧٦.
(٦) الديوان ١١٥.
(٧) الزَّجَّاج: فعلت وأفعلت ص ٩٤.

صار في الهدف^(١). بينما يرى ابن عطية أنَّ زيادة الهمزة في (أصاب) قد أفاد معنى التعدية، قال: "ويشبه أن يكونَ أصاب مُعدى صاب يصوب"^(٢).

د - الاستغناء عن الأصل المجرد^(٣): ورد بناء " أفعل " في الديوان دالاً على معنى "الاستغناء" عن أصله لعدم وروده مجزداً في عشرين موضعاً، ضُمَّت ثمانية أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

حَتَّى أَرَدْتَ بِي الْعُظْمَى فَادْرَكْنِي مَا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ خَوْفِ ابْنِ مَرَوَانَ^(٥)
الإدراك: اللُحوقُ. يقال: مشيتَ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ، وَعِشْتَ حَتَّى أَدْرَكْتُ زمانه. وَأَدْرَكْتُهُ ببصري، أي رأيتَه. وَأَدْرَكَ الغلامُ وَأَدْرَكَ الثمرُ، أي بلغ. وربما قالوا أَدْرَكَ الدقيقُ بمعنى فَنِيَ. واسْتَدْرَكْتُ ما فات وتَدَارَكْتُهُ، بمعنى^(٦). وتَدَارَكَ القومُ، أي تلاحقوا، فلم يُستعمل الفعل مجزداً واستغني عنه بالمزيد.

هـ - الدُّخُولُ فِي الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ نحو: أَشَأْمْنَا، أَعْرَقْنَا، أَمْسَيْنَا، وَأَصْبَحْنَا، أَسْحَرْنَا، أي: صرنا في هذه الأوقات أو الأماكن^(٧)، وورد بناء " أفعل " في الديوان دالاً على الدُّخُولِ فِي الزَّمَانِ في تسعة مواضع، ضمَّ الفعلين (أصبح)^(٨) و(أمسى)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فائق: [الوافر]

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلُّوا وَقَامُوا إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُسَوِّمِينَ^(١٠)

(١) يُنْظَرُ: السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد، فعلت وأفعلت، تحقيق: إبراهيم خليل العطية، بيروت-لبنان، دار صادر، ط٢، ١٩٩٦م، ص ١٢١.
(٢) الأندلسي، أبو محمد عبد الحق بن غالب، تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، بيروت-لبنان، دار ابن حزم، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، ج ٤/٥٠٦.
(٣) يُنْظَرُ: السيوطي، جلال الدين، همع الهوامع، تحقيق: عيد السلام هارون وزميله، الكويت، دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م، ج ٦/٢٣، والأندلسي، أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة-مصر، مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م، ص ١٧٣، والمراغي (١٩٥٢م)، أحمد مصطفى، تهذيب التوضيح، المكتبة التجارية، القاهرة، (د.ت) ص ٣٣-٣٤.
(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (٩) في الملحقات.
(٥) الديوان: ص ١٧٩.
(٦) الجوهرى: الصحاح (درك).
(٧) يُنْظَرُ: سيويه: الكتاب، ج ٤/٦٣، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٩٠.
(٨) الديوان ٢٠٢/١٩٢/١٥٠/٦٨.
(٩) الديوان ٢٥٣/١٦٤/١٦٣/١٠٤/٩٩.
(١٠) الديوان ٦٨.

وقد أدخل ابن يعيش تلك الأفعال ضمن معنى الصَّيرورة، قال: "أصبحنا، وأمسينا، وأفجرنا أي: صرنا في هذا الأوقات"^(١).

و - بمعنى "استفعل"^(٢): ورد بناء " أفعل " في الديوان دالاً على معنى (استفعل) في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٣). ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [المنسرح]

وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ تَعَوَّدَ كَمَا كَانَ بَرَاهَا بِالْأَمْسِ خَالِفُهَا^(٤)
جاء في اللسان: "يَقِنَ الأمرَ يَقْنًا وَيَقْنًا وَيَقْنَةً وَيَقْنً به وَيَقْنَةً وَاسْتَيْقَنَ به وَتَيَقَّنَتْ بِالْأَمْرِ، وَاسْتَيْقَنْتُ به، كله بمعنى واحد"^(٥).

ز - المواجهة^(٦): ورد بناء " أفعل " في الديوان دالاً على مواجهة الفاعل بشيء من جسمه لمن معه في سبعة مواضع، ضُمَّتْ الفعلين (أدبر وأقبل)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر معاذ بن جُوَيْنٍ^(٨): [الطويل]

وَلَمَّا يُفَرِّقْ جَمْعَهُمْ كُلُّ مَا جِدِ إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَّى وَأَدْبَرَ أَقْبِلًا^(٩)
ولهذا البناء معانٍ كثيرة، لم ترد في الديوان كالاستحقاق: ويعني وجدان المفعول مستحقاً لما دلَّ عليه الفعل، ويسميه بعض الصَّرَفِيِّين (الاستحقاق)، نحو: أحصد الزرع، أي: استحق أو حان

(١) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٦٩.
(٢) يُنْظَر: عبد الجليل، عبد القادر، علم الصَّرْف الصوتي، عمان-الأردن، سلسلة الدراسات اللغوية دار أزمنة، ١٩٩٨م، ص ٢٣٦.
(٣) الديوان أجاب: ٢٠٠، أصغى: ٢٠٠، أمكن: ١٣٧، أملاك: ٢٣٩، ٢٢٩، ٢٧٧، أيقن: ١٨٨، ٢٧٧.
(٤) الديوان ١٨٨.
(٥) ابن منظور: لسان العرب (يقن).
(٦) المواجهة: معنى جديد لم يذكره الصَّرَفِيُّون القدماء في كتبهم، وقد نصَّت عليه صباح الخفاجي في رسالتها الموسومة بـ (الأبنية الصَّرَفِيَّة في ديوان امرئ القيس). وتعني به أنَّ الفاعل قد واجه من معه بجانب من جسمه الذي اشتق الفعل منه نحو: أدبر، أي: واجهه بديره وأقبل أي واجه الفاعل من معه أمام (قُبِل). يُنْظَر: الخفاجي: الأبنية الصَّرَفِيَّة في ديوان امرئ القيس ص ٣٠٦-٣٠٧.
(٧) الديوان: ص أدبر: ٥٩، ٢٢١، أقبل: ٥٩، ١٣٧، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٧٦.
(٨) معاذ بن جُوَيْنٍ بن حصين السَّنْبَسِي، شاعر إسلامي من شعراء الخوارج، كان من الخوارج الذين عفا عنهم علي بن أبي طالب. ثم خرج ثانية فحَبَسَهُ المغيرة سنة ٥٣هـ ثم في سنة ٥٨هـ خرج إلى بانقيا مع أتباعه وأشياعه من الخوارج، فحاربهم جيش عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ابن ربيعة وانتصر عليهم وأبادهم. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٦١.
(٩) الديوان ٥٩.

الحصاد^(١). والتمكين والإعانة: نحو: أحفرته النهر، أي أعنته على حفره^(٢). والتعريض: نحو أرهنت البيت أي: عرضته للرهن والبيع^(٣). ومصادفة الشيء على صفة: نحو: أحمدته أي: وجدته محموداً^(٤). والسلب والإزالة: نحو: أعجمت الكتاب أي: أزلت عَجْمَةَ الكتاب بنقطه، وأشكيت الرجل أي: أزلت شكايته، والدعاء نحو: أسقيته قلتُ له: سقاك الله^(٥). وغيرها من المعاني التي ذكرها النُّحاة.

د- التَّكْثِيرُ بِمَعْنَى صِيغَةِ (فَعْلٍ): ورد بناء " أفعل " في الديوان دالاً على معنى التَّكْثِيرِ في ستة مواضع، ضمَّ خمسة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة بن هلال: [الطَّوِيل]

صَرِيعٍ وَمِنْ حِسِّ الْحَيَاةِ وَأَصْبَحَتْ بِوَآكِيهِمْ يُغْوِلْنَ بَيْنَ الْمَآتِمِ^(٧)

ولو نظرنا في معاني (أفعل) السابقة ذكرها نجد أنَّ أكثرها يكاد يكون متشابهاً و متداخلاً مع غيره، فعلى سبيل المثال نلاحظ أنَّ معنى الدخول في الزَّمان أو المكان، يمكن أن يندرج تحت معنى عام هو الصَّيرورة، وهو ما فعله ابن يعيش، وكذلك الحال يمكن أن يُقال في معاني الاستحقاق، والتعريض وأنها مُجَرَّد تفرُّعات عن الصَّيرورة مادامت جميعاً تدلُّ على تغيُّر من شيء إلى شيء.

وقد تتبَّه كثيرٌ من المُحدثين ومن بينهم حنان عمايرة إلى هذه القضية ونادت بضرورة توحيد الدَّلالة الصَّرْفِيَّة للأبنية بهدف تجميع المتشابهة من المعاني وردها إلى بعضها، فلاحظت أنَّ أكثر هذه المعاني هي مجرد معانٍ فرعيةٍ لبعض المعاني الصَّرْفِيَّة الأساسية أسهمت في تكاثر المعاني الصَّرْفِيَّة لبعض الأبنية الفعلية في الدراسات القديمة والحديثة ما أدى إلى تضخُّم الدرس الصَّرْفِي

(١) ابن السَّراج: الأصول في النُّحو ج ١١٨/٣، وابن عصفور: الممتع في التصريف ج ١٨٦/١.

(٢) ابن عصفور: الممتع في التصريف ج ١٨٦/١، وابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ١٥٩/٦.

(٣) المرجع السابق ج ١٨٦/١، والمرجع السابق ج ١٥٩/٦.

(٤) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ١٥٩/٦، وابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، أدب الكاتب، تحقيق: محمد الذَّالي، بيروت-لبنان، نشر مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٩٨٥م، ص ٤٦٣، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٨٣/١.

(٥) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٩١/١، وابن عصفور: الممتع ج ١٨٦/١، ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٦٨ و ٦٩.

(٦) الديوان أبلغ: ٢٣٦، أخبر: ٢٥٣، أسهر: ٨٦، أعول: ١٠٦، أولع: ١٧٢، ١٨١.

(٧) الديوان ١٠٦.

والنفور منه^(١).

٢- **فَعَلَ -يُفَعِّلُ (المزيد بالتضعيف):** ورد في أربعة وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وستين فعلاً،

وتأتى الزيادة فيه لتدلّ على كثير من المعاني منها:

أ- **المبالغة والتكثير:** وهو المعنى الغالب في هذا البناء، نحو: فجر، حطم، كسر^(٢). يقول

سيبويه: "كَسَرْتُهَا وَقَطَعْتُهَا، فَإِذَا أُرِدْتَ كَثْرَةَ الْعَمَلِ، قُلْتَ: كَسَرْتُهَ وَقَطَعْتُهُ وَمَزَقْتُهُ"^(٣).

وورد بناء "فَعَلَ" في الديوان دالاً على المبالغة والتكثير في ستة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ

خمس وثلاثين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد بن صمام الدوسي^(٥): [الطويل]

بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقُوقَاءَ غَوْدِرَتْ وَقَدْ قُطِّعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعٌ^(٦)

ب- **التعدية:** نحو: فرحنه، نزلته، أي: جعلته يفرح وينزل^(٧). وورد بناء "فَعَلَ" في الديوان دالاً على

التعدية في سبعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وعشرين فعلاً^(٨)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

مالك المزموم^(٩): [الخفيف]

طَيْرُونِي مِنَ الْبِلَادِ وَقَالُوا مَالِكُ النَّصَفِ مِنْ بَنِي حَكَامٍ^(١٠)

جاء في اللسان: "طَارَ الطائرُ يَطِيرُ طَيْراً وَطَيْرَاناً وَطَيْرُورَةً؛ عن اللحياني وكراع وابن قتيبة،

(١) يُنْظَرُ: عمارة: معاني الزيادة في الفعل الثلاثي ص ٣٠٢.

(٢) ابن عصفور: الممتع ١/١٨٨، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٠، والميداني: نزهة الطرف ص ١١٧.

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٤.

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٠) في الملحقات.

(٥) ورد اسمه عند ياقوت (دَقُوقَاءَ) الجعد بن أبي صمام الذهلي، من شعراء الخوارج، ولم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر إسلامي من الشعراء الأمويين. بابتني: معجم الشعراء ص ٨٢.

(٦) الديوان ١٩٨. ودَقُوقَاءَ مدينة بين إربل وبغداد.

(٧) يُنْظَرُ: شرح المُفَصَّل ج ٧/١٥٩، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٢، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٩٣، والسيوطي: همع الهوامع ج ٦/٢٣.

(٨) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١) في الملحقات.

(٩) ويُقال له "مُوَيْلِكُ"، و "مُوَيْلِكُ السَّدُوسِي" من بني عامر بن ذهل، من شعراء الخوارج ومن أحسن الناس قراءة للقرآن الكريم. سمعته امرأة وهو يقرأ القرآن، فرمت بنفسها من على السطح، فماتت. طلبه الحجاج، فهرب إلى اليمامة، ونزل بحجر. بابتني: معجم الشعراء ص ٤١٨.

(١٠) الديوان ١٩٤.

وَأَطَارَهُ وَطَيَّرَهُ وَطَارَ بِهِ، يُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، وَبِالتَّضْعِيفِ، وَبِحَرْفِ الْجَرِّ^(١).

ج- الصَّيْرُورَةُ^(٢): ورد بناء "فَعَّل" في الدِّيوان دالاً على الصَّيْرُورَةِ في ستة مواضع، ضُمَّتْ أَرْبَعَةُ

أَفْعَال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيوان قول امرأة من الخوارج: [الخفيف]

كَلَّمَا سَكَّنْتُ حَرَارَةَ وَجْدٍ من قَفِيدٍ مَنَّا تَجِينَا بِأُخْرَى^(٤)

د- نسبة الشَّيْءِ إِلَى أَصْلِهِ: نحو: ظَلَمْتَهُ، وَخَطَأْتُهُ إِذَا نَسَبْتَهُ لِلظُّلْمِ وَالْخَطَأِ، وَالتَّوَجَّهَ إِلَى الشَّيْءِ،

نحو: شَرَّقَ، غَرَّبَ، أَيِ نَسَبَهُ إِلَى جِهَتِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ^(٥)، وورد بناء "فَعَّل" في الدِّيوان دالاً على

نسبة الشَّيْءِ إِلَى أَصْلِهِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، ضُمَّتْ ثَلَاثَةُ أَفْعَال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيوان قول

الشَّاعِرِ عَيْسَى بْنِ فَاتَكَ: [الطَّوِيل]

فَجَهَلْتُ طَوَافاً وَزَيْنَتْ فِعْلَهُ فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يُمَزَّقُ بِالنَّبْلِ^(٧)

أَي: نَسَبْتُ إِلَيْهِ الْجَهْلَ.

ولهذا البناء معانٍ أُخْرَى، لم تظهر في الدِّيوان كاختصار الحكاية^(٨) نحو: سَبَّحَ، وَهَلَّلَ أَيِ

قال: "سبحان الله، ولا إله إلا الله" أو بمعنى "تَفَعَّل" نحو: وَلَّى، تَوَلَّى^(٩)، والسَّلَبَ والإزالة نحو:

قَشَرْتَهُ وَقَذَّيْتُ عَيْنَهُ أَي: أزلت عنه القشر والقذى^(١٠)، والدُّعَاءَ لَهُ أو عليه نحو: سَقَيْتَهُ أَيِ قَلَّتْ لَهُ:

سَقَاكَ اللهُ، وَالتَّسْمِيَةَ نَحْو: خَطَأْتُهُ وَفَسَقْتُهُ وَزَيْنْتُهُ أَي: سَمَّيْتُهُ وَاسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ^(١١).

(١) ابن منظور: لسان العرب مادة (طير).

(٢) ابن عصفور: الممتع ١٨٨/١.

(٣) الدِّيوان: ص خَلْفَ (٢٥٧/٢٦٠)، وَسَكَنَ (٢٢٥)، وَشَمَّرَ (٢١٠)، وَصَيَّرَ (١٨٩/٢٦٢).

(٤) الدِّيوان ٢٢٥.

(٥) ابن السَّرَّاج: الأُصُولُ فِي النُّحُو ١١٧/٣.

(٦) الدِّيوان: جَهْلٌ: ٦٩، صَلَّى: ١٦٠، ٢٢٦، وَصَبَّحَ: ٨٤، ٩٨، ١٩٩، أَيِ نَسَبَهُ إِلَى الْجَهْلِ، وَالصَّلَاةَ وَالصَّبْحَ.

(٧) الدِّيوان ٦٩.

(٨) ابن عصفور: الممتع فِي التَّصْرِيفِ ١٨٨/١.

(٩) يُنْظَرُ: ابن عصفور: الممتع فِي التَّصْرِيفِ ١٨٨/١-١٨٩، وَالْحَمَلَاوِي: شَذَا الْعَرَفِ ص ٧٩-٨٠، وَنُورُ الدِّينِ:

أُبْنِيَةِ الْفِعْلِ فِي شَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ ص ١٥١-١٥٣.

(١٠) ابن عصفور: الممتع فِي التَّصْرِيفِ، ١٨٨، وَابْنُ يَعِيشَ: شَرْحُ الْمُلُوكِيِّ ص ٧٢.

(١١) ابن يَعِيشَ: شَرْحُ الْمُلُوكِيِّ ص ٧٣.

٣- (فاعل-يُفَاعِل) المزيد بالألف: ورد في ثمانين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وأربعين فعلاً. وتأتي

الزيادة في هذا البناء للدلالة على كثير من المعاني منها:

أ- المشاركة: هي من أشهر معاني هذا البناء والغالب فيه. قال ابن يعيش: "وأما " فاعل " فله معنيان أحدهما: أن يكونَ من اثنين، كلُّ واحد منهما يفعل بصاحبه مثل ما يفعل به الآخر، إلاَّ أنَّك ترفع أحدهما وتنصب الآخر، كأنَّ الفعل للمسند إليه دون الآخر"^(١).

وورد بناء "فاعل" في الديوان دالاً على المشاركة بين اثنين في القيام بالفعل في تسعة وثلاثين

موضعاً، ضُمَّتْ عشرين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر فروة بن نوفل^(٣): [الوافر]

نُقَاتِلُ مَنْ يُقَاتِلُنَا وَنَرْضَى بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمَ الرِّجَالِ^(٤)

ومثله قول الشاعر أيوب البجلي^(٥): [الطويل]

وَكَانَ أَبُو شَيْبَانَ خَيْرَ مُقَاتِلٍ يُرْجَى وَيُخْشَى بِأُسُهُ مِنْ يُحَارِبُهُ^(٦)

وقد جاء الفعل (حارب) في سياق آخر في الديوان دالاً على الموالاة والمتابعة أي: بمعنى

تكرار الفعل متتابعاً من واحد ولا يُراد به المفاعلة بين اثنين، وذلك في قول الشاعر أبو الوازع

الرَّاسِبِي^(٧): [الطويل]

فَجَاهِدْ أَنْسَاءَ حَارِبِي اللَّهِ وَاصْطَبِرْ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُخْزِي عَوِيَّ بَنِي حَرْبٍ^(٨)

فالفعل (حارب) في البيت السابق جاء لغير المفاعلة والسبب في ذلك؛ لأنَّ المفاعلة في

(١) المرجع السابق ص ٧٣.

(٢) يُنظَر: جدول رقم (١٢) في الملحقات.

(٣) شاعر من شعراء الخوارج الذي كان له قيادة أصحابه في يوم النهروان إذ اعتزلوا عن القتال، ونزلوا الدسكرة والبندنجين وشهزور، ولما وقع الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية بن أبي سفيان، تحمَّس للقتال، فحُبِس ثم هرب من الحبس، وقاتل المغيرة بن شعبة، فقتل هو وأصحابه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٦٢.

(٤) الديوان ٥٦.

(٥) أيوب بن خولي البجلي شاعر أموي من الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٧٤.

(٦) الديوان ٢١٦.

(٧) أبو الوازع الراسبي من شعراء الخوارج ومجتهديهم. كان يحضُّ أصحابه على الخروج، فَبِض عليه عبيد الله بن زياد وصلبه. بابتي: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ٥٢٢.

(٨) الديوان ٨١.

قوله: (حاربوا الله) لا تعني مشاركة بين اثنين، بل هي بمنزلة تنزيل غير الفاعل منزلة الفاعل، ومثله قوله تعالى: ﴿يَخَادِعُونَ اللَّهَ﴾^(١)، فالمحاربة هنا لا تدل على المشاركة والمفاعلة بين الفاعل والمفعول، وإنما تدل على المتابعة واستمرارية الفعل وعدم انقطاعه في فعل الحرب من الفاعل وحده تجاه المفعول. وقد عرض الحملاوي هذه الدلالة وذكرها على أنها مثال على تنزيل غير الفعل منزلته، فهم ينزلون أنفسهم منزلة هم ليسوا أهلاً لها بمحاولة محاربة الله ومخادعته^(٢).

ب- بمعنى "فعل" المجرد^(٣): ورد بناء "فاعل" في الديوان موافقاً لمعنى المجرد في خمسة عشر موضعاً، ضمنت خمسة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك الفعل (قاتل) فقد تدل في بعض السياقات على المشاركة، نحو: قاتل المسلمون المشركين، بيد أنها قد ترد في سياق آخر ولا يراد بها المفاعلة بين اثنين أو أكثر، فقد وردت في أحد أبيات الديوان بمعنى الفعل الثلاثي المجرد (قتل)، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان: [المنسرح]

يا ابنَ الَّذِي ذَلَّتِ الرِّقَابُ لَهُ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيُّمًا رَجُلٍ^(٥)
أي: بمعنى قتله الله ولعنه، وليس من قبيل المشاركة والمحاربة بين اثنين. قال الألوسي في تفسيره لقوله تعالى: ﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَلَّى يُؤَفَّكَونَ﴾^(٦)، إنها -أي: قاتل- ليست من باب المفاعلة بل من باب طارقت اللعل، وعاقبت اللص^(٧).

(١) البقرة: آية ٩.
(٢) الحملاوي: شذا العرف ص ٧٩.
(٣) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٣٩، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٣، وابن جني: المنصف ج ١/٩٢، وابن عصفور: الممتع في التصريف ج ١/١٨٨.
(٤) الديوان جاوز: ١٢٧، عاقب: ١١٩، غادر: ١٠٠، ١٠٦، ٢١٤، قاتل: ١٨٦، لاقى: ٤٩، ١٠٦، ٦٦، ٧٤، ٨٦، ١٩٧، ٢١٦، ١٨٠، ٢٠٨.
(٥) الديوان ١٨٦.
(٦) المنافقون: ٤.
(٧) الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٤م، ج ٨٣/١٠.

ج- التَّعْدِيَّة: ورد بناء "فَاعِل" في الدِّيوان دالاً على التَّعْدِيَّة في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ عشرة

أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيوان قول الشَّاعر حَصِين السَّعْدِي^(٢): [الطَّوِيل]

يُعَاتِبُهُ الْمَرْءُ الشَّفِيقُ نَصِيحَةً يَزِيدُهُمْ عَفْواً إِذَا الْقَوْمُ أَذْنَبُوا^(٣)

د- المبالغة والتَّكْثِير^(٤): ورد بناء "فَاعِل" في الدِّيوان دالاً على معنى المبالغة والتَّكْثِير في أحد

عشر موضعاً، ضم سبعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيوان قول الشَّاعر الطَّرِمَّاح بن حكيم^(٦):

[المنسرح]

عَجَباً مَا عَجِبْتُ مِنْ جَامِعِ الْمَا لِ يُيَاهِي بِهِ وَيَرْتَقِدُهُ^(٧)

ب-أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: (تَفَعَّلَ، وافتعل، وانفعل، وتفاعَلَ، وافعلَّ).

وردت في مئة وثمانية وستين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وتسعة وعشرين فعلاً، وهي موزَّعة على

الأبنية الآتية:

١- تَفَعَّلَ: ورد في اثنين وستين موضعاً، ضُمَّتْ ستَّة وأربعين فعلاً، وقد جاءت الزيادة في هذا

البناء دالَّة على معانٍ كثيرة منها:

أ- الصَّيرورة: نحو: تَأَلَّمَ أي: صار ذا أَلَمٍ، وتَأَهَّل أي صار ذا أَهْلٍ. قال الرُّضِي: "والأغلب في "

(١) الدِّيوان حامى: ٨٦، راجع: ٢٢٧، راقب: ١٠١، ساقى: ١٦١، عاتب: ١١٩، ١٨٩، عادى: ٥٩، عالى: ٧١، كابد: ٧٠، ناجى: ٢٣٧، نادى: ١٩٤، ١٣٦، ٢٠٠، ٢١٧.

(٢) حصين بن حفصة وقيل: خَصَفَ السَّعْدِي الخارجي شاعر من شعراء الخوارج. كان في صحبة قَطْرِي بن الفُجَاءة. بابتي: معجم الشعراء ص ١٠٦-١٠٧.

(٣) الدِّيوان ١١٩.

(٤) سبويه: الكتاب ٦٩/٣، وابن عصفور، الممتع في التصريف ص ١٨٨، ابن قتيبة: أدب الكاتب ٤٦٥.

(٥) الدِّيوان بالى: ٥٥، ١٢٢، ١٦٠، ١٩٤، ٢٢٧، باهى: ٢٦٢، جالد: ١٣٤، عاند: ٧٩، غادى: ١٢٥، غالى: ٢١٧، غالب: ٢١٥.

(٦) الطَّرِمَّاح بن حكيم بن الحكم، يكنى أبا نفر، وأبا خبيبة، من بنت ثعل من طيِّئ. ولد في الشام، ونشأ فيها، وقضى السنوات الأولى من حياته، ثم انتقل إلى الكوفة وأصبح جندياً فيها؛ ثم انضم إلى الخوارج وعمل معلماً في الري، وقيل كان معلماً في الكوفة أيضاً ثم تحول إلى مذهب (الشرأة) من الأزارقة. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٢١.

(٧) الدِّيوان ٢٦٢. يرتفده: يكتسبه.

تَفْعَل " صيرورة شيء ذا أصله... " (١).

ورد بناء "تَفْعَل" في الديوان دالاً على التحوّل من حال إلى حال في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية عشر فعلاً (٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطّان:

[البسيط]

مستمسكين بحق قائلين به إذا تَلَوْنَ أهل الجور ألواناً (٣)
ب- المبالغة والتكثير: نحو: تَعْطِينَا أَي: أكثرنا من النّعاطي. يقول سيبويه: " تعاطينا وتعطينا، فتعاطينا من اثنين، وتعطينا بمنزلة غَلَقْتُ الأبواب، أراد أن يكثُر العمل " (٤).

وورد بناء " تَفْعَل " في الديوان دالاً على المبالغة والتكثير في ستة عشر موضعاً، ضُمَّتْ اثني عشر فعلاً (٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر ابن أبي مَيَّاس المُرادي (٦): [الطويل]

وَنَحْنُ حَلَّلْنَا مُلْكَهُ مِنْ نِظَامِهِ بَضْرِبَةِ سَيْفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَبَّرَا (٧)
ج- التكرار: بمعنى تكرار الفعل والإتيان على الشيء وأخذه جزءاً بعد جزء على تمامٍ ومُهلة نحو: تجرّعه، وتحسّاه (٨). ويرى سيبويه أن هذه الأفعال ليست من معالجتك الشيء بمرّه، ولكنّه في مهلة (٩).

ورد بناء (تَفْعَل) في الديوان دالاً على تكرار حدوث الفعل في مهلة في أحد عشر موضعاً، ضُمَّتْ ستة أفعال (١٠)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج: [الطويل]

(١) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٠٧، والسيوطي: معجم الهوامع ج ٦/٢٦.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٣) في الملحقات.

(٣) الديوان ١٦٥.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٩.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٤) في الملحقات.

(٦) ابن أبي مَيَّاس المُرادي، وقيل ابن أبي مِيناس، وميناس أمه. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٨٣.

(٧) الديوان ٤٨.

(٨) يُنظر: ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٦، وابن عصفور: الممتع في التصريف ص ١٨٤.

(٩) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٢.

(١٠) الديوان تحدر: ١٢٦، ترقب: ١٤٨، تفضّل: ١٤٥، تذكّر: ٢٠٨، ٢١٦، ١٦٣، ٤٦، تلظى: ١٨٨، تقرّب: ١٨٥، ١٨٢، ١٢٧.

ثلاثة أيام علينا نحوسها وإنما ليومٍ رابعٍ نَتَرَقَّبُ^(١)
د- الاتخاذ: نحو: تَوَسَّدَ الْحَجَرَ، أي: اتَّخَذَهُ وَسَادَةً، وَتَبَيَّنَتِ الصَّبِيَّ، أي اتَّخَذَتْهُ ابناً^(٢)، وورد بناء

"تَفَعَّلَ" في الدِّيوان دالاً على اتخاذ الفاعل المفعول في ما يدل عليه الفعل في عشرة مواضع،
 ضَمَّتْ ثمانية أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الدِّيوان قول رجل من الخوارج: [الطَّوِيل]

بَسَلَى وَسِلْبَرَى جَمَاجِمُ فَيْئَةٍ كِرَامٍ وَصَرَغَى لَمْ تُوَسَّدَ خُدُودُهَا^(٤)
ج- الانتساب: نحو: تَقَيَّسَ أَي: انتسب إلى قيس، وَتَنَزَّرَ أَي: انتسب إلى نزار^(٥)، قال ابن يعيش:
 ومنه قيل: تَقَيَّسَ وَ تَنَزَّرَ، أَي: أدخل نفسه في قيس ونزار، حتى يضاف إليهما^(٦).

وورد بناء "تَفَعَّلَ" في الدِّيوان دالاً على الانتساب في موضع واحد، ضم الفعل (تَنَزَّرَ)
 أي: نسبة إلى نزار.

ومن أمثلة ذلك في الدِّيوان قول أحد أصحاب الضَّحَاك: [مشطور الرَّجَز]

واليمينين ومن تَنَزَّرَا^(٧)
 في حين رأى سيبويه أنها تدلُّ على المطاوعة بمعنى: نَزَّرَهُم فَتَنَزَّرُوا، قال: "وأما تَقَيَّسَ وَتَنَزَّرَ
 وَتَنَمَّمَ، فَإِنَّمَا يَجْرِي عَلَى نَحْوِ كَسَرْتُهُ فَتَكْسَرُ"^(٨).

د- التجنَّب: وتعني أن يترك الفاعل ما دلَّ عليه الفعل نحو: تَحَرَّجَ، وَتَأَثَّمْ، وَتَهَجَّدَ أَي تَجَنَّبَ
 الحرج، والإثم، والهجوم (النوم)^(٩).

(١) الدِّيوان ١٤٨.

(٢) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٦.

(٣) الدِّيوان تَبَوُّاً: ١٩٧، تَحَكَّمَ: ٢٧٥، تَزَوَّدَ: ١٧٤، ٢١٦، تَضَمَّنَ: ١٤١، ٢٣٦، تَعَوَّدَ: ٨٩، تَمَطَّى: ٧٥، تَوَسَّدَ: ٩٣، تَخَيَّرَ: ٢٠٤.

(٤) الدِّيوان ٩٣. سَلَى: بكسر السين أو ضمها جبل بمناذر من أعمال الأهواز، وسِلْبَرَى: ناحية من نواحي خوزستان قرب جنديسابور، وهي مناذر الصغرى، وكانت بهما أشد الوقائع بين الخوارج والمُهَلَّب بن أبي صُفْرَة.

(٥) الأسترابادي: شرح الشافعية ج ١/١٠٤، والحملاني: شذا العرف ص ٨٢.

(٦) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٦.

(٧) الدِّيوان ٢٢١.

(٨) سيبويه: الكتاب ج ٤/٦٦.

(٩) الأسترابادي: شرح الشافعية ج ١/١٠٤، والحملاني: شذا العرف ص ٨٢.

وورد بناء " تفعل " في الديوان في موضعين، ضمّاً فعلاً واحداً هو (تمنى)^(١)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول أحد الأزارقة: [الطويل]

وَدَّعُوا رَامَهُزْمُزَ وَفُراهِمَا لَا تَمْنُوا أَمَانِي الْأَحْلَامِ^(٢)

وقد يأتي بناء (تفعل) لمعانٍ أخرى، لم تظهر في الديوان كالدلالة على معنى (فعل) المجرد:

نحو: تظلمني أي: ظلمني، أو بمعنى استفعل نحو: تتجّر حوائجه أي: استجّزها^(٣).

٢- **افتعل-يفتعل**: ورد في ستة وخمسين موضعاً، استخدم شعراء الخوارج فيها ستة وأربعين فعلاً.

وذكر الصّرفيون أن هذا البناء يستعمل للدلالة على معانٍ كثيرة منها:

أ- **المبالغة**: نحو: اقتلع، اكتسب^(٤). ورد بناء " افتعل " في الديوان دالاً على المبالغة والتكثير في

ستة عشر موضعاً، ضمت أربعة عشر فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر نافع ابن

الأزرق^(٦): [الطويل]

وَيَصْلُوا بِحَرْبِ الْأَزْدِ وَالْأَزْدُ جَمْرَةٌ مَتَى يَصْطَلُوهَا يُصْبِحُ الْأَمْرُ جَاشِعاً^(٧)

ب- **الاجتهاد في طلب الفعل وتحصيله**: نحو: اكتسب، اغتمل، أي: طلب الكسب والعمل وجدّ

فيهما^(٨). وورد بناء " افتعل " في الديوان دالاً على الاجتهاد والمثابرة في تحصيل الفعل والجدّ فيه

في أربعة عشر موضعاً، ضمت أحد عشر فعلاً^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول امرأة من

(١) الديوان ١٤٧/٦١.

(٢) الديوان ٢٧١. رامَهُزْمُزَ: كلمة فارسية، ومعنى رامَ بالفارسية: المراد والمقصود، وهُزْمُزَ: أحد الأكاسرة، وتعني:

مُراد هُزْمُزَ وهي مدينة بنوإحي خوزستان. ياقوت: معجم البلدان ج ١٧/٣.

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٧٣/٤، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٦-٧٧.

(٤) ابن قتيبة: أدب الكاتب ص ٧٣.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١٥) في الملحقات.

(٦) أبو راشد نافع ابن الأزرق من بني حنيفة، من شعراء الخوارج وزعمائهم المشهورين. حبسه عبيد الله بن زياد وبقي مسجوناً حتى وفاة يزيد بن معاوية. ثم أطلق سراحه. قُتل في معركة دُولَاب سنة ٥٦ هـ. بابتي، عزيزة، معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ٤٨٩.

(٧) الديوان ٨١.

(٨) سيبويه: الكتاب ج ٢٣٩/٢، الفارابي: ديوان الأدب ٤٢٠/٢، ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ١٦٠/٧، الرَّاجحي:

دروس التصريف ٧٧ ص، الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ٣١.

(٩) يُنظر: جدول رقم (١٦) في الملحقات.

الخوارج: [البسيط]

ابْتَغُوا مَرْضَاةَ رَبِّهِمْ حِينَ مَاتَ الدِّينُ وَالسُّنَنُ^(١)

ج- بمعنى (فَعَلَ) الْمُجَرَّد: أي لا يُراد به زيادة ولا يُستعمل إلا بزيادة، معنى نحو: اخْتَطَفَ بمعنى خَطَفَ، واجْتَذَبَ بمعنى جَذَبَ، واقتَرَعَ بمعنى قَرَعَ، واقتَدَرَ بمعنى قَدَرَ^(٢). يقول سيبويه: "قرأت واقتَرأتُ، يريدون شيئاً واحداً، ومثله خطف واختطف..."^(٣). وورد بناء (افتعل) في الديوان دالاً على معنى (فَعَلَ) الْمُجَرَّد في ثلاثة عشر موضعاً، ضُمَّتْ اثني عشر فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العبدي^(٥): [مجزوء الكامل]

يَجْتَاحُهَا بِأَقْلٍ ذِي شَطْبٍ عَضِبَ الْمَضَارِبِ قَاطِعِ الْبِتْرِ^(٦)

جاء في اللسان: "فقد جاحه واجتاحه. وجاح الله ماله وأجاحه، بمعنى"^(٧)
د- المشاركة^(٨): نحو: اقتتل الرجلان. وورد بناء "افتعل" في الديوان دالاً على المشاركة بين اثنين في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج في حرب المهلب: [السريع]

إذا ما التقينا كنت أول فارسٍ يَجُودُ بِنَفْسٍ أَنْقَلَتْهَا ذَنُوبُهَا^(١٠)

(١) الديوان ٢٣٧.
(٢) يُنظَر: ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨١.
(٣) سيبويه: الكتاب ج ٧٤/٤.
(٤) يُنظَر: جدول رقم (١٧) في الملحقات.
(٥) عمرو بن الحصين العبدي، من شعراء الخوارج، مولى لبني تميم. له قصيدة مطوّلة في رثاء الشّراة يقولها في عبد الله بن يحيى الذي تسميه الخوارج "طالب الحق" وفي مَنْ قُتِلَ مِنْ أصحابه. بابتي: معجم الشعراء ص ٣١٩.
(٦) الديوان ٢٤٨.
(٧) ابن منظور: لسان العرب (جوح).
(٨) يُنظَر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ١٦٠، وابن قتيبة: أدب الكاتب ص ٧٣.
(٩) الديوان: ص اجتلد (١٢٣)، واجتمع (٢٣٩/١٩٠)، والنقي (٢٦٥/١٤٩/٨٤/٤٤) واحتضر (٢٤٧).
(١٠) الديوان ١٤٩.

هـ - الاختيار: نحو اختار، واصطفى، وانتخب، وانتقى...^(١). ورد بناء " افعل " في الديوان دالاً على الاختيار في خمسة مواضع، ضُمَّت خمسة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

عَرَى الرِّكَابَ الَّتِي قَدْ كَانَ يَعْمَلُهَا واختار أجرد صهالاً له خُصِلُ^(٣)
ولهذا البناء معانٍ أخرى، كالاتخاذ نحو: اشتوى القوم اللحم، أي اتخذوا شواءً، واحتبسته أي: اتخذته حبساً^(٤)، والدلالة على إظهار ما اشتق الفعل منه نحو: اعتذر، واعتظم أي أظهر العذر والعظمة وغيرها من المعاني^(٥).

٣- انْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ: ذكر الصَّرْفِيُّونَ أن هذا البناء لا يكون إلا لازماً، ولا يكون متعدياً البتة، ويستخدم لمعنى واحد فقط وهو بيان المطاوعة^(٦)، ويكون هذا البناء مختصاً بالأفعال العلاجية والتأثيرية.

وورد بناء " انفعَلَ " في الديوان دالاً على المطاوعة وقبول الأثر، في ثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ أحد عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر زيد بن عبد الله الراسبي^(٨):
[الطويل]

(١) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ٧٣/٤-٧٤، وابن يعيش: الممتع في التصريف ١٩٢/١-١٩٣، والسَّيُّوطِي: همع الهوامع ج ٢٦/٦، والحملاوي: شذا العرف ص ٤٢-٤٣.
(٢) الديوان اجتبي: ٢٢٥، اختار: ١٧٠، اعتبط: ١٢٣، اعتقد: ٢٦٣، امترى: ٢٥٢..
(٣) الديوان ١٧٠.
(٤) سيبويه: الكتاب ٧٣/٤، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٠٨، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨١، وهمع الهوامع ج ٢٦/٦.
(٥) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ص ١٦٠.
(٦) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ٦٥/٤، وان يعيش: شرح المُفَصَّل ١٥٩/٦، وابن عصفور: الممتع ١٩٠/١، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٩.
(٧) يُنْظَر: جدول رقم (١٨) في الملحقات.
(٨) زيد بن عبد الله الراسبي، من شعراء الخوارج الحرورية، من أهل حروراء، خرج زمن علي بن أبي طالب. بابتي: معجم الشعراء ص ١٧٣.

شككتكم ومن أرسى ثبيراً مكانه
ولو لم تشكُّوا ما انشيتكم عن الحَرْب^(١)
وقد يشارك هذا البناء المُجَرَّد في معناه، فلا يكون فيه معنى المطاوعة^(٢)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر الطَّرِمَّاح بن حكيم: [المنسرح]

كَيْفَ أَرْجِي الْحَيَاةَ بَعْدَهُمْ
وَقَدْ مَضَى مُؤْنِسِي فَانْطَلَقُوا^(٣)
وقول الشاعر حبيب الهلالي: [الرمل]

وَلَكُمْ مِنْ خِلَةٍ مِنْ قَبْلِهَا
قَدْ صَرَمْنَا حَبْلَهَا فَانْطَلَقَا^(٤)
جاء الفعل (انطلق) في البيتين السابقين دالاً على مشاركة المُجَرَّد معناه أي: (انطلق) بمعنى
(ذهب)، ولم تأتِ دالةً على المطاوعة وقبول الأثر.

وذكر سيبويه أن هذا البناء قد يُستعمل أيضاً للدلالة على استغناء لفظه بلفظ غيره إذا كان
في معناه نحو: طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، ولم يقولوا: فانطردَ ولا فاطردَ^(٥). ولم تظهر تلك الدلالة في الديوان.

٤- تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ: ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضَمَّتْ خمسة عشر فعلاً، وجاءت الزيادة فيه
للدلالة على عدد من المعاني منها:

أ- المبالغة والتكثير: ورد بناء (تفاعل) في الديوان دالاً على تكثير الفعل والمبالغة فيه في ستة
مواضع، ضَمَّتْ ستة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من الخوارج: [الوافر]

تَغَالَى الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا
على فَرَطِ الْهَوَى: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ^(٧)
ولم يرد عند أهل الصِّرف استعمال البناء (تفاعل) للدلالة على تكثير الفعل والمبالغة فيه،

(١) الديوان ٤٢.
(٢) يُنظَر: ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات،
نشره جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٠م، ج ٢/٦٠٥.
(٣) الديوان ٢٦٥.
(٤) الديوان ٢٣٠.
(٥) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ج ٦٦/٤، والأندلسي: ارتشاف الضرب من ابن منظور: لسان العرب ص ١٧٥.
(٦) الديوان تجالذ: ١٠٥، تبارى: ١١٢، تخالس: ٢٥٠، تدانى: ١٣٣، تساقى: ٢٣١، تغالى: ١٥٤.
(٧) الديوان ١٥٤. تغالى في الأمر: بالغ فيه.

وهو معنى جديد يمكن أن نضيفه إلى معاني " تفاعل"، على حين ورد هذا البناء في الدلالة على معانٍ أخرى.

ب- المشاركة: نحو: تقاتل الرجلان، يقول سيبويه: "وأما تفاعلتُ فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعداً، ولا يجوز أن يكون مُعَمَّلاً في مفعول، ولا يَتَعَدَّى الفعل إلى منصوب"^(١). وورد بناء " تفاعل " في الديوان دالاً على المشاركة في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

فَلَمَّا تَبَوَّأَا مِنْ دَقَوقَا بِمَنْزِلٍ لَمِيعَادِ إِخْوَانٍ تَدَاعَوْا فَأَجْمَعُوا^(٣)
ج- الصيرورة: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج: [الطويل]

رَجَعْنَا إِلَى الْأَهْوَازِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَيْهَا وَقُلْنَا قَدْ تَرَاخَى الْمُهَلَّبُ^(٥)
ولم يرد عند أهل الصَّرف استعمال بناء (تفاعل) للدلالة على التَّحَوُّل من حال إلى حال، وهو معنى جديد يمكن أن نضيفه إلى معاني " تفاعل".

د- التكرار: وذلك بحصول الشيء تدريجياً نحو: تزايد النهر، وتواردت الإبل، توافد الناس إلى السوق^(٦). وورد بناء " تفاعل " في الديوان دالاً على حصول الشيء تدريجياً في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ فعلاً واحداً هو (تتابع)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حبيب بن خدره الهلالي^(٨): [الكامل]

(١) سيبويه: الكتاب ج ٦٩/٤.
(٢) الديوان: ص تداعي (١٩٧)، وتعاور (١١٤/٨٩)، وتعاهد (١٨٨)، وتنازع (١٧٦).
(٣) الديوان ١٩٧.
(٤) الديوان: ص تراخي (١٤٧)، وتعاتب (٢٠٨)، وتعاجل (٧٧).
(٥) الديوان ١٤٧.
(٦) لم أجد هذا المعنى إلا عند الحملوي في كتابه شذا العرف ص ٤٣.
(٧) الديوان ٢٣٢/١٠٦/١٠٣.
(٨) حبيب بن خدره -أو خدره أو جدره- يعد في بني شيبان، هو مولى لبني هلال ابن عامر، ومن خطباء الخوارج وشعرائهم وعلمائهم. بابتي: معجم الشعراء ص ٩٥.

وسبيل يومِ النهرِ حينَ تَتَابَعُوا متوازيين على رضى الجبار^(١)

هـ - المطاوعة: نحو: نَاوَلْتُهُ فَتَنَاوَلَ، وقد علل سيبويه فتح التاء؛ لأن معناه معنى الانفعال والافتعال^(٢).

وورد بناء " تفاعل " في الديوان دالاً على المطاوعة في موضع واحد، وذلك في قول

الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

تَنَاوَلْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْخَيْلِ دَوْنَهُ فَبَادَرَنِي بِالْجُرْزِ ضَرْباً مُخَالِساً^(٣)
بمعنى أنه قبل أثر الفعل وتأثر به.

وقد يستعمل هذا البناء لمعانٍ أخرى، كأن يكون بمعنى "فعل" المجرد نحو: تجاوزته بمعنى جُزَّته أو دالاً على الطلب نحو: تقاضيته الدين، أي: استقضيته^(٤)، والتظاهر بالفعل نحو: تغافلْتُ، وتعاميتُ، وتعاييتُ، وتعاشيتُ، وتعارجتُ، وتجاهلتُ^(٥). ولم تظهر هذه المعاني في الديوان.

٦ - أَفْعَلٌ - يَفْعَلُ: يستعمل هذا البناء للدلالة على شدة اللون، والعيوب. قال الرضي: "وأما "أَفْعَلٌ" فالأغلب كونه للون، أو العيب الحسي اللازم"^(٦)، وقد ورد هذا البناء في موضع واحد للدلالة على اللون وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان: [الطَّوِيل]

وقد جِرْتُ في النَّقْصِ الغداة وقد بدا لكم كِبَرِي وَابْيَضُ مني المفارق^(٧)

(١) الديوان ٢٣٢.

(٢) سيبويه: الكتاب ج ٦٦/٤.

(٣) الديوان ١٣١.

(٤) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٧٨.

(٥) سيبويه: الكتاب ٦٩/٤.

(٦) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١١٢/١، وابن عصفور: الممتع في التصريف، ص ١٩٥-١٩٦، والسَّيُوطِي: همع الهوامع ج ٢٨/٦، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤.

(٧) الديوان ١٦٣.

ج: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (استَفْعَلَ، افْعَوْلَ، افْعَوْلَ، افْعَالٌ): ولم يرد من هذه الأبنية في الديوان سوى بناء واحد هو (استفعل). وورد هذا البناء في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ اثني عشر فعلاً، ويستعمل هذا البناء للدلالة على مجموعة من المعاني منها^(١):

أ- **الطَّلَب والاستدعاء**: وهو المعنى الغالب في هذا البناء، وتعني طلب حصول الفعل، نحو: استتجد، استغفر، استخرج أي: طلب النجدة، والغفران والخروج^(٢). قال سيبويه: "تقول: استخرجته، أي لم أزل أطلب إليه حتى خرج"^(٣).

وورد بناء "استفعل" في الديوان دالاً على معنى الطَّلَب في ستة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الأعرج المعني: [الوافر]

وَكُنَّا نَسْتَطِبُّ إِذَا مَرَضْنَا فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّيِّبِ^(٥)
أي نطلب التداوي والتعالج من المرض.

ب- **بمعنى (فعل) المجرد**: نحو: قرَّ في المكان-استقرَّ، علا في الأرض-استعلى، هزئ-استهزأ، ومَرَّ واستمرَّ^(٦). وورد بناء "استفعل" في الديوان دالاً على معنى المجرد في خمسة مواضع، ضمَّ أربعة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الطرمّاح بن حكيم: [المنسرح]

تَرَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهُ شُعْباً فَاسْتَمَرَّتْ مِنْ دُونِهِمْ عُقْدُهُ^(٨)

(١) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٤٠، ٢٣٩، وابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٧/١٦١، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١١٠، وابن يعيش: شرح الملوكي ٨٢.
(٢) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٠، وابن السراج: الأصول في النُّحو ج ٣/١٢٨، وابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٧/١٦١، وابن عصفور: الممتع ج ١/١٨٤، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٢.
(٣) سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٣٩.
(٤) الديوان استبان: ١١٩، استبدل: ٨٨، ٢٧٢، استطبَّ: ٢٧٣، استوجب: ٢٣٨، استهوى: ٩٧.
(٥) الديوان ٢٧٣.
(٦) سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٤٠، وشرح المُفَصَّل ج ٧/١٦١، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١١١، والممتع في التصريف ص ١٩٥.
(٧) الديوان استمر: ٢٦٢، استطاع: ١١٨/٢٥٥، استقل: ١٨٥، استناع: ٢٦٣.
(٨) الديوان ٢٦٢.

ج- بمعنى أفعِل: نحو: أجاب-استجاب، استيقن-أيقن^(١). ورد بناء " استفعل " في الديوان دالاً على معنى (أفعِل) في موضعين ضمّاً الفعلين (استيقن، واستوجب)^(٢)، وذلك قول الشاعر مالك المزموم: [الخفيف]

فَمَتَى تَلْقَى يَدَ الْمَلِكِ الْأَسَـ
وَدِ تَسْتَيْقِنِي بِأَنْ لَا تُضَامِي^(٣)
جاء في اللسان: " يَقِنَ الْأَمْرَ يَقْنًا وَيَقْنًا وَأَيَقَنَ بِهِ وَتَيَقَّنَهُ وَاسْتَيَقَّنَ بِهِ وَتَيَقَّنَتْ بِالْأَمْرِ وَاسْتَيَقَّنَتْ بِهِ كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ"^(٤).

د- الإصابة: وذلك بوجدان المفعول مُتصفاً بما دلَّ عليه الفعل نحو: استسمنت الشاة أي: وجدتها أو أصبتها سميئة، واستبخلت الرجل أي: وجدته بخيلاً^(٥). يقول سيبويه: " استجدُّهُ أي: أصبته جيداً، واستكرمته أي: أصبته كريماً، واستعظمته أي: أصبته عظيماً، واستسمنته أي: أصبته سميئاً"^(٦). وورد بناء " استفعل " في الديوان دالاً على وجدان المفعول متصفاً بما دلَّ عليه الفعل في موضع واحد، وذلك قول الشاعر أيوب البجلي: [الطويل]

فَلَمْ أَرْ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا
وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ^(٧)
أي وجده موحشاً.

وذكر ابن يعيش أنَّ الغالب في هذا البناء الطَّلَب والإصابة، وما عدا ذَيْنِكَ فإنه يُحفظ حفظاً ولا يُقاس عليه^(٨)، وقد أظهر الإحصاء الرقمي لمعاني "استفعل" عند شعراء الخوراج في الديوان اتفاقهم معه في غلبة معنى الطَّلَب على بقية المعاني، ولكنَّ الإحصاء أظهر أنَّ معنى الإصابة

(١) ابن السراج: الأصول في النحو ج ٣/٤٣.

(٢) الديوان: ص استيقن ص (١١٩)، استوجب ص (٢٣٨)

(٣) الديوان ١٩٣.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (يقن)

(٥) يُنظر: الفارابي: ديوان الأدب ٤٣٦/٢، والأسترباذي: شرح شافية ابن الحاجب ص ٥٣١، والرَّاجحي: دروس التصريف ص ٨٢.

(٦) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٠، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٣.

(٧) الديوان ٢١٦.

(٨) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٧/١٦١، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤.

كان من أقل المعاني شيوعاً في هذا البناء .

وقد يستعمل هذا البناء للدلالة على معانٍ أخرى لم تظهر في الديوان، كاختصار الحكاية: نحو: استرجع أي قال: "إنا لله وإنا إليه راجعون"^(١). والصَّيرورة نحو: استحجر الطين أي: صار حجراً، واستنوق الجمل^(٢). والاتخاذ: نحو: استأجرته أي: اتخذته أجيراً، واستخلف فلان فلاناً أي: اتخذته خليفة، وبمعنى "تفعل" نحو: استكبر وتكبر، واستعظم وتعظم^(٣).

- أبنية الأفعال الرباعية المزيدة: وهي ثلاثة أبنية (تَفَعَّلَ، أَفْعَلَ، أَفْعَلَّ): لم يرد من أبنية الفعل الرباعي المزيد في ديوان شعر الخوارج سوى بناء واحد هو (تَفَعَّلَ)، وذكر الصَّرْفِيُّون أنَّ زيادة التَّاء في هذا البناء يستعمل للدلالة على المطاوعة، نحو: دَحَرَجْتُهُ فَتَدَحَّرَجَ، وَقَلَقَلْتُهُ فَتَقَلَقَلَ^(٤). وورد بناء " تَفَعَّلَ " في الديوان في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حَصِين السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرْهَجْتَ لِي عَجَاجَةً هَوَى قَطَرِي وَسَطَهَا يَتَدَبَّدِبُ^(٥)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المجردة والمزيدة المُحصاة في ديوان شعر الخوارج (١٧٣٩) فعلاً، بلغ عدد الأفعال الثلاثية المجردة (١١٣٧)، وعدد الأفعال الرباعية المجردة (٥) وهي موزعة على الأبواب الآتية ومرتببة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِي	عدد مرات الورد	النسبة
فعل-يفعل	٤٣٠	%٣٨
فعل-يفعل	٣٨١	%٣٣
فعل-يفعل	١٧٥	%١٥
فعل-يفعل	١٣٥	%١٢

(١) الحملاوي: شذا العرف ص ٤٣.

(٢) سيبويه: الكتاب ج ٧١/٤، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٣.

(٣) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٣.

(٤) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ٦٦/٤، ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ٧/ج ١٦٢، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٩، و الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ١١٣/١.

(٥) الديوان ١١٨.

فعل-يفعل	١٥	%١
الرَّباعي المُجرَّد	٥	%٠.٤٣
فعل-يفعل	١	%٠.٠٨٧
المجموع	١١٤٢	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المزيدة المُحصاة (٥٩٧) وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتببة

ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرفي	عدد مرات الورود	النسبة
أفعل	٢٥٢	%٤٢
فعل	٩٤	%١٦
فاعل	٨٠	%١٣
تفعّل	٦٢	%١٠
افتعل	٥٦	%٩
انفعل	٢٠	%٣
تفاعل	١٨	%٣
استفعل	١٤	%٢
افعلّ	١	%٠.١
افعالّ	٠	%٠
افعوعل	٠	%٠
افعوّل	٠	%٠
المجموع	٥٩٧	%١٠٠

وأما من حيث المعاني فكانت على النحو الآتي:

- **معاني أفعل:** بعد استعراض بناء (أفعل) في الديوان تبين أنه ورد في (٢٥٢) موضعاً، وقد

توزعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
التعدية	١٠٩	%٤٣
الصَّيرورة	٦٨	%٢٧
بمعنى الفعل المُجرَّد	٢٥	%١٠
الاستغناء عن الأصل	٢٠	%٨
الدخول في الزَّمان	٩	%٤
بمعنى استفعل	٨	%٣
المواجهة	٧	%٣
التَّكثير بمعنى(فعل)	٦	%٢
المجموع	٢٥٢	%١٠٠

- **معاني فعل:** بعد استعراض بناء (فعل) في الديوان تبين أنه ورد في (٩٤) موضعاً، وقد

توزعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المبالغة والتكثير	٥٦	%٦٠
التعديّة	٢٧	%٢٩
الصّيرورة	٦	%٦
النسبة	٥	%٥
المجموع	٩٤	%١٠٠

- **معاني فاعل:** بعد استعراض بناء (فاعل) في الدّيوان تبين أنه ورد في (٨٠) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المشاركة	٣٩	%٤٨.٧
بمعنى المجرد	١٥	%١٨.٧
التعديّة	١٤	%١٧.٥
المبالغة والتكثير	١١	%١٣.٧
الموالة والمتابعة	١	%١.٢٥
المجموع	٨٠	%١٠٠

- **معاني انفعال:** بعد استعراض بناء (انفعال) في الدّيوان تبين أنه ورد في (٢٠) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المطابقة	١٨	%٩٠
بمعنى المجرد	٢	%١٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

- **معاني افتعل:** بعد استعراض بناء (افتعل) في الدّيوان تبين أنه ورد في (٥٦) موضعاً، وقد

توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المبالغة والتكثير	١٦	%٢٩
الاجتهاد في طلب الفعل	١٤	%٢٥
بمعنى (فعل) المجرد	١٣	%٢٣
المشاركة	٨	%١٤
الاختيار	٥	%٩
المجموع	٥٦	%١٠٠

- **معاني تفعّل:** بعد استعراض بناء (تفعّل) في الدّيوان تبين أنه ورد في اثنين وستين

موضعاً، وقد توزّعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو

الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
الصّيرورة	٢٣	%٣٧
المبالغة والتكثير	١٦	%٢٥.٨

التكرار	١١	%١٧.٧
الاتخاذ	١٠	%١٦.١
الانتساب	١	%١.٦١
التجنّب	١	%١.٦١
المجموع	٦٢	%١٠٠

- معاني تفاعل: بعد استعراض بناء (تفاعل) في الديوان تبين أنه ورد في ثمانية عشر

موضعاً وقد توزعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المبالغة والتكثير	٦	%٣٣.٣
المشاركة	٥	%٢٧.٧
الصبرورة	٣	%١٦.٦
التكرار	٣	%١٦.٦
المطاوعة	١	%٥.٥
المجموع	١٨	%١٠٠

- معاني افعّل: بعد استعراض بناء (افعل) في الديوان تبين أنه ورد في موضع واحد دالاً

على معنى المبالغة، وهذا الجدول يبين التكرار لهذا البناء والنسبة المئوية لهذا التكرار:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
المبالغة	١	%١٠٠
المجموع	١	%١٠٠

- معاني استفعل: بعد استعراض بناء (استفعل) في الديوان تبين أنه ورد في (١٤) موضعاً،

وقد توزعت على المعاني التي يؤديها والنسبة المئوية لكل معنى على النحو الآتي:

المعنى الدلالي	عدد مرات ورود الفعل	النسبة
الطلب	٦	%٤٢.٨
بمعنى (فعل) المجرد	٥	%٣٥.٧
بمعنى (أفعل)	٢	%١٤.٢
الإصابة	١	%٧.١
المجموع	١٤	%١٠٠

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- استخدم شعراء الخواارج بناء (فعل) المفتوح العين لمعانٍ كثيرة؛ وذلك بسبب خفة هذا البناء ودورانه على الألسنة، إذ ورد بنسبة (٨٤%)، وهي نسبة مرتفعة جداً.
- ذكر أهل الصَّرف أن مضارع (فعل) هو (يفعل) إذا كانت عينه أو لامه حرفاً من الحروف الحلقية الستة، ولم ينكروا وجود شواذ على هذه القاعدة، بسبب تداخل اللغات، والإحصاءات التي قام بها الباحث في الديوان أثبتت أن ما كان عينه أو لامه من الحروف الحلقية ورد في الديوان بنسبة (٨٦%)، وهذه النسبة في رأي الباحث مرتفعة جداً.
- غابت الأوزان (افعول، وفعال، وافعول) عن الحضور في الديوان، بسبب صعوبة نطقها، وجنوح أبناء العربية إلى السهولة واليسر بدلاً من الصعوبة والنقل، مما أدى إلى نبذها وتركها.
- استخدم شعراء الخواارج بناء (فعل) المضموم العين للدلالة على الصفة الثابتة، وهم بذلك وافقوا الصَّرفيين في استعمال هذه الدلالة.
- استخدم شعراء الخواارج بناء (فعل) المكسور العين للدلالة على الداء والعلل، والأحزان والحلية وأضدادهما، وهم بذلك وافقوا الصَّرفيين في استعمال هذه الدلالة.
- استعمل شعراء الخواارج بناء (أفعل) للدلالة على المواجهة، وبناء (تفاعل) للدلالة على الصيرة وهي معانٍ جديدة، لم يُشر إليها الصَّرفيون القدامى في كتبهم، ولكن الأمثلة التي أوردها البحث على تلك الأبنية من شعر الخواارج لا تؤدي غير هذا المعاني.
- قدّم شعراء الخواارج دلالة (فعل) على التّكثير والمبالغة على غيرها من المعاني التي تدلُّ عليها، بنسبة (٦٠%)، وهم بذلك وافقوا الصَّرفيين في استعمال هذه الدلالة.

• قدّم شعراء الخواارج دلالة (تفاعل) على المُبالغة في الفعل وتكثيره على غيرها من المعاني الأخرى، بنسبة (٣٣%).

• وافق شعراء الخواارج الصّرفيين في بناء (افعل) في دلالاته على المُبالغة في اللّون ولم يخرجوا عن هذا المعنى.

• قدّم شعراء الخواارج دلالة بناء (استفعل) على الطّلب على غيره من الدّلالات، وهم بذلك وافقوا الصّرفيين الذين يعدّون " الطّلب " هو المعنى الأساس في استخدام هذه البنية.

• السّياق عنصر رئيس ومهم لتحديد دلالة أي فعل من الأفعال، فبعض الأفعال يمكن أن تدلّ على معانٍ جديدة ومختلفة وذلك بحسب السّياق الذي ترد فيه، إذ جاءت بعض الأفعال نحو: (قاتل) في سياق معين دالاً على المشاركة بين اثنين، في حين ورد في سياق آخر من الدّيوان دالاً على المتابعة والموالاتة.

• تتداخل بعض المعاني الصّرفية مع بعضها، فيأتي المعنى الواحد كالتّعديّة والصّيرورة والمطاوعة والمبالغة والتكثير في أكثر من بناء، علاوة على ذلك إنّ بعض المعاني يمكن لنا أن نجعلها تحت معنى عام، فالاستحقاق، والدخول في الزّمان والمكان وغيرها من المعاني يمكن أن ندرجها جميعاً ضمن معنى عام هو الصّيرورة، مادامت جميعاً تدلّ على تغيّر من حال إلى حال؛ وذلك تحقيقاً لمبدأ الاقتصاد اللغوي، واحترازاً من مغبة التّفريع والإطالة في الدّرس الصّرفي الذي يبعث على النّفور منه.

• بموازنة نسبة ورود الفعل الثّلاثي المُجرّد والرّباعي المُجرّد تبين أنّ الأفعال الثّلاثيّة المُجرّدة وردت بنسبة (٩٩%)، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النّسبة تؤكد أنّ زيادة أي حرف جديد من الحروف الأصول تستدعي كلفة ومشقة جديدة؛ لأنّه يصيرُ ثَقِيلاً وخاصةً إذا لحقته حروف المضارعة، وعلامة اسم الفاعل، واسم المفعول، وغيرها، الأمر الذي انعكس على استعمالهم الفعل

الرُّباعي، وفي عدم وجود أفعال خماسية الأصول في العربية.

• بموازنة نسبة ورود الأفعال المُجرَّدة والأفعال المزيدة تبيَّن أنَّ الأفعال المُجرَّدة كانت نسبتها

مرتفعة، حيث وردت بنسبة (٦٦%) . في حين وردت الأفعال المزيدة بنسبة (٣٤%).

• بموازنة الأبواب الثلاثية المُجرَّدة ببعضها، تبين أنَّ باب (فعل-يفعل) كان الأعلى وروداً في

الديوان، إذ ورد بنسبة (٣٧%) وكان الأقل وروداً باب (فعل-يفعل)، بنسبة أقل من (١%).

• بموازنة أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف، وبحرفين، وبثلاثة أحرف ببعضها، تبين أنَّ بناء (

أفعل) كان البناء الأعلى شيوعاً في الديوان، إذ ورد بنسبة (٤٠%)، وكان الأقل وروداً بناء (أفعلّ)

بنسبة (٠.٣%).

• جاءت معاني- التَّعدية، والمبالغة والتَّكثير، والصَّيرورة، واستعمال المزيد بمعنى المُجرَّد،

والمشاركة، والمطاوعة- أكثر المعاني وروداً في الديوان، ما يؤكد أنَّهما معاني أساسية في الدرس

الصَّرفي يمكن أن تدرَّس لجميع الطَّلبة بدءاً من طلبة المراحل الأساسية، والثانوية وانتهاء بطلبة

المراحل العليا والمتخصصين في اللُّغة العربيَّة^(١).

• جاءت معاني- الاستغناء عن الأصل، والموالة والمتابعة، وبمعنى استفعل، والاجتهاد،

والدخول في الزَّمان، والتكرار، والمواجهة، والانتساب، والاختيار، والتَّكُلُّف، والطلب، والتَّظاهر

بالفعل، والمصادفة، وبمعنى أفعل - أقل شيوعاً في الديوان من المعاني الأخرى، فقد كان حضورها

قليلاً في الديوان، ما يؤكد أنَّها معاني ثانوية يمكن أن نكتفي بتدريسها للطلبة المتخصصين في

اللُّغة العربية.

(١) يُنظر: عميرة، حنين، معاني الزَّيادة في الفعل الثلاثي ص ٣٢٣.

المبحث الثاني:

أَبْنِيَةُ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ الزُّرْمُ وَالتَّعَدِّي

أبنية الفعل من حيث اللزوم والتعدي .

هنالك من الأفعال ما يكتفي في التركيب بمرفوعه دون أن يحتاج مفعولا به، ويعبر عن علاقة ثنائية بينه وبين فاعله، وهو ما يُعرف بالفعل اللازم، ومنها ما لا يكتمل معناه بهذا المرفوع فقط، وإنما يحتاج أيضاً لمفعول به؛ لاستكمال مقومات تركيبه، ويعبر عن علاقة ثلاثية تقوم بين الفعل والفاعل والمفعول، وهو ما يُعرف باسم الفعل المتعدي، ومنها ما لا يُوصف بتعدٍ ولا لزوم، وهي " كان وأخواتها"^(١).

وقد صنف أهل اللغة الأفعال من حيث عملها إلى قسمين: لازمة، ومتعدية.

- **الفعل اللازم:** هو الفعل الذي لا يتعدى أثره الفاعل، ويستقر حدوثه فيه، ويكتفي برفعه ليتم معناه، نحو: ذَهَبَ زَيْدٌ، ولا يجاوزه إلى المفعول به إلا بحرف الجر نحو: مررت بخالدٍ، وقد أُطلق عليه تسميات أخرى كالفاصر، وغير متعدٍّ، والمتعدي بحرف الجر^(٢).
- ويكون الفاعل في الأفعال اللازمة هو محور الكلام والحديث، فتعبر أفعاله عما يجريه هذا الفاعل من أحداث ذاتية يفعلها باختياره كالقيام، والقعود، والركض وما شابه ذلك، أو تعبر أفعاله عن تلبسه بصفة لا يقوم بها وإنما أسندت إليه على سبيل الاتصاف بها كالموت، والفرح، والحزن.
- ويُعرفُ الفعل اللازم عند أهل اللغة بأحد الأمرين، الأول: معناه الذي يدلُّ عليه، والثاني: بنيته الصرفية.

أمّا من حيث المعنى فذكر ابن هشام أن هنالك اثنتي عشرة علامة تدلُّ على لزوم الفعل، وذلك إذا دلَّ على سَجِيَّةٍ: بمعنى أن الفعل قد دلَّ على صفة ثابتة في الفاعل لازمة له لا تتغير نحو:

(١) يُنظر: شرح المُفَصَّل ج٦٢/٧، وشرح ابن عقيل ج١٤٥/٢-١٤٦، والسِّيوطي: همع الهوامع ج٩/٥، وعبد الحميد، محمد محيي الدين، تصريف الأفعال، القاهرة-مصر، المكتبة التجارية، ط٣، ١٩٥٨م، ص١٩٨.

(٢) يُنظر: شرح ابن عقيل ج٢٨٢/١.

جَبَنَ وَشَجَعَ، قُبِحَ، وَقْصُرَ، أو أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَرَضٍ غَيْرِ لَازِمٍ بِالْفَاعِلِ: نحو: مَرِضَ وَكَسَلَ وَنَهَمَ إِذَا شَبِعَ، وَنَشِطَ، وَفَرِحَ، فَهِيَ أفعالٌ مُتَغَيِّرَةٌ غَيْرُ ثَابِتَةٍ، أو أَنْ يَدُلَّ عَلَى نِظَافَةٍ أو دَنَسٍ: نحو: نَظَّفَ وَطَهَّرَ وَوَضُوَّ، وَالدَّنَسُ نحو: دَنَسَ، وَسِخَ، وَقَذِرَ، وَنَجَسَ، أو أَنْ يَدُلَّ عَلَى مُطَاوَعَةٍ فَاعِلِهِ لِفَاعِلِ فَعَلٍ مُتَعَدٍّ لِوَاحِدٍ نحو: كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ وَمَدَدْتُهُ فَأَمْتَدَّتْ، أو أَنْ يَكُونَ مُوَازِنًا لِأَفْعَلٍ كَافَشَعَرَّ وَاشْمَأَزَّ، أو لَمَّا أُلْحِقَ بِهِ-وهو: أَفْوَعَلَ كَاكُوَهْدَ الْفَرْخِ إِذَا ارْتَعَدَ، أو لَفَعْنَلَلَ كَاخْرَنْجَمَ أو لَمَّا أُلْحِقَ بِهِ- وهو أَفَعْنَلَلَ بِزِيَادَةِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ كَأَفْعَنْسَسَ الْجَمْلُ إِذَا أَبَى أَنْ يَنْقَادَ وَأَفَعْنَلَى كَاخْرَنْبَى الدِّيكُ إِذَا انْتَقَشَ لِلْقِتَالِ، أو أَنْ يَدُلَّ عَلَى لَوْنٍ: نحو: احْمَرَّ، ابيضَّ، اخْضَرَّ، أو أَنْ يَدُلَّ عَلَى عَيْبٍ: نحو عَمِشَ، عَوِرَ، حَوْلَ، عَمِيَ، أو أَنْ يَدُلَّ عَلَى حَلِيَةٍ: كَجَلَّ، وَدَعَجَ، وَبَلَجَ^(١).

وأما من حيثُ البناء فقد استفاض النُّحاة في الحديث عن الأبنية الصَّرْفِيَّةِ التي تتأتى عليها الأفعال، ونظروا إلى علاقاتها في التَّعْدِي واللُّزوم، ثم خلصوا إلى أَنَّهُ يمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات^(٢) وهي: أبنية خاصة بالفعل اللازم، وأبنية خاصة بالفعل المتعدي، وأبنية مشتركة بينهما، وذلك على النحو الآتي:

أ- أبنية الأفعال الخاصة باللازم:

ذكر أهل اللغة أَنَّ باب [فَعَلَ-يَفْعُلُ] هو الباب الوحيد الذي اختَصَّ باللزوم من بين أبواب الأفعال الثلاثية المجردة الأخرى، نحو: (ظَرَفَ) و(شَرَفَ)، يقول سيبويه: " ليس في الكلام فَعْلُهُ متعدياً"^(٣).

(١) ابن هشام (٧٦١هـ)، عبد الله جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، منشورات المكتبة العصرية، ج ١٧٧/٢-١٨٨. ويُنظر: ابن عقيل: شرح ابن عقيل ج ١٤٨/٢، والسَّيوطي: همع الهوامع ج ١٠/٥، عبد الحميد: تصريف الأفعال ص ١٩٩-٢٠٠.
(٢) يُنظر: الشمسان، أبو أوس إبراهيم، قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي، جدة-السعودية، مطبعة المدني، ١٩٨٧ ص ٦.
(٣) سيبويه: الكتاب ٣٨/٤.

وأما الأفعال الثلاثية المزيدة فذكر أهل اللغة أنَّ هنالك أبنية ثلاثية مزيدة لا يمكن أن تأتي متعدية البتة، وهي ثمانية أبنية:

• **انْفَعَلَ:** نحو: انهزم، انطلق، انكمش. يقول سيبويه: "ليس في الكلام انْفَعَلْتَه، نحو: انطلقت وانكشيت، وانجرت وانسلت" ^(١).

• **افْعَلَّ:** نحو: أسودَّ، اعورَّ. يقول المبرد: "وهو فعل لا يتعدى الفاعل؛ لأنَّ أصل هذا الفعل إنما هو لما يحدث في الفاعل نحو: احمرَّ، اعورَّ" ^(٢).

• **افْعَالَ:** نحو: اسودَّ، اشهبَّ، ابيضَّ، ازرقَّ. يقول ابن يعيش: "وأما افعالاً فأكثر ما يكون في الألوان... ولا يكون متعدياً" ^(٣).

• **تَفَعَّلَ:** تدرج، تزلزل. يقول المبرد: وذلك نحو: تدرج، وتسرهف، وهذا مثال لا يتعدى؛ لأنه في معنى الانفعال، وذلك قولك: دحرجته فتدحرج، وسرهفته فتسرهف" ^(٤).

• **تَفَعَّلَتْ:** ذكر ابن عصفور أنَّ هذا البناء لا يكون متعدياً، قال: "تَفَعَّلَتْ: ولا يكون متعدياً نحو: تَعَفَّرَتْ" ^(٥).

• **افْعَلَّ:** نحو: افشعرَّ، اطمأنَّ، اكْفَهَرَ" ^(٦).

• **افْعَنْل:** نحو: احرنجم، أي: اجتمع، يقول سيبويه: "وليس في الكلام احرنجمته؛ لأنه نظير انْفَعَلْتُ في بنات الثلاثة" ^(٧).

(١) سيبويه: الكتاب ج ٧٦/٤، ويُنظر: ابن عصفور: الممتع ج ١٨٩/١.

(٢) المبرد، المقتضب، ج ٢١٤/١.

(٣) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤، ويُنظر: ابن عقيل: شرح ابن عقيل ج ٢٨٩/٤، والميداني: نزهة الطرف ص ٢٠.

(٤) المبرد: المقتضب ج ٨٦/١، ويُنظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، اللُّبَابُ فِي عِلَلِ الْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ، تحقيق عبد الإله نبهان، بيروت-لبنان، دار الفكر المعاصر، ط ١، ١٩٩٥م ج ٢١٧/٢، وابن مالك: شرح ابن عقيل ١٣٠/٣، والكتاب ٦٦/٤، والميداني: نزهة الطرف ص ٤٣.

(٥) ابن عصفور: الممتع ج ١٨١/١، ويُنظر: حسن، عبَّاس، النَّحْوُ الْوَاقِي، القاهرة-مصر، نشر دار المعارف، ط ٥، ١٩٧٥م، ج ٢٠٣/٣.

(٦) يُنظر: ابن عصفور: الممتع ج ١٩٧/١، وابن السَّراج: الأصول في النَّحْوِ ٢٣١/٣.

(٧) سيبويه: الكتاب ج ٧٧/٤.

• **افعلنى:** نحو: احرنبى الديك^(١)، أي: تهيأ للغضب. يقول سيبويه: "وليس في الكلام افعللته،

وافعللته، ولا افعللته ولا افعللته وهو نحو احمررت واشهاببت^(٢)."

ويرى ابن مالك أن الأوزان السابقة لازمة دون الحاجة إلى النظر في معانيها، قال: "فهذه

الأوزان دلالة على عدم التعدي من غير حاجة إلى الكشف عن معانيها"^(٣).

ب- أبنية الأفعال الخاصة بالمتعدي:

ذكر أهل اللغة أن هنالك علامتين لتعدية الفعل، إحداهما: أن يصح أن تتصل به هاء

ضمير غير المصدر، نحو: زيد ضربه عمرو، والثانية: أن يبنى منه اسم مفعول تام كضرب

مضروب^(٤).

وأما من حيث البنية، فقد ذكر أهل اللغة أن هنالك أبنية لا تأتي إلا متعدية، وهي ثلاثة

أبنية:

• **فَعَّلَ**، نحو: قَلَنْسَ الشَّيْءَ أَي: غَطَّاهَ وَسْتَرَهُ^(٥).

• **فَعَّلَلَ**، نحو: دَحَرَجَهُ، وَجَلَّبَبَهُ^(٦).

• **تَفَعَّلَ**، نحو: يَرْتَأَى لِحَيْتِهِ أَي: صَبَّغَهَا بِالْيَرْتَأَى وَهُوَ الْحِنَاءُ^(٧).

(١) يُنْظَرُ: المبرد: المقتضب ج ١/٧٦ و٨٦، وابن عصفور: الممتع ج ١/١٨١، ١٨٥، ١٩٧.

(٢) سيبويه: الكتاب ٧٧/٤.

(٣) السيوطي: همع الهوامع ج ١١/٥.

(٤) يُنْظَرُ: ابن هشام: أوضح المسالك ج ١٧٧/٢.

(٥) ابن عصفور: الممتع ج ١/١٨١.

(٦) السَّابِق ج ١/١٨٠.

(٧) السَّابِق ج ١/١٨١.

ج- أبنية مُشتركة بين اللازم والمتعدي:

ذكر سيبويه أنَّ للمُجَرَّد الثلاثي أربعة أبنية: ثلاثة منها مشتركة بين المتعدي واللازم، وهي:

[فَعَلَ يَفْعُلُ]، و[فَعَلَ يَفْعُلُ]، و[فَعَلَ يَفْعُلُ]، والرابع يختص بالفعل اللازم وهو [فَعَلَ يَفْعُلُ] ^(١)

وأما من الأفعال الثلاثية المزيدة فهناك أبنية كثيرة جاءت مشتركة ما بين اللزوم والتعدي،

وهي:

البناء	المتعدي	اللازم	البناء	المتعدي	اللازم
أَفْعَلَ	أَكْرَمَ	أَخْطَأَ	إِفْعُولَ	اعْلَوَطَتْهُ ^(٢)	اخْرُوطَ ^(٣)
فَعَلَ	كَسَرَتْهُ	سَبَحَ	إِفْعُولَ	احْلُولَى ^(٤)	اخْشَوْشَنَ
فَاعَلَ	قَاتَلَ	سَافَرَ	فِئْعَلَ	بَيَّطَرَ ^(٥)	بَيَّقَرَ ^(٦)
إِفْتَعَلَ	اِكْتَسَبَ	اِفْتَقَرَ	فُؤْعَلَ	صُومِعَ ^(٧)	حُوقَلَ
تَفَعَّلَ	تَلَقَّفَ	تَمَسَّكَ	فَعُولَ	دَهَوَرَ ^(٨)	هَرُولَ
تَفَاعَلَ	تَقَاضَيْتَهُ	تَغَاغَلَ	فُعْلَى	قَلَسَى ^(٩)	عَنْظَى ^(١٠)
اِسْتَفْعَلَ	اِسْتَخْرَجَ	اِسْتَقْدَمَ	فَعَّلَلَ	دَحْرَجَتْهُ	قَرَقَرَ ^(١١)

(١) ينظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/ ٣٨.

(٢) السَّابِق ٧٧/٤ واعْلُوطَ بالشيء أي تَعَلَّقَ به وَضَمَّه إليه. يقال: اعْلُوطَ البعير: تَعَلَّقَ بعنقه.

(٣) ابن منظور: اللسان (خرط). يقال: اخروط البعير: أي أسرع في المسير.

(٤) السَّابِق: مادة (حلا). يقال: احْلُولَى الشيء: حَلَا وَحَسُنَ

(٥) السَّابِق: مادة (بطر). يقال: بَيَّطَرَ الدابة أي: عالجها.

(٦) السَّابِق: مادة (بقر). يقال: بَيَّقَرَ: أي هاجر من أرض إلى أرض، وبَيَّقَرَ: هلك وأفسد.

(٧) السَّابِق: مادة (صمع). يقال: صومع الثريد أي: سوَّى له صومعة.

(٨) السَّابِق: مادة (دهر). يقال: دهور المتاع أي: جمعه.

(٩) السَّابِق: مادة (قلس). يقال: قلسى الرجل أي: ألبسه "القلنسوة".

(١٠) السَّابِق: مادة (عنظ). يقال: عنظى به أي: سخر به وأسمع القبيح وشتمه.

(١١) السَّابِق: مادة (قرر). يقال: قرقر الجمل أي هدر، صوت. ومنه قرقر البطن، وقررت الحمامة أو الدجاجة.

أبنية الفعل من حيث اللزوم والتعدي:

وردت الأفعال اللازمة والمتعدية في ديوان شعر الخوارج في ألف وثمانمئة واثنين وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانمئة واثنين وثلاثين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أبنية الأفعال المتعدية في ديوان شعر الخوارج:

وردت الأفعال المتعدية في ألف ومئة وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ أربعمئة وخمسة وتسعين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أ - أبنية الأفعال المتعدية لمفعول واحد:

وردت في ستمئة وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين وخمسة وعشرين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الثلاثية المتعدية المجردة^(١).

وردت في ستمئة وسبعة وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين واثنين وعشرين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

أ - **فَعْلَ-يَفْعُلُ**: ورد في مئتين وأربعة وتسعين موضعاً متعدياً، ضُمَّتْ أربعة وثمانين فعلاً^(٢)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري [الخفيف]

مَدَّ رِجْلَيْهِ لِلْقِرَاعِ مِنَ الْحَرِّ بِ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ لِلْأَنْفَالِ^(٣)

(١) مُيِّرَ الفعل المتعدي بلون غامق تحته خط، وأما المفعول به فوُضع تحته خط فقط.

(٢) يُنظَر: جدول رقم (١٩) في الملحقات.

(٣) الديوان ١١٢.

ب- **فعل-يفعل**: ورد في مئة وثمانية وسبعين موضعاً متعدّياً، استعمل الشعراء فيها تسعة وسبعين

فعلاً^(١)، كما في قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

أرى مطراً قد باع لله نفسه بما ظلّ يُعطى للشرارة ويوعد^(٢)

ج- **فعل-يفعل**: ورد في مئة وأربعة عشر موضعاً متعدّياً، ضمت ثلاثين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطويل]

ولست أرى نفساً تموت وإن دنت من الموت حتى يبعث الله داعياً^(٤)

د- **فعل-يفعل**: ورد في مئة وعشرة مواضع متعدّياً، ضمت ثمانية وعشرين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول أحد الخوارج: [الكامل]

وألقيت أقواماً لغير مودة وهجرت غير مفارق إخواني^(٦)

- بناء الفعل الرباعي المجرد المتعدي:

ورد في ثلاثة مواضع متعدّياً، ضمت ثلاثة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر كعب بن عميرة: [الطويل]

والضارب الأخدود ليس لها أحد ينهنها عن السحر^(٨)

(١) يُنظر: جدول رقم (٢٠) في الملحقات.

(٢) الديوان ١٩٧.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٢١) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٢٥.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٢٢) في الملحقات.

(٦) الديوان ٦٢.

(٧) الديوان طمان: ٥٠، ككب: ١٤٨، نهنة: ٢٥٠.

(٨) الديوان ٢٥٠.

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية:

وردت في ثلاثمئة واثنين وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين وخمسة وأربعين فعلاً، توزَّعت على

النَّحو الآتي:

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية لواحد: وردت في ثلاثمئة وثمانية وخمسين موضعاً،

ضُمَّتْ مئتين واثنين وثلاثين فعلاً، توزَّعت على النَّحو الآتي:

١- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة المتعدية بحرف واحد^(١): وردت في مئتين وتسعين موضعاً،

ضُمَّتْ مئة وسبعة وسبعين فعلاً، توزَّعت على الأبنية الآتية:

أ- أَفْعَل-يُفْعَلُ: الأكثر في هذا البناء هو التعدية لا اللزوم؛ لأنَّ أغلب الأفعال التي تضاف إليها

الهمزة تُصبح متعدية، سواء أكانت هذه الأفعال لازمة في الأصل أم متعدية نحو: أَخْرَجَ، أَنْزَلَ،

أَفْرَحَ. وورد هذا البناء في مئة وتسعة وأربعين موضعاً متعدياً، ضُمَّتْ ثمانية وثمانين فعلاً^(٢)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الحارث الشَّني^(٣): [الطَّويل]

أَيَّهَاتَ قَدْ أَيْلَى عِظَامِي وَشَفَّهَا وَأَسْهَدَ لَيْلِي ذِكْرُ عَوْنِ ابْنِ أَحْمَرَ^(٤)

ب- فَعْل-يُفْعَلُ: وأغلب الأفعال التي ترد على هذا البناء متعدية؛ لأنَّ الأصل في هذا البناء

التعدية لا اللزوم، ثم إن دخول التضعيف يجعل أغلب أفعال هذا البناء متعدية، نحو: فَرَّحَ، كَثَّرَ،

دَخَلَ. وورد هذا البناء في واحد وتسعين موضعاً متعدياً، ضُمَّتْ ستين فعلاً^(٥)، كما في قول الشاعر

عيسى بن فاتك [الطَّويل]

(١) تناولت هذه الأطروحة دلالة الأفعال المزيدة بحرف وهي: (أفعل، وفعل وفاعل) على (التعدية) وعلى الدلالات الأخرى في مبحث الفعل من حيث التجرد والزيادة.

(٢) يُنظر: جدول رقم (٢٣) في الملحقات.

(٣) الحارث بن كعب الشَّني شاعر أموي من شعراء الخوارج الأزارقة أخذ الحجاج فقطع يديه ورجليه وصلبه، فاستنزل الخوارج ليلاً ودفنوه. بابتي: معجم الشعراء ص ٩١.

(٤) الديوان ٨٦.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٢٤) في الملحقات.

فَجَهَلْتُ طَوَافاً وَزَيْتَ فَعْلُهُ فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يُمَزَّقُ بِالْثُبُلِ^(١)
 ج- فاعل-يفاعل: ورد في سبعة وسبعين موضعاً متعدياً، ضَمَّتْ واحداً وأربعين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسرح]

عَبْدٌ دَعَا نَفْسَهُ فَعَاتَبَهَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَصِيرَ رَامِقُهَا^(٣)

٢- أبنية الأفعال الثلاثية المتعدية المزيدة بحرفين: وردت في ثمانية وستين موضعاً، ضَمَّتْ خمسة وخمسين فعلاً، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

أ- اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد في ثلاثة وثلاثين موضعاً متعدياً، ضَمَّتْ ثلاثين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حصين السعدي^(٥) [الطويل]

أَمَّا حَسْبُنَا مِنْ عَبْدٍ رَبٍّ وَصَحْبُهُ شَجَى نَاشِبٌ لَمْ تَبْلَعِ الْخَنَاجِرُ^(٦)
 ب- تَفَعَّل-يَتَفَعَّلُ: ورد في ثلاثة وعشرين موضعاً متعدياً، ضَمَّتْ خمسة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج: [الطويل]

وَأَبْيَضَ مِنْ سِرِّ الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ تَخَيَّرَهُ اللَّيْثِيُّ بَشْرُ بْنُ عَاصِمٍ^(٨)
 ج- تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ: ورد في سبعة مواضع متعدياً، ضَمَّتْ ستة أفعال^(٩)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عبيدة اليشكري: [الطويل]

(١) الديوان ٦٩.
 (٢) يُنْظَر: جدول رقم (٢٥) في الملحقات.
 (٣) الديوان ١٨٩.
 (٤) يُنْظَر: جدول رقم (٢٦) في الملحقات.
 (٥) حصين بن حفصة وقيل بن خَصَفَةَ السَّعْدِي الخارجي. شاعر من شعراء الخوارج. كان في صحبة قَطْرِي بن الفُجَاءة. بابتني، عزيزة: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ١٠٦.
 (٦) الديوان ص ١١٨.
 (٧) يُنْظَر: جدول رقم (٢٧) في الملحقات.
 (٨) الديوان ٢٠٤.
 (٩) الديوان تخالس: ٢٥٠، تعاور: ١١٤، ٨٩، تناول: ١٣١.

تَعَاوَرَهَا الْقَذَافُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِقَوْمَسَ حَتَّى صَعُبَهُنَّ ذَلُولُ^(١)

٣- أبنية الأفعال الثلاثية المتعدية المزيدة بثلاثة أحرف (اِسْتَفْعَلَ، اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَوَّلَ).

وردت في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ سبعة أفعال^(٢)، وردت جميعها على بناء واحد هو (اِسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ)، وقد علَّل أحد الباحثين قلة استعمال البنائين (اِفْعَوْعَلَ، وَاِفْعَوَّلَ) وعدم شيوعها في الاستعمال في اللغة في عصرنا الحاضر بسبب صعوبة نطقهما، وجنوح أبناء العربية إلى السهولة واليسر بدلاً من الصعوبة والثقل، ما أدى إلى نبذها وتركها مما يؤكد قضية تطوُّر الأبنية الصَّرْفِيَّة^(٣).

ومن الأمثلة على استعمال بناء استفعل متعدياً في الديوان قول الشاعر أيوب البجلي:

[الطويل]

فَلَمْ أَرْ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلَا كَالْيَقِينِ اِسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ^(٤)

ب- أبنية الأفعال المتعدية لمفعولين في ديوان شعر الخوارج:

وردت في سبعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وعشرين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الثلاثية المُجَرَّدة المتعدية إلى مفعولين.

وردت في ستة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ أحدَ عشرَ فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

(١) الديوان ١١٤.

(٢) الديوان: استجمع: ٦٨، استطاب: ٣٧٣، استطاع: ١٨٨، ٢٥٥، استعدَّ: ١٠٥، استوجب: ٢٣٨، استوحش: ٢١٦، استيقن: ١٩٣.

(٣) يُنظَر: بن ميسية، رفيقة، الأبنية الصَّرْفِيَّة ودلالاتها في سورة يوسف، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، القسطنطينية-الجزائر، جامعة منتوري، ٢٠٠٤م، ص ١١١.

(٤) الديوان ٢١٦.

أ- **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد في واحد وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر معاذ بن جُوَيْن^(٢): [الطَّوِيل]

وَيَا لَيْتَنِي فِيكُمْ أَعَادِي عَدُوَّكُمْ **فَيْسِقْنِي كَأْسَ الْمَنِيَّةِ أَوْلاً**^(٣)

ب- **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد في تسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

وَيَجْعَلُ اللهُ رَبُّ النَّاسِ نُزْلَهُمْ **ظِلًّا** وَجَنَاتٍ عَدْنٍ مَأْوَهَا غَلْلُ^(٥)

ج- **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ فعلاً واحداً هو: (حَسِبَ)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر معاذ بن جُوَيْن: [الطَّوِيل]

وَنُكِرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَلْوَانَ خَيْلِنَا مِنْ الدَّمِ حَتَّى نَحْسِبَ الْوَرْدَ أَشْقَرًا^(٧)

د- **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عيسى بن فانتك: [الوافر]

وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ^(٨)

(١) يُنظَر: جدول رقم (٢٨) في الملحقات.

(٢) معاذ بن جُوَيْنَ لَنْ حُصَيْنِ السَّنْبِسي. شاعر إسلامي من شعراء الخوارج. كان من الخوارج الذين عفا عنهم علي بن أبي طالب. ثم خرج ثانية فَحَبَسَهُ الْمُغِيرَةُ سنة ٥٣ هـ ثم في سنة ٥٨ هـ خرج إلى بانقيا مع أتباعه وأشياعه من الخوارج، فحاربهم جيش عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ابن ربيعة وانتصر عليهم وأبادهم. بابتي، عزيزة ، معجم الشعراء ص ٤٦١.

(٣) الديوان ٥٩.

(٤) يُنظَر: جدول رقم (٢٩) في الملحقات.

(٥) الديوان ١٦٨.

(٦) الديوان: ص ٢٦٥، ٢٢١، ٢٠٧، ١٦٤، ١٠٤.

(٧) الديوان ٢٦٥.

(٨) الديوان ص ٧١.

– أبنية الأفعال الثلاثية المزیدة المتعدية إلى مفعولين.

وردت في أحد عشر موضعاً، ضُمَّت عشرة أفعال، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

أ- **أَفْعَل-يُفْعِلُ**: ورد في تسعة مواضع، ضُمَّت ثمانية أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مليكة الشيبانية^(٢): [الكامل]

أُفْرِثْنِي كَمَدًا يُورِقُنِي **وَتَلَهْفًا وَحَرَارَةَ الصَّدرِ**^(٣)

ب- **فَعَلَ-يُفَعِّلُ**: ورد في موضعين، ضمًّا الفعلين (صَيَّرَ، وَغَذَّى)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن دُكَيْنَةَ^(٥): [الطويل]

أَزرى بِهِ مَعَشَرَ غَنَوهُ مَأْكَلَةً **بِنَخْوَةِ العِرِّ وَالْإِنْزَافِ والبَاهِ**^(٦)

ثانياً: أبنية الأفعال اللازمة في ديوان شعر الخوارج:

وردت الأفعال اللازمة في الديوان في ستمئة وثلاثة وسبعين موضعاً، ضُمَّت ثلاثمئة وتسعة

وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

– أبنية الأفعال الثلاثية المجردة اللازمة.

وردت في أربعمئة وخمسة وعشرين موضعاً، ضمت مئة وستة وأربعين فعلاً، وقد توزعت

على الأبواب الآتية:

أ- **فَعَلَ-يَفْعِلُ**: ورد في مئة وستين موضعاً لازماً، ضُمَّت سبعة وخمسين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك

(١) الديوان أسكن: ٤٦، أعطى: ١١٤، ٢٧٢، أمنيح: ١٧١، ألبس: ٢٤٨، أكسو: ٥١، أخضى: ١٣٣، أنبا: ١٠١، أورث: ٢٣٨.

(٢) لم تذكر المصادر من ترجمتها سوى أنها شاعرة من شعراء الخوارج. بابتي، معجم الشعراء ص ٤٧٦.

(٣) الديوان ٢٣٨.

(٤) الديوان: صيّر: ١٨٩، غذى: ٢١١.

(٥) لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر من شعراء الخوارج الشراة. بابتي، معجم الشعراء ص ٣٢٢.

(٦) الديوان ٢١١.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٣٠) في الملحقات.

في الديوان قول الشاعر عيسى بن فائق: [الوافر]

كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ^(١)

والكذب من الأفعال النَّفْسِيَّة التي تتولد نتيجة لظروف خارجية، وهو من حيث المعنى يدلُّ

على وصف عارض غير لازم بالفاعل.

ب- **فَعْل-يَفْعُلُ**: ورد في مئة واحدٍ وخمسين موضعاً لازماً، ضُمَّتْ خمسة وستين فعلاً^(٢)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [مجزوء الكامل]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْفُو وَيَشْتَدُّ إِنْتِقَامُهُ^(٣)

العَفْوُ هو التَّجَاوُزُ عن الذنب وترك العقابِ عليه، وأصله المَحْوُ والطَّمْسُ، يقال: عَفَا يَعْفُو

عَفْواً، فهو عَافٍ وَعَفُوٌّ، قال الليث: العَفْوُ عَفْوُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عن خَلْقِهِ، والله تعالى العَفْوُ العَفُورُ.

وكلُّ من استحقَّ عُقُوبَةً فَتَرَكَتْهَا فَقَدْ عَفَوَتْ عَنْهُ^(٤). و(العفو) من حيث المعنى هي صفة تدلُّ على

سَجِيَّة؛ لأنها صفة ملازمة لله سبحانه وتعالى.

ج- **فَعِل-يَفْعِلُ**: ورد في واحد وسبعين موضعاً لازماً، ضُمَّتْ سبعة وخمسين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطَّوِيل]

شَبَابٌ أَطَاعُوا اللَّهَ حَتَّى أَحَبَّهُمْ وَكُلُّهُمْ شَارٍ يَخَافُ وَيَطْمَعُ^(٦)

والطَّمَع من حيث المعنى صفة ثابتة في الفاعل لازمة له لا تتغيَّر.

د- **فَعْل-يَفْعُلُ**: ورد في ثلاثين موضعاً لازماً، ضُمَّتْ واحداً وعشرين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول

(١) الديوان ٦٨.

(٢) يُنظَر: جدول رقم (٣١) في الملحقات.

(٣) الديوان ١٧٧.

(٤) ابن منظور: ابن منظور: لسان العرب (عفا).

(٥) يُنظَر: جدول رقم (٣٢) في الملحقات.

(٦) الديوان ١٩٧.

(٧) يُنظَر: جدول رقم (٣٣) في الملحقات.

الشاعر الأعرج المعني: [الطويل]

تَلُومُ عَلَى أَنْ أَمْنَحَ الْوَرْدَ لَقَحَةً وَمَا تَسْتَوِي وَالْوَرْدَ سَاعَةً **نَفَزَعُ**^(١)
الْفَزَعُ: الْفَرْقُ وَالذُّعْرُ مِنَ الشَّيْءِ، فَزَعَ مِنْهُ وَفَزَعَ فَزْعاً وَفَزَعاً وَفَزَعاً وَأَفَزَعَهُ وَفَزَعَهُ: أَخَافَهُ
وَرَوَّعَهُ^(٢)، جَاءَ الْفَعْلُ (فَزَعَ) لَازِماً؛ فَهُوَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى يَدُلُّ عَلَى عَرْضٍ غَيْرِ لَازِمٍ بِالْفَاعِلِ، وَأَمَّا
مِنْ حَيْثُ الْبُنْيَةُ فَهُوَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا اللَّازِمُ وَالْمَتَعَدِّي.

هـ - **فَعْلٌ - يَفْعُلُ**: وَرَدَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعاً لَازِماً، ضَمَّتْ سِتَّةَ أَفْعَالٍ^(٣)، وَأَفْعَالُ هَذَا الْبَابِ
جَمِيعُهَا لَازِمَةٌ مِنْ حَيْثُ الْبُنْيَةُ وَالْمَعْنَى، فَهِيَ تَدُلُّ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى عَلَى وَصْفٍ ثَابِتٍ فِي الْفَاعِلِ
وَلَا زِمَ لَهُ لَا يَتَغَيَّرُ، وَمِنْ أَمْثَلَةِ ذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ: [البسيط]

صَبَرُوا عِنْدَ السُّيُوفِ فَلَمْ يَنْكُلُوا عَنْهَا وَلَا **جَبُنُوا**^(٤)
و - **فَعْلٌ - يَفْعُلُ**: لَمْ يُسْتَعْمَلْ هَذَا الْبِنَاءُ فِي دِيَّانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً لَازِماً، وَاللَّزُومُ فِي هَذَا
الْبِنَاءِ أَكْثَرُ مِنْ تَعْدِيَّتِهِ؛ وَذَكَرَ ابْنُ يَعِيشَ أَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَكْثُرُ فِي الْمَعْتَلِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي
وَالْمَضَارِعِ عَلَى قَلْتِهِ فِي الصَّحِيحِ، وَعَلَّلَ ذَلِكَ بِكَرَاهِيَّةِ الْجَمْعِ بَيْنَ وَاوٍ وَيَاءٍ، لَوْ قَالُوا: يُؤْلِي وَيُؤْرِثُ،
فَحَمَلُوا الْمَضَارِعَ عَلَى بِنَاءِ تَسْفُطٍ مِنْهُ الْوَاوُ^(٥). وَوَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ عِنْدَ الشَّاعِرِ كَعْبِ بْنِ عَمِيرَةَ:
[الطويل]

فِيَا عَمْرُو ثِقْ بِبِي وَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَرْدَى بِمَا عَضَّنِي

(١) الدِّيَّانُ ٢٧١.

(٢) ابْنُ مَنْظُورٍ (٧١١هـ)، مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ، لِسَانُ الْعَرَبِ، بَيْرُوت - لُبْنَان، دَارُ صَادِرٍ، ١٩٥٦م، (فَزَعَ).
(٣) الدِّيَّانُ: جَبُنَ: ٢٣٧، خَشِنَ: ١٤٥، عَظُمَ: ٤٢، ١٣٠، ١٥٣، ٢٤٠، قُرِبَ: ١٠١، كَرُمَ: ٧٢، ١٦٤، ١٨١، ١٤٢،
كُمِلَ: ٢٥٩.

(٤) الدِّيَّانُ ٢٣٧.

(٥) ابْنُ يَعِيشَ: شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ١٥٣/٧.

(٦) الدِّيَّانُ ٧٦.

- بناء الفعل الرباعي المُجرّد اللازم:

يرد على البناء الرباعي المُجرّد من اللّازم والمتعدّي، يقول الرّضي: "وَفَعَّلَ يَجِيءُ لازماً ومتعدياً"^(١) نحو: ذربخ؛ أي خضع، وتلفن؛ أي هتف...، وورد هذا البناء في موضعين لازماً ضمّاً الفاعلين (نحنح، وحنظل)، وذلك في قول الشّاعر الأثلّ البكري الأزرق^(٢): [مشطور الرّجز]

نَحْنَحُ زَيْدٌ وَسَعَلَ^(٣)

وقول الشّاعر عمران السّدوسي: [الكامل]

وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَانِئاً غُرِسَتْ لَدَيَّ فَحَنْظَلْتُ تَخْلُثُهُ^(٤)
وقد اختلف أهل اللغة في نون (حنظل) هل هي نون أصلية أم زائدة؟ فمنهم من يرى أنّ الفعل (حنظل) فعلٌ ثلاثي وأنّ النّون فيه زائدة، ومنهم من يرى أنّها من أصل الفعل، وأنّ الفعل رباعيٌّ. قال ابن منظور: "وهم يحذفون النّون فمنهم من يقول: هي زائدة في البناء، ومنهم من يقول: هي أصلية والبناء رباعي، ولكنها أحقُّ بالطرح؛ لأنها أخف الحروف"^(٥).

- أبنية الأفعال الثلاثيّة المزيدة اللّازمة:

وردت في مئة وخمسة وتسعين موضعاً، ضمّت مئة وستّة وأربعين فعلاً، وذلك على النّحو الآتي:

١ - أبنية الأفعال المزيدة بحرف (أفعل، وفعل، وفاعل):

وردت في اثنين وتسعين موضعاً، ضمّت سبعة وستين فعلاً^(٦)، توزّعت على الأبنية الآتية:

(١) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١١٣.
(٢) هو أحد أحوال عمران بن حطّان الصفري القعدي، شاعر من شعراء الخوارج في الدولة الأموية، اجتمع مع خطيب الأزارقة، زيد ابن جندب الإيادي في بعض المحافل. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٩.
(٣) الشطر عند الجاحظ: البيان والتبيين ج ١/٤٢، والمبرّد: الكامل ج ١/٣١، الدّيون: ص ١٤٤.
(٤) الدّيون ١٨٧.
(٥) ابن منظور: لسان العرب (حنظل).
(٦) يُنظر: جدول رقم (٣٤) في الملحقات.

أ- أَفْعَل- يُفْعَلُ: ورد هذا البناء في ستين موضعاً لازماً، استخدم الشعراء فيها سبعة وخمسين فعلاً ، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [الطويل]

ماضٍ إذا أَحْجَمَ الأبطالُ أو نكلوا عِنْدَ النُّزُولِ إِلَى الأَفْرَادِ دَلَّافٌ^(١)
ب- فَعْل- يُفْعَلُ: أكثر ما يكون هذا البناء متعدياً، ومع ذلك فإنه قد يرد لازماً، نحو: سَبَّحَ، وَغَرَّدَ.
يقول الرُّضْي: "والأولى أيضاً ههنا أن يقال في مقام التعدية"^(٢). وورد هذا البناء في ثلاثة عشر موضعاً لازماً، ضُمَّتْ تسعة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر داود بن عُقْبَةَ العبدي^(٤):
[الطويل]

شَهِدَتْهُمْ أُسْدًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ مَسَامِيحُ بِهِم بِالْمُهَيَّذَةِ الْبَتْرِ^(٥)
ج- فاعل: هذا البناء أكثر ما يكون متعدياً وقد يأتي لازماً، وورد استعمال هذا البناء في ثمانية مواضع لازماً، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الطَّرِمَّاح بن حكيم:
[المنسرح]

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ جَامِعِ الْمَا لِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَقِدُهُ^(٧)

(١) الديوان ٢٥٨. دَلَّافٌ: متقدّم وشجاع.
(٢) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ٩٣/١.
(٣) الديوان: ألف: ٢٦٤، شَمَّرَ: ٢١٠، صَلَّى: ١٦٠، عَلَّقَ: ٢٥٣، مِيلَ: ١٦٤، غَرَّرَ: ٢١٢، وَجَّهَ: ٤٦، وَلَّى: ١٢١، ٨٥، ١٣١، يَسَّرَ: ١٧٢.
(٤) داود بن عُقْبَةَ العبدي، من شعراء الخوارج المجتهدين، كان مُلاحقاً بالبصرة، وطلب فيها، فهرب إلى رجل من تميم يذهب مذهبه، لكنه ما لبث أن قُبِضَ عليه بالبصرة سنة ٥٩ هـ فقتل مع بعض أصحابه. بابتي: معجم الشعراء ص ١٤٠.
(٥) الديوان ٢١٠.
(٦) الديوان بالي: ٥٥، ١١٢، ١٦٠، ٢٢٧، ١٩٤، باهي: ٢٦٢، لاقى: ٢٤٧، وازن: ٢٧٥.
(٧) الديوان ٢٦٢. يرتقده: يكتسبه.

- أبنية الأفعال الثلاثية اللازمة المزيدة بحرفين (تفعل، وافتعل، وانفعل، وتفاعل، وافتعل):

وردت هذه الأبنية في مئة وأربعة عشر موضعاً، ضمت واحداً وتسعين فعلاً، وذلك على

النحو الآتي:

أ- **تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ**: ورد في ثلاثة وأربعين موضعاً لازماً، ضمت ستة وثلاثين فعلاً^(١)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي: [الطويل]

وَنَحْنُ حَلَّلْنَا مُلْكَهُ مِنْ نِظَامِهِ بِضَرْبَةِ سَيْفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَرَّأَ^(٢)

ب- **اِفْتَعَلَ - يِفْتَعِلُ**: ورد في ثلاثة وثلاثين موضعاً لازماً، ضمت سبعة وعشرين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسرح]

اِقْتَرَبَ الْوَعْدُ وَالْقُلُوبُ إِلَى اللَّهِ وَوَحِبُ الْحَيَاةِ سَائِقُهَا^(٤)

ج- **انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ**: وهذا البناء لا يكون متعدياً البتة، فلا يأتي إلا لازماً، يقول سيبويه: "ليس في

الكلام انْفَعَلَتْهُ"^(٥)، ومثّل له سيبويه بقوله: "كسرتُهُ فانكسر، حطمتُهُ فانحطم، وحسرتُهُ فانحسر"^(٦).

وورد هذا البناء في الديوان في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضمت خمسة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الكامل]

نَمْ اِنصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أَصَبْ جَذَعَ الْبَصِيرَةَ قَارِحَ الْإِقْدَامِ^(٨)

(١) يُنظر: جدول رقم (٣٥) في الملحقات.

(٢) الديوان ٤٨.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٣٦) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٨٨.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٧٦/٤.

(٦) سيبويه: الكتاب ج ٧٧/٤.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٣٧) في الملحقات.

(٨) الديوان ١٢٦.

هـ - تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ: ورد في عشرة مواضع لازماً، ضُمَّتْ تسعة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري: [الخفيف]

وَتَبَارَى الْمُهَلَّبُ ابْنُ أَبِي صَفٍ رَةَ لِلْمَوْتِ عِنْدَ هُلْكِ الرِّجَالِ^(٢)
و- أَفْعَلَّ- يَفْعَلُّ: لا يأتي هذا البناء إلا لازماً نحو: اِحْمَرَّ، اَبْيَضَّ. قال سيبويه: "ليس في الكلام افعللته"^(٣). ويستعمل هذا البناء للدلالة على اللون والعيب، قال الرضي: "وأما افعلل فالأغلب كونه للون، أو العيب الحسي اللازم"^(٤)، ولم يستعمل هذا البناء في الديوان كثيراً، إذ استعمل مرة واحدة لازماً للدلالة على اللون في قول الشاعر عمران بن حطان: [الطويل]

وقد حرث في النّقص الغداة وقد بدا لكم كِبَرِي وابيض مني المفارق^(٥)

- أبنية الأفعال الثلاثية اللازمة المزيدة بثلاثة أحرف:

لم يرد من أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في ديوان شعر الخوارج سوى بناء واحد هو (استفعل)، وورد هذا البناء لازماً في أربعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حصين السعدي: [الطويل]

لَحِقْتُ بِهِ لَمَّا اسْتَبَانَ ضَالَّهُ كَأَنِّي إِلَيْهِ كُنْتُ بِالْأَمْسِ أَهْرُبُ^(٧)

- أبنية الأفعال الرباعية اللازمة المزيدة:

-
- (١) الديوان: ص تبارى: ١١٢، تتابع: ١٠٦، ١٠٣، ٢٣٢، تجالد: ١٠٥، تداعى: ١٩٧، تدانى: ١٣٣، تراخى: ١٤٧، تساقى: ٢٣١، تعاهد: ١٨٨، تغالى: ١٥٤.
(٢) الديوان ١١٢
(٣) سيبويه: الكتاب ج ٧٧/٤.
(٤) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١١٢، وابن عصفور: الممتع، ص ١٩٥-١٩٦، والسيوطي: همع الهوامع ج ٦/٢٨، وابن يعيش: شرح الملوكي ص ٨٤.
(٥) الديوان ١٦٣.
(٦) الديوان: ص استبان: ١١٩، استفعل: ١٨٥، استمر: ٢٦٢، استنعى: ٢٦٣.
(٧) الديوان ١١٩.

لم يرد من أبنية الرُّباعي المزيد في الديوان سوى بناء واحد هو (تَفَعَّلَ)، إذ ورد مرة واحدة

في قول الشاعر حَصِين السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرْهَجْتَ لِي عَجَاجَةً هَوَى قَطْرِي وَسَطَهَا يَنْدَبُ^(١)
ثالثاً: أفعال وردت متعدية ولازمة.

استخدم شعراء الخوارج أفعالاً في الديوان وردت في مواضع من أشعارهم لازمة، وفي مواضع أخرى متعدية موافقين في استخدامها ما ورد في المعاجم اللُّغوية في استعمال هذه الأفعال وذلك في مئة واثنين وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية عشر فعلاً، جاءت هذه الأفعال في ثمانية وخمسين موضعاً لازمة، وفي خمسة وسبعين موضعاً متعدية، وذلك على الأبواب الآتية:

أ- فَعِل-يَفْعُلُ: ورد في اثنين وخمسين موضعاً لازماً ومتعدياً، حيث ورد في اثني عشر موضعاً منها لازماً، وفي أربعين موضعاً منها متعدياً، وقد ضُمَّتْ سِتَّةَ أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان الفعل (سَمِمَ)، حيث ورد لازماً في قول الشاعر مُرداس بن أدية: [الطَّوِيل]

إِلَهِي هَبْ لِي زُلْفَةً وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ فَإِنِّي قَدْ سَمِمْتُ مِنَ الدَّهْرِ^(٣)
وورد متعدياً في قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [الطَّوِيل]

أرى أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسَامُونَهَا عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عُرَاةٌ وَجُوعٌ^(٤)
جاء في اللسان: "سَمِمَ الشيء، وسَمِمَ منه، وسَمِئْتُ منه، أَسَامُ سَاماً، وسَامَةً، وسَاماً، وسَامَةً: مَلَّ والسَامَةُ: المَلَلُ والضَّجَرُ"^(٥).

(١) الديوان ١١٨.

(٢) يُنظَر: جدول رقم (٣٨) في الملحقات.

(٣) الديوان ٦٥.

(٤) الديوان ١٧٢.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (سَام).

ب- **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد هذا البناء في سبعة وأربعين موضعاً لازماً ومتعدياً، ورد في اثنين وعشرين موضعاً منها لازماً، وفي خمسة وعشرين موضعاً متعدياً، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(١)، ومن أمثلة في الديوان الفعل (قصد) حيثُ ورد لازماً في قول أحد شعراء الخوارج: [الطَّوِيل]

وَلَوْ أَنَّنِي فِيكُمْ وَقَدْ قَصَدُوا لَكُمْ
أَثَرْتُ إِذْنَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ قَسْطاً^(٢)
وورد متعدياً في قول الشاعر عمرو بن ذُكَيْنَةَ: [البسيط]

فَإِنْ قَصَدْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ يَا عُمَرُ
آخَاكَ فِي اللَّهِ أَمْثَالِي وَأَشْبَاهِي^(٣)
وفي اللسان: "قَصَدَهُ يَقْصِدُهُ قَصْداً، وَقَصَدَ لَهُ، وَأَقْصَدَنِي إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَهُوَ قَصْدُكَ"^(٤).

ج- **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد هذا البناء في خمسة وعشرين موضعاً لازماً ومتعدياً، جاء في موضعين منها لازماً، وفي ثلاثة وعشرين موضعاً متعدياً، ضُمَّتْ الفعلين (أخذ، ودعا)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان الفعل (دعا) حيثُ ورد لازماً في قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [مجزوء الكامل]

تَرَكَ مَا تَهْوَى النَّفْسُ إِذَا
رَغِبَ النَّفْسُ دَعَا إِلَى الْمُزْرِي^(٦)
وورد متعدياً في قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسرح]

عَبْدٌ دَعَا نَفْسَهُ فَعَاتَبَهَا
يَعْلَمُ أَنَّ الصَّبْرَ رَامِقُهَا^(٧)

(١) يُنْظَرُ: جدول رقم (٣٩) في الملحقات.

(٢) الديوان ٦٠.

(٣) الديوان ٢١١.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (قصد).

(٥) يُنْظَرُ: جدول رقم (٤٠) في الملحقات.

(٦) الديوان ٢٤٨.

(٧) الديوان ٢٥٢.

بناءً على ما تقدّم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال اللازمة والمتعدّية المُحصاة في ديوان

شعر الخوارج (٨٣٢) فعلاً، حيثُ وردت في (١٨٥٢) موضعاً، وقد توزّعت على النحو الآتي:

أ- الأفعال المتعدّية: بلغ مجموع الأفعال المتعدّية في ديوان شعر الخوارج (٤٩٥) فعلاً، حيث وردت في (١١٨٠) موضعاً، وقد بلغ مجموع الأفعال الثلاثيّة المُجرّدة المتعدّية لواحد (٢٢٢) فعلاً، وردت في (٦٨٧) موضعاً، وعدد الأفعال الرباعية المتعدّية المُجرّدة (٣) أفعال، وردت في (٣) مواضع، وهي موزّعة على الأبواب الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
٤٣%	٢٩٧	فعل-يفعل
٢٥.٧%	١٧٨	فعل-يفعل
١٦.٥%	١١٤	فعل-يفعل
١٤.٢%	٩٨	فعل-يفعل
٠.٤٣%	٣	الرّباعي المجرد
١٠٠%	٦٩٠	المجموع

وبلغ عدد الأفعال الثلاثيّة المزيدة المتعدّية لواحد (٢٣٢) فعلاً، وردت في (٣٥٨) موضعاً،

وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصّرفي
٣٤%	١٢٢	أفعل
٢٥.١%	٩٠	فعل
٢١.٧%	٧٨	فاعل
٩.٢%	٣٣	افتعل
٦.٤%	٢٣	تفعّل
٢.٢%	٨	استفعل
١.١%	٤	تفاعل
١٠٠%	٣٥٨	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثيّة المُجرّدة المتعدّية لاثنتين (١١) فعلاً، حيث وردت في (٤٦)

موضعاً، وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في

الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصَّرْفِي
٤٨%	٢٢	فعل-يفعل
٤١%	١٩	فعل-يفعل
١١%	٥	فعل-يفعل
١٠٠%	٤٦	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المتعدية لاثنتين من المزيد الثلاثي (١٠) أفعال، حيث وردت

في (١١) موضعاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتببة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى

الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصَّرْفِي
٨٢%	٩	أفعل
١٨%	٢	فعل
١٠٠%	١١	المجموع

ب- الأفعال اللازمة: بلغ مجموع الأفعال اللازمة في الديوان (٣٥٦) فعلاً، حيث وردت في

(٤٢٧) موضعاً، وقد بلغ مجموع الأفعال الثلاثية اللازمة المجردة (١٩٠) فعلاً، وردت في (٤٢٥)

موضعاً، وعدد الأفعال الرباعية اللازمة المجردة (٢)، وهي موزعة على الأبواب الآتية ومرتببة ترتيباً

تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصَّرْفِي
٣٧.٤%	١٦٠	فعل-يفعل
٣٥.٣%	١٥١	فعل-يفعل
١٦.٦%	٧١	فعل-يفعل
٧%	٣٠	فعل-يفعل
٢.٨%	١٢	فعل-يفعل
٠.٤٦%	٢	الرباعي المجرد
٠.٢٣%	١	فعل-يفعل
١٠٠%	٤٢٧	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية اللازمة المزيدة (١٤٦) فعلاً، وردت في (١٩٥) موضعاً،

وعدد الأفعال الرباعية اللازمة المزيدة (١)، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتببة ترتيباً تنازلياً من

الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصرفي
٣١%	٦٠	أفعل
٢٢%	٤٣	تفعّل
١٧%	٣٣	افتعل
١٢%	٢٣	انفعل
٧%	١٣	فعل
٥%	١٠	تفاعل
٤%	٨	فاعل
٢%	٤	استفعل
٠.٥%	١	افعلّ
٠.٥%	١	تفعّلل
٠%	٠	افعلّ
٠%	٠	افعوعل
٠%	٠	افعوّل
١٠٠%	١٩٦	المجموع

ج- أفعال لازمة ومتعدية: بلغ مجموع الأفعال التي جاءت لازمة في مواضع ومتعدية في مواضع

أخرى (١٢) فعلاً، حيث وردت في (١٢٤) موضعاً، جاءت في (٣٦) موضعاً منها لازمة، وهي

موزعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصرفي
٦٩%	٢٥	فعل-يفعل
٢٥%	٩	فعل-يفعل
٦%	٢	فعل-يفعل
١٠٠%	٣٦	المجموع

ووردت في (٨٨) موضعاً منها متعدية، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً

من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	البناء الصرفي
٤٥.٤%	٤٠	فعل-يفعل
٢٨.٤%	٢٥	فعل-يفعل
٢٦.١%	٢٣	فعل-يفعل
١٠٠%	٨٨	المجموع

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- الأفعال المتعدية كانت أكثر شيوعاً في الديوان من الأفعال اللازمة؛ إذ وردت بنسبة (٦٤%)، وهذه النسبة تبين لنا ما للزيادة من أثر كبير في تعدية اللازم وفي تغيير المعنى.
- الأفعال المتعدية لمفعول به واحد كانت أكثر شيوعاً في الديوان من الأفعال المتعدية لاثنتين إذ بلغت نسبتها (٩٤%) من مجموع الأفعال المتعدية.
- لم تسجل أبنية (أفعال، وفعول، وافعول) حضوراً في الديوان، والسبب في ذلك عائد لصعوبة نطقهما، وجنوح أبناء العربية إلى السهولة واليسر بدلاً من الصعوبة والنقل، الأمر الذي قلل أيضاً من ذيوعتها واستعمالها في عصرنا الحالي، ما يؤكد قضية تطوّر الأبنية الصرفية.
- لم ترد الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل في الديوان.
- معيار بناء الفعل وحده لا يكفي لتصنيف الأفعال إلى لازمة أو متعدية؛ لأن بعض ضروب الأفعال يجتمع في ما يتعدى وما لا يتعدى.

المبحث الثالث:

أبنية الفعل من حيث الزمن

أبنية الفعل من حيث الزمن (دراسة نظرية).

يُقسَّم الفعل باعتبار زمنه إلى ثلاثة أقسام: فعل ماضٍ، وفعل مضارع، وفعل أمر^(١)، وقد خصَّ النُّحاة ثلاثة أبنية وهي: [فَعَلَ، يَفْعَلُ، إِفْعَلْ] للتعبير عن الحيز الزماني لهذه الأقسام الثلاثة، لكنَّ هذا التخصيص لم يكن كافياً لتحديد الزمن تحديداً دقيقاً، ما أدى إلى اللبس واتهام العربية بالفقر والضيق^(٢). ويرى السَّامرائي أنَّ السَّبب في ذلك لا يعود إلى عدم معرفة القدماء بذلك أو عدم التفاتهم إليها، وإنَّما بسبب غياب المنهج اللُّغوي السَّليم في دراسة النُّحو عند النُّحاة الذين بنوا تقسيمهم للفعل وفق استعماله وليس حسب دلالاته، وإلى اهتمامهم بالعلَّة والعامل وما يترك العامل من أثر، وهو ما دُعي "بالإعراب" أكثر من اهتمامهم بالدَّلالة الزمانيَّة^(٣).

وقد التفت كثيرٌ من أهل اللُّغة إلى حدود الزمن ووجدوا أنَّ الأبنية الثلاث السَّابقة لا تكفي وحدها للتعبير عن الزمن تعبيراً كاملاً، ووجدوا أنَّ الزمن يتحصَّل من خلال استعمال تلك الأبنية داخل تركيب معين مع دراسة ما يحيط بها من أدوات لاحقة وسابقة تساعد الفعل على الكشف عن الزمن ليصبح بناءً [فَعَلَ] الماضي دالاً في سياق معين دالاً على حدث سيقع في المستقبل، وبناء [يَفْعَلُ] المضارع لا يعبر عن الحال أو الاستقبال كما هو الأصل في استعماله، بل يُصبح دالاً على الماضي في مواضع، فالفعل وحده لا يفصح لنا عن دقائق الزمن، وهو ما أكَّده إبراهيم السَّامرائي بقوله: "ومن هنا فإنَّ الفعل العربي لا يفصح عن الزمن بصيغته، وإنَّما يتحصَّل الزَّمان من بناء الجملة، فقد تشمل الجملة على زيادات تعين الفعل على تقرير الزَّمان في حدود

(١) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٤/٧، والأسترايادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢/٢٢٣.
(٢) يُنظر: الحبابي، محمد عزيز، تأملات في اللُّغو واللُّغة، طرابلس- ليبيا، الدار العربيَّة للكتاب، ١٩٨٠م، ص ٤٩-٥٠.
(٣) يُنظر: السَّامرائي، إبراهيم، الفعل زمانه وأبنيته، بغداد- العراق، مطبعة العافي، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م، ص ١٨.

واضحة^(١).

بناءً على ما تقدّم، يمكن القول إنّ البناء الصّرفي وحده لا يمكن أن يحدد لنا الزّمن تحديداً دقيقاً بعيداً عن الواقع اللغوي الذي جاء فيه، ومن هنا يحاول الباحث أن يرصد الأفعال جميعها في الدّيوان وأن يصنّفها حسب أزمانها، ثم يقسمها إلى أبنية صرفيّة مفردة، ثم يدرس بعد ذلك دراسة دلالاتها داخل سياقها اللغوي وما يحيط بها من قرائن وظروف تساعدنا على معرفة زمنها الدقيق ، وذلك على النحو الآتي:

أ- بناء [فعل] الماضي ودلالاته:

الأصل في بناء الماضي أن يدلّ على حدثٍ أنجز وتمّ في الزّمن الماضي، فلا نستطيع ضبط زمن هذا الحدث بدقّة. قال سيبويه: "إنّ الفعل يتعدّى إلى الزّمان، نحو قولك: (ذَهَبَ)؛ لأنّه أتى لما مضى منه، فإذا قال: (ذهب) فهو دليل على أنّ الحدث في ما مضى من الزّمان"^(٢). وهذا هو الغالب في استعمال هذا البناء دون تقييده أو ضبطه نحو: نَجَحَ زيدٌ، فنَجَحَ فعلٌ حدث في الزّمن الماضي، ولكن لا يمكن لنا أن نحدّد زمن هذا النّجاح وقربه وبعده من زمن التكلّم، فالفعل وحده لم يفصح لنا عن دقائق الزّمن بكلّ مجالاته، ومن هنا كانت الحاجة إلى دراسة هذا الفعل من خلال سياقه وما يحيط به أدوات تساعدنا على معرفة زمن ذلك الفعل بدقّة.

وأما من حيث الدّلالة فقد نظر أهل اللّغة إلى بنية الزّمن الماضي ثم لاحظوا أنّ البنية قد تتخلّى أحياناً عن الزّمن الماضي المطلق لتدلّ نفس البنية [فعل] على ماضٍ قريب أو ماضٍ بعيد من الحال، أو تدلّ على معنى الحال أو على حدثٍ لما يقع، وذلك على النحو الآتي:

(١) السّامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٤.

(٢) سيبويه: الكتاب ج ١٢/٣٥، وابن مالك (٦٧٢هـ)، محمد بن عبد الله، شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مكّة المكرّمة- السعودية، دار المأمون للتراث، نشر جامعة أم القرى، ط ١، ١٩٨٢م، ج ٢/٢٢٥.

■ **الدلالة على الماضي القريب من الحال:** يأتي بناء [فَعَلَ] دالاً على الماضي القريب من الحال

إذا جاء مسبوقاً بـ(قَدْ) ، فتأكد حصول الحدث، ووقوعه في الماضي القريب، نحو قوله تعالى: ﴿

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(١)، وقد أشار ابن هشام في المغني إلى معاني "قد" وذكر أن من معانيها تقريب

الماضي من الحال تقول: "قام زيد"، فيحتمل الماضي القريب والبعيد، فإن قلت: "قد قام" اختص

بالقريب^(٢)، وهو ما أشار إليه مهدي المخزومي بقوله: "ألحقت العريضة" قد" ببناء [فَعَلَ] ليدلّ

المركب منهما على معنى زائد على ما يدلّ عليه البناء المطلق نفسه من تأكيد وقوع الحدث وإزالة

الشك في وقوعه، وهو ما عبّر عنه النحوي بالتحقيق، لكن لهذا المركب في الاستعمالات دلالة

أخرى غير ما ذكرت وهي الدلالة على وقوع الحدث في زمن قريب من الحاضر"^(٣).

■ **الدلالة على الماضي البعيد من الحال:** يأتي بناء [فَعَلَ] دالاً على الماضي البعيد عندما تسبقه

(كان) مسبوقاً بـ(قد) أو متلوّاً بـ(قد)، وقد أشار إبراهيم السامرائي إلى هذه الدلالة في قوله: "يأتي

بناء [فَعَلَ] مسبوقاً بـ(كان) مسبوقاً بـ(قد) أو متلوّاً بـ(قد) للدلالة على الماضي البعيد..."^(٤).

■ **الدلالة على الحال:** يمكن أن يعدل بناء [فَعَلَ] عن أصل وضعه ويعبّر عن الحال، وذلك في

المواضع الآتية:

* إذا استعمل للتعبير عن أغراض البيع والعقود نحو: بَعْتُ واشتريت. يقول إبراهيم السامرائي: "إذا

يأتي بناء [فَعَلَ] ليشير إلى أنّ الحدث كان قد وقع في اللحظة التي وقع فيها الكلام كما يجري في

العقود نحو: بَعْتُكَ، زَوَّجْتُكَ"^(٥).

(١) المؤمنون: ١.

(٢) ابنُ هشام النحويّ الأنصاريّ، جمال الدين عبد الله بن يوسف، مُغْنِي اللّيب عن كُتُب الأعراب، تحقيق وشرح: عبد اللطيف محمد الخطيب، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون، ط١، ٢٠٠٠م، ٥٣٤/٢.

(٣) المخزومي، مهدي، في النحو العربي (نقد وتوجيه)، بيروت-لبنان، دار الرائد العربي، ط٢، ١٩٨٦م، ص ١٥٠-١٥١. ويُنظر: السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٩.

(٤) السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٩.

(٥) المرجع السابق ص ٢٩.

* إذا اقترن الفعل بقرينة تدل على الحال نحو قوله تعالى: ﴿الآن جُنتَ بِالْحَقِّ﴾^(١). فالزمن هنا لم يُعرف من البنية، وإنما من سياقها اللغوي والقرينة (الآن)^(٢).

■ **الدلالة على الاستقبال:** يمكن أن يعدل بناء [فَعَلَ] عن دلالة الماضي، ليعبر عن حدث لما يقع، وذلك في المواضع الآتية:

* الانشاء الطلبي كالدعاء بخير أو شر^(٣). يقول إبراهيم السامرائي: "يأتي بناء [فَعَلَ] في أسلوب الدعاء بالخير وهو من غير شك يشير إلى المستقبل نحو: رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورحمه الله، كما يأتي في الدعاء بالشر منفياً بـ (لا) نحو: لا رحمه الله، ولا رضي عنه"^(٤).

* بعد بعض أدوات الشرط مثل: "إذا"، يقول إبراهيم السامرائي: "يستعمل بناء [فَعَلَ] للإعراب عن الزمان المستقبل وذلك في الظرف الشرطي (إذا) نحو: إذا جئتني أكرمتك"^(٥).

* إذا وقعت بعد " كلما وحيثما" الشرطية؛ لأنها كما يقول ابن مالك فيها رائحة الشرط وتحمل معنى التجدد^(٦). نحو قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾^(٧).

* إذا وقعت بعد "سواء" في بعض الأحيان^(٨). قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾^(٩).

* إذا كان الفعل منفياً بـ "لا" و"إن" في جواب القسم^(١٠)، يقول بكري عبد الكريم: "إذا كان منفياً بـ

(١) البقرة: ٧١

(٢) يُنظر: السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٣٢.

(٣) السيوطي: همع الهوامع ج ٢١/١.

(٤) السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٨.

(٥) المرجع السابق والصفحة ذاتها.

(٦) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/٢٢٥.

(٧) آل عمران: ٣٧.

(٨) ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/٢٢٥، ويُنظر: السيوطي: همع الهوامع ج ٢١/١.

(٩) إبراهيم: ٢١

(١٠) السيوطي: همع الهوامع ج ١/٢٤.

"لا" و"إن" في جواب القسم مثل "وَاللَّهِ لَا فَعَلْتُ، وَاللَّهِ إِنْ فَعَلْتُ"^(١).

ب- بناء [يَفْعُلُ] المضارع ودلالاته:

ذكر النُّحاة أَنَّ الأصلَ في بنية [يَفْعُلُ] المضارعة أَنَّ تترددَ بين الحال والمستقبل إذا خلت من القرائن^(٢)، وأنها لا يمكن لها أن تعبرَ عن زمنٍ محدد أو أن تستقرَّ على دلالة زمنيةَّ محدَّدة إلا بفضل بعض الأدوات والزيادات التي تدخل عليها. وقد أشار ابن مالك إلى القرائن التي يمكن بدخولها أن تتحكَّم في زمن الفعل المضارع وتصرفه إلى زمن بعينه، فقال: "وبترجَّح الحال مع التجريد، ويتعيَّن عند الأكثر بمصاحبة "الآن" وما في معناه، وبـ "لام" الابتداء، وفيه بـ "ليس" و "ما" و "إن"، ويتخلَّص للاستقبال بظرف للمستقبل، وبإسناده إلى متوقَّع، وباقتضائه طلباً أو وعداً، وبمصاحبة ناصب أو أداة ترجُّ، أو إشفاق أو مجازاة، أو "لو" المصدرية أو "تون التوكيد" أو حرف تنفيس، وهو "السَّين" أو "سوف"، أو "سَفْ، أو "سَوْ"، أو "سَيْ"، وينصرف إلى الماضي بـ "لم" و "لَمَّا" الجازمة، و "لو" الشرطيَّة غالباً، وبـ "إذ"، وبـ "ربَّما"، و "قد" في بعض المواضع"^(٣).

وبناء على كلام ابن مالك الآنف ذكره يمكن القول: إِنَّ بنية [يَفْعُلُ] المضارعة قد تتردد بين الحال و الاستقبال في معناها الصَّرفي المفرد، وأن البنية منفصلة لا يمكن أن تعبرَ عن زمن بعينه إلا بعد اتصالها ببعض الأدوات التي تتحكَّم بدلالة هذه البنية، فتكون دالة على الحال أو المستقبل أو الماضي بحسب سياقها اللغوي، وذلك على النحو الآتي:

(١) بكري، عبد الكريم، الزَّمن في القرآن الكريم (دراسة دلالية للأفعال الواردة فيه)، القاهرة- مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٩م، ص ٥٤.

(٢) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ٢١/١، والسَّيوطي: همع الهوامع ج ١٧/١.

(٣) ابن مالك، أبو عبد الله محمد، شرح التسهيل، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ج ٢١/١-٢٣-٢٧. ويُنظر: السَّيوطي: همع الهوامع ج ١٩/١.

أولاً: الدلالة على الحال: تدلُّ بيئة المضارع على الحال تحديداً في مواضع منها:

* أن تكون مجرّدة من الأدوات الخاصة بالاستقبال أو الماضي^(١)، كأن تكون مقترنة بظرف يدل

على الحال مثل: "الآن" وما في معناه مثل: الساعة والحين، آنفاً^(٢).

* أن تكون مقترنة بـ (لام الابتداء)^(٣)، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾^(٤).

* أن تكون منفية بـ (ليس)؛ لأنها موضوعة لنفي الحال وتتفي غيره بالقرينة^(٥).

* أن تكون منفية بـ (ما)؛ لأنها موضوعة لنفي الحال عند الجمهور^(٦).

* أن تكون منفية بـ (إن)؛ لأنها موضوعة لنفي الحال^(٧).

ثانياً: الدلالة على المستقبل: قد يعدل المضارع عن دلالة الحال ليدلّ على الاستقبال في مواطن منها:

* إذا كان هنالك ظرفٌ يدل على الاستقبال نحو: (غداً) (مساءً) (صباحاً) كما في قولنا: يرحلُ

زيدٌ مساءً، أو يُسافرُ زيدٌ غداً. يقول ابن جني (٣٩٢هـ): "وهذا اللفظ قد يصلح للمستقبل، إلا أن

الحال أولى به من الاستقبال"^(٨).

* أن تقع جواباً لطلب^(٩)، نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا﴾^(١٠).

(١) السيوطي: همع الهوامع ج ١/١٩.

(٢) المرجع السابق ج ١/١٩.

(٣) المرجع السابق ج ١/١٩.

(٤) يوسف: ١٣.

(٥) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/ ٢٣١، والسيوطي، همع الهوامع ج ١/١٩.

(٦) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٣ / ١١٧، وابن مالك: شرح الكافية ج ٢/ ٢٣١، والسيوطي: همع الهوامع ج ١/١٩.

(٧) يُنظر: ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/ ٢٣١، همع الهوامع ج ١/ ١٩.

(٨) ابن جني، أبو الفتح عثمان، اللُّمع في العربية، تحقيق: د. سميح أبو مغلي، عمان-الأردن، دار مجدلاوي للنشر، ١٩٨٨م، ص ٢٨.

(٩) السيوطي: همع الهوامع ج ١/ ٢٠.

(١٠) البقرة: ٦٩.

- * إذا اقتضى طلباً^(١)، نحو قوله تعالى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾^(٢).
- * إذا اقتضى وعداً أو وعيداً^(٣)، نحو قوله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٤).
- * إذا سُبقت بأحد حروف النَّصب. نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾^(٥): "يقول سيبويه: "اعلم أنَّ هذه الأفعال المضارعة لها حروف تعمل فيها فتصبها ويكون الفعل بعدها غير واقع وليس في حال حديثك"^(٦).
- * إذا سُبقت بأحد حرفي التَّنْفِيس السَّين وسوف^(٧). نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾^(٨)، وقوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٩).
- * إذا سُبقت بأداة من أدوات التَّمْنَى أو التَّرَجِّي التي فيها دلالة على المستقبل^(١٠)، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النُّيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١١).
- * إذا اقترنت بنوني التَّوكِيد الخفيفة والنَّقِيلَة؛ لأنَّه إمَّا يليق بما لم يحصل^(١٢).
- * إذا وقعت بعد (إذا) الظرفية، فالغالب أن تكون ظرفاً للمستقبل^(١٣)، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾^(١٤).
- * إذا وقعت بعد (لا) النَّاهِيَة الدَّالَّة على نفي المستقبل. قال الرَّمْخَسْرِي: "قال سيبويه وأما (لا)

(١) السَّيُّوطِي: همع الهوامع ج ٢١/١.

(٢) الطَّلَاق: ٧.

(٣) السَّيُّوطِي: همع الهوامع ج ٢١/١.

(٤) المائدة: ٤٠.

(٥) المائدة: ٢٤.

(٦) سيبويه: الكتاب ج ٥/٣.

(٧) ابن جني: اللمع في العربية ص ٢٨.

(٨) الشعراء: ٦.

(٩) الضُّحَى: ٥.

(١٠) السَّيُّوطِي: همع الهوامع ج ٢١/١.

(١١) البقرة: ١٨٩.

(١٢) السَّيُّوطِي: همع الهوامع ج ٢١/١.

(١٣) المرجع السابق والصفحة ذاتها.

(١٤) الروم: ٢٥.

فتكون نفيًا لقول القائل هو يفعل، ولم يقع الفعل^(١).

* إذا وقعت بعد أداة مجازاة جازمة أم لا نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(٢)،

ونحو: كَيْفَ تَصْنَعُ أَصْنَعُ^(٣).

ثالثًا: الدلالة على الماضي: قد يدلُّ المضارع على زمن الماضي تحديدًا في مواطن منها:

* إذا سبق بـ(لم) أو بـ(لَمَّا). يقول ابن يعيش: "وأما لم ولمّا فإنهما ينقلان الفعل الحاضر إلى

الماضي^(٤)."

* إذا اقترنت بـ(إِذ)، وهي ظرف لما مضى من الزمان، فإنّها تقلب معنى الأفعال المضارعة إلى

الماضي، فتصبح ماضية في المعنى، ومضارعة في اللفظ^(٥)، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ

الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(٦).

* إذا اقترنت بـ(لو) الشرطيّة^(٧).

* إذا وقع موقع نصب على الحال نحو: جاء فلانٌ يضحك^(٨).

* إذا سبقت بأداة من أدوات العرض والتّحضيض وكانت دالّة على التّوبيخ، فإنّها تفيد معنى

المضي. يقول عبد الجبار توّامي: "وخلاصة القول ههنا أنّ أسلوب العرض والتّحضيض مؤداه

الاستقبال، والتّوبيخ مؤداه الماضي؛ لأنّه لوّم على ما حصل^(٩)."

* إذا سُبقت بـ (كان) الدّالة على الماضي، فإنّها تدلُّ على سرد لأحداث ماضية كما يحدث في

(١) الزّمخشري(٥٣٨هـ)، محمود بن عمر، المُفَصَّل في علم العربيّة، بيروت-لبنان، دار الجيل، ط٢، (دب)، ص٣٠٦.

(٢) إبراهيم: ١٩.

(٣) السيوطي: همع الهوامع ج ١/٢١.

(٤) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ٧/٤١.

(٥) يُنظر: ابن هشام: مغني اللبيب ج ٢/٣٢.

(٦) البقرة: ١٢٧.

(٧) السيوطي: همع الهوامع ج ١/٢١.

(٨) المرجع السابق ج ١/٢٣.

(٩) توّامي، عبد الجبار، زمن الفعل في اللّغة العربيّة قرائنه وتوجيهاته (دراسات في النّحو العربي)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤م، ص ٣١.

القصص والحكايات، علاوة على دلالاتها على استمرارية تلك الأحداث في الماضي، نحو قولنا: كانَ فلانٌ يغيثُ الملهوفَ، ويُطعمُ الطعامَ، ويقرأُ السَّلامَ ...، يقول إبراهيم السَّامرائي: "وقد يأتي بناء [يَفْعَلُ] ونحوه مسبقاً بـ (كان) للدلالة على أنَّ الحدث كان مُستمرّاً في زمان الماضي"^(١).

ج- بناء [افْعَلْ] الأمر ودلالاته:

فعل الأمر هو عبارة عن صيغة يُطلبُ بها حصول شيء بعد انتهاء زمن التَّكَلُّم^(٢)، وقد اختلف النُّحاة قديماً حول أصل فعل الأمر، فمنهم من عدَّ أصله هو الفعل المضارع بعد نزع حرف المضارعة وهو مبني على السُّكون - وهو رأي البصريين-، ومنهم من عدَّ مضارعاً مجزوماً بحذف لام الأمر -وهو رأي الكوفيين-^(٣). قال ابن يعيش: "وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل لا يخالف بصيغته إلا أن تنزع الزائدة فتقول في تضع: ضَعْ، وفي تضارب، ضَارِبٌ، وفي تُدَحِّج: دَحِجْ ونحوها مما أوله متحرك فإن سكن زدت لئلا تبتدئ بالساكن همزة وصل، فتقول في تضرب: اضربْ، وفي تتطلق انطلق ..."^(٤).

وبغض النَّظر عن ماهية هذا الاختلاف في أصل هذه الصيغة، فما يهمنا هنا معرفة دلالتها الزمنية التي غالباً ما تكون للاستقبال؛ لأنها طلبٌ، والطلب لا يتم تنفيذه إلا بعد زمن التَّكَلُّم كما أسلفنا، وهو ما أكده ابن جني بقوله: "إنَّ زمن جميع أفعال الأمر هو المستقبل"^(٥)، بيد أنَّ زمن هذا الطلب يبقى غير محدد بدقَّة، فقد يكون هذا الأمر طلباً في المستقبل القريب، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦)، أو قد يكون طلباً في المستقبل البعيد، نحو

(١) السَّامرائي: الفعل زمانه وأينيته ص ٢٨، ٣٣، ويُنظر: السيوطي: همع الهوامع ج ٢٣/١.

(٢) يُنظر: الحملاوي: شذا العرف ص ٣٤.

(٣) يُنظر: الأنباري (٥٧٧هـ)، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق: محمد محيي الدين عد الحميد، القاهرة-مصر، المكتبة التجارية، ١٩٦١، مسألة ٣١٤.

(٤) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٥٨/٧.

(٥) ابن جني: اللمع في العربية ص ٧٠.

(٦) إبراهيم: ٦٩.

قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾^(١)، وقد تفيد في سياقات أخرى الدلالة على أنه طلبٌ حدث في الزمن الماضي، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْنَا احمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾^(٢)، وقد يفيد هذا الطلب معنى الدوام والاستمرارية نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾^(٣)، ولذلك فالسياق وحده هو القادر على أن يكشف لنا زمنية هذا الطلب، وأن زمانه يتغير بتغير السياق، وذلك لعدم ارتباط هذه البنية بأدوات محددة كما هو الحال في الماضي والمضارع تحدد لنا زمن هذا الطلب بدقة^(٤).

(١) التحريم: ١٠

(٢) هود: ٤٠

(٣) النساء: ١

(٤) يُنظر: السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٤٨.

ثانياً: الدلالات الزمنية لأبنية الأفعال في ديوان شعر الخوارج (دراسة تطبيقية).

أ- الدلالات الزمنية لأبنية الفعل الماضي:

ورد الفعل الماضي في ديوان شعر الخوارج في ألف ومئة واثنين وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ

ستمئة وثمانية وسبعين فعلاً، وقد جاءت بدلالات متنوعة، وقد توزّعت على النحو الآتي:

- دلالة حدوثه في الزمن الماضي المطلق:

وردت في ثمانمئة واثنين وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ خمسمئة وأربعة أفعال، وقد توزّعت على

النحو الآتي:

أولاً: أبنية الأفعال الثلاثية المجردة: وردت في خمسمئة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين وسبعين

فعلاً توزّعت على الأبنية الآتية:

١- فعل (المفتوح العين): ورد في أربعمئة وواحد وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين وتسعة عشر

فعلاً^(١). ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

تَرَكَتْ كَيْتَامِي بَادَ وَالِدُهُمْ فَلَمْ يَرَوْا بَعْدَهُ خَفْضاً وَلَا لِيناً^(٢)

فالشاعر لم يحدد لنا زمن التَّرك بدقه، وقربه وبعده من زمن التكلم؛ وذلك لعدم وجود أي قرينة

في البيت تساعدنا على تحديد زمن هذا التَّرك بدقه، فالفعل وحده لم يفصح لنا عن الزمن بكل

مجالاته بل جاء دالاً على الماضي المطلق.

٢- فعل (المكسور العين): ورد في ثمانين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وأربعين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر داود بن عقبة العبدي: [الطويل]

(١) يُنظر: جدول رقم (٤١) في الملحقات.

(٢) الديوان ١٦١.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٤٢) في الملحقات.

شَهِدَتْهُمْ أَسَدًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ مَسَامِيحُ بِهِمْ بِالْمُهَنْدَةِ الْبَتْرِ^(١)
 ورد الفعل (شَهِدَ) في بنيته الصَّرْفِيَّة على وزن (فَعَلَ) معبراً عن حدثٍ مضى وانتهى أثره في
 زمن الماضي، ثُمَّ إِنَّ السِّيَاقَ جاء دالاً على سرد أحداثٍ في أسلوب قصصي؛ ما يدلُّ على أن هذه
 الأحداث في ما مضى من الزَّمان^(٢).

٣- **فَعْلٌ (المضموم العين):** ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول امرأة من الخوارج: [البسيط]

صَبَرُوا عِنْدَ السُّيُوفِ فَلَمْ يَنْكُلُوا عَنْهَا وَلَا جَبْنُوا^(٤)
 ورد الفعل (جَبَنَ) في بنيته الصَّرْفِيَّة على وزن (فَعَلَ) معبراً عن حدثٍ مضى وانتهى أثره في
 زمن الماضي، ثُمَّ إِنَّ السِّيَاقَ جاء دالاً على سرد أحداثٍ ماضية في أسلوب قصصي.

* **بناء الفعل الرباعي المجرد (فَعَّلَ):** ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة
 ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [الكامل]

وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَانِعًا غُرِسَتْ لَدَيَّ فَحَنْظَلْتُ نَخْلًا^(٦)

(١) الديوان ٢١٠.

(٢) يُنْظَر: السَّامِرَائِي، الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٨.

(٣) الديوان: ص جين: ٢٣٧، عظم: ١٥٣، ٤٢، كرم: ٧٢، كمل: ٢٥٩.

(٤) الديوان ٢٣٧.

(٥) الديوان: حنظل: ١٨٧، ككب: ١٤٨، كلكل: ١٤٥، نحنج: ٢٥٩.

(٦) الديوان ١٨٧.

ثانياً: أبينة الأفعال المزيدة في الديوان:

وردت في ثلاثمئة واثنين وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين وتسعة وعشرين فعلاً توزَّعت على

النَّحو الآتي:

أ- أبينة الأفعال الماضية الثلاثية المزيدة بحرف: وردت في مئتين واثنين وستين موضعاً، ضُمَّتْ

مئة وثمانية وخمسين فعلاً، توزَّعت على النَّحو الآتي:

١- **أَفْعَلْ**: ورد في مئة وستين موضعاً، ضُمَّتْ اثنين وتسعين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعرة مُلَيْكَة الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

أَوْرَثْتَنِي كَمَدًا يُؤْرُقْنِي وَتَلَهَّفُ حَارَّةَ الصَّـدْرِ^(٢)

جاء الفعل "أورث" دالاً على حدث حصل وتمَّ في الزَّمن الماضي واستمرَّ حاصلًا حتى

زمن التكلُّم، فالبنية وحدها لم تحدد لنا زمن هذا الفعل من حيثُ بعده أو قربه من زمن التكلُّم بشكل

دقيق بل نلاحظ أنَّ الفعل بقي مستمرّاً أثره حتى لحظة التكلُّم.

٢- **فَعَّلَ**: ورد في تسعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وأربعين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الطَّويل]

فَجَهَلْتُ طَوَافاً وَزَيَّنْتُ فِعْلَهُ فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يَمْرُقُ بِالنُّبْلِ^(٤)

٣- **فَاعِلَ**: ورد في ثلاثة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وعشرين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر معدان بن مالك الأيادي^(٦): [الطَّويل]

(١) يُنظر: جدول رقم (٤٣) في الملحقات.

(٢) الديوان ٢٣٨.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٤٤) في الملحقات.

(٤) الديوان ٦٩.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٤٥) في الملحقات.

(٦) كان زعيماً للخوارج ثم عدلوا عنه إلى عبد الله بن وهب الراسبي لما سمعوه يقول: "سلام على من بايع... " وقالوا له: خالفت لأنك برئت من القعد.

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَن بَايَعَ اللَّهَ شَارِباً وَلَيْسَ عَلَى الْحِزْبِ الْمُقِيمِ سَلَامٌ^(١)
 جاء الفعل "بايع" دالاً على حدث مطلق تمّ في الزّمن الماضي واستمرّ حاصلًا مستغرقاً
 الماضي كلّهُ^(٢).

ب- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:

وردت في خمسة وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وسبعين فعلاً، وقد توزّعت على النحو
 الآتي:

١ - **تَفَعَّلَ**: ورد في ستة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية وثلاثين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول الشاعر ابن أبي مَيَّاس المُرَادِي: [الطَّوِيل]

وَنَحْنُ حَلَّلْنَا مُلْكُهُ مِنْ نِظَامِهِ بِضَرِيَّةِ سَيْفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَبَّرَا^(٤)
 ٢ - **اِفْتَعَلَ**: ورد في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة عشر فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر الطَّرِمَّاح بن حكيم: [المنسرح]

طَالَ فِي رَسْمٍ مَهْدَدٍ أَبَدُهُ وَعَفَا وَإِسِي تَوَى بِهِ بَلَدُهُ^(٦)
 ٣ - **تَفَاعَلَ**: ورد في اثني عشر موضعاً، ضُمَّتْ عشرة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
 الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان: [المنسرح]

تَعَاهَدَت هَذِهِ الْقُلُوبُ إِذَا هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقَهَا^(٨)
 جاء الفعل "تعاهد" دالاً على حدث مطلق حصل في الزّمن الماضي استغرق الماضي كله^(٩)

(١) الديوان ٤٣.
 (٢) يُنظَر: بكري: الزّمن في القرآن الكريم ص ٥٣.
 (٣) يُنظَر: جدول رقم (٤٦) في الملحقات.
 (٤) الديوان ٤٨.
 (٥) يُنظَر: جدول رقم (٤٧) في الملحقات.
 (٦) الديوان ٢٦١.
 (٧) الديوان تبارى: ١١٢، تتابع: ١٠٦، ٢٣٢، تجالد: ١٠٥، تخالس: ٢٥٠، تداعى: ١٩٧، تدانى: ١٣٣، تعاور: ٨٩،
 ١١٤، تعاهد: ١٨٨، تغالى: ١٥٤، تناول: ١٣١.
 (٨) الديوان ١٨٨.
 (٩) يُنظَر: بكري: الزّمن في القرآن الكريم ص ٥٣.

٤- **انفعل**: ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

حبيب بن خدره الهلالي: [الكامل]

أَلَوْتُ بِعَتَّابٍ شَوَارِدُ حَيْلِنَا ثُمَّ انْتَشَبْتُ لِكِتَائِبِ الْحَبَّاجِ^(٢)
٥- **افعل**: ورد هذا البناء في الديوان مرة واحدة، وذلك في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [الطَّوِيل]

وَقَدْ حِرْتُ فِي النَّقْصِ الْغَدَاةَ وَقَدْ بَدَا لَكُمْ كِبَرِي وَابْيَضُ مِنْي الْمَفَارِقُ^(٣)
ج- **أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف**:

وردت في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٤)، على بناء واحد هو استفعل، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الأعرج المعني: [الوافر]

تَرَكْتُ الشَّعَرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَاعِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَامَا^(٥)
بناء على ما تم استعراضه من أمثلة شعرية من ديوان شعر الخوارج على الزَّمن الماضي المطلق، يمكن القول إنَّ دلالة بنية (فَعَلَ) الخالية من القرائن قد استعملت عند شعراء الخوارج للتعبير عن ثلاثة أشياء:

■ أحداث حصلت في الماضي، وبقي أثرها حاصلاً حتى زمن التكلّم.

■ أحداث وقعت مرّات عدّة وبشكل متكرّر في الزَّمن الماضي.

■ أحداث وقعت في أسلوب سرد قصصي^(٦).

(١) الديوان: صانثني: ٢٢٨، ٢٤، انصرف: ١٨٤، ١٢٦، انضم: ١٩٨، انطلق: ٢٦٥، ٢٣٠، انقضى: ٢٦٢، ٢٦٠.

(٢) الديوان: ٢٢٨.

(٣) الديوان: ١٦٣.

(٤) الديوان: ص استبان: ١١٩، استبدل: ٢٧٢، استجمع: ٦٨، استمر: ٢٦٢، استوحش: ٢١٦.

(٥) الديوان: ٢٧٢.

(٦) يُنظر: بكري: الزَّمن في القرآن الكريم ص ٥٣، والسَّامرائي: الفعل زمانه وأبنيته ص ٢٨.

- دلالة حدوثه في الزمن الماضي القريب من الحاضر:

ورد الفعل الماضي دالاً على حدوثه في الزمن الماضي القريب من الحاضر في مئة

وخمسة عشر موضعاً، ضمت ستة وثمانين فعلاً، وقد توزعت على النحو الآتي:

أولاً: أبنية الأفعال الثلاثية المجردة: وردت في ثمانين موضعاً، ضمت سبعة وخمسين فعلاً، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **فَعَلَ (المفتوح العين):** ورد في اثنين وستين موضعاً، ضمت ستة وأربعين فعلاً^(١)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة الشكري: [الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ قَامَ الْأَصَمُ بِخُطْبَةٍ لَهَا فِي صُدُورِ الْمُسْلِمِينَ غَلِيلُ^(٢)
جاء الفعل (قام) في البيت السابق مسبقاً بـ(قد) ما يؤكد تحقيق وقوع الحدث، وإزالة الشك في وقوعه، علاوة على تأكيد وقوع الحدث في الزمن الماضي القريب من الحاضر واستمرار أثره حتى زمن التكلّم.

٢- **فَعِلَ (المكسور العين):** ورد في ستة عشر موضعاً، ضمت عشرة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر مُرداس بن أدية: [الطويل]

إِلَهِي هَبْ لِي زُفْلَةً وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ فَإِنِّي قَدْ سَأَمْتُ مِنَ الدَّهْرِ^(٤)
نلاحظ من سياق البيت أنّ الشاعر قد تعرّض لأحداثٍ أو مواقف قريبة من زمن التكلّم أحسّ على إثرها بالملل، والضيق، والضجر في العيش، ما جعلته يلتجئ إلى الله سبحانه وتعالى طالباً منه القرية في الطاعات، والعبادات، وترك المعاصي، وأن يهبه منزلةً عاليةً تقرّبه إليه.

(١) يُنظر: جدول رقم (٤٨) في الملحقات.

(٢) الديوان ١١٤.

(٣) الديوان: أسبي: ٢١٣، رضي: ١٧٣، سئم: ٦٥، ١٤٢، شقي: ٢٦٣، علم: ٥٠، ٥٥، ١٤٣، ٢٤٤، ٢٧٢، فني: ١٤١، قدير: ٢٧٢، كره: ٢٣٦، لقي: ٨٨، ١٣١، يئس: ١٥٩.

(٤) الديوان ٦٥.

٣- فَعَلَ (المضموم العين): ورد في موضعين، ضمًّا فعلاً واحداً هو (عَظُمَ)^(١). ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفَجَاءة: [الطَّوِيل]

لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الْمُصِيبَةُ فِيهِمَا وَأَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ خَوْفِي الْمُهْلَبَا^(٢)
ثانياً: أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة:

وردت في أربعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة وعشرين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أ- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف: وردت في واحد وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وعشرين فعلاً، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١- أَفْعَلْ: ورد في تسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة عشر فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر أيوب البجلي: [الطَّوِيل]

وَقَدْ أَسْلَمْتُ قَيْسَ تَمِيمًا وَمَالِكًا كَمَا أَسْلَمَ الشَّحَّاجُ أَمْسَ أَقَارِبُهُ^(٤)
٢- فَعَلْ: ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد بن ضمام الدوسي: [الطَّوِيل]

بَنَفْسِي قَتَلَى فِي دَفُوقَاءَ غَوْدِرَتِ وَقَدْ قُطِّعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعُ^(٦)
٣- فَاعَلْ: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطَّوِيل]

فَإِنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مَقَادِيرَ قَوْمِهِ فَقَدْ بَانَ مِنَّا الْخَاشِعُ الْمُتَعَبِّدُ^(٨)

(١) الديوان: ص ٢٤٠، ١٣٠.

(٢) الديوان ١٣٠.

(٣) يُنْتَظَرُ: جدول رقم (٤٩) في الملحقات.

(٤) الديوان ٢١٥.

(٥) الديوان سؤم: ٧١، شئت: ١٥٠، ضيق: ٦٥، غرر: ٢١٢، قدم: ٢٣٧، قطع: ١٩٨، ولئ: ٥٩.

(٦) الديوان ١٩٨. ودُفُوقَاءُ مدينة بين إربل وبغداد.

(٧) الديوان: باعد: ٤٧، عاين: ١٥٠، فارق: ١٥٢، لاقى: ١٩٧، نادى: ٢٠٠.

(٨) الديوان ١٩٧.

ب- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين: وردت في أربعة مواضع، ضمت أربعة أفعال، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **تفعل**: ورد في موضعين، ضمًّا الفعلين (تخطأ، وتنصّر)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر ابن أبي مياس المرادي: [الطويل]

فَلَوْ بُعِثَتْ بَعْضُ الْيَهُودِ عَلَيْهِمْ يَوْمُهُمْ أَوْ بَعْضُ مَنْ قَدْ تَنَصَّرَ^(٢)
٢- **تفاعل**: ورد في موضع واحد، ضمًّا فعلاً واحداً هو (تراخى)، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج: [الطويل]

رَجَعْنَا إِلَى الْأَهْوَازِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَيْهَا وَقُلْنَا قَدْ تَرَخَى الْمُهَلَّبُ^(٣)
٣- **انفعل**: ورد في موضع واحد، ضمًّا فعلاً واحداً هو (انقطع)، وذلك في قول الشاعر الأصبم الضبي: [البسيط]

فَأَصْبَحَتْ عَنْهُمْ الدُّنْيَا قَدْ انْقَطَعَتْ وَبُلَّغُوا الْغَرَضَ الْأَقْصَى مِنَ الطَّلَبِ^(٤)
- دلالة الفعل الماضي على المستقبل:

ورد الفعل الماضي في ديوان شعر الخوارج دالاً على أحداث لما تقع بعد في مئة وخمسة عشر موضعاً، ضمت ثمانية وثمانين فعلاً، وذلك باستعمال أدوات متنوعة، جعلت الفعل الماضي يعدل عن أصله الذي وضع له ويدلُّ على أحداث ستقع في المستقبل، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: وقوعه بعد بعض أدوات الشرط (إذا، إن):

ورد الفعل الماضي دالاً على المستقبل وذلك لوقوعه بعد بعض أدوات الشرط في مئة موضع، ضمت ثمانين فعلاً، وقد توزعت على النحو الآتي:

(١) الديوان: ص ٢٠٢ و ١٧٥.

(٢) الديوان ١٧٥.

(٣) الديوان ١٤٧.

(٤) الديوان ١٤٠.

أ- ما وقع بعدّ (إذا) الشرطيّة: ورد في تسعين موضعاً، ضمّت سبعين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أبنية الأفعال الثلاثيّة المجردة: وردت في ثمانية وخمسين موضعاً، ضمّت واحداً وأربعين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١- فعل (المفتوح العين): ورد في تسعة وأربعين موضعاً، ضمّت أربعة وثلاثين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الضحّاك بن قيس الشيباني^(٢): [الطويل]

سَقَى اللّهُ يَا خَوْصَاءُ قَبْرًا وَحَشَوهُ إِذَا رَحَلَ الشَّارُونَ لَمْ يَتَرَحَّلِ^(٣)
٢- فعل (المكسور العين): ورد في ثمانية مواضع، ضمّت ستّة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الأعرج المعني: [الطويل]

فَإِذَا سَمِعْتُ أَنِّيْهَا فِي لَيْلِهَا طَفَقَتْ عَلَيْكَ شُؤْنُ عَيْنِي تَدْمُعُ^(٥)
٣- فعل (المضموم العين): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان: [الطويل]

إِذَا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خَطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ^(٦)

(١) يُنظَر: جدول رقم (٥٠) في الملحقات.
(٢) تولى أمر الخوارج بعد وفاة سعيد بن بهدل بالطاعون، وخاض معارك كثيرة، وجرح فنزف وعطش، ثم رفع له خباء فأتاه فوجد فيه امرأة فاستسقى فسقته، فسقط ولم يقدر على النهوض، ولما أفاق وبرأ أتى أصحابه فقالوا له: فررت من الزحف ولم تقر بالفرار، فاعتذر فلم يقبلوا عذره، فكانوا لا يجالسونه ولا يكلمونه.... الديوان ٢٣٤.
(٣) الديوان: ص ٢٣٤.
(٤) الديوان خاف: ١٧٩، ٤٦، ركب: ١٤٨، ٢٥٥، سمع: ١٩٥، فخر: ٧٢، نال: ١٦٨، لبس: ٤٨.
(٥) الديوان: ص ١٩٥.
(٦) الديوان: ص ١٦٦.

– أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة:

وردت في اثنين وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة وعشرين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

– أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف:

وردت في تسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة عشر فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١ – **أَفْعَلْ**: ورد في عشرة مواضع، ضُمَّتْ عشرة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

حَصِين السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

فِيْعَاتِبُهُ الْمَرْءُ الشَّفِيقُ نَصِيحَةً يَزِيدُهُمْ عَفْوَاً إِذَا الْقَوْمُ **أَذْنَبُوا**^(٢)

٢ – **فَاعِلْ**: ورد هذا البناء في سبعة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٣)، وذلك في قول الشاعر حيان

بن ظبيان^(٤): [الطَّوِيل]

إِذَا **جَاوَزَتْ** قَسْطَانَةَ الرِّيِّ بَغْلَتِي فَلَسْتُ بِسَارٍ نَحْوَهَا آخِرَ الدَّهْرِ^(٥)

٣ – **فَعَّلْ**: ورد في موضعين، ضُمَّتْ الفعلين (ذَكَرَ وَشَمَرَ)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر الأصم الضبي: [الطَّوِيل]

قَوْمًا إِذَا **ذُكِّرُوا** بِاللَّهِ أَوْ ذَكَرُوا خَرُّوا مِنَ الْخَوْفِ لِلْأَذْقَانِ وَالزُّكْبِ^(٧)

(١) الديوان: أذنب: ١١٩، أسلم: ١١٤، أظلم: ٧٠، أقبل: ٢٣٩، أكمل: ١٤٥، ألقى: ١٤٥، أمسى: ٢٥٣، أمكن: ١٣٧، أيقن: ٢٧٧، أحجم: ٢٥٨.

(٢) الديوان: ١١٩.

(٣) الديوان: ص أمن: ١٤٦، جاوز: ٥٨، فارق: ٢٦٤، لاقى: ٦٦، ٧٤، ١٨٠، نازع: ١٧٦.

(٤) حيان بن ظبيان السلمي، من الشعراء الأمويين، ارتد يوم النهر فعفا علي بن أبي طالب عنه، فخرج إلى الري. دعا أصحابه بعد مقتل علي- للرجوع إلى الكوفة، ولما وليها المغيرة بن شعبة اجتمع الخوارج في بيت حيان بن ظبيان السلمي، فأمر المغيرة الشرطة أن تحيط بدار حيان بن ظبيان وتأتيه به... قُتِلَ على يد جيش عبيد الله بن زياد. بابتي: معجم الشعراء ص ١٢٢.

(٥) الديوان: ٥٨.

(٦) الديوان: ٢١٠.

(٧) الديوان: ١٣٩.

– أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:

وردت في ثلاثة عشر موضعاً، ضُمَّتْ اثني عشر فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١ – **افْتَعَلَ**: ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ ثمانية أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

إِذَا اسْتَلَبَ الخَوْفُ الرِّجَالَ قُلُوبَهُمْ حَبَسْنَا عَلَى المَوْتِ النُّفُوسَ الغَوَالِيَا^(٢)

٢ – **انْفَعَلَ**: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر أيوب البجلي: [الطَّوِيل]

وَأَجْرَدَ مَحْبُوكَ السَّارَةِ كَأَنَّهُ **إِذَا انْقَضَ** وافي الريش حُجْنٌ مَخَالِبُهُ^(٤)

٣ – **تَفَعَّلَ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان: [الطَّوِيل]

إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الحَيَاةَ وَطَيْبَهَا إِلَيَّ جَرَى دَمْعٌ مِنَ العَيْنِ غَاسِقُ^(٥)

ب – ما وقع بعدَّ (إِنْ) الشرطيَّة: ورد في عشرة مواضع، ضُمَّتْ عشرة أفعال، وقد توزَّعت على

النحو الآتي:

١ – **فَعَّلَ (المفتوح العين)**: وردت في ستة مواضع، ضُمَّتْ ستة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول عيسى بن فاتك: [الوافر]

يُعَالُونَ النَّحِيبَ إِلَيْهِ شَوْقاً **وَإِنْ خَفَضُوا** قَرْنَهُمْ سَمِيعُ^(٧)

٢ – **فَعَّلَ (المكسور العين)**: وردت في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناء: [الطَّوِيل]

(١) الديوان: ص اجتماع: ١٩٠، احتضر: ٢٤٧، ارتجل: ١٤٤، ارتدى: ٤٨، ارتضى: ٨٦، استلب: ١٢٥، اصطوح: ٤٤، التقى: ٤٤، ١٤٩.

(٢) الديوان: ١٢٥.

(٣) الديوان: ص انتطح: ١٠٠، انقض: ٢١٦، انقطع: ١٨١.

(٤) الديوان: ٢١٦.

(٥) الديوان: ١٦٣.

(٦) الديوان: ص تلا: ١٤١، خفض: ٧١، رجع: ٢٣٦، علا: ٢٦٥، قل: ٥٨، كان: ١٦٠.

(٧) الديوان: ٧١.

(٨) الديوان: ص عجل: ٩٩، قديم: ٢٧٧، لحق: ٢١٢.

فَإِنْ عَجَلْتَ مِنْكَ الْمَلَامَةَ فَاسْمَعِي مَقَالَةً مَعْنِي بِحَقِّكَ عَالِمٌ^(١)
 ٣- **أَفْعَلْ**: ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مُرداس بن أدية: [الطَّوِيل]
 وَفِيكَ إِلَهِي إِنْ أَرَدْتَ مُغَيِّرَ
 لِكُلِّ الَّذِي يَأْتِي إِلَيْنَا بَنُو صَخِرِ^(٢)
 ثانياً: ما ورد في أسلوب دعاء بخير أو شر:

ورد الفعل الماضي دالاً على المستقبل؛ وذلك لوقوعه في أسلوب دعاء بخير أو شر في خمسة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية أفعال، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **فَعْلَ (المفتوح العين)**: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيزار الطائي: [الطَّوِيل]

جَزَى اللَّهُ زَيْدًا كُلَّمَا دَرَّ شَارِقٌ وَأُسْكِنَ مِنْ جَنَاتٍ عَدْنٍ قَرَارَهَا^(٤)
 ورد الفعل الماضي (جَزَى) في البيت لسابق في أسلوب دعاء بخير، وهو بذلك يشير إلى المستقبل.

٢- **فَعْلَ (المكسور العين)**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج: [الطَّوِيل]

تَعَسَّتْ ابْنُ ذَاتِ النَّوْفِ أَجْهَزَ عَلَى إِمْرِي يَرَى الْمَوْتَ خَيْرًا مِنْ فِرَارٍ وَأَكْرَمًا^(٥)
 ورد الفعل (تَعَسَّ) في أسلوب دعاء بشر، وهو يشير إلى زمن المستقبل.

٣- **فَاعَلَ**: ورد هذا البناء في الديوان في ثلاثة مواضع^(٦)، ضُمَّتْ فعلاً واحداً، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج: [الطَّوِيل]

أَلَا خَبَّرَانِي بِ**بَارِكِ** اللَّهِ فِيكُمَا مَتَى الْعَهْدُ بِالْخَطَّارِ يَا فَتَيَانِ^(٧)

(١) الديوان ٩٩.

(٢) الديوان ٦٥.

(٣) الديوان: ص جزى: ٤٦، سقى: ٦٧، ١٠٦، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٣٤، ٢٣٦، لحا: ٢٥٤.

(٤) الديوان ٤٦.

(٥) الديوان ٢٥٦.

(٦) الديوان: ص بارك: ٢٠٩، ٢٠٤، ١٥٧.

(٧) الديوان ٢٠٤.

٤- فَعَلَ: ورد هذا البناء في الديوان في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول أحد شعراء الخوارج: [الطويل]

إلى ابن زيادٍ خَيْبَ الله سَعْيُهُ إلى شرِّ والٍ من مَعَدٍّ وحاكم^(٢)

ب- الدَّلالات الزَّمَنِيَّة لأبْنِيَةِ الفعل المضارع:

وردت الأفعال المضارعة في الديوان في ألف موضع وموضع، ضُمَّتْ ستمئة وتسعة

وأربعين فعلاً، توزَّعت دلالاتها ما بين الدَّلالة على الحال، والدَّلالة على المُستقبل، والدَّلالة على

المُضي، وذلك على النحو الآتي:

- الدَّلالة على الحال:

ورد الفعل المضارع في الديوان دالاً على الحال المرتبط بالمستقبل، والخالي من القرائن

التي تعدله إلى زمن دون آخر في ستمئة وستة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثمئة وسبعة وثمانين

فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أ- أبْنِيَةِ الأفعال الثَلَاثِيَّة المضارعة المُجَرَّدَة:

وردت في أربعمئة وخمسة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين واثنين وثلاثين فعلاً، وقد توزَّعت

على النحو الآتي:

١- فَعَلَ-يَفْعَلُ: ورد في مئة وستة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وثمانين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر الحسن الأباضي: [الطويل]

(١) الديوان: ص خيب: ٢٠٤، بيض: ٢٠٤، صلي: ١٩٤.

(٢) الديوان: ٢٠٤.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٥١) في الملحق.

وَأَيُّ إِمْرِيءٍ يَأْوِي الْحُرُورَ بِمَعْرَكٍ يَهَابُ وَلَكِنْ كُنْتَ غَيْرَ هَيُوبٍ^(١)
 جاء الفعل (يأوي) دالاً على حدث يجري مستمراً يقبل الدلالة على الحال أو الاستقبال،
 ولذلك لعدم وجود أي قرينة تصرفه لزمن بعينه.

٢- **فَعْل-يفعل**: ورد هذا البناء في مئة وثلاثة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ اثْنينِ وثمانين فعلاً^(٢)،
 ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري: [الطويل]

يَدْنُو وَتَرْفَعُهُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُ شُلُو تَنْشَبَ فِي مَخَالِبِ ضَارٍ^(٣)
 جاء الفعلان المضارعان (يَدْنُو وَتَرْفَعُ) في البيت السابق مُجَرَّدَيْنِ من الأدوات الخاصة
 بالاستقبال والحال ومُعْرِبَيْنِ عن أحداث تجري باستمرار وتقبل الدلالة على الحال أو الاستقبال،
 ولذلك لعدم وجود أي قرينة تصرفه لزمن بعينه.

٣- **فَعْل-يفعل**: ورد في أربعة وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وأربعين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [الرملي]

يَأْسَفُ الْمَرْءُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ لَبَانَاتٍ إِذَا لَمْ يَقْضِهَا^(٥)
 ٤- **فَعْل-يفعل**: ورد في ثمانية وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وعشرين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك
 في الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [الطويل]

تَكُنْ تَبْعاً لِلظَّالِمِينَ تُطِيعُهُمْ وَتَجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ مِنْكَ عَلَى ظَهْرٍ^(٧)
 جاء الفعل المضارع (تَجْعَلُ) في البيت السابق مُجَرَّداً من الأدوات الخاصة بالحاضر
 والاستقبال ومُعْرِباً عن حدثٍ استمرَّ واقعاً يدلُّ على الحال والاستقبال، وكذلك يُقال في الفعل

(١) الديوان ١٠٩.
 (٢) يُنظَر: جدول رقم (٥٢) في الملحقات.
 (٣) الديوان ١٠٧.
 (٤) يُنظَر: جدول رقم (٥٣) في الملحقات.
 (٥) الديوان ١٧٥.
 (٦) يُنظَر: جدول رقم (٥٤) في الملحقات.
 (٧) الديوان ١٨٩.

المضارع (تُطِيع).

- بناء الفعل الرباعي المُجَرَّد (يُفَعِّلُ): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن

الحصين العنبري: [الكامل]

وَالضَارِبِ الْأَخْدُودِ لَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يَنْهَضُهَا عَنِ السَّحْرِ^(١)
ب- أبنية الأفعال الثلاثية المضارعة المزيدة:

وردت في مئة وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وأربعة وخمسين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو

الآتي:

أ- أبنية الأفعال الثلاثية المضارعة المزيدة بحرف: وردت في مئة وخمسة وأربعين موضعاً،
ضُمَّتْ مئة وعشرة أفعال، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١- يُفَعِّلُ: ورد في أربعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وأربعين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري^(٣): [مجزوء الكامل]

تَرْقَى وَأَوْنَهُ يُخَفِّضُهَا بِتَنْفُسِ الصُّعْدَاءِ وَالزَّفَرِ^(٤)
٢- يُفَاعِلُ: ورد في واحد وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ أربعين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى أَتَاهُمْ سَوَادُ اللَّيْلِ فِيهِ يُرَاوِغُونَا^(٦)
٣- يُفَعِّلُ: ورد في أربعين موضعاً، ضُمَّتْ سبعة وعشرين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر كعب بن عميرة: [الطويل]

(١) الديوان ٢٥٠.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (٥٥) في الملحقات.

(٣) من شعراء الخوارج، مولي لبني تميم. له قصيدة مطولة في رثاء الشراة يقولها في عبد الله بن يحيى الذي تسميه الخوارج "طالب الحق" وفي من قُتل من أصحابه. بآبتي: معجم الشعراء ص ٣١٩.

(٤) الديوان ٢٤٩.

(٥) يُنْظَرُ: جدول رقم (٥٦) في الملحقات.

(٦) الديوان ٦٨.

(٧) يُنْظَرُ: جدول رقم (٥٧) في الملحقات.

أَخَافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْتُهَا تَرُوحُ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتُكْرُ^(١)
ب- أبنية الأفعال الثلاثية المضارعة المزيدة بحرفين: وردت في واحد وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ
أربعين فعلاً، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- يَفْعَلُ: ورد في أربعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وثلاثين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في
الديوان قول الشاعر مُلَيْكَةَ الشَّيْبَانِيَّةِ^(٣): [الوافر]

وَيَكُفُّ الْأَذَى وَيَبْتَذِلُ الْمَعْرُوفَ سَمَحَ الْيَدَيْنِ سَبَطَ الْبَنَانِ^(٤)
٢- يَنْفَعِلُ: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
عيسى بن فاتك: [الوافر]

لَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ وَهُمْ سُجُودٌ أَنْيْنُ مِنْهُ تَنْفَرِجُ الضُّلُوعُ^(٦)
٣- يَنْفَعِلُ: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين (يَنْرَقُبُ، وَيَنْعَطِفُ)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
الشاعر عمرو بن الحسن الأباضي^(٨): [الكامل]

مُتَرَا حَمِينَ ذَوُو يَسَارِهِمْ يَنْعَطِفُونَ عَلَى ذَوِي الْفَقْرِ^(٩)
٤- يَنْفَاعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حبيب الهلالي: [الرملي]

يَتَسَاقُونَ بِأَطْرَافِ الْقَنَا مِنْ نَجِيعِ الْمَوْتِ كَأَسَاءَ دَهَقَا^(١٠)

(١) الديوان ٧٤.
(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (٥٨) في الملحقات.
(٣) لم تذكر المصادر من ترجمتها سوى أنها شاعرة من شعراء الخوارج. بابتني: معجم الشعراء ص ٤٧٦.
(٤) الديوان ٢٣٨.
(٥) الديوان تنفرج: ٧٠، تنفك: ١٦٠، تنفلق: ٢٦٥، ينهل: ٢٤٧.
(٦) الديوان ٧٠.
(٧) الديوان ١٤٨، ٢٤٦.
(٨) عمرو بن الحسن الأباضي الكوفي. من الموالي، من شعراء الخوارج، رثى الخوارج الإباضية بقصيدة طويلة (وهذا البيت منها). بابتني: معجم الشعراء ص ٣١٨.
(٩) الديوان ٢٤٦.
(١٠) الديوان ٢٣١.

ج- أبنية الأفعال الثلاثية المضارعة المزيدة بثلاثة أحرف:

لم يرد من أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة سوى بناء واحد هو (يَسْتَفْعِلُ)، وورد هذا البناء في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مُلَيْكَة الشَّيْبَانِيَّة:

[الكامل]

قُولِي مُلَيْكُ عَلَيَّكَ بِالصَّيْرِ تَسْتَوْجِبِينَ فَضَائِلَ الْأَجْرِ^(٢)

- أبنية الأفعال الرباعية المزيدة:

وردت في موضع واحد على بناء (يَبْقَعُلُ)، وذلك في قول الشاعر حصين السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرْهَجْتَ لِي عَجَاجَةً هَوَى قَطْرِي وَسَطَهَا يَتَذَبْذَبُ^(٣)

- دلالة الفعل المضارع على المستقبل:

ورد الفعل المضارع في الديوان دالاً على المستقبل في مئتين وثمانية وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وسبعة وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أ- ما سُبِقَ بِ (ناصب): ورد الفعل المضارع مسبوقاً بأداة من أدوات النصب في واحد وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ ستين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال المضارعة المجردة: وردت في واحد وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ أربعين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ أربعة عشر فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر حسان بن جعدة: [البسيط]

(١) الديوان تستيقن: ١٩٣، يستعد: ١٠٨، تستوجب: ٢٣٨.

(٢) الديوان ٢٣٨.

(٣) الديوان ١١٨.

(٤) الديوان تروع: ٢١٤، تزول: ٤٤، ٥٥، ١٨٥، تطرد: ٥٩، تنقص: ٦٠، يترك: ٢٣١، يخلد: ٢١٤، يذنو: ١٢٥، يرد: ٢٦٦، يرزق: ٨٥، يزجر: ١٩٢، يقتل: ٥٩، ١٥٤، يقول: ١٤٨، ٢٧٢، يكون: ٤٤، ٦٤، ١٣٢، ٢٤٧، يموت: ٦٦، ٢٥٩.

هَبَّاهَاتِ لَنْ يَخْلُدُوا فِيهَا وَلَوْ حَرَصُوا **حَتَّى تَرْوَعُ** أَنْسَاءَ نَفَخَةِ الصُّورِ^(١)
 ٢ - **فعل-يفعل**: ورد في اثني عشر موضعاً، ضُمَّتْ تسعة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عيسى بن فائق: [الوافر]

كَلَا الْحَيَّينِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ **لِيَلْحَقَهُ** بِذِي الْحَسَبِ الصَّمِيمِ^(٣)
 ٣ - **فعل-يفعل**: ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ تسعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر قطري بن الفُجاءة: [الطويل]

فَلَنْ تَهْزِمُوهُ بِالْمُنَى فَاصْبِرُوا لَهُ وَقُولُوا لِأَمْرِ اللَّهِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا^(٥)
 ٤ - **فعل-يفعل**: ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر قطري بن الفُجاءة: [الطويل]

وَلَسْتُ أَرَى نَفْسًا تَمُوتُ وَإِنْ دَنَتْ مِنْ الْمَوْتِ **حَتَّى يَبْعَثَ** اللَّهُ دَاعِيًا^(٧)

(١) الديوان ٢١٤.

(٢) الديوان تلزم: ٤٤، تُلَقَّح: ١٣٢، نَبَقَى: ١٤١، يَبْرَح: ٢٤٣، يَخَاف: ٥٩، يَشْرَب: ٧١، يَعْزَى: ٧١، يَلْحَق: ٧٢، يَلْفَى: ١٤٢، يُلْقَى: ٦١، ٧٠، ٧٥، ٢١٩.

(٣) الديوان ٧٢.

(٤) الديوان تَضِيم: ٦٠، نَرِيق: ٥٦، نَعُطِف: ١٤٧، يَمُنُّ: ١٥٤، يَرْجِع: ٤٤، يَبِيع: ٧٣، يَطْبِع: ٢٠٨، يَعْيش: ٧٤، يَقْرُ: ١١١، يَهْزِم: ١٣٠.

(٥) الديوان ١٣٠.

(٦) الديوان تَرْكَن: ٢٢٩، تَفْتَح: ٢٤٣، يَبْعَث: ١٢٥، يَرَى: ٧١، ٢١٣، ٢١١.

(٧) الديوان ١٢٥.

– أبنية الأفعال المضارعة المزيدة:

وردت في عشرين موضعاً، ضُمَّتْ عشرين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١- **يُفَعِّلُ**: ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ ستة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الكامل]

أَفَقَدَ رَضِيْتُ بِأَنْ تُعَلِّلَ بِالمُنَى وَالِى المَنِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ تُدْفَعُ^(٢)

٢- **يُفَاعِلُ**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر مُرداس بن أدية: [الوافر]

فَيَا رَبَّ سَلِّمْ نِيَّتِي وَبَصِيرَتِي وَهَبْ لِي النُّقَى حَتَّى الْأَقْيِ أَوْلَيْكَ^(٤)

٣- **يُفَعِّلُ**: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

أبو الوازع الراسبي: [الطويل]

فَجَاهِدْ أَنْسَاءَ حَارِبُوا اللَّهَ وَاصْطَرِ عَسَى اللَّهَ أَنْ يُخْزِي عَوِيَّ بَنِي حَرْبٍ^(٦)

٤- **يُفْتَعِّلُ**: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين: (يضطرّ وينتهي)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر نافع ابن الأزرق: [الطويل]

فَقَالَتْ تَمِيمٌ نَحْنُ أَصْحَابُ ثَارِهِ وَلَنْ يَنْتَهَوْا حَتَّى يَعْضُوا الْأَصَابِعَا^(٨)

٥- **يَنْفَعِّلُ**: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين: (يترحّل ويتفضّل)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر مُعاذ الطائي: [الطويل]

(١) الديوان تُعَلِّلُ: ١٧٣، تفرّج ١٥١، تصبّح: ٩٧، يُرْجِي: ٢٧٧، يعقّر: ٢٦٦، يُسَلِّي: ٢٤٠.

(٢) الديوان ١٧٣.

(٣) الديوان تراعي: ١٢٢، تعاجل: ٧٧، يجمع: ١٤٢، يداعس: ١٣١، يلاقي: ٦٣.

(٤) الديوان ٦٣.

(٥) الديوان يُحَلِّ: ١٦٢، يُحِبُّ: ١٩٧، يُخْزِي: ٨١، يُذِيق: ٨٥.

(٦) الديوان ٨١.

(٧) الديوان يضطرّ: ٧١، ينتهي: ٨١.

(٨) الديوان ٨١.

(٩) الديوان يترحّل: ٥٩، يتفضّل: ١٤٥.

أَلَا أَيُّهَا الشَّارُونَ قَدْ حَانَ لِأَمْرِي شَرَى نَفْسَهُ لِلَّهِ أَنْ يَتَرَ حَلًا^(١)
 ب- ما سبق ب (لا النافية): ورد الفعل المضارع مسبقاً ب(لا النافية) في تسعة وستين موضعاً،
 ضُمَّتْ ستة وخمسين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال المضارعة المجردة: وردت في أربعة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ أربعة وثلاثين فعلاً،
 وقد توزعت على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في ستة عشر موضعاً، ضُمَّتْ أربعة عشر فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفَجَاءة: [الطَّوِيل]

هُنَالِكَ لَا تَبْكِي عَجُوزٌ عَلَى ابْنِهَا فَأَبْشِرْ بِجَدْعٍ لِلْأَنْفِ مَوْعِبٍ^(٣)
 ٢- فعل-يفعل: ورد هذا البناء في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

مُتَجَمِّلِينَ بِطَيْبِ خِيَمِهِمْ لَا يَهْلَعُونَ لِنَبْوَةِ الدَّهْرِ^(٥)
 ٣- فعل-يفعل: ورد هذا البناء في عشرة مواضع، ضُمَّتْ تسعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في
 الديوان قول الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان: [الطَّوِيل]

أَرَى أَشَقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُونَهَا عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عُرَاءٌ وَجُوعٌ^(٧)
 ٤- فعل-يفعل: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
 الشاعر كعب بن عَمِيرَةَ: [الطَّوِيل]

(١) الديوان ٢٤٦.
 (٢) الديوان يبكي: ١٢٨، يجزي: ١٨٥، يحب: ٦٤، يحل: ١١٢، يدري: ١٠٩، ١٣٨، يدين: ١٥٦، يزال: ٨٩، يضيم: ١٩٣، يعجز: ١٦٨، يعيب: ٢٧٣، يفر: ٦١، يفيق: ٢٤٤، يقر: ٦٥، ٢٣٩، ينكي: ٨١.
 (٣) الديوان ١٢٨.
 (٤) الديوان يجمع: ١٧٤، يخدع: ١٧٣، يرى: ٤٩، ٥١، ٨٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٥١، ٢٠٤، ينفع: ٢٦٢، يطمح: ١٦٧، يهلع: ٢٦٤.
 (٥) الديوان ٢٤٦.
 (٦) الديوان يخشى: ٨٦، ١٩٨، يبقى: ١٧٢، يخفى: ١٣٨، ينال: ٨٩، ينسى: ١٦١، يلبث: ٢٦٢، يهوى: ١٦٠، يسأم: ١٧٢، يقرب: ١٠١.
 (٧) الديوان ١٧٢.
 (٨) الديوان يأخذ: ١٧٢، يقول: ١٥٦، يلوح: ١٠٦، يموت: ١٢٤.

سقى الله أرضاً لا تُلَوِّحُ وأعظماً بدوّلاب صوب الهاطلات الرهائم^(١)
أبنية الأفعال المضارعة المزيدة:

وردت في خمسة وعشرين موضعاً، ضمّت اثنين وعشرين فعلاً، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **يُفَعِّلُ**: ورد في ستة مواضع، ضمّت ستة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
كعب بن عميرة: [الطويل]

لَقَدْ فَارَ إِخْوَاني فَنالوا الَّتِي بِها نَجَوْا مِنْ عَذابٍ دائِمٍ لا يُفْتَرُ^(٣)
٢- **يُفَعِّلُ**: ورد في ستة مواضع، ضمّت خمسة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد
شعراء الخوارج: [الطويل]

أَرى المَرَّةَ في الدُّنيا حَدِيثاً لغيرِهِ إذا هُوَ أَمسى لا يُجيبُ المُنادِيَا^(٥)
٣- **يُفَعِّلُ**: ورد في أربعة مواضع، ضمّت ثلاثة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
قطري بن الفجاءة: [الطويل]

ولا يَتَبَغى الهِنديُّ إلّا رُؤوسَها ولا يَلْتَقِي الخَطِيَّ إلّا صُدورها^(٧)
٤- **يَسْتَفْعِلُ**: ورد هذا البناء في ثلاثة مواضع، ضمّت الفعلين (يستطيع، ويستقل)^(٨)، ومن أمثلة
ذلك في الديوان قول الشاعر حصين السّدي: [الطويل]

فَأَنْتَ الَّذِي لا نَسْتَطِيعُ فُراقَهُ حَيائُكَ لا نَفْعَ وَمَوْتُكَ ضائِرٍ^(٩)
٥- **يُفَاعِلُ**: ورد في موضعين، ضمّا الفعلين: (يبالي، ويلائم)^(١٠)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
الشاعر شبيل بن عَزْرة: [الوافر]

(١) الديوان ١٠٦. دَوْلَاب: قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ، كانت بها وقعة بين أهل البصرة وأميرهم مسلم بن عبيس وبين الخوارج، قُتل فيها نافع ابن الأزرق رئيس الخوارج. ياقوت، معجم البلدان ج ٢/٤٨٦.
(٢) الديوان يُرَجِّي: ١٦٣، يروّع: ١٧٤، يصبّح: ٨٤، يعود: ٢٦٥، يُكسّر: ١٠١، يُفْتَر: ٧٤.
(٣) الديوان ٧٤.
(٤) الديوان يُعَد: ٤٦، ٦٠، يُجيب: ٢٥٣، يُخزي: ٥٨، يُدرك: ٤١، يُريد: ١٧١.
(٥) الديوان ٢٥٣.
(٦) الديوان يضطر: ٧١، يلتقي: ٧٨، ١٣٣، ينتهي: ٨١.
(٧) الديوان ٧٨.
(٨) الديوان يستطيع: ٢٥٥، ١١٨، يستقل: ١٨٥.
(٩) الديوان ١١٨.
(١٠) الديوان يبالى: ٢٢٤، يلائم: ١٩٤.

حَمَدْنَا اللَّهَ ذَا النِّعَمَاءِ إِنَّا نَحْكُمُ ظَاهِرِينَ وَلَا نُبَالِي^(١)
٦- يَنْفَعُ: ورد في موضعين، ضمًّا الفعلين (ينحاش، وينفك)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر حارثة بن صخر القيني^(٣): [الوافر]

فإِنَّا لَا نَفِرُّ مِنَ الْمَنَائِيَا وَلَا نَنْحَاشُ مِنْ ضَرْبِ النِّصَالِ^(٤)
ج- ما وقع بعد الطلب: ورد الفعل المضارع بعد طلب أفادت دلالته المستقبل في أربعين موضعاً،

ضُمَّتْ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ فِعْلاً، وذلك على النحو الآتي:

* ما سُبِقَ بـ (لا الناهية): ورد الفعل المضارع مسبقاً بـ (لا الناهية) في اثنين وثلثين موضعاً،
ضُمَّتْ سَبْعَةٌ وَعِشْرِينَ فِعْلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أَيْبِنَةُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ: وردت في واحد وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ سَبْعَةٌ عَشْرَ فِعْلاً، وقد
توزعت على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد هذا البناء في عشرة مواضع، ضُمَّتْ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ^(٥)، ومن أمثلة ذلك في
الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري: [الطويل]

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا ابْنَ مَعْمَرٍ فَلَسْتُ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِثْلَ الْمُهَلَّبِ^(٦)
٢- فعل-يفعل: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خَمْسَةُ أَفْعَالٍ^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر الطرمّاح بن حكيم: [المنسرح]

(١) الديوان ٢٢٧.

(٢) الديوان ينحاش: ٦١، ينفك: ٦١.

(٣) حارثة بن صخر القيني من الشعراء الأمويين، كان يميل إلى الخوارج، انتقل إلى العراق وعزم على الثورة ضد زياد بن أبيه فطلبه زياد، فهرب، والتجأ إلى معاوية بن أبي سفيان الذي أجاره، وأمرا زيادا بالكف عن مطاردته. قُتل يوم الحرة. بابتي: معجم الشعراء ص ٩٤.

(٤) الديوان ٦١.

(٥) الديوان تطمع: ١٣٢، تنسى: ٢٥٠، تأمن: ٧٦، تعجل: ٩٩، ١٠٧، تحسب: ١٤٨، ٢٢١، تركيب: ٢٥٥، ينال: ٨٩.

(٦) الديوان ١٠٧.

(٧) الديوان تحرم: ٦٥، تعذل: ٩٩، تطيق: ٢٥٥، تزيد: ١٥٥، يبيكي: ٢٦٣.

قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ لَا تَبِيكَ لَنَا سِ وَلَا يَسْتَتِعْ بِهِ فَتَدُهُ^(١)
 ٣- **فعل-يفعل**: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
 الشاعر الضحَّاك الشَّيباني: [البسيط]

لَا تَطْرُدُونِي إِذَا مَا جِئْتُ زَائِرَكُمْ رَجَّوْا الْفَلَاحَ وَكُونُوا الْيَوْمَ إِخْوَانًا^(٣)
 ٤- **فعل-يفعل**: ورد في موضعين، ضمًّا الفعلين (يفجع، ويركن)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الكامل]

لَا يَرْكَنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِحَمَامٍ^(٥)
 - أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة:

وردت في واحد وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ سبعة عشر فعلاً، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:
 ١- **يُفَعِّلُ**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد
 شعراء الأزارقة: [الخفيف]

وَدَعُوا رَامَهُزْمَزَ وَقُرَاهَا لَا تَمْنَنَّوْا أَمَانِي الْأَخْلَامِ^(٧)
 ٢- **يُفَعِّلُ**: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ الفعلين (تُسلِّمُ، وتُخرِجُ)^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر نافع ابن الأزرق: [الطَّويل]

فَتَكُنَّا بِمَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو لِقِيلِهِ لَبِيَّةً لَا تُخْرِجُ مِنَ السِّجْنِ نَافِعًا^(٩)

(١) الديوان ٢٦٣.
 (٢) الديوان تقول: ١٧٦، تطرد: ٢٣٥، تكون: ٢٥٤.
 (٣) الديوان ٢٣٥.
 (٤) الديوان تفجع: ١٥٥، يركن: ١٢٦.
 (٥) الديوان ١٢٦.
 (٦) الديوان تمنن: ١٤٧، يحكم: ٢٧٥، يبعذ: ٦٠، يلهي: ١٢٧، تعلق: ٢٥٢.
 (٧) الديوان ١٤٧. رامهزمز: فارسية، ومعنى رام بالفارسية: المراد والمقصود، وهزمز: أحد الأكاسرة، وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان. ياقوت: معجم البلدان ج ١٧/٣.
 (٨) الديوان تسلّم: ٦٥، تخرج: ٨٠.
 (٩) الديوان ٨٠، و(لبّة): هو لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، والي البصرة حينئذ. ومسعود بن عمرو العتكي الذي يقال له: "قمر العراق"، زعيم الأزدي في البصرة.

٣- يَسْتَفْعِلُ: ورد في موضعين، ضمًّا الفعلين: (تستهوي ويستعجي)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول أحد الخوارج: [البسيط]

يا طالبَ الحقِّ لا تُسْتَهْوِ بِالْأَمَلِ فَإِنَّ مَنْ دُونِ مَا تَهْوَى مَدَى الْأَجَلِ^(٢)
٤- يَنْفَعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

يا رَبِّ أَوْجِبْهَا وَلَا تَتَعَلَّقَنَّ نَفْسِي الْمَنُونِ لَدَى أَكْفٍ قَرَائِبِ^(٣)
* ما سبق بـ(لام الأمر):

ورد الفعل المضارع مسبقاً بـ (لام الأمر) الدالة على طلب في المستقبل في موضعين، ضمًّا
فعلاً واحداً على بناء فعل-يفعل هو (يبكي)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد
الدوسي: [الطويل]

لَتَبِيكَ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ وَفِي دُونِ مَا لَاقِينَ مَبْكِيٍّ وَمَجْرَعُ^(٥)
* ما سبق بـ(ترج):

ورد الفعل المضارع بعد التّرجي دالاً على المستقبل في موضعين، ضمّت فعلين اثنين، وذلك
على الأبنية الآتية:

- فعل-يفعل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد الخوارج: [الطويل]

وَلَعَلَّهُ يَشْجَى بِنَا وَلَعَنَّأ نَشْجَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ نَلْتَقَى^(٦)
- يُفَاعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الحويرث الرّاسبي: [الطويل]

سَأَرْكَبُ حَوْبَاءَ الْأُمُورِ لَعَنَّي الْأَقْيَ الَّذِي لَاقَى الْمُحَرَّقُ فِي الْقَصْرِ^(٧)

(١) الديوان ٩٧ وص ٢٦٣.

(٢) الديوان ١٩٣.

(٣) الديوان ٢٥٢.

(٤) الديوان: ص ١٩٨، ٢٤٠.

(٥) الديوان ١٩٨.

(٦) الديوان ٨٤.

(٧) الديوان ١٩٦. حوباء الأمور: النفس، وحوبات جمع حوبة وهي الهم والحاجة والجهد.

* ما وقع جواباً لطلب بعد فعل الأمر: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين (تلقى، ونرجع)^(١) على بناء

(فعل يفعل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

وَسِرَّ نَحُونَا تَلَقَّ الْجِهَادَ غَنِيمَةً تُفِدُكَ إِبْتِيَاعاً رَابِحاً غَيْرَ خَاسِرٍ^(٢)
د- ما جاء في أسلوب الشرط:

ورد الفعل المضارع في أسلوب شرط في ثلاثة عشر موضعاً، ضُمَّتْ تسعة أفعال، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر حبيب الهلالي: [الكامل]

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ عَاراً عَلَيْكَ وَرُبَّ قَتْلِ عَارٍ^(٤)
٢- فعل-يفعل: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ الفعلين (ينال، ويركب)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري: [البسيط]

إِنْ يَرْكَبُوا فَرَساً لَا تَرْكَبِي فَرَساً وَلَا تَطِيقِي مَعَ الرِّجَالَةِ الْخَبِيَا^(٦)
٢- فعل-يفعل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مُرداس بن أدية: [البسيط]

يَا طَالِبَ الْخَيْرِ نَهْرُ الْجُورِ مُعْتَرِضٌ طُولَ التَّهْجِدِ إِنْ لَمْ يَأْتِ عَبَّارٌ^(٧)
■ يَفْتَعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبد الله بن وهب الراسبي: [الطَّوِيل]

فَإِنْ تَتَّبِعُوا حُكْمَ الْإِلَهِ يَكُنْ لَكُمْ إِذَا مَا اصْطَلَحْنَا الْحَقَّ وَالْأَمْنَ وَالسَّلَامَ^(٨)

(١) الديوان: ص ١٣٤، ٢٢٥.

(٢) الديوان ١٣٤.

(٣) الديوان يحجب: ١٠١، يقتل: ٢١٠، ٢٣١، يكون: ٦٠، يموت: ١٢٤، تبلو: ١٨٥.

(٤) الديوان ٢٣١.

(٥) الديوان يركب: ٢٥٥، ينال: ٨٩، ١١٢.

(٦) الديوان ٢٥٥.

(٧) الديوان ٦٣.

(٨) الديوان ٤٤.

هـ - ما سبق بـ(لو):

ورد في أحد عشر موضعاً، ضُمَّتْ عشرة أفعال، وذلك على النحو الآتي:

- **فَعْل-يَفْعُلُ:** ورد هذا البناء في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ الفعلين: (يرجو ويملك)^(١)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّويل]

فَلَوْ أَنَّهُ تَرَجَّوُ الحَيَاةَ عَذَرْتُهَا وَلَكِنَّهَا لِلْمَوْتِ يُحْدِي بَعِيرُهَا^(٢)

- **فَعْل-يَفْعُلُ:** ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر مالك

المزموم^(٤): [الكامل]

إمْرُ عَلَى الجَدَثِ الَّذِي حَلَّتْ بِهِ أُمُّ العَلَاءِ فَنَادِيهَا لَو تَسْمَعُ^(٥)

- **يُفْعِلُ:** ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

عتبان بن أصيلة^(٧): [الطَّويل]

فَأَبْلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً وَذُو النُّصْحِ لَو تُصْغِي إِلَيْهِ قَرِيبُ^(٨)

- **يُفَاعِلُ:** ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [الوافر]

فَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ لَو يَوَازِنُ بَيْنَنَا لَكُنَّا سَوَاءً أَوْ لِمَالٍ بِهِ حَمَلِي^(٩)

(١) الديوان يرجو: ١٣٣، يملك: ٢٧٧، ٢٣٩.

(٢) الديوان ١٣٣.

(٣) الديوان يشري: ١١٤، تشهد: ١٥٤، تسمع: ١٩٤.

(٤) مالك المزموم، ويقال له: "مُؤَلِّك"، و"مُؤَلِّك السدوسي"، من بني عامر بن ذهل. من شعراء الخوارج ومن أحسن الناس قراءة للقرآن الكريم. سمعته امرأة وهو يقرأ القرآن فرمت بنفسها من على السطح، فماتت، طلبه الحجاج، فهرب إلى اليمامة، ونزل بحجر. بابتي: معجم الشعراء ص ٤١٨.

(٥) الديوان ١٩٤.

(٦) الديوان أرى: ٥٠، تُصْغِي: ٢٠٠، يُحْبِبُ: ٢٠٠، يُعْجِبُ: ١٦٩.

(٧) عتبان بن أصيلة وهي أمه، وهو من بني ملحم من شيبان. أبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين، من شعراء الخوارج الشراة. وقيل اسمه عتبان بن وصيلة. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٧٨.

(٨) الديوان ٢٠٠.

(٩) الديوان ٢٧٥.

و- ما وقع بعد "السّين" الدّالة على المستقبل القريب:

ورد الفعل المضارع بعد السّين دالاً على المستقبل القريب في سبعة مواضع، ضمّت سبعة أفعال، وذلك على الأبواب الآتية:

١- **فعل-يفعل**: ورد في أربعة مواضع، ضمّت أربعة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الحويرث الراسبي: [الطّويل]

سَأَرْكَبُ حَوْبَاءَ الْأُمُورِ لَعَلَّنِي
أَلَا قِي الَّذِي لَأَقِي الْمَحْرَقُ فِي الْقَصْرِ^(٢)
٢- **فعل-يفعل**: ورد في موضعين، ضمّا الفعلين (يحمي، ويشري)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر أبو الوازع الرّاسبي^(٤): [الطّويل]

سَأَشْرِي وَلَا أَبْغِي سِوَى اللَّهِ صَاحِباً
وَأَبْيَضَ كَالْمِخْرَاقِ عَضِبَ الْمَضَارِبِ^(٥)
٣- **فعل-يفعل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان: [الوافر]

وَمَا أَمَوَلْنَا إِلَّا عَوَارٍ
سَيَأْخُذُهَا الْمُعِيرُ مِنَ الْمُعَارِ^(٦)
ز- ما وقع بعد "سوف" الدّالة على المستقبل البعيد:

ورد الفعل المضارع بعد سوف دالاً على المستقبل البعيد في ثلاثة مواضع، ضمّت فعلين اثنين، وذلك على الأبواب الآتية:

- **فعل-يفعل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعرة مُليكة الشّيبانيّة: [الخفيف]

سَوْفَ أَبْكِي عَلَيْكَ مَا سَمِعْتُ
أَذْنَايَ يَوْمَ تَلَاوَةَ الْفَرْقَانِ^(٧)

(١) الديوان يتبع: ٨٢، يلقي: ١٠٦، يركب: ١٩٦، تلقح: ٦١.
(٢) الديوان ١٧٥. حوباء الأمور: النفس، وحبوات جمع حوبة وهي الهم والحاجة والجهد.
(٣) الديوان ٥١ وص ٨٢.
(٤) أبو الوازع الراسبي من شعراء الخوارج ومجتهديهم. كان يحض أصحابه على الخروج. قبض عليه عبيد الله بن زياد وصلبه. بابتي: معجم الشعراء ص ٥٢٢.
(٥) الديوان ٨٢.
(٦) الديوان ١٧٢.
(٧) الديوان ص ٢٣٨.

- **فعل-يفعل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبدة بن هلال اليشكري: [الطويل]

فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوَفَ يَلْقَى حَمَامَهُ كَمِثْلِ الَّذِي لَقَاهُ عَبَّادُ فَاحْذَرُوا^(١)
- **يُفَعِّلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر يزيد بن حبناء: [البسيط]

وَحَيْرِ دُنْيَا يُنْسَى شَرُّ آخِرَةٍ وَسَوَفَ يُنْبِئُنِي الْجَبَّارُ أَخْبَارِي^(٢)
ح- ما اتصل بنوني التوكيد:

ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّت الفعلين: (ورد وبكى)^(٣)، على بناء (فعل-يفعل)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر ملىكة الشيبانية: [الكامل]

فَلَا يُكَيِّتُكَ مَا غَدَتْ شَمْسٌ وَمَا جَرَتْ الْبَوَارِحُ^(٤)
ط- ما جاء بعد (هل) و(همزة الاستفهام):

ورد في موضعين، ضمّا الفعلين (أبيت، وتزعم)، وذلك على النحو الآتي:

- ما جاء بعد (هل): ورد في موضع واحد على بناء (فعل-يفعل)، وذلك في قول أحد الخوارج:
[الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بَعِيدًا مِنْ اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ^(٥)
- ما جاء بعد (همزة الاستفهام): ورد في موضع واحد على بناء فعل-يفعل، وذلك في قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطويل]

أَتَزْعُمُ أَنَّ الْخَارِجِيَّ عَلَى الْهُدَى وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْنَ لِصٍّ وَجَاحِدٍ^(٦)

(١) الديوان ١٠٦.

(٢) الديوان ١٠١.

(٣) الديوان ٢٣٥، و٢٤١، ٢٤٠.

(٤) الديوان ٢٤٠.

(٥) الديوان ١٩٣.

(٦) الديوان ١٢٠.

- دلالة الفعل المضارع على المضي:

ورد الفعل المضارع في الديوان دالاً على المضي في مئة وستة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

أ- ما سبق ب (لم): ورد في ثمانية وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة وخمسين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال المضارعة المجردة: وردت في اثنين وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة وثلاثين فعلاً، وقد توزعت على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في سبعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ سبعة عشر فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ عَجَلًا يسقى بأنفاسٍ وردٍ بعد أنفاسٍ^(٢)
٢- فعل-يفعل: ورد في خمسة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ستة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [الوافر]

جَمَادٌ لَا يُرَادُّ الرِّسْلُ مِنْهَا وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظُّنَارِ^(٤)
٣- فعل-يفعل: ورد في اثني عشر موضعاً، ضُمَّتْ عشرة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

(١) يُنظر: جدول رقم (٥٩) في الملحقات.

(٢) الديوان ١٥٩.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٦٠) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٧١. والدرجة هي الخرق التي تُدرج إدراجاً، وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظأرها على ولد ناقة أخرى، فإذا نزع من حياها حسبت أنها ولدت ولداً، فيدنى منها ولد الناقة الأخرى فنزأه، ويقال لتلك الليفة: الدرجة والجرم والوثيقة.

(٥) الديوان: يأتي: ٦٣، ١٣٦، ١٢٧، يجنى: ١١١، يحبس: ١٣١، يحين: ٢٤٩، يخطب: ١٦٤، يدري: ١٩٤، يرمي: ١٢٨، يضر: ١٢٩، يقضي: ٢٥١، يكسر: ٨٩.

أَكْرِمِ بِقَوْمِ بَطُونِ الطَّيْرِ قَبْرَهُمْ لَمْ يَخْلُطُوا دِيْنَهُمْ بَغِيّاً وَعُدْوَاناً^(١)
 ٤ - فِعْلٌ - يَفْعَلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ستة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
 الشاعر فروة بن نوفل الأشجعي^(٣): [الطَّوِيل]

هُمُ نَصَبُوا الْأَجْسَادَ لِلثُّبُلِ وَالْقَنَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِلَّا رَمِيمُهَا^(٤)
 - أبنية الأفعال المضارعة المزیدة:

وردت في اثنين وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة وثلاثين فعلاً، وقد توزَّعت على الأبواب
 الآتية:

١ - يُفْعِلُ: ورد في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ اثني عشر فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر الأعرج المعني: [الطَّوِيل]

لَوْلا تَوَقُّدُ مَا يَنْفِيهِ حَطْوُهُمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ لَمْ تُدْرِكْهُمَا الْحَدَقُ^(٦)
 ٢ - يُفْعَلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
 عمرو بن الحصين العنبري: [مجزوء الكامل]

فِي مَخْبَتَيْنِ وَلَمْ أَسْمَعْهُمُ كَانُوا يَدِي وَهُمْ أُولُو نَصْرِي^(٨)
 ٣ - يَتَفَعَّلُ: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين (يَتَرَحَّلُ وَيَتَلَبَّثُ)^(٩)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر
 عمران بن حطان: [البسيط]

(١) الديوان ١٦٤.
 (٢) الديوان: ص يبقى: ٥٧، ١٢٧، يفند: ١٥٤، يتبع: ٤٦، يقلب: ١٧٨، يلقي: ١٢٠، ٢٥٨، ينسى: ٢٣٠.
 (٣) فروة بن نوفل. شاعر من شعراء الخوارج الذي كان له قيادة أصحابه في يوم النهروان إذ اعتزلوا عن القتال،
 ونزلوا الدسكرة والبندنجين وشهزور، ولما وقع الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية بن أبي سفيان، تحمَّس للقتال،
 فحُبِسَ ثم هرب من الحبس، وقاتل المغيرة بن شعبة، فقتل هو وأصحابه. بابتني: معجم الشعراء ص ٣٦٢
 (٤) الديوان ٥٧.
 (٥) يُنْظَرُ: جدول رقم (٦١) في الملحقات.
 (٦) الديوان ٢٧٤.
 (٧) الديوان: ص يسمي: ٢٥٠، تشكي: ٤٢، توسد: ٩٣.
 (٨) الديوان ٢٥٠.
 (٩) الديوان ٢٣٤، ١٨٤.

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَشَيْكاً عَنْهُ إِذْ ظَهَرْتُ سُبُلِي وَلَمْ أَتَلَبَّثْ لِبَثَّةِ الزَّادِ^(١)
 ٤- يَفْتَعِلُ: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين (يبتلع ويبتلع)^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر أيوب
 البجلي: [الطَّوِيل]

قَتِيلٌ مَضَى إِذْ عَاهَدَ اللَّهَ نَحْبَهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ إِذْ قِيلَ إِنَّكَ هَالِكٌ^(٣)
 ٥- يُفَاعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [الوافر]

وَلَوْ أَتَيْ عِلْمْتُ بِأَنْ حَتَقِي كَحَتَفِ أَبِي بِلَالٍ لِمَ أُبَالٍ^(٤)
 ٦- يَنْفَعِلُ: ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري:
 [مجزوء الكامل]

لَمْ يَنْفَكْ فِي جَوْفِهِ حُزْنٌ تَغْلِي حَرَارَتُهُ وَتَسْتَشْرِي^(٥)
 ٧- يَسْتَفْعِلُ: ورد هذا البناء في موضع واحد، وذلك في قول رجل من جرم: [الوافر]

وَلَمْ يَسْتَبْدِلُوا مِنْهُ ابْنَ ثَوْرٍ فَقَدْ ضَاعَتْ بِكَاطِمَةِ الثَّغُورِ^(٦)
 ب- الدلالة على الماضي المستمر:

ورد الفعل المضارع دالاً على حدث كان مستمراً في الزمن الماضي، وذلك بعد (كان) في
 خمسة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرِينَ فِعْلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال المضارعة المجردة:

وردت في عشرين موضعاً، ضُمَّتْ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ مَوْضِعاً، وقد توزعت على الأبواب الآتية:

-
- (١) الديوان ١٨٤.
 (٢) الديوان ١١٨ وص ٢١٦.
 (٣) الديوان ٢١٦.
 (٤) الديوان ١٦٠.
 (٥) الديوان ٢٤٩.
 (٦) الديوان ٨٨.

١ - **فعل-يفعل**: ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرو

بن الحصين العنبري: [مجزوء الكامل]

نَجْلَاءُ مِنْهَرَةٍ تَجِيْشُ بِمَا كَانَتْ عَوَاصِي جَوْفِهِ تَجْرِي^(٢)
٢ - **فعل-يفعل**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

الحصين بن مالك: [الخفيف]

إِنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ يَوْمَ حَرُورٍ كَانَ يَرْجُو رَجَا الْمُهْلَبِ فِينَا^(٤)
٣ - **فعل-يفعل**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران

بن حِطَّان: [البسيط]

عَرَى الرِّكَابَ الَّتِي قَدْ كَانَ يَعْمَلُهَا واختَارَ أَجْرَدَ صَهَّالًا لَهُ خُصَلُ^(٦)
٤ - **فعل-يفعل**: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد

الدوسي: [الطويل]

فَأَصْبَحَ قَدْ نَالَ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا بِمَا كَانَ يَسْعَى فِي ابْتِغَاهَا وَيَجْهَدُ^(٨)
- أبنية الأفعال المضارعة المزيدة:

وردت في خمسة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أفعال، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - **يَتَفَعَّلُ**: ورد في موضعين، ضمًّا الفعلين (يَتَفَعَّلُ، وَيَتَهَيَّبُ)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمران بن حِطَّان: [الطويل]

(١) الديوان تبغي: ٢٥٤، تجري: ٢٤٩، يبكي: ١٥٩، يفني: ٢٠٧، يهدي: ١٦٠، يهوى: ٨٠، يوفي: ١٣٣.

(٢) الديوان ٢٤٩.

(٣) الديوان يأمر: ٢٣٨، يَجُنْ: ١٦٥، يرجو: ١١٦، يزعم: ٨٨، يشبُّ: ١٩٦.

(٤) الديوان ١١٦.

(٥) الديوان يخشى: ٨٦، ١٧١، ١٩٨، يعمل: ١٧٠، يقرب: ١٢٧.

(٦) الديوان ١٧٠.

(٧) الديوان يجمع: ٢٣٩، يدفع: ١٩٦، يسعى: ١٩٧.

(٨) الديوان ١٩٧.

(٩) الديوان ١٧٣، ١٤٨.

وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيٍ عَلَيَّ غَضَاظَةٌ وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَاتِهِ أَتَقَنَّ^(١)
 ٢- يُفَعِّلُ: ورد هذا البناء في موضعين، ضمًّا فعلاً واحداً هو (يُرَجِّي)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر أيوب البجلي: [الطَّوِيل]

وَمَا كَانَ أَبُو شَيْبَانَ خَيْرَ مُقَاتِلٍ يُرَجِّي وَيُخْشَى بِأْسُهُ مَنْ يُحَارِبُهُ^(٣)
 ٣- يَسْتَفْعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الأعرج المعني: [الوافر]

وَكُنَّا نَسْتَطِبُّ إِذَا مَرَضْنَا فَصَارَ سَقَامُنَا بِيَدِ الطَّيِّبِ^(٤)
 - ما سبق بـ (لما):

ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّت ثلاثة أفعال^(٥)، على بناء فعل يُفَعِّلُ، ومن أمثلة ذلك قول
 الشاعر معاذ الطائي: [الطَّوِيل]

وَلَمَّا يَفْرُقْ جَمْعُهُمْ كُلُّ مَا جِدَّ إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَّى وَأَدْبَرَ أَقْبَلَا^(٦)

ثالثاً: الدلالة الزمنية لأبنية فعل الأمر:

وردت في مئة وتسعة وأربعين موضعاً، ضمَّت مئةً وواحداً من أفعال الأمر، وذلك على النحو
 الآتي:

- أبنية الفعل الأمر من الثلاثي المجرد:

وردت في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضمَّت عشرين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

* اِفْعَلْ: ورد في واحد وعشرين موضعاً، ضمَّت سبعة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

(١) الديوان ١٧٣.
 (٢) الديوان ١٧١، ٢١٦.
 (٣) الديوان ٢١٦.
 (٤) الديوان ٢٧٣.
 (٥) الديوان يجرر: ٥٩، يفرق: ٥٩، تبدل: ٢١٢.
 (٦) الديوان ٢٤٩.
 (٧) يُنظر: جدول رقم (٦٢) في الملحقات.

عمران بن حطّان: [الكامل]

فَتَزُودَنَّ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ دَائِباً **وَاجْمَعْ لِنَفْسِكَ لَا لِغَيْرِكَ تَجْمَعُ**^(١)
فالزّمن من سياق البيت دلّ على المُستقبل؛ لأنه طلب والطّلب لا يتم إلا بعد زمن التكلم،
علاوة على ذلك جاء الطّلب مؤكداً ضرورة التزوّد بالتقوى، والأعمال الصالحة، والحث على
المداومة عليها، فالأمر يفيد معنى الدوام والاستمرارية.

وقد يحذف أحد الحروف الأصول من بناء " إِفْعَلْ " إذا كان حرفاً من حروف العلة، ويحدث
إعلال بالحذف^(٢)، وورد ذلك في الديوان في تسعة وعشرين موضعاً، ضمّت أربعة عشر فعلاً،
وذلك على النحو الآتي:

أولاً: ما حذف منه فاء الكلمة: ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضمّت خمسة أفعال، وذلك على
الأوزان الآتية:

* غُلّ: ورد في تسعة مواضع، ضمّت ثلاثة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر مُرداس بن
أدية: [الطّويل]

فَيَا رَبَّ سَلِّمْ نِيَّتِي وَبَصِيرَتِي **وَهَبْ لِي النُّقَى حَتَّى أُلَاقِيَ أَوْلِيكََا**^(٤)
* غُلّ: ورد في ثلاثة مواضع، ضمّت فعلاً واحداً وهو (خُذْ)^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر

عمران بن حطّان: [الكامل]

أَلِقِ السِّلَاحَ وَخُذْ وَشَاحِي مُعَصِرٍ **وَاعْمَدْ لِمَنْزِلَةِ الْجَبَانِ الْكَافِرِ**^(٦)

(١) الديوان ١٧٤.

(٢) يُنظَر: الخطيب، المستقصى/ ١١٠.

(٣) الديوان دُر: ٤٧، دَغ: ٦١، ٩٩، ١٩٠، ١٩٥، هَبْ: ٦٣، ٦٥، ٧٣، ٧٤.

(٤) الديوان ٦٣.

(٥) الديوان ١٨٥، ٨٢، ٤٧.

(٦) الديوان ١٨٥.

* **عَلَّ**: ورد هذا البناء في موضع واحد، ضمّ فعلاً واحداً وهو (ثَقَّ)، وذلك في قول الشاعر كعب

بن عميرة: [الطَّوِيل]

فِيَا عَمْرُو ثِقْ بِبِي وَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَرْدَى بِمَا عَضَّنِي الْكَبْلُ^(١)
ثانياً: ما حذف منه عين الكلمة: ورد في أربعة عشر موضعاً، ضمّت سبعة أفعال، وذلك على النحو الآتي:

* **قَلَّ**: ورد في موضعين، ضمّاً فعلاً واحداً وهو (سَلَّ)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

فَتَعَلَّمْ إِذْ لَاقَيْتَنِي أَنْ شَدَّتِي تُخَافُ فِسْلَ عَنِّي الرِّجَالِ الْأَكَايِسَا^(٣)
* **فَلَّ**: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين (زَدَ) و(سَرَّ)^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

وَسِرَّ نَحُونَا تَلَقَّ الْجِهَادَ غَنِيمَةً تُفِدُكَ ابْتِيعَاً رَابِحاً غَيْرَ خَاسِرٍ^(٥)
* **فُلَّ**: ورد هذا البناء في عشرة مواضع، ضمّت أربعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر نافع ابن الأزرق: [الطَّوِيل]

فَقُلْ لِتَمِيمٍ مَا أَرَدْتُمْ بِكَذِبَةٍ تَكُونُ لَهَا الْأَوْطَانُ مِنْكُمْ بَلَا قِعَا^(٧)
ثالثاً: ما حذف منه لام الكلمة: ورد في موضعين، ضمّت فعلين اثنين، وذلك على الأوزان الآتية:
* **إَفْعَ**: ورد في موضع واحد، ضمّ فعلاً واحداً هو (اسقَ)، وذلك في قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

(١) الديوان ٧٦.

(٢) الديوان ٢٣٠، ١٣١.

(٣) الديوان ١٣١.

(٤) الديوان ١٣٠، ١٣٤.

(٥) الديوان ١٣٤.

(٦) الديوان قُلَّ: ٨١، ١٠٩، ١٢٨، ١٤٣، ٢١١، ٢٥٩، نُبَّ: ١٣٤، دُقَّ: ٨٥، مُتَّ: ٧٠، ١١٨.

(٧) الديوان ٨١.

فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبَّةٌ عَلَى شَارِبِيهِ فَأَسْقِي مِنْهُ وَاشْرَبَا^(١)

* إِفْعُ: ورد في موضع واحد، ضمَّ فعلاً واحداً هو (اغْزُ)، وذلك في قول أحد الخوارج: [البسيط]

وَإِغْزُ الْمَخَانِيثَ فِي الْمَاضِيِّ مَعْلَمَةٌ كَيْمَا تَصْبَحْ غَدَا ضِرْطَةُ الْجَمَلِ^(٢)

- بناء فعل الأمر في الأفعال الخمسة: ورد في أربعة وعشرين موضعاً، ضمَّت ستة عشر

فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حسان بن جعدة: [البسيط]

يَا عَيْنُ أَذْرِي دُمُوعاً مِنْكَ تَسْجَاجَا وَإِبْكِ صَاحِبَةَ بَسْطَامٍ وَبَسْطَامَا^(٤)

- أبنية فعل الأمر من الفعل الثلاثي المزيد: وردت في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضمَّت عشرين

فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١- فَعْلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضمَّت سبعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حارثة بن

صخر القيني: [الوافر]

فَقُلْنَا يَا زِيَادُ دَعِ الْهَوَيْنَا وَشَمَّرْ لَا أَبَا لَكَ لِلْقِتَالِ^(٦)

٢- أَفْعُلُ: ورد في سبعة مواضع، ضمَّت خمسة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قَطْرِي بن

الفُجَاءة: [الطويل]

هُنَالِكَ لَا تَبْكِي عَجُوزٌ عَلَى ابْنِهَا فَأَبْشِرْ بِجَدِّعٍ لِلْأَنْوَفِ مُوعَبٍ^(٨)

٣- فَاعِلُ: ورد في أربعة مواضع، ضمَّت أربعة أفعال^(٩)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر أبو الوازع

(١) الديوان ١٢٧.

(٢) الديوان ٩٧. الماضي: الدروع البيضاء، ضرطة الجمل: عبد الرحمن بن محمد أحد القادة الذين نهبهم بشر بن مروان سنة (٧٢) لقتال الخوارج، فلما عسكر عند الأهواز لم يخندق، فمرَّ به المهلب فقال له: يا ابن أخي، ما يمنعك من الخندقة؟ فقال: والله لهم أهون عليّ من ضرطة الجمل، فقال المهلب: فلا يهونوا عليك يا ابن أخي فإنهم سباع العرب.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٦٣) في الملحقات.

(٤) الديوان ٢١٣.

(٥) الديوان أيدهم: ٦٥، بكّي: ١٥٨، خَيْر: ١٩٣، ٢٠٤، سَلَّمَ: ٦٣، شَمَّر: ٦١، كَفَّى: ٢٠٨، يَسَّر: ٦٥.

(٦) الديوان ٦١.

(٧) الديوان أذري: ٢١٣، أضلل: ١٣٦، أبشِر: ١٢٨، أبْلَغ: ٢٠٠، ٢٣٦، أكرّم: ١٦٤، ١٨١.

(٨) الديوان ١٢٨.

(٩) الديوان باعد: ٢٣٢، جاهذ: ٨١، راجع: ١٣٤، نادها: ١٩٤.

الراسبي: [الطويل]

فَجَاهِدْ أَنْسَاءَ حَارِبُوا اللَّهَ وَاصْطَبِرْ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُخْزِي غَوِيَّ بَنِي حَرْبٍ^(١)
٤- إِفْتَعِلْ: ورد هذا البناء في موضعين، ضمّاً الفعلين: (إِزْتَجِلْ وَاصْطَبِرْ)^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعر أبو الوازع الراسبي: [الطويل]

فَجَاهِدْ أَنْسَاءَ حَارِبُوا اللَّهَ وَاصْطَبِرْ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُخْزِي غَوِيَّ بَنِي حَرْبٍ^(٣)
٥- تَفَعَّلْ: ورد في موضعين، ضمّاً الفعلين: (تَزَوَّدَ وَتَقَرَّبَ)^(٤)، ومن أمثلة ذلك قول عمران بن

حِطَّان: [الكامل]

فَتَزَوَّدَنَّ لِيَوْمَ فَفَرِّكَ دَائِباً وَاجْمَعَ لِنَفْسِكَ لَا لِغَيْرِكَ تَجْمَعُ^(٥)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المُحصاة في ديوان شعر الخوارج في
مبحث الفعل من حيث الزّمن (١٤٣٨) فعلاً، وردت في (٢٢٧١) موضعاً، وهي موزّعة على
الأزمان الثلاث ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

الأفعال	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
الأفعال الماضية	٦٧٨	%٤٧	١١٢٢	%٤٩
الأفعال المضارعة	٦٥٩	%٤٦	١٠٠٠	%٤٤
الفعل الأمر	١٠١	%٧	١٤٩	%٧
المجموع	١٤٣٨	%١٠٠	٢٢٧١	%١٠٠

أولاً: الفعل الماضي:

أ- الدّلالة على الزّمن المطلق: بلغ عدد الأفعال الماضية الدّالة على الزّمن المطلق (٥٠٤) أفعال،
وردت في (٨٩٢) موضعاً، حيث بلغ مجموع الأفعال الثلاثيّة المُجرّدة (٢٧٠) فعلاً، وردت في
(٥٤٠) موضعاً، ومجموع الأفعال الرباعية المُجرّدة (٤) أفعال، وردت في (٤) مواضع، وهي موزّعة

(١) الديوان ٨١.
(٢) الديوان ١٢٧، ١٧٤.
(٣) الديوان ٨١.
(٤) الديوان ١٧٤، ١٢٧.
(٥) الديوان ١٧٤.

على الأبواب الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورد	النسبة	عدد الأفعال	البناء الصّرفي
٨٣.٥%	٤٥١	٨١%	٢١٩	فعل (المفتوح العين)
١٤.٨%	٨٠	١٦%	٤٣	فعل (المكسور العين)
٠.٩٢%	٥	١%	٤	فعل (المضموم العين)
٠.٧٤%	٤	١%	٤	فعل
١٠٠%	٥٤٠	١٠٠%	٢٧٠	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المزيدة المحصاة (٢٣٤) فعلاً، وردت في (٣٥٢) موضعاً،

وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول

الآتي:

النسبة	عدد مرات الورد	النسبة	عدد الأفعال	البناء الصّرفي
٤٥.٤%	١٦٠	٤٥.٤%	٩٢	أفعل
١٦.٧%	٥٩	١٦.٧%	٤١	فعل
١٣%	٤٦	١٣%	٣٨	تفعل
١٢.٢%	٤٣	١٢.٢%	٢٥	فاعل
٤.٨%	١٧	٤.٨%	١٧	افتعل
٣.٤%	١٢	٣.٤%	١٠	تفاعل
٢.٥%	٩	٢.٥%	٥	انفعل
١.٤%	٥	١.٤%	٥	استفعل
٠.٢٨%	١	٠.٢%	١	افعل
٠%	٠	٠%	٠	أفعال
٠%	٠	٠%	٠	افعوعل
٠%	٠	٠%	٠	افعوول
١٠٠%	٣٥٢	١٠٠%	٢٣٤	المجموع

ب- الدّلالة على الزمن الماضي القريب من الحال: بلغ مجموع الأفعال الماضية الدّالة على الزمن

الماضي القريب من الحال (١١٥)، حيث بلغ عدد الأفعال المُجرّدة (٥٧) فعلاً، وردت

في (٨٠) موضعاً، وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى

في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورد	النسبة	عدد الأفعال	البناء الصّرفي
٧٧.٥%	٦٢	٨١%	٤٦	فعل (المفتوح العين)
٢٠%	١٦	١٨%	١٠	فعل (المكسور العين)
٢.٥%	٢	٢%	١	فعل (المضموم العين)
١٠٠%	٨٠	١٠٠%	٥٧	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثية المزيدة المحصاة (١٩) فعلاً، وردت في (٣٥) موضعاً، وهي

موزعة على الأبنية الآتية ومرتببة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
أفعل	١٣	%٤٥	١٩	%٥٤
فعل	٧	%٢٤	٧	%٢٠
فاعل	٥	%١٧	٥	%١٤
تفعل	٢	%٧	٢	%٦
انفعل	١	%٣	١	%٣
تفاعل	١	%٣	١	%٣
المجموع	٢٩	%١٠٠	٣٥	%١٠٠

ج- دلالة الماضي على المستقبل: جاء الفعل الماضي دالاً على المستقبل في (٨٨) فعلاً، وردت

في (١١٥) موضعاً، وهي موزعة على القرائن الآتية ومرتببة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى

الأدنى في الجدول الآتي:

القريئة	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
ما سبق بـ (إذا)	٧٠	%٨٠	٩٠	%٧٨.٢
ما سبق بـ (إن)	١٠	%١١	١٠	%٨.٨
ما ورد في أسلوب دعاء بخير أو شر	٨	%٩	١٥	%١٣
المجموع	٨٨	%١٠٠	١١٥	%١٠٠

ثانياً: الفعل المضارع:

أ- الدلالة على الحال: بلغ مجموع الأفعال المضارعة الدالة على الحال (٣٨٧) فعلاً، وردت في (٦٤٦) موضعاً، حيث بلغ مجموع الأفعال المجردة منها (٢٣٢) فعلاً، وردت في (٤٥٥) موضعاً، وبلغ مجموع الأفعال الرباعية المجردة (١)، وهي موزعة على الأبواب الآتية ومرتببة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فعل - يفعل	٨٦	%٣٧	١٦٠	%٣٥
فعل - يفعل	٨٢	%٣٥	١٥٣	%٣٣.٥
فعل - يفعل	٤١	%١٨	٨٤	%١٨.٤
فعل - يفعل	٢٣	%١٠	٥٨	%١٢.٧
فعل - يفعل	١	%٠.٤	١	%٠.٢١
المجموع	٢٣٣	%١٠٠	٤٥٦	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزينة المُحصاة (١٥٤) فعلاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتببة

ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فعل	٤٣	%٢٨	٥٤	%٢٨.٤
فاعل	٤٠	%٢٧	٥١	%٢٦.٨

أفعل	٢٧	%٢١	٤٠	%٢١
افتعل	٣٣	%١٨	٣٤	%١٧.٨
انفعل	٤	%٢	٤	%٢.١
استفعل	٣	%٢	٣	%١.٥
تفعّل	٢	%١	٢	%١
تفاعل	١	%١	١	%٠.٥٢
تفعّل	١	%١	١	%٠.٥٢
افعلّ	٠	%٠	٠	%٠
أفعال	٠	%٠	٠	%٠
افعوعل	٠	%٠	٠	%٠
افعوّل	٠	%٠	٠	%٠
المجموع	١٥٤	%١٠٠	١٩٠	%١٠٠

ب- الدّالة على المستقبل: بلغ مجموع الأفعال المضارعة الدّالة على المستقبل (١٧٧) فعلاً، حيث وردت في (٢١٧) موضعاً، وهي موزّعة على القرائن الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

القرينة	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
ما سبق بناصب.	٥٦	%٣٢	٧١	%٣٢.٧
ما جاء بعد لا النافية.	٥٦	%٣٢	٦٩	%٣١.٧
ما جاء بعد الطلب.	٣٢	%١٨	٣٨	%١٧.٥
ما جاء في أسلوب الشرط	٩	%٥	١٣	%٥.٩
ما جاء بعد (لو).	١٠	%٦	١١	%٥
ما جاء بعد السّين	٧	%٤	٧	%٣.٢
مع نوني التوكيد	٢	%١	٣	%١.٣
ما جاء بعد سوف	٣	%٢	٣	%١.٣
ما جاء بعد الهمزة و هل.	٢	%١	٢	%٠.٩٢
المجموع	١٧٧	%١٠٠	٢١٧	%١٠٠

ج- الدّالة على الماضي: بلغ مجموع الأفعال المضارعة الدّالة على الماضي (٨٥) فعلاً، وردت في (١٢٦) موضعاً، وهي موزّعة على القرائن الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

القرينة	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
ما سبق بـ(لم).	٥٩	%٦٩	٩٨	%٧٨
ما سبق بـ(كان) الدّالة على الماضي المستمر	٢٣	%٢٧	٢٥	%٢٠
ما سبق بـ(لما).	٣	%٤	٣	%٢
المجموع	٨٥	%١٠٠	١٢٦	%١٠٠

ثالثاً: فعل الأمر:

بلغ مجموع أفعال الأمر في الدّيوان (١٠١) فعلاً، حيث بلغ مجموع الأفعال المُجرّدة منها (٤٧) فعلاً، وردت في (٧٤) موضعاً، وهي موزّعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	عدد الأفعال	البناء الصَّرْفِي
٣٢%	٢٤	٣٤%	١٦	أبنية الأفعال الخمسة
٢٨%	٢١	٣٦%	١٧	إفْعَلْ
١٩%	١٤	١٥%	٧	ما حذف منه حرف العين
١٨%	١٣	١١%	٥	ما حذف منه حرف الفاء
٣%	٢	٤%	٢	ما حذف منه حرف اللام
١٠٠%	٧٤	١٠٠%	٤٧	المجموع

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٢٣) فعلاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتببة ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	عدد الأفعال	البناء الصَّرْفِي
٣٥%	٨	٣٥%	٧	فَعَلَ
٣٠%	٧	٢٥%	٥	أفعل
١٧%	٤	٢٠%	٤	فاعل
٩%	٢	١٠%	٢	افتعل
٩%	٢	١٠%	٢	تفعّل
١٠٠%	٢٣	١٠٠%	٢٠	المجموع

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- جاءت بنية (فعل) مطابقة لأصل وضعها، وهي الدلالة على الزمن الماضي المطلق بنسبة (٨٤%)، وخرجت عن أصلها في بعض المواضع، وذلك بفضل الأدوات اللاحقة والسابقة التي ساعدت على تحديد الزمن بشكل دقيق.

- ظهر بالأحصاء والتحليل أن البنية وحدها لا تكفي لتحديد الزمن، فقد تعدل عن زمنها الأصلي الذي وُضِعَ لها في الأصل لتكتسب زمناً جديداً، وذلك بفضل بعض الأدوات والقرائن التي دخلت عليها.

- استحوذ الفعل الماضي على الحصة الكبرى من أفعال الديوان، إذ ورد بنسبة (٤٩%) وذلك ليس غريباً؛ لأن الفعل الماضي جاء مناسباً للتعبير عن السرد القصصي لحياة الخوارج، وبطولاتهم، وحروبهم وما فيها من وصف، وحركة، وحيوية، وسرعة، ما يجعل القصص أكثر إقناعاً وواقعية.

عند المتلقي^(١)، يليه الفعل المضارع بنسبة (٤٤%)، فهو مناسب للتعبير عن الأحداث، وتوضيحها، وشرحها، وتصويرها وكأنّها ماثلة أمام المتلقي حتى تجعله يتوقع حصولها في المستقبل، ما منحت الأحداث حيوية وحركة أكثر، يليهما فعل الأمر بنسبة (٧%) الذي جاء في أغلب مواضعه دالاً على طلب فيه يدلّ على الدوام والاستمراريّة.

• جاء بناء (يَفْعَلُ) في أغلب مواضعه موافقاً لأصل وضعه، فجاء دالاً على الحال المرتبط بالمستقبل بنسبة (٦٧%)، وخرج عن أصل وضعه في بعض المواطن، فجاء دالاً على المستقبل بنسبة (٢٠%)، وعلى الماضي بنسبة (١٤%)، وذلك بفضل بعض الأدوات التي دخلت عليه، وصبغته بألوان زمنيّة مختلفة ساعدت في تحديد زمانه بشكل دقيق.

• الدلالة الزمنيّة لبناء (افْعَلْ) غير محددة بدقة، فهو طلب والطلب عادة ما يكون بعد زمن التكلّم، ولكن هذا الطلب قد يكون طلباً في المستقبل القريب، أو يكون دالاً على طلب في المستقبل البعيد، أو طلب دائم فيه معنى الاستمرارية، أو طلب حصل في الزمن الماضي؛ والسبب في ذلك يعود لعدم وجود أدوات محددة تساعد على معرفة زمن وقوع الإنجاز بالضبط، وإنّما يعود الفضل بذلك إلى السياق الذي يميّز زمنه بشكل تام ودقيق.

(١) يُنظَر: سلّوم، تامر، نظرية اللّغة والجمال في النقد العربي، دمشق-سوريا دار الحوار، ط١، ١٩٨٣م، ص١٠٣.

المبحث الرابع:

أبْنِيَةُ الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ الصَّحَّةِ وَالْإِعْتِلَالِ

أبنية الفعل من حيث الصّحة والاعتلال (دراسة نظريّة).

مرّ في مبحث المُجرّد والمزيد أنّ أبنية الأفعال تكون إمّا ثلاثيّة الأصول، أو رباعيّة الأصول، وكذلك الحال قد تكون هذه الأبنية صحيحة أو معنّلة، وتقسيم الأفعال من حيث الصّحة والاعتلال له أهميّة كبيرة في الدّرس الصّرفي، فهو يساعد كثيراً على فهم الكثير من المسائل الصّرفيّة كالاشتقاق، والإعلال، والإبدال وما يترتب على الفعل من تجرّد وزيادة وخاصّة عند دراسة الفعل المُعنّل.

ويُقسّم الفعل من حيث الصّحة والاعتلال إلى قسمين: صحيح ومعنّل^(١):

أولاً: الفعل الصحيح: وهو الذي سلمت فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة، وهي: الألف والواو والياء، ويقال لها أيضاً: "حروف المد واللين"^(٢). فأَي فعل خلت حروفه الأصول من حروف العلة الثلاثة يُحكم بصحته، نحو: شَرِبَ يَشْرَبُ، عَدَّ يَعُدُّ، أَكَلَ يَأْكُلُ... .

ويُقسّم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام: سالم، ومهموز، ومضعّف، وذلك على النّحو الآتي:

• **السّالم:** هو ما سلّمت حروفه الأصول من العلة، ومن الهمز، ومن التضعيف نحو: لَعِبَ يَلْعَبُ، كَتَبَ يَكْتُبُ، قَصَرَ يَقْصُرُ.

• **المهموز:** هو ما كانت أحد أصوله همزة، سواء أكانت الهمزة في أوله نحو: أَكَلَ-يَأْكُلُ أم وسطه نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ أم آخره نحو: قَرَأَ يَقْرَأُ.

(١) يُنظَر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج ٣٢/١، والميداني: نزهة الطرف ص ١٢، والعُكبري: اللباب ج ٣٨٥/٢، والرّاجحي (٢٠١٠م)، عبده علي، التطبيق الصّرفي، بيروت-لبنان، دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر، ١٩٧٣م، ص ٢٢-٢٤، ويُنظَر: الدّخّاح، أنطوان، معجم تصريف الأفعال العربيّة، مراجعة الدكتور جورج متري عبد المسيح، بيروت-لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م، ص ١٠-١١، والحملوي: شذا العرف ص ٥٩.
(٢) الميداني: نزهة الطرف ص ١٢.

ووضع الميداني الهمزة موضع حروف الاعتلال؛ لأنها تليق بفتح بحروف العلة نحو: سال
وقرا في تخفيف سأل وقرأ^(١). وقد يكون المهموز معتلاً نحو: أتى، وأبى، ورأى عندها يُصنف مع
المعتل^(٢).

• **المضاعف:** هو أن يجتمع في الكلمة مثلان من الأصول متجاوران، ولا يخلو تجاورهما من أن
يكون بين الفاء والعين، أو بين العين واللام. ويعرف بالأصم لشدة^(٣)، وينقسم إلى قسمين:
- **مضعف ثلاثي ومزیده:** وهو الذي عينه ولامه من جنس واحد نحو: السمّ والعَمّ في الأسماء
ونحو: سرّ وفَرّ في الأفعال.

- **مضعف رباعي:** وهو ما كان حرفه الأول والثالث من جنس واحد، وحرفه الثاني والرابع من
جنس، نحو: زلزل، وسوس، قلقل^(٤).

وقد يكون المضعف الثلاثي مهموزاً نحو: أرّ، وأبّ، وأنّ^(٥).

(١) الميداني: نزهة الطرف ص ١٢.
(٢) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٣.
(٣) يُنظر: الأندلسي: ارتشاف الضرب ١٦٥.
(٤) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٤، والميداني: نزهة الطرف ص ١٣.
(٥) الخطيب: المستقصى في علم التصريف ١١٣.

أبنية الأفعال الصَّحيحة والمعتلة في ديوان شعر الخوارج (دراسة تطبيقية).

وردت الأفعال الصَّحيحة والمعتلة في ديوان شعر الخوارج في ألف وستمئة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانمئة وخمسة وعشرين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الصَّحيحة في الديوان:

وردت الأفعال الصَّحيحة في ديوان شعر الخوارج في تسعمئة وثلاثة وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ خمسمئة وعشرة أفعال، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أولاً: أبنية الأفعال الثلاثية المجردة الصَّحيحة:

وردت في ستمئة وخمسة عشر موضعاً، ضُمَّتْ مئة وثمانية وسبعين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

* أبنية الأفعال الصَّحيحة السَّالمة: وردت الأفعال الصَّحيحة السَّالمة في الديوان في سبعمئة وثمانية وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثمئة وخمسة وتسعين فعلاً، وقد توزَّعت في الديوان على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الثلاثية السَّالمة المجردة: وردت في أربعمئة وثمانية وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وثلاثة وتسعين فعلاً. وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: ورد في مئة وستة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ خمسين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الكامل]

(١) يُنظر: جدول رقم (٦٤) في الملحقات.

هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَعَى بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ^(١)

٢- **فَعِلْ-يَفْعَلْ**: ورد في مئة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وخمسين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر حصين السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

أَمَا تَسْتَحْيِي يَا ابْنَ الْفُجَاءَةِ مِنَ الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا عَاراً وَأَنْتَ مُهَاجِرٍ^(٣)

٣- **فَعِلْ-يَفْعَلْ**: ورد في تسعة وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة وأربعين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر حارثة بن صخر القيني: [الطَّوِيل]

فَمَا لِيْزِيَادٍ يَحْرِقُ النَّابَ ظَالِماً عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ^(٥)

٤- **فَعِلْ-يَفْعَلْ**: ورد في ثمانية وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وثلاثين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [الطَّوِيل]

نَزَلْنَا بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ دَعْوَى سِوَى الْمَجْدِ يَعْتَصِرُ^(٧)

٥- **فَعِلْ-يَفْعَلْ**: ورد في خمسة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ستّة أفعال^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول امرأة من الخوارج: [البسيط]

صَابَرُوا عِنْدَ السَّيُوفِ فَلَمْ يَنْكُلُوا عَنْهَا وَلَا جَبْنُوا^(٩)

(١) الديوان ١٨٤.

(٢) يُنْظَر: جدول رقم (٦٥) في الملحقات.

(٣) الديوان ١١٧.

(٤) يُنْظَر: جدول رقم (٦٦) في الملحقات.

(٥) الديوان ٦١. يحرق الناب: كناية عن التهديد والوعيد.

(٦) يُنْظَر: جدول رقم (٦٧) في الملحقات.

(٧) الديوان ١٨٢.

(٨) الديوان جَبْنُ: ٢٣٧، خَشْنُ: ١٤٥، عَظُمَ: ٤٢، ١٣٠، ١٥٣، ٢٤٠، قُرْبُ: ١٠١، ١٢٧، كَرُمَ: ١٦٤، ١٨١، ١٤٢،

١٨١، كُمِلَ: ٢٥٩.

(٩) الديوان ٢٣٧.

- بناء الفعل الرباعي السالم المجرد (فَعَّلَ): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر

عمران بن حطان: [الكامل]

وَتَحَدَّثَ الْأَكْفَاءُ أَنَّ صَنَائِعاً غُرِسَتْ لَدَيَّ فَحَنَظَلْتُ نَخْلَئُهُ^(١)

- أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة السالمة: وردت في ثلاثمئة وتسعة وعشرين موضعاً، ضمت

مئتي فعلٍ وواحداً من الأفعال، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - أَفْعَل-يُفْعَلُ: ورد في مئة وأحد عشر موضعاً، ضمت واحداً وخمسين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطويل]

أَخَافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْتُهَا تَرُوحُ عَلَى هَذَا الْأَنَامِ وَتُبْكِرُ^(٣)

٢ - فَعْل-يُفْعَلُ: ورد في واحد وسبعين موضعاً، ضمت تسعة وأربعين فعلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر داود بن عقبة العبدي: [الطويل]

شَهِدْتُهُمْ أَسَدًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ مَسَامِيحُ بِهِمْ بِالْمُهْثَدَةِ الْبَتْرِ^(٥)

٣ - فَاعِل-يُفَاعِلُ: ورد في تسعة وخمسين موضعاً، ضمت واحداً وثلاثين فعلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر عبيدة الشكري: [الطويل]

وَمَا كَانَ فِي جَمْعِ الْمُحَلِّينَ فَارِسٌ يُبَارِزُهُ فِي النَّقْعِ غَيْرُ حَبِيبٍ^(٧)

(١) الديوان ١٨٧.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (٦٨) في الملحقات.

(٣) الديوان ٧٤.

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (٦٩) في الملحقات.

(٥) الديوان ٢١٠.

(٦) يُنْظَرُ: جدول رقم (٧٠) في الملحقات.

(٧) الديوان ١٠٩.

٤ - **تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ**: ورد في خمسة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ فِعْلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الأباضي: [الكامل]

مُتَرَا حِمِينَ ذُوو يَسَارِهِمْ يَتَعَطَّفُونَ عَلَى ذَوِي الْفَقْرِ^(٢)

٥ - **اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ**: ورد في ثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ سَبْعَةٌ وَعِشْرِينَ فِعْلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الْفُجَاءَةِ: [الطَّوِيل]

إِذَا **اِسْتَلَبَ** الْخَوْفُ الرِّجَالَ قُلُوبَهُمْ حَبَسْنَا عَلَى الْمَوْتِ النُّفُوسَ الْعَوَالِيَا^(٤)

٦ - **اِنْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ**: ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ سِتَّةُ أَفْعَالٍ^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عيسى بن فَاثَك: [الوافر]

لَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ وَهُمْ سُجُودٌ أَنْيِّنْ مِنْهُ **تَنْفَرِجُ** الضُّلُوعِ^(٦)

٧ - **تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ**: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان: [المنسرح]

تَعَاهَدَتْ هَذِهِ الْقُلُوبُ إِذَا هَمَّتْ بِخَيْرٍ عَاقَتْ عَوَائِقَهَا^(٨)

٨ - **اِسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مالك المزموم: [الخفيف]

(١) يُنظَر: جدول رقم (٧١) في الملحقات.

(٢) الديوان ٢٤٦.

(٣) يُنظَر: جدول رقم (٧٢) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٢٥.

(٥) الديوان انتطح: ١٠٠، انصرف: ١٢٦، ١٨٤، انطلق: ٢٣٠، ٢٦٥، انقطع: ١٤٠، ١٨١، تنفرج: ٧٠، تنفلق: ٢٦٥.

(٦) الديوان ٧٠.

(٧) الديوان تجالد: ١٠٥، تخالس: ٢٥٠، تعاهد: ١٨٨.

(٨) الديوان ١٨٨.

ولم يَسْتَبْدِلُوا مِنْهُ ابْنَ ثَوْرٍ فَقَدْ ضَاعَتْ بِكَاطِمَةَ الثَّغُورِ^(١)

ثانياً: أبنية الأفعال الصحيحة المضعفة:

وردت الأفعال الصحيحة المضعفة في الديوان في مئة وستة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ

أربعة وثمانين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الصحيحة المضعفة من الثلاثي المجرد: وردت في مئة وسبعة عشر موضعاً،

ضُمَّتْ تسعة وخمسين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١ - فعل-يفعل: ورد في خمسة وستين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وثلاثين فعلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر نجدة الحنفي^(٣): [الطَّوِيل]

وَإِنْ جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً نَبْتَتَا لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ الدُّعَائِمُ^(٤)

٢ - فعل-يفعل: ورد في واحد وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ اثنين وعشرين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [المنسرح]

يَا ابْنَ الَّذِي ذَلَّتِ الرِّقَابُ لَهُ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيُّمًا رَجُلِ^(٦)

(١) الديوان ٨٨.

(٢) يُنظَر: جدول رقم (٧٣) في الملحقات.

(٣) نجدة بن عامر بن عبدالله بن سائر بن المطرح، كان مع نافع ابن الأزرق ثم فارقه بعد أن قال نافع بتبرؤه من القعد وتحريمه التقية، وصار نجدة إلى اليمامة، وهنالك كثر أصحابه فصاروا ثلاثة آلاف ثم أتى البحرين، ومالت إليه الأزرق قائلة "نجدة أحب إلينا من ولاتنا لأنه ينكر الجور وولاتنا جائرون"، وأقام بالقطيف، وحاربتة عبد القيس فهزمها، فلما قدم مصعب البصرة سنة ٦٩ هـ أرسل جيشاً فهزمه نجدة، وبلغ من نفوذه أن بايعه أهل صنعاء، وأرسل أبا فديك إلى حضر موت ليجبي صدقاتها، وخضعت له الطائف وتبالة والسراة، ثم لقي مصرعه على يد أبي فديك، بعد أن دبَّ الخلاف في جماعته، وفارقه من فارقه منهم، لأمر أخذوها عليه.

(٤) الديوان ٨٧.

(٥) يُنظَر: جدول رقم (٧٤) في الملحقات.

(٦) الديوان ١٨٦.

- أبنية الأفعال الصحيحة المضعفة من الرباعي المجرد: ورد في خمسة مواضع، ضمت خمسة أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [مجزوء الكامل]

والضارب الأخدود ليس لها أحد ينقذها عن السحر^(٢)

- أبينة الأفعال الصحيحة المضعفة المزيدة:

وردت في خمسة وعشرين موضعاً، ضمت اثنين وعشرين فعلاً، وقد توزعت على النحو

الآتي:

١ - إِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضمت سبعة أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمران بن حطان: [مجزوء الكامل]

الحمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يعفو ويش تد انتقامه^(٤)

٢ - أَفْعَلَ-يُفْعِلُ: ورد في ستة مواضع، ضمت ستة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد

الدوسي: [الطويل]

شباب أطاعوا الله حتى أحبهم وكلهم شار يخاف ويطمع^(٦)

٣ - انْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ: ورد في ستة مواضع، ضمت أربعة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر المنهال البصري^(٨): [الطويل]

(١) الديوان حنظل: ١٨٧، ككب: ١٤٨، كلل: ١٤٥، نحنج: ١٤٤، نهنه: ٢٥٠.

(٢) الديوان ٢٥٠.

(٣) الديوان: ص اجتر: ٢٥٩، احتج: ١٨٧، اشتد: ١٧٧، اصطف: ٢٠٤، اضطر: ٧١، اغتر: ٢١٦.

(٤) الديوان ١٧٧.

(٥) الديوان أبر: ٥٩، أحل: ١٦٢، أذل: ٨٨، أطل: ١٦٧، أعف: ٢٤٧، أحب: ١٩٧.

(٦) الديوان ١٩٧.

(٧) الديوان انضم: ١٩٨، انفك: ١٦٠، ١٦١، ٢٤٩، انقض: ٢١٦، انهل: ٢٤٧.

(٨) المنهال الشيباني، من أهل البصرة. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٧٩.

إِذَا قُلْتُ أَنْسَى صَالِحاً عَادَ ذِكْرُهُ جَدِيداً لِمَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ^(١)

٤ - اسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في قول

الشاعر عمران بن حطان: [الطويل]

تُصَاحِبُ مَنْ لَا يَسْتَقِلُّ بِرَأْيِهِ وَإِنْ كُنْتَ ذَا بَأْسٍ وَرَأْيٍ مُجَرَّبٍ^(٣)

- أبينة الأفعال الصحيحة المضعفة من الرباعي المزيد بحرف: وردت في موضع واحد على بناء

(تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ)، وذلك في قول الشاعر حصين السعدي: [الطويل]

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَرَهَجْتَ لِي عَاجَاجَةً هَوَى قَطْرِي وَسَطَهَا يَتَذَبَذَبُ^(٤)

- أبينة الأفعال الصحيحة المضعفة من الرباعي المزيد بحرفين: وردت في موضع واحد على

بناء [أَفْعَلَّ-يَفْعَلُّ]، وذلك في قول الشاعر شريح بن أوفى: [مشطور الرجز]

أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرَى أَبَا حَسَنٍ
ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَطْمَئِنُّ^(٥)

ثالثاً: أبنية الأفعال الصحيحة المهموزة:

وردت الأفعال الصحيحة المهموزة في الديوان في تسعة وخمسين موضعاً، ضَمَّتْ واحداً

وثلاثين فعلاً، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

- أبنية الأفعال الصحيحة المهموزة من الثلاثي المجرد: وردت في أربعة وأربعين موضعاً،

(١) الديوان ١٩٨.

(٢) الديوان: صاستعد: ١٠٥، استطب: ٢٧٣، استقل: ١٨٥.

(٣) الديوان ١٨٥.

(٤) الديوان ١١٨.

(٥) الديوان ٥٠.

ضُمَّتْ عَشْرِينَ فِعْلاً، وَقَدْ تَوَزَّعَتْ عَلَى الْأَبْوَابِ الْآتِيَةِ:

١ - **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةُ أَفْعَالٍ^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [الوافر]

وَمَا أَمْوَالُنَا إِلَّا عَوَارٍ سَيَأْخُذُهَا الْمُعِيرُ مِنَ الْمُعَارِ^(٢)

٢ - **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةُ أَفْعَالٍ^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [البسيط]

مَا زَالَ يَسْأَلُنِي حَوْلًا لِأُخْبِرَهُ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ مُخْدُوعٍ وَخَدَّاعٍ^(٤)

٣ - **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في ثلاثة عشر فعلاً، ضُمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَفْعَالٍ^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الطَّرِمَّاحُ بْنُ حَكِيمٍ: [المنسرح]

لِلَّهِ دَرُّ الشُّرَاةِ إِنَّهُمْ إِذَا الْكَرَى مَالَ بِالطُّلَى أَرْقُـوا^(٦)

- أبنية الأفعال الصحيحة المهموزة المزيدة:

وردت في خمسة عشر موضعاً، ضُمَّتْ أَحَدُ عَشَرَ فِعْلاً، وَقَدْ تَوَزَّعَتْ عَلَى الْأَبْنِيَةِ الْآتِيَةِ:

١ - **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في ستّة مواضع، ضُمَّتْ خَمْسَةُ أَفْعَالٍ^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر داود بن عقبة العبدي: [الطويل]

(١) الديوان: صاب: ٤٥، ١٣٣، أخذ: ١٧٢، ١٨٦، ٦٤، ١٢٧، ٤٧، ٥٢، ١٨٥، آل: ٤٦، أمر: ١١٨، ٢٣٨، ٢٥٤، أمل: ٢٤٠، أن: ١٩٢، ٢٦٣.

(٢) الديوان: ١٧٢.

(٣) الديوان بدأ: ٢٧٢، برأ: ١٥٧، جشأ: ٦٦، رزأ: ٢٠٨، ٢٣٩، سأل: ٩٧، ١٧٦، ٧٧، ١٨٠، ١٣٦، ١٠٩، ٢٤٥، ١٣١، ٢٣٠، نكأ: ١٥٢.

(٤) الديوان: ١٨٠.

(٥) الديوان أذن: ٢٦٠، أسف: ١٧٥، سئم: ٦٥، ١٤٢، ١٧٢، أرق: ٢٦٥، أسر: ١١٨، ألف: ١٦٢، ٢٥١، أمن: ٧٦، ١٤٦، هزأ: ١٠٠.

(٦) الديوان: ص ٢٦٥. الطلّى: الأعناق، واحد طُلّية.

(٧) الديوان أرق: ٢٣٤، ٢٣٨، ألف: ٢٦٤، أنق: ٢٣١، نبأ: ١٠١، آخر: ٢١١.

مَضَوْا سَلَفًا قَبْلِي وَأُخِّرْتُ بَعْدَهُمْ وَحِيداً لِأَقْوَامٍ تَنَابُلَةٌ خُزِرٌ^(١)

٢ - أَفْعَلٌ-يُفْعَلُ: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر حبيب الهلالي: [الكامل]

لِأَخِي ثَمُودَ فَرَبَّمَا أَخْطَأْنَاهُ وَلَقَدْ بَلَغْنَ الْعُذْرَ فِي الْإِدْلَاجِ^(٣)

٣ - تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ الفعلين (تَأَزَّرَ وتَخَطَّأً)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر حبيب الهلالي: [الكامل]

وَلَقَدْ تَخَطَّأَتِ الْمَنَايَا حَوْشَباً فَجَا إِلَى أَجَلٍ وَلَيْسَ بِنَاجٍ^(٥)

٤ - فَاعَلَ-يُفَاعَلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مالك المزموم: [الكامل]

صَلَّى إِلَهُهُ عَلَيْكَ مِنْ مَفْقُودَةٍ إِذْ لَا يُلَائِمُكَ الْمَكَانُ الْبَلَقُ^(٦)

(١) الديوان ٢١١.

(٢) الديوان: ص أتم: ٢٦٢، أخطأ: ١٢٩، ٢٠٢، ٢٢٩، أنشأ: ٢٧٧.

(٣) الديوان ٢٢٩.

(٤) الديوان تأزَّر: ٤٨، تخطأ: ٢٢٩، ٢٠٢.

(٥) الديوان ٢٠٢.

(٦) الديوان ١٩٤.

ثانياً: أبنية الأفعال المعتلة:

الفعل المعتل: هو الفعل الذي يكون في حروفه الأصول حرف أو اثنان من حروف العلة وهي: (الألف، والواو، والياء). قال ابن يعيش: "اعلم أن المعتل ما كان فيه حرف علة، وحروف العلة ثلاثة: الواو، والياء، والألف، ولا يخلو الاعتلال في الفعل الثلاثي من أن يكون: فاءً، أو عيناً، أو لاماً" ^(١). يقول ابن مالك (٦٧٢هـ): [الرجز]

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلٌّ عُـرِفَ ^(٢)
وينقسم الفعل المعتل عند أهل اللغة إلى أربعة أقسام، المثال، والأجوف، والتأقص، واللفيف.
يقول الرضي: "فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه، فالمعتل بالفاء، مثال وبالعين، أجوف وذو الثلاثة وباللام، منقوص وذو الأربعة، وبالفاء والعين أو بالعين واللام لفيف مقرون، وبالفاء واللام لفيف مفروق" ^(٣).

وعليه، يمكن القول إن علماء العربية عندما درسوا الأفعال الصحيحة والمعتلة، نظروا إلى أنواع الحروف التي يتكوّن منها الفعل، فما كان فيه حرف أو أكثر من حروف العلة الثلاث (الألف والواو والياء) أطلقوا عليه لفظ المعتل، ثم نظروا بعد ذلك إلى أماكن تواجد حروف العلة في الفعل، وقسموها بناء على مكانها إلى خمسة أقسام، وذلك على النحو الآتي:

• **المثال:** ما كانت فاؤه حرف علة، نحو: وعد، يؤس، وسُموه بذلك؛ لأنه يماثل الصحيح في

(١) ابن يعيش: شرح الملوكي ص ٤٧.

(٢) ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف المسمّاة الخلاصة في النحو، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، الرياض-السعودية، مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٨هـ ص ٧٦.

(٣) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٢.

احتمال الحركة في الماضي نحو: وَعَدَ، وَوَضَعَ مِثْلَ قَوْلِكَ: قَعَدَ، وَمَنَعَ فِي أَنْ الْوَائِ بِقِيَّتِ بِحَالِهَا^(١).

• **الأجوف:** ما كانت عينه حرف علة نحو: قَالَ، مَالٌ، سَارَ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لَخُلُوِّ جَوْفِهِ، مِنْ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ. وَيُسَمَّى أَيْضاً بِذِي الثَّلَاثَةِ؛ لِأَنَّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ يَصْبِحُ مَعَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نحو: سَارَ: سِرْتُ، بَاعَ: بَعْتُ^(٢).

• **النَّاقِص:** ما كانت لامه حرف علة، نحو: غَزَا، سَعَى، رَمَى، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِنَقْصَانِ إِعْرَابِهِ وَحُذْفِ آخِرِهِ فِي بَعْضِ التَّصَارِيفِ كَالْجَزْمِ وَالْوَقْفِ، نحو: إِرْمِ، إِخْشَ لَا تَزِمَ لَا تَخْشَ^(٣). وَيُقَالُ لَهُ ذُو الْأَرْبَعَةِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ فِي الْمَاضِي قُلْتَ: دَعَوْتُ وَرَمَيْتُ فَيَكُونُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَهُ ذُو الثَّلَاثَةِ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ: عُدْتُ، وَخِفْتُ فَيَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ^(٤).

• **الْلَّفِيفُ وَهُوَ ضَرْبَانِ:**

أ- **المقرون:** ما كان حرف العلة في وسطه وآخره نحو: رَوَى، حَوَى، وَسُمِيَ بِذَلِكَ لِاقْتِرَانِ حَرْفِي الْعِلَّةِ بَبَعْضِهِمَا بَبَعْضٍ^(٥).

ب- **المفروق:** ما كان حرف العلة في أوله وآخره نحو: وَفَى، وَلِيَ. وَسُمِيَ بِذَلِكَ لَكُونَ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ فَارْقاً بَيْنَ حَرْفِي الْعِلَّةِ^(٦).

(١) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٤، والميداني: نزهة الطرف ص ١٣، والحملاوي: شذا العرف ص ٦٠.

(٢) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٤، وابن يعيش: شرح التصريف الملوكي ص ٤٨، والحملاوي: شذا العرف ص ٦٠.

(٣) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٤، عضيمة (١٩٨٤م)، محمد عبد الخالق، المغني في تصريف الأفعال، القاهرة-مصر، طبع دار الحديث، ط ٢، ١٩٩٩م، ص ١٩٠.

(٤) الميداني: نزهة الطرف ص ١٣، وعضيمة: المغني في تصريف الأفعال ص ١٩٠.

(٥) يُنْظَرُ: الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٣٥، وعضيمة: المغني في تصريف الأفعال ص ١٩١.

(٦) التوحيد: ارتشاف الضرب ص ١٦٠، وعضيمة: المغني في تصريف الأفعال ص ١٩١، والحملاوي: شذا العرف ص ٦٠.

- أبنية الأفعال المعتلة في ديوان الخوارج:

وردت الأفعال المعتلة في الديوان في سبعة وستة وعشرين موضعاً، ضمت ثلاثمائة

واثنتي عشر فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

الأفعال المعتلة من الثلاثي المجرد: وردت في أربع مئة وثلاثة وثلاثين موضعاً، ضمت مئة وثلاثة

وأربعين فعلاً. وقد توزعت على النحو الآتي:

أولاً: الفعل المعتل الناقص:

ورد في ثلاثمائة واثنين وتسعين موضعاً، ضمت مئة وثلاثة وخمسين فعلاً، وذلك على النحو

الآتي:

- الفعل المعتل الناقص من الثلاثي المجرد: ورد في مئتين وتسعة وثلاثين موضعاً، ضمت أربعة

وسبعين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١ - فعل-يفعل: ورد في أربعة وتسعين موضعاً، ضمت أربعة وثلاثين فعلاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

أَيَا عَيْنٍ فَايَكِي صَالِحاً إِنَّ صَالِحاً شَرِي نَفْسَهُ لِلَّهِ يَبْغِي بِهَا الْخُلْدَا^(٢)

٢ - فعل-يفعل: ورد في خمسة وثمانين موضعاً، ضمت سبعة عشر فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

(١) يُنظر: جدول رقم (٧٥) في الملحقات.

(٢) الديوان ١٩٦.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٧٦) في الملحقات.

نُقَاتِلْ مَنْ يُقَاتِلُنَا وَنَرْضَى بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمَ لِلرِّجَالِ^(١)

٣- **فعل-يفعل**: ورد في ستة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةُ عَشَرَ فعلاً^(٢)، ومن أمثلة في الديوان

قول الشاعر المغيرة بن حبياء^(٣): [البسيط]

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ وَالْفَوْرُ فَوْرُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ^(٤)

٤- **فعل-يفعل**: الأصل في أفعال هذا الباب أن تكون مكسورة العين في المضارع، نحو أَتَى يَأْتِي،

بَكَى يَبْكِي، رَمَى يَرْمِي ولكن شَدَّتْ عن هذا الباب أفعالٌ جاءت عين مضارعها مفتوحة؛ وذلك

لمناسبة حروف الحلق نحو: سَعَى يَسْعَى، نَهَى يَنْهَى، نَعَى يَنْعَى. وورد هذا البناء في ستة

مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

فَأَصْبَحَ قَدْ نَالَ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا بِمَا كَانَ يَسْعَى فِي ابْتِغَاهَا وَيَجْهَدُ^(٦)

- **الفعل المعتل الناقص من الثلاثي المزيد**: ورد في مئة وثلاثة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة

وسبعين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١- **أفعل-يفعل**: ورد في ستين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وثلاثين فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر يزيد بن حبياء: [البسيط]

(١) الديوان ٥٦. (نَرَضَى) أصلها (نَرَضُوْ) على وزن (يفعل) أبدلت الواو ياء لوقوعها رابعة في الآخر، وما قبلها ليس مضموماً فصارت (نَرَضَى) ثم أبدلت الياء ألفاً لتحركها بعد فتحة متصلة في كلمتها.

(٢) يُنظَر: جدول رقم (٧٧) في الملحقات.

(٣) أبو عيسى، المغيرة بن حبياء (٩١هـ)، وحَبْنَاءُ أمّه، وأبوه عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة...، كان أبرص، وقيل: حَبْنَاءُ لَقِبٌ غلب على أبيه لجبنه واسمه حسين. ولد في العراق، ثم انتقلت أسرته وهو طفل إلى نجران، كان من رجال المهلب بن أبي صفرة، وله فيه أشعار مدح جواد حسان. كان المغيرة يتناقض مع أخيه صخر المقيم بالبادية ويتراسلان بالشعر وكانا أخوين لأب وهما ابنا خاله. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٧٠.

(٤) الديوان ١٠١.

(٥) الديوان: سعى: ١٩٧، نعى: ١٧٤، ٢٣١، ٢٧٤، نهى: ٢١١.

(٦) الديوان ١٩٧.

(٧) يُنظَر: جدول رقم (٧٨) في الملحقات.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَمْرٍ يُزَيِّنُ لِي لَوَمَ الْعَشِيرَةِ أَوْ يُدْنِي مِنَ الْعَارِ^(١)

٢- فَعَلَّ-يُفَعَّلُ: ورد في أربعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةَ عَشَرَ فِعْلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

عَرَّوْا صَوَارِمَ الْجِلَادِ وَبَاشَرُوا حَدَّ الظَّبَّاءِ بِأَنْفٍ وَحَوَاجِبٍ^(٣)

٣- فَاعَلَ-يُفَاعَلُ: ورد في ثلاثة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ أَحَدَ عَشَرَ فِعْلاً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر مالك المزموم: [الخفيف]

لَا يُبَالِي إِذَا تَضَلَّعَ خَمِراً أَبِجِلَ رَمَاكَ أَمْ بِحَرَامٍ^(٥)

٤- اِفْتَعَلَ-يُفْتَعَلُ: ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فِعْلاً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر ابن أبي مَيَّاس المُرَادِي: [الطويل]

وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعَزَّةٌ إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ اِرْتَدَى وَتَأَزَّرَا^(٧)

٥- تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ: ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ سَبْعَةَ أَفْعَالٍ^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [المنسرح]

أَمْ مَنْ تَلَطَّيَ عَلَيْهِ مَوْقِدَةُ النَّارِ مُحِيطٌ بِهِمْ سُورَادِفُهَا^(٩)

(١) الديوان ١٠١.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (٧٩) في الملحقات.

(٣) الديوان ٢٥٢.

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (٨٠) في الملحقات.

(٥) الديوان ١٩٤.

(٦) يُنْظَرُ: جدول رقم (٨١) في الملحقات.

(٧) الديوان ٤٨.

(٨) الديوان تَأْسَى: ٢١٣، تَأْتَى: ١٠٧، تَجَلَّى: ٧٥، تَشَكَّى: ٢٧٥، تَلَطَّى: ١٨٨، تَمَطَّى: ٧٥، تَمَنَّى: ٦١.

(٩) الديوان ١٨٨.

٦- تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حبيب الهلالي: [الرمل]

يَتَسَاقُونَ بِأَطْرَافِ الْقَنَا مِنْ نَجِيعِ الْمَوْتِ كَأَسَاءَ دَهَقَا^(١)

ثانياً: الفعل المعتل الأجوف:

ورد الفعل المعتل أجوفاً في الديوان في مئتين وسبعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وأربعة عشر فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- الفعل المعتل الأجوف المجرد: ورد في مئة وأربعة وستين موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّة وخمسين فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١- فعل-يفعل: يأتي على هذا الباب ما كانت عين ماضيه ألفاً منقلبة عن (واو)، ويرى العُكْبَرِي أنَّ الأصل في معتل العين بالواو نحو: عَادَ يَعُودُ، وَجَابَ الْأَرْضَ يَجُوبُهَا ضُمُّ الواو نحو: عَادَ يَعُودُ، وَجَابَ يَجُوبُ مثل: قَتَلَ يَقْتُلُ، فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى ما قبلها وبقيت ساكنة^(٢). وورد هذا الباب في مئة وتسعة مواضع، ضُمَّتْ واحداً وثلاثين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطويل]

وَلَسْتُ أَرَى نَفْساً تَمُوتُ وَإِنْ دَنَتْ مِنْ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيَا^(٤)

ويرى العُكْبَرِي أنَّ في هذا الباب لفظتين مخالفتين وهما: (مَاتَ وَدَامَ) وأنَّ فيهما ثلاث لغات: الجيدة: مَاتَ يَمُوتُ، وَدَامَ يَدُومُ كأخواتهما، فعلى هذا تقول: مِتُّ وَدُمْتُ بضم الأول. واللغة الثانية: مَاتَ يَمَاتُ، وَدَامَ يَدَامُ على (فعل) بكسر العين في الماضي، وفتحها في المستقبل فعلى هذا تقول: مِتُّ نَمَاتُ وَدِمْتُ تَدَامُ مثل: خِفْتُ تَخَافُ. واللغة الثالثة: مركبة من اللغتين وهي مِتُّ وَدِمْتُ بكسر

(١) الديوان ٢٣١.

(٢) يُنْظَرُ: العُكْبَرِي: اللباب ج ٣٨٦/٢.

(٣) يُنْظَرُ: جدول رقم (٨٢) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٢٥.

الميم والدال أموت وأدوم على اللُّغة الأولى^(١).

٢ - **فعل-يفعل**: يأتي هذا البناء في ما كانت ألفه منقلبةً عن (ياء)، نحو: باع يبيع، سار يسير. ويرى العكبري أن كسرة الياء في (يبيع) نُقلت إلى الباء، لثقل الكسرة على الياء، وبقيت الياء ساكنة، وإذا رددته إلى نفسك نقلته من (فعل) إلى (فعل) توصلًا إلى حذف الياء، وتبقى الكسرة دليلًا عليها كما فعلت في (قُلت)، فإن أمرت قلت: بع بغير همزة^(٢).

وورد هذا البناء في سبعة وأربعين موضعاً، ضمت خمسة وعشرين فعلاً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

حَتَّى مَتَى لَا تَرَى عَدَلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَرَى لِدُعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانًا^(٤)

٣ - **فعل-يفعل**: ورد في أربعة عشر موضعاً، ضمت أربعة أفعال^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

وَأَيُّ إِمْرٍ يَأْوِي الْخُرُورَ بِمَعْرِكَ يَهَابُ وَلَكِنْ كُنْتَ غَيْرَ هَيُوبٍ^(٦)

- أبنية الفعل المعتل الأجوف المزيدة: وردت في ثلاثة وتسعين موضعاً، ضمت ثمانية وخمسين فعلاً، وذلك على الأبنية الآتية:

١ - **أفعل-يفعل**: ورد في خمسة وأربعين موضعاً، ضمت تسعة عشر فعلاً^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو القنا العنبري: [الطويل]

(١) يُنظر: العكبري: الباب ج ٣٨٧/٢. ويُنظر: ابن جني: المنصف ج ٢٥٦/١.

(٢) العكبري: الباب ج ٣٨٩/٢.

(٣) يُنظر: جدول رقم (٨٣) في الملحقات.

(٤) الديوان ١٦٤.

(٥) الديوان: ص خاف: ٢٧٧، ٧٤، ٢٦٥، ١٩٧، ١٣١، ٧٨، ٥٩، ٨٣، نال: ٨٩، ١٤٢، ١١٢، ٨١، ٥٦، هاب: ١٠٩.

(٦) الديوان ١٠٩.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٨٤) في الملحقات.

وَمَا هَكَذَا كُنَّا نَكُونُ وَهَذِهِ أَضَاقَتْ عَلَى عَمْرٍو الْقَنَا سِعَةَ الْأَرْضِ^(١)

٢ - فَعَلَ-يُفَعِّلُ: ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ أَرْبَعَةُ عَشَرَ فِعْلاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فائق: [الطويل]

فَجَهَلْتُ طَوَافاً وَزَيَّيْتُ فِعْلَهُ فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يُمَزَّقُ بِالنَّبْلِ^(٣)

٣ - اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [الطويل]

فَيَطْمَعُ أَوْ يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى الَّذِي يَذُبُّ وَيُغْنِي عَنْهُ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ^(٥)

٤ - تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [البسيط]

مُسْتَمْسِكِينَ بِحَقِّ قَائِلِينَ بِهِ إِذَا تَلَّوْنَ أَهْلُ الْجُورِ أَلْوَاناً^(٧)

٥ - فَاعَلَ-يُفَاعِلُ: ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ سِتَّةُ أَفْعَالٍ^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر معدان الإيادي: [الطويل]

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَنْ بَايَعَ اللَّهَ شَارِباً وَلَيْسَ عَلَى الْجَزْبِ الْمُقِيمِ سَلَامٌ^(٩)

(١) الديوان ١٠٤.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (٨٥) في الملحقات.

(٣) الديوان ٦٩.

(٤) الديوان اجتاب: ١٢٤، اجتاح: ٢٤٨، احتاج: ١٨٥، اختار: ١٧٠، اغتال: ٢٧٦، اقتاد: ١٦٥، انتاب: ٢٣٨.

(٥) الديوان ١٨٥.

(٦) الديوان: تَأَوَّه: ١١٠، تَبَوَّأ: ١٩٧، تَخَيَّرَ: ٢٠٤، تَزَوَّدَ: ١٧٤، تَعَوَّدَ: ٨٩، تَلَوَّنَ: ١٦٥، تَهَيَّبَ: ١٤٨.

(٧) الديوان ١٦٥.

(٨) الديوان: بايع: ٤٣، جاور: ١٨١، جاوز: ٥٨، ١٢٧، رواغ: ٦٨، شاور: ١٩٠، عاين: ١٥٠.

(٩) الديوان ٤٣.

٦- تَفَاعَلَ-يَتَفَاعَلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ الفعلين (تعاور، وتناول)^(١)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

تَنَاولْتُهُ بِالسَّيْفِ وَالْحَيْلُ دَوْنُهُ فَبَادَرَنِي بِالْجُرْزِ ضَرْباً مُخَالِساً^(٢)

٧- اِسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعِلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ الفعلين (استطاع واستناع)^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر حصين السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

فَأَنْتَ الَّذِي لَا نَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ حَيَاثُكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ ضَائِرٌ^(٤)

٨- اِنْفَعَلَ-يَنْفَعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حارثة بن صخر القيني: [الوافر]

فَاتَّأَلَا لَا تَفِرُّ مِنَ الْمَنَائِيَا وَلَا تَنْحَاشُ مِنْ ضَرْبِ النِّصَالِ^(٥)

ثالثاً: الفعل المعتل المثال:

ورد في سبعة وثلاثين موضعاً، ضَمَّتْ سبعة وعشرين فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية الفعل المعتل المثال من الثلاثي المجرد: وردت في ثلاثة عشر موضعاً، ضَمَّتْ سبعة

أفعال، وقد توزعت على الأبواب الآتية:

١- فَعَلَ-يَفْعِلُ: هذا الباب تحذف الواو في مضارعه نحو: وَعَدَ يَعِدُ، وَرَدَ يَرِدُ^(٦). وورد هذا الباب

في ثمانية مواضع، ضَمَّتْ خمسة أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مُلَيْكَة

الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

(١) الديوان ١١٤، ٨٩، ١٣١.

(٢) الديوان ١٣١.

(٣) الديوان ٢٥٥، ١١٨، وص ٢٦٣.

(٤) الديوان ١١٨.

(٥) الديوان ٦١.

(٦) يُنْظَر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٢٩١.

(٧) الديوان: صوخذ: ١٢٤، ورد: ٢٥٧، وصل: ٨١، ١١٥، ٢٤١، وعد: ١٩٧، وقف: ١٤١.

يَصِلُ الْقَرَابَةَ وَالْجَوَارَ إِذَا قَطَعَ الْقَرَابَةَ صَاحِبُ الظُّلُمِ^(١)

٢- **فعل-يفعل**: هذا الباب تُفتح عينه في المضارع لمناسبة حرف الحلق، ويبقى حكم كسرها وهو حذف الواو، نحو: وَقَعَ يَقَعُ^(٢). وورد هذا الباب في أربعة مواضع، ضَمَّتْ فعلاً واحداً (وهب)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطَّوِيل]

وَيَا رَبَّ هَبْ لِي ضَرْبَةً بِمُهْثَدٍ حُسَامٍ إِذَا لَاقَى الضَّرِيْبَةَ يَهْبُرُ^(٤)

(وهب) حذف الفاء في مضارعها وأمرها مع عدم وقوع مضارعها على وزن (يفعل) بكسر العين؛ وفتحت الفاء لمناسبة حرف الحلق. قال الرُّضِي: "وَأَمَّا وَهَبَ يَهْبُ، وَوَضَعَ يَضَعُ، وَوَقَعَ يَقَعُ، وَوَلَعَ يَلَعُ، فالأصل فيها كسر عين المضارع، وكذا وَسِعَ يَسِعُ وَوَطِئَ يَطِئُ؛ فحذف الواو، ثم فتح العين لحرف الحلق"^(٥).

٣- **فعل-يفعل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطَّوِيل]

فِيَا عَمْرُو ثِقْ بِي وَاتَّقِ اللَّهَ وَحْدَهُ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَرْدَى بِمَا عَضَّنِي الْكَبْلُ^(٦)

- أبنية الأفعال المعتلة المثال المزيدة: وردت في أربعة وعشرين موضعاً، ضَمَّتْ عشرين فعلاً، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **أفعل-يُفعل**: ورد في تسعة مواضع، ضَمَّتْ ثمانية أفعال^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عمران بن حطان: [المنسرح]

(١) الديوان ٢٤١.

(٢) العُكْبَرِي: الباب ج ٣٨٦/٢.

(٣) الديوان ٦٣، ٦٥، ٧٣، ٧٤.

(٤) الديوان ٤٧.

(٥) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٣٠.

(٦) الديوان ٧٦.

(٧) الديوان يُوشِك: ١٨٩، يُولِع: ١٧٢، ١٨١، أوجب: ٢٥٢، أوجز: ٥٠، أورث: ٢٣٨، أورد: ٢٣٥، أوقد: ١١٢، أيقن: ١٨٨، ٢٧٧.

وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُا تَعُودُ كَمَا كَانَ بَرَاهَا بِالْأَمْسِ خَالِفُهَا^(١)

٢- تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [مجزوء الكامل]

فَتَوَقَّـدَتْ نِيرَانُ حَرِيهِمْ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ^(٣)

٣- فَعَّلَ-يُفَعِّلُ: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أفعال^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعني: [الوافر]

كِتَابُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَوَدَّعَيْتُ الْمَدَامَةَ وَالنَّدَامَى^(٥)

٤- فَاعَلَ-يُفَاعِلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ الفعلين (وازن، وافق)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [المنسرح]

يُوشِكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غَرَاتِهِ يُوَافِقُهَا^(٧)

٥- اِفْتَعَلَ-يُفْتَعِلُ: ورد في موضعين، ضمّا الفعلين (اتَّزَنَ، اتَّسَقَ)^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبد الله بن المبارك: [البسيط]

إِنِّي وَزَنْتُ الَّذِي يَبْقَى لِيَعْدِلُهُ مَا لَيْسَ يَبْقَى فَلَا وَاللَّهِ اِتَّزَنَا^(٩)

(١) الديوان ١٨٨.

(٢) الديوان توجع: ٢٧١، توسد: ٩٣، توقد: ١٠٠، ٢٥٠، تيقن: ٢٣٦.

(٣) الديوان: ص ٢٥٠.

(٤) الديوان وجع: ٢٧١، وجّه: ٤٦، ودّع: ٢٧٢، يسر: ٦٥، ١٧٢.

(٥) الديوان ٢٧٢.

(٦) الديوان وازن: ٢٧٥، وافق: ٢٣١، ١٨٩.

(٧) الديوان ١٨٩.

(٨) الديوان اتزن: ٦٥، اتسق: ٢٥٩.

(٩) الديوان ٦٥.

رابعاً: الفعل المعتل اللفيف المقرون:

ورد في واحد وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية عشر فعلاً، وذلك على النحو الآتي:

- أبنية اللفيف المقرون من الثلاثي المجرد: وردت في عشرين موضعاً، ضُمَّتْ أحد عشر فعلاً، وذلك على الأبواب الآتية:

١ - فعل-يفعل: ورد في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية أفعال^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

تَحْمِي أَعْنَتَهَا وَتَحْوِي نَهَبَهَا لِلَّهِ أَكْرَمُ فِتْيَةٍ وَأَشَابِي^(٢)

٢ - فعل-يفعل: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٣)، وذلك في قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [البسيط]

إِنَّ الَّتِي أَصْبَحَتْ يَعْجَا بِهَا زُفَر أَعَيْتَ عِيَاءَ عَلَى رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعِ^(٤)

- أبنية اللفيف المقرون من الثلاثي المزيد: وردت في أحد عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة أفعال، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١ - افْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ الفعلين (استوى، واحتوى)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [الطويل]

(١) الديوان أوى: ١٠٩، حوى: ٢٥٣، روى: ١٦٩، شوى: ١٦٩، طوى: ١٢٣، لوى: ٢٣١، نوى: ٤٧، ٢٤٤، هوى: ٤٢، ٨٠، ٩٧، ١٣٩، ١٦٠، ٢٤٨، ٢٥٣.
(٢) الديوان ٢٥٣.
(٣) الديوان عيي: ١٨٠، طوي: ٢٣٠، هوي: ٦٤.
(٤) الديوان ١٨٠.
(٥) الديوان استوى: ٢٦١، ٢٧١، ٢٥٦، ١٨٨، احتوى: ٧٥.

لا يَسْتَوِي المنزِلان ولا الـ أعمال لا تَسْتَوِي طرائقُها^(١)

٢- أَفْعَل-يُفْعَلُ: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الحسن بن عمرو الأباضي: [الطويل]

وتذكر عفواً للكريم عن الوري فأحييا وأرجو عفوَه فأنيبُ^(٣)

٣- فَعَلَ-يُفْعَلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان: [الطويل]

براك ثراباً ثم صيرك نطفة فسواك حتى صرت ملتئم الأسر^(٤)

٤- اِسْتَفْعَلَ-يَسْتَفْعَلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

يا طالب الحق لا تُسْتَهْوِ بالأمل فان من دون ما تهوى مدى الأجل^(٥)

خامساً: الفعل المعتل اللفيف المفروق:

ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أفعال، وذلك على الأبنية الآتية:

١- فَعَلَ-يُفْعَلُ: ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ فعلاً واحداً وهو (ولى)^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطويل]

وكان لعبد القيس أول جدّها فوَلَّتْ شيوخ الأزد فهي تَعومُ^(٧)

(١) الديوان ١٨٨.

(٢) الديوان ألو: ٢٢٨، أحياء: ٢٦٠، أعيان: ٧٩، ١٨٠.

(٣) الديوان ٢٦٠.

(٤) الديوان ١٨٩.

(٥) الديوان ٩٧.

(٦) الديوان ١٣١، ٨٥، ٥٩، ١٣١، ٦٨، ١٢١. وقد حذفت الألف من (ولى) عند إسنادها إلى تاء التأنيث الساكنة منعاً لالتقاء ساكنين، وفتح ما قبلها للدلالة عليها.

(٧) الديوان ١٢١.

٢- فاعل-يُفاعِلُ: ورد في موضعين، ضمّاً فعلاً واحداً وهو (واسى)^(١)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الطَّويل]

فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ الصَّاحِبَ الصِّدْقَ وَالَّذِي يُوَاسِيكَ فِي مَا نَابَ غَيْرَ مُؤْتَبٍ^(٢)

٣- اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الوافر]

وَمَنْ يَقْصِدُ لِأَهْلِ الْحَقِّ مِنْهُمْ فَإِنِّي أَتَقِيهِ كَمَا اتَّقَانِي^(٣)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المُحصاة في مبحث الصَّحة والاعتلال

(٨٣١) فعلاً، حيث وردت في (١٧٠٩) موضعاً، وقد توزَّعت على ثلاثة أقسام:

أولاً: الأفعال الصَّحيحة:

بلغ مجموع الأفعال الصَّحيحة (٥١٢) فعلاً، وردت في (٩٨٤) وقد توزَّعت على النحو

الآتي:

- الأفعال الصَّحيحة السَّالمة: بلغ مجموع الأفعال السَّالمة (٣٩٥) فعلاً، وردت في (٧٧٨)

موضعاً، حيثُ بلغ مجموع الأفعال الثُّلاثية الصَّحيحة السَّالمة من الفعل المُجرَّد (١٩٤) فعلاً،

وردت في (٤٤٨) موضعاً، وعدد الأفعال الرُّباعية السَّالمة (١)، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية

وُتَبِتْ ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

النسبة	عدد مرات الورود	النسبة	عدد الأفعال	البناء الصَّرفي
٣٣%	١٤٦	٢٦%	٥٠	فعل-يفعل
٢٩%	١٣٠	٢٨%	٥٥	فعل-يفعل
٢٢%	٩٩	٢٥%	٤٩	فعل-يفعل

(١) الديوان ١٨٥، ١٦٧.

(٢) الديوان ١٨٥.

(٣) الديوان: ص ١٧٦.

فعل-يفعل	٣٣	%١٧	٥٨	%١٣
فعل-يفعل	٦	%٣	١٥	%٣
الرّباعي المُجرّد	١	%١	١	%٠.٢
المجموع	١٩٤	%١٠٠	٤٤٩	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال الصّحيحة السّالمة من الفعل المزيد (٢٠١) من الأفعال، وردت في (٣٢٩) موضعاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النّسبة	عدد مرات الورد	النّسبة
أفعل	٥١	%٢٥	١١١	%٣٤
فعل	٤٩	%٢٤	٧١	%٢٢
فاعل	٣١	%١٥	٥٩	%١٨
تفعل	٣٣	%١٦	٤٥	%١٤
افتعل	٢٧	%١٣	٣٠	%٩
انفعل	٦	%٣	٩	%٣
تفاعل	٣	%١	٣	%١
استفعل	١	%٠.٤	١	%٠.٣
المجموع	٢٠١	%١٠٠	٣٢٩	%١٠٠

- الصّحيح المُضعّف: بلغ مجموع الأفعال الصّحيحة المُضعّفة (٨٤) فعلاً، وردت في (١٤٦) موضعاً، حيث بلغ مجموع الأفعال الثّلاثيّة الصّحيحة المُضعّفة من الفعل المُجرّد (٥٧) فعلاً، وردت في (١١٦) موضعاً، وعدد الأفعال الرّباعية المُضعّفة (٥)، وردت في (٥) مواضع، وقد توزّعت على الأبواب الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النّسبة	عدد مرات الورد	النّسبة
فعل-يفعل	٣٥	%٥٦	٦٥	%٥٤
فعل-يفعل	٢٢	%٣٥	٥١	%٤٢
الرّباعي المجرد	٥	%٨	٥	%٤
المجموع	٦٢	%١٠٠	١٢١	%١٠٠

وبلغ عدد الأفعال الثّلاثيّة الصّحيحة المُضعّفة المزيّدة (٢٠) فعلاً، وردت في (٢٣) موضعاً، وعدد الأفعال الرّباعية المزيّدة (٢) وردت في (٢)، وقد توزّعت على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النّسبة	عدد مرات الورد	النّسبة
افتعل	٧	%٣٢	٨	%٣٢
أفعل	٦	%٢٧	٦	%٢٤

انفعل	٤	١٨%	٦	٢٤%
استفعل	٣	١٤%	٣	١٢%
تفعّل	١	٥%	١	٤%
افعلّ	١	٥%	١	٤%
المجموع	٢٢	١٠٠%	٢٥	١٠٠%

- **الصّحيح المهموز:** بلغ مجموع الأفعال المهموزة (٣١) فعلاً، وردت في (٥٩) موضعاً، حيث بلغ مجموع الأفعال الثلاثيّة المجرّدة منها (٢٠) فعلاً، وردت في (٤٤) موضعاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فعل-يفعل	٨	٤٠%	١٣	٢٩.٥%
فعل-يفعل	٦	٣٠%	١٤	٣١.٨%
فعل-يفعل	٦	٣٠%	١٧	٣٨.٦%
المجموع	٢٠	١٠٠%	٤٤	١٠٠%

وبلغ مجموع الأفعال الثلاثيّة الصّحيحة المهموزة من المزيد الثلاثي (١١) فعلاً، حيث وردت في (١٥) موضعاً، وهي موزّعة على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فعل	٥	٤٥%	٦	٤٠%
أفعل	٣	٢٧%	٥	٣٣%
تفعّل	٢	١٨%	٣	٢٠%
فاعل	١	٩%	١	٧%
المجموع	١١	١٠٠%	١٥	١٠٠%

ثانياً: الأفعال المعتلة:

بلغ مجموع الأفعال المعتلة في الديوان (٣١٥) فعلاً، وردت في (٧٢٦) موضعاً، وقد توزّعت على النحو الآتي:

أولاً: المعتل المثال: بلغ مجموع الأفعال المعتلة من الفعل المثال (٢٧) فعلاً، وردت في (٣٧) موضعاً، إذ بلغ مجموع الأفعال الثلاثيّة منها (٧) أفعال، وردت في (١٣) موضعاً، وقد توزّعت على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فعل-يفعل	٥	٥٧%	٨	٦٢%
فعل-يفعل	١	١٤%	٤	٣٠%

فعل-يفعل	١	%١٤	١	%٨
المجموع	٧	%١٠٠	١٣	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٢٤) فعلاً، وردت في (٢٧) موضعاً، وهي موزعة على الأبنية

الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أفعل	٨	%٤٠	٩	%٣٨
تفعّل	٤	%٢٠	٥	%٢١
فعل	٤	%٢٠	٥	%٢١
فاعل	٢	%١٠	٣	%١٣
افتعل	٢	%١٠	٢	%٨
المجموع	٢٠	%١٠٠	٢٤	%١٠٠

ثانياً: المعتل الأجوف: بلغ مجموع الأفعال المعتلة من الفعل الأجوف (١١٤) فعلاً، حيث وردت

في (٢٥٧) موضعاً، إذ بلغ مجموع الأفعال الثلاثية منها (٥٦) فعلاً، وردت في (١٦٤) موضعاً،

وقد توزعت على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول

الآتي:

البناء الصَّرْفِي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل-يفعل	٢٧	%٤٨	١٠٣	%٦٢
فعل-يفعل	٢٥	%٤٥	٤٧	%٢٩
فعل-يفعل	٤	%٧	١٤	%٩
المجموع	٥٦	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٥٨) فعلاً، وردت في (٩٣) موضعاً، وقد توزعت على الأبنية

الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرْفِي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
أفعل	١٩	%٣٣	٤٥	%٤٨
فعل	١٤	%٢٤	١٨	%١٩
تفعّل	٧	%١٢	٨	%٩
افتعل	٧	%١٢	٨	%٩
فاعل	٦	%١٠	٧	%٨
استفعل	٢	%٣	٣	%٣
تفاعل	٢	%٣	٣	%٣
انفعل	١	%٢	١	%١
المجموع	٥٨	%١٠٠	٩٣	%١٠٠

رابعاً: **المعتل الناقص**: بلغ مجموع الأفعال (١٥٣) فعلاً، حيث وردت في (٣٩٢) موضعاً، بلغ

مجموع الأفعال الثلاثية منها (٧٤) فعلاً، وردت في (٢٣٩) موضعاً، وقد توزعت على الأبنية

الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فعل-يفعل	٣٩	%٥٣	١٠٣	%٤٣
فعل-يفعل	١٥	%٢٠	٨٣	%٣٧.٧
فعل-يفعل	١٧	%٢٣	٤٧	%١٩.٦
فعل-يفعل	٣	%٤	٦	%٢.٥
المجموع	٧٤	%١٠٠	٢٣٩	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٧٩) فعلاً، وردت في (١٥٣) موضعاً، وقد توزعت على

الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
أفعل	٣١	%٣٩	٦٠	%٣٩.٢
فعل	١٦	%٢٠	٣٤	%٢٢.٢
فاعل	١١	%١٤	٣٣	%٢١.٥
افتعل	١٣	%١٦	١٨	%١١.٧
تفعّل	٧	%٩	٧	%٤.٥
تفاعل	١	%١	١	%٠.٦٥
المجموع	٧٩	%١٠٠	١٥٣	%١٠٠

خامساً: **المعتل اللفيف**:

أ- **اللفيف المقرون**: بلغ مجموع الأفعال (١٨) فعلاً، حيث وردت في (٣١) موضعاً، بلغ مجموع

الأفعال الثلاثية (١١) فعلاً، وردت في (٢٠) موضعاً، وهي موزعة على الأبنية الآتية ومرتبّة ترتيباً

تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فعل-يفعل	٨	%٧٣	١٧	%٨٥
فعل-يفعل	٣	%٢٧	٣	%١٥
المجموع	١١	%١٠٠	٢٠	%١٠٠

وبلغ مجموع الأفعال المزيدة (٧) أفعال، وردت في (١١) موضعاً، وقد توزعت على الأبنية

الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
افتعل	٢	%٢٩	٥	%٤٥.٤
أفعل	٣	%٤٣	٤	%٣٦.٣

فعل	١	%١٤	١	%٩
استفعل	١	%١٤	١	%٩
المجموع	٧	%١٠٠	١١	%١٠٠

ب- **اللفيف المفروق:** بلغ مجموع الأفعال (٣) أفعال، وردت في (٩) مواضع، وقد

توزعت على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء الصَّرفي	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورود	النسبة
فعل	١	%٣٣.٣	٦	%٦٧
فاعل	١	%٣٣.٣	٢	%٢٢
افتعل	١	%٣٣.٣	١	%١١
المجموع	٣	%١٠٠	٩	%١٠٠

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية.

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- استحوذت الأفعال الصحيحة على الحصة الكبرى من أفعال الديوان إذ وردت بنسبة (٥٦%)؛ لأن الأصل في الأفعال الصّحة، علاوة على ذلك، إنّ أعداد الحروف الصحيحة أكثر من أعداد الحروف المعتلة .
- جاءت الأفعال الصحيحة السّالمة أكثر شيوعاً في الديوان بنسبة (٨٤%)، يليها الأفعال المضعّفة بنسبة (١٦%)، يليها الأفعال المهموزة بنسبة (٦%).
- جاءت الأفعال المعتلة الناقصة أكثر شيوعاً في الديوان، إذ وردت بنسبة (٥٤%)، يليها الأفعال المعتلة من الفعل الأجوف بنسبة (٣٥%)، يليهما الأفعال المعتلة من الفعل المثال بنسبة (٥%)، يليهم الأفعال المعتلة من الفعل اللّيف بنسبة (٦%).

المبحث الخامس:

الفعلُ مِنْ حيثُ البناء للمعلوم والبناء للمجهول.

الفعل من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول (دراسة نظريّة).

يُقسم الفعل من حيث فاعله إلى قسمين^(١):

• **المبني للمعلوم أو للفاعل؛** وهو الفعل الذي يُسندُ إلى فاعل حقيقي نحو: نجح الطلاب في

المدرسة، أو فاعل مجازي نحو: ابتهجّت المدرسةُ بأبنائها. فالفعل المعلوم ما ذُكر معه

فاعله في الكلام.

• **المبني للمفعول** ويُسمّى أيضاً **المبني للمجهول**، والمبني لما لم يسمَّ فاعله^(٢). وقد عرّفه

الزمخشري بقوله: هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند إليه معدولاً عن

صيغة فَعَلَ إلى فُعِلَ، ويسمّى فعل ما لم يسمَّ فاعله^(٣).

ولو نظرنا في تعريف الزمخشري الآنف ذكره نجده يفتقد إلى الشمول؛ لأن المفعول وحده لا

ينوب عن الفاعل، فقد ينوب عن الفاعل بعد حذفه أيضاً الظرف نحو: سُهِّرت ليلة العيد، أو الجار

والمجرور نحو: مُرَّ بالديار، أو المصدر نحو: احتفَل احتفالاً واسع. وخاصة إذا كان الفعل

لازماً^(٤). علاوة على ذلك ثمة أفعال جاءت على صورة المبني للمفعول، ذكرها سيبويه في "باب

ما جاء فُعِلَ منه على غير فَعَلْتَهُ"^(٥). وقد أطلق عليها فوزي الشايب اسم "الأفعال غير الإرادية؛

وذلك لأن المرء يُبتلى بها، وتقع عليه، فهي أفعال مبنية للمفعول في أصل الوضع، قال: "لم

تُستعمل إلا مبنية للمفعول، حُمّ، وزُكِمَ، وجُنَّ... فمعظم الأفعال التي جاءت ملازمة لـ (فُعِلَ)

(١) يُنظر: الزمخشري: المُفَصَّل في صنعة الإعراب ص ٢٥٨-٢٥٩، وابن عصفور (٦٦٩هـ)، علي بن مؤمن، شرح **جمل الزجّاجي**، تقديم فوّاز الشّعار، إشراف إميل بديع يعقوب، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨-١٤١٩م، ج ١/٥٦١، والحملاوي: شذا العرف ص ٨٩.

(٢) يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦٨/٧، والتوحيد: ارتشاف الضرب ١٣٢٥، وابن مالك: شرح الكافية ج ١٣٩/٢.

(٣) الزمخشري: المُفَصَّل ص ٢٥٨.

(٤) يُنظر: السيوطي: همع الهوامع ج ٢٦٧/٢، والحملاوي: شذا العرف ص ٩٢.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٦٧/٤.

والأغلب في ذلك الأدواء... فاعلها معروف غير مجهول بيد أنه لم يستعمل؛ لأنَّ من المعلوم في غالب العادة إنَّه هو الله سبحانه، فطوى ذكره للعلم به^(١).

وعليه، يمكن القول إنَّ الفعلَ المبني للمفعول هو الفعل الذي استغنى عن فاعله في الكلام، لأسباب كثيرة ذكرها النُّحاة^(٢)، وناب عنه المفعول به، إذا كان الفعل متعدياً أو ناب عنه الظرف، أو الجار والمجرور، أو المصدر إذا كان الفعل لازماً، فالأصل أن يُبنى الفعل المجهول من الأفعال المتعدية، ولكن قد يُبنى من الأفعال اللازمة إذا أُسندَ إلى المصدر أو الظرف أو شبه الجملة^(٣).

- أبنية الأفعال المبنية للمفعول في ديوان شعر الخوارج (الجانب التطبيقي)

وردت الأفعال المبنية للمفعول في الديوان في مئةٍ واحدٍ وثلاثين موضعاً، ضمَّت سبعةً وتسعين فعلاً، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١- **فُعِلَ**: يأتي الفعل الماضي المُراد بناؤه للمفعول بضم أوله وكسر ما قبل الآخر، سواء أكان ثلاثياً أم غير ثلاثي نحو: كَتَبَ-كُتِبَ، شَرِبَ-شُرِبَ، دَخَرَ-دُخِرَ^(٤). وورد هذا البناء في الديوان في خمسين موضعاً، ضمَّت واحداً وثلاثين فعلاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عبد الله ابن أبي الحوساء^(٦): [البسيط]

(١) يُنظر: الشايب: فوزي، **المبني للمفعول ومظاهر التطور اللغوي**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٨، العدد ٣١، ١٩٨٨م، ص ١٥.

(٢) يحذف الفاعل في الكلام لكثير من الأغراض اللفظية أو المعنوية، فقد يحذف للإيجاز، أو المحافظة على السجع أو للعلم به أو الجهل به أو الخوف عليه أو الخوف منه، أو لعدم الفائدة من ذكره، أو لتحقيره، أو تعظيمه أو لإبهامه على السامع، يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل، ج ٣٠٦-٣٠٧. والسيوطي: همع الهوامع ج ٢٦٢/٢، وابن عصفور: شرح جمل الزجاجي ج ٥٦١/١.

(٣) يُنظر: الحملاوي: شذا العرف ص ٩٢، وخديجة الحديثي: أبنية الصَّرف ص ٤٣٠.

(٤) يُنظر: شرح المُفَصَّل ج ٧٠/٧، وابن مالك: شرح الكافية الشافية ج ٦٠٣/٢.

(٥) يُنظر: جدول رقم (٨٦) في الملحقات.

(٦) عبد الله ابن أبي الحوساء، من بني كلاب، أحد بني ثعل، شاعر إسلامي تولى أمر الخوارج بوصية من فروة بن نوفل الأشجعي، مات قتلاً سنة ٤١ هـ. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٤٣.

ما إن أبا لي إذا أروا حنا قُبِضْتُ ماذا فَعَلْتُمْ بِأَوْصَالٍ وَأَبْشَارٍ^(١)
(قُبِضَ) أصله فعل (متعدٍ)، وقد بُني للمفعول فأسند إلى مفعول صريح (أرواح).

وأما إذا كان الفعل الماضي معتلاً أجوفاً فتصبح الألف ياءً إذا كان أصلها واواً، نحو: قَالَ - قِيلَ، وصَاغَ - صِيغَ^(٢)، وقد ورد ذلك في الديوان في أربعة مواضع، ضُمَّتُ فعلاً واحداً هو (قِيلَ)^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر أيوب البجلي [الطويل]

قَتِيلٌ مَضَى إِذْ عَاهَدَ اللَّهَ نَحْبَهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ إِذْ قِيلَ إِنَّكَ هَالِكٌ^(٤)
الأصل فيها حسب القاعدة أنْ نَضَمَ أولها ونكسر ما قبل آخرها فتصبح (قُولَ)، فنُقِلَتْ كسرة الواو إلى فاء الكلمة بعد سلب الحركة وهي الضمة، فصارت (قُولَ)، ثم أُعِلَّت الواو إلى ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها^(٥).

ولا يختلف الأمر إذا كان أصل الألف ياءً إلا في مسألة الإعلال، وقد ورد ذلك في الديوان في موضع واحد، وذلك في قول رجل من الخوارج: [مشطور الرجز]

أَنَا إِذَا صِيحَ بِنَا لَا نَبْرَحُ^(٦)
(صِيحَ) بكذا مبني للمجهول، أصله (لازم)، وقد بُني للمجهول فأسند إلى شبه جملة (بنا).
أصله (صِيحَ)؛ لأنه مصدره (صِيَّاح)، ومضارعه (يَصِيحُ)، فحسب قاعدة البناء للمفعول يُصَاغ بضم أوله وكسر ما قبل آخره، فيصبح (صِيحَ)، ثم نُقِلَتْ كسرة الياء إلى فاء الكلمة بعد سلب حركتها، فصار (صِيحَ) على وزن (فُعِلَ).

٢ - يُفْعَلُ: يُصَاغ على هذا البناء كلُّ الأفعال المضارعة الصَّحِيحة السَّالمة منها والمهموزة، وذلك

(١) الديوان ٥٥.

(٢) يُنْتَظَرُ: الأستراباذي: شرح الشافعية ج ٣/٦٨-٦٩.

(٣) الديوان: ص ٢١٦، ١٣١، ١٦٦.

(٤) الديوان ٢١٦.

(٥) الخطيب: المستقصى / ١٧٠.

(٦) الديوان ٢٤٣.

بضم أولها ويفتح ما قبل آخره، نحو: يَفْهَمُ-يُفْهَمُ، يَسْأَلُ- يُسْأَلُ، يَسْتَخْرِجُ-يُسْتَخْرَجُ. قال الرّضي: "وإنما ضُمَّ أول المضارع حملاً على أول الماضي، وأما فَتَحَ ما قبل آخره دون الضَّم والكسر فلتعتدل الضمة بالفتحة في المضارع الذي هو أثقل من الماضي" (١).

ورد هذا البناء في أربعة وأربعين موضعاً من الفعل المتعدّي، ضمت ستة وثلاثين فعلاً (٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجاءة: [الوافر]

وَلَا تَنْوِبُ الْبَقَاءِ بِتَنْوِبِ عِزٍّ فِيَطْوِي عَنْ أَخِي الْخَنْعِ الْيُرَاعُ (٣)
(يُطْوِي) فعلٌ مبنيٌّ للمجهول، من (يَطْوِي)، ضُمَّ أول الفعل، ثم قُلِبَ حرف العلة إلى ألف من أجل مناسبة الفتحة قبلها (٤)، وهو فعلٌ (متعدّي)، استُغْنِيَ عن فاعله، فناب عنه المفعول به (اليُرَاع).

٣- فُعِلَ: وردت هذه البنية في الديوان في أحد عشر موضعاً، ضُمَّت تسعة أفعال (٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقْوَاءِ غَوْدِرَتِ وَقَدْ قُطِّعَت مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعُ (٦)
(قُطِّعَ) مبنيٌّ للمفعول، أصلُهُ (متعدّي)، وقد استُغْنِيَ عن فاعله، فناب عنه المفعول به الصريح (رؤوس).

٤- أُفْعِلَ: ورد هذا البناء في الديوان في عشرة مواضع، ضُمَّت ستة أفعال (٧)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان: [الوافر]

(١) ابن مالك: شرح الكافية ج ٢/٢٧١.
(٢) يُنْظَر: جدول رقم (٨٧) في الملحقات.
(٣) الديوان ١٢٣. أخو الخنع: الذليل، اليراع: الجبان.
(٤) يُنْظَر: ابن عصفور: شرح جمل الزجاجي ج ١/٥٦٩.
(٥) الديوان أَخْرَجَ: ٢١١، بُدِّلَتْ: ٢٣٥، بُلِّغُوا: ١٤٠، خُلِّفَتْ: ٢٦٠، دُكِّرُوا: ١٣٩، ١٤١، شُنَّتْ: ١٥٠، صَيَّرَكَ: ١٨٩، قُرِبَتْ: ٦٤، قُطِّعَتْ: ٤٥، ١٩٨.
(٦) الديوان ١٩٨.
(٧) الديوان أَدْعَى: ١٠٣، أَسْكِنَ: ٤٦، أُصِيبْنَا: ١١٦، ٨٤، ١٣٠، ١٢١، ١٢٦، أُمِيتَتْ: ٢٧٦، أُنْزِلَ: ١٣٩، أُولِعَ: ١٧٢.

أَرَانَا لَا نَمْلُ الْعَيْشَ فِيهَا وَأُولِغْنَا بِحِرْصٍ وَانْتَظَارٍ^(١)
 (أُولِعَ) بكذا مبني للمجهول، أسند إلى مفعول دون فاعل. قال ابن جني: "وأسند بعض الأفعال إلى المفعول دون الفاعل البتة، وهو قولهم: أُولِغْتُ بالشيء، ولا يقولون: أُولِغَنِي به كذا، وقالوا: نُلِّجَ فؤادُ الرَّجُلِ، ولم يقولوا: نُلِّجَهُ كذا، وامْتَنَعَ لُونُهُ، ولم يقولوا: امْتَنَعَهُ كذا، ولهذا نظائر، فرفض الفاعل هنا البتة، واعتماد المفعول البتة دليل على ما قلناه"^(٢).

٥- يُفَعَّلُ: وردت هذه البنية في الديوان في تسعة مواضع، ضمت ثمانية أفعال^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الطويل]

فَجَهَلْتُ طَوَافاً وَزَيَّنْتُ فِعْلَهُ فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يُمَزَّقُ بِالنُّبْلِ^(٤)
 (يُمَزَّقُ) مبني للمجهول، أصله (متعدٍ)، وقد استُغْنِيَ عن فاعله، فأسند إلى مفعول غير صريح (طَوَافٌ)^(٥).

٦- يُفْتَعَلُ: وردت هذه البنية في الديوان في أربعة مواضع، ضمت أربعة أفعال^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [الطويل]

نَزَلْنَا بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ دَعْوَى سِوَى الْمَجْدِ يُعْتَصِرُ^(٧)
 ٧- فُوعِلَ: يأتي على هذا البناء ما كان ثانيه "ألفاً" زائدة تُقْلَبُ "واو"، نحو: قَاتِلٌ - قُوتِلَ، غَادِرٌ - غُودِرَ، ضَارِبٌ - ضُورِبَ^(٨). ووردت هذه البنية في الديوان في موضعين، ضمًّا الفاعلين (بُوعِدَ

(١) الديوان ١٧٢.

(٢) ابن جني: المحتسب ج ١/٦٥.

(٣) الديوان: ص ٢٦٦، تُفَعَّلُ: ١٥٤، يُفْتَرُ: ٧٤، يُرَجَّى: ٢١٦، ٢٤٠، يُعَلَّلُ: ٥٧، ١٧٣، يُمَزَّقُ: ٦٩، يُبَسَّرُ: ١٧٢.

(٤) الديوان ٦٩.

(٥) يُنْظَرُ: ابن عصفور: شرح جمل الزجاجة ج ١/٥٦٣.

(٦) الديوان: ص ١٢٣، يُعْتَصَرُ: ١٨٢، تُفَقَّدُ: ٢٤٠، تُنْتَظَرُ: ٢٧٦.

(٧) الديوان ١٨٢.

(٨) يُنْظَرُ: ابن عصفور: شرح جمل الزجاجة ج ١/٥٧٠.

وَعُودِرٌ^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطَّوِيل]

بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقِّقَاءِ عُودِرَت وَقَدْ قُطِعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعٌ^(٢)
(عُودِر) أصلها (غادر)، وعندما بُني للمجهول قلبت ألفه الزائدة إلى واو.

٨- تُسْتَفْعَلُ: وردت هذه البنية في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

يا طالبَ الحقِّ لا تُسْتَهْوَ بِالْأَمَلِ فَإِنَّ مِنْ دُونِ مَا تَهْوَى مَدَى الْأَجَلِ^(٣)

بناءً على ما تقدم من معطيات، بلغ مجموع الأفعال المبنية للمجهول في الديوان (٩٧)

فعلاً، وردت في (١٣١) موضعاً، وقد توزعت على الأبنية الآتية ورُتبت ترتيباً تنازلياً من الأعلى وروداً إلى الأدنى، في الجدول الآتي:

البناء	عدد الأفعال	النسبة	عدد مرات الورد	النسبة
فَعَلَ	٣١	٣٢%	٥٠	٣٨.١%
يَفْعَلُ	٣٦	٣٧%	٤٤	٣٣.٥%
أَفْعَلَ	٦	٦%	١٠	٧.٦%
فَعَّلَ	٩	٩%	١١	٨.٣%
يُفَعِّلُ	٨	٨%	٩	٦.٨%
يُفْتَعِّلُ	٤	٤%	٤	٣%
فَوَعَّلَ	٢	٢%	٢	١.٥%
تُسْتَفْعَلُ	١	١%	١	٠.٦٧%
المجموع	٩٧	١٠٠%	١٣١	١٠٠%

(١) الديوان بُوعِد: ٤٧، عُودِر: ١٩٨.

(٢) الديوان ١٩٨.

(٣) الديوان ٩٧.

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- استحوذت الأفعال المبينة للمفعول على الحصة الأقل من أفعال الديوان إذ وردت بنسبة (٦%)، وهي نسبة قليلة جداً؛ ويبدو أن شعراء الخوارج قد استعاضوا عنها باستعمال أوزان الانفعال والافتعال للدلالة على الفاعل المجهول نحو: انكتب، وانفهم، وانقتل...، ما أدى إلى قلة أبنية المجهول الأصلية في الديوان، وإلى تلاشيها شيئاً فشيئاً حتى في عصرنا الحاضر ما يؤكد قضية تطوّر الأبنية الصرفية^(١).

- جاء بناء (فعل) أكثر استعمالاً في الديوان من بين أبنية الأفعال المبينة للمجهول الأخرى بنسبة (٣٨%)؛ لأن صوت الضم يعبر عن قوة البناء للمجهول في الفعل، وذلك بخلاف الفتح الذي احتفظ به لبناء المعلوم للتعبير عن الصوت الواضح والأكثر بساطة، علاوة على لجوء العربية إلى ما يسمى بأمن اللبس، لضمان المخالفة والتباين في الكلام^(٢).

(١) يُنظر: عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م، ص٢٤٠.

(٢) يُنظر: حسّان، تمام، أمن اللبس ووسائل الوصول إليه في اللغة العربية، القاهرة-مصر، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٧٣، ص١٣٠.

الفصل الثَّاني:

أَبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ وَدَلَالَاتُهَا فِي دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ:

- المبحث الأول: أَبْنِيَّةُ الْمَشْتَقَّاتِ وَدَلَالَاتُهَا.
- المبحث الثاني: أَبْنِيَّةُ الْمَصَادِرِ وَدَلَالَاتُهَا.
- المبحث الثالث: أَبْنِيَّةُ الْجُمُوعِ وَدَلَالَاتُهَا.

المبحث الأول:

أَبْنِيَّةُ الْمُشْتَقَّاتِ وَدَلَالَاتُهَا:

- اسمُ الْفَاعِلِ.
- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةٌ.
- اسمُ الْمَفْعُولِ.
- صِيغُ الْمُبَالَغَةِ.
- اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.
- اسمُ التَّفْضِيلِ.
- اسمُ الْآلَةِ.

أَبْنِيَةُ الْمُشْتَقَّاتِ وَدَلَالَتُهَا فِي دِيوانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ .

إنَّ ما يميِّزُ أيَّ لغةٍ من سائر اللُّغات الأخرى ويجعلها أكثرَ قوَّةً وانتشاراً واستعمالاً هو قُدْرَتُها على مواكبة التَّطوُّر المُستمر لكلِّ لغاتِ العالم، وهو ما تميَّزت به اللُّغة العربيَّة، إذ يعد الاشتقاق من أبرز الوسائل التي ساعدت اللُّغة العربيَّة على استمراريَّة نموها وتعايشها بشكل دائم مثل أي كائن حي، وذلك من خلال خلق المفردات والمصطلحات الكثيرة والمتنوعة لكثير من المعاني التي تواكب مطالب الحياة المُتجدِّدة، ما ساعد بشكل كبير على إغناء المعجم العربي بمزيدٍ من المُفردات عن طريق الاشتقاق الذي حظي بعناية اللغويين منذ وقت مبكر، وألَّفوا فيه مؤلفات كثيرة قديماً وحديثاً، منهم قديماً: الأصمعي، وقطرب، وأبو الحسن الأخفش، وأبو نصر الباهلي، والمفضل بن سلمة، والمبرِّد، وابن دريد، ومنهم حديثاً: الأستاذ محمد المبارك، والأستاذ سعيد الأفغاني، والشيخ عبد القادر المغربي وغيرهم^(١).

- تعريف الاشتقاق:

الاشتقاق لغة: أُطلقت لفظة الاشتقاق في اللُّغة على معانٍ كثيرة، ولم تختص بمعنى معيَّن، فقد جاء في اللِّسان: "الشَّقُّ: مصدر قولك شَقَقْتُ العُودَ شَقّاً والشَّقُّ: الصَّدْعُ البائِنُ، وقيل: غير البائِن، وقيل: هو الصدعُ عامَّةً...، واشْتَقَّاقُ الشَّيْءِ: بُنْيَانُهُ مِنَ الْمُرتَجَلِ. واشْتَقَّاقُ الْكَلَامِ: أي الأَخْذُ فيه يميناً وشمالاً. واشْتَقَّاقُ الحرف من الحرف: أَخْذُهُ مِنْهُ. ويقال: شَقَّقَ الْكَلَامَ إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ"^(٢). وإلى هذه المعاني السَّابِقة ذهبَت أكثر المعاجم اللغوية^(٣)، ولم يطرأ عليها أي تغيير يذكر. وقد فسَّر فؤاد ترزي ذلك بأنَّ أصحاب المعاجم اللُّغوية كانوا من المحافظين، فجعلوا يأخذون

(١) يُنظَر: الأنطاكي، محمد، دراسات في فقه اللُّغة، بيروت - لبنان، دار الشرق العربي، ١٩٦٩م، ص ٣٣١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (شقق).

(٣) يُنظَر: الأزهرى: تهذيب اللُّغة، والجوهري: الصحاح (شقق).

اللغة بعضهم عن بعض أكثر ممن يأخذونها عن أبناء عصورهم^(١).

وأما المعنى الاصطلاحي للاشتقاق فقد حاول علماء اللغة أن يضعوا له معنى جامعاً مانعاً، بيد أن أغلب تعريفاتهم مع تباينها إلا أنها بقيت تدور حول مضمون واحد يتلخص في "أخذ كلمة من كلمة أخرى لوجود تناسب بينهما في اللفظ والمعنى"، فالاشتقاق عند الرُّماني (٣٨٤هـ): "اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه الأصل"^(٢).

وعرّف الجرجاني (٨١٦هـ) الاشتقاق بقوله: "نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتهما في الصيغة"^(٣)

والاشتقاق عند السيوطي (٩١١هـ): "أخذ صيغة من أخرى مع اتفقاها معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ ليُدلّ بالتأني على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلافاً حروفاً أو هيئة؛ كضارب من ضرب، وحذر من حذر، وطريق معرفته تقليبُ تصاريف الكلمة، حتى يرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة إطرء أو حروفاً غالباً؛ كضرب فإنه دالٌّ على مُطلق الضرب فقط..."^(٤).

وعليه، يمكن القول إنَّ التعريفات السابقة للاشتقاق قد ركّزت على ضرورة مناسبة اللفظ للمعنى بين اللفظين، ولم تبتعد كثيراً عن المعنى اللغوي للاشتقاق.

(١) طرزي، فؤاد حنا، **الاشتقاق**، بيروت-لبنان، مطبعة دار الكتب، (د.ت)، ص ٢.
(٢) الرُّماني، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، **رسالتان في اللغة**، تحقيق: إبراهيم السامرائي، عمّان-الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٨٤م، ج ٦٩/١.
(٣) الجرجاني، علي بن محمد، **التعريفات**، تحقيق ودراسة: محمد صدّيق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت)، (د. ط) ص ٢٦، ويُنظر: ابن دريد، محمد بن الحسن، **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٧٨هـ-١٩٥٨م، ص ٢٦، والحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص ٢٤٦.
(٤) السيوطي، جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، بيروت-لبنان، دار الفكر، (د.ت)، ج ١/٣٤٦-٣٤٧.

– أصل المشتقات:

تعد مسألة أصل الاشتقاق من المسائل الخلافية بين مدرستي البصرة والكوفة التي لم تُحسم بين أهل اللغة، وتتلخص المسألة في ذهاب الكوفيين إلى أن الفعل هو أصل الاشتقاق وأن المصدر مشتق منه وفرع عليه، بينما ذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل المشتقات، وقدّم كل فريق منهم أدلته محاولاً تفنيد أدلة الآخر، وهذه الأدلة عرّضها أبو البركات الأنباري عرضاً وافياً مفصلاً ما ساقه الفريقان من حجج وبراهين تثبت صحة دعواهم^(١).

وأما من المحدثين فذهب تمام حسّان إلى أنّ الجذر الثلاثي هو الأصل في الاشتقاق، ويرى أن صنيع أصحاب المعاجم هو الأصح؛ لأنهم اعتمدوا على أصول المادة في صناعة معاجمهم، ولا ينسبون لتلك الأصول معنى معيناً، بل إنّ المعاني قد تتعدد بين الكلمات التي تشترك في هذه الأصول^(٢). وعليه، يكون المصدر والفعل مشتقين من الجذر الثلاثي عند تمام حسّان.

– أنواع الاشتقاق:

دارت أغلب أحاديث ومؤلفات علماء اللغة حول نوعين من الاشتقاق: هما الاشتقاق الأصغر، والاشتقاق الأكبر، قال ابن جني: "إنّ الاشتقاق عندي على ضربين كبير، وصغير"^(٣)، ومنهم من أضاف نوعاً ثالثاً أسماه "الاشتقاق الأكبر"^(٤).

النوع الأول: الاشتقاق الكبير: هو عقد تقاليب الكلمة كلها على معنى واحد، وذلك بتقليب الكلمة الثلاثية الأصول ستّ مرّات. نحو مادة (ق و ل) يجمعها معنى واحد هو الإسراع والخفة عند ابن

(١) يُنظر: أبو البركات الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف، مسألة (٢٨).
(٢) يُنظر: حسّان (٢٠١١م)، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة- مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م، ص ١٦٨.
(٣) ابن جني: الخصائص ج ٢/١٣٣.
(٤) يُنظر: وافي، علي عبد الواحد، علم اللغة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ١٧٨.

الاشتقاق الأصغر^(١). وهذا النوع من الاشتقاق من أكثر أنواع الاشتقاق دوراناً وذيوعاً في كتب اللغة العربية.

النوع الثالث: الاشتقاق الأكبر: هو أخذ كلمة من كلمة أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى وأكثر الأحرف وترتيبها، على أن تكون الأحرف المختلفة إمّا من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين نحو: (نهق، ونعق)، (جذب، وجذب)، (تلم، وتلب)، (هتن، هتن) (٢).

ويرى إميل بديع أن هذا النوع من الاشتقاق يُدعى الإبدال اللغوي وهو أقرب أن يكون ظاهرة صوتية من أن يكون ظاهرة اشتقاقية، مردّها تقارب الحروف المبدلة بالمخرج، والصفة أو بأحدهما والخطأ في السمع والتصحيف واللغة وما إليها... (٣).

والذي يهمنا من تلك الأنواع هو: "الاشتقاق الصغير" الذي يشمل المشتقات الاسميّة السبعة التي عُرفت عند علماء اللغة وهي: اسم الفاعل، والصفة المُشبّهة، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، واسمي الزّمان والمكان، واسم الآلة، وهو ما سيتم تناوله في هذا المبحث.

(١) ابن جني: الخصائص، ج ٢/١٣٥.

(٢) الحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص ٢٤٩.

(٣) يعقوب، إميل بديع، **فقه اللغة وخصائصها**، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨٢م، ص ٢٠٨.

المشتقات في ديوان شعر الخوارج:

بلغ مجموع المشتقات المُحصاة في ديوان شعر الخوارج ثمانمئة وتسعة وخمسين مشتقاً،
توزعت في ألف وثلاثمئة واثنى عشر موضعاً، وقد توزعت على المشتقات الآتية:

اسم الفاعل:

اسم الفاعل: " هو ما دلَّ على الحدث والحدوث وفاعله. فخرج بالحدوث نحو: "أفضل"،
و"حسن" فإنهما إنما يدلان على الثبوت، وخرج بذكر فاعله نحو: "مضروب" و"قام"^(١).
وذكر ابن هشام أنَّ وصف اسم الفاعل بالحدوث يُخرج منه الصفة المشبهة؛ لأنها لا تدلُّ
على التجدد والاستمرار، وإنما تدلُّ على الثبات في الوصف غالباً، ويُخرج منه أيضاً اسم المفعول؛
لأنه يدل على المفعول لا على الفاعل، ويُخرج الفعل؛ لأنه يدلُّ دلالة وضعيّة على الحدث والزمان،
ولا يدلُّ بالوضع على الفاعل، وإنما يدلُّ على الفاعل باللزوم العقلي^(٢).

ويُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) قياساً من (فعل) اللزوم نحو: قَعَدَ
قَاعِد، وجَلَسَ جَالِس، أو من (فعل) المتعدّي، نحو: قَتَلَ قَاتِل، وضَرَبَ ضَارِب، أو من (فعل)
المتعدّي سواء أكان الفعل صحيحاً أم مُعتلاً، نحو: شَرِبَ شَارِب، وَسِعَ وَاسِع، وَقَلَّ فِي (فعل)
اللازم: نحو: سَلِمَ سَالِم، زَهَدَ زَاهِد، أو من (فعل) الذي لا يكون إلا لازماً نحو: بَلَغَ بِالِغ، قَرَّبَ
قَارِب، وإذا كان الفعل معتلاً العين يُقلب حرف العلة همزة؛ لوقوعه بعد ألف فاعل، نحو: خَافَ
خَائِف، وَبَاعَ بَائِع، وأمّا إذا كان معتلاً العين أو مهموز اللام، فإنه يعامل معاملة صحيح اللام غير
أنَّ لامه تُقلب ياء إذا همزت عينه بعد ألف فاعل نحو: جَاءَ جَائِي. وأمّا إذا كان اسمُ الفاعل معتلاً

(١) يُنظر: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٣/٢١٦، والزمخشري: المُفَصَّل ص ٢٢٦، والحديثي: أبنية الصَّرف في
كتاب سيبويه ص ٢٥٩.

(٢) يُنظر: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٣/٢١٦،

اللام نكرة تُحذفُ ياءه في حالتي الرفع والجر، نحو: جاء قاضٍ، ومررت بقاضٍ وثبتت في حالتي النصب والتعريف نحو: رأيتُ قاضياً، وجاء القاضي. وأما إذا كان الفعل مهموز الفاء فإن الهمزة تُقلب مدة نحو: أَمِنَ آمِن، وأَكَلَ آكِل^(١).

- أبنية اسم الفاعل في ديوان شعر الخوارج:

وردت في خمسمئة واثنين وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثمئة وثلاثة وتسعين اسماً يدلُّ على اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

أ- أبنية أسم الفاعل من الأفعال الثلاثية المجردة:

وردت في ثلاثمئة وأربعة وستين موضعاً، ضُمَّتْ مئتين وستة وعشرين اسماً تدلُّ على أسماء الفاعلين، حيث جاءت من الفعل اللازم في مئة وخمسة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ تسعين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل، وجاءت من الفعل المتعدي في مئتين وتسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ مئة وستة وثلاثين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل، وقد توزعت على النحو الآتي:

* اسم الفاعل من (فَعَلَ) المتعدي: ورد في مئة وواحد وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة وثمانين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل، وقد توزعت على الأبواب الآتية:

١- فَعَلَ- يَفْعُلُ: ورد في ستّة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية وثلاثين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطويل]

وَضَارِبَةٍ خَدًا كَرِيماً عَلَى فَتَى أَغَرَّ نَجِيبُ الْأُمَّهَاتِ كَرِيم^(٣)

(١) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٣٧٨-٣٨٠، وشرح ابن عقيل ج ٣/١٣٦١٣٤، والحديثي: أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه ص ٢٦٠-٢٦١.

(٢) يُنظَر: جدول رقم (٨٨) في الملحقات.

(٣) الديوان ١٢١.

٢- **فَعَلَ - يَفْعُلُ**: ورد في تسعة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ اسماً يدلُّ على اسم

الفاعل^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

أَمَّا الصَّلَاةُ فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكِهَا كُلُّ إِمْرِي لِلَّذِي يُعْنَى بِهِ سَاعِ^(٢)

٣- **فَعَلَ - يَفْعُلُ**: ورد في ستّة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة عشر اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [الخفيف]

أَيُّهَا الْمَادِحُ الْعِبَادَ لِيُعْطَى إِنَّ لِلَّهِ مَا بِأَيْدِي الْعِبَادِ^(٤)

* اسم الفاعل من (فَعَلَ) اللازم: ورد في ثلاثة وستين موضعاً، ضُمَّتْ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ اسماً تدلُّ

على اسم الفاعل، وذلك على الأبواب الآتية:

١- **فَعَلَ - يَفْعُلُ**: ورد في أربعين موضعاً، ضُمَّتْ أربعة وعشرين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٥)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [الكامل]

تَلَقَّاهُمْ فَتَرَاهُمْ مِنْ رَاكِعٍ أَوْ سَاجِدٍ مُتَضَرِّعٍ أَوْ نَاجِبٍ^(٦)

٢- **فَعَلَ - يَفْعُلُ**: ورد في اثني عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية أسماء دالة على اسم الفاعل^(٧)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي [الطويل]

فَإِنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مَقَادِيرَ قَوْمِهِ فَقَدْ بَانَ مِنْهَا الْخَاشِعُ الْمُتَعَبِّدُ^(٨)

(١) يُنظَر: جدول رقم (٨٩) في الملحقات.

(٢) الدِّيوان ١٨١.

(٣) يُنظَر: جدول رقم (٩٠) في الملحقات.

(٤) الدِّيوان ١٧٦.

(٥) يُنظَر: جدول رقم (٩١) في الملحقات.

الدِّيوان ١٣٤.

(٧) الدِّيوان خاشع: ١٩٧، ٢٦٣، ذاهب: ٢٥٣، راع: ٢٥٢، سابج: ٥٩، ٩٠، ١٣٩، ٩٨، ظاهر: ٢٣٥، نابج: ٢٤٠،

ناحب: ٢٥٢، ناهج: ١٣٧.

(٨) الدِّيوان ١٩٧.

٣- **فَعَلَ - يَفْعَلُ**: ورد في أحد عشر موضعاً، ضُمَّتْ عشرة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناء [الطويل]

حَلَفْتُ بِرَبِّ الْوَاقِفِينَ عَشِيَّةً لَدَى عَرَفَاتٍ حَلَفَةً غَيْرَ آثِمٍ^(٢)

* اسم الفاعل من (فَعَلَ) المتعدي: ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ عشرة أسماء تدلُّ على

اسم الفاعل^(٣)، على باب (فَعَلَ-يَفْعَلُ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة

[الطويل]

وَسِرْ نَحُونَا تَلَقَّ الْجِهَادَ غَنِيمَةً تُفِدُكَ إِبْتِيعاً رَابِحاً غَيْرَ خَاسِرٍ^(٤)

* اسم الفاعل من (فَعَلَ) اللزوم: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ثمانية أسماء تدلُّ على اسم

الفاعل، وذلك على البابين الآتيين:

١- **فَعَلَ - يَفْعَلُ**: ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(٥)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ لِزَاهِدٌ وَفِي الْعَيْشِ مَا لَمْ أَلْقَ أُمَّ حَكِيمٍ^(٦)

٢- **فَعَلَ-يَفْعَلُ**: ورد في موضع واحد (واثق)، وذلك في قول الشاعر سميرة بن الجعد [الطويل]

فَأَقْبَلْتُ نَحْوَ اللَّهِ بِاللَّهِ وَاثِقاً وَمَا كُرَيْتِي غَيْرُ الْإِلَهِ بِفَارِحٍ^(٧)

* اسم الفاعل من (فَعَلَ) اللزوم: ورد في هذا الباب في عشرة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء تدلُّ على

(١) الديوان سافرة: ٢٤٠، صافر: ١٨٤، ظاهرين: ٢٢٧، عاجز: ١٢٤، غاسق: ١٦٣، غافق: ١٦٣، فارح: ١٣٧، واجفة: ٢٦٥، واضح: ٤٢، ١٩٠، واقفين: ١٠٠.

(٢) الديوان ١٠٠.

(٣) الديوان تابع: ١٧٩، ثاكل: ٢٢٥، رابح: ١٣٤، شارب: ١٢٤، ١٢٧، ١٥٩، ٢٥٢، ٢٥٤، شاني: ١٣١، ١٨٥، عاجلة: ٦٥، عالم: ٩٩، ١٠٦، ١٥٥، كارهة: ١٦٠، لابس: ١٣١، لاحق: ٨٩، ١٨٨.

(٤) الديوان ١٣٤.

(٥) الديوان جانف: ٢٦٤، خاطنين: ٥٩، زاهد: ١٢٠، غانم: ١٠٦، غانية: ٦٤، ناشب: ١١٨، يانس: ٢٦٠.

(٦) الديوان ١٢٠.

(٧) الديوان ١٣٧.

اسم الفاعل^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطويل]

لَعَمْرِي لئن كَانَ المَزُونِي فَارِسًا لَقَدْ لَقِيَ القَرْمُ المَزُونِي فَارِسًا^(٢)

* اسم الفاعل من الفعل الأجوف: ورد في ثمانية وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ اثني وثلاثين اسماً يدلُّ على اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

من الفعل المتعدي: ورد في ستة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية عشر اسماً يدلُّ على

اسم الفاعل، توزَّعت على الأبنية الآتية:

١ - فَعْل - يَفْعُل: ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ اثني عشر اسماً دلَّ على اسم الفاعل^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الضَّحَّاك الشَّيبَانِي [البسيط]

لا تَطْرُدُونِي إِذَا مَا جِئْتُ زَائِرَكُمْ رَجَّوْا الفَلَاحَ وَكُونُوا الْيَوْمَ إِخْوَانًا^(٤)

٢ - فَعْل - يَفْعُل: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(٥)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر الصَّحَّارِي بن شبيب^(٦) [المديد]

بِإِنْعَ أَهْلِي وَمَالِي أَرْجُو فِي جِنَانِ الخُلْدِ أَهْلًا وَمَالًا^(٧)

٣ - فَعْل - يَفْعُل: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ الاسمين (دائب، وهائب)^(٨)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان [الكامل]

فَتَزَوَّدَنَّ لِيَوْمِ فَقْرِكَ دَائِبًا وَاجْمَعْ لِنَفْسِكَ لَا لِغَيْرِكَ تَجْمَعُ^(٩)

(١) الديوان حارك: ١٧٠، فارس: ٨٩، ١٠٩، ١٣١، ١٤٩، ١٧٠، ٢٣٩، قارب: ٢٥٣.

(٢) الديوان ١٣١.

(٣) يُنظَر: جدول رقم (٩٢) في الملحقات.

(٤) الديوان ٢٣٥.

(٥) الديوان: ص بائع: ٧٧، ٢١٨، ضائر: ١١٨، عائر: ٢٤٧، فائظ: ١٢١.

(٦) الصَّحَّارِي بن شبيب. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٢١١.

(٧) الديوان ٢١٨.

(٨) الديوان: ص دائب: ٢٥١، ١٧٤، وهائب: ٢٥٨.

(٩) الديوان ١٧٤.

من الفعل اللازم: ورد في اثنين وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ اسماً يدلُّ على اسم

الفاعل، توزَّعت على الأبواب الآتية:

١ - **فَعَلَ - يَفْعُلُ:** ورد في أحدَ عشرَ موضعاً، ضُمَّتْ سَبْعَةٌ أَسْمَاءً تدلُّ على اسم الفاعل^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [المنسرح]

يَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَمِهِ لَمْ يَمَسْ مِنْ ثَائِرٍ عَلَى عَجَلٍ^(٢)

٢ - **فَعَلَ - يَفْعُلُ:** ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ خَمْسَةٌ أَسْمَاءً تدلُّ على اسم الفاعل^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

تَرَكَّتْنِي هَائِماً أَبْكِي لِمُرْزِيَّةٍ فِي مَنْزِلٍ مَوْحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِينَاسٍ^(٤)

٣ - **فَعَلَ - يَفْعُلُ:** ورد في موضعين ضمّاً الاسميين (نائم، وخائف)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر مالك المزموم [الطويل]

وَإِنْ جَنَّ لَيْلاً كَانَ بِاللَّيْلِ نَائِماً وَأَصْبَحَ بَطَّالَ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى^(٦)

* **اسم الفاعل من الفعل الناقص:** ورد في اثنين وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ أَرْبَعِينَ اسماً تدلُّ على

اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

من الفعل المتعدي: ورد في أربعين موضعاً، ضُمَّتْ سَبْعَةٌ عَشَرَ اسماً يدلُّ على اسم

الفاعل، وقد توزَّعت على الأبواب الآتية:

١ - **فَعَلَ - يَفْعُلُ:** ورد في ثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ أحدَ عشرَ اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٧)، ومن

(١) الديوان: ص ثائر: ١٨٦، دائم: ٧٤، ٩٩، ٢٤٠، ٢٣٨، عائذ: ٤١، فائد: ٢٣٠، كائن: ٩١، ٢٢٩، لائح: ١٣٩، نائبات: ١٢٠.

(٢) الديوان: ١٨٦.

(٣) الديوان سائل: ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٦١، صائر: ١١٨، طائر: ٧٥، ١١٨، ١٨٤، طائش: ١٧٠، هائم: ١٥٩.

(٤) الديوان: ١٥٩.

(٥) الديوان نائم: ١٩٢، ٩٩، خائف: ٢٦٤.

(٦) الديوان: ١٩٢.

(٧) يُنظر: جدول رقم (٩٣) في الملحقات.

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الصحاري بن شبيب [المديد]

إِنِّي شَارٍ بِنَفْسِي لِرَبِّي تَارِكٌ قِيلاً لَدَيْهِمْ وَقَالَا (١)

٢ - فَعْل - يَفْعُل: ورد في عشرة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل (٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي [البسيط]

إِذَا دَعَانَا فَأَهْطَعْنَا لِدَعْوَتِهِ دَاعٍ سَمِيعٌ قَلْبُونَا وَسَاقُونَا (٣)

٣ - فَعْل - يَفْعُل: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء دالة على اسم الفاعل (٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [الكامل]

مُتَّاهِبُونَ لِكُلِّ صَالِحَةٍ نََاهُونَ مَنْ لَاقُوا عَنِ النَّكَرِ (٥)

٤ - فَعْل - يَفْعُل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الجعد الدوسي [الطويل]

لِتَبْكِ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ وَفِي دُونِ مَا لَاقِينَ مَبْكًى وَمَجْرَعُ (٦)

من الفعل اللازم: ورد في ستة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ عشرين اسماً يدلُّ على اسم الفاعل، وقد

توزعت على الأبواب الآتية:

١ - فَعْل - يَفْعُل: ورد في عشرين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية أسماء تدلُّ على اسم الفاعل (٧)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حبيب الهالي [الكامل]

وَلَقَدْ تَخَطَّاتِ الْمَنَايَا حَوْشَباً فَجَا إِلَى أَجَلٍ وَلَيْسَ بِنَاجٍ (٨)

(١) الديوان ٢١٨.

(٢) الديوان تال: ٢٠٧، جاف: ٧١، ٧٢، داع: ١٦١، ١٨١، ١٢٣، ١٣٣، ٢٧٢، ١٢٥، عاد: ١٤٨.

(٣) الديوان ١٦١.

(٤) الديوان رائي: ١٣٩، ناع: ١٦٠، ١٨١، ناه: ٢١١، ٢٤٧.

(٥) الديوان ٢٤٧.

(٦) الديوان ١٩٨.

(٧) الديوان باد: ١٦١، ١١٥، ٧٦، ١٩٠، ١٧٣، داج: ٢٠٢، دان: ١٥٥، صاف: ١٧١، ١٣٩، ٢٥٨، عالية: ٨٩،

١٩٠، ٢٢١، عاد: ١٢٥، ١٩٨، لاه: ١٨٥، ١٧٣، ١٦١، ناج: ٦٧، ٢٠٢، ٢٢٩.

(٨) الديوان ٢٠٢.

٢ - **فَعَلَ - يَفْعَلُ**: ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة أسماء تدلُّ على اسم الفاعل^(١)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر الطرِّمَّاح بن حكيم [المنسرح]

قُلْ لِيَاكِي الْأَمْوَاتِ لَا يَبِيكَ لِلنَّا (م) سِ وَلَا يَسْتَتَعِ بِهِ فَنَدُهُ^(٢)

٣ - **فَعَلَ - يَفْعَلُ**: ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ الاسمين (راضي، وباقي) تدلُّ على اسم الفاعل^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر العيزار الطائي [الطويل]

هُمُ فَارَقُوا فِي اللَّهِ مَنْ جَارَ حُكْمُهُ وَكُلُّ عَنِ الرَّحْمَنِ أَصْبَحَ رَاضِيًا^(٤)

٤ - **فَعَلَ - يَفْعَلُ**: ورد في موضعين، ضمًّا الاسمين (ساع، وطاغ)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمران بن حِطَّان [البسيط]

أَمَّا الصَّلَاةُ فَلَا يَغِيُرُ تَارِكُهَا كُلُّ إِمْرِيٍّ لِلَّذِي يُعْنَى بِهِ سَاعٍ^(٦)

٥ - **فَعَلَ - يَفْعَلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج [الوافر]

إلى ابن زيادٍ خَيَّبَ اللَّهُ سَعْيَهُ إِلَى شَرِّ وَاِلٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاكَمَ^(٧)

* اسم الفاعل من الفعل المهموز الفاء: ورد في عشرة مواضع، ضُمَّتْ خمسة أسماء تدلُّ على

اسم الفاعل، وذلك على النحو الآتي:

من الفعل المتعدي: ورد في أربعة مواضع على باب فعل-يفعل، ضُمَّتْ الاسمين (أس، أمر)^(٨)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مُلَيْكَةُ الشَّيْبَانِيَّة [الكامل]

(١) الديوان باكي: ٢٦٣، ثاوي: ٤٥، خاوية: ٢٥١، طار: ٢٤٠، طامية: ٦٥، ماضي: ٤٦، واه: ٢١١، قاضي: ١٧٧، سار: ٥٥، ٥٨، ١٠١، ١٧٢، ٢٢٤.

(٢) الديوان ٢٦٣.

(٣) الديوان باقي: ٧٧، ١٢٥، ٢٠٧، ٢٢٣، راضي: ٤٥، ٦٩.

(٤) الديوان ٤٥.

(٥) الديوان: ص ساع: ص ١٨١، طاغ: ص ٢٣٢، ١٨٠.

(٦) الديوان ١٨١.

(٧) الديوان ٢٠٤.

(٨) الديوان: ص آسي: ص ١٥٨، ٧٩، وأمر: ص ٢٣٩، ١٣٤.

أَصَبَرْتُ عَنْ عَمِّي الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْمَعْرُوفِ آمِرٌ^(١)
من الفعل اللازم: ورد في خمسة مواضع ضُمَّتْ الاسمين (آمن، آنف)^(٢) على باب فعل - يَفْعَلْ،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [الطَّوِيل]

فَأَصَبَحْتُ فِيهِمْ آمِنًا لَا كَمَعَشَرٍ أَتُونِي فَقَالُوا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مَضَرٍ^(٣)
 - أبنية اسم الفاعل من الرباعي: لم ترد أبنية اسم الفاعل من الأفعال الرباعية المجردة.

ب- أبنية أسماء الفاعلين من الأفعال الثلاثية المزيدة:

وردت في مئتين وموضعين اثنين، ضُمَّتْ مئة وثلاثة وستين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل،
 وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أبنية الثلاثي المزيد بحرف: (مُفْعِل، ومُفَعِّل، ومُفَاعِل):

وردت في مئة وتسعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وتسعين اسماً يدلُّ على اسم
 الفاعل، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١- مُفْعِل: ورد في أربعة وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ أربعة وخمسين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٤)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [البسيط]

كَيْفَ أُوَاسِيكَ وَالْأَحْدَاثُ مُقْبِلَةٌ فِيهَا لِكُلِّ إِمْرٍ عَنْ غَيْرِهِ شُغْلٌ^(٥)
٢- مُفَعِّل: ورد في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة عشر اسماً يدلُّ على اسم الفاعل^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الحارث بن كعب الشني [الطَّوِيل]

(١) الديوان ص ٢٣٩.

(٢) الديوان آمن: ص ١٨٢، ١٢٤، ٧٨، ٦٤، وآنف: ص ٢٥٢.

(٣) الديوان ص ١٨٢.

(٤) يُنظَر: جدول رقم (٩٤) في الملحقات.

(٥) الديوان ص ١٦٧.

(٦) يُنظَر: جدول رقم (٩٥) في الملحقات.

يُجَاهِدُ فِي اللَّهِ ابْنُ أَحْمَرَ صَادِقًا إِذَا مَا ارْتَضَى بِالْجَوْرِ كُلُّ مُقْصِرٍ^(١)
 ٣- مُفَاعِل: ورد في اثنين وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ عَشْرِينَ اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٢)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حَاصِن السَّعْدِي [الطَّوِيل]

أَمَا تَسْتَحْيِي يَا ابْنَ الْفُجَاءَةِ مِنَ الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا عَارًا وَأَنْتَ مُهَاجِرٌ^(٣)
 ثانياً: أبنية الثلاثي المزيد بحرفين: (مُنْفَعِل، وَمُفْتَعِل، مُتَفَاعِل، مُتَفَعَّل):

وردت في تسعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةَ وخمسين اسماً تدلُّ على اسم الفاعل،
 توزعت على الأبنية الآتية:

١- مُفْتَعَّل: ورد في اثنين وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ ثَلَاثِينَ اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٤)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [البسيط]

لِمَنْطِقٍ مُسْتَبِينٍ غَيْرِ مُلْتَمِسٍ بِهِ اللِّسَانُ وَرَأْيٍ غَيْرِ مُؤْتَفِكٍ^(٥)
 ٢- مُتَفَعَّل: ورد في تسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الْجَعْدُ الدُّوسِي [الطَّوِيل]

فَإِنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مَقَادِيرَ قَوْمِهِ فَقَدْ بَانَ مِنَّا الْخَاشِعُ الْمُتَعَبَّدُ^(٧)
 ٣- مُتَفَاعِل: ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ تدلُّ على اسم الفاعل^(٨)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي [الكامل]

(١) الديوان ص ٨٦ .
 (٢) يُنْظَر: جدول رقم (٩٦) في الملحقات.
 (٣) الديوان ص ١١٧ .
 (٤) يُنْظَر: جدول رقم (٩٧) في الملحقات.
 (٥) الديوان ص ١٩١ .
 (٦) يُنْظَر: جدول رقم (٩٨) في الملحقات.
 (٧) الديوان: ص ١٩٧ .
 (٨) الديوان ص متراحمين: ٢٤٦، مُتَسَاكِب: ٢٥١، مُتَشَاوِر: ٢٥٤، مُتَلَاوِم: ١٠٦، مُتَنَازِل: ٧٨، مُتَوَازِرِينَ: ٢٣٢ .

مُتَرَا حَمِينَ ذَوُو يَسَارِهِمْ يَتَعَطَّفُونَ عَلَى ذَوِي الْفَقْرِ^(١)
٤ - مُنْفَعِل: ورد في موضعين ضمًّا الاسميين (مُنْسَجِل، وَمُنْقَطِع)^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [البسيط]

كَأَنَّهُ فَلَكَةٌ فِي كَفِّ فَارِسِهِ إِذَا جَرَى وَهُوَ حَامِي الْعَقَبِ مُنْسَجِلُ^(٣)
ثالثا: أبنية الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: [مُسْتَفْعِل]:

لم يرد في الديوان سوى بناء واحد هو (مُسْتَفْعِل)، إذ ورد هذا البناء في ثلاثة عشر موضعا، ضُمَّتْ ثلاثة عشر اسماً تدلُّ على اسم الفاعل^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [الرمل]

وَتَرَاهُ فَرِحاً مُسْتَبْشِراً بِأَلَّتِي أَمْضَى كَأَنَّ لَمْ يُمَضِّهَا^(٥)
- أبنية اسم الفاعل من الفعل الرباعي المزيد:

وردت في موضع واحد على وزن (مُتَفَعِّل)، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [الكامل]

مُسْتَرْبِلِي خَلْقِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ أُسْدٌ عَلَى لَحْقِ الْبُطُونِ سَلَاهِبِ^(٦)

(١) الديوان: ص ٢٤٦.
(٢) الديوان: ص ١٧٠، ٢٢١.
(٣) الديوان: ص ١٧٠.
(٤) يُنْظَر: جدول رقم (٩٩) في الملحقات.
(٥) الديوان: ص ١٧٥.
(٦) الديوان: ص ٢٥٣. والمتسربلون: هم من يلبسون الدروع.

- اسم الفاعل من حيث الزّمن:

درس أهل اللّغة الأبنية الفعلية الثلاث: الماضي، والمضارع، والأمر من حيث الدّلالة الزّمنية، ثم وجدوا أسماءً يُمكن لها أن تقوم مقام هذه الأزمان الثلاث وتحمل معنى الزّمن وفقاً للنصوص التي ترد فيها كاسم الفاعل، واسم المفعول والمصدر، وذلك بفضل بعض القرائن اللفظية والمعنوية التي تتحكم في تحديد زمنها بشكل دقيق،

وقد ناقش أهل اللّغة قديماً وحديثاً دلالة بعض الأسماء على الزّمن، فقد ارتأى ابن السّراج أن الفعل يدلُّ على زمان ومعنى، وذلك بخلاف الاسم الذي يدل على معنى فقط، قال: "الفعل ما دلَّ على معنى وزمان، وذلك الزّمان إما ماضٍ وإما حاضر وإما مستقبل. وقلنا: و(زمان) لنفرّق بينه وبين الاسم الذي يدل على المعنى فقط"^(١).

ولو نظرنا في ما قاله ابن السّراج نجده لا يصلح أن يكون مقياساً ومعيّاراً حاسماً؛ والسّبب في ذلك أنّنا نجد في لغتنا بعض الأسماء فيها إشارة للزّمن، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(٢)، فقد دلَّ اسم الفاعل (جاعل) في الآية السّابقة على زمن الحال والمستقبل، فبنية اسم الفاعل وحدها لم تكشف لنا عن الزّمن إلا بمساعدة السيّاق، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة البنية وفق سياقها، وقد تنبّه أغلب علماء العربيّة إلى أهمية السيّاق في تحديد الدّلالة الزّمنية الكامنة في بعض الأسماء كاسم الفاعل. قال ابن يعيش: "ويشترط في إعمال اسم الفاعل أن يكون في معنى الحال أو الاستقبال فلا يُقال: زيدٌ ضاربٌ عمراً أمس، ولا وحشيٌّ قاتلٌ حمزةً يومٍ أحدٍ، بل يستعمل ذلك على الإضافة، إلا إذا أُريدت حكاية الحال الماضية،

(١) ابن السّراج: الأصول في النّحو ج ٣٨/١.

(٢) البقرة: ٣٠.

كقوله تعالى: ﴿وَكُنُفُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾^(١)، أو أُدْخِلْتُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَقَوْلِكَ: الضارب زيداً أمس^(٢).

وقد جعل الكوفيون اسم الفاعل فعلاً يحمل معنى الزَّمن، وقسموا الأفعال إلى ثلاثة أقسام: ماضٍ ومستقبل، وهو ما في أوله الزوائد الأربع، نحو: يقوم، وأقوم، وتقوم، ونقوم، والثالث الفعل الدائم، وهو قائم وذاهب وضارب وأشباهه، وهو الحال^(٣).

وعليه، يمكن القول إنَّ الكوفيين قد أدركوا جيداً دلالة الزَّمن في اسم الفاعل وتنبهوا إليه، غير أنهم أخفقوا عندما وضعوه موضع الفعل الحاضر، وهو ما لا نتفق معهم فيه؛ لأن اسم الفاعل اسمٌ يقبل علامات الاسم كالتثوين والتعريف وما إلى ذلك.

– الدلالة الزمنية لاسم الفاعل:

نظر أهل اللغة إلى الدلالة الزمنية في اسم الفاعل، ثم خلصوا إلى قاعدة مفادها أن اسمَ الفاعل يدلُّ على الحاضر أو المستقبل، إذا كان عاملاً، ومجرداً من (أل)، بينما يدل على الماضي إذا كان مجرداً من (أل) ومضافاً إلى بعده أي غير عامل^(٤). وفي ما يأتي عرضٌ وتفصيل لهذه القاعدة لمعرفة مدى تطابقها أو اختلافها مع أشعار الخوارج:

• **الدلالة على الزمن الماضي:** ذكر ابن يعيش أن اسم الفاعل قد يأتي دالاً على الماضي، إذا كان مُجَرَّدًا من (أل) ومضافاً إلى ما بعده، وغير عامل، قال: "وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل،

(١) الكهف: ١٨

(٢) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦/ ١١٤.

(٣) يُنظَر: الفراء (٢٠٧هـ)، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ج ٢/ ٤٣.

(٤) يُنظَر: المبرّد: المقتضب ج ٤/ ١٤٨، وابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦/ ٧٦، وابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/ ١٠٦، والجرجاني، كتاب المقاصد في شرح الإيضاح ج ١/ ٥٠٥، وقوازة: محمد حسن، الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر نموذجاً، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد ١، ٢٠١٥م، ص ٦-٨.

لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه؛ فهو مُشَبَّه له معنى، لا لفظاً؛ فلا نقول: "هذا ضاربٌ زيداً أمسي" بل يجب إضافته، فنقول: "هذا ضاربٌ زيدٌ أمسي"^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حبيب الهلالي: [البسيط]

فَصِرْتُ صَاحِبَ دُنْيَا لَسْتُ أَمْلِكُهَا وَصَارَ صَاحِبَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارٍ^(٢)
ففي البيت السابق جاء اسم الفاعل (صاحب) في الشطر الأول من البيت غير عامل، ومجرداً من (أل) ومضافاً إلى ما بعده، ودالاً على ثبوت الوصف في الزمن الماضي ودوام استمراره فيه حتى لحظة التكلّم^(٣).

ولكن نلاحظ في الشطر الثاني من البيت أن اسم الفاعل (صاحب) قد دلّ على زمن المستقبل على الرغم من مجيئه مجرداً من (أل) ومضافاً إلى ما بعده وغير عامل، وهذا يعني خروجه عن القاعدة التي وردت عن تلك النحاة، ووردت أيضاً أبياتٌ في ديوان شعر الخوارج خارجة عن هذه القاعدة، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا^(٤)
فالأصل حسب القاعدة النحوية السابقة التي وردت عن النحاة أن اسم الفاعل المُجَرَّد، من (أل)، وغير العامل، والمضاف يدلّ على الزمن الماضي، لكن في هذا البيت جاء اسم الفاعل خارجاً عن القاعدة، فكيف لمرء أن يذوقَ من كأس الموت ولما يمتُ بعد؟

وذكر ابن يعيش أن اسم الفاعل قد يأتي في حالات أخرى دالاً على الزمن الماضي إذا كان

(١) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ١٠٦/٣.

(٢) الديوان: ص ٢٢٩.

(٣) يُنظر: السامرائي، فاضل صالح، معاني الأبنية في العربية، عمّان- الأردن، دار عمّار للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، ص ٤٤.

(٤) الديوان: ص ١٩٣.

اسم الفاعل غير عامل وغير مضاف مع وجود قرينة تدلُّ على الزمن الماضي^(١)، ومن أمثلة ذلك قول امرأة خارجيَّة من بني سليط: [الطَّويل]

فَكُلُّهُمْ قَدْ جَادَ اللَّهُ مُخْلِصًا بِمُهِجَتِهِ عِنْدَ النِّقَاءِ الْعَسَاكِرِ^(٢)
فقد جاء اسم الفاعل (مُخْلِص) غير عامل، ومجرداً عن الإضافة، مع وجود قرينة لفظية دلَّت على زمن الماضي وهي الفعل (جاد).

• الدَّلالة على الزمن الحاضر:

يأتي اسم الفاعل دالاً على الزمن الحاضر واستمراره إذا كان اسم الفاعل معرّفاً بـ(أل) غير عامل^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشَّاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

وَالضَّارِبِ الْأَخْدُودِ لَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُنْهِنُهَا عَنِ السَّحْرِ^(٤)
ففي البيت السَّابق دلَّت اسم الفاعل (الضارب) المعرّف بـأل والمضاف على حدث مستمر في الزمن الحاضر.

• الدَّلالة على زمن المستقبل:

ذكر ابن يعيش أنَّ اسم الفاعل قد يأتي دالاً على المستقبل، إذا كان اسم الفاعل عاملاً، ومجرداً من (أل)، قال: "فإن كان مجرداً عَمِلَ عَمَلُهُ من الرفع والنصب، إن كان مستقبلاً أو حالاً، نحو: "هذا ضاربٌ زَيْدًا - الآن، أو غداً"^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشَّاعر الصَّحاري بن شبيب: [المديد]

(١) يُنظَر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦/٧٦.

(٢) الدِّيوان: ص ٦٧.

(٣) يُنظَر: قوافزة: الدَّلالة الزَّمنية للأسماء ص ٨، والشريفة: صفاء كليب، الدلالات الزَّمنية في كتاب سيبويه؛ المعطيات أنموذجاً، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ٢٠٠٢م، ص ١١٢.

(٤) الدِّيوان ٢٥٠. الأخدود: الضربة التي تخدد؛ السَّحر الرنة.

(٥) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/١٠٦. ويُنظَر: ابن يعيش، شرح المُفَصَّل ج ٦/٧٦.

إِنَّنِي شَارٍ بِنَفْسِي لِرَّيِّ تَارِكٌ قَلِيلاً لَدَيْهِمْ وَقَالَا
 بِبَائِعٍ أَهْلِي وَمَالِي أَرْجُو فِي جَنَانِ الْخُلْدِ أَهْلاً وَمَالاً^(١)
 فقد جاءت أسماء الفاعلين (شارٍ، وتارك، وبائع) في البيتين السابقين مجردةً من (أل)،
 وعاملة عمل فعلها فنصببت مفعولاً، ودالة على أحداث ستحصل بعد انتهاء زمن التكلم.

وقد يأتي اسم الفاعل في سياقات معينة دالاً على المستقبل إذا كان اسم الفاعل غير عامل
 ومجرداً من (أل)^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حيَّان السلمي^(٣) [الطويل]

وَلَكِنَّنِي سَارٍ وَإِنْ قَلَّ ناصِرِي قَرِيباً فَلَا أُخْزِيكُمَا مَعَ مَنْ يَسْرِي^(٤)
 فقد دلَّ اسم الفاعل (سارٍ) على المستقبل القريب؛ وذلك بسبب وجود القرينة اللفظية (قريباً).

وقد يأتي اسم الفاعل في سياقات أخرى دالاً على المستقبل البعيد إذا كان اسم الفاعل
 مضافاً^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر مُرداس بن أديّة [البسيط]

إِنَّنِي إِمْرُؤُ بَاعِثِي رَّيِّ لِمَوْعِدِهِ إِذَا الْقُلُوبُ هَوَتْ مِنْ خَوْفِ أَهْوَالِ^(٦)
 فقد جاء اسم الفاعل (باعث) في البيت السابق مضافاً وغير عامل، وقد دلَّ على المستقبل
 البعيد وعلى تأكيد حدوثه يوم الوعد.

(١) الديوان ٢١٨.

(٢) يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٧٦/٦.

(٣) حيَّان بن ظبيان السلمي، من الشعراء الأمويين، ارتدَّ يوم النهر فعفا علي بن أبي طالب عنه، فخرج إلى الري. دعا أصحابه -بعد مقتل سيدنا علي- للرجوع إلى الكوفة، ولما وليها المغيرة بن شعبة اجتمع الخوارج في بيت حيَّان بن ظبيان السلمي، فأمر المغيرة الشرطة أن تحيط بدار حيَّان بن ظبيان وتأتيه به...، وألقي في السجن هو ومن معه فلبثوا سنة، قُتل على يد جيش عبيد الله بن زياد. بابتي: معجم الشعراء ص ١٢٢.

(٤) الديوان ٥٨.

(٥) يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٧٦/٦.

(٦) الديوان: ص ٦٤.

• الدلالة على الزمن المطلق:

يأتي اسم الفاعل دالاً على الزمن المطلق في حالات كثيرة منها^(١):

- أن يكون اسم الفاعل وصفاً لله تعالى أو لأفعاله وأقواله، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

حارثة بن صخر القيني [الطويل]

فَمَا لِيْزِيَادٍ يَحْرِقُ النَّابَ ظَالِمًا عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ^(٢)

جاء اسم الفاعل المنفي (غافل) مُنْزَهاً الخالق -جَلَّ جَلالُه- من صفة النقص المختصة

بالمخلوقات كصفة الغفلة، وأنَّ صفة (عدم الغفلة) هي صفة ثابتة فيه عز وجل على مطلق الزمن.

- أن يكون اسم الفاعل دالاً على قول عام، أو حكمة، أو مثل، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر يزيد بن حبناء [الطويل]

وَنَحْنُ شَافِينَا مِنْ يَزِيدَ صُدُورَنَا وَمِنْ خَيْلِهِ وَصَاحِبِ الْحَرْبِ مِغْشَمٌ^(٣)

فقد دلَّ اسم الفاعل (صاحب) على قول عام، وهو أن صاحب الحرب يركب رأسه ولا يثنيه

شيء عما يريد ويهوى، من شجاعته.

(١) يُنظر: قواقرة: الدلالة الزمنية للأسماء ص ٨.

(٢) الديوان: ص ٦١. يحرق الناب: كناية عن التهديد والوعيد.

(٣) الديوان: ص ٩٩.

- الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ:

هي اسمٌ مشتقٌّ من الفعل اللازم أو مصدره لِتَدُلَّ على نسبةٍ حدثٍ إلى الموصوف بها على جهة الثُّبوت والدَّوام، نحو: هذا رجلٌ حَسَنُ الخُلُقِ، فإن الصِّفَةَ " حَسَنَ " صفة ثابتة في الموصوف وهو "رجل" غير مقيّدة بزمان ما^(١).

وتشبه الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ أسماء الفاعلين، من حيث جواز التذكير والتأنيث فيها، فنقول: فَرِحَ، وفَرِحَ، وتدخلها الألف والنون، فنقول: فَرِحَانَ، وفَرِحَتَانِ، وتجمع بالواو والنون، نحو: فَرِحُونَ، وفرحات، علاوة على أنهما يتفقان في دلالتهما على ذات فيها وصف^(٢).

وقد فرّق ابن هشام في المغني بين الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ واسم الفاعل في باب أسماء ما افترق فيه اسم الفاعل والصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ، وذكر أنَّ هنالك أحدَ عشرَ أمراً يفترق فيه اسم الفاعل عن الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ^(٣).

صياغتها: تُصاغ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ باسم الفاعل عند أهل اللغة من الثلاثي المُجَرَّد اللازم الدَّال على الزَّمن الحاضر الدَّائم، نحو: طَاهر القلبِ، فلا تُصاغ من الأفعال المتعدّية بنفسها أو بغيرها، وذكر ابن عقيل، وابن مالك أنَّها قد تأتي من غير الثلاثي بشرط أن تُضافَ إلى فاعلها، وموازنتها للفعل المضارع، نحو: مُنْطَلِقُ اللِّسانِ^(٤).

(١) الخطيب: المُستقصى في علم التصريف ص/٤٩٥.
(٢) يُنظر: المرادي(٧٤٩هـ)، بدر الدين حسن بن قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة-مصر، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ج٣/٧٨٨، وابن مالك: شرح الكافية ص١٠٥٥.
(٣) يُنظر: ابن هشام: مغني اللبيب ج٣/٣٩٧.
(٤) يُنظر: ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج٢/١١٢-١١٣، وابن مالك(٦٧٢هـ)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق وتقديم: محمد كامل بركات، القاهرة-مصر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م، ص١٠٠.

أبنية الصِّفة المُشَبَّهة في الديوان.

أولاً: الصِّفة المُشَبَّهة من الثُّلاثي المُجَرَّد: وردت في مئتين وستة وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وسبعاً وسبعين صفة مشبَّهة، وقد توزَّعت على الأبنية الآتية:

١ - فَعِيلٌ: ورد في مئة وخمسة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ إحدى وسبعين صفةً مشبَّهةً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر شُبَيْل الضُّبَيْي^(٢) [الوافر]

وَمَروانِ الضُّعِيفِ وَخَيْـريٍّ أولائكِ مُنْتهى النِّقَرِ النِّبالِ^(٣)
(ضُعِيفٌ) صفة مشبَّهة ثابتة في الموصوف من (ضَعَفَ) على وزن (فَعِيلٌ)، والضَّعْفُ والضَّعْفُ: خِلافُ القُوَّةِ، وقيل: الضَّعْفُ، بالضم، في الجسد؛ والضَّعْفُ، بالفتح، في الرُّأْيِ والعَقْلِ، وقيل: هما معاً جائزان في كل وجه، وخصَّ الأزهريُّ بذلك أهل البصرة فقال: هما عند أهل البصرة سَيِّانٍ يُسْتَعْمَلانِ معاً في ضعف البدن وضعف الرُّأْيِ^(٤).

٢ - أَفْعَلُ الذي مَوْنُثُهُ فعلاء: ذكر أهل اللُّغة أنَّ هذا البناء يطرَّدُ في الصِّفات التي تدلُّ على الألوان، نحو: أَحْمَر - حَمْرَاء، وَأَشْقَر - شَقْرَاء، أو الصِّفات التي تدلُّ على العيوب الظاهرة، أَعْوَر - عَوْرَاء، وَأَعْرَجَ عَرَجَاء، أو الصِّفات التي تدلُّ على الحِلْيَةِ نحو: أَكْحَلُ كَحْلَاء. أَهْيَفُ هَيْفَاء^(٥). وورد هذا البناء في ثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ تسع عشرة صفةً مشبَّهةً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مالك المزموم: [الخفيف]

(١) يُنظَر: جدول رقم (١٠٠) في الملحقات.
(٢) شُبَيْل بن عَزْرَةَ بن عمير الضُّبَيْي، من أهل البصرة، كان يرى رأي الخوارج ثُمَّ رجع عنه، راوية، نسابة، شاعر، خطيب، له في نسبته للخوارج أشعار، وكذلك في رجوعه عنهم. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٠٣.
(٣) الديوان: ص ٢٢٧.
(٤) ابن منظور: لسان العرب (ضعف).
(٥) يُنظَر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٤٨-٤٩. ١٤٩.
(٦) يُنظَر: جدول رقم (١٠١) في الملحقات.

فَمَتَى تَلَقَّنِي يَدُ الْمَلِكِ الْأَسْوَدِ (م) وَدِ تَسْتَيْقِنِي بِأَنَّ لَا تُضَامِي^(١)
(الأسود) صفة مشبهة على وزن (أفعل) مؤنثها (سوداء) وتدلُّ على اللون.

وقد جاءت الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ دالة على العيوب في قول الشاعر ابن أبي مَيَّاس المُرَادِي:

[الطَّوِيل]

وَلَمْ أَرْ مَهْرًا سَاقَهُ ذُو سَمَاحَةٍ كَمَهْرٍ قَطَامٍ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ^(٢)
(أَعْجَم) صفة مشبهة على وزن (أفعل)، والأعجم هو الذي لا يُفْصِحُ ولا يُبَيِّنُ كلامه وإن كان عَرَبِيَّ النَّسَبِ وَالْأُنْثَى (عَجْمَاءُ)^(٣).

٣- فاعِل: تأتي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ على زنة اسم الفاعل إذا قُصِدَ نسبة الوصف إلى الموصوف على جهة الثبوت، لا على جهة الحدوث، فتأتي على وزن "فاعل"^(٤).

ووردت في سبعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ خَمْسَ عَشْرَةَ صِفَةً مُشَبَّهَةً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيَّان قول الشاعر مالك المزموم [الخفيف]

وَمَنْبِنَا بِطَمَطٍ حَبَشِيٍّ حَالِكٍ الْوَجَنَتَيْنِ مِنْ آلِ حَامٍ^(٦)
(حالك) صفة مشبهة على وزن (فاعل)، والحالك شَدِيدُ السَّوَادِ^(٧)، تدلُّ على ثبوت الوصف في الموصوف.

٤- فَعَال (بفتح الفاء والعين): ورد في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ عَشْرَ صِفَاتٍ مُشَبَّهَةً^(٨)، ومن

أمثلة ذلك في الدِّيَّان قول الشاعر مُرداس بن أدية [الطَّوِيل]

(١) الدِّيَّان: ص ١٩٣.

(٢) الدِّيَّان: ص ٤٨.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (عجم).

(٤) يُنْظَر: ابن هشام: مغني اللبيب ج ٣٩٧/٥.

(٥) يُنْظَر: جدول رقم (١٠٢) في الملحقات.

(٦) الدِّيَّان: ص ١٩٤.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (حلك).

(٨) يُنْظَر: جدول رقم (١٠٣) في الملحقات.

إِذَا جَشَّتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَهَلَّتْ صَبَرْنَا وَلَوْ كَانَ الْقِيَامَ عَلَى الْجَمْرِ^(١)
(جَبَان) صفة مشبهة على وزن (فَعَال)، تدلُّ على صفة ثابتة في الموصوف لا تتغير،
والجَبَانُ من الرِّجَالِ: الذي يَهَابُ التَّقَدُّمَ على كلِّ شيء، لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا^(٢).

٥- فَعِلَ (بفتح الفاء وكسر العين): ورد في ستَّة عشر موضعا، ضُمَّتْ خمس عشرة صفة
مشبهة^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [البسيط]

طَوَّعُ الْقِيَادِ وَأَيُّ تَقْرِيْبُهُ خَذِمَ أَقْبُ كَالسَّيِّدِ لَا رَطْلٌ وَلَا سَغْلٌ^(٤)
(خَذِمَ) و(سَغْلٌ) صفات مشبهة على وزن (فَعِلَ)، وَرَجُلٌ خَذِمَ: سَمَحَ طَيْبُ النَّفْسِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ،
وَالْجَمْعُ خَذِمُونَ، وَلَا يُكْسَرُ، وَالسَّغْلُ: مَتَخَدَّدُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ، وَهِيَ صِفَاتُ تَتَصَفُّ بِالنُّبُوتِ، وَعَدَمُ
التَّغْيِيرِ^(٥).

٦- فَعَلَ (بفتح الفاء والعين): ورد في أحد عشر موضعا، ضُمَّتْ تسع صفات مشبهة^(٦)، ومن
أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر المِنْهَالِ الشَّيْبَانِي الْبَصْرِي^(٧) [البسيط]

وَكَمْ تَرَكْتُ بِعَيْنِ الْجَرِّ مِنْ بَطْلٍ يَمْشِي الْعَرِضَةَ فِيهِ الرُّمْحُ مُعْتَدِلٌ^(٨)
(بَطْلٌ) صفة مشبهة على وزن (فَعَلَ)، وَتَعْنِي الرَّجُلَ الشُّجَاعَ، وَالشُّجَاعَةُ مِنَ الصِّفَاتِ
الَّتَابِتَةِ الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ^(٩).

(١) الديوان ص: ٦٦.
(٢) ابن منظور: لسان العرب (جبن).
(٣) يُنْتَظَرُ: جدول رقم (١٠٤) في الملحقات.
(٤) الديوان: ص ١٧٠. وأى: شديد كأنه حمار وحش؛ التقريب: ضرب من السير، خذم: سمح سهل؛ أقب: ضامر؛
السيد: حيوان سريع العدو، رطل: لَيِّنٌ رَخْوٌ؛ سغل: متخدد اللحم مهزول.
(٥) ابن منظور: لسان العرب (بطل)، و(سغل).
(٦) يُنْتَظَرُ: جدول رقم (١٠٥) في الملحقات.
(٧) المنهال الشيباني، من أهل البصرة. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. بابتي: معجم
الشعراء ص ٤٧٩.
(٨) الديوان: ص ١٩٩.
(٩) ابن منظور: لسان العرب (بطل).

٧- **فِعال** (بكسر الفاء والعين): ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ثَمَانِي صِفَاتٍ مَشْبَهَةٍ^(١)، ومن

أَمْثَلَةٌ ذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ قَوْلَ الشَّاعِرِ عِيسَى بْنِ فَاتِكٍ [الوافر]

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا بَنَاتِي إِتَّهَنَنَّ مِنَ الضَّعَافِ^(٢)
(ضِعَاف) صفة مشبهة من (ضعف) على وزن (فَعَال)، والضعفُ والضعفُ: خلافُ القُوَّةِ،
وقيل: الضُّعْفُ، بالضم، في الجسد؛ والضعفُ، بالفتح، في الرَّأْيِ والعَقْلِ، وقيل: هما معاً جائزان في
كل وجه، وخصَّ الأزهريُّ بذلك أهل البصرة فقال: هما عند أهل البصرة سَيَّانٍ يُسْتَعْمَلَانِ معاً في
ضعف البدن وضعف الرَّأْيِ^(٣).

٨- **فعلاء**: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ سِتَّ صِفَاتٍ مَشْبَهَةٍ^(٤)، ويأتي هذا البناء عادة مؤنثاً

لبناء (أفعل)، الذي يدل على اللون، والحلية، والعيوب الظاهرة^(٥)، وقد جاء دالاً على اللون في قول
الشَّاعِرِ قَطْرِي بْنِ الْفُجَاءَةِ [الطَّويل]

مُنْعَمَةٌ صَفْرَاءُ حُلُوٌّ دَلَالُهَا أَبَيْتُ بِهَا بَعْدَ الْهُدُوِّ أَهْيَمُ^(٦)
وقد جاء في موضع آخر دالاً على حِلْيَةٍ، وذلك في قول الشَّاعِرِ ابْنِ أَبِي مِيَّاسٍ المرادي
[الطَّويل]

تَضُمَّنُ لِلْحَسَنِائِ لَا دَرَ دَرَهُ فَلَاقَى عِقَاباً عَزَّهَا غَيْرُ مُضْرِمِ^(٧)
(حسناء) صفة مشبهة من (حسن) على وزن (فعلاء)، وإمرأة حسناء: جَمِيلَةٌ بَهِيَّةٌ، وقال
ابن منظور: "امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن، قال ثعلب: وكان ينبغي أن يقال؛ لأنَّ القياس

(١) الديوان سيمان: ١٩١، ضِعَاف: ٧١، طوال: ٧٧، عتاق: ٦٨، عِجَاف: ٧١، قِصَار: ١٠٨، ١٧٢، كِرَام: ٨٧، ٩٣، ١٠٣، ١٣٣، ١٣٤، هِدَان (الكسول الذي لا يبكر في حاجة أو الأحمق البليد): ٢٢٤.

(٢) الديوان: ص ٧١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (ضعف).

(٤) جوفاء: ٢٥٣، حسناء: ٤٩، صفراء: ١٢٢، صمَّاء: ٢٠٨، عوراء: ٢٧٥، نجلاء: ٢٤٩، ٧٩، ٢٥٢.

(٥) يُنْظَرُ: الأسترباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج ١/ ١٤٨-١٤٩.

(٦) الديوان: ص ١٢٢.

(٧) الديوان: ص ٤٩.

يُوجب ذلك، وهو اسم أُنت من غير تذكير، كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مَرْداء، فهو تذكير من غير تأنيث^(١).

٩- **فِعْل (بكسر الفاء وسكون العين):** ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ ستَّ صفاتٍ مشبَّهة^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي [الطويل]

بِكُلِّ فَنَى رِخْو النَّجَاد كَأَنَّهُ شِهَابٌ بَدَا تَحْتَ السَّيُوفِ الصَّوَارِمِ^(٣)
(رِخْو) صفة مشبَّهة على وزن (فِعْل)، قال ابن سيده: الرَّخْوُ والرَّخْوُ والرَّخْوُ الهَشُّ من كلِّ شيءٍ؛ غيره: وهو الشيء الذي فيه رَخَاوَةٌ^(٤).

١٠- **فَعْلان:** ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ أربع صفات مشبَّهة^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمر بن الحصين العنبري [الكامل]

ظَمَّآنٌ وَقَدَّةٌ كُلُّ هَاجِرَةٍ تَرَكَ لَذَّتِهِ عَلَى قَدَرٍ^(٦)
(ظَمَّآن) صفة مشبَّهة من (ظَمِي)، والأنثى (ظَمَأَى)، والظَمَّآن: العطشان. وقد ظَمِي فلان يَظْمَأُ ظَمًا وظَمَاءً وظَمَاءَةً إذا اشْتَدَّ عَطَشُهُ^(٧). يقول الرضي: "... يدخل أيضاً "فَعْل" على "فَعْلان" في الامتلاء وحرارة البطن"^(٨).

١١- **فُعَال (بضم الفاء وفتح العين):** ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ أربع صفات مشبَّهة^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر مالك المزموم [الكامل]

(١) ابن منظور: لسان العرب (حسن).

(٢) يُنْظَر: جدول رقم (١٠٦) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص: ١٠٦.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (رخا).

(٥) الديوان: أشران (شديد المراح): ٢٥١، رحمن: ٤٥، ٧١، ١١٩، ١٣٨، ظمآن: ٢٤٨، لهفان: ٢٣٨.

(٦) الديوان: ص ٢٤٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (ظمأ).

(٨) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٤٦١.

(٩) الديوان دُعا ف (سم ساعة): ١٢٧، شجاع: ١٩٤، غلام: ٢١٤، لُهام (العظيم): ٢٣٦.

أَتَى خَلَّتْ وَكُنْتَ جَدَّ فَرَوْقَةٍ بَلَدًا يَمُرُّ بِهِ الشُّجَاعُ فَيَفْرَعُ^(١)
 (شُجَاع) صفة مشبَّهة على وزن (فُعَال)، وتدلُّ على صفة ثابتة وهي شِدَّة القلب عند
 البأس^(٢)

١٢- فَعُول: ورد في أربعة مواضع، ضَمَّتْ أربع صفات مشبَّهة^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر يزيد بن حبناء [الطَّويل]

يُرِيدُ ثَوَابَ اللَّهِ يَوْمًا بِطَعْنَةٍ غَمُوسٍ كَشِدْقِ الْعَنْبَرِيِّ بْنِ سَالِمٍ^(٤)
 والطعنة الغموس تعني الطعنة النافذة، وُصِفَتْ بصفة طاعنها؛ لأنَّه يغمس السنَّانَ حتَّى ينفذَ
 من اللحم^(٥).

١٣- فُعْل (بضم الفاء وسكون العين): ورد في أربعة مواضع، ضَمَّتْ ثلاث صفات مشبَّهة^(٦)،
 ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّويل]

مُنْعِمَةً صَفَرَاءَ حُلُوٍّ دَلَالُهَا أَبَيْتُ بِهَا بَعْدَ الْهُدُوِّ أَهْيَمُ^(٧)
 (حُلُو) صفة مشبَّهة على وزن (فُعْل)، والحُلُو: نقيض المرِّ، والحلاوة ضدُّ المرارة، والحُلُو كل
 ما في طعمه حلاوة^(٨).

١٤- فَيْعَل: ورد في أربعة مواضع، ضَمَّتْ الصفتين: (سَيِّدٌ، لَيِّنٌ)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعرة مُلَيْكَةَ الشَّيْبَانِيَّة [الكامل]

(١) الديوان: ص ١٩٤.
 (٢) ابن منظور: لسان العرب (شجع).
 (٣) الديوان: خَنُوس (وهو الفرس الذي يعدل، وهو مستقيم في حُضْرِهِ، ذات اليمين وذات الشمال): ٨٩، غَمُوس (نافذة): ٩٩، قَطُوف (متقاربة الخطو): ١٢٢، لُجُوج (أحوج): ١٩٢.
 (٤) الديوان: ص ٩٩.
 (٥) ابن منظور: لسان العرب (غمس).
 (٦) الديوان: صَحْلُو: ١٢٢، ١٧٨، خُرْس: ٧٠، صُفْر: ١٧٤.
 (٧) الديوان: ص ١٢٢.
 (٨) ابن منظور: لسان العرب (حلا).
 (٩) الديوان: ص ٢٥٨، ٢٥١، ٢٤٠، ٢٢٤.

جَلَّتْ مُصَيِّبَتُنَا وَقَدْ عَظُمَتْ لَمَّا فُجِعْتُ بِسَيِّدٍ ضَحْمٍ^(١)
 (سَيِّد) صفة مشبَّهة من (فَعَلَ) قال الرّضي: "وقِيلَ لا يكون إلا في الأجوف كالسيّد،
 والميت، والجيد، والبيّن..."^(٢).

١٥ - فَعْلَعَلَ^(٣): ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ صفة واحدة هي: (عَصَبَصَب)^(٤)، ومن أمثلة ذلك
 في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

وَأَنحَى عَلَيَّكُمْ يَوْمَ إِرْبَلِ نَابَهُ وَكَانَ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمًا عَصَبَصَبًا^(٥)
 ويوم عَصَبَصَب: شديد، وقيل: هو الشَّدِيد الحر، وقال أبو العلاء: يوم عَصَبَصَب بارد ذو
 سحاب كثير، لا يظهر فيه من السَّماء شيء^(٦).

١٦ - فَعِلَّ (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في موضع واحد (هَبِلُّ)، وذلك في قول الشاعر قَطْرِي
 بن الفُجَاءة [مَشْطُور الرَّجَز]

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبِلِّ^(٧)
 (هَبِلَّ) صفة مشبَّهة على وزن (فَعِلَّ)، وتعني: الكبير والمُسَن والعظيم الخلق^(٨).

ثانياً: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةٌ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي:

تُصَاغُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةٌ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى زِنَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ، بَيِّدَ أَنَّهَا تَخْتَلِفُ عَنْهُ فِي
 دَلَالَتِهَا عَلَى دِيمُومَةِ الصِّفَةِ وَمَنْ يَتَصَفَّ بِهَا اتَّصَافاً شَبْهَ دَائِمٍ، نَحْوُ: زَيْدٌ مُرْتَفِعُ الْقَامَةِ، وَمُسْتَقِيمٌ

(١) الديوان: ص ٢٤٠.

(٢) الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٤٩.

(٣) يُنْظَرُ: أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف، مسألة: (١١٣)، [وزن الخماسي المكرر ثانيه، وثالثه]. فقد ذهب الكوفيون إن وزن الخماسي المكرر ثانيه وثالثه هو (فَعْلَل)، وذهب البصريون إلى أنه على وزن (فَعْلَل).

(٤) الديوان: ص ١٠٨، ١٣٠، ١٤٨.

(٥) الديوان: ص ١٣٠.

(٦) ابن منظور: لسان العرب (عصب).

(٧) الديوان: ص ١٣٥.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (هبل).

الرأي^(١). ووردت الصفة المشبهة من غير الثلاثي في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمر بن الحُصين العنبري [الكامل]

قَوَالٌ مُحْكَمَةٌ وَذُو فَهْمٍ عَفَّ الْهَوَى مُتَنَبِّتُ الْأَمْرِ^(٢)
جاءت كلمة (مُتَنَبِّت) في سياق البيت السابق على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي ولكنها دلت على ثبوت الصفة في الموصوف لا على جهة الحدوث والتجدد، فهو شخص دائم التَّحَقُّق من الأمور حتى أصبحت هذه الصفة ثابتة فيه لا تتغيَّر.

- اسم المفعول:

تعريفه: هو صفة مشتقة من الفعل المبني للمفعول للدلالة على وصف وقع في الموصوف بها دلالة حادثة متجددة، ومثال ذلك: مَمْدُوح، ومُكْرَم، مُسْتَخْرَج^(٣).

صياغته: يُصاغ من الفعل المتعدي المبني للمفعول على وزن (مفعول)، كما يمكن صياغته من الفعل اللازم باضافته إلى المصدر، أو الظرف، أو الجار والمجرور^(٤).

أبنية اسم المفعول في ديوان شعر الخوارج :

وردت في مئة وثلاثة وستين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وسبعة عشر اسماً تدلُّ على اسم المفعول، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أبنية اسم المفعول من الثلاثي المُجَرَّد:

وردت في ثلاثة وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وخمسين اسماً تدلُّ على اسم المفعول، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

(١) يُنظر: الأندلسي: ارتشاف الضرب / ٢٣٤، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/ ١٤٧-١٤٨.
(٢) الديوان: ص ١٩٧.
(٣) يُنظر: الأندلسي: ارتشاف الضرب ٥٠٩، وشرح ابن عقيل ج ٣/ ١٣٨-١٣٩، وابن مالك: أوضح المسالك ج ٢/ ٦٨، وابن عصفور: الممتع ٤٥٤/ ٢، وابن مالك: شرح التسهيل ج ٣/ ٨٧، والخطيب: المستقصى ص ٤٧٨.
(٤) الخطيب: المستقصى ص ٤٧٨.

١ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح:

ورد في أربعة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية وعشرين اسماً تدلُّ على اسم المفعول، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أ- **الصحيح السالم:** ورد في ستَّة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وعشرين اسماً تدلُّ على اسم المفعول^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حسَّان بن جعدة [البسيط]

قَدْ كَانَ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فَمَا خَلَدُوا وَأَصْبَحُوا بَيْنَ مَقْتُولٍ وَمَقْبُورٍ^(٢)

ب- **الصحيح المضعَّف:** ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء تدلُّ على اسم المفعول^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الرَّهين بن سَهْم المُرادي: ^(٤)[البسيط]

تَخَالُ صَفَّهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ لِلْمَوْتِ سORاً مِنَ الْبُنْيَانِ مَرْصُوصاً^(٥)

ج- **الصحيح المهموز:** ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء تدلُّ على اسم المفعول^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفجاءة [الطَّويل]

عَبَرْنَا زَمَاناً وَالشُّرَاةُ بِغِبْطَةٍ يُسِرُّ بِهَا مَأْمُورُهَا وَأَمِيرُهَا^(٧)

٢ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل:

ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء تدلُّ على اسم المفعول، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أ- **المعتل المثال:** ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء تدلُّ على اسم المفعول^(٨)، ومن

(١) يُنظَر: جدول رقم (١٠٧) في الملحقات.

(٢) الديوان: ص ٢١٤.

(٣) الديوان: مخطوطة: ١٢٢، مرصوص: ٧٧، مصفوف: ١٨٨، ٢٥٤، مأموم: ٤٨.

(٤) الرَّهين بن سَهْم المُرادي، من شعراء الخوارج ونُسَّاكها وفُقَّهائِها، ذو رأيٍ حصيفٍ ومعرفة عميقة. له أشعار كثيرة في مذهب الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ١٦١.

(٥) الديوان: ص ٧٧.

(٦) الديوان: مأمور: ١٣٣، مأمون: ١٦١، مملوءة: ٢٧٣.

(٧) الديوان: ص ١٣٣.

(٨) الديوان: موعود: ٢٦٤، موقوع: ٢٠٧، ميمون: ٢٠٢.

أَمْثَلَةُ ذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ زِيَادِ الْأَعْسَمِ: ^(١) [الطَّوِيل]

سَقَى اللَّهُ أَجْسَادًا تَلَوَّحُ عِظَامُهَا
بِفَرْضَةِ مَوْقُوعٍ سَحَابًا غَوَادِيَا ^(٢)
ب- المَعْتَلُ الْأَجُوفُ: ورد في موضعين، ضمًّا الاسميين (مزيد، ملوم) ^(٣)، ومن أَمْثَلَةُ ذَلِكَ فِي
الدِّيَّانِ قَوْلُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ [الوَافِر]

تَعَالَى الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا
عَلَى فَرْطِ الْهَوَى: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ^(٤)
ج- المَعْتَلُ النَّاقِصُ: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الْأَصَمِ الضَّبِّي [البسيط]

حَتَّى فَنَازُوا رَأَى الرَّائِي رُؤُوسَهُمْ
تَغْدُو بِهَا قُلُوصٌ مَهْرَبَةٌ نُجُبٌ ^(٥)
٣- بِنَاءُ فَعِيلٍ بِمَعْنَى اسْمِ الْمَفْعُولِ: ورد في عشرين موضعاً، ضُمَّتْ أَرْبَعَةُ عَشْرَ اسْمًا تَدُلُّ عَلَى
اسْمِ الْمَفْعُولِ ^(٦)، ومن أَمْثَلَةُ ذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عَتَبَانَ بْنِ أَصِيلَةَ [الطَّوِيل]

فَوَارِسُنَا مَنْ يَلْقَهُمْ يَلْقَ حَتْفَهُ
وَمَنْ يَنْجُ مِنْهُمْ يَنْجُ وَهُوَ سَلِيلٌ ^(٧)
وورد اسم المفعول في موضع واحد على بناء فَعُولٍ بمعنى مُفْعَلٍ، وذلك في قول الشاعر سَوَادَةُ
الْحُرُورِيِّ ^(٨) [الطَّوِيل]

وَكُلُّ رَسُولٍ لَا مُحَالَةَ بَالِغٌ
وَلَوْ نَالَهُ سَهْمُ الرَّدَى مَا تَحَمَّلَا ^(٩)
(رَسُول) فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ بِمَعْنَى (مُرْسَل)، وَلَا تَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ أَوْ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ،

فَالرَّسُولُ بِمَعْنَى " الْمُرْسَل " وَهُوَ اسْمُ لِمَنْ أُرْسِلَتْ فِي رِسَالَةٍ ^(١٠)، وَقَدْ ذَكَرَ سَبِيوِيهِ هَذَا الْمَعْنَى ^(١١).

(١) زياد الأعسم من بني عَصْر بن عَوْف بن عمرو بن عبد القيس. شاعر من شعراء الخوارج الأزارقة، قُتِلَ مع أصحابه في خلافة الوليد بن عبد الملك. بابتي: معجم الشعراء ص ١٧٠.

(٢) الدِّيَّان: ص ٢٠٧.

(٣) الدِّيَّان: مزيد: ١٥٤، ملوم: ٢٣١.

(٤) الدِّيَّان: ص ١٥٤.

(٥) الدِّيَّان: ص ١٣٩.

(٦) يُنْظَر: جدول رقم (١٠٨) في الملحقات.

(٧) الدِّيَّان: ص ٢٠١.

(٨) لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ١٩٩.

(٩) الدِّيَّان: ص ١٤٥.

(١٠) ابن منظور: لسان العرب (رسل).

(١١) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ١/١١٧.

٤ - اسم المفعول من الفعل اللازم: لم يرد في الديوان أسماء مفعولين من الأفعال اللازمة.

ثانياً: أبنية اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد:

وردت في موضعين ضمّاً الاسمين: (مُذَبَذَب، وَمُعَقَّرَة)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عبدة الشكري: [الطويل]

كَذَلِكَ كُنَّا كُلُّنَا يَا ابْنَ مَعْمَرٍ
وَأَنْتَ كَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمُذَبَذَبِ^(٢)
وقول الشاعر كعب بن عميرة: [الطويل]

وَأَصْنَعُ لِلْهَيْجَاءِ مَحْبُوكَةَ الْقَرَا
مُعَقَّرَةَ الْأَنْسَاءِ تَحْسَبُ طَائِرًا^(٣)
ثالثاً: أبنية اسم المفعول من الأفعال المزيدة:

وردت في اثنين وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية وستين اسماً تدلُّ على اسم المفعول، وقد
توزَّعت على الأبنية الآتية:

١ - مُفْعَل: ورد في أربعة وستين موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةَ وأربعين اسماً تدلُّ على اسم المفعول^(٤)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان [البسيط]

يَا جَمْرَ لَوْ سَلِمْتَ نَفْسٌ مُطَهَّرَةٌ
مِنْ حَادِثٍ لَمْ يَزَلْ يَا جَمْرُ يُعِينُنَا^(٥)
٢ - مُفْعَل: ورد في تسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ أَرْبَعَةَ عشر اسماً تدلُّ على اسم المفعول^(٦)، ومن
أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان [البسيط]

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ مَلَقَى بِمُهْمَلَةٍ
لَمْ يُصْبِحِ الْيَوْمَ فِي الْأَجْدَاثِ مَدْفُونًا^(٧)

(١) الديوان ١٠٨، ٧٥.

(٢) الديوان: ص ١٠٨.

(٣) الديوان: ص ٧٥.

(٤) يُنظَر: جدول رقم (١٠٩) في الملحقات.

(٥) الديوان ص ١٦٠.

(٦) يُنظَر: جدول رقم (١١٠) في الملحقات.

(٧) الديوان: ص ١٦٠.

٣- **مُفْتَعَل**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء تدلُّ على اسم المفعول^(١)، وذلك على بناء (مُفْتَعَل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري [الخفيف]

وَعِيَالِي مُطَرَّحُونَ بِجِيزَفٍ — (م) تَ لَكَ الْخَيْرُ أَيَنْ مَنِّي عِيَالٍ^(٢)

٤- **مُسْتَفْعِل**: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء تدلُّ على اسم المفعول^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الوافر]

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نِيلَ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ^(٤)

٥- **مُفَاعَل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الرهين ابن سهم المرادي [البسيط]

يَا نَفْسُ قَدْ طَالَ فِي الدُّنْيَا مُرَاوَعَتِي لَا تَأْمَنِينَ لِصَرْفِ الدَّهْرِ تَنْغِيصًا^(٥)

- **الدَّلَالَةُ الزَّمْنِيَّةُ لاسم المفعول:**

ذهب أكثر النُّحَاة إلى أن اسم المفعول صفة تدلُّ على الحدث والحدوث وذات المفعول، وأنه يتفق مع اسم الفاعل من حيث الدَّلَالَةُ الزَّمْنِيَّةُ التي تحكمه، أي أنه يكتسب دلالة صرفية أخرى وهي الزَّمن، فيدلُّ على الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل، وذلك حسب القواعد التي جرت على اسم الفاعل، وقد جاء ذلك صريحاً على لسان ابن يعيش حيث قال: "جميع ما تقدَّم في اسم الفاعل - من أنه إن كان مجرداً عَمِلَ إن كان بمعنى الحال أو الاستقبال، بشرط الاعتماد، وإن كان بالآلف واللام عمل مطلقاً - يَنْبُتُ لاسم المفعول؛ فتقول: "أمضروب الزَّيدان - الآن، أو غداً"، أو جاء المَضْرُوبُ أَبُوهُمَا - الآن، أو غداً، أو أمس"^(٦). وهو ما أكدّه ابن مالك أيضاً في الألفية، قال:

[الرَّجَز]

(١) الديوان مُبْتَرَّة: ٢٤٢، مُخْتَار: ٢٣١، ٢٤٩، مُرْتَأَى: ١١٤، مُطَرَّحون: ١١٢، مُمْتَد: ٢٧٣، مُؤَنَّف: ١٧٢.

(٢) الديوان: ص ١١٢.

(٣) الديوان: مُسْتَجَار: ١١٨، مُسْتَطَاع: ١٢٢، مُسْتَحْصَد: ١٦٥.

(٤) الديوان: ص ١٢٢.

(٥) الديوان: ص ٧٦.

(٦) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ١٢١/٣.

وَكُلُّ مَا فُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلاَ تَقَاضُلٍ^(١)
وعليه، يمكن القول إنَّ ما قيل في اسم الفاعل من دلالات تختص بالزَّمن، تصلح لاسم
المفعول، وفي ما يأتي بيان لكل دلالة من هذه الدَّلالات من ديوان شعر الخوارج لبيان مدى
توافقها أو اختلافها معها.

• **الدَّلالة على الزَّمن الماضي:** ذكر أهل اللُّغة أن اسم المفعول قد يأتي دالاً على الماضي، في
عدد من الحالات منها:

- إذا كان اسم المفعول مجرداً من (أل) ومضافاً إلى ما بعده، ومن أمثلة دلالاته على الماضي
في الديوان قول الشاعر عبد الواحد الأزدي^(٢): [الكامل]

فَبَطَحَنَ مَيْمُونُ الْعَذَابِ لَوَجْهِهِ وَتَرَكَنَّهُ مُنْقَطَّعَ الْأَوْدَاجِ^(٣)
فقد دلَّ كل من اسم المفعول (ميمون) المضاف مع الفعل الماضي (بطحن)، على الزَّمن
الماضي، وكذلك الحال في اسم الفاعل (مُنْقَطَّع) المضاف مع الفعل الماضي (ترك)؛ لأنها سرِّد
لأحداث حصلت في الماضي^(٤).

- إذا كان اسم المفعول معرّفاً ب(أل)، مع وجود قرينة دالّة على الزَّمن الماضي، ومن أمثلة دلالاته
على الماضي في الديوان قول الشاعرة مُليكة الشَّيبَانِيَّة في رثاء أخيها: [مجزوء الكامل]

كُنْتُ الْمُؤَمَّلَ وَالْمُرْجَى فِي الْأُمُورِ الْمُعْضِلَاتِ
كُنْتُ الْمُؤَامَرَ وَالْمُؤَاذَرَ وَالْمُطَالَ بِبِ اللُّثَرَاتِ^(٥)
فقد دلّت أسماء المفعولين المعرّفة بـ (أل) في البيتين السابقين وهي: (المؤمَّل، والمرجى، والمؤامر،
والمطال

(١) ابن مالك، ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

(٢) لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعرٌ عاش في العصر الأموي ومن شعراء الخوارج. بابتي: معجم
الشعراء ص ٢٦٩.

(٣) الديوان: ص ٢٠٢.

(٤) يُنظر: السَّامِراني: معاني الأبنية في العربية، ص ٤٤.

(٥) الديوان: ص ٢٣٩.

والمؤاَزر) مع الفعل الماضي (كُنْتَ) على ثبوت تلك الأوصاف في الموصوف ودوامها فيه في الزَّمن الماضي.

- إذا كان اسمُ المفعولِ نكرةً غير عاملٍ، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر أيوب البجلي:
[الطَّويل]

تَرَكْتُ تَمِيمَ بْنَ الْحُبَابِ مُلْحَبًا تُبَكِّي عَلَيْهِ عِرْسُهُ وَقَرَائِيهِ^(١)
فقد دلَّ اسم المفعول النكرة، وغير العامل (مُلْحَب) في سياق البيت السابق على حدث حصل في الزَّمن الماضي.

• الدَّلالة على الزَّمن المُطلق:

قد يدلُّ اسم المفعول في بعض السِّياقات على مُطلق الزَّمن، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [البسيط]

وَالرُّوحُ جَبْرِيلُ مِنْهُمْ لَا كَفَاءَ لَهُ وَكَانَ جَبْرِيلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونًا^(٢)
فقد دلَّ اسم المفعول (مأمون) على تكرار الحدث واستمرار دوامه عند صاحبه، إذ تعود سيدنا جبريل -عليه السلام- أن يكون أميناً في كل الأزمان حتى أصبحت تلك الصِّفة ثابتة فيه لا تتغيَّر، فقد جاء اسم المفعول (مأمون) بمعنى الصفة المشبَّهة (أمين)، فهو -عليه السَّلام- من وصفه الله بقوله: "نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ"^(٣)، علاوة على ذلك، إنَّ الفعل الناقص (كان) لا يدلُّ على الماضي المنقطع كما هو المشهور في استعمالها، وإنَّما جاء في سياق البيت بمعنى الاستمراريَّة، بمعنى (لم يزل)، ما يدل على أن اسم المفعول (مأمون) جاء دالاً على مطلق الزَّمن ودوامه، وهو ما أكدّه السيوطي بقوله: "تختص (كان) بمرادفة "لم يزل" كثيراً، أي أنَّها تأتي دالةً على الدَّوام، وإنَّ

(١) الديوان: ص ٢١٥. تميم بن الحُبَاب أخو عُمر بن الحُبَاب، انتدب لحرب بسطام؛ مُلْحَب: مُقَطَّع.

(٢) الديوان: ص ١٦١.

(٣) الشعراء: ١٩٣.

كان الأصل فيها أن يدلّ على حصول ما دخلت عليه في ما مضى، مع انقطاعه عند قوم ،
وعليه الأكثر - كما قال أبو حيان - أو سكوتها عن الانقطاع وعدمه عند آخرين - وجزم به ابن
مالك-، ومن الدّالة على الدوام: الواردة في صفات الله تعالى نحو: " وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً عَلِيماً" (١)،
أي لم يزل متصفاً بذلك" (٢).

- وقد دلّ أيضاً اسم المفعول على الزّمن المطلق في قول الشاعر شُرَيْحُ بن أوفى: [مشطور
الرجز]

الْقَرْمُ يَحْمِي شَوْلُهُ مَعْقُولاً (٣)

فقد جاء سياق البيت دالاً على قولٍ عامٍ وجارٍ مجرى المثل، وهو أن الفارس الحرّ يحتمل
الأذى والأمر الجليل في سبيل أن يحافظ على حرمة، وإن كانت به علة، وقد شبه الشاعر ذاك
الفارس بالفحل من الإبل الذي يدافع عن قطيع النوق التي خف لبنها، ولو كان مقيداً ما يؤكد
صلاحية المثل لمطلق الزّمن.

وقد يجيء اسم المفعول دالاً على الزّمن المطلق إذا دلّت قرينة على دوام تكرار الحدث،
ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر ابن سهم المرادي: [البسيط]

تَخَالُ صَفَّهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ لِلْمَوْتِ سَوْراً مِنَ الْبُنْيَانِ مَرصوصاً (٤)
• الدّالة على زمن المستقبل:

ذكر أهل اللّغة أنّ اسم المفعول قد يأتي دالاً على المستقبل، إذا كان مجرداً من (أل) وعاملاً
في ما بعده، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حِطّان [المنسرح]

(١) النساء: ١٣٤.
(٢) السّيوطي: همع الهوامع، ج ١/٣٧-٤٣٨.
(٣) الديوان: ص ٥١. القرم: الفحل من الأبل، الشول: القطيع من النوق التي خف لبنها، معقولا: مشدوداً بعقال.
والمعنى أنه يحمي قطيعه ولو كان مقيداً.
(٤) الديوان: ص ٧٧.

أَمْ أَسْكُنُ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَ الْ (م) أَبْرَارُ مَصْفُوفَةً نَمَارِقُهَا^(١)
فقد جاء اسم المفعول (مصفوفة) عاملاً ومجرداً من (أل) ودالاً على وصف وقع في
الموصوف بها دلالة حادثة متجددة.

- صيغ المبالغة:

ذكر سيبويه أن صيغة اسم الفاعل من الثلاثي قد تتغير وتتحول إلى صيغ أخرى، للدلالة
على المبالغة في كثرة وقوع الحدث، وسموا تلك الصيغ باسم "صيغ المبالغة"^(٢). قال: "وأجروا اسم
الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجراه على بناء فاعل؛ لأنه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع
الفعل، إلا أنه يريد أن يحدث عن المبالغة، فما هو الأصل الذي عليه أكثر المعنى: فَعُول، وفَعَّال،
ومَفْعَال، وفَعِل، وقد جاء فَعِيل، كَرَجِيم، وَعَلِيم، وَسَمِيع، وَبَصِير"^(٣).

وعليه، يمكن القول إنَّ العربي إذا أراد الدلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات
بالحدث، حوّل بناء اسم الفاعل (فاعل) إلى أبنية المبالغة المتعددة، وهي خمسة أبنية قياسية:
فَعَال، مَفْعَال، فَعُول، فَعِل، وفَعِيل^(٤).

وذكر السيوطي أنَّ ابن خالويه قال في شرح الفصيح إنَّ العرب تبني أسماء المبالغة على
اثني عشر بناء: فَعَال كَفَسَاق، وفُعِل كَغْدَر، وفَعَّال كَغْدَار، وفَعُول كَغْدُور، ومَفْعِيل كَمِغْطِير،
ومَفْعَال كَمِغْطَار، وفُعْلة كَهَمْزة لَمْزة، وفُعْولة كملولة، وفَعَّالة كعلامة، وفاعلة كراوية، وخائنة، وفَعَّالة
كبقاقة؛ للكثير الكلام، ومَفْعالة كَمِجْزَامة"^(٥).

(١) الديوان: ص ١٨٨.

(٢) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ١/٥٦، والمبرد: المقتضب ج ٢/١١٣-١١٩، وابن هشام: أوضح المسالك ج ٢/٢٥٠،
وابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/١١١، والسيوطي: همع الهوامع ج ٥/٨٦، والخطيب: المستقصى ٤٦٦.

(٣) سيبويه: الكتاب ج ١/٥٦.

(٤) يُنظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢/٤٥٩.

(٥) السيوطي: المزهري في اللغة ج ٢/٢٤٣.

وأما من حيث الدلالة فذكر السيوطي في الهمع أنَّ ابن طلحة قد أشار إلى تفاوت صيغ المبالغة في دلالاتها على المبالغة، ف"فَعُولٌ لمن كَثُرَ منه الفعل، و"فَعَّالٌ لمن صار له كالصناعة، و"مِفْعَالٌ لمن صار له كالآلة، و"فَعِيلٌ لمن صار له كالطبيعة، و"فَعِلٌ لمن صار له كالعادة"^(١). ولم تَخْرُجْ صيغ المبالغة في ديوان شعر الخوارج عن هذه الدلالات.

- أبنية المبالغة في ديوان شعر الخوارج .

وردت في مئة موضع ضُمَّتْ سبعة وستين بناءً للمبالغة، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

١- **فَعَّالٌ**: ورد في سبعين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وأربعين بناءً دالاً على المبالغة^(٢)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

ما زالَ يَسْأَلُنِي حَوْلًا لِأَخْبِرَهُ وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ مُخْدُوعٍ وَخَدَّاعٍ^(٣)

٢- **فَعُولٌ**: ورد في عشرين موضعاً، ضُمَّتْ أربعة عشر بناءً دالاً على المبالغة^(٤)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطويل]

نُجَالِدُ فُرْسَانَ الْمُهْلَبِ كُنَّا صَبُورٌ عَلَى وَقَعِ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ^(٥)

٤- **فَعِيلٌ**: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أبنية دالة على المبالغة^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

إِذَا دَعَانَا فَأَهْطَعْنَا لِدَعْوَتِهِ دَاعٍ سَمِيعٌ فَلَبَّوْنَا وَسَاقُونَا^(٧)

(١) السيوطي: همع الهوامع ج ٨٨/٥.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١١) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ١٨٠.

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١٢) في الملحقات.

(٥) الديوان: ص ١٣٤.

(٦) الديوان بديل: ١١٤، سميع: ٧١، ١٦١، نصير: ١٣٢.

(٧) الديوان: ص ١٦١.

٥- **مِفْعَال**: ورد في موضعين ضمّاً الاسميين: (مِقْدَام، ومِلْحَادَة)^(١)، وذلك في قول الشاعر عِمْرَان

بن حِطَّان [البسيط]

وَأَنِّي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ بِمِرْتَأَى مِنْ الْعَيْنِ **مِقْدَامٍ** عَلَيْهِ صَوُّول^(٢)
وقول الشاعرة عمرة أم عمران بن الحارث الرّاسبي: [البسيط]

يَدْعُوهُ سِرّاً وَإِعْلَاناً لِيَرُزِقَهُ شَهَادَةً بِيَدِي **مِلْحَادَةٍ** غُدِر^(٣)
٦- **فُعْلَة**: ورد في موضعين هما: (ضُحْكَة، ونُهْزَة)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
مُنِير بن صخر الراسبي [الطويل]

وَجَدْتُ بَنِي قَيْسٍ لِنَاماً أَذْلَةً كَثِيراً خَنَاهُمْ **ضُحْكَةً** فِي الْمَحَافِلِ^(٥)
(ضُحْكَة) على وزن (فُعْلَة) وهي ليست من أوزان المبالغة التي ذكرها ابن خالويه في شرح
الفصيح^(٦)، وذكر أهل اللغة^(٧) أَنَّ (فُعْلَة) بتسكين "عين" الفعل مبالغة اسم المفعول، و(فُعْلَة) بفتح
"عين" الفعل مبالغة اسم الفاعل، تقول: رَجُلٌ هُزَاةٌ وَسُخْرَةٌ إِذَا كَانَ يُسْخَرُ وَيُضْحَكُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ
هُوَ الْفَاعِلُ قُلْتُ: هُزَاةٌ وَضُحْكَةٌ وَسُبِّيَّةٌ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّاسِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ
لُْمَزَةٍ﴾^(٨).

٧- **مِفْعِيل**: ورد في موضعين ضمّاً اسماً واحداً جاء دالاً على المبالغة هو: (مِسْكِين) ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر شُبَيْل الضبّعي [الوافر]

(١) الديوان ٨٥، ١١٤.

(٢) الديوان: ص ١١٤.

(٣) الديوان: ص ٨٥.

(٤) الديوان: ص ٧٨.

(٥) الديوان: ص ٧٨.

(٦) يُنْظَرُ: السّيوطي: المزهَر في اللّغة ج ٢/٢٤٣.

(٧) يُنْظَرُ: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٢، وابن جني: المنصف ج ١/٢٤١.

(٨) الهمزة: ١.

تُدينُ بدينِ ضَحَّاكٍ بنِ قَيسٍ وَمَسْكِينٍ وَدينِ أَبِي بِلَالٍ^(١)
- اسما الزَّمان والمكان:

تعريفهما: هما اسمان مبدوءان بميم زائدة للدلالة على مكان الفعل أو زمانه^(٢).

صياغتهما: ويصاغان من الثلاثي المجرد على وزن (مَفْعَل)، و(مَفْعِل)، في الحالات

الآتية^(٣):

- [مَفْعَل]: يصاغ على هذا الوزن ما كان مضارعه مفتوح العين، كالمَشْرَب، والمَلْبَس، والمَذْهَب،

أو كان مضارعه مضموم العين، كالمَقْتَل، والمَقَام، أو ما كان ناقصاً مطلقاً: كالمَسْعَى، والمدْعَى.

- [مَفْعِل]: ويصاغ على هذا الوزن من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة، كالمَضْرِب،

والمَحْبِس، أو من كل فعل مثال: كالمَوْعِد، والمَوْضِع.

وقد يُصاغ اسم المكان على بناء " مَفْعَلَة " للدلالة على كثرة الشيء بالمكان، قال سيبويه:

هذا باب ما يكون على مَفْعَلَة لازمة لها الهاء والفتحة، وذلك إذا أردت أن تُكثِّر الشيء بالمكان،

وذلك قولك: أرض مَسْبَعَة، ومَأْسَدَة، ومَذْأَبَة. وليس في كل شيء يقال إلا أن تقيس شيئاً، وتعلم أن

العرب لم تَكَلِّمْ به^(٤).

أما من غير الثلاثي فيُصاغان على زنة اسم المفعول، وذلك بأخذ المضارع، ثم إبدال حرف

المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، كالمُسْتَخْرَج، والمُنْصَرَف، وهو بذلك يتشابه مع

اسمي الزَّمان والمكان من غير الثلاثي، فمن هنا تظهر أهمية السياق والقرائن في تحديد الدلالة

(١) الديوان: ص ٢٢٧.

(٢) الحديثي: أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه ص ٢٨٧.

(٣) يُنظَر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/١٠٧.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٤/٩٤.

ونوع المشتق^(١).

وذكر ابن يعيش أنَّ الغرض الأساس من استعمال اسمي الزَّمان والمكان هو الإيجاز والاختصار في الكلام، فقال: "الغرض من الإتيان بهذه الأبنية ضرب من الإيجاز والاختصار؛ وذلك أنَّك تفيد منها مكان العمل وزمانه، ولولاها لَزِمَكَ أن تأتي بالفعل ولفظ المكان والزَّمان"^(٢).

- أبنية اسمي الزَّمان والمكان في الديوان.

وردت في خمسة وثلاثين موضعاً، ضمَّت أربعة وعشرين اسماً دالاً على المكان، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

- أبنية اسمي الزَّمان والمكان من الفعل الثلاثي: وردت في ثلاثين موضعاً، ضمَّت تسعة عشر اسماً دالاً على المكان، وذلك على النحو الآتي:

■ **مَفْعَل (المفتوح العين):** ورد في خمسة عشر موضعاً، ضمَّت عشرة أسماء، ويشق على هذا البناء في الحالات الآتية:

- إذا كانت عين المضارع مفتوحة: وردت في ستة مواضع، ضمَّت خمسة أسماء^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الحسن بن عمرو الإباضي^(٤) [الطَّويل]

وَإِنْ إِمْرَءًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ جِجَةً إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لَقَرِيبٌ^(٥)
- إذا كانت عين المضارع مضمومة: وردت في ثمانية مواضع، ضمَّت أربعة أسماء^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من الخوارج [الطَّويل]

(١) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ج ٩٥/٤، والمبرد: المقتضب ج ١٢٠/٢، والسَّيوطي: همع الهوامع ج ٥٥/٥.

(٢) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ١٠٧/٦.

(٣) الديوان مَرَكَّب: ١٨٥، مَشْهَد: ١٥٦، مَعَاد: ١٢٩، ١٦١، مَنَبُع: ١٥٨، مَنَهْل: ٢٦٠.

(٤) الحسن بن عمرو شاعرٌ من شعراء الخوارج الإباضية عاش في العصر الأموي. بابتي: معجم الشعراء ص ١٠٥.

(٥) الديوان: ص ٢٦٠.

(٦) الديوان مَرَصَّد: ١٥٥، مَسْكَن: ١٩٨، مَكَان: ٤٢، ١٤٨، ١٩٤، مَهْرَب: ١١١، ١٢٩، ١٤٩.

وإنَّ يَكُ عُثْمَانُ بن عفان ظالماً فرئُكَ للعبْدِ المَظْلُومِ بِمَرَصَدٍ^(١)
 - إذا كان الفعل معتلاً الآخر: وردت في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان
 [البسيط]

يا رَوْحُ كَمْ مِنْ أَخِي مَثْوًى نَزَلْتُ بِهِ قَدْ ظَنَّ ظَنَّاكَ مِنْ لَحْمٍ وَغَسَّانٍ^(٢)
 ■ مَفْعِل (المكسور العين): ورد في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية أسماء، ويشترك على هذا
 الوزن في الحالات الآتية:

- إذا كانت عين المضارع مكسورة: وردت في سبعة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً (مَنْزِل)^(٣)، ومن
 أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

تَرَكَتَنِي هَائِماً أَبْكِي لِمُرْزِيَّةٍ فِي مَنْزِلٍ مَوْحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِيناسٍ^(٤)
 - إذا كان الفعل مثلاً صحيح الآخر: وردت في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء دالة على
 المكان^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [الطويل]

وَكُنْتُ أُجِنُّ السِّرَّ حَتَّى أُمِثُّهُ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ^(٦)
 وجاءت أسماء دالة على المكان على وزن (مَفْعِل) مخالفة للقياس في ثلاثة مواضع،
 ضُمَّتْ ثلاثة أسماء^(٧)، وذلك في قول الشاعر مُحارب بن دثار [البسيط]

ثَلَاثَةٌ مَا رَأَتْ عَيْنٌ لَهُمْ شَبَهاً يَضُمُّ أَعْظَمُهُمْ فِي الْمَسْجِدِ الْمَدْرِ^(٨)
 وقول أحد الخوارج [الكامل]

(١) الديوان ١٥٥.
 (٢) الديوان: ص ١٧٩.
 (٣) الديوان ٢٥٨، ١٩٧، ١٨٨، ١٨٢، ١٧٩، ١٥٩، ١١٠.
 (٤) الديوان: ص ١٥٩.
 (٥) الديوان: مَوْصِل: ٢٤٣، مَوْضِع: ١٦٥، مَوْقِف: ١٢٤.
 (٦) الديوان: ص ١٦٥.
 (٧) الديوان: ص مَسْجِد: ٢٧٦، مَشْرِق: ٨٤، مَقِيل (موضع القيلولة): ٢٦٥.
 (٨) الديوان: ص ٢٧٦.

وَلَئِنْ مُنِيتْنَا بِالْمُهْلَبِ إِنَّهُ
وقول الشاعر الطِّرِمَّاح بن حكيم [الطَّوِيل]

وَيُصْنِحَ لَحْمِي بَطْنَ طَيْرٍ مَقْبُلُهُ
دُوَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورٍ عَوَائِفٍ^(٢)
- مَفْعَلَةٌ (المفتوحة العين): وردت في موضع واحد في قول أم عمران بن الحارث [البسيط]

وَلِيَّ صَاحِبَتُهُ عَنْ حَرٍّ مَلْحَمَةٍ
وَشَدَّ عِمْرَانُ كَالضَّرْغَامَةِ الْهَصَرِ^(٣)
(مَلْحَمَةٌ) على وزن (مَفْعَلَةٌ)، وهو اسم مكان اشتق من اسم ثلاثي جامد؛ للدلالة على الموضع الذي يكثر فيه الالتحام^(٤).

- اسم الزَّمان في ديوان شعر الخوارج:

ورد من الفعل الثلاثي في موضع واحد على بناء (مَفْعَلٌ)، وذلك في قول الشاعر الطِّرِمَّاح بن حكيم: [البسيط]

أَوِ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ
لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي^(٥)
- اسما الزَّمان والمكان من غير الثلاثي: ورد في موضع واحد في الديوان دالاً على المكان، وذلك في قول الشاعرة مُلَيْكَةُ الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

وَلَأَبْكِيَنَّكَ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْـ
أُمَلَاءِ عِنْدَ تَطَاوُلِ الْخَصَمِ^(٦)

(١) الديوان: ص ٨٤.
(٢) الديوان: ص ٢٦٥.
(٣) الديوان: ص ٨٥.
(٤) يُنْظَرُ: الحملاوي: شذا العرف ص ١٣٢، والراجحي: التطبيق الصرفي ص ٨٩.
(٥) الديوان ٢٦٣.
(٦) الديوان: ص ٢٤١.

– اسم الآلة:

تعريفه: هو اسم مبدوء بميم مكسورة زائدة عن الأصل، للدلالة على الآلة التي تعالج بها الأشياء، ويكون بها الفعل^(١). وقد جاءت ميمه مكسورة، تميزاً له من اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي^(٢).

وأما أوزانه فقد أصدر مجمع اللغة العربية قراراً نص فيه على قياس اسم الآلة من الثلاثي على أوزان (مِفْعَل، ومِفْعَال، ومِفْعَلَة)، ووصى قرار المجمع باتباع العرب في الكثير من المسموع من أسماء الآلة، وأجاز القرار صياغة اسم الآلة في ما لم يُسمع منها لفعل من أي وزن من الأوزان الثلاثية السابقة، وهذا قراره: "يُصاغ قياساً من الفعل الثلاثي على وزن (مِفْعَل) و(مِفْعَلَة) و(مِفْعَال)، للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء. ويوصي المجمع باتباع صيغ المسموع من أسماء الآلات، فإذا لم يُسمع وزن منها لفعل جاز أن يُصاغ من أي وزن من الأوزان الثلاثة المتقدمة"^(٣).

– أبنية اسم الآلة في الديوان .

وردت في مئة وثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وأربعين بناءً للدلالة على اسم الآلة، وقد توزعت على النحو الآتي:

أولاً: أبنية اسم الآلة القياسية في الديوان:

وردت في أحد عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة أسماء تدلُّ على اسم الآلة، وقد توزعت على

(١) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٤٩، ٢٤٨، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٨٦، والسيوطي: همع الهوامع ج ٦/٥٦، والخطيب: المستقصى في علم التصريف ص ٥٤٧.

(٢) يُنظر: ابن يعيش: شرح المفصل ج ٦/١١١.

(٣) ضيف (٢٠٠٥م)، شوقي، مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً (١٩٣٤م-١٩٨٤م)، القاهرة-مصر، مجمع اللغة العربية، ط ١، ١٩٨٤م، ص ٦١.

الأبنية الآتية:

١- **مِفْعَل**: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

يَنْتِي الْحِبَالَ بِجَوْرِ تَمَّ **مِحْزَمُهُ** مِنْهُ فَلَا سَخَفٌ فِيهِ وَلَا رَهْلٌ^(٢)

٢- **مِفْعَال**: ورد في موضعين ضمًّا الاسميين (مِخْرَاق، وَمِيزَان)^(٣)، وذلك في قول الشاعر أبو

الوزاع الراسبي [الطويل]

سَأَشْرِي وَلَا أَبْغِي سِوَى اللَّهِ صَاحِبًا وَأَبْيَضَ **كَالْمِخْرَاقِ** عَضِبَ الْمَضَارِبُ^(٤)

وقول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

إِنِّي لَأَذْكُرُهُ حِينًا فَأَحْسِبُهُ أَوْفَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ **مِيزَانًا**^(٥)

٣- **مِفْعَلَة**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الأعرج المعني [الطويل]

وَبِالِدِرْعِ ذَاتِ السَّرْدِ دَرَجًا وَعَيْيَةً وَبِالسَّيْفِ **مِيزَةً** وَبِالْقَوْسِ مَكْحَلًا^(٦)

ثانيًا: أبنية اسم الآلة غير القياسية في الديوان:

وردت في ثمانية وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية عشر اسماً، وقد توزعت على الأبنية الآتية:

١- **فَعْل**: ورد في أربعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة أسماء^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر حبيب الهلالي [الرملي]

(١) الديوان مِحْزَم: ١٧٠، ١٧١، مِحْزَم: ٢٤٥، (سيف قاطع)، مِخْلَب: ١٤٨، مِغْفَر: ٧٩، ٩٩، ٢١٦، ٢٢٣. (زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة).

(٢) الديوان: ص ١٧٠.

(٣) الديوان: ص ٨٢، ١٦٤.

(٤) الديوان: ص ٨٢.

(٥) الديوان: ص ١٦٤.

(٦) الديوان: ص ٢٧٢.

(٧) يُنظر: جدول رقم (١١٣) في الملحق.

وَلَكُمْ مِنْ خَلَّةٍ مِنْ قَبْلِهَا قَدْ صَرَّمْنَا حَبْلَهَا فَإِنْطَلَقَا^(١)
 ٢- **فِعَال**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أَرْبَعَةُ أَسمَاء^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر
 قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

حَتَّى خَضَبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي أَكْنَافَ سِرْجِي أَوْ عَنَانَ لِجَامِي^(٣)
 ٣- **فُعَل**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ (تُرْس، رُمَح)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان وقول
 الشاعر الأعرج المعني [الطَّوِيل]

وبالذِرْعِ ذاتِ الفِرْجِ دِرْعاً رَحِيْبَةً وبالتُّرْسِ مِرْآةً وبالسَّيْفِ مَكْحَلاً^(٥)
 وقول الشاعر المنهال البصري [الطَّوِيل]

وَكَمْ تَرَكْتُ بَعَيْنَ الْجَرِّ مِنْ بَطَلٍ يَمْشِي الْعَرِضَةَ فِيهِ الرُّمَحُ مُعْتَدِلٌ^(٦)
 ٤- **فُعَال**: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً هو (حُسَام)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
 قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقِيْلَةٌ وَضَرَبْتُ عَلَيَّ بِالْحُسَامِ الْمُصَمَّمِ^(٨)
 ٥- **فِعَل**: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً (دِرْع)^(٩)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
 الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

تُرْوَدُ مِنْ دُنْيَاهُ دِرْعاً وَمَغْفَرًا وَعَضْبًا حُسَامًا لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِيهُ^(١٠)

(١) الديوان: ص ٢٣٠.
 (٢) الديوان خِمار: ٢٤٠، قِنَاع: ١٢٤، ١٤٨، لِجَام: ١٢٦، وشاح: ١٨٥.
 (٣) الديوان: ص ١٢٦.
 (٤) الديوان ٢٧٢، ٢٢٤، ١٩٩، ١٤٤، ١٣١.
 (٥) الديوان: ص ٢٧٢.
 (٦) الديوان: ص ١٩٩.
 (٧) الديوان: ص ٢١٦، ١٩٣، ١٣٩، ٧٤، ٤٩.
 (٨) الديوان: ص ٤٩.
 (٩) الديوان: ص ٢٧٢، ٢٢٣، ٢١٦.
 (١٠) الديوان: ص ٢١٦.

٦- **فَعْل**: ورد في موضعين ضمّاً اسماً واحداً (رَحَى)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر

قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

فَفَرَّقَ أَمْرِي عَبْدُ رَبِّ وَصَحْبُهُ أَدَارَ رَحَى مَوْتٍ عَلَيْهِ مُدِيرُهَا^(٢)

٧- **فِعَالَة**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الرَّجَز]

وَالْمَوْتُ فِي أَعْنَاقِنَا **قِلَادَه**^(٣)

٨- **فَعَال**: ورد في موضعين ضمّاً اسماً واحداً (دَلَاص)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرة القنا

العنبري [الطَّوِيل]

فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا **دَلَاصٌ** حَصِيئَةٌ وَأَجْرُدُ خَوَارِ الْعِنَانِ نَجِيبٌ^(٤)

٩- **فَعْلَة**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو القنا العنبري [مشطور الرَّجَز]

كِلَاهُمَا **شَوُكْتُهُ** شَدِيدَه^(٥)

١٠- **فَعِيل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان [البسيط]

إِلَى الْقُبُورِ فَمَا تَنْفَكُ أَرْبَعَةٌ تُدْنِي سَرِيرًا إِلَى لَحْدٍ يُمَشُّونَا^(٦)

- أبنية اسم الآلة في صيغة الجمع:

وردت أبنية اسم الآلة في صيغة الجمع في تسعة وخمسين موضعاً، ضمت ستة عشر

اسماً، وقد توزعت على النحو الآتي:

١- ما جاء على وزن أبنية جموع الكثرة: وردت في أربعين موضعاً، ضمت ثمانية أسماء، وذلك

على الأبنية الآتية:

(١) الديوان: ص ١٣٣، ٤٤.

(٢) الديوان: ص ١٣٣.

(٣) الديوان: ص ٢٣٠.

(٤) الديوان: ص ٧٩. والدلاص: الدرع اللينة البراقة الملساء.

(٥) الديوان: ص ١٠٢.

(٦) الديوان ١٦٠.

- **فِعَال (بكر الفاء وفتح العين):** ورد في أربعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة أسماء^(١)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عَتَبَان بن أَصِيلَةَ [الطَّوِيل]

عَزَالَةُ ذَاتُ النَّذْرِ مِنَّا حَمِيدَةٌ لَهَا فِي سِيَهَامِ الْمُسْلِمِينَ نَصِيبٌ^(٢)

- **فُعُل (بضم الفاء وسكون العين):** ورد في موضعين، ضمّاً اسماً واحداً (نُبُل)^(٣)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة [الطَّوِيل]

هُمُ نَصَبُوا الْأَجْسَادَ لِلنُّبُلِ وَالْقَنَا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِلَّا رَمِيمُهَا^(٤)

وقول الشاعر عيسى بن فاتك [الطَّوِيل]

فَجَهَلْتُ طَوَافاً وَزَيَّنْتَ فِعْلَهُ فَأَصْبَحَ طَوَافٌ يُمَزَّقُ بِالنُّبُلِ^(٥)

- **فُغُول:** ورد في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ الاسمين (سُيُوف، وسُيُوف)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة [الطَّوِيل]

مَضَوْا بِسُيُوفِ الْهِنْدِ قِدْماً وَبِالْقَنَا عَلَى مُقَرَّبَاتٍ بَادِيَاتٍ سُيُوفُهَا^(٧)

وقول الشاعر فروة الأشجعي [الطَّوِيل]

لِطَافاً بَرَاهَا الصَّوْمُ حَتَّى كَانَتْهَا سُيُوفٌ إِذَا مَا الْخَيْلُ تَدْمَى كُلُّومُهَا^(٨)

٢- ما جاء على وزن أبنية جموع القلّة: وردت في سبعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء، توزّعت

على الأبنية الآتية:

(١) الديوان رماح: ١٠٧، ١٠٨، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٧، ٢٠٠، سِيَهَام: ٢٠١، قِدَاح: ٢٥١، نِبَال: ١١٢، ٢٢٧، نِصَال: ٦١، نِعال: ١٣٢.
(٢) الديوان: ص ٢٠١.
(٣) الديوان ١١١، ١٠٧، ١٠٣، ٧٦، ٦٦، ٥٧، ٤٨.
(٤) الديوان: ص ٥٧.
(٥) الديوان: ص ٦٩.
(٦) الديوان ٨٨، ٥٧، ٢٣٦، ٢٣١، ١٦٦، ١٤٧، ١٣٤، ١٢٥، ١٠٦، ٧٦، ٢٥٩، ٢٥٤، ٢٣٧، ٧٦.
(٧) الديوان: ص ٧٦.
(٨) الديوان: ص ٥٧.

- أفعال: ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ الاسمين (أدراع، وأسياف)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول رجل من الخوارج [الطويل]

مَا تَرَكُوا مِنْ ثَرَاتٍ يَوْمَ مَعْرَكَةٍ لِسَالِبٍ غَيْرِ أَدْرَاعٍ وَأَسْيَافٍ^(٢)

- أفعلة: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [الكامل]

تَحْمِي أَعْنَتَهَا وَتَحْوِي نَهَبَهَا لِلَّهِ أَكْرَمُ فِتْيَةٍ وَأَشَايِبِ^(٣)

- أفعُل: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران بن حِطَّان [البسيط]

لَمْ تَلْهُ إِرْبَةً عَنْ رَمِي أَسْهَمِهِ وَسَيْفُهُ لَا مُصَابَاةَ وَلَا عَطَلُ^(٤)

٣- ما جاء على صيغة جمع المؤنث السالم: ورد في موضع واحد على بناء (فعالات)، وذلك في

قول الشاعر حسان بن جعدة [البسيط]

حَتَّى مَضَوْا لِلَّذِي كَانُوا لَهُ خَرَجُوا فَأَوْرَثُونَا مَنَارَاتٍ وَأَعْلَامَا^(٥)

٤- ما جاء من اسم جنس جمعي: ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً (قَنَّا)^(٦)، على بناء

(فَعَل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر فروة الأشجعي [الطويل]

مَضَوْا بِسَيْوِفِ الْهِنْدِ قِدْمًا وَبِالْقَنَّا عَلَى مُقَرَّبَاتٍ بِأَدْيَاتٍ سُهْمُهَا^(٧)

٥- ما جاء من جمع الجمع: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً (أَسِنَّةً)^(٨) على بناء

(أَفْعَلَة)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عُمَيْرَةُ زَوْجِ مجاشع البكري^(٩) [الكامل]

(١) الديوان ٢٥٨، ٢٥٨، ١٦٦، ١٠٦، ٨٩.

(٢) الديوان: ص ٢٥٨.

(٣) الديوان: ص ٢٥٣.

(٤) الديوان: ص ١٧٠.

(٥) الديوان ٢١٣.

(٦) الديوان ١١١، ١٠٧، ١٠٣، ٧٦، ٦٦، ٥٧، ٤٨.

(٧) الديوان: ص ٧٦.

(٨) الديوان ٢٥٠، ٢٣٦، ٩٨.

(٩) عُمَيْرَةُ زَوْجِ مجاشع البكري الذي كان من القعدة. كانت من رأي زوجها ثُمَّ أرادت الخروج، وطلبت منه ذلك، فأبى لكنها بقيت على رأيها وأصرّت على الخروج. بابتي: معجم الشعراء ص ٣٤٣.

أَبْلَغُ مُجَاشِعٍ إِنْ رَجَعْتَ فَإِنِّي بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالسُّيُوفِ مَقِيلِي^(١)
 ٦- ما جاء من اسم جمع: ورد في موضع واحد على بناء (فَعَالٍ)، وذلك في قول الشاعر قَطْرِي
 بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

وَأَنَا أَخَذْنَا مَالَهُ وَسِـلَاحَهُ وَسُقْنَا لَهُ نِيرَانَهَا تَتَاهَبُ^(٢)
 - اسم التَّفْضِيل:

تعريفه: هو وصفٌ يُصاغ على وزن "أفعل" للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ما وزاد
 أحدهما على الآخر فيها^(٣). ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿لِيُؤْسَفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَبِينَا مِنْ﴾^(٤).
 فقد دلَّ الاسم "أحبُّ" على الزيادة في حُبِّ سيدنا يعقوبَ ليوسف على إخوته.

وقد يدل الاسم على النقصان نحو: زيد أقبح من عمرو، وأجهل منه. أي أنه أقل جمالاً
 وعلماً من عمرو.

أبنية اسم التَّفْضِيل في الديوان.

وردت في واحد وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وثلاثين اسماً دالاً على التَّفْضِيل، وقد
 توزَّعت على النحو الآتي:

- ما جاء مجرداً من (أل) والإضافة: ورد في ستة عشر موضعاً، ضُمَّتْ خمسة عشر اسماً دالاً
 على التَّفْضِيل^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [مجزوء الكامل]

(١) الديوان: ص ٢٣٦.

(٢) الديوان: ص ١٢٧.

(٣) يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٩٢/٦، وابن مالك: شرح الكافية ج ٢١٣/٢، وابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٨٧٤/٣، والسَّيُوطِي: همع الهوامع ج ١٠٧/٥، وابن هشام: أوضح المسالك ج ٢٩٣/٢، والحديثي: أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه ص ٢٨٤، والخطيب: المستقصى في علم التصريف ص ٥١٥.

(٤) يوسف: ٨.

(٥) يُنظر: جدول رقم (١١٤) في الملحقات.

وَكَذَلِكَ مَجْرَأَةُ بَنُ ثَو
رِ كَانَ أَشْجَعَ مِنْ أَسَامِهِ^(١)
- ما جاء مجرداً من (أل) ومضافاً: ورد في سبع مواضع، ضُمَّتْ سِتَّةُ أَسْمَاءٍ دَالَّةٌ عَلَى
التَّفْضِيلِ^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [الطَّوِيل]

مِنْ الْأَزْدِ إِنَّ الْأَزْدَ أَكْرَمُ مَعْشَرٍ
يَمَانِيَّةٌ طَابُوا إِذَا تُسِبِّبَ الْبَشَرُ^(٣)
- ما جاء مجرداً من (أل) ومضافاً إلى معرفة: ورد في موضعين، ضمّاً الاسميين (أفضل،
وأوفى)، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج [البسيط]

وَأَعْمَلْ لِرَبِّكَ وَاسْأَلْهُ مَتُوبَتَهُ
فَإِنَّ تَقْوَاهُ، فَاعْلَمْ، أَفْضَلُ الْعَمَلِ^(٤)
وقول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [البسيط]

إِنِّي لِأَذْكُرُهُ حِينًا فَأَحْسِبُهُ
أَوْفَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانًا^(٥)
- ما جاء معرفاً بأل: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ دَالَّةٌ عَلَى التَّفْضِيلِ^(٦)، ومن
أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مريم زوج المختار^(٧) [مشطور الرجز]

أَنَا ابْنَةُ الشَّيْخِ الْكَرِيمِ الْأَعْلَمِ^(٨)
وقد وردت كلمتا (خَيْرٌ وَشَرٌّ) كأسماء دالة على التَّفْضِيلِ في سِتَّةِ مَوَاضِعٍ^(٩)، ومن أمثلة ذلك
في الديوان قول الشاعر أيوب البجلي [الطَّوِيل]

وَكَانَ أَبُو شَيْبَانَ خَيْرَ مُقَاتِلٍ
يُرْجَى وَيُخْشَى بِأَسْئِهِ مَنْ يُحَارِبُهُ^(١٠)

(١) الديوان: ص ١٧٧.
(٢) الديوان: أحسن: ١٨٥، أروع: ٧٥، أعظم: ٢١١، أغلى: ٢٢٩، أكرم: ١٨٢، ٢٥٣، أنفع: ٥٥.
(٣) الديوان: ص ١٨٢.
(٤) الديوان: ص ٩٧.
(٥) الديوان: ص ١٦٤.
(٦) الديوان الأعلم: ٢٤٥، الأقصى: ١٤٠، القصوى: ١٤٠.
(٧) لم يُعرف من نسبها أكثر من اسمها، هي زوج المختار بن عوف بن حمزة. لم تذكر المصادر من ترجمتها سوى أنها من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٤٤٧.
(٨) الديوان: ص ٢٤٥.
(٩) الديوان ٢٣٧، ٢١٦، ١٠١، ٥٥، ٢٠٤، ١٠١.
(١٠) الديوان: ص ٢١٦.

وقول الشاعر أحد شعراء الخوارج [الطويل]

إلى ابن زياد خيَّبَ الله سَعْيَهُ إلى شِرِّ والٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاكِمٍ^(١)
وقد وردت أسماء في الديوان على بناء (أفعل) ولكن لغير التفضيل في موضع واحد، ضمَّ
الاسمين (أغنى، وأوسع)، وذلك في قول الشاعر عمران بن حطان [الطويل]

وَمَنْ يَكُ ظَهْرِيًّا عَلَى اللَّهِ رَبِّهِ بِقُوَّتِهِ فَاللَّهُ أَغْنَى وَأَوْسَعُ^(٢)
فقد جاء اسما التفضيل (أغنى)، و(أوسع) في البيت السابق وصفاً لا يدلُّ على المفاضلة
بين شيئين، وإنما بمعنى الصِّفة المُشَبَّهة الدَّالة على الثبوت، أي بمعنى غني واسع، فلا وجه
للمفاضلة بين غنى الله وسعته وبين غنى وسعة الآخرين، قال ابن يعيش: "ومن استعمال صيغة
أفعل لغير التفضيل قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٣)، وقوله تعالى:
﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾^(٤) أي: وهو هَيِّنٌ عليه، وريكم عالم بكم..."^(٥).

(١) الديوان: ص ٢٠٤.

(٢) الديوان: ص ١٦٥.

(٣) الروم: ٢٧.

(٤) الإسراء: ٥٨.

(٥) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ١٨٢/٣.

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

• الاشتقاق من إحدى الوسائل المهمة التي تساعد على إغناء المعاجم العربية بمزيد من المفردات، ما يجعل اللغة العربية أكثر قوة ومرونة لمواكبة تحديات العصر من خلال خلق مفردات ومصطلحات جديدة تصلح في جميع نواحي الحياة المختلفة.

• استخدم شعراء الخواارج المشتقات الآتية في ديوانهم، وهي: (اسم الفاعل، الصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة، واسم التفضيل)، حيث بلغ مجموع المشتقات المحصاة في الديوان (٨٥٩) مشتقاً، توزعت على (١٣١٢) موضعاً وذلك على النحو الآتي.

اسم الفاعل:

• استحوذ اسم الفاعل على الحصة الكبرى من المشتقات إذ بلغ مجموع أسماء الفاعلين في الديوان (٣٨٩) اسماً توزعت على (٥٦٦) موضعاً، أي بنسبة (٤٦%)، وقد استحوذ بناء (فاعل) على النصيب الأكبر منها حيث ورد في (٣٦٤) موضعاً. وقد جاء مشتقاً من اللازم في (١٤٥) موضعاً، ومن المتعدّي في (٢١٩) موضعاً.

• ورد اسم الفاعل من الأفعال الثلاثية المزيدة على تسعة أبنية وهي: (مُفْعِل، ومُفَاعِل، ومُفَعِّل، ومُفَعِّل، ومُفَعِّل، ومُتَفَاعِل، ومُتَفَعِّل، ومُسْتَفْعِل)، وبلغ مجموعها (١٦٣) اسماً توزعت على (٢٠٢) موضع، وقد استحوذت أسماء الفاعلين من أبنية الأفعال المزيدة بحرف على المرتبة الأولى من حيث الاستعمال بنسبة (٦٤%)، يليها من أبنية الأفعال المزيدة بحرفين بنسبة (٢٩%)، يليها من أبنية الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف بنسبة (٦%).

- لم يرد اسم الفاعل من الأفعال الرباعية المجردة وملحقاتها.

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ:

- بلغ مجموع الصِّفَات المُشَبَّهَةِ باسم الفاعل في الديوان (١٧٧) صفة توزَّعت على (٢٨٦) موضعاً، أي بنسبة (٢١.٤%).
- استعمل شعراء الخوارج ستّة عشرَ بناءً من أبنية الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ وهي: (أَفْعَل، وفَاعَل، وفَعَّال، وفُعَّال، وفَعَال، وفَعَلَ، وفُعِّل، وفِعِّل، وفِعْلًا، وفَعَّلًا، وفَعَّلَان، وفَعَّلَل، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِيلَل)، وبلغ مجموعها (١٧٦) صفةً توزَّعت على (٢٨٦) موضعاً.
- لم يرد استخدام الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ من غير الثلاثي إلا في موضع واحد.

اسم المفعول:

- بلغ مجموع أسماء المفعولين المُحصَّاة في الديوان (١٢٦) اسماً توزَّعت على (١٦٨) موضعاً، أي بنسبة (١٣%).
- ورد اسم المفعول من الفعل الثلاثي المُجرَّد الصحيح: (السَّالِم، والمضَعَّف، والمهموز) ومن الفعل المعتل: (المثال، والأجوف، والنَّاقص)، وبلغ مجموعها (٣٤) اسماً توزَّعت على (٥٠) موضعاً، بنسبة (٣٠%).
- ورد اسم المفعول من الفعل الرباعي المُجرَّد في موضعين على بناء (مُفَعَّل) بنسبة (١%).
- استخدم شعراء الخوارج أبنية أخرى في الديوان للدلالة على اسم المفعول وهي: (فَعِيل، وفَعُول) وبلغ مجموعها (١٥) اسماً توزَّعت على (٢١) موضعاً بنسبة (١٣%).
- ورد اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد على الأبنية الآتية: (مُفَعَّل، ومُفَعَّل، ومُفَاعَل، ومُفَعَّلَل، ومُسْتَفَعَّل)، وبلغ مجموعها (٧٥) اسماً توزَّعت على (٩٥) موضعاً بنسبة (٥٧%).

- لم يرد اسم المفعول من ملحقات الفعل الرباعي ومن الفعل الرباعي المزيد.

صيغ المبالغة:

- بلغ مجموع صيغ المبالغة المُحصاة في الديوان (٦٨) اسماً توزعت على (١٠٠) موضع، أي بنسبة (٨%).

- وردت صيغ المبالغة على الأبنية الآتية وهي: (فَعَّال، وفَعُول، وفَعِيل، ومِفْعَال، وفُعْلَة، ومِفْعِيل) وبلغ مجموعها (٣٤) اسماً توزعت على (٥٠) موضعاً، بنسبة (٣٠%).

اسماء الزمان والمكان:

- بلغ مجموع أسماء الزمان والمكان المُحصاة في الديوان (٢٠) اسماً توزعت على (٣١) موضعاً، أي بنسبة (٢%).

- استحوذ اسم المكان على النصيب الأكبر إذ ورد على أبنية (مَفْعَل، ومَفْعِل، ومَفْعَلَة) في (٢٩) موضعاً، وقد جاء في (٣) مواضع منها مخالفاً للقياس على وزن (مَفْعِل).

- لم يرد اسم الزمان في الديوان كثيراً إذ ورد في موضعين، الأول: من الثلاثي المجرد على بناء (مَفْعِل)، والثاني: من الثلاثي المزيد على بناء (مُفَعَّل).

اسم الآلة:

- بلغ مجموع أسماء الآلة المُحصاة في الديوان (٤١) اسماً توزعت على (١١٨) موضعاً، أي بنسبة (٨.٩%).

- ورد اسم الآلة من الأبنية القياسية في (١١) موضعاً بنسبة (٩%)، بينما وردت من الأبنية غير القياسية في (١٠٧) مواضع بنسبة (٩١%).

اسم التّفضيل:

- بلغ مجموع أسماء التّفضيل المُحصّاة في الدّيوان (٣٥) اسماً توزّعت على (٤١) موضعاً، أي بنسبة (٣.١%).
- وردت أسماء في الدّيوان على بناء (أَفْعَل) ولكن لغير التّفضيل، وإنما جاءت وصفاً لا يدلُّ على المفاضلة بين شيئين، وإنما بمعنى الصّفة المُشبّهة الدّالة على الثبوت.

المبحث الثاني:

أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ وَدَلَالَتُهَا فِي الدِّيَّانِ:

• مصادر الأفعال المُجَرَّدة.

• مصادر الأفعال غير الثلاثية.

• اسم المصدر.

• المصدر الميمي.

• مصدر المرة.

• مصدر الهيئة.

• المصدر الصناعي.

أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ وَدَلَالَتُهَا فِي دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ:

المصدر: هو ما يدلُّ على معنى مُجَرَّد، وليس مبدوءاً بميم زائدة، ولا مختوماً بياء مشددة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة، ومن أمثلته: عِلْمٌ، فَهْمٌ، تَقْدُمٌ، اسْتِضَاءَةٌ، إِبَانَةٌ وما إلى ذلك^(١).
وقد اختلف أهل اللغة قديماً حول المصدر والفعل في أيهما أصل الاشتقاق وأيها فرع، فمنهم من عدَّ المصدرَ أصلاً للفعل - وهو رأي البصريين -، ومنهم من عدَّ الفعلَ أصلاً للمصدر - وهو رأي الكوفيين^(٢). وبغض النظر عن هذا الاختلاف فما يهمنا هنا ما اصطلح عليه أكثر أهل اللغة من أن المصدر يختلف عن الفعل في أنه اسم، وأنه يتفق مع الفعل في دلالاته على الحدث، غير أن الفعل يدلُّ على الحدث والزَّمان معاً^(٣).

وتقسَّم مصادرُ الأفعالِ إلى قسمين: قياسيَّة، وسَماعيَّة.

• **المصادر القياسيَّة:** وهي المصادر التي يُقاس عليها من مصادر الأفعال الأخرى التي وردت عن العرب، ولا نعرف كيف تكلموا بمصدرها، فإننا هنا نقيس على هذا، ولا نقيس في حال وجود السَّماع، ويكون القياس في بعض مصادر الثلاثي، ومصادر الأفعال غير الثلاثيَّة^(٤). يقول الأشموني: "والمُرَاد بالقياس هنا أنه إذا ورد شيءٌ ولم يُعَلَم كيف تكلموا بمصدره فإنَّك تقيسه على هذا، لا أن تقيس مع وجود السَّماع"^(٥).

• **المصادر السَّماعيَّة:** وهي مصادر هكذا سُمعت عن العرب وتُحْفَظُ حِفْظاً، وليس لها قاعدة

(١) حسن: النَّحو الوافي ج ١٨١/٣.

(٢) يُنظَر: أبو البركات الأنباري: الإنصاف مسألة ٦.

(٣) يُنظَر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٤٣/٦، وسيبويه: الكتاب ج ٢١٤/٢، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٥١/١، ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢٦٠/٢.

(٤) الحديثي: أبْنِيَةُ الصَّرْف في كتاب سيبويه ص ٢٠٨.

(٥) الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني لألفية ابن مالك، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ج ٢٣٢/٢.

محددة تُقاس عليها، لكثرة ما يقع فيها من التعدد والاختلاف^(١).

■ أبنية المصادر في ديوان شعر الخوارج (دراسة نظرية):

وردت مصادر الأفعال الثلاثية والرباعية المجردة والمزيدة في ديوان شعر الخوارج في سبعمئة وستة وستين موضعاً، ضُمَّت ثلاثمئة وستة وثمانين مصدراً توزعت على النحو الآتي:

- المصادر الثلاثية للأفعال المجردة:

اختلف النحاة في أمر المصادر الثلاثية ورأوا أنها تأتي على أوزن شتى، فلا يكاد يحكمها قياس، ولا تطرد على قاعدة ثابتة، أو وزن مُعَيَّن، وقد حاول كثير من أهل اللغة وضع علاقات بين المصادر وأفعالها وتصنيفها ضمن مجموعات تسهل على الدارس العربي عملية القياس، ومن أمثلة ذلك ما فعله ابن مالك في الألفية الذي حصر أبنية المصادر القياسية ودلالاتها في أبيات من الشعر، وعدَّ كل ما خرج عن تلك الدلالات مصادر سماعية^(٢). ونظراً لكثرة مصادر الديوان وتداخلها، سيقوم الباحث برصد تلك الأبنية من الديوان وتقسيمها إلى قسمين: مصادر قياسية، و مصادر سماعية مستفيدة من تلك الجهود العظيمة التي وضعها القدماء في تمييز المصدر القياسي من المصدر المسموع منها، ثم أعرض لها أمثلة من ديوان شعر الخوارج لبيان مدى توافقها أو اختلافها معها.

ووردت المصادر الثلاثية للأفعال المجردة في ستمئة وأربعة وأربعين موضعاً، ضُمَّت مئتين واثنين وتسعين مصدراً، وذلك على النحو الآتي:

(١) الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي، تذكرة النحاة، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص ٥٥.
(٢) يُنظر: ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣-١٢٥.

– المصادر القياسية للأفعال الثلاثية:

وردت مصادر الأفعال الثلاثية القياسية في مئتين وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وثلاثة وخمسين مصدرراً، جاءت من الفعل اللازم في اثنين وستين موضعاً، ضُمَّتْ خمسة وأربعين مصدرراً، ومن الفعل المتعدي في مئتين وثمانية وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وثمانية مصادر، وقد توزعت على النحو الآتي:

١. فَعَلَ (بفتحة الفاء وسكون العين) من الفعل المتعدي:

يُعدُّ هذا المصدر من أكثر المصادر دوراناً وذيوعاً في اللغة العربية؛ وقد علَّل المبرِّد ذلك بأنَّه "أقلُّ الأصول وأنَّ الفتحة أخفُّ الحركات، ولا يثبت في الكلام بعد هذا حرف زائد ولا حركة إلا بثبت وصحيح"^(١).

ويأتي على هذا المصدر كل فعل متعدٍ من بابي (فَعَلَ) و(فَعِلَ) قياساً، ولا يختص هذا المصدر بدلالة معينة، ومن أمثلة ذلك: قَتَلَ قَتْلًا، وَفَهِمَ فَهْمًا، ومن المعتل نحو: وَعَدَ وَعْدًا ومن المضَعَّف نحو: عَدَّ عَدًّا^(٢). يقول ابن مالك [الرجز]:

فَعَلَ قِيَاسَ مَصْدَرِ الْمُعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدًّا^(٣)
وقد نصَّ سيبويه على ذلك في باب أسماء (هذا بناء الأفعال التي هي أعمال تعدَّك إلى غيرك وتوقعها به ومصادرهما) قال فيه: "فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية: على فَعَلَ يَفْعُلُ، وَفَعَلَ يَفْعُلُ، وَفَعَلَ يَفْعُلُ. ويكون المصدر (فَعْلًا) والاسم فاعِلًا"^(٤). وزاد الحملاوي عليها عبارة ما لم

(١) المبرِّد: المقتضب ج ٢/١٢٧.

(٢) يُنْظَرُ: سيبويه، الكتاب، ج ٤/٥، والميداني: نزهة الطرف ص ١٧، والحديثي: أبنية الصِّرف في كتاب سيبويه ص ٢١٢.

(٣) يُنْظَرُ: ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

(٤) سيبويه: الكتاب ج ٥/٤.

يدلّ على حرفة فقياسه (فَعَالَة) بكسر الفاء كالخياطة، والزراعة^(١).

وورد هذا المصدر في مئتين وأربعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وستة مصادر، وذلك على

الأبواب الآتية:

أ- **فَعَلَ-يَفْعُلُ (بفتح العين في الماضي وضمّها في المضارع):** ورد في مئة وسبعة مواضع^(٢)،

ضُمَّتْ واحداً وأربعين مصدراً، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناء: [الطويل]

دَعِيَ **اللَّوْمُ** إِنَّ **الْعَيْشَ** لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا **تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ** يَا أُمَّ عَاصِمٍ^(٣)

ب- **فَعَلَ-يَفْعُلُ (بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع):** ورد في سبعة وخمسين موضعاً،

ضُمَّتْ ستة وثلاثين مصدراً^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر ابن سهم المرادي:

[البسيط]

وَأَسْأَلُ **اللَّهَ** **بِئْسَ** **النَّفْسَ** مُحْتَسِباً حَتَّى **أُلَاقِي** فِي **الْفِرْدَوْسِ** حَرْقوصاً^(٥)

ج- **فَعَلَ-يَفْعُلُ (بفتح العين في الماضي والمضارع):** ورد في تسعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ

عشرين مصدراً^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الكامل]

أَدْعُو **الْكُمَاةَ** إِلَى **النِّزَالِ** وَلَا أَرَى **نَحْرَ** **الْكَرِيمِ** عَلَى **الْقَنَا** بِحَرَامٍ^(٧)

(١) الحملاوي: شذا العرف ص ١١٣.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١٥) في الملحقات.

(٣) **الْدِّيَّوَانُ**: ص ٩٩. **اللَّوْمُ**: **الْعَذْلُ**. تقول: لَامَهُ عَلَى كَذَا لَوْمًا وَلَوْمَةً، فهو مَلُومٌ.

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١٦) في الملحقات.

(٥) **الْدِّيَّوَانُ**: ص ٧٧. **الْبَيْعُ**: ضِدُّ الشَّرَاءِ، **وَالْبَيْعُ**: الشَّرَاءُ أَيْضاً، وهو من الأضداد. **وَبِعْتُ الشَّيْءَ**: شَرَيْتُهُ، **أَبِيعُهُ** بَيْعاً وَمَبِيعاً، وهو شاذ وقياسه مَبَاعاً. ابن منظور: لسان العرب (بيع).

(٦) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١٧) في الملحقات.

(٧) **الْدِّيَّوَانُ**: ص ١٢٦. **النَّحْرُ**: **الصَّدْرُ**. **وَالنَّحُورُ**: **الْصُّدُورُ**. ابن سيده: **نَحَرُ** **الْصَّدْرِ** أَعْلَاهُ، **وَنَحَرَهُ** يَنْحَرُهُ **نَحْراً**: أَصَابَ **نَحْرَهُ** وَنَحَرَ **الْبَعِيرَ** يَنْحَرُهُ **نَحْراً**: طَعَنَهُ فِي مَنْحَرِهِ حَيْثُ يَبْدُو **الْخُلُقُومُ** مِنْ أَعْلَى **الْصَّدْرِ**. ابن منظور: لسان العرب (نحر).

د- فَعَلَ-يَفْعُلُ (بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع): ورد في واحد وعشرين موضعاً،

ضُمَّتْ تسعة مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الطَّوِيل]

فَسَارُوا بِحَمْدِ اللَّهِ حَتَّى أَحَلَّهُمْ بَيَّايُونَ مِنْهَا الْمَوْجِفَاتِ السَّوَابِقُ^(٢)

٢. فَعَلَ (بفتح الفاء والعين) اللازم:

يأتي على هذا المصدر كلُّ فعل ثلاثي لازم من باب (فَعَلَ) قياساً، كَفَرَحَ فَرَحاً، مَرَضَ

مَرَضاً^(٣)، إلا إذا دلَّ على حرفة أو ولاية فقياسه: (فَعَالَة) بكسر الفاء كولي عليهم ولاية، أو دلَّ

على لون فقياسه: (فُعْلَة) بضم فسكون، كحمر حُمْرة أو كان علاجاً فقياسه (فُعُول) كقدم من السَّفر

فُدوماً^(٤). وورد هذا المصدر في الديوان في ثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وعشرين مصدراً^(٥)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [البسيط]

أَصْبَحْتُ عَنْ وَجَلٍ مَنِّي وَإِجَاسٍ أَشْكُو كُلَّومَ جِرَاحٍ مَا لَهَا آسِي^(٦)

الْوَجَلُ: الفزع والخوف. وهو من الداء عند سيبويه؛ لأنه يصل إلى الفؤاد والبدن^(٧). ومثله

المَرَضُ، والسَّقَمُ، والزَّعْشُ وغيرها من الألفاظ التي تتقارب في معانيها، وقد وضع سيبويه باباً أسماه "

باب ما جاء من الأدوية على مثال وَجَعٌ يَوْجَعُ، وَجَعاً، وَسَقَمٌ يَسْقَمُ سَقْماً وهو سَقِيمٌ وهو وَجَعٌ،

لتقارب المعاني..."، ثم أضاف بعد ذلك: "وقالوا في مثل وَجَعٌ يَوْجَعُ في بناء الفعل والمصدر وقرب

المعنى: وَجَلٌ يَوْجَلُ وَجَلًا وهو وَجِلٌ"^(٨).

(١) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١٨) في الملحقات.

(٢) الدِّيوان: ص ١٦٢. الحَمْدُ: نقيض الذم، ويقال: حَمِدْتُهُ على فِعْلِهِ، وَحَمِدَ يَحْمَدُ، حَمْدًا. ابن منظور: لسان العرب (حمد).

(٣) يُنْظَرُ: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢/٢٦٠، ويُنْظَرُ: الأشموني: شرح الأشموني ج ١/٥٦٦، ويُنْظَرُ: المرادي: توضيح المقاصد ج ٣/٨٦٢، ويُنْظَرُ: الحملاوي: شذا العرف ص ١١٤.

(٤) الحملاوي: شذا العرف ص ١١٣.

(٥) يُنْظَرُ: جدول رقم (١١٩) في الملحقات.

(٦) الدِّيوان: ص ١٥٨.

(٧) سيبويه: الكتاب ج ٤/١٨.

(٨) نفسه والجزء والصفحة ذاتها.

٣. فُعُول (بضم الفاء والعين) من اللازم:

يأتي على هذا المصدر كل فعلٍ من باب (فَعَلَ) اللازم قياساً مُطَرِّداً نحو: خَرَجَ خُرُوجاً،
وَجَلَسَ جُلُوساً، وَسَنَحَ سُنُوحاً^(١). قال ابن مالك [الرجز]:

وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعَدَ لَهُ فُعُولٌ بِإِطْرَادٍ كَعَدَا^(٢)

وقال سيبويه: "وأما كل عمل لم يتعدَّ إلى منصوب، فإنه يكون فعله على ما ذكرنا في الذي يتعدَّى، ويكون الاسم فاعلاً والمصدر يكون (فُعُولاً). وذكر ابن عقيل إنَّ كل ما ورد على خلاف هذا الوزن فليس بمقيس، بل يقتصر على السَّماع. قال: "يأتي مصدر (فَعَلَ) اللازم على (فُعُول) قياساً، فنقول: قَعَدَ فُعُوداً، وَغَدَا غُدُوءاً، وَبَكَرَ بُكُوراً، وما ورد خلاف ذلك فليس بمقيس، بل يقتصر على السَّماع"^(٣).

وورد هذا المصدر في الديوان في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة عشر مصدراً، وذلك على الأبواب الآتية:

أ- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ستّة مصادر^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [الوافر]

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ بَغْضاً وَحُبّاً لِلْخُرُوجِ أَبُو بِلَالٍ^(٥)

ب- فَعَلَ-يَفْعُلُ: ورد في ستّة مواضع، ضُمَّتْ أربعة مصادر^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر عيسى بن فانتك [الوافر]

(١) الميداني: نزهة الطرف ص ١٧، ويُنتظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٦، وسيبويه: الكتاب ج ٢/٢١٤-٢١٥، ويُنتظر: الحديثي: أبنية الصَّرف في كتاب سيبويه ص ٢١٢.

(٢) ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

(٣) شرح ابن عقيل ج ٣/٩٣-٩٤.

(٤) الديوان: خُرُوج: ١٥٩، خُلُود: ١٢٢، ١٢٥، ٢١٤، سُجُود: ٧٠، شُرُوق: ١٩٩، فُعُود: ٢٠٨، هُجُود: ٢٣٤.

(٥) الديوان: ص ١٥٩. الخُرُوج: نقيض الدخول. خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً. ابن منظور: لسان العرب (خرج).

(٦) الديوان خُشُوع: ٧٠، ٢٤٨، ٢٥٧، رُكُوع: ٧٠، هُجُوع: ٧٠، جُرُوع: ٢٢٥.

إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ كَابَدُوهُ فَيُسْفِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ^(١)
ج- فَعْل-يَفْعُلُ: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
 الشَّاعر الأصم الضبي: [الطَّويل]

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا حِينَ أَشْرَفُوا قَلِيلًا لِكَي نَبْقَى وَقُوفًا وَنَنْظُرُ^(٣)
٤. فَعِيل (بفتح الفاء وكسر العين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا المصدر كلُّ فعل لازم من باب (فَعْل) قياساً إذا دلَّ على صوت. قال
 سيبويه: "وكما جاء فَعِيلٌ في الصَّوْت كما جاء فُعَالٌ، وذلك نحو: الهدير، والضَّجيج والقَلِيخ
 والصَّهِيل والنَّهْيَق والشَّحِيح"^(٤).

وقد قرّر مجمع اللُّغة العربيّة في القاهرة قياسيّة وزني (فَعِيل، وفِعَال) للدَّلالة على الصوت^(٥).
 وقد ورد هذا المصدر في سبعة مواضع، ضُمَّتْ ستة مصادر جاءت جَمِيعُهَا دَالَّةٌ على
 الصَّوْت^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشَّاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

يُعَالُونَ النَّحِيبَ إِلَيْهِ شَوْقًا وَإِنْ خَفَضُوا فَرَّيْهُمْ سَمِيعُ^(٧)
٥. فِعَالَة (بكسر الفاء وفتح العين) من الفعل المتعدي:

يغلب استعمال هذا المصدر عند أهل اللُّغة للدَّلالة على الحِرْفَة والصَّنَاعَة نحو: حَاكَ حِيَاكَةً،
 خَاطَ حِيَاطَةً، أو دالاً على القيام على الأمر: وَلِيَ وَلَايَةً، وَخَلَفَ خِلَافَةً^(٨). وورد في أربعة مواضع،

(١) الديوان: ص ٧٠. الرُّكُوع: الخُضُوع؛ رَكَعَ يَرْكَعُ رُكُوعًا: طَاطَأَ رَأْسَهُ. ابن منظور: لسان العرب (ركع)
 (٢) الديوان نُزُول: ٢٥٨، وَصُول: ١١٣، وَقُوف: ١٤١.
 (٣) الديوان: ص ١٤١. الوقوف خلاف الجلوس، وقف بالمكان وقفاً وقُوفاً، فهو واقف. ابن منظور: لسان العرب (وقف).

(٤) سيبويه: الكتاب ج ١٤/٤.
 (٥) مجلة مجمع اللُّغة العربيّة، العدد الأول، المطبعة الأميرية ببولاق، ١٣٥٢ هـ-١٩٣٤ م، ص ٤١٧.
 (٦) الديوان أنين: ١٩٥، حنين: ٢٦٥، صهيل: ١١٤، نحيب: ٧١، ١٤٩، هزيم: ١١٣، زفير: ١٣٣.
 (٧) الديوان: ص ٧١. النَّحْبُ والنَّحِيبُ: رَفَعُ الصَّوْتِ بالبكاء، وفي المحكم: أَشَدُّ البكاء. نَحَبٌ يَنْحَبُ بالكسر نَحِيبًا. ابن منظور: لسان العرب (نحب).
 (٨) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٣.

ضُمَّتْ المصدرين (ولاية، وتلاوة)^(١)، وذلك في قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [البسيط]

لكن أَبَت لي آياتٌ مُطَهَّرَةٌ عِنْدَ الْوَلَايَةِ في طه وَعِمْران^(٢)
(الولاية) بكسر الواو تأتي بمعنى تولي الرَّجُل أمر أصحابه، قال الرَّجَّاج: يقرأ ولايتهم
وولايتهم، بفتح الواو وكسرهما، فمن فتح جعلها من النُّصرة والنَّسب، قال: والولاية التي بمنزلة الإمارة
مكسورة ليفصل بين المعنيين، وقد يجوز كسر الولاية؛ لأنَّ في تولي بعض القوم بعضاً جنساً من
الصناعة والعمل، ولك ما كان من جنس الصناعة نحو: القِصَّارة والخِياطَة فهي مكسورة^(٣).
فالرَّجَّاج ذكر لغةً للعرب في جواز فتح الأول كما تقدَّم.

وجاء المصدر الثاني دالاً على القيام بأمر معين بشكل مستمر حتى أصبح له كالصَّنعة،
ومن أمثلة ذلك قول أحد شعراء الخوارج: [الكامل]

وَأَفْضْتُ فِي لَهُوِ الْحَدِيثِ وَهُجْرِهِ بَعْدَ اعْتِيَادِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ^(٤)
وعليه يمكن القول: إنَّ شعراء الخوارج وافقوا أهل اللُّغة في استعمال هذا البناء للدلالة على
الحرفة والصناعة والولاية.

٦. فَعَالَةٌ (بفتح الفاء والعين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا الوزن كلُّ فعل ثلاثي لازم من باب (فَعَّلَ) اللازم، قال ابن مالك: [الرَّجَز]

فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لَفْعُولًا كَسَهَلَ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلًا^(٥)
بينما رأى سيبويه أنَّ القياسَ في (فَعَّلَ) اللازم يكون على (فَعَالَةٍ) وأنَّ (فَعُولَةٍ) بناء سماعي

(١) الدِّيوان: تلاوة: ص ٢٣٨، ٦٢/ ولاية: ص ٢٣٢، ١٨٠.

(٢) الدِّيوان: ص ١٨٠.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (ولي).

(٤) الدِّيوان: ص ٦٢. تَلَا يَتْلُو تِلَاوَةً، يعني قرأَ قِرَاءَةً. ابن منظور: لسان العرب (قرأ).

(٥) ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

من (فَعُل) ^(١)، يقول سيبويه: "أما ما كان حُسناً أو قُبْحاً فإنه ما يبنى فعله على فَعُلَ يَفْعُلُ، ويكون المصدر فعَلاً وفَعَالَةً، وفُعُلاً، وذلك قولك: قَبِحَ يَقْبِحُ قَبَاحَةً..."، وتابع الرّضي سيبويه، ورأى أنَّ (فَعَالَةً) هو الصيغة القياسية في الأغلب قال: "فَعَالَةً في مصدر (فَعُل) أغلب من غيره" ^(٢).

وقد استعمل هذا المصدر عند أهل اللّغة للدلالة على مجموعة من المعاني منها ^(٣):

- الدلالة على النظافة نحو: نَظَفَ نَظَافَةً، طَهَّرَ طَهَارَةً.
- الدلالة على الصّغر أو الكبر نحو: نَذَلَ نَذَالَةً، وَحَفَّرَ حَقَارَةً، وَعَظَّمَ عَظَامَةً، وَضَخَّمَ ضَخَامَةً.
- الدلالة على القوّة أو الجُرأة أو الضّعف أو السرعة نحو: صَلَبَ صَلَابَةً، شَجَعَ شَجَاعَةً، وَصَغَّرَ صَغَارَةً، وَكَمَشَ كَمَاشَةً.
- الدلالة على رفعة أو ضيعة نحو: سَعَدَ سَعَادَةً، دَنُوَ دَنَاءَةً.

وورد هذا الوزن في الديوان في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر ^(٤)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشّاعر عِمْران بن حِطَّان: [الكامل]

إِنِّي إِذَا لَأَخُو الدَّنَاءَةِ وَالَّذِي عَفَّتْ عَلَى عِرْفَانِهِ جَهْلًا ^(٥)
٧. فِعَال (بكسر الفاء وفتح العين) من الفعل اللّازم:

يأتي على هذا المصدر قياساً كلُّ بناء على وزن (فَعُل) اللّازم عند أهل اللّغة إذا دلَّ على امتناع وإباء نحو: أَبَى إِبَاءً ^(٦)، وغير ذلك يكون سماعياً، وقد أضاف الرّضي معاني أخرى له

(١) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ٢٨/٤.
(٢) الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٦٣/١.
(٣) يُنْظَر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٥٦/١، والحديثي: أبنية الصّرف في كتاب سيبويه ص ٢١٧.
(٤) الديوان دَنَاءَةٌ: ١٨٧، قرابة: ٢٤١، نَزَاهَةٌ: ٦٢.
(٥) الديوان: ص ١٨٧. دَنُوَ دَنَاءَةً وَدُنُوءَةً: صَارَ دَنِيئاً لَا خَيْرَ فِيهِ، وَسَقُلَ فِي فَعْلِهِ. ابن منظور: لسان العرب (دنا).
(٦) يُنْظَر: ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ١٠٠/٢.

كالدلالة على الوسم نحو: عَلَطَ عَلَاطٌ، وَكَشَحَ كِشَاحٌ^(١). وورد هذا المصدر في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ مصدرًا واحدًا على بناء (فَعَلَ يَفْعِلُ)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حصين السَّعْدِي:
[الطَّوِيل]

فَحَتَّى مَتَى هَذَا الْفِرَارُ حَذَارُهُ وَأَنْتَ وَلِيٌّ وَالْمُهْلَبُ كَافِرٌ^(٢)
في حين أَنَّ الْفِرَارَ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَاعَدَةِ عند سيبويه، قال: "مما تقاربت معانيه فجاءوا به على مثال واحد، نحو: الْفِرَارُ، وَالشِّرَادُ، وَالشِّمَاسُ، وَالنِّقَارُ، وَالطِّمَاحُ وهذا كله مباعدة..."^(٣).

٨. فَعَلَّ (بضم الفاء وفتح العين) من الفعل اللازم:

يأتي مصدر بناء (فَعَلَ) اللازم على وزن (فُعَال) قياساً إذا دَلَّ على داء نحو: سُعَالٌ، زُكَامٌ، قال الرُّضِي: "والغالب في مصدر الأدوية من غير باب (فَعَلَ) المكسور العين الفُعَال كالسُّعَال، والدُّوَار، والعُطَّاس، والصُّدَاع..."^(٤)، أو صوت نحو: صُرَاخٌ، وَنُبَاحٌ^(٥).

وقد ورد هذا الوزن في موضعين على بناء (فَعَلَ يَفْعِلُ) ضمًّا مصدرًا واحدًا (بُكَاءٌ)^(٦) وهو مصدر دالٌّ على صَوْتٍ، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مُلَيْكَةَ الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

أَبْكِي وَحَقَّ لِي الْبُكَاءُ (م) ع مَعَ الْغَوَادِي وَالرَّوَائِحِ^(٧)
٩. فَعَلَّان (بفتح الفاء والعين) من الفعل اللازم:

يأتي مصدر بناء (فَعَلَ) اللازم على وزن (فَعَلَّان) قياساً مُطَرِّدًا إذا دَلَّ على تَنَقُّلٌ، وَتَقَلُّبٌ،

(١) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٣-١٥٤. والعِلَاط: كَيِّ وَسِمَةٌ فِي الْعُنُقِ عَرْضًا. وَالْكِشَاح: العلامة أو الأثر.

(٢) الديوان ١١٨. الْفَرَّ وَالْفِرَارُ: الرَّوْغَانُ وَالْهَرْبُ. فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا: هَرَبَ. ابن منظور: لسان العرب (فرر).

(٣) سيبويه: الكتاب، ج ١٢/٤.

(٤) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٤-١٥٥.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ١٤/٤.

(٦) الديوان ٢٤٠، ٢٢٥.

(٧) الديوان: ص ٢٤٠. الْبُكَاءُ: يُقْصَرُ وَيُمدَّد، بَكَى يَبْكِي بُكَاءً، وَبُكَّى. قال الخليل: مَنْ قَصَرَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحَزَنِ، وَمَنْ مَدَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ. ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم (بكي).

وحركة نحو: طَافَ طَوَافًا، جَالَ جَوْلَانًا، ثَارَ ثَوْرَانًا^(١). قال ابن يعيش: "وقد جاءت مصادر على مثال واحد في اللازم، وإنْ اختلفت أبنية أفعالها لتقارب معانيها، وذلك نحو: الغَلَيَان، والنَّزَوَان"^(٢). والنَّزَوَان"^(٣). ولم يرد استعمال هذا المصدر في الديوان.

١٠. فُعْلَة (بضم الفاء وسكون العين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا الوزن كل فعل ثلاثي من باب (فَعَلَ) اللازم للدلالة على شدة اللون نحو: حَمَرَ حُمْرَةً، وَرَقَ زُرْقَةً^(٣). ولم يرد استعمال هذا المصدر في الديوان.

وكل ما جاء خلافاً لتلك الأوزان العشرة السابقة فلا يكون مصدره قياسياً وإنما يكون مصدره سماعياً. وقد نص ابن مالك على ذلك صراحة وقال: [الرَّجَز]

وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخِطٍ وَرِضَا^(٤)

(١) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/٥٦. ويُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/١٤.

(٢) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦/٤٦-٤٧.

(٣) يُنظر: الخطيب: المستقصى ج ١/٣٩٧، والحملاوي: شذا العرف ص ١١٤.

(٤) ابن مالك: ألفية ابن مالك ص ١٢٣.

- المصادر السماعية للأفعال الثلاثية:

وردت في ثلاثمئة وأربعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وتسعة وثلاثين مصدرًا، جاءت من الفعل اللازم في مئتين وتسعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ مئة مصدر ومصدر، وجاءت من الفعل المتعدي في خمسة وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية أربعين مصدرًا، وذلك على النحو الآتي:

١. فَعَلَ (بفتح الفاء وسكون العين) من الفعل اللازم:

يأتي على هذا الوزن كل فعل لازم من باب (فَعَلَ) و(فَعِلَ) و(فَعُلَ) نحو: سَكَتَ يَسْكُتُ، سَكْنَا، وَبَخِلَ يَبْخُلُ بَخْلًا، وَضَعَفَ يَضْعُفُ ضَعْفًا^(١). وورد هذا الوزن في مئة وستين موضعاً، ضُمَّتْ أربعة وخمسين مصدرًا، وذلك على الأبواب الآتية:

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في ثمانية وستين موضعاً، ضُمَّتْ سبعة عشر مصدرًا^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناء: [الطويل]

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ وَالْفَوْزُ فَوْزُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ^(٣)

■ **فَعَلَ-يَفْعِلُ:** ورد في ثلاثة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ أربعة وعشرين مصدرًا^(٤)، ومن أمثلة ذلك

في الديوان قول الشاعر عمران بن حطان: [البسيط]

أَتَعْجَزُونَ وَتَرْجُونَ اللَّحَاقَ بِهِمْ أَنَّى يَكُونُ دَوُو عَجَزٍ كَأَكْيَاسٍ^(٥)

(١) يُنْظَرُ: سيبويه: الكتاب ج ٩/٤، ٣٤، ٣٥.

(٢) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٢٠) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ١٠١. الفَوْزُ: النِّجَاءُ وَالظَّفَرُ بِالْأُمْنِيَّةِ وَالْخَيْرِ، فَازَ بِهِ فَوْزًا وَمَفَازًا وَمَفَازَةً. ابن منظور: لسان العرب (فوز).

(٤) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٢١) في الملحقات.

(٥) الديوان: ص ١٥٨. الْعَجَزُ: نَقِيضُ الْحَزْمِ، عَجَزَ عَنْ الْأَمْرِ يَعْجِزُ وَعَجَزَ عَجْزًا فِيهِمَا؛ وَرَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجْزٌ: عَاجِزٌ. وَمَرَّةٌ عَاجِزٌ: عَاجِزَةٌ عَنِ الشَّيْءِ. ابن منظور: لسان العرب (عجز).

▪ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في سبعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ سبعة مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

أَطَارَ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا وَأَهْلُ الْأَمْنِ فِي الدُّنْيَا هُجُوعٌ^(٢)

▪ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في عشرة مواضع، ضُمَّتْ خمسة مصادر^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر زيد الإيادي [البسيط]

مَا كَانَ أَغْنَى رَجَالاً ضَلَّ سَعْيُهُمْ عَنِ الْجِدَالِ وَأَغْنَاهُمْ عَنِ الْخُطْبِ^(٤)

٢. **فُعَلَ (بضم الفاء وسكون العين):**

ورد هذا الوزن في اثنين وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ ستّة وعشرين مصدراً، وقد توزّعت على

النحو الآتي:

أ- **فُعَلَ من الفعل اللازم:** ورد في تسعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ عشرين مصدراً، وذلك على

الأبواب الآتية:

▪ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في أربعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ سبعة مصادر^(٥)، ومن أمثلة ذلك في

الديوان قول الشاعر مُرداس بن أدية: [الطويل]

وَقَدْ أَظْهَرَ الْجَوْرَ الْوَلَاءُ وَأَجْمَعُوا عَلَى ظُلْمِ أَهْلِ الْحَقِّ بِالْعَدْرِ وَالْكَفْرِ^(٦)

(١) يُنظَر: جدول رقم (١٢٢) في الملحقات.

(٢) الديوان: ص ٧١. الأَمْنُ نقيض الخوف، أَمِنَ فُلَانٌ يَأْمُنُ أَمْنًا وَأَمْنًا. ابن منظور: لسان العرب (أمن).

(٣) الديوان ثأر: ٤٤، دَمَع: ١٨٨، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٢٤، سَرَح: ١٥٢، سَعَد: ١١٧، سَعَى: ١٤٤، ٢٠٤.

(٤) الديوان: ص ١٤٤. السَّعَى: الكسب، وكلُّ عملٍ من خيرٍ أو شرٍّ سَعَى. والسَّعَى: عَدُوٌّ دُونَ الشَّدِّ، سَعَى يَسْعَى سَعًى. ابن منظور: لسان العرب (سعا).

(٥) يُنظَر: جدول رقم (١٢٣) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ٦٥. الْكَفْرُ: ضِدُّ الْإِيمَانِ. وَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ كُفْرًا. الجوهري: الصحاح (كفر).

▪ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر سلامة الشيباني^(١): [الطويل]

لَعَلَّ جِيَادِي أَنْ تَعُودَ عَلَيْهِمْ فَنُنْزِلُهُمْ دَارَ الصَّغَارِ مَعَ **النُّذُلِ**^(٢)

▪ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ **البُؤْسَ** بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَيْنَ رَنْقاً غَيْرَ صَافٍ^(٤)

▪ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في أحد عشر موضعاً، ضُمَّتْ تسعة مصادر^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطويل]

قَطُوفُ الخُطَى مَحْطُوطَةُ الْمُتَنِ زَانِهَا مَعَ **الحُسْنِ** خَلَقَ فِي الجَمَالِ عَمِيمٍ^(٦)

ب- (فَعُلَ) من الفعل المتعدي: ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ستة مصادر، وذلك على

الأبواب الآتية:

▪ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في موضعين، ضمّاً مصدرًا واحدًا هو (نُصَحَ)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان: [البسيط]

فَإِنْ تَكُنْ حِينَ شَاوَرْنَاكَ قُلْتَ لَنَا بِالنُّصَحِ مِنْكَ لَنَا فِي مَا نُرَائِيكَ^(٨)

(١) لما خرج شبيب بن يزيد الشيباني ارتفع إلى الموصل فدعا سلامه هذا إلى الخروج معه، وكان فضالة أخوه قد خرج قبل خروج صالح بن مسرح فقتله عنزة، فاختار سلامه من أصحابه ثلاثين وأغار بهم على عنزة وأخذ بثأر أخيه، ويقال: إنه صار مع شبيب ويقال: إنه اعتذر عن ذلك بشغل؛ ولسلامة شعر رثى به أخاه فضالة، قاله قبل أن يخرج الطبري: تاريخ الأمم والملوك ج ٢/٨٣٩.

(٢) الديوان: ص ١٩٩.

(٣) الديوان: بُؤْس: ٧١، حُزْن: ١٥٠، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٣٩، ٢٥٩، ٢٠٤، ١١٠، ٢١٦، سَكْر: ٢٢١، ٢٤٤، ٢٤٨.

(٤) الديوان: ص ٧١. بؤس الرجل يبؤس بؤساً: إذا كان شديد البأس شجاعاً. ويقال: من البؤس وهو الفقر بؤس الرجل يبأس بؤساً وبأساً وبئساً: إذا افتقر، فهو بئس، أي فقير. تهذيب اللغة (بؤس).

(٥) الديوان: رُحِب: ٦٥، قُرِب: ٢٠٢، بُحِل: ٦٩، بُعِد: ١٣٦، حُسِن: ١٢٢، ١٤٢، ١٤٥، لُوم: ٦٩، يُسِر: ٢٤٧، دُبِر: ٨٦، قُبِح: ٤٧.

(٦) الديوان: ص ١٢٢. الحُسْنُ: ضدُّ القُبْحِ ونقيضه، والحُسْنُ نَعَتْ لما حُسِنَ؛ حَسَنَ وَحَسَنَ يَحْسُنُ حُسْنًا. ابن منظور: لسان العرب (حسن).

(٧) الديوان ٢٠٠، ١٩٠.

(٨) الديوان: ص ١٩٠. النُّصَحُ: نقيض الغشِّ مشتق منه نَصَحَ وله نَصْحًا وَنَصِيحَةٌ وَنَصَاحَةٌ وَنَصَاحَةٌ وَنَصَاحِيَّةٌ وَنَصْحًا. ابن منظور: لسان العرب (نصح).

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

أَبَا خَالِدٍ يَا إِنْفَرِ فَلَسْتُ بِخَالِدٍ وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ عُذْرًا لِقَاعِدِ^(٢)

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ مصدرًا واحدًا (حُبَّ)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا بَنَاتِي إِنَّهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ^(٤)

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

فَأُبْنَا وَقَدْ حُزْنَا النَّوَابَ وَلَمْ نُرِدْ سِوَى ذَلِكَ غُنْمًا وَابْتِنَاءِ الْمَكَارِمِ^(٥)

٣. **فِعْلٌ (بكسر الفاء وسكون العين):**

ورد هذا الوزن في الديوان في ستّة وأربعين موضعًا، ضُمَّتْ عشرة مصادر، وقد توزّعت على

النحو الآتي:

أ- **(فِعْلٌ) من الفعل اللّازم:** ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر^(٦) على بناء فَعَلَ-يَفْعُلُ،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

مُتَجَمِّلِينَ بِطَنِيْبٍ خِيْمِهِمْ لَا يَهْلَعُونَ لِنَبِوَةِ الدَّهْرِ^(٧)

(١) الديوان ضُرَّ: ١٣٠، شُكِّرَ: ٨٩، عُذِرَ: ١١٩، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٢٩.
(٢) الديوان: ص ١١٩. العُذْرُ: الحجة التي يُعْتَذَرُ بها؛ والجمع أَعْدَارٌ. وَعَذَرَ يَعْذُرُهُ فِي مَا صَنَعَ عُذْرًا وَعِذْرَةً وَعُذْرَى وَمَعْذَرَةً. ابن منظور: لسان العرب (عذر).
(٣) الديوان ٢٤٤، ١٨٨، ١٥٩، ١٢٢، ٧١.
(٤) الديوان: ص ٧١. الحُبُّ: نَقِيضُ البُغْضِ. والحُبُّ: الودادُ والمَحَبَّةُ. ابن منظور: لسان العرب (حُب).
(٥) الديوان: ص ١٣٣. غَنِمَ الشَّيْءَ فَازَ بِهِ، رَجَحَهُ، نَالَهُ بِلَا مَشَقَّةٍ غَنِمَ يَغْنَمُ، غُنْمًا. تهذيب اللغة (غنم).
(٦) الديوان: جِزْص: ١٧٢، طَيِّب: ١٠٦، ١٦٣، ٢٤٦، ٢٥٥، لِين: ١٦١.
(٧) الديوان: ص ٢٤٦. طَابَ الشَّيْءُ طَيِّبًا وَطَابًا: لَذٌّ وَزَكَا. وَطَابَ الشَّيْءُ أَيْضًا يَطِيبُ طَيِّبًا وَطَيِّبَةً وَتَطْيَابًا. ابن منظور: لسان العرب (طاب).

ب- (فعل) من الفعل المتعدي: ورد في أربعين موضعاً، ضُمَّت سبعة مصادر، وذلك على الأبنية الآتية:

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد في تسعة عشر موضعاً، ضُمَّت أربعة مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر سلامة القشيري^(٢): [الطويل]

فَمَا طَمِعْتُ عَيْنَايَ نَوْمًا لِلدَّةِ وَمَا زَالَتَا مِنْ ذِكْرِهِ تَكْفَانِ^(٣)

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّت مصدراً واحداً (دين)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في قول الشاعر زيد بن جندب الأزرق^(٥): [البسيط]

كُنَّا أَنْسَأَ عَلَى دِينَ فَفَرَقْنَا قَرْعُ الْكَلَامِ وَخَلَطِ الْجِدِّ بِاللَّعِبِ^(٦)

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ**: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّت المصدرين (ربح، علم)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قطري بن الفجاءة: [الطويل]

أَبَا الْجَعْدِ أَيْنَ الْعِلْمُ وَالْحُلْمُ وَالنُّهَى وَمِيرَاثُ آبَاءٍ كِرَامِ الْعَنَاصِرِ^(٨)

٤. **فَعَلَ (بفتح الفاء والعين):**

يأتي على هذا الوزن من المصادر القياسية والسماعية، فإذا كان الفعل ثلاثياً لازماً من باب

(١) الديوان: صديق: ٧٣، ١٨٥، ٢٢٩، ٢٤٦، جل: ٢٥٨، ذكر: ٨٩، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٥، ٨٤، ١٩٨، ١٤٠، عز: ٤٨، ٨٨، ٢١١.

(٢) سلامة بن عامر من بني قشير، من شعراء الخوارج زمن عبد الملك بن مروان وإخوته. بابتي: معجم الشعراء ص ١٩٣.

(٣) الديوان: ص ٢٠٤. الذَّكْرُ: الحفظ للشيء وجريه على اللسان، ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَذُكْرًا. ابن منظور: لسان العرب (ذكر).

(٤) الديوان: ص ٩٧، ٨٨، ٧٣، ٦٩، ٦٤، ٤٤، ٢٣٧، ٢٣٢، ٢٢٧، ١٦٤، ١٥٦، ١٥٥، ١٤٤، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٠، ٢٤٠، ٢٧٧.

(٥) خطيب من خطباء الأزارقة، ولولا بروز في أسنانه وصفرة تعييبها لكان في رأي الجاحظ أخطب العرب قاطبةً. الجاحظ: البيان والتبيين ج ٢/ ١٧٠.

(٦) الديوان: ص ١٤٤. دان ديناً، وديانةً: خضع وذلّ. ابن منظور: لسان العرب (دان).

(٧) الديوان: (ربح) ص ١٣٤، و(علم) ص ١٣٤، ١١٢، ٤٤.

(٨) الديوان: ص ١٣٤. الْعِلْمُ: نقيض الجهل، عِلْمٌ يَعْلَمُ عِلْمًا. ابن منظور: لسان العرب (علم).

(فَعَلَ) المكسور العين كَفَرَحَ فَرَحاً، مَرَضَ مَرَضاً كانت مصادره قياسية^(١)، وقد تقدّم الحديث عنه في باب المصادر القياسية، وأما مصادره السماعيّة فتأتي على وزن (فَعَلَ) إذا كان الفعل ثلاثيّاً من باب (فَعَلَ) المتعدّي، كَعَمِلَ يَعْمَلُ عَمَلًا، وَعَسِرَ يَعْسُرُ عَسْراً، أو من باب (فَعَلَ) اللّازم والمتعدّي، نحو: رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا، وَسَرَقَ يَسْرِقُ سَرَقًا، أو من باب (فَعَلَ) اللّازم نحو: طَمَعَ يَطْمَعُ طَمَعًا، وَكَرُمَ يَكْرُمُ كَرَمًا^(٢).

وورد هذا الوزن في ستّة وعشرين موضعاً، ضَمَّتْ ستّة عشر مصدرًا، وقد توزّعت على النّحو الآتي:

أ- (فَعَلَ) من الفعل اللّازم: وورد في سبعة مواضع، ضَمَّتْ خمسة مصادر، وذلك على الأبواب الآتية:

■ **فَعَلَ - يَفْعُلُ**: ورد في موضعين، ضمّا المصدرين (هَرَبَ، وَنَظَرَ)، ومن أمثلة ذلك قول الشّاعر زيد الإيادي: [البسيط]

قُلْ لِلْمَحَلِّينَ قَدْ قَرَّتْ غُيُونُكُمْ بِفُرْقَةِ الْقَوْمِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْهَرَبِ^(٣)
وقول الشّاعر الأعرج المعني: [مشطور الرّجز]

وَنَظَرِي فِي عَطْفِهِ الْأَبْدِ^(٤)

■ **فَعَلَ - يَفْعُلُ**: ورد في أربعة مواضع، ضَمَّتْ المصدرين (جَزَعَ، وَطَمَعَ)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشّاعر مالك المزموم: [الكامل]

(١) يُنْظَرُ: ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢/٢٦٠، ويُنْظَرُ: الأشموني: شرح الأشموني ج ١/٥٦٦، ويُنْظَرُ: المرادي: توضيح المقاصد ج ٣/٨٦٢، ويُنْظَرُ: الحملاوي: شذا العرف ص ١١٤.

(٢) يُنْظَرُ: سيبويه: الكتاب ج ٤/٦، ١٦، ٢٤، ٢١.

(٣) الدّيون: ص ١٤٣. الهَرَبُ: الفِرَارُ. هَرَبَ يَهْرُبُ هَرْبًا. ابن منظور: لسان العرب (هرب).

(٤) الدّيون: ص ٢٧٣.

(٥) الدّيون ٢٤٤، ٢٧٤، ٢٣٩، ١٩٤.

فَأَقْد تَرَكْتِ صَبِيَّةً مَرْحُومَةً لَمْ تَدْرِ مَا جَزَعٌ عَلَيْكَ فَتَجَزَعُ^(١)
 وقول رجل من الخوارج: [مشطور الرجز]

وَخَارِجٍ أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعِ^(٢)

■ **فَعْلٌ - يَفْعُلُ:** ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عيسى بن فانتك: [الوافر]

وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ^(٣)
ب- (فَعْلٌ) من الفعل المتعدي: ورد هذا الوزن في تسعة عشر موضعاً متعدياً ضَمَّتْ أَحَدَ عَشَرَ مصدرًا، وذلك على الأبنية الآتية:

■ **فَعْلٌ - يَفْعُلُ:** ورد في ستة مواضع، ضَمَّتْ المصدرين (أَمَلٌ، وَطَلَّبَ)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الأصم الضبي: [البسيط]

فَأَصْبَحَتْ عَنْهُمْ الدُّنْيَا قَدْ انْقَطَعَتْ وَيُلْغُوا الْغَرَضَ الْأَقْصَى مِنَ الطَّلَبِ^(٥)
 ■ **فَعْلٌ، يَفْعُلُ:** ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضَمَّتْ تسعة مصادر^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

وَأَعْمَلْ لِرَبِّكَ وَاسْأَلْهُ مُتَوَبَّتَهُ فَإِنَّ تَقْوَاهُ، فَاعِلَمْ، أَفْضَلُ الْعَمَلِ^(٧)
هـ - فَعْلَةٌ (بفتح الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في الديوان في عشرة مواضع، ضَمَّتْ ستة مصادر، وذلك على النحو الآتي:

(١) الديوان: ص ١٩٤. الْجَزَعُ نَقِيزُ الصَّبْرِ. جَزَعٌ، بالكسر، يَجَزَعُ جَزَعًا. ابن منظور: لسان العرب (جزع).
 (٢) الديوان: ص ٢٤٤. الطَّمَعُ: ضِدُّ الْيَأْسِ. طَمِعَ فِيهِ وَبِهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَّةً، مَخْفَفٌ، وَطَمَاعِيَّةٌ. ابن منظور: لسان العرب (طمع).
 (٣) الديوان: ص ٧١. كَرُمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، بِالضَّمِّ، كَرَمًا وَكَرَامَةً. ابن منظور: لسان العرب (كرم).
 (٤) الديوان: ص (أَمَلٌ) ص ١٦٧، ١٢٧، ٩٧، (طَلَبٌ) ص ٢٥٥، ١٨٩، ١٤٠.
 (٥) الديوان: ص ١٤٠. الطَّلَبُ: مُحَاوَلَةُ وَجْدَانِ الشَّيْءِ وَأَخْذِهِ. وَطَلَبَ الشَّيْءَ يَطْلُبُهُ طَلَبًا. ابن منظور: لسان العرب (طلب).
 (٦) الديوان: تَبَعَ: ١٥٨، حَدَرَ: ٢٤٨، ٢٥١، شَنَجَ: ٢٥١، عَمَلَ: ٩٧، كَمَدَ: ١٢٤، ٢٣٨، ٢٥٩، فَرَجَ: ١٧٥، ٢٧٢، ٢٥٧، فَلَجَ: ٤٦، فَرَحَ: ١٥٢، نَذَى: ٢١٤.
 (٧) الديوان: ص ٩٧. عَمِلَ فَلَانُ الْعَمَلَ يَعْمَلُهُ عَمَلًا، فَهُوَ عَامِلٌ. ابن منظور: لسان العرب (عمل).

أ- (فُعْلَة) من الفعل اللازم: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ أربعة مصادر^(١)، وذلك على بناء

(فَعَلَ-يَفْعُلُ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حَجِيَّة بن أوس: [الطَّوِيل]

نَدِمْتُ عَلَى تَرْكِي رَجَاءً وَصَحْبَهُ وَتِلْكَ لَعَمْرِي هَفْوَةٌ لَا أَقَالُهَا^(٢)

ب- (فُعْلَة) من الفعل المتعدي: ورد في موضعين ضمًّا المصدرين (دَعْوَة، وَنَحْوَة)^(٣) على بناء

(فَعَلَ-يَفْعُلُ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [البسيط]

إِذَا دَعَانَا فَأَهْطَعْنَا لِدَعْوَتِهِ دَاعٍ سَمِيعٌ قَلْبُونَا وَسَاقُونَا^(٤)

وقول الشاعر عمرو الربيعي: [البسيط]

أَزْرَى بِهِ مَعَشَرَ غَدَّوْهُ مَأْكَلَةً بِنَحْوَةِ الْعِزِّ وَالْإِنْزَافِ وَالْبِاهِ^(٥)

٦. فُعْل (بضم الفاء وفتح العين):

ورد في عشرة مواضع متعدياً، ضُمَّتْ مصدراً واحداً على بناء (فَعَلَ يَفْعُلُ) هو (هُدًى)^(٦)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطَّوِيل]

فَقَدْ كِدْتُ لَوْلَا اللَّهِ أَنْ أَمْرَجَ الْهُدَى هُدًى الْحَقِّ مِنْ قَلْبِي بِمَذْقَةِ مَارِجٍ^(٧)

وذكر الرضي أنه ليس في المصادر ما هو على وزن (فُعْل) إلا الهُدَى والسُّرى، ولندرتيه

في المصدر يؤنثها بنو أسد على توهم أنها جمع هُدْيَة وَسُرْيَة، وإن لم تُسمعا؛ لكثرة فُعْل في

جمع فُعْلَة^(٨).

٧. فِعال (بكسر الفاء وفتح العين):

(١) الديوان: تَوْبَة: ٤٢، ١١٩، ١٣٤، ٢٦٠، رَاحَة: ١١٨، ١٣٢، عَوْدَة: ١٣١، هَفْوَة: ٨٣.

(٢) الديوان: ص ٨٣. الهَفْوَة: السَّقْطَة والزَّلَّة. وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوَاً وَهَفْوََةً. ابن منظور: لسان العرب مادة (هفا).

(٣) الديوان: ص ٢١١، ١٦١.

(٤) الديوان: ص ١٦١. الدَّعْوَة إلى الطعام بالفتح. والدَّعْوَة بالكسر في النسب. الصحاح (دعا).

(٥) الديوان: ص ٢١١. نَحَا يَنْحُو نَحْوَةً، نَحَا الشَّخْصُ: افتخر وتعظم. ابن منظور: لسان العرب (نخا).

(٦) الديوان: ص ١٠٣، ٢٦٤، ٢٥٨، ٢٤٣، ١٩٢، ١٨٩، ١٧٩، ١٥٨، ١٣٧، ١٢٠.

(٧) الديوان: ص ١٣٧. الْهُدَى ضِدُّ الضَّلَالِ وَهُوَ الرَّشَادُ. هُدًى يَهْدِي هُدًى، وَهَدْيًا، وَهِدَايَةً. ابن منظور: لسان العرب

(هدي).

(٨) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٥٧.

يأتي على هذا الوزن من المصادر القياسية والسَّماعية من باب (فَعَلَ) و(فَعِلَ)، فإذا كان الفعل ثلاثياً لازماً من باب (فَعَلَ) المفتوح العين ودالاً على امتناع وإباء كَأَبَى، إِبَاءٌ، نَفَرَ نِفَاراً، وَطَمَحَ طِمَاحاً كانت مصادره قياسيةً، وقد تقدّم الحديث عنه في باب القياس، وغير ذلك يكون سماعياً^(١)، نحو: كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَاباً، لَقِيَ يَلْقَى لِقَاءً.

وورد هذا الوزن في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ سِتَّةُ مصادر، جاءت أربعة مصادر منها متعدية، واثنان لازمة، وذلك على الأبواب الآتية:

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في سِتَّةَ مواضع، ضُمَّتْ أربعة مصادر^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر ابن سهم المرادي: [الطَّوِيل]

أَقَامُوا بِدَارِ الْخُلْدِ لَا يَرْتَجِيهِمْ حَمِيمٌ كَمَا يُرْجَى إِيَابُ الْمُسَافِرِ^(٣)

■ **فَعَلَ-يَفْعُلُ:** ورد في موضعين ضمّاً المصدرين (نظام، وفداء)، وذلك في قول الشاعر ابن أبي مَيَّاس المرادي: [الطَّوِيل]

وَنَحْنُ حَلَّلْنَا مُلْكَهُ مِنْ نِظَامِهِ بِضَرِيَّةِ سَيْفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَبَّرَا^(٤)

وقول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [البسيط]

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ مَلَقَى بِمُهْمَلَةٍ لَمْ يُصْبِحِ الْيَوْمَ فِي الْأَجْدَاثِ مَدْفُونَا^(٥)

٨- **فَعَالَ (بفتح الفاء والعين):**

وهو من الأوزان السَّماعية عند ابن مالك، في حين أرتأى سيبويه أنَّ هذا الوزن قياسي؛ لأنَّه

(١) يُنظَرُ: الحديثي: أبنية الصَّرَفِ في كتاب سيبويه ص ٢١٢، ويُنظَرُ: الخطيب: المستقصى ٣٩٣-٣٩٤.
(٢) الديوان: إيباب: ٧٧، قيام: ٦٦، ١٣٧، ٢٤١، حساب: ٦٤، وداد: ١٨٤.
(٣) الديوان: ص ٧٧. الإيباب: الرَّجُوعُ. أَبَ إلى الشيء: رَجَعَ، يُؤُوبُ أَوْباً وإِيَاباً وَأُوبَةً وَأُيْبَةً. ابن منظور: لسان العرب مادة (أوب).
(٤) الديوان: ص ٤٨. النَّظْمُ: التَّأْلِيفُ، نَظَمَهُ يَنْظُمُهُ نَظْماً وَنِظَاماً. ابن منظور: لسان العرب (نظم).
(٥) الديوان: ص ١٦٠. فَدَيْتُهُ فِدَىً وَفِدَاءً، وَالْفِدَاءُ: أَنْ تَشْتَرِيَهُ. ابن منظور: لسان العرب (فدي).

يدلُّ على حُسْنٍ أو قُبْحٍ، قال: أما ما كان حُسناً أو قُبْحاً فإنه مما يبنى فِعْلُهُ على فَعَلٍ يَفْعُلُ، ويكون المصدر (فَعَالاً)، وفَعَالَةً، وفَعَلًا، وذلك قولك: قُبِحَ قَبَاحَةً...^(١) وهو ما ذهب إليه ابن السَّرَّاج^(٢)، وقد ورد دالاً على معنى الحُسْن الذي ربط أهل اللُّغة به صيغة (فَعَال) في موضعين ضمّاً المصدرين (جَمَال، ودَلَال)^(٣)، ومن أمثلة في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الطَّويل]

وَشَهِدْتُ مَجْمَعَهُمْ بِوَجْهِهِ وَاضِحٍ بادِي المَلَاخَةِ والجَمَالِ نَضِيرٍ^(٤)
الجَمَال: مصدر للفعل جَمَل. ويكون الجَمَال في حُسْن الأفعال والأخلاق. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾^(٥)؛ أَي بهَاءٌ وحُسْن. وفي اللُّسان: "الجَمَال الحُسْن يكون في الفعل والخَلْق. وقد جَمَل الرجل، بالضم، جَمَالاً"^(٦).

غير أننا نرى نلاحظ دلالاتٍ أخرى لهذه الوزن عند شعراء الخوارج غير الحُسْن والقُبْح، فلو أنعمنا النظر في المصدرين: (جَلال)^(٧)، ووقَّار^(٨)، لألفيناهما يدلان على الرِّفْعَة والعِظَمَة والنِّزَاهَة. ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة مُلَيْكَة الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

أَيْنَ الذِّينِ إِذَا ذُكِرْتُ فِعَالُهُمْ عُرِفُوا بِحُسْنِ عَفَافَةٍ وَوَقَّارٍ^(٩)
الوقَّار: العِظَمَة والرِّزَانَة. وفي التَّهْذِيب: "وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(١٠)؛ فَإِنَّ الْفِرَاءَ قَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ اللَّهَ عِظَمَةً. وَوَقَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا عِظَمَتْهُ. وَرَجُلٌ وَقُورٌ وَوَقَّارٌ

(١) سيبويه: الكتاب ج ٢٨/٤.

(٢) يُنْظَر: ابن السَّرَّاج: الأصول في النُّحو ج ٩٧/٣-٩٨.

(٣) الديوان ١٩٠، ١٢٢.

(٤) الديوان: ص ١٩٠.

(٥) النحل: ٦.

(٦) ابن منظور: لسان العرب (جمل).

(٧) الديوان ٢٥١، ١١٢.

(٨) الديوان: ص ٢٤٠.

(٩) الديوان: ص ٢٤٠.

(١٠) نوح: ١٣.

وَمُتَوَقَّر: ذو حلم ورزانة^(١).

وكذلك لو أنعمنا النظر في المصدرين (خلاص، وزوال^(٢))، لألفيناها يدلان على معنى الانتهاء والذهاب. ومن أمثلة في الديوان قول الشاعر زياد الأعسم: [الطويل]

أُقِيمُ عَلَى الدُّنْيَا كَأَنِّي لَا أَرَى زَوَالًا لَهَا وَأَحْسَبُ الْعَيْشَ بَاقِيًا^(٣)
وفي اللسان: "الرَّوَال: الذَّهَاب والاستِحَالَة والاضْمِحْلَال"^(٤).

وعليه، يمكن القول: إنَّ شعراء الخوارج قد استعملوا بناء (فَعَال) للدلالة على معاني أخرى لم يشر إليها أهل اللغة، ولم يربطوا بناء (فَعَال) بها، كالرَّفْعَة، والانتهاء، واللين وإلى ذلك من المعاني التي لا يمكن حصرها ما يؤكد سماعية هذا البناء.

٩. فِعْل (بكسر الفاء وفتح العين):

ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر، وقد توزَّعت على النحو الآتي:

أ- (فِعْل) من الفعل اللازم: ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ مصدرين، وذلك على الأبواب الآتية:

▪ فِعْل-يَفْعَل : ورد في موضعين، ضَمَّ مصدرًا واحدًا هو (غَنَى)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الطويل]

وَحَلُّوا وَلَا رَجَّوْا سِوَى اللَّهِ وَحْدَهُ بِدَارٍ لَهُمْ فِيهَا غِنًى وَمَرَافِقُ^(٦)

(١) الأزهري: تهذيب اللغة (وقر).

(٢) الديوان: ص ١٧٨، ١٩٠، ٢٠٧.

(٣) الديوان: ص ٢٠٧.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (زول).

(٥) الديوان: ص ٢٦٤، ١٦٣.

(٦) الديوان: ص ١٦٣. غَنَى فُلَانٌ، غَنَى غَنًى، وَغَنَاء: أي: كثر ماله. ابن منظور: لسان العرب (غني).

■ **فَعْل-يَفْعُل** : ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعرة مُلَيْكَة الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

أَلْقَيْتُ جَبَابِي لِعَظْمِ رَزَيْتِي وَبَرَزْتُ سَافِرَةً بِغَيْرِ خِمَارٍ^(١)
ب- (فَعْل) من الفعل المتعدي: ورد في موضع واحد على باب (فَعْل يَفْعُل)، وذلك في قول
 الشاعر حبيب الهاللي: [الكامل]

وَسَبِيلُ يَوْمِ النَّهْرِ حَيْنَ تَتَابَعُوا مُتَوَازِينَ عَلَى رِضَى الْجَبَّارِ^(٢)
 ١٠. **تَفْعَال (بفتح التاء):**

ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول رجل من
 الخوارج: [الطويل]

لَمْ أَلْقَ مِثْلَهُمْ فِي النَّاسِ هُدًى فِي طُولِ حِلٍّ وَتَرْحَالٍ وَتَطَوَّافٍ^(٤)
 ١١. **فُعْلَان (بضم الفاء وسكون العين):**

ورد هذا الوزن في موضعين، ضمًّا مصدرين هما: (عُدْوَان، وَغُفْرَان)، وذلك على الأبواب
 الآتية:

■ **فَعْل-يَفْعُل**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [البسيط]

أَكْرِمِ بِقَوْمِ بَطُونِ الطَّيْرِ قَبْرَهُمْ لَمْ يَخْلُطُوا دِينَهِمْ بَغِيًّا وَعُدْوَانًا^(٥)

(١) الديوان: ص ٢٤٠. العَظْمُ: خلافُ الصَّغَرِ. عَظْمٌ يَعْظُمُ عَظْمًا وَعَظَامَةً: كَبُرَ. ابن منظور: لسان العرب (عظم).
 (٢) الديوان: ص ٢٣٢. إِذَا جَعَلْتَ الرِّضَا مَصْدَرَ رَاضِيَتِهِ رِضَاءً وَمُرَاضَةً فَهُوَ مَمْدُودٌ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرَ رِضَى
 يَرْضَى رِضًى فَهُوَ مَقْصُورٌ. الأزهري: تهذيب اللغة (رضى).
 (٣) الديوان تَرْحَال: ٢٥٨، تَطَوَّاف: ٢٥٨، تَهْتَان: ٢٣٥.
 (٤) الديوان: ص ٢٥٨. وَالتَّرْحَالُ: التَّنَقُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، وَالتَّطَوَّافُ: بِمَعْنَى الدَّوْرَانِ حَوْلَ الشَّيْءِ، طَافَ فِي
 الْبِلَادِ طَوْفًا وَتَطَوَّافًا وَطَوَّفَ: سَارَ فِيهَا. ابن منظور: لسان العرب (طوف).
 (٥) الديوان: ص ١٦٤. الْعُدْوَانُ: الظُّلْمُ وَالْإِعْتِدَاءُ. وَعَدَا عَلَيْهِ عُدْوًا وَعَدَاءً وَعُدُوًّا وَعُدْوَانًا وَعِدْوَانًا وَعُدُوًى وَتَعَدَّى
 وَاعْتَدَى، كُلُّهُ: ظَلَمَهُ. ابن منظور: لسان العرب (عدا).

■ **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مُسلم بن جُبَيْر^(١): [السريع]

أَرْجِي إِلَهَ وَعُفْرَانَهُ وَيَرْجُونَ دِرْهَمَهُمَ وَالْجَرِيبَا^(٢)
١٢. فِعْلَان (بكسر الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في موضعين ضمّاً المصدرين: (رِضْوَان، وَخِذْلَان)، وذلك في قول الشاعر عبدة اليشْكُرِي: [الطَّوِيل]

لَعَمْرِي لَقَدْ بَعْنَا الْحَيَاةَ وَعَيشَهَا بِرِضْوَانِ رَبِّ بِالْخَلَاتِقِ عَالِمِ^(٣)
وقول الشاعر حبيب الهلالي: [البسيط]

إِخْوَانَ صِدْقٍ أَرْجِيهِمْ وَأَخَذْلُهُمْ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ خِذْلَانِي لِأَنْصَارِي^(٤)
١٣. فَعَالَةٌ (بفتح الفاء والعين):

ويأتي هذا الوزن سماعياً في غير باب (فَعْلٌ) اللازم، نحو: نَصَحَ يَنْصَحُ نَصَاحَةً، وَسَمَّ يَسْمُ سَامَةً، وَنَبَّهَ يَنْبُهِ نَبَاهَةً^(٥). وورد هذا الوزن في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة مصادر، وذلك على الأبواب الآتية:

■ **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في موضعين، ضمّاً مصدرًا واحداً (حَرَارَةً)^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [مجزوء الكامل]

(١) مُسلم بن جبیر. شاعر من شعراء الخوارج النجدیین. كان أبو فدیك یخالفه فی رأیه ویقول النّجدة، فحاول مرّات عدة أن یفتك به، لكنه نجا أما مُسلم، فإنه وقع أسیراً وقُتل. بابتی: معجم الشعراء ص ٤٥٧.
(٢) الدّیوان: ص ٩٨. الغفران: العفو عن الذنب، غَفَرَ یَغْفِرُ غَفْراً وَغُفْرَاناً وَمَغْفِرَةً وَغُفُوراً. ابن منظور: لسان العرب (غفر).
(٣) الدّیوان: ص ١٠٦. رَضِيَ یَرْضَى رِضًا وَرِضًى وَرِضْوَانًا وَرِضْوَانًا وَرِضَاءً. ابن منظور: لسان العرب (رضي).
(٤) الدّیوان: ص ٢٢٩. (خِذْلَان)، بكسر الخاء. والخاذِلُ: ضد الناصر. خَذَلَهُ وَخَذَلَ عَنْهُ یُخَذِّلُهُ خَذْلًا وَخِذْلَانًا: تَرَكَ نُصْرَتَهُ وَعَوْنَهُ. ابن منظور: لسان العرب (خذل).
(٥) سیبویه: الكتاب ج ٨/٤، ١٦، ٣٣.
(٦) الدّیوان ٢٣٨، ٢٤٩.

لَمْ يَنْفَكْكَ فِي جَوْفِهِ حُزْنٌ تَغْلِي حَرَارَتُهُ وَتَسْتَشْرِي^(١)

■ **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعرة مُلَيْكة الشَّيبَانِيَّة: [الكامل]

وَمَرَارَةٌ فِي الْعَيْشِ دَائِمَةٌ وَحَرَارَةٌ كَحَرَارَةِ الْجَمْرِ^(٢)

■ **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ مصدرين هما (ضَلَالَةٌ، وَغَضَاظَةٌ)^(٣)، ومن أمثلة

ذلك قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطَّويل]

وَاللَّيَّاسُ يَأْتُونَ الضَّلَالَةَ بَعْدَمَا أَتَاهُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ نَوْرٌ مَعَ الْبَدْرِ^(٤)

وقول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّويل]

يَقُولُوا بِلا مِنْهُ الْمَغِيرَةُ ضَرِبَةً فَأَصْبَحَتْ مِنْهَا لِلْغَضَاظَةِ لَابِسًا^(٥)

■ **فَعْلٌ-يَفْعُلُ**: ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

الشاعر مُعَاذ الطَّائِي: [الطَّويل]

أَقْمِثْ بِدَارِ الْخَاطِئِينَ جَهَالَةً وَكُلْ إِمْرِي مِنْكُمْ يُصَادُ لِيُقْتَلًا^(٧)

١٤. **فُعَالٌ (بضم الفاء وفتح العين):**

يأتي هذا الوزن سماعياً في كل أبواب الفعل الثلاثي ماعداً باب (فَعْلٌ) اللّازم الذي يدلُّ على

داء أو صوت قياساً، نحو: نَبَحَ ثُبَاحاً، صَرَخَ صُرَاخاً، وغير ذلك يكون سماعياً نحو: سَالَ سُؤَالاً،

(١) الديوان: ص ٢٤٩. الحَرَارَةُ: السُّخُونَةُ، حَرٌّ، يَحْرُ، حَرًّا، وَحُرُورًا، وَحَرَّةٌ، وَجِرَّةٌ، وَحَرَارَةٌ. المعجم الوسيط (حر).

(٢) الديوان: ص ٢٣٨. الْمَرَارَةُ: ضِدُّ الْحَلَاوَةِ، وَالْمُرُّ نَقِيضُ الْخُلُو؛ مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ مَرَارَةً، بِالْفَتْحِ. ابن منظور: لسان العرب (مر).

(٣) الديوان (ضلالة): ص ١٩٧، ١٩٢، ١٨٩، ١٣٨، (غضاظة): ص ١٧٣، ١٣١.

(٤) الديوان ١٣٨. الضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ: ضِدُّ الْهُدَى وَالرَّشَادِ. ضَلَّ يَضِلُّ، ضَلًّا وَضَلَالًا وَضَلَالَةً. ابن منظور: لسان العرب (ضل).

(٥) الديوان: ص ١٣١. غَضَاظَةٌ، أَي ذَلَّةٌ وَمَنْقَصَةٌ. غَضِضْتُ وَغَضَضْتُ غَضَاظَةً وَغَضُوضَةً. ابن منظور: لسان العرب (غضض).

(٦) الديوان جهالة: ٥٩، سَعَادَةٌ: ١٠٠، ١٠٩، ٢٣٧، ٢٦٣، شَهَادَةٌ: ٨٥، ١٢٩، ١٢٤.

(٧) الديوان: ص ٥٩. الْجَهْلُ: نَقِيضُ الْعِلْمِ، وَقَدْ جَهِلَهُ فُلَانٌ جَهْلًا وَجَهَالَةً، وَالْجَهَالَةُ: أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا بِغَيْرِ الْعِلْمِ. ابن منظور: لسان العرب (جهل).

وَنَزَا نُزَاءً، وَقَمَصَ قُمَاصًا^(١).

وورد هذا الوزن متعدياً في موضع واحد، وذلك على باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) في قول الشاعر

عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [البسيط]

حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ عَنِّي وَسَائِلُهُ
كَفَّ السُّؤَالَ وَلَمْ يُولَعْ بِإِهْلَاعِي^(٢)
١٥. فُعْلَةٌ (بضم الفاء وسكون العين):

ورد هذا الوزن في موضع واحد، على باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) المتعدّي، وذلك في قول الشاعر

حبيب الهلالي: [الطويل]

وَإِذْ نَحْنُ لَمْ يَعْْرِضْ لِأُلْفَةٍ بَيْنَنَا
تَنَاءٍ وَلَا مَلٍّ الْوِصَالِ مَلُولُ^(٣)
١٧. فُعْلَى (بفتح الفاء وسكون العين):

ورد في موضع واحد متعدياً على باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ:

[الطويل]

نَزَلْنَا بِقَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلَهُمْ
وَلَيْسَ لَهُمْ دَعْوَى سِوَى الْمَجْدِ يُعْتَصِرُ^(٤)

(١) سيبويه: الكتاب ج ٣/٥٤٠، ج ٨/٤، ١٤.

(٢) الديوان: ص ١٨١.

(٣) الديوان: ص ٢٣٣. الألفة: الصداقة والمؤانسة والانسجام، أَلِفٌ يَأْلَفُ، أُلْفَةٌ وَإِلْفًا. يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب (ألف).

(٤) الديوان: ص ١٨٢.

- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة:

ذكر أهل اللغة أنَّ مصادر الأفعال المزيدة قياسية، يقول ابن يعيش: "اعلم أنَّ ما جاوز من الأفعال الماضية ثلاثة أحرف، سواء كانت بزيادة أو بغير زيادة، فإنَّ مصادرها تجري على سنن لا يختلف وقياس واحد مُطَرِّدٍ في غالب الأمر وأكثره؛ وذلك لأنَّ الفعل بها لا يختلف، والثلاثية مختلفة، أفعالها الماضية والمضارعة، فلاختلاف الثلاثية اختلفت مصادرها، ولعدم اختلاف ما زاد منها على الثلاثة جَرَتْ على منهاج واحد لم يختلف..."^(١).

ووردت مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة في مئة واحد وعشرين موضعاً، ضمَّت ثلاثة وتسعين مصدراً وذلك على النحو الآتي:

أ- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف (أَفْعَلْ، فَعَلَ، وفَاعَلَ):

وردت في اثنين وسبعين موضعاً، ضمَّت ثمانية وأربعين مصدراً، وذلك على الأبنية الآتية:

■ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أَفْعَلْ) مصدره (إِفْعَالٌ):

ورد في تسعة وعشرين موضعاً، ضمَّت عشرين مصدراً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعرة أم عمران بن الحارث الراسبي: [البسيط]

يَدْعُوهُ سِرّاً وَإِعْلَاناً لِيَرْزُقَهُ شَهَادَةً بِيَدِي مِلْحَادَةٍ غُدْرٍ^(٣)

وإذا كان الفعل أجوفاً تحذف عينه في المصدر، ويعوّض عنه بهاء التأنيث، قال سيبويه "هذا باب ما لحقته هاء التأنيث عوضاً لما ذهب، وذلك قولك: أقمته إقامة... وإن شئت لم تعوّض،

(١) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٦/٤٦.
(٢) يُنظَر: جدول رقم (١٢٤) في الملحقات.
(٣) الديوان: ص ٨٥.

وتركت الحروف على الأصل...؛ لأنَّ كلامَ العرب أنْ يحذفوا ولا يُعوّضوا^(١). وقد تُحذف العين ولا يُعوّض عنها ومن نحو: (إقام) في قوله تعالى: ﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾^(٢)، ولم يرد هذا الاستعمال في الديوان. بينما حُذفت العينُ وعُوّض عنها بتاء التأنيث في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر مُعَاذ الطَّائِي: [الطَّوِيل]

فَشَدُّوا عَلَى الْقَوْمِ الْعُدَاةَ فَإِنَّمَا إِقَامَتُكُمْ لِلذَّبْحِ رَأْيًا مُضَلًّا^(٣)

■ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعَّلَ): ومصدره (تَفَعَّلَ، تَفَعَّلَ):

ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة مصادر، وذلك على النحو الآتي:

- **تَفَعَّلَ**: ورد هذا المصدر في تسعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة مصادر^(٤). قال سيبويه: "وأما فَعَّلَتْ فالمصدر منه على التفعيل، جعلوا التاء في أوله بدلاً من العين الزائدة في (فَعَّلَتْ)، وجعلوا الياء بمنزلة ألف الإفعال، فغيروا أوله كما غيروا آخره، وذلك قولك: كَسَرْتُهُ تَكْسِيرًا، وَعَذَّبْتُهُ تَعْذِيبًا"^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

مَضَوْا قَتْلًا وَتَمَزَّقًا وَصَالِبًا ثَوْمٌ حَوْلَهُمْ طَيْرٌ وَقَوْعٌ^(٦)

- **تَفَعَّلَ**: ويأتي المصدر من (فَعَّلَ) إذا كان الفعل ناقصاً أو مهموزاً فمصدره يكون بحذف ياء (التفعيل)، والتعويض عنها بالتاء نحو: زَكَّى تَرْكِيَةً، جَرَّأ تَجَرِّئَةً^(٧). ولم يرد في الديوان مصادر على هذا الوزن.

(١) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٤٤-٢٤٥، ويُنظَر: الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٦٥.

(٢) سورة النور: ٣٧.

(٣) الديوان: ص ٥٩.

(٤) الديوان: تحكيم: ٤٢، ١٣٧، ٢٣٠، تربيص: ٧٧، تعريف: ١٤١، تكذيب: ١٦١، تمزيق: ٧٠، تنغيص: ٧٦، تنقيص: ٧٧.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٤/٧٩.

(٦) الديوان: ص ٧٠.

(٧) يُنظَر: الأندلسي: ارتشاف الضرب ص ٤٩٨، ويُنظَر: الأشموني: شرح الأشموني ج ١/٥٦٨، ويُنظَر: ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/١٢٩، ويُنظَر: الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٦٤.

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالألف (فاعل): ومصدره (مفاعلة، فِعال):

ورد في أربعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ عشرين مصدراً، وذلك على المصادر الآتية:

- **مُفَاعَلَة**: ورد في موضعين ضمّاً المصدرين (مُفَارَعَة، وَمُنَازَلَة). قال سيبويه: "وأما فَاعَلْتُ فَإِنَّ المصدرَ منه الذي لا يَنْكسر أبداً مُفَاعَلَة"^(١). وقد ورد هذا المصدر في قول أحد شعراء الخوارج في حرب المُهَلَّب: [الطَّوِيل]

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَلَوْ دَرْتُ
مُقَارَعَتِي الْأَبْطَالَ طَالَ نَحْبُهَا^(٢)
وقول رجل من الخوارج: [البسيط]

لَا هَائِبٌ يَوْمَ هَيْجَا مِنْ مُنَازَلَةٍ
لِنَفْسِهِ فِي لَهْيِبِ الْحَرْبِ قَذْفٌ^(٣)
- **فِعال**: ورد هذا المصدر في ثلاثة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ تسعة عشر مصدراً^(٤)، قال سيبويه: "وجاء فِعالٌ على فاعلتُ كثيراً"^(٥). ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حارثة بن صخر القيني: [الوافر]

فَقُلْنَا يَا زِيَادُ دَعِ الْهُوَيْنَا
وَشَمَّرَ لَا أَبَا لَكَ لِلْقِتَالِ^(٦)
ب- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين (انْفَعَلَ، تَفَاعَلَ، تَفَعَّلَ، اِفْعَلَّ):

وردت في سبعة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وأربعين مصدراً، وذلك على النحو الآتي:

▪ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة والنون (انْفَعَلَ) ومصدره (انْفِعال):

ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ المصدرين (انحدار، وانقطاع)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

(١) سيبويه: الكتاب ج ٨٠/٤.

(٢) الديوان: ص ١٤٩.

(٣) الديوان: ص ٢٥٨.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٢٥) في الملحقات.

(٥) سيبويه: الكتاب ج ٨٠/٤.

(٦) الديوان: ص ٦١.

قول الشاعر عمران بن حطان: [الوافر]

وَلَكِنَّا الْغَدَاةَ بَنُو سَبِيلٍ عَلَى شَرْفٍ يُيسِّرُ لِنَجْدَارٍ^(١)
وقول الشاعر الطرمّاح بن حكيم: [البسيط]

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءً لَا انْقِطَاعَ لَهُ إِنْ لَمْ أَفْزِ فَوْرَةً تُتَجِي مِنْ النَّارِ^(٢)
▪ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة والتاء (افْتَعَلَ) ومصدره (افْتِعَالٌ):

ورد في ستة عشر موضعاً، ضُمَّتْ خمسة عشر مصدراً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول
الشاعر عمران بن حطان: [مجزوء الكامل]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْفُو وَيَشْتَدُّ إِنْتِقَامُهُ^(٤)
▪ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتاء والألف (تَفَاعَلَ) ومصدره (تَفَاعُلٌ):

- تَفَاعُلٌ: ورد في ثلاثة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة عشر مصدراً^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان
قول الشاعر حبيب الهلالي: [الكامل]

أَبْكِي لِنَفْسِي لَا لَهُمْ أَبْكِيهِمْ لَا صَبَرَ حَيْثُ تَعَارُفُ الْأَبْرَارِ^(٦)
وإذا كان الفعل ناقصاً كُسِرَتْ عين مصدره نحو: تَجَافَى تَجَافِيًّا، وَتَحَامَى تَحَامِيًّا^(٧)، وقد ورد
ذلك في الديوان في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة مصادر^(٨)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر قطري بن
الفُجَاءة: [الطويل]

(١) الديوان: ص ١٧٢.

(٢) الديوان: ص ٢٦٣.

(٣) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٢٦) في الملحقات.

(٤) الديوان: ص ١٧٧.

(٥) يُنْظَرُ: جدول رقم (١٢٧) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ٢٣٠.

(٧) الميداني: نزهة الطرف ص ٢٢.

(٨) الديوان تقاضي: ١٨٥، تناخي: ٢٥٨، تساقى: ١٢٧.

فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبَّةٌ عَلَى شَارِبِيهِ فَاسْقِنِي مِنْهُ وَأَشْرِبَا^(١)

■ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتاء والتضعيف (تَفَعَّلَ) مصدره (تَفَعَّلَ):

- تَفَعَّلَ: ورد في خمسة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة عشر مصدراً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر مُرداس بن أديّة: [البسيط]

يا طَالِبَ الْخَيْرِ نَهْرُ الْجَوْرِ مُعْتَرِضٌ طَوَلَ التَّهْجُودَ إِنْ لَمْ يَأْتِ عَبَّارُ^(٣)
وإذا كان الفعل ناقصاً كُسرت عين مصدره نحو: تَمَنَّى تَمَنِّيًّا، وَتَجَنَّى تَجَنِّيًّا^(٤)، ولم يرد ذلك في الديوان.

وقد يجيء المصدر على (تَفَعَّلَ) نحو: تَمَلَّقَ تِمَلَّقًا وَتَمَلَّقًا وَلَكِنَّهُمْ آثَرُوا النَّفْعَ لَخَفْتِهِ^(٥)، ولم يرد هذا المصدر في الديوان.

■ مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة والتضعيف (افْعَلَّ) مصدره (افْعَلَّ): ولم يرد ذلك في الديوان.

ج- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف (اسْتَفْعَلَ، اِفْعَوْعَلَ، اِفْعَلَّ، اِفْعَوْلَ):

لم يستعمل من مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف سوى مصدر واحد هو (اسْتَفْعَلَ) حيث ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج: [الكامل]

يَمْضُونَ قَدْ كَسَرُوا الْجَفُونَ إِلَى الْوَعَى مُتَبَسِّمِينَ وَفِيهِمْ اسْتَبْشَارُ^(٦)
وإذا كان الفعل معتلاً العين تُحذف عينه وتُزاد تاء مربوطة في آخر المصدر، فيكون

(١) الديوان: ص ١٢٧.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٢٨) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ٦٣.

(٤) الميداني: نزهة الطرف ص ٢٢.

(٥) المرجع السابق ص ٢٢.

(٦) الديوان: ص ٢٥٧.

المصدر على وزن (استفالة) نحو: استجاب استجابة^(١). ولم يرد ذلك في الديوان.

- مصدر الفعل الرباعي المجرد: (فَعَّلَ) ومصدره (فَعَّلَةٌ): لم يرد في الديوان.

■ مصادر الأفعال الرباعية المزيدة: وردت في موضع واحد على بناء (تَفَعَّلَ - تَفَعَّلُ)، وذلك في

قول امرأة من الخوارج: [الطَّوِيل]

فَمَنْ رَجُلٌ دَانٍ يَقُومُ مَقَامَهُ علينا، فَمَهْلًا لَا تَزِدُنَا تَضَعُضُعا^(٢)
- اسم المصدر:

أُطْلِقَ بعضُ النُّحاةِ كَالسِّيَوطِيِّ مصطلحَ " اسم المصدر " على الاسم المُشتق من المصدر بزيادة ميم زائدة في أوله، نحو: ضَرَبَ مَضْرِبًا، وَقَتَلَ مَقْتَلًا وأَكْرَمَ مَكْرَمًا، قال: " واسم المصدر على زنة (مَفْعَل) بفتح الميم والعين، وسكون الفاء إذا فعله ثلاثيًا"^(٣). فهو بهذا التعريف يتداخل مع اسمي الزَّمان والمكان والمصدر الميمي، على أَنَّ كثيرًا من أهل اللُّغة يُسمِّيهِ مصدرًا ميميًّا لا اسم مصدر، بيد أنَّ أغلبَ العلماءِ أطلق عليه مصطلحَ " اسم المصدر " على ما كان معناه معنى المصدر المخالف له بعدم جريانه على فعله نحو: الصُّلْحُ، الكَلَامُ، والسَّلَامُ، والعَوْنُ، والكِبَرُ، والكِبَرُ، والطَّاقَةُ، والطَّاعَةُ، والعَطَاءُ والعُسْرَةُ والثَّوَابُ وغيرها من الكلمات التي دلَّت على الحدث كالمصدر لكنها لم تجرِ على أفعالها، فالجاري على سبيل المثال سَلَّمَ ومصدرها التَّسْلِيمُ، وكَلَّمَ ومصدرها التَّكْلِيمُ، وأطَاع ومصدرها الإِطَاعَةُ ونحوها، وجاءت حروفها أقل من أحرف المصدر^(٤). وهذا النوع الأخير هو ما نعنيه باسم المصدر.

(١) يُنْظَر: الأشموني: شرح الأشموني ج ١/٥٦٩، والميداني: نزهة الطرف ص ٢١.

(٢) الديوان: ص ١٥٥.

(٣) السِّيَوطِي: همع الهوامع ج ٦/٥٦.

(٤) يُنْظَر: سيبويه، الكتاب، ٢/٢٤٤، والمبرد: المقتضب ج ٢/١١٩، والأندلسي: ارتشاف الضرب ص ٤٩٩.

– أسماء المصادر في ديوان شعر الخوارج:

وردت في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةُ أسماء مصادر، وذلك على الأوزان الآتية:

- **فَعَالٌ:** ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء مصادر^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد الخوارج: [البسيط]

أَفُودُ جِيَادَ الْخَيْلِ قُبَّاءَ بَطُونِهَا أَرْجِي ثَوَابَ اللَّهِ يَوْمَ التَّخَاصُمِ^(٢)
(ثَوَابٌ) من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ على وزن (فَعَالٌ)، وهو اسم مصدر لم يجرِ على فعله، والجاري (أَثَابَ، إِثَابَةً)، وقد جاءت حروفها أَقْلٌ من حروف المصدر (إِثَابَةً)، وجاء في اللسان: "أَثَابَهُ يُثِيبُهُ إِثَابَةً، والاسم الثَّوَابُ، ويكون في الخير والشرِّ، إلاَّ أَنَّهُ بِالْخَيْرِ أَخْصُ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً"^(٣).

- **فَعْلَةٌ:** ورد في موضعين ضمّاً اسماً واحداً هو (غَارَةٌ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول يزيد بن حَبْنَاءَ: [الطَّوِيل]

صَبَحْنَا بَرَارَ الرُّوزِ مِنَّا بِغَارَةٍ كَوِّرِدِ الْقَطَا فِيهَا الْوَشِيحُ الْمُقَوِّمُ^(٤)
(غَارَةٌ) من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ على وزن (فَعْلَةٌ)، وهي اسم مصدر لم يجرِ على فعله، والجاري (أَغَارَ إِغَارَةً)، والملاحظ أَنَّ هذه البنية جاءت حروفها أَقْلٌ من حروف المصدر (إِغَارَةً)، وفي اللسان: وَأَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ إِغَارَةً، وَغَارَةً: دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ، وَقِيلَ: الْإِغَارَةُ الْمَصْدَرُ وَالْغَارَةُ الْاسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ^(٥).

(١) ثَوَابٌ: ١٣٣، ١٣٤، ٢٠٤، ٢٥٨، سَلَامٌ: ٤٣، ٢٢٤، عَطَاءٌ: ١٧٥، وَصَاةٌ: ١٨١.

(٢) الدِّيَّان: ص ٢٠٤.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (ثوب).

(٤) الدِّيَّان: ص ٩٨.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (غور).

■ **فُعِلَ:** ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً هو (ظَلَمَ)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول

مُرداس بن أدية: [الطَّوِيل]

وَقَدْ أَظْهَرَ الْجُورَ الْوَلَاءُ وَأَجْمَعُوا عَلَى ظُلْمِ أَهْلِ الْحَقِّ بِالْعَدْرِ وَالْكَفْرِ^(١)
(ظَلَمَ) على وزن (فُعِلَ) وهي اسم مصدر لم يجر على فعله، والجاري ظَلَمْتُهُ أَظْلَمُهُ ظَلَمًا،
(بفتح اللام)، والاسم الظُّلْم، وفي اللسان: "ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا وظُلُمًا وَمَظْلَمَةً، فالظُّلْمُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، والظُّلْمُ الاسمُ يقوم مقام المصدر"^(٢).

- المصدر الميمي:

تعريفه: "هو ما دلَّ على معنى مجرَّد، وفي أوله "ميم" زائدة وليس في آخره ياء مشددة بعدها تاء التانيث مربوطة"^(٣).

صياغته: يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المُجَرَّد على وزن (مَفْعَل) وذلك نحو:
ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا، وَسَقَطَ يَسْقُطُ مَسْقُطًا، وَضَرَبَ يَضْرِبُ مَضْرِبًا، وَلَبَسَ يَلْبَسُ مَلْبَسًا ما لم يكن
الفعل مثالاً واوياً عندها تسقط واوه في المضارع ويُصاغ على وزن (مَفْعَل) نحو: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدًا،
وَوَقَفَ يَقِفُ مَوْقِفًا^(٤).

وأما من حيث الدلالة فلم يفرق سيبويه بين المصدر الميمي وبين المصدر العادي الذي يدلُّ
على الحدث والزَّمن المطلق، قال: "فإذا أردت المصدر بنيتَه على (مَفْعَل)، وذلك قولك: إِنَّ فِي
أَلْفِ دِرْهِمٍ لِمَضْرِبًا، أي لَضَرْبًا. قال الله تعالى: ﴿أَيْنَ الْمَقَرُّ﴾^(٥)، يريد: أَيْنَ الْفِرَارُ..."^(٦).

(١) الديوان: ص ٦٥.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (ظلم).

(٣) حسن: النحو الوافي ج ١٨٦/٣، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١٦٨/١.

(٤) يُنْظَرُ: الخطيب: المستقصى / ٤٢٤، والحديثي: أبنية الصَّرْف في كتاب سيبويه ص ٢٢١.

(٥) القيامة: ١٠.

(٦) يُنْظَرُ: سيبويه: الكتاب ج ٨٧/٤.

وقد فرّق فاضل السّامرائي بينهما من حيث الاستعمال ورأى أنّ المصدر الميمي يختلف عن المصدر العادي في أشياء منها: عدم جواز وقوع المصدر الميمي حالاً أو مفعولاً لأجله. قال: "ثم من الملاحظ أنّ العرب لا تتوسّع في استعمال المصادر الميميّة ما تتوسعه في المصادر الأخرى، فإنّها - أي العرب - لا تُوقِع المصدر الميمي حالاً في الغالب فهي تقول: (أَقْبَلَ رَحْفًا) ولا تقول: (أَقْبَلَ مَزْحَفًا)، و(جاء سَعْيًا) ولا تقول: (جاء مَسْعَى)....، وكذلك يبدو هذا الأمر في المفعول له فإن الكثير فيه لا يكون ميمياً تقول: (فَعَلْتُ هذا رَأْفَةً بك)، ولا تقول: (مَرَأْفًا بك)^(١). ويتفق البحث معه في رأيه السّابق، وأراه ليس بعيداً عن الصحة؛ لأنني تتبعت ديوان شعر الخوارج فلم أجد مصدراً ميمياً واحداً يَصْلُحُ أَنْ يُعْرَبَ حالاً أو مفعولاً لأجله.

- المصادر الميميّة في ديوان شعر الخوارج:

وردت في أربعة وعشرين مَوْضِعاً، ضَمَّتْ تسعة عشر مصدراً ميمياً، وقد توزّعت على النّحو الآتي:

• **المصدر الميمي من الثلاثي المُجرّد:** ورد في ثلاثة وعشرين موضعاً، ضَمَّتْ ثمانية عشر مصدراً ميمياً، وذلك على الأبنية الآتية:

▪ **مَفْعُل:** ورد في أربعة عشر موضعاً، ضَمَّتْ تسعة مصادر ميميّة^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الدّيوَان قول الشّاعر الجّعّد الدوسي [الطّويل]

لِتَبْكِ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ وَفِي دُونِ مَا لَاقَيْنَ مَبْكِيٍّ وَمَجْزَعٌ^(٣)

▪ **مَفْعُل:** ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ ثلاثة مصادر ميميّة، ومن أمثلة ذلك في الدّيوَان قول

الشّاعر عِمْران بن حِطّان: [البسيط]

(١) يُنظَر: السّامرائي: معاني الأبنية في العربيّة ص ٣٣

(٢) يُنظَر: جدول رقم (١٢٩) في الملحقات.

(٣) الدّيوَان: ص ١٩٨.

لَمَنْطِقٍ مُسْتَبِينٍ غَيْرِ مُلْتَبِسٍ بِهِ اللِّسَانُ وَرَأْيٍ غَيْرِ مُؤْتَفِكٍ^(١)
وقد جاءت (مَنْطِق) على وزن (مَفْعَل) بكسر العين وليس فتحها وهي ليست فعلاً مثلاً، وقد

عدَّ عبد اللطيف الخطيب ذلك من الشُّذُوذِ عن القاعدة؛ لأنَّ الفتحَ في أمثالها هو القياسُ^(٢).

وقد تلحق أبنية (مَفْعَل، وَمَفْعِل) تاء في آخرها على غير القياس، فتأتي بعض المصادر الميمية على وزن (مَفْعَلَة)، نحو: مَسْغَبَة، ومَقْرَبَة، ومَرْحَمَة^(٣)، أو على وزن (مَفْعَلَة)، نحو: مَعْصِيَة، ومَعِيشَة، ومَعْرِفَة^(٤). وورد في خمسة مواضع، ضُمَّت أربعة مصادر ميمية^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [البسيط]

وَكَفُّ لِسَانِكَ عَنْ لُومِي وَمَسْأَلَتِي ماذا تُرِيدُ إِلَى شَيْخٍ لِأَوْزَاعٍ^(٦)
جاءت (مَسْأَلَة) على وزن (مَفْعَلَة) وهي مصدر ميمي لحقت به التَّاء، يدلُّ على حدث خالٍ من الزَّمن والمكان بمعنى المصدر (سؤال). جاء في "حاشية الصَّبَّان": "وقد صاغوا (مَفْعَلَة) من الثلاثي اللفظ، أو الأصل لسبب كثرة مُسمَّاه، أو محلها مثالها لسبب الكثرة (الولد مَجْبَنَة مَبْخَلَة) أي: سبب لكثرة الجُبْنِ عن الحرب وكثرة البُخْلِ"^(٧). ما يَرَجَّح للباحث أن تكون إضافة التَّاء في (مَسْأَلَة) دلَّت على المبالغة والكثرة، أي بمعنى: كثرة المُسَاعَلَة.

■ **مَفْعَلَة:** ورد هذا الوزن في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر حوثرة بن وداع الأسدي^(٨)

(١) الديوان: ص ١٩١.

(٢) الخطيب: المستقصى/ ٤٢٥.

(٣) يُنظَر: المرجع السابق/ ٤٢٦.

(٤) يُنظَر: المرجع السابق/ ٤٢٦.

(٥) الديوان: مَجْزَأَة: ١٧٧، مَسْأَلَة: ١٨١، مَقَالَة: ٩٩، ١٥٥، مَلَامَة: ٩٩.

(٦) الديوان: ص ١٢٦.

(٧) يُنظَر: ابن مالك: تسهيل الفوائد ص ٢٠٩.

(٨) حَوْثَرَة بن وداع بن مسعود الأسدي (٤١هـ)، شاعرٌ، ثائر من الشجعان الأشداء الزعماء. كان أول أمره من شبيعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد معه كثيراً من المعارك، فارقه بعد التحكيم. فتتخى في مكان يسمى البين نيجين-قرب النهروان- وبعد أن قُتل علي رضي الله عنه، تحالف حوثرة مع حابيس الطائي على قتال معاوية ابن أبي سفيان، فجمعا أصحابهما في النخيلة قرب الكوفة. فعلم معاوية بأمرهم- وهو بالكوفة- فوجه إليهم جيشاً أكثره من الكوفيين، ف وقعت بينهما معارك أدت إلى مقتل حوثرة. قتله رجل من طيئٍ لكنه ما لبث أن ندم على قتله لما رأى على وجهه أثر السجود. بابتي: معجم الشعراء ص ١٢١.

فَعَنْ قَلِيلٍ مَا تَنَالُ الْمَغْفِرَةُ^(١)

وقد جاءت (مَغْفِر) على وزن (مَفْعِل) وهو مصدر ميمي على غير قياس، وليست فعلاً مثلاً، والقياس فيها فتح العين (مَغْفَر)، وقد جاءت بمعنى المصدر (غُفْرَان)، ولحقت به التاء للدلالة على المبالغة والكثرة أي: كثرة الغُفْرَان.

- المصدر الميمي من غير الثلاثي:

يُصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول، وذلك بأخذ مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ مُكْرَمٌ، أَخْرَجَ يُخْرِجُ مُخْرَجٌ، وَعَظَّمَ يُعَظِّمُ مُعَظَّمٌ، سَرَحَ يُسَرِّحُ مُسَرَّحٌ، وَقَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتِلٌ^(٢). قال المبرد: "فإن كان المصدر لفعل أكثر من ثلاثة، كان على مثال المفعول..."^(٣)، وهو بذلك الوزن يتشابه مع اسم المفعول ومع اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي فمن هنا تظهر أهمية السياق في تحديد الدلالة.

وورد المصدر الميمي من غير الثلاثي في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ

حِطَّانٍ [الوافر]

وَمَرَوَانَ الضَّعِيفِ وَخَيْبَرِيٍّ أَوْلَايَكَ مُنْتَهَى النَّفَرِ النَّبَالِ^(٤)
(مُنْتَهَى) من النّاحية البنائية على وزن (مُفْتَعَل) وهي مصدر ميمي قياساً من (انْتَهَى يَنْتَهِي)

بمعنى الانتهاء.

(١) الديوان: ص ٥٦.
(٢) يُنْظَر: الحديثي: خديجة، أبنية الصَّرَف في كتاب سيبويه ص ٢٢٢ وما بعدها.
(٣) المبرد: المقتضب ج ٢/١١٨-١١٩.
(٤) الديوان ٢٢٧.

- مصدر المَرَّة:

تعريفه: هو اسم مصوغ من المصدر الأصلي للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة، ويُسمّيه بعض العلماء "اسم المرة"، وبعضهم يُسمّيه "مصدر العدد"^(١).

صياغته: يُصاغ من الفعل الثلاثي المُجرّد على وزن (فَعْلَة)، نحو: ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً، شَرَبْتُهُ شَرْبَةً، وأما إذا جاء المصدر الأصلي على زنة (فَعْلَة) فيُضاف لها كلمة واحدة بعدها وذلك للدلالة على المرة، نحو: دَعَا - دَعْوَةً - دَعْوَةً واحدة، وصاح - صَيْحَةً - صَيْحَةً واحدة^(٢).

- مصادر المَرَّة في ديوان شعر الخوارج:

وردت في سبعة وثلاثين موضعاً، ضمّت ثمانية وعشرين مصدراً دالاً على المَرَّة، وقد

توزّعت على النحو الآتي:

■ من الثلاثي على وزن (فَعْلَة): ورد في ستّة وثلاثين موضعاً، ضمّت سبعة وعشرين مصدراً

دالاً على المَرَّة^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان عبيدة اليشكُري [الطويل]

لَعَمْرِي لَنْ أُعْطِيتُ سُفْيَانٌ بِيَعْتِي وَفَارَقْتُ دِينِي إِنَّنِي لَجَهْلٌ^(٤)

وقول الشاعر عمران بن حطان [الطويل]

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَرَضَةٌ ثُمَّ نَفْهَةٌ وَيُنْعَى وَلَا يُنْعَى مَتَى ذَا إِلَى مَتَى^(٥)

وأما من غير الثلاثي فيُصاغ بزيادة تاء على مصدره الأصلي نحو: ابتسامه من ابتسام،

وانطلاقة من انطلاق، وإذا كان المصدر منتهياً بتاء في الأصل يُضاف إليه كلمة واحدة نحو:

(١) قبّابة: تصريف الأسماء والأفعال ص ١٤٢.

(٢) يُنظر: الأسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٧٨.

(٣) يُنظر: جدول رقم (١٣٠) في الملحق.

(٤) الديوان: ص ١١٤.

(٥) الديوان: ص ١٧٤.

أَقَامَ - إِقَامَةً - إِقَامَةً وَاحِدَةً^(١). ولم يرد استعمال مصدر المرة في الديوان من غير الثلاثي.

- مصدر الهيئة:

تعريفه: هو اسم مصوغ من المصدر الأصلي للدلالة على صفة الحدث عند وقوعه^(٢)، نحو:

"سيرة" في قوله تعالى: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾^(٣).

صياغته: يُصاغ من الثلاثي المجرد على وزن (فِعْلَةٌ) بكسر الفاء قياساً مطّرداً للتفريق بينه

وبين مصدر المرة^(٤)، ولا يُصاغ من غير الثلاثي غالباً. قال ابن هشام: "ولا يُبنى من غير الثلاثي

مصدر للهيئة إلا ما شذّ من قولهم: اختمرت خِمرة..."^(٥).

- مصادر الهيئة في ديوان شعر الخواج:

وردت في موضعين، ضمّاً المصدرين (كِدْبَةٌ، وَوَقْفَةٌ) الدالّين على الهيئة، وذلك في قول

الشاعر نافع الحروري: [الطويل]

فَقُلْ لِتَمِيمٍ مَا أَرَدْتُمْ بِكِدْبَةٍ تَكُونُ لَهَا الْأَوْطَانُ مِنْكُمْ بَلَاغِهَا^(٦)

وقول الشاعر الأصم الضبي: [البسيط]

مَا كَانَ إِلَّا قَلِيلاً رَيْثَ وَقْفَتِهِمْ مِنْ كُلِّ أَبْيَضٍ صَافِي اللَّوْنِ ذِي شَطْبِ^(٧)

(١) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ١/١٧٩.

(٢) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤/٤٤، وابن هشام: أوضح المسالك ج ٢/٢٦٥، والخطيب، المستقصى / ٤٢٠. وشذا العرف ص ١١٩.

(٣) طه: ٢١.

(٤) الخطيب: المستقصى / ٤٢٠.

(٥) ابن هشام: أوضح المسالك ج ٢/٢٦٥.

(٦) الديوان: ص ٧٨.

(٧) الديوان: ص ١٣٩.

المصدر الصنّاعي:

تعريفه: هو اسم مصوغ، بإضافة ياء النسبة إلى اسم، مردفة "بتاء" التأنيث للدلالة على صفة فيه. نحو: ألوهية، إنسانية، وفُروسيّة، وحرية وما إلى ذلك^(١).

وقد رأى مجمع اللغة العربية بالقاهرة قياسية المصدر الصنّاعي، وأهميته في تكوين مصطلحات جديدة تعبّر عن مفاهيم العلوم الحديثة، وأقروا بوجود جذور له في لغة العرب القديمة كالجاهلية، والرهبانية، واللصوصية، والعبودية، والحرية، والرجولية، والخصوصية، وجاء ضمن قراراته أنه "إذا أُريدُ صُنع مصدر من كلمة يَزيدُ عليها ياء النسب والتّاء"^(٢).

- المصادر الصنّاعية في ديوان شعر الخوارج:

وردت في تسعة مواضع، ضمّت خمسة مصادر صنّاعية^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

فِي فِتْيَةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمْ لِلْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا السُّمْرِ^(٤)
والمشارفُ: فُرِيَ من أرض اليمن، وقيل: من أرض العرب تَدْنُو من الرِّيف، والسُّيُوفُ
المَشْرِفِيَّةُ منسوبة إليها. يقال: سَيْفٌ مَشْرِفٍ^(٥).

(١) الحديثي: خديجة، أنبية الصّرف في كتاب سيبويه ص ٢٠٩.
(٢) مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، المجلد الأول، ١٩٣٤م، ص ٣٥.
(٣) الديوان: جبرية: ٢٥١، ٢٥٣، حرورية: ٢٥٥، ٢٥٦، زاعبية: ١٠٠، عبسية: ٥٠، مشرفية: ٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧.
(٤) الديوان: ص ٢٤٦.
(٥) ابن منظور: لسان العرب (شرف).

- قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- وافق شعراء الخوارج في استعمالهم للمصادر الثلاثية ما ورد في كتب أهل الصِّرف والمعاجم اللغوية، ولم يخرجوا عما وضعه النُّحاة من قواعد.

- بلغ مجموع المصادر الثلاثية والرُّباعية المُجرَّدة والمزيدة (٣٨٦) مصدراً وردت في (٧٦٦) موضعاً.

- مصادر الأفعال السَّماعية أكثر ذيوياً في الديوان، إذ وردت في (٤١٢) موضعاً أي بنسبة (٥٤%)، في حين وردت مصادر الأفعال القياسية في (٣٥٤) موضعاً أي بنسبة (٤٦%)؛ لأن بعض الأفعال قد سُمِعَ له عن العرب أكثر من مصدر سماعي واحد نحو: لَقِيْتُه لِقَاءً بالمد، وَلُقِيَ بالضم والقصر، وَلُقِيَ بالتشديد، وَلُقِيَاناً، وَلُقِيَانَةً واحدةً، وَلُقِيَةً واحدةً وَلِقَاءَةً واحدةً^(١)، وهذا التنوع يعطي الشاعر الحرية الكاملة في اختيار مفرداته، وانتقائها حسب حاجاته المتنوعة من تلك المصادر.

- لم ترد مصادر الأفعال الرباعية المُجرَّدة في الديوان ولا من ملحقاتها.
- وردت مصادر الأفعال الرباعية المَزِيْدَة في موضع واحد على بناء المزيد بحرف (تَفَعَّلَ).
- بناء (فَعَّلَ) من أكثر المصادر الثلاثية شيوعاً ودوراناً في ديوان شعر الخوارج، إذ ورد في (٣٨٤) موضعاً أي بنسبة (٥٠%)؛ وذلك بسبب خفته وقلة عدد حروف بنائه ووجود أخف الحركات فيه.

- قدّم شعراء الخوارج بناء (فَعَّال) مصدراً لفاعل على بناء (المفاعلة) إذ ورد في (٣٣) موضعاً، بينما استعمل بناء (المفاعلة) في موضعين فقط.

(١) الجوهري: الصحاح (لقى).

- لم ترد مصادر في الديوان على وزن (فَعْلان) الدَّال على التَّنْقُل والتَّقْلُب والحركة.
- لم ترد مصادر في الديوان على وزن (فُعْلة) الدَّال على شِدَّة اللون .
- لم ترد مصادر في الديوان على وزن (تَفْعَال) عند شعراء الخوارج لمصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتاء والتضعيف (تَفْعَل)؛ نظراً لصعوبة هذا المصدر في النطق، وآثروا (التَّفْعُل) عليه في (١٥) موضعاً.
- لم ترد في الديوان مصادر على وزن (افعال) لمصدر الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (افْعَل).
- لم يستعمل شعراء الخوارج مصادر من الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف والمعتلة العين على وزن (استفالة).
- لم يستخدم شعراء الخوارج مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي.
- استخدم شعراء الخوارج المصدر الميمي على وزن (مَفْعِل) من غير الفعل المثال.
- استخدم شعراء الخوارج المصدر الميمي على وزن (مَفْعلة) للدلالة على المبالغة والكثرة، وهم بذلك لم يخرجوا عما ورد في كتب الصرّفيين والمعاجم اللغوية.
- استخدم شعراء الخوارج بناء (فَعَال) للدلالة على معانٍ جديدة لم يذكرها الصرّفيون القدامى في كتبهم، كالدلالة على الرفعة والعظمة، والدلالة على الانتهاء والزوال ما يؤكد سماعية هذا البناء.

المبحث الثالث:

أبنية الجُموع ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج

- جموع التَّكْسِير (القَلَّة، والكثَرَة، وصيغ منتهى الجموع).
- جموع السَّلامَة (المُذَكَّر السَّالِم، والمؤنث السَّالِم).
- اسم الجمع.
- اسم الجنس الجمعي.
- اسم الجنس الإفرادي.

أبنية الجموع ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج:

قسّم أهل اللغة الأسماء من حيث العدد إلى ثلاثة أقسام: مفردة: وهي ما دلّت على واحد أو واحدة نحو: (رجل، امرأة، قلم، طاولة)، أو مثني: وهي ما دلّت على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع نحو: (كتابان، طالبان) أو ياء ونون في حالتي الجر والنصب نحو: (كتابين، طالبين). أو جمع: وهي ما دلّت على أكثر من اثنين أو اثنتين، وهي نوعان: جموع السّلامة، وجموع التّكسير^(١).

• أبنية الجموع في ديوان الخوارج:

وردت أبنية الجموع في ديوان شعر الخوارج في ألفٍ وتسعةٍ وأربعين موضعاً، ضمّت خمسمئة وتسعة وأربعين اسماً دالاً على الجمع، وذلك على النحو الآتي:

أ- جمع التّكسير:

هو جمع دلّ على أكثر من اثنين مع تغيير ضروري على صورة المفرد عند الجمع بزيادة حرف أو أكثر أو بتغيير بعض الحركات في المفرد^(٢)، وهو نوعان:

- **جُمُوع القلّة:** وهي ما دلّت على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة^(٣). وقد أشار سيبويه إلى وجود أبنية خاصة تدلّ على القلّة، فقال: "واعلم أنّ لأدنى العدد أبنيةً هي مختصة به، وهي له في الأصل"^(٤). وقد حدد سيبويه هذه الأبنية فقال: "فأبنية أدنى العدد (أفْعَلٌ)، نحو: أَكَلُبٍ وَأَكْعُبٍ، و(أفْعَالٌ)، نحو: أَجْمَالٍ وَأَعْدَالٍ وَأَحْمَالٍ و(أفْعِلَةٌ)، نحو: أَجْرِيَّةٌ وَأَنْصِبَةٌ وَأَغْرِيَّةٌ و(فِعْلَةٌ)، نحو:

(١) يُنظَر: الخطيب: المستقصى/ ٦٨٤.

(٢) يُنظَر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٥/ ٦، والخطيب: المستقصى/ ٧٧١، والحملوي: شذا العرف ص ١٥٢. والراجحي: التطبيق الصّرفي ص ٢١٣.

(٣) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٤/ ١١٤.

(٤) الكتاب ج ٣/ ٤٩٠.

غِلْمَةٌ وَصِيبِيَّةٌ وَفِتْيَةٌ وَإِخْوَةٌ وَوَلَدَةٌ"^(١)، ثم أتبع ذلك بقوله: "فما خلا هذا فهو في الأصل للأكثر"^(٢).

- أبنية جموع القلّة في ديوان شعر الخوارج:

وردت أبنية جموع القلّة في مئتين وسبعة مواضع، ضُمَّتْ مئة جمع وجمع، وقد توزّعت على

النّحو الآتي:

١- أفعال: ورد في مئة وواحد وستين موضعاً، ضُمَّتْ اثنين وثمانين جمعاً، وذلك على النّحو

الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (فعل): ورد في تسعة وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة وعشرين

اسماً^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطّان [الطويل]

إِذَا قَصَرْتَ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خَطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَتَضَارِبُ^(٤)
(أَسْيَاف) على وزن (أفعال) مفردها (سَيْف) على وزن (فعل) دلّت من النّاحية العددية على
مجموعة قليلة من السيوف بين الثلاثة والعشرة، وهي جمع تكسير تعرّض مفردها عند جمعه للتغيير
في نظمه وبنائه، والسَّيْف هو الذي يُضْرَبُ به معروف، والجمع أَسْيَافٌ وَسُيُوفٌ وَأَسْيُفٌ^(٥).

• ما كان مفرده على وزن (فعل): ورد في أربعة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثين جمعاً^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطّان [البسيط]

حَتَّى كَأَنَّ بَعْرَشِيهِ وَمِحْرَمِهِ أَشْطَانٌ بِرٍّ مَتَوَحٍّ غَرْبُهَا سَجْلُ^(٧)

(١) الكتاب ج ٣/ ٤٩٠.

(٢) المصدر السابق ج ٣/ ٤٩٠.

(٣) يُنْتَظَر: جدول رقم (١٣١) في الملحقات.

(٤) الديوان: ص ١٦٦.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (سيف).

(٦) يُنْتَظَر: جدول رقم (١٣٢) في الملحقات.

(٧) الديوان: ص ١٧١. عرّشا الفرس: آخر شعر العرف، أشطان: حبال، متّوح: يمتّح منها أي يستسقى على البكرة
لبعد غورها. الغرب: الدلو، سجل: ضخم.

(أشطان) على وزن (أفْعال) وهي جمع تكسير للمفرد (شَطَن)، والشَّطَنُ في معاجم اللغة: الحَبْل، وقيل: الحَبْل الطَّوِيل الشَّدِيدُ القَتْلُ يُسْتَقَى به، وتُشَدُّ به الحَيْلُ، والجمع أَشْطَان^(١). فقد دلَّ الجمع (أشطان) من النَّاحِيَةِ العَدَدِيَّةِ في البيت السَّابِق على مجموعة أحوال معدودة وليست كثيرة يستسقى بها الماء من البئر العميقة على البكرة، وهي جمع تكسير تعرَّض مفرده عند جمعه للتغيير في نظمه وبنائه.

- ما كان مفرده على وزن (فِعْل): ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضمَّت خمسة عشر جمعا^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر حَجِيَّة بن أوس^(٣) [الطَّوِيل]

لَاظَفْتُهُ بِوِدَادٍ إِضْطَرَرْتُ لَهُ تَضَعُفًا وَهُوَ ذُو غِلٍّ وَأَحْقَادٍ^(٤)
(أَحْقَاد) على وزن (أفْعال) وهي جمع للمفرد (حَقْد)، والحَقْدُ: إمساك العداوة في القلب والتريص لِفُرْصَتِهَا، والجمع أَحْقَادٌ وَحُقُودٌ، وهو الحَقِيدَةُ، والجمع حَقَائِدُ^(٥). ويلاحظ أن بناء (أحقاد) من النَّاحِيَةِ البَنَائِيَّةِ يدلُّ على القَلَّةِ، ولكنَّه في البيت جاء في أسلوب ذم الذي يناسبه الكثرة لا القَلَّةِ، وما يحسبه الباحث أنَّ الشاعر قد اختار (أحقاد) طلباً للمواءمة اللفظية في القوافي مع بقية الأبيات، ولو جاءت بصيغة الكثرة (حُقُود) لانكسر هذا التَّناغم الموسيقي، وجاء التَّعبير ركيكاً.

- ما كان مفرده على وزن (فُعْل): ورد في ستَّة عشر موضعاً، ضمَّت ثمانية أسماء^(٦)، ومن

أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان [الكامل]

(١) ابن منظور: لسان العرب (شطن).
(٢) يُنظر: جدول رقم (١٣٣) في الملحقات.
(٣) حَجِيَّة بن أوس من الشُّعراء الأمويين الخوارج، أراد والده أن يثنيه عن عزمه في الخروج إلى أهل الشام مع رجاء النمري وصدَّهم عن الدخول إلى المدينة، فزعم والده عند ذلك أن والدته مريضة فما لبث حَجِيَّة أن صدَّقه وقفل راجعاً إلى بيتا، وترك القتال. بابتي: معجم الشُّعراء ص ٩٦.
(٤) الديوان: ص ١٨٤.
(٥) ابن منظور: لسان العرب (حقْد).
(٦) يُنظر: جدول رقم (١٣٤) في الملحقات.

أَحْلَامٌ نَوْمٌ أَوْ كَظِلٌّ زَائِلٌ إِنَّ اللَّيْبَ بِمِثْلِهَا لَا يُخْدَعُ^(١)
 جاءت (أحلام) على وزن (أفعال)، وهي جمع لكلمتي (حُلْمٌ وحُلُمٌ)، دلت من الناحية العددية على مجموعة معدودة من الأحلام وليست كثيرة، فالنائم عادةً تكون أحلامه معدودة في الليلة الواحدة، وهي جمع تكسير تعرّض مفردهما عند جمعه للتغيير في نظمه وبنائه. وجاء في اللسان الحُلْمُ والحُلُم: الرُّؤْيَا، والجمع أحلام. يقال: حَلَمَ يَحْلُمُ إِذَا رَأَى فِي الْمَنَامِ^(٢).

• ما كان مفرد على وزن (فُعْل): ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ اسماً واحداً هو (أعناق)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

حَذَارَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَوُمُ غِيَّهَا عَقَدَنَ بِأَعْنَاقِ الرِّجَالِ الْمَخَازِيَا^(٤)
 جاءت (أعناق) من الناحية البنائية على وزن (أفعال) وهي جمع قلة لكلمتي (عُنُقٌ وعُنُقٌ) والعُنُقُ والعُنُقُ: وَصْلَةٌ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ...، وقد يخفف العُنُقُ فيقال عُنُقٌ، وقيل: مَنْ ثَقُلَ أَنْتَ وَمَنْ خَفَّفَ ذَكَرٌ؛ قال سيبويه: عُنُقٌ مخفف من عُنُقٍ، والجمع فيهما أعناق، لم يجاوزوا هذا البناء^(٥). ولكن ما يلحظ في البيت السابق وجود جمعي تكسير متتابعين وهما: (أعناق الرجال) دلّ الأول من الناحية البنائية على القلّة، ودلّ الآخر على الكثرة، وما يحسبه البحث أن كلمة (أعناق) قد تخلّت عن دلالاتها على القلّة وأصبحت دالة على معنى الكثرة، وذلك بسبب إضافتها إلى بنية دالة على جمع الكثرة وتأثرها بها.

وقد أشار سيبويه إلى إمكانية أن يحدث تناوباً بين الجمع فيسد أحدهما مكان الآخر أو يتأثر به، فيدلّ جمع القلّة في سياقات معينة على معنى الكثرة، وكذلك قد يدلّ الكثرة على القلّة في

(١) الديوان: ص ١٧٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (حلم).

(٣) الديوان: أعناق ص ١٨٦، ١٢٩، ١٢٥.

(٤) الديوان: ص ١٢٥.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (عنق).

سياق آخر، على خلاف الأصل، وأنَّ الأصل أنَّ تدلُّ أبنية جموع القلَّة على أدنى العدد، ودلالة غيرها على أكثره، قال: "إنَّ لأدنى العددِ أبنيةً مختصةً به، وهي له في الأصل، وربما شَرِكه فيه الأكثر، كما أنَّ الأدنى ربَّما شرك الأكثر"^(١).

وقد تنبَّه الزَّجَاجي إلى هذا التَّنَاقُب عند عرضه لأبنية جموع القلَّة، وعدَّه خروجاً عن الأصل، قال: "فهذه الأمثلة واقعة على أقلِّ العدد، وهو ما دون العشرة، وربما وقعت لأكثر العدد، إلا أنَّ هذا هو الأصل، وذلك يقع خروجاً عن القياس المطَّرد، كما أنَّ بناء الكثير ربما شَرِكه في القليل"^(٢).

وهذا التعاقب بين جموع القلَّة والكثرة أولى عناية مجمع اللُّغة العربيَّة في القاهرة الذي أصدر قراراً قال فيه: "الجمع أيا كان نوعه (جمع التَّكْسِير أو جمع التَّصْحِيح) يدل على القليل والكثير وإنَّما يتعيَّن أحدهما بقرينة"^(٣).

• ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّت اسماً واحداً هو: (أَعْدَاء)^(٤)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشَّاعر عمرو القنا العنبري [الطَّويل]

أُجَاهِدُ أَعْدَائِي إِذَا مَا تَتَابَعُوا وَادْعِي بِاسْمِي لِلْهُدَى فَأُجِيبُ^(٥)
جاءت (أَعْدَاء) على وزن (أَفْعَال) ومفردها (عَدُو)، وهي من النَّاحِيَةِ العددية تدلُّ على أنَّ أعداءه كانوا قليلين وليسوا كثيراً، والعَدُوُّ: ضدُّ الْوَلِيِّ؛ والجمع الأعداء، وهو وصفٌ ولكنَّه ضارِع الاسم. يُقال: عَدُوٌّ بَيْنَ الْعَدَاوَةِ وَالْمُعَادَاةِ، وَالْأُنْثَى عَدُوَّةٌ. والعِدَاء، بكسر العين: الأعداء، وهو جمعٌ لا

(١) سيبويه: الكتاب ج ٣/٤٩٠.

(٢) الزَّجَاجي: أبو قاسم، الإيضاح في علل النَّحو، تحقيق: مازن مبارك، بيروت-لبنان، دار النفائس، ط ٣، ١٣١٩ هـ-١٩٧٩ م، ص ١٢٢.

(٣) ضيف: مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً ص ١٦٨.

(٤) الديوان ٢٥٧، ٢١٣، ١٦٦، ١٥٣، ١٤٦، ١٣٣، ١٠٤، ١٠٣.

(٥) الديوان: ص ١٠٣.

نظير له^(١).

• ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): ورد في موضع واحد وهو (أموات) جمع لـ (مَيّت)، وذلك في

قول الشاعر الطرّمّاح [المنسرح]

قُلْ لِبَاكِ الْأَمْوَاتِ لَا يَبْكُ لِلنَّاسِ سِ وَلَا يَسْتَتَعِ بِهِ فَنَدُهُ^(٢)
(أموات) ومفردها (مَيّت)، وهي من النّاحية البنائية على وزن (أفعال) الدّال على القلّة؛ لأن أعداد الأموات عادة ما تكون قليلة ومعدودة وليست كثيرة^(٣).

• ما كان مفرده على وزن (فاعل): ورد في عشرة مواضع، ضمّت اسماً واحداً هو (أصحاب)

جمعاً لـ (صاحب)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر نافع الحروري [الطّويل]

فَقَالَتْ تَمِيمٌ نَحْنُ أَصْحَابُ ثَارِهِ وَلَنْ يَنْتَهَوْا حَتَّى يَعْضُوا الْأَصَابِعَا^(٥)
(أصحاب) مفردها (صاحب)، وهي من النّاحية البنائية على وزن (أفعال) تدل على مجموعة قليلة بين الثلاثة والعشرة من تميم ممن لهم الأحقية في المطالبة بالثّار.

• ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): ورد في موضعين^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر حبيب

الهاللي: [البسيط]

إِخْوَانَ صِدْقٍ أَرْجَيْهِمْ وَأَخَذْلُهُمْ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ خِذْلَانِي لِأَنْصَارِي^(٧)
(أنصار) مفردها (نصير) وهي من النّاحية البنائية على وزن (أفعال)، الدّال على مجموعة قليلة ليسوا كثيراً كانت صادقة معه وأعانوه ونصروه على عدوه عندما احتاج إليهم.

(١) الجوهري: الصحاح (عدا).

(٢) ديوان الطرّمّاح ص ١٤٠، الديوان: ص ٢٦٣.

(٣) الجوهري: الصحاح (موت).

(٤) الديوان: ص ٢٧٤، ٢٣٤، ٢٠٣، ١٥٧، ١٤٨، ١٤١، ١١٠، ٨٨، ٨١، ٦٧.

(٥) الديوان: ص ٨١.

(٦) الديوان: ص ٢٢٩، ٢٥٧.

(٧) الديوان: ص ٢٢٩.

• ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبد الله بن

وهب الراسبي: [مشطور الرجز]

حَتَّى تَزُولَ دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ^(١)

(أَشْرَار) جمع (شَرِير) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (أفعال)، الدَّال على القِلَّة، فالبيت

يشير إلى مجموعة قليلة من أصحاب السُّوء، لهم الغلبة والحُكم والقوة، يستولون على مجموعة كبيرة من الأخيار. والشَّرُّ: السُّوء والفعل للرجل الشَّرِير، والمصدر الشَّرَارَةُ، والفعل شَرَّ يَشُرُّ. وقوم أَشْرَارٌ: ضد الأخيار^(٢).

٢- أَفْعُل: ورد هذا البناء في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية أسماء مجموعة جمع قِلَّة، وذلك على النحو الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (فَعْل): قال سيبويه: "وأما ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف، وكان (فعلاً) فإنك إذا تَلَثَّته إلى أن تُعَشِّرَهُ فَإِنَّ تَكْسِيرَهُ (أَفْعُل) وذلك قولك: كَلَبٌ وَأَكْلَبٌ"^(٣).

وورد هذا الجمع في ستة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة أسماء^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [الكامل]

فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ لَهَا مِنْ هَامِهِمْ فَلَقَّ وَأَيْدِي عُلَّقَتْ بِمَنَاكِيبِ^(٥)

اليَد، الكف، وهي عضو من أعضاء الجسد من المنكب إلى أطراف الأصابع، وجاء في

اللسان: "يَدٌ وزنها (فَعْل) يَدِي، فحذفت الياء تخفيفاً فاعْتَقَبَتْ حركة اللام على الدَّال، والنسبُ إليه

على مذهب سيبويه يَدَوِيٌّ، والأخفش يخالفه فيقول: يَدِيٌّ كَنَدِيٍّ، والجمع (أَيْدٍ)، على ما يغلب في

(١) الديوان: ص ٤٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (شرر)

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٥٦٧/٣.

(٤) يُنظر: جدول رقم (١٣٥) في الملحقات.

(٥) الديوان: ص ٢٥٣.

جمع فَعَلَ في أَدْنَى الْعَدَدِ^(١)، وذكر الجوهري: أَنَّ الْيَدَ أَصْلُهَا (يَدِي) عَلَى (فَعَلَ) ساكنة العين، لأنَّ جمعها أَيَّدَ وَيُدِّيُّ وَأَيَّدِ^(٢).

وقد جاءت في الدِّيوان في موضع واحد دون حذف الياء وذلك في قول الشاعر عبد الله بن وهب الراسبي [الطَّويل]

وَالَا فَإِنَّ الْمَشْرِفِيَّةَ مُخَذَّمٌ بِأَيْدِي رِجَالٍ فِيهِمُ الدِّينُ وَالْعِلْمُ^(٣)
- ما كان مفرده على وزن (فَعَلَ): ورد في موضعين ضمًّا جمعين هما: (أَرْجُلٌ، وَأَضْلَعُ)، وذلك في قول الشاعر مُلَيْكَةَ الشَّيْبَانِيَّةِ [الكامل]

فَلَأَبْكِيَنَّكَ كَلَمًا وَخَدْتُ عِيسَ بِأَرْجُلِهَا عَلَى رِسْمِ^(٤)
(أَرْجُلٌ) جمع (رِجْلٌ) وهي على وزن (أَفْعُلُ) الدَّال على القَلَّةِ، والرَّجْل من أَصْل الفَخَذِ إلى القدم. والعِيس، بالكسر، جمع أَعْيَسَ. وعَيْسَاء: هي الإِبِلُ الْبَيْضُ التي يُخَالِطُ بِيَاضِهَا شيء من الشُّقْرَةِ، واحدها أَعْيَسٌ، والأنثى عَيْسَاء^(٥).

وقول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [مجزوء الكامل]

بِشَهَامَةٍ لَمْ تَحْنِ أَضْلَعُهُ لِذَوِي أُخُوَّتِهِ عَلَى غَدْرِ^(٦)
(أَضْلَعُ) جمع (ضِلْعٌ، وَضِلْعٌ) على وزن (أَفْعُلُ) الدَّال على القَلَّةِ، وجاء في اللِّسان: "الضِّلْعُ والضِّلْعُ لغتان: مَحَنِيَّةُ الْجَنْبِ، مَوْثِقَةٌ، وَالْجَمْعُ أَضْلَعُ، وَأَضَالَعُ، وَأَضْلَاعٌ، وَضُلُوعٌ، وَالضِّلْعُ عَظْمٌ من عِظَامِ قَفْصِ الصَّدْرِ، مُنْحَنٍ، وفيه عرض^(٧)".

(١) ابن منظور: لسان العرب (يدي).

(٢) الجوهري: الصحاح (يدي).

(٣) الدِّيوان: ص ٤٤.

(٤) الدِّيوان: ص ٢٤١.

(٥) الجوهري: الصحاح (رجل).

(٦) الدِّيوان: ص ٢٤٩.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (ضلع).

- ما كان مفرده على وزن (فِعَال): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الجعد الدوسي

[الطَّوِيل]

بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقَوْعَاءِ غَوْدِرَتِ وَقَدْ قُطِّعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْرُعٌ^(١)
(أَذْرُع) جمع (ذِرَاع) على وزن (أَفْعُل) وهو من حيث البنية العددية التي حددها أهل اللغة يدل على القلّة، و الذَّرْعُ: ما بين طَرَفِ المِرْفَقِ إِلَى طَرَفِ الإِصْبَعِ الوُسْطَى، ولكن في سياق هذا البيت خرج هذا الوزن عن دلالاته على القلّة، ليدل على الكثرة، إذ ورد معطوفاً على جمع دلّ على الكثرة (رؤوس)، وسياق البيت يدل على المبالغة والتكثير في عدد القتلى الذين قد قُطِّعَتْ رؤوسهم وأذرعهم في الحرب مما استدعى حضور أسلوب الكثرة، علاوة على ذلك نلاحظ التزام الشاعر بالقافية طلباً للمواءمة اللفظية مع أواخر الأبيات الذي أحدث انسجاماً في الصوت والموسيقا. وعليه، فالبناء ان (رؤوس وأذرع) يدلّان على الكثرة لا القلّة أي بمعنى: قُطِّعَتْ رؤوسٌ وأذرعٌ كثيرةٌ.
٣- فِعْلَةٌ: ورد هذا الجمع في سبعة عشر موضعاً، ضمّت الاسمين (فِتْيَةٌ، وإِخْوَةٌ)، وذلك في قول

الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الطَّوِيل]

رَأَيْتُ فِتْيَةً بَاعُوا إِلَهَ نَفُوسِهِمْ بِجَنَاتٍ عَدِنَ عِنْدَهُ وَنَعِيمٌ^(٢)
(فِتْيَةٌ) جمع (فَتَى)، وهو من الناحية البنائية على وزن (فِعْلَةٌ) الدّال على القلّة، وعلى مجموعة قليلة من الفتيان الذين قدموا أرواحهم إرضاء لله - سبحانه وتعالى -، وطمعا في جنته. وجاء في اللسان: "ويجمع الفتى فِتْيَاناً وَفُتُوّاً، قال: ويجمع الفَتَى في السن أَفْتَاءً. قال سيبويه: ولم يقولوا أَفْتَاءً استغنوا عنه بِفِتْيَةٍ"^(٣).

وقول الشاعر عِمْرَان بن حِطَّان [البسيط]

(١) الدِّيوان: ص ١٩٨.

(٢) الدِّيوان: ص ١٢١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (فتا).

وَإِخْوَةٌ لَهُمْ طَابَتْ نَفْسُهُمْ بِالمَوْتِ عِنْدَ الْتَقَافِ النَّاسِ بِالنَّاسِ^(١)
 (إِخْوَةٌ) جمع (أَخ) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فَعْلَةٌ) وبحسب قواعد اللغويين هو جمع
 لأدنى العدد منحصر بين الثلاثة والعشرة، والأخُ أصله أَخُو بالتحريك؛ لأنَّكَ تقول في التنثية:
 أخوان، ويجمع أيضاً على إخوانٍ وعلى إِخْوَةٍ وأخوَةٍ عن الفراء^(٢)، والأخ: من جَمَعَكَ وإِيَّاهِ صُلِبَ أو
 بَطُنَ أو هُمَا مَعًا، أو من النسب، وقد يكون الصديق والصاحب^(٣).

٤- أَفْعَلَةٌ: يكثر هذا الجمع في الأسماء المُذَكَّرَةُ الرُّبَاعِيَّةُ مما يكون ثالثها حرفاً من حروف المد
 (الألف أو الواو أو الياء) نحو: طَعَامٌ - أَطْعَمَةً، رَغِيفٌ - أَرْغَفَةً، عَمُودٌ - أَعْمَدَةٌ^(٤). ويأتي على هذا
 الوزن أيضاً من المضعف اللام، أو معتلها، قال ابن عقيل: "والتَّزِمُ أَفْعَلَةٌ" في جميع المضعف أو
 المعتل اللام من فَعَالٍ، أو "فِعَالٍ" ك: بَنَاتٌ أَيْتَةٌ، زِمَامٌ أَرِيمَةٌ، قِبَاءٌ أَقِيبَةٌ، وفَنَاءٌ أَفْنِيَةٌ^(٥).

وورد هذا الجمع في عشرة مواضع، ضُمَّتْ سبعة جموع، وذلك على النحو الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (فعليل): ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء^(٦)، ومن أمثلة

ذلك في الديوان قول ابن أبي مياس المرادي [الطَّوِيل]

وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعِزَّةٌ إِذَا المَوْتُ بِالمَوْتِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا^(٧)
 (أَعِزَّةٌ) جمع (عزیز)، وهي من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (أَفْعَلَةٌ) الدَّالُّ على القِلَّةِ، ولكن ما
 يلحظ في البيت السَّابِق وجود جمعي تكسير وهما: (كِرَامٌ، وَأَعِزَّةٌ) دلَّ الأول من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على
 الكثرة، ودلَّ الثاني على القِلَّةِ، ومن سياق الكلام نلحظ أنَّ البيت فيه دلالة على الفخر، والمدح،

(١) الديوان: ص ١٥٧.

(٢) الجوهري: الصباح (أخا).

(٣) ابن منظور: لسان العرب (أخا).

(٤) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ١١٨/٤، وابن هشام: أوضح المسالك ص ٣٠١/٤، والخطيب: المستقصى ٧٨٠-.

(٥) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ١١٨/٤.

(٦) الديوان أحبة: ٢٥٧، أدلة: ٧٨، ١٣٣، أطية: ٢٥٢، أعزة: ٤٨.

(٧) الديوان: ص ٤٨.

والثناء على النفس، الذي يناسبهما الكثرة، فوجب أن يكون الجمعين دالين على الكثرة لا القلة. أي بمعنى: (نحن كرام أعزاء).

• ما كان مفرد على وزن (فعل): ورد في أربعة مواضع، ضمًا اسمين هما: (أسِنَّة، وأَعِنَّة)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناء [الطويل]

وَمَلْنَا عَلَى جَابِي الْمَدِينَةِ كَرْدِمَ فَأَفْلَتْنَا فَوْتَ الْأَسِنَّةِ كَرْدِمَ^(٢)
(أسِنَّة) جمع (سنان)، وهي من الناحية البنائية على وزن (أَفْعَلَة) الدال على القلة، وهي سنان معدودة لا تتجاوز العشرة ولا تقل عن الثلاثة، وأصلها: (أَسِنَّة)، نُقِلَتْ حركة النون الأولى إلى السين، فأصبحت (أَسِنَّة) فاجتمع في الكلمة مثلاًن، نون ساكنة فمتحركة ثم أدغمت ببعضهما فأصبحت (أَسِنَّة)^(٣) وحكى الأزهري في التهذيب عن أبي عبيد أنه قال: لا أعرف الأسِنَّة إلا جَمْعَ سِنَانٍ للرمح، وقال أبو سعيد: الأسِنَّة جمع السِّنَان لا جمع الأسنان^(٤).

وقول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري [الكامل]

تَحْمِي أَعِنَّةَا وَتَحْوِي نَهْبَهَا لِلَّهِ أَكْرَمُ فِتْيَةٍ وَأَشَايِبِ^(٥)
(أَعِنَّة) جمع (عنان) على وزن (أَفْعَلَة)، الدال على القلة، وأصلها: (أَعِنَّة)، نُقِلَتْ حركة النون الأولى إلى العين، فأصبحت (أَعِنَّة) فاجتمع في الكلمة مثلاًن، نون ساكنة فمتحركة فأدغمت ببعضهما فأصبحت (أَعِنَّة)، وَعِنَانُ اللجام: السير الذي تُمَسَّكُ به الدابة، وهي حلقة اللجام وتكون من الحديد أو الحبال القليلة والمعدودة توضع على الخيل للتحكم بحركتها، والجمع أَعِنَّة، وَعُنُنٌ

(١) الديوان: ص أسِنَّة ص ٢٥٠، ٢٣٦، ٩٨، وأَعِنَّة ص ٢٥٣.

(٢) الديوان: ص ٩٨.

(٣) الأزهري: تهذيب اللغة (سنن).

(٤) الصحاح (سنن)، وابن منظور: لسان العرب (سنن).

(٥) الديوان: ص ٢٥٣.

نادر^(١).

• ما كان مفردة على وزن (فاعل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر قَطْرِي بن

الفُجَاءة [البسيط]

تَجْتَابُ أُودِيَّةَ الْأَفْزَاعِ آمِنَةً كَأَنَّهَا أُسْدٌ تَقْتَادُهَا أُسْدٌ^(٢)
(أُودِيَّة) جمع (وادي) على وزن (أفعلة) الدَّال على القلَّة، والوادي: هو منفرج بين جبال أو تلال
أو آكام يكون منفذاً للسَّيْلِ ومسلَكًا، وقال ابن الأعرابي: الوادي يجمع (أوداء) على (أفعال) مثل:
صاحب وأصحاب، أسديَّة، وطيء تقول: أوداء على القلب. وجاء في الصحاح: الجمع أُودِيَّة على
غير قياس كأنه جمع وديٍّ مثل سريٍّ وأسريَّة للنَّهْرِ^(٣).

- جُمُوع الكثرة:

تُطلق جموع الكثرة عند أهل الصَّرْف على كل جمع دلَّ على ما فوق العشرة، ولهذه الجموع
مجموعة من الأوزان، تصل إلى ثلاثة وعشرين وزناً^(٤). قال ابن يعيش: "والمراد بالقليل الثلاثة فما
فوقها إلى العشرة، وما فوق العشرة فكثير"^(٥).

- أبينة جموع الكثرة ديوان شعر الخوارج:

وردت جموع الكثرة في خمسمئة وثلاثة وثمانين موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثمئة وواحداً وعشرين
جمعاً، جاءت على صيغ منتهى الجموع في مئتين وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ مئة وتسعة وستين
جمعاً، وذلك على النحو الآتي:

(١) يُنْظَر: ابن منظور: لسان العرب (عن).

(٢) الدِّيَّان: ص ١٢٤.

(٣) الجوهري: الصحاح (ودي).

(٤) يُنْظَر: السِّيَوطي: همع الهوامع ج ٩١/٦، وابن عقيل: ألفية ابن مالك ج ١١٧/٤، والخطيب: المستقصى / ٧٨٣.

(٥) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٩/٥.

١. **فُعُول (بضم الفاء والعين):** ورد هذا الجمع في مئة وأربعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً وخمسين جمعاً، وقد جاءت جمعاً للأوزان الآتية:

• **ما كان مفردة على وزن (فَعْل):** ورد في مئة وتسعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ سبعة وأربعين جمعاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر زياد الأعسم: [الطَّوِيل]

تَذَكَّرْتُ إِخْوَانِي فَفَاضَتْ لِذِكْرِهِمْ دُمُوعِي وَطَارَ الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِمْ وَجداً^(٢)
(دُمُوع) جمع (دَمْع) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعُول)، الدَّال على الكثرة العدديَّة. فالشاعر حزين ويتألم كثيراً على فراق أحبته، وقد جاء بناء الكثرة مناسباً للتعبير عن شدة حزنه على فقد أحبته، ثم قال: (ففاضت... دموعي) والفيضان يدلُّ على الكثرة وعلى وجود كمية كبيرة من الدُمُوع التي قد نزلت منه.

• **ما كان مفردة على وزن (فَعْل):** ورد في موضعين، ضمّاً جمعين هما: (أُسُود، وشُجُون)^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول أحد شعراء الخوارج: [الكامل]

وهم الأُسُودُ لدى العرينِ بَسَالَةً ومن الخشوعِ كأنَّهم أَحْبَارُ^(٤)
(أُسُود) جمع (أَسَد) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعُول) الدَّال على الكثرة، وقد جاء في البيت ثلاثة جموع للتكسير وهي: (أُسُود، وبَسَالَةً، وَأَحْبَار) دلَّ الجمعان الأول والثاني من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على الكثرة، ودلَّ الثالث على القلَّة، فالشاعر يفتخر بأصحابه بأنَّهم شجعان أقوياء يدافعون عن الحِمَى، وأنهم خاشعون في أبدانهم وأصواتهم وأبصارهم لله كأنهم علماء من الدين، ويلاحظ أنَّ البناء الأخير (أحبار) من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ يدلُّ على القلَّة، ولكنَّه في السَّيَاق جاء في سياق مدح وفخر وثناء الذي يناسبه الكثرة لا القلَّة، وما يحسبه الباحث أنَّ الشاعر قد اختار

(١) يُنظَر: جدول رقم (١٣٦) في الملحقات.

(٢) الديوان: ص ٢٠٨.

(٣) الديوان ١٤٠، ٢٥٧.

(٤) الديوان: ص ٢٥٧.

(أَحْبَار) وأراد بها الكثرة (حُبُور) طلباً للمواءمة اللفظية في الكلام، في أواخر الأبيات، ولو جاءت (حُبُور) لفقد هذا التجانس والتوازن مع بقية الأبيات، وجاء التعبير ركيكاً.

• ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ جمعين هما: (ضُلُوع، وعُرُوق)^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

مُتَأَوِّهُونَ كَأَنَّ جَمَرَ غَضَا لِلْمَوْتِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ يَسْرِي^(٢)
(ضُلُوع) جمع (ضِلْع) وهو من الناحية البنائية على وزن (فُعُول) الدَّال على الكثرة، وعلى عدد أكثر من عشرة؛ لأنَّ أضلاع الإنسان عددها أربعة وعشرون ضلعاً، علاوة على ذلك إنَّ سياق البيت جاء في موقف رثاء لأصحابه الذين كانوا يتوجعون من الآم الموت وينتظرونه بصبر نافذ وبلهفة كمن دخل بين ضلوعه قطعٌ ملتهبة من النَّار لا تتطفئ بسرعة، فالشاعر يستخدم أسلوب المبالغة والتكثير الذي يناسبه الكثرة لا القلة.

٢. فِعَال (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في ثمانية وثمانين موضعاً، ضَمَّتْ ثلاثة وثلاثين جمعاً، وقد توزعت على النحو الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في خمسة عشر موضعاً، ضَمَّتْ عشرة جموع^(٣)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [البسيط]

يَبْثِي الْحِبَالَ بِجُوزٍ تَمَّ مِحْرَمُهُ مِنْهُ فَلَا سَخَفٌ فِيهِ وَلَا رَهْلٌ^(٤)
و(الحِبَال) جمع (حَبْل) وهي من الناحية البنائية على وزن (فِعَال) الدَّال على الكثرة، وعلى

(١) الديوان: ص (ضلوع): ص ٢٤٨، ٧٠، و(عروق): ص ٧٢.

(٢) الديوان: ص ٢٤٨.

(٣) الديوان ثياب: ١٦٦، حبال: ١٧٠، ١٦٥، حذار: ٢١٩، حياض: ٢٥٣، سهام: ٢٠١، عباد: ١٢٩، ١٧٦، ١٨٣، عظام: ١٧٨، نبال: ١١٢، ٢٢٧، نصال: ٦١، نعال: ١٣٢.

(٤) الديوان: ص ١٧٠. الجوز: الظهر، السخف: الرقة وتعني تراكم الشحم، الرهل: الانتفاخ والرخاوة.

عدد فوق العشرة، والحَبْل: الرِّباط، بفتح الحاء، والجمع أَحْبَل وأَحْبَال وحِبَال وحُبُول^(١)

• ما كان مفردة على وزن (فِعْل): ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة جموع^(٢)، ومن أمثلة ذلك

قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطَّوِيل]

يُنَادُونَ بِالتَّحْكِيمِ لِلَّهِ إِنَّهُمْ رَأَوْا حُكْمَ عَمْرِو كَالرِّيحِ الْهَوَائِجِ^(٣)
و(الرياح) جمع (رِيح) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فِعَال)، الدَّال على الكثرة، وجاء في التهذيب: "وقال الليث: الرِّيح يَأُوهَا وَأُو صُيِّرَتْ يَاءً؛ لانكسار ما قبلها، قال: وتصغيرها رُويحةٌ، وجمعها رِيَّاحٌ وأرواح"^(٤).

• ما كان مفردة على وزن (فُعْل): ورد في تسعة مواضع، ضُمَّتْ جمعين هما: (جِرَاح،

ورِمَاح)^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [البسيط]

أَصْبَحْتُ عَنْ وَجَلٍ مَنِّي وَإِجَاسٍ أَشْكُو كُلَّوَمَ جِرَاحٍ مَا لَهَا آسِي^(٦)
(جِرَاح) جمع (جُرَح) بضم الجيم، وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فِعَال)، وتجمع على أَجْرَاح وجُرُوح وجِرَاح^(٧).

و(رِمَاح)^(٨) في قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة [الكامل]

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً مِنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي^(٩)
(رِمَاح) جمع (رُمَح) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فِعَال) تدل على الكثرة، فالشاعر

(١) ابن منظور: لسان العرب (حبل).

(٢) الديوان رِيَّاح: ١٠٧، ١٣٧، ٢٦١، ٢٦٤، فِعَال: ١٣٢، ١٤٥، ٢٤٠، قِدَاح: ٢٥١.

(٣) الديوان: ص ١٣٧.

(٤) الأزهري: تهذيب اللُّغة (ريح).

(٥) الديوان: ص جراح ص ١٥٨، رِمَاح ص ٢١٥، ٢٠٠، ١٤٧، ١٤٠، ١٢٩، ١٢٦، ١٠٨، ١٠٧.

(٦) الديوان: ص ١٥٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (جرح).

(٨) الديوان: ص ٢١٥، ٢٠٠، ١٤٧، ١٤٠، ١٢٩، ١٢٦، ١٠٨، ١٠٧.

(٩) الديوان: ص ١٢٦.

يفتخر بالإقدام والشجاعة وعدم الفرار في المعركة رغم كثرة رماح الأعداء إلا أنه بقي صامداً ودفعها عنه وعن أصحابه، فسياق البيت يدل على الفخر والجُرة وعدم الجُبْن الذي جاء في سياق المبالغة والتكثير وهذا السياق يناسبه الكثرة لا القلة.

- ما كان مفردة على وزن (فَعْل): ورد في ستة عشر موضعاً، ضُمَّتْ جمعاً واحداً (رجال)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر فروة الأشجعي [الوافر]

نُقَاتِلُ مَنْ يُقَاتِلُنَا وَنَرْضَى بِحُكْمِ اللَّهِ لَا حُكْمَ الرِّجَالِ^(١)
(رجال) من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فِعَال) وهو جمع (رَجُل). فقد دَلَّتْ في سياق البيت السَّابِق على الكثرة، ولم تستعمل العربيَّة جمعاً لـ(رَجُل) على بناء من أبنية القلَّة. قال ابن منظور: "والجمع رجال...، قال سيبويه: ولم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم لم يقولوا أرجال؛ قال سيبويه: وقالوا ثلاثة رَجُلَةٍ جعلوه بدلاً من أرجال، ونظيره ثلاثة أشياء جعلوا لَفْعَاء بدلاً من أفعال"^(٢).

- ما كان مفردة على وزن (فَعْل): ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ جمعين هما: (بلاد، وجبال)^(٣)، وذلك في قول الشاعر عِمْران بن حِطَّان: [الطَّوِيل]

وَجَدْنَهُمْ لِمَا أَتَيْتُ بِلَادَهُمْ ضِعَافاً قِوَاهُمْ نُهْرَةً لِلْقَبَائِلِ^(٤)
(بلاد) جمع (بَلَد أو بَلْدَة) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ يدل على وزن (فِعَال) يدلُّ على الكثرة، والبَلَد كل موضع مستحيزٍ من الأرض عامرٍ أو غير عامرٍ أو خالٍ أو مسكون فهو بلد، والطائفة منها بَلْدَة، والجميع البلاد^(٥).

(١) الديوان: ص ٥٦
(٢) ابن منظور: لسان العرب (رجل).
(٣) الديوان: بلاد: ٢١٣، ١٩٣، ١٢٠، ٧٨، وجبال: ١٦٣
(٤) الديوان: ص ٧٨.
(٥) الأزهرى: تهذيب اللغة (بلد).

و(جِبَال) في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [الطَّوِيل]

فَأَمَسُوا بِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ حَالَ دُونَهُمْ مَهَامُهُ بَيْدٌ وَالْجِبَالُ الشَّوَاهِقُ^(١)
(جِبَال) جمع (جَبَل) تدلُّ على الكثرة، والجَبَل: اسم لكل وَتَدٍ من أوتاد الأرض إذا عَظُمَ وطال
من الأعلام والأطواد والشناخيب، وأما ما صَغُرَ وانفرد فهو من القِنَانِ والقُورِ والأَكَمِ، والجمع أَجْبُل،
وَأَجْبَال، وجِبَال^(٢).

• ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبدة اليشكري:

[الخفيف]

وَعِيَالِي مُطَرَّحُونَ بِجِيرَفٍ (م) تَ لَكَ الْخَيْرُ أَيْنَ مِنِّي عِيَالِي^(٣)
و(عِيَال) جمع (عَيْل) وهو من النَّاحِيَةِ البَنَائِيَّةِ على وزن (فَعَال) يدلُّ على الكثرة، وجاء في
التعذيب: "وواحد العِيَالِ عَيْلٌ ويجمع عيائل "والعَيْل يقع على الواحد والجميع"^(٤).

• ما كان مفرده على وزن (فَعَال): ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ جمعاً واحداً (جِيَاد)^(٥)، إذ جاء

جمعاً لـ(جَوَاد)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عبدة اليشكري: [الخفيف]

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَرَى بِجِيَادِنَا تَسَاوُكَ هَزَلَى مُخْهُنَّ قَلِيلُ^(٦)
و (الجِيَاد) جمع (جَوَاد)، وهو النجيب من الخيل^(٧).

(١) الديوان: ص ١٦٣.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (جبل).

(٣) الديوان: ص ١١٢.

(٤) الأزهري: تهذيب اللغة (عيل)، جيرفت: كورة من كور فارس.

(٥) الديوان ٢٧٣، ٢٠٤، ١٩٩، ١٤٧، ١١٤.

(٦) الديوان: ص ١١٤.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (جود).

■ ما جاء مفردة صفة على وزن (فعليل): ورد في اثنين وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ اثني عشر

جمعاً^(١)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر مُنِير الراسبي: [الطَّويل]

وَجَدْتُهُمْ لِمَا أَتَيْتُ بِلَادَهُمْ ضِعَافاً قِوَاهُمْ نُهَزَةً لِلْقَبَائِلِ^(٢)

(ضِعَاف) جمع (ضعيف) وهو جمع يدل على الكثرة، فالشاعر في هذا البيت يهجو أخواله؛

لأنهم رفضوا أن يجيروه خوفاً من الوالي عبيد الله بن زياد، إذ وصفهم بأنهم خائرو القوى وعُرْضَةٌ

لعدوان القبائل، وغنيمة باردة لهم، وقد جاء سياق الكثرة مناسباً مع أسلوب الهجاء والذم.

■ ما كان مفردة على وزن (فَعْلَة): ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ جمعاً واحداً هو (جِنَان)^(٣)،

ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الضحَّاك الشيباني: [البسيط]

خَلَّوْا لَنَا بَاطِنَ الدُّنْيَا وَظَاهِرَهَا وَأَصْبَحُوا فِي جِنَانِ الْخُلْدِ جِيرَانَا^(٤)

(جِنَان) جمع (جَنَّة) بفتح الجيم. فالشاعر في هذا البيت يرثي أصحابه الذي ضَحُّوا بأرواحهم

في سبيل الله فنالوا جنان الخلد الكثيرة، فسياق الرثاء يناسبه الكثرة لا القلة.

٣. فُعَال (بضم الفاء وفتح العين): ورد هذا الجمع في سبعة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ ستّة جموع

جاءت جمعاً لبناء (فاعل)^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الطِّرِمَّاح: [المنسرح]

لِلَّهِ دَرُّ الشُّرَاةِ إِنَّهُمْ إِذَا الْكَرَى مَالَ بِالطُّلَى أَرْقَوْا^(٦)

(الشُّرَاة) جمع (شاري) والشُّرَاة: الْخَوَارِجُ، سُمُّوا بذلك؛ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنَّهُمْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، سُمُّوا

بذلك لقولهم: إِنَّا شَرَيْنَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَي: بعناها بالجنة حين فَارَقْنَا الْأَيْمَةَ الْجَائِرَةَ، والواحد

(١) يُنْتَظَر: جدول رقم (١٣٧) في الملحقات.

(٢) الدِّيَّان: ص ٧٨.

(٣) الدِّيَّان: ص ٢٥٨، ٢٣٥، ٢١٨، ٢١٣، ٢٠٨، ٧٥، ٦٤.

(٤) الدِّيَّان: ص ٢٣٥.

(٥) يُنْتَظَر: جدول رقم (١٣٨) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ٢٦٥.

شار^(١). وقد جاء سياق الكثرة في هذا البيت مناسباً للتعبير عن كثرة هؤلاء الفرقة.

٤. **فُعَل (بضم الفاء وفتح العين):** ورد في اثنين وعشرين موضعاً ضمت ثلاثة عشر جمعاً، وذلك على النحو الآتي:

■ **ما كان مفردة على وزن (فُعْلَة):** ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضمت عشرة جموع^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [البسيط]

عَرَى الرِكَابَ الَّتِي قَدْ كَانَ يَعْمَلُهَا واختار أجردَ صهاًلاً له **خُصَلُ**^(٣)
(خُصَل) جمع (خُصْلَة) وهو من النَّاحِيَةِ البَنَائِيَّةِ على وزن (فُعَل) الدَّال على الكثرة، وجاء في اللسان: "والخُصْلَة، بالضم، لَفَيْفَة من الشعر، وجمعها خُصَل"^(٤).

■ **ما كان مفردة على وزن (فُعْلَة):** ورد في أربعة مواضع، ضمَّت ثلاثة جموع^(٥)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر عمران السدوسي: [الطويل]

إِذَا قَصَرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا **خُطَانَا** إِلَى أَعْدَائِنَا فَتَضَارِبُ^(٦)
(خُطَى) جمع (خُطْوَة) وعلى وزن (فُعَل) الدَّال على الكثرة، وجاء في اللسان: "والخُطْوَة، بالضم: ما بين القدمين، والجمع خُطَى، وخُطُوات، وخُطُوات"^(٧).

٥. **فُعَل (بضم الفاء وسكون العين):** ورد في ثمانية عشر موضعاً ضمت أحد عشر جمعاً، وذلك على النحو الآتي:

(١) ابن منظور: لسان العرب (شري)
(٢) الديوان خُفَر: ٢٧٦، خُصَل: ١٧٠، شَبَه: ١٦١، عَطَل: ١٧٠، غُرَف: ١٣٩، ٢٢٩، ٢١٣، كُرَب: ٨١، مَتَى: ٤١، ٦١، ٩١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٠، ١٧٣، نَهَى: ١٣٤.
(٣) الديوان: ص ١٧٠.
(٤) ابن منظور: لسان العرب (خصل).
(٥) الديوان رُفَر: ١٨٠، خُطَى: ١٢٢، ١٦٦، دُول: ١٠٩.
(٦) الديوان: ص ١٦٦.
(٧) ابن منظور: لسان العرب (خطا).

■ ما كان مفردة على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء): ورد في ستة عشر موضعاً ضمت عشرة

جموع^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

تَحْتَ الْعِجَاجِ وَقَوْفَهُمْ خَرَقٌ يَخْفِقْنَ مِنْ سُودٍ وَمِنْ حُمْرٍ^(٢)
(سُودٌ، وَحُمْرٌ) جمع لـ(أَسْوَدَ، وَأَحْمَرَ) وهما من النَّاحِيَةِ البنائية على وزن (فُعَل) الدَّال على
الكثرة، وجاء في اللسان: "رجل أحمر، والجمع الأحمر، فإن أردت المصبوغ بالحُمْرة قلت: أحمر،
والجمع حُمْر"^(٣).

وقد كُسِرَتْ فاءُ الفعل في ما كان عينه ياء، وقد ورد ذلك في موضعين ضمّاً جمعاً واحداً

هو: (بَيْض)^(٤) ومن أمثلة ذلك من الديوان قول الشاعر حبيب الهلالي: [الرمل]

بِمَشِيحِ الْبَيْضِ حَتَّى يَتْرُكُوا لِسُيُوفِ الْهِنْدِ فِيهَا طُرْقاً^(٥)
(بَيْضٌ) جمع (أَبْيَضَ) للمذكر، (وبيضاء) للمؤنث، وهو من النَّاحِيَةِ البنائية على وزن (فُعَل)
وتدلُّ على الكثرة، والأصل فيه أن يكون: (بُيْضٌ) أبدلوا ضمة الباء كسرة طلباً للخفة، قال ابن
منظور: "وجمع الأَبْيَضِ بَيْضٌ، وأصله بُيْضٌ، بضم الباء، وإنما أبدلوا من الضمة كسرةً لتصحَّ
الياء"^(٦).

٦. فِعْلَان (بكسر الفاء وسكون العين): ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضمَّت خمسة جموع، وقد

توزَّعت على النحو الآتي:

(١) الديوان: ص ٢٥٠.
(٢) الديوان بُثِر: ٦٦، حُمْر: ٢٥٠، خُرْس: ٧٠، خُزْر: ٢١١، رُعْش: ٢٦٦، سُمْر: ٦١، ٨٤، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٢، عُسْر: ٢٤٧، يُسْر: ٢٤٧.
(٣) ابن منظور: لسان العرب (حمر).
(٤) الديوان: ص ٢٥٩، ٢٣١.
(٥) الديوان: ص ٢٣١.
(٦) ابن منظور: لسان العرب (بيض).

■ ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في أربعة عشر موضعاً، ضَمَّتْ جمعين هما: (إخوان وفتيان)^(١)، وذلك في قول الشاعر زياد الأعسم: [الطَّويل]

تَذَكَّرْتُ إِخْوَاني فَفَاضَتْ لِذِكْرِهِمْ دُمُوعي وَطَارَ الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِمْ وَجداً^(٢)
(إِخْوان) جمع (أَخ)، وهو اسم ناقص حُذِفَ الواو من آخره، والأصل فيه: (أَخَو) على وزن (فَعْل)، قال الجوهري: "الأخ أصله أَخَو بالتحريك؛ لأنَّكَ تقول في التثنية أخوان، ويجمع أيضاً على إخوانٍ وعلى إخوةٍ وأخوةٍ عن الفراء"^(٣). وهو من حيث البنية العددية يدل على الكثرة، وقد استعمل شعراء الخوارج هذا الجمع في الديوان للدلالة على الروابط الاجتماعية، وقوة اللُحمة والانسجام التي تربط جماعة الخوارج ببعضهم، حتى أصبحوا كالجسد الواحد الذي لا يمكن تفريقه، فهم أصحاب، وأصدقاء، ورفقاء في الخروج، قال الجوهري: "وأكثر ما يُستعمل الإخوانُ في الأصدقاء، والإخوةُ في الولادة"^(٤).

و(فتيان) في قول الشاعر داود بن عقبة العبدي: [الطَّويل]

إلى اللَّهِ أَشْكو فَقَدْ فَتْيَانٍ غَارَةً شَهِدْتُهُمْ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ وَالنَّهْرِ^(٥)
(فَتْيَان) جمع (فَتَى)، وهو من حيث البنية العددية يدل مجموعة كثيرة من الأتراب تربطهم روابط وصفات مشتركة كالقوة، والرُّجولة، والعُمر وما إلى ذلك.

■ ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في أربعة مواضع، ضَمَّتْ ثلاثة جموع^(٦)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الضحَّاك الشيباني: [البسيط]

(١) الديوان: ص إخوان: ٢٤٧، ٢٣٩، ٢٣٥، ٢٢٩، ٢١٧، ٢١١، ٢٠٨، ١٩٧، ١١٦، ٨٢، ٦٢، فتیان: ٢١٠، ٢٠٤.
(٢) الديوان: ص ٢٠٨.
(٣) الجوهري: الصحاح (أخا).
(٤) السابق (أخا).
(٥) الديوان: ص ٢١٠.
(٦) الديوان: جيران: ٢٣٥، ضيفان: ٢٣٨، نيران: ١٢٧، ٢٥٠.

خَلُّوا لَنَا بَاطِنَ الدُّنْيَا وَظَاهِرَهَا وَأَصْبَحُوا فِي جِنَانِ الْخُلْدِ جِيرَانًا^(١)
 (جِيرَان) جمع (جَار)، وهو من حيث البنية العددية يدل على مجموعة من الأشخاص
 المتجاورين في المساكن أو في أماكن العمل تربطهم علاقات اجتماعية مشتركة مبنية على
 الاحترام، والتعاون، والمحبة وما إلى ذلك.

٧. **فُعْل** (بضم الفاء والعين): ورد في تسعة مواضع ضمت خمسة جموع، وذلك على النحو الآتي:
 ▪ ما كان مفردة على وزن (فَعول): وردت في موضع واحد وذلك في قول الشاعر محارب بن
 دثار: [الوافر]

وَأَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بُعِثُوا بِحَقِّ وَأَنَّ اللَّهَ كَانَ لَهُمْ وَلِيًّا^(٢)
 (رُسُل) جمع (رَسُول) وهي من الناحية البنائية على وزن (فُعْل) وتدل على الكثرة، وعلى من
 بعثهم الله بشرع يعمل به من الملائكة والناس ليلبغوا رسالته عن الله، وجاء في الصحاح: "وَأُرْسِلْتُ
 فلاناً في رسالة، فهو مُرْسَلٌ ورَسُولٌ، والجمع رُسُلٌ ورُسُلٌ"^(٣).

▪ ما كان مفردة على وزن (فَعْل): وردت في ستة مواضع، ضمَّت جمعين هما: (أُسْد) و(أُسْد)^(٤)، وقد وردت في موضع واحد جمعاً لـ (لَأُسْد) على وزن (فُعْل) الدال على الكثرة، وذلك
 في قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [البسيط]

تَجْتَابُ أَوْدِيَةَ الْأَفْزَاعِ آمِنَةً كَأَنَّهَا أُسْدٌ تَقْتَادُهَا أُسْدٌ^(٥)
 ووردت في خمسة مواضع^(٦) جمعاً لـ (أُسْد) على وزن (فُعْل) الدال على الكثرة، ومن أمثلة
 ذلك قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطويل]

(١) الديوان: ص ٢٣٥.
 (٢) الديوان: ص ٢٧٧.
 (٣) الجوهري: الصحاح (رسل).
 (٤) الديوان ١٢٤.
 (٥) الديوان: ص ١٢٤.
 (٦) الديوان ٢٥٩، ٢٥٣، ٢١٠، ١٣٧، ١٣٣.

إِذَا مَا أَتَتْ خَيْلٌ لِّخَيْلٍ لَقِيَتْهَا بِأَقْرَانِهَا أُسْدًا تَدَانِي زَيْزُهَا^(١)

▪ ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): وردت في موضعين ضمًّا الجمعين (سُبُل، وطُرُق) وذلك في

قول الشَّاعر حبيب بن خدره الهلالي: [الكامل]

يَدْعُو إِلَى سُبُلِ الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى وَالْحَقُّ أْبْلَجُ مِثْلُ ضَوْءِ نَهَارٍ^(٢)

(سُبُل) جمع (سَبِيل) وهي من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعْل) الدَّال على الكثرة، والسَّبِيلُ: الطريقُ وما وَضَحَ منه، يُذَكِّرُ ويؤنث^(٣).

وقول الشَّاعر حارثة بن صخر القيني: [الوافر]

تَمَنَّا نَا لِيَلْقَانَا زِيَادٌ سَفَاهًا وَالْمُنَى طُرُقُ الضَّلَالِ^(٤)

(طُرُق) جمع (طَرِيق) وهي من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعْل) الدَّال على الكثرة، والطَّرِيقُ السَّبِيلُ، تَذَكَّرُ وتؤنث؛ تقول: الطَّرِيقُ الأعظم والطَّرِيقُ العُظْمَى، وكذلك السَّبِيلُ، والجمع أطْرِقة وطُرُق^(٥).

٨. فَعَلَى (بفتح الفاء وسكون العين): ورد هذا البناء في تسعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة جموع^(٦)، وجموع هذا الوزن عند سيبويه تدلُّ على آلام وأوجاع وهلاك لمفردات وقع عليها ما وقع أو أصابها ما أصاب^(٧). وقد توزَّعت على النَّحو الآتي:

▪ ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): ورد ثمانية مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة جموع، ومن أمثلة ذلك في

الدِّيوان قول الشَّاعر الجعد الدوسي [الطَّويل]

(١) الدِّيوان: ص ١٣٣.

(٢) الدِّيوان: ص ٢٣٢.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (سبل).

(٤) الدِّيوان: ص ٦١.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (طرق).

(٦) الديوان صرعى: ٩٣، ١٠٠، ٢١٤، ٢٥١، قتلَى: ٤٥، ٩١، ١٩٨، هزلى: ١١٤.

(٧) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٦٤٨/٣.

بِنَفْسِي قَتَلِي فِي دَقْوَاءِ غَوْدِرَتِ وَقَدْ قُطِّعَتْ مِنْهَا رُؤُوسٌ وَأَذْنَعُ^(١)
 (قَتَلِي) جمع (قَتِيل) وهو من حيث البنية العددية يدلُّ على جماعة أصابهم آلام وأوجاع
 كثيرة.

■ ما كان مفرده على وزن (فَيْعَل): ورد في موضع واحد وذلك في قول الشاعر الضَّحَّاك
 الشيباني [الطَّوِيل]

فَيَا مُلْحِقَ الْأَرْوَاحِ هَلْ أَنْتَ مُلْحِقِي بِمَوْتِي مَضَى فِيهِمْ سَعِيدُ بْنُ بَهْدَلِ^(٢)
 (مَوْتِي) جمع (مَيِّت)، وهو من حيث البنية العددية تدلُّ على جماعة كثيرة وقع عليها ما وقع
 من الهلاك^(٣).

٩. بناء فُعْلَان (بضم الفاء وسكون العين): ورد في سبعة مواضع، ضمَّت ثلاثة جموع، وذلك
 على النحو الآتي:
 ■ ما كان مفرده على وزن (فَعْل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر زياد الأعسم:
 [الطَّوِيل]

وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ رُزِنَتْ إِخَاءَهُ كَهَوْلًا وَشُبَّانًا غَطَارِقَةً مُرْدَا^(٤)
 (شُبَّان) جمع (شَاب) وهو من النَّاحِيَةِ البنائية على وزن (فَعْلَان) الدَّالُّ على الكثرة، والشُّبَاب:
 الفتاة والحداثة^(٥).

(١) الديوان: ص ١٩٨.

(٢) الديوان: ص ٢٣٥.

(٣) يُنْتَظَر: أبو البركات الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف مسألة ١١٥، وزن "سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ" ونحوهما، ذهب
 الكوفيون إلى أن وزن "سَيِّدٌ، وَهَيِّنٌ، وَمَيِّتٌ" في الأصل على فَعِيلٍ، نحو سَوِيدٌ وَهَوِينٌ وَمَوَيْتٌ. وذهب البصريون
 إلى أن وزنه فَيْعَلٌ -بكسر العين- وذهب قوم إلى أن وزنه في الأصل على فَيْعَلٍ بفتح العين.

(٤) الديوان: ص ٢٠٨.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (شبيب).

■ ما كان مفردة على وزن (فاعل): ورد في خمسة مواضع^(١)، ضمت فعلاً واحداً، وذلك في قول

الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّويل]

نُجَالِدُ فُرْسَانَ الْمُهَلَّبِ كُنَّا صَبُورٌ عَلَى وَقَعِ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ^(٢)
(فُرسان) جمع (فارس) وهي من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعْلان) الدَّالُّ على الكثرة،
والفارس: صاحب الفرس على إرادة النسب، والجمع فُرسان وفوارس^(٣).

■ ما كان مفردة على وزن (أفعل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عبد الله بن

المبارك: [البسيط]

يَا لِلرِّجَالِ لِدَاءٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَقَائِدُ الْقَوْمِ أَعْمَى قَادَ عُمَيَّانَا^(٤)
(عُمَيَّان) جمع (أعمى)، وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعْلان) الدَّالُّ على الكثرة،
والأعمى هو أعمى البصيرة والقلب وهو من لا يدرك وجه الصواب ويهتدي إليه^(٥).

١٠. فِعْل (بكسر الفاء وفتح العين): ورد في ستّة مواضع، ضمّت خمسة جموع^(٦)، وقد جاءت

جمعاً لبناء (فِعْلَة)، ومن أمثلة ذلك قول امرأة من الخوارج من بني شيبان: [البسيط]

فَأَصَابَ الْقَوْمُ مَا طَلَبُوا مِنْهُ مَا مِثْلَهَا مِئِنَّ^(٧)
(مِئِن) جمع (مِئَة) هو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فِعْل) تدلُّ على الكثرة، وَمَنْ عَلَيْهِ يَمُنُّ
مِئاً: أَحْسَنَ وَأَنْعَمَ، وَالْأَسْمُ الْمِئَةُ. وَمَنْ عَلَيْهِ وَامْتَنَّ وَتَمَنَّنَ: قَرَعَهُ بِمِئَةٍ^(٨).

(١) الديوان: ص ٢١٨، ١٤٨، ١٣٤، ١١١، ١٠٠.

(٢) الديوان: ص ١٣٤.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (فرس).

(٤) الديوان: ص ١٦٥.

(٥) يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب (عمي).

(٦) جَجَجَ: ٢٢٧، سَنَّ: ٢٣٧، ٢٧٦، فَنَنَ: ١٠٩، لَحَى: ٢٦٦، مِئِنَ: ٢٣٧.

(٧) الديوان: ص ٢٣٧.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (منن).

١١. **فُعَلَة** (بضم الفاء وفتح العين): ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة جموع^(١)، وقد جاءت

جمعاً لبناء (فاعل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءَة: [الطَّويل]

وَأَدْعُو **الْكُمَاةَ** لِلنِّزَالِ إِذَا الْقَنَا تَحَطَّمْ فِي مَا بَيْنَنَا مِنْ طِعَانِيَا^(٢)
(الْكُمَاة) جمع (كَامٍ) وهو من حيث الناحية البنائية يدل على الكثرة، على وزن (فُعَالَة)،
والكامي: "الشجاع المتكَمِّي في سلاحه؛ لأنه كَمَى نفسه أي: سَتَرَهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ"^(٣).

١٢. **فَعَل** (بفتح الفاء وسكون العين): ورد الوزن (فَعَل) جمعاً لـ (فاعل) في ستة مواضع، ضُمَّتْ

الجمعين (صَحْب، وَطَيْر)^(٤)، وذلك في قول الشاعر عتبان بن أصيلة: [الطَّويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى شَبِيبٌ وَصَحْبُهُ عَلَى الْبَابِ لَوْ أَنَّ الْأَمِيرَ يُجِيبُ^(٥)
(صَحْب) جمع (صَاحِب) وقال الخليل: "الصَّاحِبُ: يَجْمَعُ بِالصَّحْبِ، وَالصُّحْبَانِ وَالصُّحْبَةِ
وَالصَّاحِبِ"^(٦)، و(صَحْب) من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (فَعَل) الدَّالُّ عَلَى الْكَثَرَةِ، وَالصَّاحِبُ:
الْمُعَاشِرُ^(٧).

و(طَيْر) في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [البسيط]

أَكْرِمِ بِقَوْمِ بَطُونِ **الطَّيْرِ** قَبْرَهُمْ لَمْ يَخْلُطُوا دِيْنَهُمْ بَغِيًّا وَعُدْوَانًا^(٨)
(الطائر) جمعه (طَيْر) مثل صاحب، وصَحْبٍ وَجَمَعَ الطَّيْرَ طُيُورًا^(٩)، وهناك من يرى أَنَّ
الطَّيْرَ يَقَعُ لِلوَاحِدِ لَا الْجَمْعِ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "وَزَعَمَ قُطْرِبُ أَنَّ الطَّيْرَ يَقَعُ لِلوَاحِدِ؛ ... وَقَالَ ثَعْلَبُ:

(١) الديوان: حُفَاة: ١٣٤، غُدَاة: ١٧٢، كُمَاة: ٧٥، ١٢٥، ١٢٦، ٨٩.

(٢) الديوان: ص ١٢٥.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (كمي).

(٤) الديوان حب ص ٢٣٨، ٢٠٩، ٢٠٠، ١٣٣، ١١٨، ١١١، ٨٣، وطير ص ١٦٤.

(٥) الديوان: ص ٢٠٠.

(٦) الفراهيدي: الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السَّامِرَائِي، بيروت-لبنان، (د.ت)، (صحب).

(٧) ابن منظور: لسان العرب (صحب).

(٨) لَدَيَّوَان: ص ١٦٤.

(٩) الجوهرى: الصحاح (طير).

الناس كلُّهم يقولون للواحد طائرٌ وأبو عبيدة معهم، ثم انفرد فأجازَ أن يُقالَ طَيْرٌ للواحد وجمعه على طُيُور^(١)، والطَّيْرُ في سياق البيت السابق جمع دلٌّ على الكثرة؛ لأنها سُبقت بجمع يدلُّ على الكثرة (بطون)، فلا يصح أن تكونَ بمعنى الواحد، وكذلك (قبرهم) لفظ مفرد بمعنى الجمع يريد: قبور، فأصبحت بمعنى: بطون الطيور قد أصبحت قبوراً لهؤلاء القوم.

١٣. فُعْلَاء (بضم الفاء وفتح العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّت ثلاثة جموع^(٢)، جاءت جمعاً لوزن (فَعِيل)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك: [الوافر]

فَلَوْلَا ذَاكَ قَدْ سَوِّمْتُ مُهْرِي وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضُّعْفَاءِ كَافٍ^(٣)
(ضُعْفَاء) جمع (ضَعِيف) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعْلَاء)، ويدل على الكثرة، وجاء في اللسان: "الضَّعْفُ والضُّعْفُ: خِلَافُ الْقُوَّةِ، وَقِيلَ: الضُّعْفُ، بِالضَّمِّ، فِي الْجَسَدِ؛ وَالضَّعْفُ، بِالْفَتْحِ، فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ، وَقِيلَ: هُمَا مَعاً جَائِزَانِ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَخَصَّ الْأَزْهَرِيُّ بِذَلِكَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَقَالَ: هُمَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ سَيَّانٍ يُسْتَعْمَلَانِ مَعاً فِي ضَعْفِ الْبَدَنِ وَضَعْفِ الرَّأْيِ"^(٤).

١٤. فُعَّال (بضم الفاء وتضعيف العين): ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّت جميعين هما: (حُكَّام، وَخُلَّان)^(٥)، وذلك في قول أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَوْمٍ أَجَازَ لَهُمْ حُكَّامُهُمْ أَنْ أَصَابُوا الْمَرَّةَ جَوَازاً^(٦)
(حُكَّام) جمع (حَاكِم)، وهي من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعَّال) الذي يدلُّ على الكثرة ، فالحاكم من يصدر قرارات، وأحاكم، وأفاعل كثيرة، فهو يُنْفِذُ الْحُكْمَ، والجمع حُكَّامٌ، وهو الْحَكَمُ^(٧).

(١) ابن منظور: لسان العرب (طير).

(٢) الديوان خُطْبَاء: ١٠٧، أدباء: ١٠٧، ضُعْفَاء: ٧١.

(٣) الديوان: ص ٧١.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (ضعف).

(٥) الديوان: ص حُكَّام ص ٢٠٩، وَخُلَّان ص ٢٣٥، ٢٦٢.

(٦) الديوان: ص ٢٦٥.

(٧) يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب (حكم).

وجاءت (خُلَان) جمعاً للصفة (خَلِيل) في قول الشاعر الطرِّمَّاح: [المنسرح]

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْمُخَوَّلَ ذَا الثَّر (م) وَهْ خُلَانُ هُ وَلَا وَلَـذْه^(١)
و(خُلَان) مفردا (خَلِيل) وهو الصديق، وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (فُعَال) يدل على
الكثرة.

١٥. أَفْعِلَاء (بفتح الهمزة، وسكون الفاء، وكسر العين): ورد في موضعين، ضمّاً جمعين هما:

(أَتَقِيَاء، وَأَشْقِيَاء) وذلك في قول الشاعر عمر بن الحصين العنبري: [الكامل]

وَمُبَرِّتَيْنِ مِنَ الْمَعَايِبِ أَحْرَزُوا خَصَلَ الْمَكَارِمِ أَتَقِيَاءَ أَطَايِبِ^(٢)
(أَتَقِيَاء) جمع (تَقِي)، وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (أَفْعِلَاء) يدلُّ على الكثرة، ورجل
تَقِيٍّ، معناه أنه مُوقِّ نفسه عن المعاصي. و(تَقِيٍّ) كان في الأصل (وَقَوِي) على (فَعُول)، فقلبت
الواو الأولى تاء، كما قالوا: تَوَلَّجَ وأصله وولج، والواو الثَّانِيَةُ قلبت ياءً للياء الأخيرة، ثم أدغمت فيها
فَقِيلَ تَقِيٍّ. وقال ابن الأنباري: (تَقِيٍّ) كان في الأصل (وَقِيٍّ) كأنه فعيل، ولذلك جُمع أَتَقِيَاء^(٣).

و(أَشْقِيَاء) في قول أحد شعراء الخوارج: [البسيط]

أَرَى أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُونَهَا عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عُرَاءٌ وَجُوعٌ^(٤)
(أَشْقِيَاء) جمع (شَقِي) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (أَفْعِلَاء) يدلُّ على الكثرة، والشَّقَاءُ
والشَّقَاوَةُ، بالفتح: ضِدُّ السَّعَادَةِ، وشَقِيَّ الرَّجُلُ: انقلبَت الواوُ ياءً لكسرة ما قبلها، وَيَشْقَى انقلبَتْ في
المضارع أَلْفًا لِفَتْحَةِ ما قبلها^(٥).

(١) الدِّيوان: ص ٢٦٢. المخول: الذي خوله الله المال والخدم. ويريد باليوم يوم القيامة.

(٢) الدِّيوان: ص ٢٥٢.

(٣) يُنْظَرُ: الأز هري: تهذيب اللغة (وقى).

(٤) الدِّيوان: ص ١٧٢.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (شقا).

١٦. **فَعَلَ (بفتح الفاء والعين):** ورد في موضعين، ضمّاً الجمعين (حَدَقَ، وَدَرَجَ)، وذلك على النحو الآتي:

■ ما كان مفردة على وزن (فُعْلَة): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر الأعرج المعني: [البسيط]

لَوْلا تَوَقُّدُ مَا يَنْفِيهِ خَطُوهُمَا عَلَى الْبَسِيطَةِ لَمْ تُدْرِكْهُمَا **الْحَدَقُ**^(١)
(حَدَقَ) جمع (حَدَقَة) وهو جمعٌ دالٌّ على الكثرة على وزن (فَعَلَ)، والحَدَقَةُ: السواد المستدير وسط العين، وقيل: هي في الظاهر سواد العين وفي الباطن خَرَزَتُهَا. الجوهري: حَدَقَةُ العين سوادها الأعظم، والجمع حَدَقٌ وأحداقٌ وحِداقٌ^(٢).

■ ما كان مفردة على وزن (فُعْلَة): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمران السدوسي: [الوافر]

جَمَادٌ لَا يُرَادُّ الرَّسْلُ مِنْهَا وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظُّنَارِ^(٣)
(دَرَجَ) جمع (دُرْجَة)، والدُرْجَة هي الخِرْقَة التي تُدْرَجُ إدراجاً، وتلف وتجمع ثم تدسُّ في حياء الناقة التي يريدون ظأرها على ولد ناقة أخرى، فإذا نزعَت من حياؤها حَسِبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ ولداً، فيدنى منها ولد الناقة الأخرى فَتَزَامُهُ، ويقال لتلك اللفيفة: الدُرْجَة، والجَزْمُ، والوثيقة^(٤).

١٧. **بناء فُعْلَة (بفتح الفاء والعين):** الأصل في هذا البناء أن يأتي جمعاً قياسيًّا لكل وصف على وزن (فاعل) لمذكر عاقل صحيح اللام، نحو: جَهْلَةٌ ومفردُها جَاهِلٌ، سَحَرَةٌ ومفردُها سَاحِرٌ^(٥). وقد

(١) الدِّيوان: ص ٢٧٤.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (حدق)

(٣) الدِّيوان: ص ١٧١. جماد: ناقة لا لبن فيها، والظنار: أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها لكي تظأر، وقيل الظنار: خرقعة.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (درج)

(٥) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ٦٣١/٣، والرَّاجِحِي: التطبيق الصَّرْفِي ص ١١٧-١١٨.

ورد هذا الجمع في الديوان في موضعين جمعاً لبناء (فَيْعِل) على غير قياس^(١)، وذلك في قول الشاعر شمر بن عبد الله اليشكري^(٢): [الكامل]

وَلَقَدْ فُجِعْتُ بِسَادَةٍ وَفَوَارِسٍ لِلْحَرْبِ سُعْرٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^(٣)
(سَادَة) جمع (سَيِّد)، وأصله من سَادَ يَسُودُ فهو سَيِّودٌ، فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبدلوا الواو ياءً لأجل الياء الساكنة قبلها، وأدغموا فيها الياء التي قبلها^(٤). وهي من حيث البنية العددية تدلُّ على الكثرة، على وزن (فَعْلَة)، وتدل على صفة الرفعة والشموخ والمبالغة فيهما وقيل: (سَادَة) جمع (سائد) ولم يسمع كذلك، والسَّيِّدُ يطلق على من سيود قومه ويرأس عليهم ويفوقهم^(٥).

١٨. فَعَالَة (بفتح الفاء والعين): ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ جمعاً واحداً (صحابة)^(٦)، جاء جمعاً لبناء (فاعل)، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر الضحَّاك الشيباني: [البسيط]

كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ صَحَابَتِنَا وَلَمْ يَكُونُوا لَنَا بِالْأَمْسِ خِلَانَا^(٧)
(صَحَابَة) جمع (صاحب) عل وزن (فَعَالَة)، والصاحب: المُعَاشِر، والصَّحَابَة بالفتح، جمع صاحب ولم يُجمع فاعِل على فَعَالَة إلا هذا^(٨).

(١) الديوان ٢١٧، ١٨٦. يُنظَر: أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف مسألة ١١٥ وزن "سيِّد وميِّت" ونحوهما، ذهب الكوفيون إلى أنَّ وزن "سيِّد، وهيَّ، وميِّت" في الأصل على فَعِيل، نحو سَوِيد وهَوِين ومَوِيَّت. وذهب البصريون إلى أنَّ وزنه فَيْعِل بكسر العين- وذهب قوم إلى أنَّ وزنه في الأصل على فَيْعِل بفتح العين.

(٢) شمر بن عبد الله اليشكري. لم تذكر المصادر من ترجمته سوى أنه شاعر من شعراء الخوارج. بابتي: معجم الشعراء ص ٢٠٦.

(٣) الديوان: ص ٢١٧.

(٤) القرطبي (٦٧١هـ)، محمد بن أحمد الأنصاري، الأسنَى في شرح أسماء الله الحُسنى وصفاته، صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، ط ١، ٢٠٠٥م، ص ٣٠٩-٣١٠.

(٥) القرطبي: الأسنَى ص ٣٠٩.

(٦) الديوان ٢٣٥، ٢١٣، ٨٥.

(٧) الديوان: ص ٢٣٥.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (صحب).

١٩. بناء فُعَل (بضم الفاء وتضعيف العين): ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد شعراء

الخوارج: [البسيط]

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عُراةٌ وجُوعٌ^(١)
(جُوع) جمع (جائع) أو (جوعان) وهو من الناحية البنائية على وزن (فُعَل)، فالشاعر أراد
المبالغة والقوة في الصفة وتكثيرها فاستعمل جمع الكثرة، وجاء في اللسان: "الجوع: اسم للمخمصة،
وهو نقيض الشبع، والفعل جاعٌ يجوعُ جَوْعاً وجَوْعَةً ومَجَاعَةً، فهو جائعٌ وجَّوعانٌ، والمرأة جَوْعَى،
والجمع جَوْعَى وجِيعٌ وجُوعٌ وجِيعٌ"^(٢).

- صيغ منتهى الجموع:

يذكر أهل اللغة أن صيغ منتهى الجموع هي أسماء تدخل ضمن جموع الكثرة؛ لأنها تدلُّ من
الناحية العددية على جمع فوق العشرة، ولكن ما يميزها من بقية أبنية جموع الكثرة فتح أولها،
ووجود ألف تكسيه بعدها حرفين أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن، وعلاوة على ذلك منعها من
الصَّرف وجزؤها بالفتحة عوضاً عن الكسرة إذا كانت غير معرفة، أو غير مضافة، نحو: ملَّعب
ملَّاعِب، مَوْضُوع مَوَاضِيع^(٣).

- صيغ منتهى الجُمُوع في ديوان شعر الخوارج:

وردت صيغ منتهى الجموع في ديوان شعر الخوارج في مئتين وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ مئة
وتسعاً وستين صيغة، وذلك على النحو الآتي:

(١) الديوان: ص ١٧٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (جوع).

(٣) يُنظر: ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/٣٢٠-٣٢١-٣٢٧.

١. فَوَاعِل (بفتح الفاء والواو، وكسر العين): يكون هذا الجمعُ قياسياً عند النُّحاة إذا جاء جمعاً

لواحد من الأبنية الآتية^(١):

• كل بناء على وزن (فاعلة) سواء أكان اسماً نحو: فَاطِمَةٌ وجمعها فَوَاطِمٌ، أو وصفاً نحو: كَاتِبَةٌ وجمعها كَوَاتِبٌ، وَقَاتِلَةٌ وجمعها قَوَاتِلٌ.

• كل بناء على وزن (فَوَعَل) أو (فَوَعَلَة) نحو: جَوَّهَرَ وجمعها جَوَاهِرٌ، وَصَوَّمَعَةً وجمعها صَوَامِعٌ.

• كل بناء على وزن (فاعل) جاء وصفاً لمؤنث عاقل وليس فيه تاء التأنيث نحو: حَائِضٌ وجمعها حَوَائِضٌ، وَحَامِلٌ وجمعها حَوَامِلٌ.

• كل بناء على وزن (فاعل) سواء أكان اسماً علماً أو غير علم، وجاء هذا الجمع صفة لمذكر غير عاقل نحو: صَاهِلٌ وجمعها صَوَاهِلٌ، وشَاهِقٌ وجمعها شَوَاهِقٌ، وشَدٌّ في فَارِسٍ وجمعها فَوَارِسٌ، وما مائلها؛ لأنها صفة لمذكر عاقل.

• كل بناء على وزن (فَاعِلَاءَ) نحو: قَاصِعَاءَ وَجَمْعُهَا قَوَاصِيعٌ، وَنَافِقَاءَ وَجَمْعُهَا نَوَافِقٌ. قال ابن مالك في الألفية: [الرَّجَز]

فَوَاعِلٌ لِفَوَعَلٍ وَفَاعِلٍ	وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ
وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلِهِ	وَشَدٌّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَائِلُهُ ^(٢)

ورد هذه الجمع في الديوان في اثنين وسبعين موضعاً، ضُمَّتْ اثْنَيْنِ وخمسين جمعاً، وذلك

على النحو الآتي:

■ ما كان مفردة على وزن (فاعلة): ورد في ثمانية وأربعين موضعاً، ضُمَّتْ ثمانية وثلاثين

(١) يُنْظَر: سيبويه: الكتاب ج ٣/٦٣٢، وابن يعيش: شرح ألفية ابن مالك ج ٥/٥٢-٥٣، والحملاوي: شذا العرف ص ١٦٣.

(٢) ابن مالك؛ ألفية ابن مالك ص ١٦٧.

جمعاً^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة الشكري: [الطويل]

صَرِيحٌ وَمِنْ حِسِّ الْحَيَاةِ وَأَصْبَحَتْ **بِوَاكِهْمُ** يُعَوِّلُنَ بَيْنَ الْمَآتِمِ^(٢)
(بَوَاكِي) جمع (باكية)، وهو من الناحية البنائية على وزن (فواعل) يدلُّ على الكثرة، وقد جاء
سياق الكثرة في البيت مناسباً للتعبير عن كثرة النساء النَّائحات على القتلى في مواضع الحزن
الكثيرة على سبيل المبالغة والتكثير الذي يناسبهما جمع الكثرة.

• ما كان مفرده على وزن (فَاعِل): ورد في ثمانية عشر موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة عشر جمعاً^(٣)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

عَرَّوْا **صَوَارِمَ** لِلْجَلَادِ وَبَاشَرُوا **حَدَّ** الظَّبَاةِ بِأَنْفٍ **وَحَوَاجِبٍ**^(٤)
جاء في البيت صيغتان لمنتهى الجموع (صوارم، وحواجب) وهما من الناحية البنائية على
وزن (فواعل) الدَّال على الكثرة، ومفردهما (صارم وحاجب)، والسيوف الصَّوَارِمُ أي: السيوف
القَاطِعة^(٥)، والحواجب اسم للشعرِ النابتِ على العَظْمِ، وسُمِّي بذلك؛ لأنه يَحْجُبُ عن العين شُعاع
الشمس^(٦). فجاء الجمع الأول وصفاً لمذكر غير عاقل، وجاء الآخر اسماً لمذكر غير عاقل وهو
القياس في هذا الجمع.

وقد جاء هذا البناء على غير قياس في ستة مواضع، ضُمَّتْ جمعاً واحداً هو (فرسان)^(٧)؛

لأن فاعل الموصوف به مذكر عاقل، وقد عدَّه بعض النحاة شذوذاً^(٨)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر عتبان بن أصيلة: [الطويل]

(١) يُنظر: جدول رقم (١٣٩) في الملحقات.
(٢) الديوان: ص ١٠٦.
(٣) يُنظر: جدول رقم (١٤٠) في الملحقات.
(٤) الديوان: ص ٢٥٢.
(٥) ابن منظور: لسان العرب (صرم).
(٦) المرجع السابق مادة (حجب).
(٧) الديوان ٢٦٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢٠١، ١٨٤، ٨٩.
(٨) يُنظر: ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك ج ٣/٣٢٠-٣٢١-٣٢٧، والحملاوي، شذا العرف ص ١٦٣، والخطيب، المستقصى / ٨١٥.

فَوَارِسُنَا مَنْ يَلْقَهُمْ يَلِقَ حَتْفَهُ وَمَنْ يَنْجُ مِنْهُمْ يَنْجُ وَهُوَ سَلِيبٌ^(١)

(فوارس) جمع (فارس) وهي صفة لمذكر عاقل، ولا تقع في الكلام إلا وصفا للرجال، وقد جمع الخوارج في ديوانهم المفرد (فَارِس) على (فَوَارِس) على غير الأصل. قال ابن منظور: " فأما مذكّر ما يَعْقِل فلم يُجمع عليه إلا فَوَارِس وهَوَالِك ونَوَاكِس، فأما فوارس؛ فلأنّه شيءٌ لا يكون في المؤنث فلم يُخَفْ فيه اللَّبْس"^(٢). وقد أجاز سيبويه هذا الجمع فقال: " وإن كان " فاعِل " لغير الآدميين كُسّر على (فواعل)، وإن كان لمذكر أيضاً"^(٣).

٢. مَفَاعِل (بفتح الميم، والعين، وكسر العين): جاء هذا البناء في الديوان جمعاً قياسياً لكل اسم مبدوء بميم مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وبعدها ثلاثة أحرف أصول، نحو: مَخْرَج وجمعها مَخَارِج، ومُصْحَف وجمعها مَصَاحِف، مِصْرَف وجمعها مَصَارِف. ويغلب على هذا الجمع أن يدلّ على أسماء المكان، وأسماء الآلة، والمصدر الميمي^(٤).

ورود هذا الجمع في الديوان في ثلاثة وخمسين موضعاً، ضمت ثمانية وثلاثين جمعاً، جاءت جمعاً للأبنية الآتية:

• ما كان مفرده على وزن (مَفْعَل): ورد في سبعة عشر موضعاً، ضمت أربعة عشر جمعاً^(٥)،

ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري: [الطويل]

صَرِيعٌ وَمِنْ حِسِّ الْحَيَاةِ وَأَصْبَحَتْ بِوَآكِيهِمْ يُعَوِّلُنَ بَيْنَ الْمَآتِمِ^(٦)

(مآتم) جمع (مأتم)، و(مآتم) من الناحية البنائية على وزن (مَفَاعِل) يدلّ على الكثرة، وقال

ابن منظور: " المآتم: مُجْتَمَعُ الرجال والنساء في الغمّ والفرح، ثم خصّ به اجتماع النساء

(١) الديوان: ص ٢٠١.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (فرس).

(٣) سيبويه: الكتاب ج ٦٣٣/٣.

(٤) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ج ٦١٢/٣ - ٦١٣، والخطيب، المستقصى ٨٢٨.

(٥) يُنظَر: جدول رقم (١٤١) في الملحقات.

(٦) الديوان: ص ١٠٦.

للموت^(١)، وقال الجوهري: المأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر^(٢). ونلاحظ أن سياق الكثرة في البيت جاء مناسباً للتعبير عن كثرة مواضع الحزن والنوح والبكاء على القتلى.

• ما كان مفردة على وزن (مَفْعِل): ورد في عشرة مواضع، ضُمَّتْ سبعة جموع^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر منير الراسبي: [الطَّوِيل]

وَجَدْتُ بَنِي قَيْسٍ لِنَامًا أَذْلَةً كَثِيرًا خَنَاهُمْ ضُحْكَةً فِي الْمَحَافِلِ^(٤)
(مَحَافِل) جمع (مَحْفَل) وهو من النَّاحِيَةِ البَنَائِيَّةِ على وزن (مَفَاعِل) الدَّال على الكثرة، قال ابن منظور: "والْحَفْل: الْجَمْع. وَالْمَحْفَل: الْمَجْلِسُ وَالْمُجْتَمَعُ فِي غَيْرِ مَجْلَسٍ أَيْضًا. وَمَحْفَلُ الْقَوْمِ وَمُحْتَفِلُهُمْ: مُجْتَمِعُهُمْ. وَالْمَحْفَل، وَهُوَ مُجْتَمَعُ النَّاسِ وَيَجْمَعُ عَلَى الْمَحَافِلِ"^(٥). فالشاعر في هذا البيت يهجو أخواله بني قيس؛ لأنهم رفضوا أن يجيروه خوفاً من عبيد الله بن زياد، إذ وصفهم بأنهم مُنْحَطُّون أَذْلَاء، يكثر فيهم الفحش، حتى أصبحوا أَضْحُوكَةً في أعين الناس في اجتماعاتهم، وقد جاء سياق الكثرة في البيت مناسباً مع أسلوب الهجاء والذم.

• ما كان مفردة على وزن (مُفْعِل): ورد في موضعين ضمّاً الجمعين (مَصَاحِف، وَمَطَارِف)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الطَّرِمَّاح: [الطَّوِيل]

إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الْأَذَى وَصَارُوا إِلَى مَوْعِدٍ مَا فِي
(الْمَصَاحِف) جمع (مُصْحَفُ): وهو الجامع للصُّحُف المكتوبة بين الدَّقَّتَيْنِ كأنه أَصْحَف، والمُصْحَف والمِصْحَف بضم الميم أو كسرهما لغتان: قال أبو عبيد: تميم تكسرها وقيس تضمُّها، ولم

(١) ابن منظور: لسان العرب (أتم).

(٢) الجوهري: الصحاح (أتم).

(٣) الديوان مجالس: ٦٢، ٢٤٧، محافل: ٧٨، مرافق: ١٦٣، ١٨٨، مناجح: ٢٦٢، منازل: ١٦٩، مناكب: ١٩١، ٢٥٣، مواقف: ٢٦٤.

(٤) الديوان: ص ٧٨. الخنا: الفحش؛ ضُحْكَة: موضع للهزاء والسخرية.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (حفل).

(٦) الديوان: ص ٢٦٤. موعود ما في المصاحف: يريد الجنة التي وعد الله بها المتقين.

يذكر من يفتحها ولا أنها تفتح إنما ذلك عن اللحياني عن الكسائي، قال الأزهري: وإنما سُمي المصحف مصحفاً؛ لأنه أُصحف أي جُعلَ جامعاً للمصحف المكتوبة بين الدفتين^(١).

• ما كان مفرده على وزن (مِفْعَل): ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ سِتَّةُ جُمُوع^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عَتَبَانُ بْنُ أَصِيلَةَ: [الطَّوِيل]

فَلَا صَلَحَ مَا دَامَتْ مَنَابِرُ أَرْضِنَا يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ تَقِيفِ خَطِيبٍ^(٣)
(مَنَابِرُ) جمع (مَنْبَر) وهو من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِل) وقد دَلَّتْ هَذَا الْجَمْعُ عَلَى اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْآلَةِ وَهُوَ الْمَنْبَرُ^(٤)،

• ما كان مفرده على وزن (مَفْعَلَة): ورد في سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعاً، ضُمَّتْ تِسْعَةُ جُمُوع^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ: [الطَّوِيل]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَوْتَ لَا شَكَّ نَازِلٌ وَلَا بَعَثَ إِلَّا لِلْأُلَى فِي الْمَقَابِرِ^(٦)
(الْمَقَابِرُ) جمع (مَقْبَرَة) أو (مَقْبَرَة)، وهو من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِل)، يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ، وَعَلَى مَكَانٍ يُجْمَعُ فِيهِ الْأَمْوَاتُ وَيُذْفَنُونَ فِيهِ، وَالْمَقْبَرَة، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا: مَوْضِعُ الْقُبُورِ. وقال الجوهري: الْمَقْبَرَة وَالْمَقْبَرَة وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ^(٧).

٣. فَعَائِل (بفتح الميم والفاء، وكسر الهمزة): ورد في تسعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ تِسْعَةُ عَشْرِينَ جَمْعاً، وَيَجْمَعُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ جَمْعاً قِيَاسِيّاً عِنْدِ النَّحَاةِ لَمَّا يَلِي^(٨):

(١) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ (صَحْف).
(٢) الدِّيَوَانُ مَخَالِبُ: ١٠٧، ٢١٦، مَرَاجِلُ: ١٢٤، مَسَاعِرُ: ٢٥٠، مَفَارِقُ: ١٦٣، مَقَازِفُ: ٢٦٤، مَنَابِرُ: ١٨٤، ٢٠٠.
(٣) الدِّيَوَانُ: ص ٢٠٠.
(٤) يُنْظَرُ: سَبْيُوه: الْكِتَابُ ج ٦١٢/٣ - ٦١٣، وَالْخَطِيبُ، الْمُسْتَقْصَى ٨٢٨.
(٥) الدِّيَوَانُ مَخَازِي: ٤٦، ١٢٥، ٢٠٨، مَظَالِمُ: ٢٧٢، مَعَالِي: ١٥٩، ١٥٥، مَعَايِبُ: ٢٥١، ٢٥٢، مَقَابِرُ: ١٣٤، ٢٤٠، مَقَاصِرُ: ٢١٤، مَكَارِمُ: ١٣٣، ١٤٠، ٢٥٢، مِهَالِكُ: ٦٢، مِهَاوِي: ٤٦.
(٦) الدِّيَوَانُ: ص ١٣٤.
(٧) ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ (قَبْرِ).
(٨) يُنْظَرُ: سَبْيُوه: الْكِتَابُ ج ٣١٦/٢، وَابْنُ يَعِيشَ، شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ج ٤/٥، وَ الْخَطِيبُ، الْمُسْتَقْصَى ٨٢٢.

• كل اسم رباعي أو صفة على وزن فعيلة نحو: قبيلة، وجمعها قبائل، أو صفة نحو: ظريفة ظرائف، وشرط الصفة ألا تكون بمعنى مفعولة نحو: قتيلة أو جريحة^(١). وورد ذلك الديوان في أربعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ سِتَّةٌ وعشرين جمعاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر الجعد الدوسي: [الطويل]

هُمَا فَرِيقَانِ فِرْقَةً تَدْخُلُ ال (م) جَنَّةً حَقَّتْ بِهِمْ حَدَائِقُهَا^(٣)
 (حدائق) جمع (حديقة) وهو من الناحية البنائية على وزن (فعائل) الدال على الكثرة، والحديقة كل أرض ذات شجر مثمر ونخل، وقيل: الحديقة البستان والحائط وخص بعضهم به الجنة من النخل والعنب وجمعها: حدائق^(٤).

• كل اسم على وزن فعالة (مُثَلَّثُ الْفَاءِ) نحو: سحابة وجمعها سحائب، عمامة وجمعها عمائم، وذوابة وجمعها ذوائب^(٥). ورد ذلك في الديوان في خمسة مواضع، ضُمَّتْ ثَلَاثَةٌ جموع، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فائق: [الوافر]

فَلَمَّا اسْتَجْمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِم فَظَلَّ ذَوُو الْجَعَائِلِ يَقْتُلُونَا^(٦)
 (جعائل) جمع (جعالة) بالجيم المثلثة وتعني ما يُجْعَلُ على العمل من أجرٍ أو رِشْوَةٍ، قال ابن منظور: "والجُعْلُ والجِعَالُ والجَعِيلَةُ والجُعَالَةُ والجِعَالَةُ والجَعَالَةُ؛ الكسر والضم عن اللحياني، كل ذلك: ما جعله له على عمله. والجَعَالَةُ، بالفتح: الرِّشْوَةُ"^(٧). فالشاعر يحقر أعداءه؛ لأنهم كانوا يدفعون أموالاً لرجال يغزون عنهم في سبيل الدنيا وحطامها، فجاء استعمال جمع الكثرة مناسباً

(١) وشذ من ذلك صفات جاءت بمعنى مفعولة رهينة وجمعها: رهائن، لطيمة وجمعها: لطائم، وذبيحة وجمعها: ذبائح. يُنظر: الخطيب: المستقصى ٨٢٣.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٤٢) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ١٨٨.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (حدق).

(٥) الخطيب: المستقصى ص ٨٢٣.

(٦) الديوان: ص ٦٨.

(٧) ابن منظور: لسان العرب (جعل).

للتعبير عن كثرة أفعالهم الدنيئة وتحقيرها.

٤. **فَعَالِل** (بفتح الهمزة والعين، وكسر اللام): ورد في سبعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ أربعة عشر

جمعاً، وذلك على النحو الآتي:

• ما كان مفرده على وزن (فَعْلَل): ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ ستّة جموع^(١)، ومن شواهد ذلك

في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطَّوِيل]

فَوَلَّيْتُ عَنْهُ خَوْفَ عَوْدَةِ جُرْزِهِ وَوَلَّى كَمَا وَلَّيْتُ يَخْشَى الدَّهَارِسَا^(٢)
الدَّهْرُسُ، وجمعها دَهَارِسُ، ويجمع أيضاً على الدهاريس، والدَّهْرُسُ والدَّهْرُسُ جميعاً: الدَّاهِيَةُ^(٣).

• ما كان مفرده على وزن (فُعْلَل): ورد موضعين ضمّاً جمعين هما (دَمَالِج، وَعَنَاصِر)^(٤)، ومن

شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر عُميرة زوج مجاشع البكري: [الكامل]

وَوَهَبْتُ خِدْرِي وَالْفِرَاشَ لِكَاعِبٍ فِي الْحَيِّ ذَاتَ دَمَالِجٍ وَحُجُولٍ^(٥)
و(دَمَالِج) جمع (دُمْلَج) وهو المعضد من الحُلِيِّ، أي: السِوَاوَرُ الذي يُحِيطُ بِالْعَضْدِ^(٦).

• ما كان مفرده على وزن (فُعْلَلَة): ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة جموع^(٧)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر عمران السدوسي: [المنسرح]

أَمْ أَسْكُنُ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعِدَ الْـ أَبْرَارُ مَصْفُوفَةً نَمَارِقُهَا^(٨)
و(نَمَارِق) جمع (نَمْرُقَة) وهي الوسائد. وجاء في اللسان: "وسمعت بعض كلب يقول: نَمْرُقَة، بالكسر. وفي الحديث: اشتريت نَمْرُقَة أي وسادة، وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء،

(١) الديوان بلاغ: ٨١، دهارس: ١٣١، سلاهب: ٢٥٣، عساكر: ٦٧، قشاعم: ١٠٠، زلازل: ٢٥٢.

(٢) الديوان: ص ١٣١.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (دهرس).

(٤) الديوان ١٣٤، ٢٣٧.

(٥) الديوان: ص ٢٣٧.

(٦) الأزهرى: تهذيب اللغة (دملج).

(٧) الديوان: جماجم: ٦٤، ٩٣، ١٠٠، قماقم: ١٠٦، نمارق: ١٨٨.

(٨) الديوان: ص ١٨٨.

وجمعها نَمَاقٌ^(١).

- ما كان مفرده على وزن (فَعْلَلَة): ورد في موضعين ضمّاً جمعين هما (حَنَاجِرٌ، وَزَمَاجِرٌ)^(٢)،

ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر حَصِين السَّعْدِي: [الطَّوِيل]

أَمَّا حَسْبُنَا مِنْ عَبْدٍ رَبِّ وَصَحْبُهُ شَجَى نَاشِبٌ لَمْ تَبْتَلِعْهُ الْحَنَاجِرُ^(٣)
وَالْحَنْجَرَةُ: رَأْسُ الْغُلْصَمَةِ حَيْثُ تَرَاهُ نَائِثًا مِنْ خَارِجِ الْحَلْقِ، وَالْجَمْعُ حَنَاجِرٌ^(٤).

- ما كان مفرده على وزن (فَعَّال): ورد في موضعين ضمّاً جمعاً واحداً هو (جَبَابِرَةٌ)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر شُبَيْل الضَّبْعِي: [الطَّوِيل]

مَخَافَةً كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ عَشْوِمٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الرِّجَالِ^(٥)
(جَبَابِرَةٌ) جمع لـ (جَبَّارٌ)، أي: رجل قاهر، متسلط، و متكبر^(٦).

- **هـ. فَعَالِي (بفتح الفاء والعين واللام):** ورد في أربعة عشر موضعاً، ضُمَّتْ تسعة جموع، وذلك

على النحو الآتي:

- ما كان مفرده على وزن (فَعِيلَة): ورد في عشرة مواضع، ضُمَّتْ خمسة جموع^(٧)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [البسيط]

وَرُبَّ هَاجِرَةٍ تَغْلِي مَرَاكِهَا مَخَرَّتْهَا بِمَطَايَا غَارَةٍ تَخِذُ^(٨)

(١) ابن منظور: لسان العرب (نمرق).

(٢) الديوان ١١٨، ٦٧.

(٣) الديوان: ص ١١٨.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (حنجر).

(٥) الديوان: ص ٢٢٧.

(٦) ابن منظور: لسان العرب (جبر).

(٧) الديوان بقايا: ٢٦٢، خطايا: ٤٢، سيايا: ١١٢، مطايا: ١٢٤، منايا: ٦١، ١٢٤، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٠٢.

(٨) الديوان: ص ١٢٤. والمَطِيَّة من الدَّوَابِّ التي تَمْطُو في سيرها، وجمعها مطايا ومَطِيٌّ. ابن منظور: لسان العرب (مط).

• ما كان مفرده على وزن (فَعْلَى): ورد في موضع واحد وذلك في قول الشاعر زياد الأعسم:

[الطَّوِيل]

فَكَيْفَ فُعُودِي وَالشَّرَاةُ كَمَا أَرَى عَزِينَ يُلاقُونَ البَلَايا الدَوَاهِيَا^(١)
• ما كان مفرده على وزن (فَعِيل): ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ ثلاثة جموع^(٢)، ومن شواهد

ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [البسيط]

تَرَكْتَنَا كَيْتَامِي بَادَ وَالْدَهْمُ فَلَمْ يَرَوْا بَعْدَهُ خَفْضاً وَلَا لِيناً^(٣)
(يَتَامَى) جَمَعَ (يَتِيم) على غير قياس، فقد ذكر سيبويه أَنَّ القياس في بناء (فَعَالَى) أَنْ يَأْتِيَ
جمعاً لـ (فَعْلَان) نحو: نَدَامَى، وجمعها نَدَمَان، ونَصَارَى، وجمعها نَصْرَان^(٤). وهو من النَّاحِيَةِ
الْبَنَائِيَّةِ على وزن (فَعَالَى) الدَّال على الكثرة، وجاء في التَّهْذِيب "اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيمٌ
حتى يبلغ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم، وجمع اليتيم يَتَامَى وأَيْتَام"^(٥).

٦. أَفَاعِل (بفتح الهمزة والفاء، وكسر العين): ورد في أحد عشر موضعاً، ضَمَّتْ سبعة جموع،
ويُجمع على هذا البناء جمعاً قياسياً عند النُّحَاة ما يلي^(٦):

• كلُّ اسمٍ أو صفةٍ على وزن (أَفْعَل) لِلتَّقْضِيلِ نحو: أَذْهَمَ وجمعه أَدَاهِم، وأَكْبَرَ وجمعه أَكَابِر،
وورد ذلك في الديوان في ثمانية مواضع، ضَمَّتْ خمسة جموع^(٧)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول

الشاعر عمرو بن الحصين العنبري: [الكامل]

(١) الديوان: ص ٢٠٨. والبلوى جمعها بلايا وهي الكارثة، المصيبة، البلاء، الرزية، يُنظر: ابن منظور: لسان العرب (بلا).

(٢) الديوان أسارى: ٩١، نَدَامَى: ٢٧٢، يَتَامَى: ١٦١.

(٣) الديوان: ص ١٦١.

(٤) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٤١١/٣.

(٥) تهذيب اللغة (يتيم).

(٦) الخطيب: المستقصى ٨٢٧.

(٧) الديوان أشايب: ٢٥٣، أطايب: ٢٥٢، أعادي: ٢٤٩، أعالي: ٧٩، أقارب: ١١٦، ١٤٦، ٢١٥.

وَمُبَرِّئِينَ مِنَ الْمَعَايِبِ أَحْرَزُوا خَصَلَ الْمَكَارِمِ اتَّقِيَاءَ أَطَايِبِ^(١)

(أطايب) جمع (أطيب) وهو من النَّاحِيَةِ البَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (أَفَاعِل) تَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: "أَطَعَمَنَا فَلَانٌ مِنْ أَطَايِبِ الْجَزُورِ: جَمْعُ أَطِيبٍ؛ وَلَا تَقُلْ مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ"^(٢). وَقَدْ جَاءَ اسْتِعْمَالُ هَذَا الْجَمْعِ فِي الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَصِفَاءً لِكُلِّ مَنْ يَتَجَنَّبُ الرِّذَائِلَ وَيَتَحَلَّى بِالْفَضَائِلِ، وَوَصِفًا لِلطَّعَامِ الَّذِي يُسْتَلَذُّ أَكْلُهُ وَطَعْمُهُ^(٣). وَيَبْدُو مِنْ سِيَاقِ الْبَيْتِ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ الْمَبَالِغَةَ وَالْقُوَّةَ فِي الصِّفَةِ عِنْدَ أَصْحَابِهِ وَثَبَاتِهَا فَاسْتَعْمَلَ جَمْعَ الْكَثْرَةِ، وَمَا يَحْسِبُهُ الْبَاحِثُ أَيْضاً أَنَّ الشَّاعِرَ قَدْ اخْتَارَ الْجَمْعَ (أَطَايِب) دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْجُمُوعِ طَلِباً لِلْمَوَازِينِ اللَّفْظِيَّةِ فِي أَوَاخِرِ الْأَبْيَاتِ، وَلَوْ جَاءَ أَيُّ جَمْعٍ آخَرَ عِنْدَهَا سَيَنْكَسِرُ هَذَا التَّنَاقُصُ الْمَوْسِيقِيُّ فِي الْبَيْتِ، وَيَجِيءُ التَّعْبِيرُ رَكِيكاً.

• مَا كَانَ مَفْرُوداً عَلَى وَزْنِ (أَفْعُل) بِالْهَمْزَةِ الْمُثَلَّثَةِ: وَرَدَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ نَافِعِ الْحُرُورِيِّ: [الطَّوِيل]

فَقَالَتْ تَمِيمٌ نَحْنُ أَصْحَابُ ثَارِهِ وَلَنْ يَنْتَهَوْا حَتَّى يَعْصُوا الْأَصَابِعَا^(٤)

(أَصَابِع) جَمْعُ (أَصْبَع) بِالْهَمْزَةِ الْمُثَلَّثَةِ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: "الْأَصْبَعُ: وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ، تَذَكَّرْ وَتَوَنَّثْ، وَفِيهِ لُغَاتٌ: الْإِصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةً، وَالْأَصْبُعُ وَالْأُصْبُعُ وَالْأَصْبِغُ وَالْإِصْبِغُ مِثَالِ اضْرِبْ، وَالْأَصْبِغُ: بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ، وَالْإِصْبِغُ نَادِرٌ، وَالْأَصْبُوعُ: الْأَنْمَلَةُ مُؤَنَّثَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ"^(٥).

• مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (أَفْعِلَة): وَرَدَ فِي مَوْضِعَيْنِ ضَمًّا جَمْعاً وَاحِداً (أَمَانِي)، وَمِنْ أَمْثَلِهِ ذَلِكَ فِي الدِّيَّانِ قَوْلِ الشَّاعِرِ الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ: [الخَفِيف]

(١) الدِّيَّان: ص ٢٥٢.

(٢) الصَّحاح (طَيْب).

(٣) يُنْظَرُ: ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ، وَالْجَوْهَرِيُّ: الصَّحاح، وَالْأَزْهَرِيُّ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ (طَيْب).

(٤) الدِّيَّان: ص ٨١.

(٥) ابْنُ مَنْظُورٍ: لِسَانُ الْعَرَبِ (صَبِغ).

خَاشِعَ الصَّوْتِ لَيْسَ يَنْفَعُهُ ثَّ (م) مَ أَمَانِيٌّ هُ وَلَا لَدَدُهُ^(١)
 (أَمَانِيٌّ) مفردها (أَمْنِيَّةٌ) وهي من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (أَفَاعِل) الدَّال على الكثرة، وجاء في التهذيب: "ويقال أَمْنِيَّةٌ، على أَفْعُولَةٍ، ويجمع أَمَانِيٌّ، مشددة الياء، وأمانٍ، مخففة"^(٢).

٧. مَفَاعِيل (بفتح الميم والفاء، وكسر العين): ورد هذا الجمع في الديوان في عشرة مواضع، ضُمَّتْ عشرة جموع، وذلك على النحو الآتي:

■ ما كان مفردَه على وزن (مِفْعَال): ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ سبعة جموع^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشَّاعر الجعد الدوسي: [الطَّوِيل]

فَإِنْ يَكُ قَدْ لَاقَى مَقَادِيرَ قَوْمِهِ فَقَدْ بَانَ مِّنَا الْخَاشِعُ الْمُتَعَبِّدُ^(٤)
 (مقادير) جمع (مِقْدَار) وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (مفاعيل) الدَّال على الكثرة، وأصلها: (مقادير)، فتقلب الألف ياء؛ لتعذر النُّطق بالألف بعد كسرة^(٥).

■ ما كان مفردَه على وزن (مفعول): ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة جموع^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشَّاعر سميرة بن الجعد: [الطَّوِيل]

رَأَى النَّاسَ إِلَّا مَن رَأَى مِثْلَ رَأْيِهِ مَلَاعِينَ تَرَكَينَ قَصَدَ الْمَنَاهِجِ^(٧)
 (مَلَاعِينَ) جمع (مَلْعُونٌ وَلَعِينٌ)، وهو من النَّاحِيَةِ البنائِيَّةِ على وزن (مفاعيل) الدَّال على الكثرة^(٨).

(١) الديوان: ص ٢٦٣. واللد: شدة الخصومة والقدرة على الجدل.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (مني).

(٣) الديوان: مخاميص: ٧٧، مخانيث: ٩٧، مراسيل: ١٩١، مساعير: ١٩٩، مساميح: ٢١٠، مقادير: ١٩٧، مهابيب: ٦٦.

(٤) الديوان: ص ١٩٧.

(٥) يُنْظَر: ابن مالك: شرح الكافية الشافية، ص/٢١١١.

(٦) الديوان ملاعين ١٣٦، ميامين: ١٥٧، مقاصير: ٢١٤.

(٧) الديوان: ص ١٩٧.

(٨) ابن منظور: لسان العرب (لعن).

٨. **فَعَالِيل** (بفتح الفاء والعين، وكسر اللام): ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة جموع، وذلك على النحو الآتي:

- ما كان مفرده على وزن (فُعْلُولَة): ورد في موضع واحد، ضمَّ جمعين هما (، كَرَادِيسُ وَجَرَاثِيمُ)، وذلك في قول الشاعر زيد بن حبناء: [الطَّوِيل]

إِذَا انْتَبَحَتْ مِنَّا كَرَادِيسُ غَادَرَتْ جَرَاثِيمُ صَرَعَى لِلنُّسُورِ الْقَشَاعِمُ^(١)
(كَرَادِيسُ) جمع (كُرْدُوسَة): الكُرْدُوسَة، بالضَّمّ: قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْخَيْلِ: وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيسُ، وهي كَتَائِبُ الْخَيْلِ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْكُرْدُوسُ: مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمٍ ثَلَاثٍ، مِنْ كَرَدَ، وَكَرَسَ، وَكَدَسَ وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى التَّجْمُعِ^(٢). و(الْجَرَاثِيمُ) جمع (جُرْثُومَة): وتعني: الْأَصْلُ؛ وَجُرْثُومَة كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمُجْتَمَعُهُ، وَقِيلَ: الْجُرْثُومَة مَا اجْتَمَعَ مِنَ التَّرَابِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ^(٣).

ولو نظرنا في البيت السابق نلاحظ وجود خمسة جموع قد دلت من الناحية العددية على الكثرة وهي: (كَرَادِيسُ، وَجَرَاثِيمُ، وَصَرَعَى، وَنُّسُورُ، وَقَشَاعِمُ)، فالشاعر يفتخر بجيشه العظيم الذي استطاع أن يلحق بأعدائهم هزيمة قاسية تَهَقَّرَ على إثرها الأعداء، وَوَلَّوْا هَارِبِينَ تَارِكِينَ خَلْفَهُمْ جَنَّتَ قَتْلَاهُمْ مُكُومَةً وَفَرِيسَةً سَهْلَةً بِأَيْدِي أَصْحَابِهِ الْأَبْطَالِ، فَقَدْ جَاءَتْ جُمُوعُ الْكَثْرَةِ فِي الْبَيْتِ مَنَاسِبَةً مَعَ سِيَاقِ الْفَخْرِ وَالْمَدْحِ وَالنَّتَاءِ.

- ما كان مفرده على وزن (فُعْلِيل): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر عمرو القنا العنبري: [البسيط]

(١) الدِّيَّان: ص ١٠٠.
(٢) يُنْظَرُ: الزَّيْدِيُّ (١٢٠٥هـ)، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، طبعة الكويت، (د.ت)، (كردوسة).
(٣) ابن منظور: لسان العرب (جرثم).

عَادُوا فَعَادُوا كِرَاماً لَا تَتَابِلَةُ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا رُعْشَ رَعَادِيْدُ^(١)
 (رَعَادِيْدُ) جمع (رَعْدِيْد) وتعني: الرَّجُلُ الْجَبَانُ الذي يَرْجَفُ ويضطرب من الخوف عند القتال
 جُبْنًا^(٢).

• ما كان مفرده على وزن (فُعْلُول): ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر المصك
 الطائي: [البسيط]

وَمِنْ مُعَاوِيَةَ الْغَاوِي وَشَيْعَتِهِ أَخْزَى إِلَهَ الْوَرَى تِلْكَ الْعَثَانِيَا^(٣)
 (عَثَانِيْن) جمع (عُثْنُون) وهي اللحية، وجاء في اللسان وفروا العَثَانِيْن، هي جمع عُثْنُون،
 والعُثْنُون: شُعَيْرَاتُ طِوَالٍ تَحْتَ حَنَكِ الْبَعِيرِ^(٤).

٩. فَعَالِي (بفتح الفاء والعين، وكسر اللام): ورد هذا الجمع في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ جمعاً واحداً
 هو (ليالي)^(٥)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [الوافر]

لَنَا إِلَّا لَيْلِي هَيَّيَاتِ وَبُلْغَتُنَا بِأَيَّامٍ قِصَارِ^(٦)
 ١٠. فَيَاعِلِ (بفتح الفاء والياء، وكسر العين): ورد هذا الجمع في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ جمعاً
 واحداً هو (حيازم)^(٧)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حبناء: [الطويل]

أَبَيْتُ وَسُرْبَالِي دِلَاصٌ حَصِيَّةً وَمَغْفَرُهَا وَالسَّيْفُ فَوْقَ الْحِيَازِمِ^(٨)

(١) الديوان: ص ٢٦٦.
 (٢) يُنْظَرُ: ابن منظور: لسان العرب (رعد).
 (٣) الديوان: ص ٢٠٣.
 (٤) ابن منظور: لسان العرب (عثن).
 (٥) الديوان ١١١، ١٧٢، ٢٢٥.
 (٦) الديوان: ص ١٧٢. اللَّيْلُ: عَقِيبُ النَّهَارِ وَمَبْدُؤُهُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وجمعها لَيَالٍ. ابن منظور: لسان العرب (ليل)..
 (٧) الديوان ١١١، ١٧٢، ٢٢٥.
 (٨) الديوان: ص ٩٩. حِيَازِمُ جمع حِيزُوم، وتعني: الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ. المعجم الوسيط (حزم)..

١١. أَفَاعِلَة (بفتح الهمزة والفاء وكسر العين): ورد هذا الجمع في موضع واحد في الديوان

جمعاً لبناء (أَفْعَلِي)، وذلك في كتاب أرسله عمرو بن عبد الله التميمي^(١) يقول: [الكامل]

قُلْ لِلْأَزْرِقَةِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا بسابور إِنِّي لَسْتُ مِثْلَ الْمُهْلَبِ^(٢)
(الأزارقة) جمع (أَزْرَقِي)، وهو ومن الناحية البنائية على وزن (أفاعلة) الدال على الكثرة،
والأزارقة صنف من الخوارج الحرورية، ينسبون إلى نافع ابن الأزرق^(٣)، وقد أضيفت الهاء على
الجمع في الأعجمي وجوباً عوضاً من ياء النسب المحذوفة حذفاً لازماً^(٤).

١٢. أَفَاعِيل (بفتح الهمزة والفاء، وكسر العين): ورد في موضع واحد جمعاً لـ (فَعِيل)، وذلك في

قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطويل]

حَذَارَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَوْمْ غَيَّهَا عَقَدَنَ بِأَعْنَاقِ الرِّجَالِ مَخَايَا^(٥)
١٣. فَعَالِي (بكسر اللام وتشديد الياء): ذكر أهل الصرف أنَّ هذا الجمع يطرَّد في كل ثلاثي
آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب، نحو: كُرْسِي وجمعها كَرَّاسِي، وشذَّ في نحو صَحْرَاء وجمعها
صَحَارِي، وعَذْرَاء عَذَارِي^(٦). وورد هذا الجمع في موضع واحد على غير قياس جمعاً لبناء
(فعلاء)، وذلك في قول أخت الحازوق الحنفي الخارجي: [الوافر]

فَلَوْ كَانَ لِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ سَوِّمَتْ فَوَارِسُ يَسْبُونِ الْعَذَارِيَّ مِنْ شُكْرِ^(٧)

(١) لما ولي مصعب ابن الزبير أمر العراق عزل المهلب عن حرب الخوارج وولى عمرو بن عبد الله بن معمر التميمي، فأراد حرب الأزارقة الذين تجمعوا وكتب إليهم هذا البيت من الشعر يتهدهم فيها، وهو ليس من شعر شعراء الخوارج ولكنه ورد في ديوان شعر الخوارج لإحسان عباس.

(٢) الديوان ١٠٧.

(٣) ابن منظور: لسان العرب (زرق)

(٤) يُنظر: سيبويه: الكتاب ج ٢/٢٠١، وابن عيش: شرح المُفَصَّل ج ٥/٦٨، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢/١٨٦.

(٥) الديوان: ص ١٢٥. الحديث: الْخَبْرُ يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَالْجَمْعُ: أَحَادِيثٌ، كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ، وَهُوَ شَاذٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ: جُدَّتَانٌ وَجُدَّتَانٌ. ابن منظور: لسان العرب (حدث).

(٦) يُنظر: ابن هشام، أوضح المسالك، ج ٤/٣١٢، والأشُمُونِي: شرح الأشُمُونِي ج ٢/٤٥٣، والحملاوي: شذا العرف ص ١٠٧، والخطيب، المستقصى / ٨٢٠،

(٧) الديوان: ص ٨٩. والعذراء جمع عَذَارَى، وعَذَارٍ وهي المرأة الْبِكْرُ. المعجم الوسيط (عذر).

١٤. **تَفَاعِل (بفتح التاء والفاء، وكسر العين):** ذكر أهل الصَّرَف أن هذا الجمع يطَّرد في الأسماء

الرُّباعية المبدوءة بتاء زائدة نحو: تَنْبَلُ تَنْابِلُ، وَتَجْرِبَةُ تَجَارِبُ، وورد هذا الجمع في الديوان في

ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ جمعاً واحداً هو (تنابلة)^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو

القنا العنبري: [البسيط]

عادوا فَعَادُوا كِرَاماً لَا تَنْابِلَةً عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا رُعْشَ رَعَادِيذٍ^(٢)

١٥. **تَفَاعِيل (بفتح التاء والفاء، وكسر العين):** ورد هذا الجمع في موضع واحد جمعاً لبناء

(تفعّال) بفتح التاء أو كسرهما^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر يزيد بن حُبَّاء: [الطَّويل]

تَرَى الْخَيْلَ تَرْدِي بِالتَّجَافِيْفِ بَيْنَهُمْ بَفُرسَانِهَا مَرَّ النُّسُورِ الْقَشَاعِمِ^(٤)

- جمع السَّلَامَةِ (المذكَّر السَّالِم، والمؤنَّث السَّالِم):

هو ما سَلِمَ فيه صورة المفرد من التَّغْيِيرِ، وحافظ على عدد أحرفه وبنائه عند جمعه، وهو

نوعان: جمع مذكَّر سَالِم، وجمع مؤنَّث سَالِم^(٥).

ورود جمعا السَّلَامَةِ في ديوان شعر الخوارج في خمسة وتسعين موضعاً، ضُمَّتْ واحداً

وسبعين جمعاً، وذلك على النُّحو الآتي:

- جمع المذكَّر السَّالِم: يُعرفُ بأنَّه لفظٌ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع،

وباء ونون في حالتي النَّصب والجر على آخر الاسم المُفرد، ويُسْتَرْطُ في مفرده أن يكونَ مشتقاً أو

(١) الديوان ٢٢٥، ١٧٢، ١١١.

(٢) الديوان: ص ٢٦٦. والتَّنْبَال هو الرجل القصير وجمعها تنابيل وتنابلة. المعجم الوسيط (تنبل).

(٣) الديوان: ص ٢٢٥، ١٧٢، ١١١.

(٤) الديوان: ص ١٠٠. والتَّجْفَافُ والتَّجْفَافُ: بكسر التاء أوفتحها هو ما يُوضَعُ على الخيل من حديدٍ أو غيره في الحرب، وجمعه التَّجَافِيْفُ. والتَّجْفَاف، بفتح التاء. ابن منظور: لسان العرب (جفف).

(٥) يُنْظَر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٢/٥.

جامداً، وسُمِّي بالسَّالم؛ لأنَّ بناءَ مفردِهِ يَبْقَى سالماً عند الجمع^(١).

– أبنية جمع المذكر السالم في ديوان شعر الخوارج:

وردت في سنَّة وخمسين موضعاً، ضُمَّتْ سبعةً وثلاثين جمعاً، وذلك على النحو الآتي:

• ما كان مفردُهُ صفةً لمذكر عاقل خالياً من التاء والتركيب على وزن (فاعل) في الثلاثي:

ورد في سنَّة وعشرين موضعاً، ضُمَّتْ اثنين وعشرين اسماً^(٢)، ومن أمثلة ذلك في الديوان

قول الشاعر شبيل الضبعي [الوافر]

بِرُغْمِ الحاسدين لَنَا وَكُنَّا نُسِرُّ الدِّينَ فِي الْحَجَجِ الْخَوَالِي^(٣)
(حَاسِدِينَ) جَمَعَ (حَاسِدٍ)، جاءت صفة لمذكر عاقل، وخالية من التاء والتركيب، وهو من
النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلِينَ) الدَّالُّ عَلَى جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، الَّذِي سَلِمَ مَفْرَدُهُ عِنْدَ جَمْعِهِ.

وأما من حيث الدلالة العددية، فقد أشرك ابن يعيش جمعي السلامة مع جموع القلة في
دلالاتهما على أدنى العدد من ثلاثة إلى عشرة^(٤)، في حين أرتأى عبد القادر عبد الجليل أنَّهما من
حيث الدلالة العددية محل نظر، وأنهما قد يدلان على القلة وربما الكثرة^(٥).

• ما كان مفردُهُ صفةً لمذكر عاقل على وزن (مفعّل) من غير الثلاثي: ورد في تسعة مواضع

موضعاً، ضُمَّتْ خمسة جموع^(٦)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك [الوافر]

(١) يُنظَر: سيبويه: الكتاب ٩٤/٢، والسَّيوطي: همع الهوامع، ج ١/١٥١، والمُرادي: توضيح المقاصد ج ١/٩٢،
والأشموني: شرح الأشموني ج ١/٤٦.
(٢) يُنظَر: جدول رقم (١٤٣) في الملحقات.
(٣) الديوان: ص ٢٢٧.
(٤) يُنظَر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٣/٥.
(٥) عبد الجليل: علم الصَّرف الصوتي ص ٣٨٠.
(٦) الديوان مُخَلَّدون: ١٦٩، مُبَرَّرَيْن: ٢٥٢، مُسَوِّمين: ٦٨، مُعَلِّمين: ١٢٥، مُحَلِّين: ٥٩، ١٠٩، ١١٢، ١٣٨، ١٤٣.

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلَّوْا وَقَامُوا إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ مُسَوِّمِينَ^(١)
 (مُسَوِّمِينَ) جمع (مُسَوِّم) أي: مُعَلِّمِينَ وهي صفة لمن يقومون بوضع العلامات على
 الخيول^(٢)، وهي من النَّاحِيَةِ العَدَدِيَّةِ تدلُّ على مطلق جمع دون تخصيص الدَّلَالَةِ على قلة أو كثرة،
 إذ لا يمكن لنا أَنْ نَحْكَمَ بَقَلَّتْهُمْ أو كَثُرَتْهُمْ من خلال البنية وحدها، مما يؤكد أَنَّ جمع السَّلَامَةِ جاء
 في سياق البيت السَّابِق لمطلق الجمع.

• ما كان مفردُه صفةً لمذكر عاقل على وزن (مُفْعِل) من غير الثُّلاثي: ورد في أربعة عشر
 موضعاً، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء^(٣)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عيسى بن فاتك [الوافر]

كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ^(٤)
 (مُؤْمِنُونَ) جمع (مُؤْمِن)، وهو من النَّاحِيَةِ عَلَى الْبِنَائِيَّةِ عَلَى وزن (مُفْعِلُونَ) يدل على
 مجموعة كثيرة من الذكور يَتَّصِفُونَ بِالْإِيمَانِ، وقد أفاد الجمع من النَّاحِيَةِ العَدَدِيَّةِ الدَّلَالَةَ على
 الكثرة؛ لَأَنَّهُ جاء صفةً لجمع الكثرة (خوارج).

• ما كان مفردُه صفةً لمذكر عاقل على وزن (مُسْتَفْعِل) من غير الثُّلاثي: ورد في موضع واحد،
 وذلك في قول الشاعر عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ [البسيط]

مُسْتَمْسِكِينَ بِحَقِّ قَائِلِينَ بِهِ إِذَا تَلَوْنَ أَهْلُ الْجُورِ أَلْوَانًا^(٥)
 (مُسْتَمْسِكِينَ) جمع (مُسْتَمْسِك) أي: مُعْتَصِمِينَ بِهِ، وهو من النَّاحِيَةِ الْبِنَائِيَّةِ عَلَى وزن
 (مُسْتَفْعِلِينَ) الدَّالُّ عَلَى جَمْعِ سَلَمٍ مفردُه من التَّغْيِيرِ عند إضافة ياء ونون في حالة النَّصْبِ، أما من
 النَّاحِيَةِ العَدَدِيَّةِ فَالشَّاعِرُ يَثْنِي عَلَى جَمَاعَةِ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي وَجْهِ الظُّلْمِ وَظَلُّوا مَتَمَسَكِينَ

(١) الديوان: ص ٦٨.
 (٢) ابن منظور: لسان العرب (سوم).
 (٣) الديوان مخبئين: ٢٥٠، مسلمون: ٦٧، ١٥٤، ١١٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٤١، مؤمنون: ٦٨، ٨٤، ١٤٨، ١٥٦، ٢٠١، ٢٠٠.
 (٤) الديوان: ص ٦٨.
 (٥) الديوان: ص ١٦٥. أَمْسَكْتُ الشَّيْءَ، وَتَمَسَّكْتُ بِهِ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِهِ، وَامْتَسَكْتُ بِهِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى اعْتَصَمْتُ بِهِ.
 الصَّاح (مسك).

ثابتين على الحق قولاً وفعلاً، وما يحسبه الباحث أنَّ الجمع هنا يدلُّ على الكثرة؛ لأنه ورد في سياق ثناء ومدح الذي يناسبهما الكثرة لا القلة.

• ما كان مفرده صفة لعاقل على وزن (مُتَفَعِّل) من غير الثلاثي: ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ

أربعة جموع^(١)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

مُتَجَمِّلِينَ بِطَيْبِ خِيَمِهِمْ لَا يَهْلَعُونَ لِنَبْوَةِ الدَّهْرِ^(٢)
(مُتَجَمِّلِينَ) جمع (مُتَجَمِّل)، أي: مُتَكَلِّفِينَ الْجَمِيلِ. وَتَجَمَّلَ، أي أكل الجَمِيلَ^(٣). وهي من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (مُتَفَعِّلِينَ)، فالبنية وحدها هنا لا تكشف لنا دلالة هذا الجمع إلا من خلال دراسة الأبيات السابقة لهذا البيت التي تبين أنَّ جمع المُذَكَّرِ السَّالِمِ (مُتَجَمِّلِينَ) جاء وصفاً لجمع قلة سابق هو (فتية)، وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

فِي فِتْيَةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمْ لِلْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا السُّمْرِ
مُتَجَمِّلِينَ بِطَيْبِ خِيَمِهِمْ لَا يَهْلَعُونَ لِنَبْوَةِ الدَّهْرِ^(٤)
مما يؤكد دلالة هذا الجمع على القلة لا الكثرة. أي بمعنى (فَتِيَّةٌ قَلِيلَةٌ كَانُوا مُتَجَمِّلِينَ).

• ما كان مفرده على وزن (مُتَفَاعِل) من غير الثلاثي: ورد في موضعين ضمّاً اسمين للجمع،

وذلك في قول الشاعر عمرو بن الحسن الإباضي: [الكامل]

مُتَرَاكِمِينَ دَوُو يَسَارِهِمْ يَنْعَطِفُونَ عَلَى دَوِي الْفَقْرِ^(٥)
(مُتَرَاكِمِينَ) جمع (مُتَرَاكِم)، أي مُتَعَاظِفِينَ. وهي من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْنِ (مُتَفَاعِلِينَ)، الدَّالُّ عَلَى جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وقد جاء هذا الجمع أيضاً صفة لجمع القلة (فتية) في قول الشاعر

(١) الديوان مُتَأَهِّبُونَ: ٢٤٧، مُتَأَوِّهُونَ: ٢٤٨، مُتَبَسِّمِينَ: ٢٥٧، مُتَجَمِّلِينَ: ٢٤٦.

(٢) الديوان: ص ٢٤٦.

(٣) الجوهرى: الصحاح (جمل).

(٤) الديوان: ص ٢٤٦.

(٥) الديوان: ص ٢٤٦.

السَّابِق: " في فِتْيَةٍ شَرَطُوا نُفُوسَهُمْ... "، مما يؤكد دلالة هذا الجمع على القلة لا الكثرة.

وقول الشاعر حبيب بن خدره الهلالي: [الكامل]

وَسَيِّلُ يَوْمِ النَّهْرِ حَيْنٌ تَتَابَعُوا مُتَوَازِرِينَ عَلَى رِضَى الْجَبَّارِ^(١)
(مُتَوَازِرِينَ) جمع (مُتَوَازِرٍ)، والتَّوَارُرُ: بمعنى اللجوء والتحصُّن والاعتصام، وجاء في اللسان: "الْوَزَرُ: الْمَلْجَأُ، وَأَصْلُ الْوَزَرِ الْجِبَلُ الْمَنِيعُ، وَكُلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ. وفي التنزيل العزيز: كَلَّا لَا وَزَرَ؛ قال أبو إسحق: الْوَزَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجِبَلُ الَّذِي يُتَجَبَّأُ إِلَيْهِ، هَذَا أَصْلُهُ. وكل ما التَّجَأَتْ إِلَيْهِ وَتَحَصَّنَتْ بِهِ، فَهُوَ وَزَرٌ"^(٢).

وعليه، يمكن القول إنَّ شعراء الخوارج قد استعملوا جمع المذكر السالم لما كان مذكراً علماً عاقلاً، أو لصفات من يعقل، وهم بذلك وافقوا أهل اللغة في استعمال هذا الجمع، ولم يخرجوا عن ذلك، وأما من الناحية العددية فالشواهد الشعرية السابقة من ديوان الخوارج تؤكد استعمالهم هذا الجمع للدلالة على القلة، أو الكثرة، أو لمطلق الجمع.

- جمع المؤنث السالم:

هو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على آخر الاسم المفرد^(٣)، يقول ابن مالك:

[الرَّجَز]

وَمَا بَتَا وَأَلْفٌ قَدْ جَمَعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا^(٤)
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

(١) الديوان: ص ٢٣٢.

(٢) ابن منظور: لسان العرب (وزر).

(٣) يُنْظَرُ: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٥/٦-٧.

(٤) ابن عقيل: شرح ألفية ابن مالك، ج ١/ ٧٩.

وَبِأَيِّمَانِهِمْ ﴿١﴾ .

- أبنية جمع المؤنث السالم في ديوان شعر الخوارج:

وردت في تسعة وثلاثين موضعاً، ضُمَّتْ أربعة وثلاثين جمعاً^(٢)، ومن أمثلة ذلك قول

الشاعرة مُلَيْكة الشَّيبَانِيَّة [الكامل]

كُنْتُ الْمُؤَمَّلَ والمُرْجَى فِي الْأُمُورِ المُعْضَلَاتِ^(٣)
و(المُعْضَلَات) مفردُها (مُعْضِلَةٌ) وتعني الشَّدائد^(٤)، وهي من النَّاحِيَةِ البَنَائِيَّةِ على وزن
(مُفْعَلَات) الدَّال على النَّوع الآخر من الجُمُوع المختص بجماعة الإناث، وأما من النَّاحِيَةِ العددية
نلاحظ أنَّ سياق النص هو من يقودنا إلى الكشف عن محتوى الدَّلالة وبيان نوع العدد من حيث
القَلَّة والكثرة، ففي البيت السَّابِق وجود جمع الكثرة (الأمور) قبلها يمنع أن يكونَ المُراد فيها أدنى
العدد؛ لأنها جاءت صفة، والصفة تتبع الموصوف في أربعة أشياء، ومنها: الأفراد، والتنثية،
والجمع.

وهناك أسماء في الديوان جاءت في صورتها مشابهةً لبنية جمع المؤنث السالم، ولكنها

ليست جمعاً، ومن أمثلة ذلك في الديوان كلمة (عرفات) في قول الشاعر يزيد بن حبناء [الطَّويل]

حَافَتْ بِرَبِّ الْوَاقِفِينَ عَشِيَّةً لَدَى عَرَفَاتٍ حَافَّةً غَيْرَ آثِمٍ^(٥)
عَرَفَاتٍ أو عَرَفَة: اسم موضع في مكة يقف عليه الحجاج، قال الجوهري: وعَرَفَات موضع
بمنى وهو اسم في لفظ الجمع فلا يُجمع، قال الفراء: ولا واحد له بصحة، وقول النَّاس: نزلنا بعَرَفَة

(١) الحديد: ١٢.

(٢) يُنظر: جدول رقم (١٤٤) في الملحقات.

(٣) الديوان: ص ٢٣٩.

(٤) ابن منظور: لسان العرب (عضل).

(٥) الديوان: ص ١٠٠.

شَبِيهَ بِمَوْلَدَ، وَلَيْسَ بَعَرِي مَحْضَ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ ^(١)، وَرَجَّحَ يَاقُوتُ الْحَمُويُّ بَأَن يَكُونُ عَرَفَةٌ وَعَرَفَاتٌ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ جَمْعاً لَمْ يَكُنْ لِمُسَمًّى وَاحِدٍ، وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ بِأَن عَرَفَةً وَعَرَفَاتٍ وَاحِدٌ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ مَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ الدِّرَاسَةُ ^(٢).

ج- أُبْنِيَّةٌ جَاءَتْ فِي صُورَةِ الْجَمْعِ:

وَرَدَ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ أُبْنِيَّةٌ جَاءَتْ فِي صُورَةِ الْجَمْعِ وَلَيْسَتْ مِنْ أَوْزَانِ جَمْعِ الْقَلَّةِ وَالْكَثْرَةِ مِمَّا فِي (اسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ، وَاسْمِ الْجِنْسِ الْإِفْرَادِيِّ، وَاسْمِ الْجَمْعِ) فِي مِئَةِ وَأَرْبَعَةٍ وَسِتِّينَ مَوْضِعاً، تَضَمَّنَتْ سِتَّةً وَخَمْسِينَ جَمْعاً، وَذَلِكَ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

- اسْمُ الْجَمْعِ:

هِيَ أَفْظَاظٌ تَضَمَّنَتْ مَعْنَى الْجَمْعِ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَلَمْ تَأْتِ عَلَى وَزْنٍ خَاصٍّ بِالْجَمْعِ أَوْ غَالِبٍ فِيهَا نَحْوُ: قَوْمٌ، رَهْطٌ ^(٣).

- أُبْنِيَّةُ اسْمِ الْجَمْعِ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ:

وَرَدَتْ أُبْنِيَّةُ اسْمِ الْجَمْعِ فِي دِيْوَانِ الْخَوَارِجِ فِي مِئَةِ وَثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، ضَمَّنَتْ سِتَّةً وَعِشْرِينَ اسْماً جَمْعِيّاً ^(٤)، وَذَلِكَ عَلَى الْأُبْنِيَّةِ الْآتِيَةِ:

▪ **فَعْلٌ (بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ):** وَرَدَ فِي تِسْعَةٍ وَسِتِّينَ مَوْضِعاً، ضَمَّنَتْ تِسْعَةَ أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا

مِفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، وَمِنْ شَوَاهِدِ ذَلِكَ فِي الدِّيْوَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ: [البسيط]

(١) الجوهري: الصحاح (عرف)

(٢) الحموي: معجم البلدان ج ٤/١٠٤. ويُظَنَّرُ: الجبالي: جموع لا مفرد لها ص ٢٩٨. والخطيب: المستقصى في علم التصريف ص ٧٥٤.

(٣) يُظَنَّرُ: الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢/٢٠٤ والحملوي: وشذا العرف ص ١٦٩، والخطيب: المستقصى / ٨٤٤.

(٤) يُظَنَّرُ: جدول رقم (١٤٥) في الملحقات.

وَإِخْوَةٌ لَهُمْ طَابَتْ نَفْسُهُمْ بِالْمَوْتِ عِنْدَ التَّفَافِ النَّاسِ بِالنَّاسِ^(١)
 وأصل النَّاس عند الخليل: أناس، إلا أنَّ الألف حذفت من الأناس فصارت: ناساً^(٢)، والناس،
 والأُنَاسُ: اسم للجمع من بني آدم، لا واحد له من لفظه، وواحدُه إنسان على غير قياس^(٣).

▪ **مَفْعَل** (بفتح الميم، وسكون الفاء، وفتح العين): ورد في ثمانية مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً لا مفرد له من لفظه هو (مَعْشَر)^(٤)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو الربيعي: [البسيط]

أَزْرَى بِهِ مَعْشَرٌ غَذَوْهُ مَأْكَلَةٌ بِنَخْوَةِ الْعِزِّ وَالْإِنْزَافِ وَالْبَاهِ^(٥)
 ▪ **فُعْلَةٌ** (بضم الفاء وسكون العين): ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ أربعة أسماء لا واحد لها من لفظها^(٦)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر حَجِيَّة بن أوس: [الطَّويل]

فَلَلَّهِ عَيْنًا مَن رَأَى مِثْلَ عُصْبَةٍ أَقَامَ بِضُبُعِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مُقِيمُهَا^(٧)
 ▪ **فِعَال** (بكسر الفاء، وفتح العين): ورد في ستة مواضع، ضُمَّتْ ثلاثة أسماء ليس لها مفرد من لفظها^(٨)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر سميرة بن الجعد: [الطَّويل]

وَأَمَّا إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ فَإِنَّهُمْ قِيَامٌ كَأَنوَاحِ النَّسَاءِ النَّوَاشِجِ^(٩)
 ▪ **فُعَال** (بضم الفاء وفتح العين): ورد في أربعة مواضع^(١٠)، ضُمَّتْ اسماً واحداً ليس له مفرد من لفظه، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر زيد الإيادي: [البسيط]

(١) الديوان: ص ١٥٧.
 (٢) الخليل: العين (نوس).
 (٣) أنيس، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط ٣، (د. ت)، (ناس).
 (٤) الديوان: ص ٢٧٢، ٢٦٦، ٢٥١، ٢٣٧، ٢١٢، ٢١١، ١٨٢، ٤٥.
 (٥) الديوان ٢١١. المعشَر والنَّفَر والقَوْم والرَّهْط معناه: الجمع، لا واحد لهم من لفظهم، للرجال دون النساء. ابن منظور: لسان العرب (عشر).
 (٦) الديوان أسرة: ١٨١، صُحْبَة: ٢٠٩، ٢٣٥، عُصْبَة: ٨٣، ١٢٧، ٢٦٤.
 (٧) الديوان: ص ٨٣. والعُصْبَة، والعِصَابَة: جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين، وقال الأخفش العُصْبَة والعِصَابَة جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ. ابن منظور: لسان العرب (عصب).
 (٨) الديوان رِكَاب: ٨٩، سِلَاح: ١٢٧، نِسَاء: ١٣٧، ١٥٥، ١٩٨، ٢٣٨.
 (٩) الديوان: ص ١٣٧. النَّسْوَة والنَّسْوَة، بالكسر والضم، والنِّسَاء والنِّسْوَان والنِّسْوَان: جمع المرأة من غير لفظه. ابن منظور: لسان العرب (نسا).
 (١٠) الديوان ٨١+١٠٤+١٠٤+١٠٤+٢١٤.

كُنَّا أَنْاسًا عَلَى دِينٍ فَفَرَّقْنَا قَرَعُ الْكَلَامِ وَخَلَطَ الْجِدَّ بِاللَّعِبِ^(١)

▪ **فِعْل (بكسر الفاء وسكون العين):** ورد في ثلاثة مواضع، ضَمَّتْ اسمين لا واحد له من

لفظهما، وهما: (إِبِل، وَخَيْم)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر كعب بن عميرة: [الطَّوِيل]

أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَعُوذَ لِمِثْلِ هَذَا هَمَمْتُ بِهِ يَا عَمْرُو مَا حَنَّتِ الْإِبِلُ^(٢)

وقول الشاعر عمرو بن الحسن الأباضي: [الكامل]

مُتَجَمِّلِينَ بِطَيْبِ خِيَمِهِمْ لَا يَهْلَعُونَ لِنَبْوَةِ الدَّهْرِ^(٣)

▪ **أَفْعَال (بكسر الفاء، وفتح العين):** ورد في موضعين ضمًّا الاسميين (أوزاع، وأهواز)، وذلك في قول الشاعر عمران السَّدُوسِي: [البسيط]

وَإَكْفُفَ لِسَانَكَ عَنْ لُومِي وَمَسْأَلَتِي مَاذَا تُرِيدُ إِلَى شَيْخٍ لِأَوْزَاعٍ^(٤)

(أوزاع) من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْن (أَفْعَال)، وهو أحد أوزان جموع القلَّة، والأوزاع تعني الجماعات المتفرقة، ولا مفرد لها من لفظها في العربية^(٥)، ومن أمثلة ذلك أيضاً في الديوان الجمع (أهواز) فهي من النَّاحِيَةِ الْبَنَائِيَّةِ عَلَى وَزْن (أَفْعَال)، الدَّال على القلَّة، ووردت في الديوان في قول الشاعر كعب بن عميرة [الطَّوِيل]

رَجِعْنَا إِلَى الْأَهْوَازِ وَالْخَيْلُ عُكِّفَتْ عَلَى الْخَيْرِ مَا لَمْ تَرْمِنَا بِالْمُهَلَّبِ^(٦)

والأهواز سَبْعُ كُورٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارِسَ، لكل واحدة منها اسم، وجمعها الْأَهْوَازُ، وليس

(١) الديوان: ص ١٤٤. الناسُ، والأناسُ: اسم للجمع من بني آدم، لا واحد له من لفظه، وواحدُه إنسان على غير قياس. المعجم الوسيط (ناس).

(٢) الديوان: ص ٧٦. الإِبِلُ والإِبِلُ، الأخيرة عن كراع، معروف لا واحد له من لفظه، قال الجوهري: وهي مؤنثة؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الأدميين فالتأنيث لها لازم. ابن منظور: لسان العرب (أبل).

(٣) الديوان: ص ٢٤٦. الْخَيْمُ، بكسر الخاء، الشَّيْمَةُ وَالْخُلُقُ والطبيعة، وقيل: سَعَةُ الْخُلُقِ، وقيل: الأصل فارسي معرَّب لا واحد له من لفظه. ابن منظور: لسان العرب (خيم).

(٤) الديوان: ص ١٨١.

(٥) ابن منظور: لسان العرب (وزع).

(٦) الديوان: ص ٧٥.

لأَهْوَاذٍ واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها بهُؤُوزٍ^(١).

▪ **فَعَلَ (بفتح الفاء والعين):** ورد في موضعين، ضمّاً اسماً واحداً لا واحد له من لفظه هو

(بَشَرَ)، وذلك في قول الشاعر حبيب الهلالي: [الرمْل]

وَسَلِي هَدِيَّةَ يَوْمًا هَل رَأَتْ **بَشَرًا** أَكْرَمَ مِمَّا خُلِقَا^(٢)

▪ **فَعَالَ (بفتح الفاء والعين):** ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعر كعب بن عميرة:

[الطَّوِيل]

أَخَافُ صُرُوفَ الدَّهْرِ إِنِّي رَأَيْتُهَا تَرْوَحُ عَلَى هَذَا **الْأَنَامِ** وَتُبْكِرُ^(٣)

والأنام: جميع ما على الأرض من الخلق، وقد يشمل الجنّ، وغلبت في الدلالة على البشر؛

لأنهم أكثر انتفاعاً بها وبما عليها من غيرهم من المخلوقات، ولكنّها لا تختصّ بهم، قال تعالى:

﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾^(٤). وهذه اللفظة باتفاق أهل اللغة جمعٌ لا واحد من لفظها^(٥).

▪ **بَنَاءُ فَعَّلَ (بفتح الفاء، وسكون العين وفتح اللام):** ورد في موضع واحد، وذلك في قول أحد

أصحاب الضحّاك: [مشطور الرّجز]

يَوْمَ لَقَيْنَاكُمْ وَجَزَّأ **العَسْكَرَا**^(٦)

▪ **فِغْلَان (بكسر الفاء وسكون العين):** ورد في موضع واحد، وذلك في قول الشاعرة مُلَيْكَة

الشَّيبَانِيَّة: [الكامل]

(١) ابن منظور: لسان العرب (هوز)، ويُنظَر: الجبالي: حمدي، **جموع لا مفرد لها**، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس، تشرين أول ٢٠٠٥م، ص ٣٠٢.

(٢) الديوان: ص ٢٣٠. البَشَرُ الإنسان الواحد والجمع والمُذَكَّر والمؤنث في ذلك سواء. ابن منظور: لسان العرب (بشر).

(٣) الديوان: ص ٧٤.

(٤) الرحمن: ١٠.

(٥) الأزهري: تهذيب اللغة (أنم). والجبالي: جموع لا مفرد لها ص ٢٧٤.

(٦) الديوان: ص ٢٢١. العَسْكَر: الجيش، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، لا واحد له. ابن منظور: لسان العرب (عسكر).

فَلْتَبْكِ نِسْوَانُ الشُّرَاةَ بِعَبْرَةٍ عِنْدَ الْحُرُوبِ وَكُلِّ كَهْلٍ شَارٍ^(١)
- اسم الجنس الجمعي:

هو لفظ يتضمن معنى الجمع، ويتميز عن واحده إمّا بالتّاء، نحو: تَمُر: تَمْرَة، شَجَر: شَجَرَة، نَخْل: نَخْلَة، وإمّا بالياء، نحو: رُوم: رُومِي، وتُرْك: وتُرْكِي، ورَنْج: رَنْجِي^(٢).

وذكر ابن يعيش أنّ اسم الجنس الجمعي " لا يكون في الغالب إلا ما كان مخلوقاً لله تعالى، غير مصنوع...؛ لأنّه جنسٌ يخلقه الله سبحانه وتعالى - جملةً، فالجملةُ منه مقدّمةٌ على الواحد، وليس كالمصنوعات التي الواحد فيها مقدّم على الجملة"^(٣). واسم الجنس الجمعي هو جمعٌ مكسّر عند الكوفيين واحده ذو التّاء^(٤).

- أبنية اسم الجنس الجمعي في ديوان شعر الخوارج:

وردت في خمسة وأربعين موضعاً، ضمّت خمسة وعشرين اسماً جمعياً، وذلك على النّحو الآتي:

أ- ما كان واحده بالتّاء: ورد في سبعة وثلاثين موضعاً، ضمّت تسعة عشر اسماً، وذلك على الأبنية الآتية:

• **فعل (بفتح الفاء، وسكون العين):** ورد في واحد وعشرين موضعاً، ضمّت تسعة أسماء^(٥)، جاء مفردها بالتّاء على وزن (فَعْلَة)، ومن شواهد ذلك في الدّيان قول الشّاعر عِمْران بن حِطّان:

[البسيط]

(١) الدّيان: ص ٢٤٠. النّساء، والنّسوة، والنّسوان، والنّسوان: معروف، لا واحد لكل من لفظه، وإنما واحد المرأة على غير قياس. ابن منظور: لسان العرب (نسا).
(٢) يُنظر: الحملوي: شذا العرف ص ١٦٩.
(٣) ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج ٥/٧١.
(٤) الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج ٢/١٩٣.
(٥) يُنظر: جدول رقم (١٤٦) في الملحقات.

فَاعْمَلْ فَأَنْتَكَ مَنْعِيٌّ بِوَاحِدَةٍ حَسْبُ اللَّيْبِ بِهَذَا الشَّيْبِ مِنْ نَاعٍ^(١)

• **فَعَال (بفتح الفاء والعين):** ورد في خمسة مواضع، ضُمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسمَاء^(٢)، جاء مفرداً على وزن (فَعَالَة)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر حسان بن جعدة: [البسيط]

أَسْقَى الْإِلَهَ بِلَاداً كَانَ مَصْرَعَهُمْ فِيهَا سَحَاباً مِنْ الْوَسْمِيِّ سَجَاماً^(٣)

• **فُعَال (بضم الفاء وفتح العين):** ورد في موضعين، ضَمَّا الْأَسْمِينَ (عُبَار، وَجْمَان)، جاء واحداً في الموضع الأول على وزن (فُعَلَة)، وذلك في قول الشاعرة مُلَيْكَة الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

لَوْ كُنْتُ أَمْلُكَ دَفَعْتُ ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ يَا عَم بَيْنَ نَضَائِدِ وَعُغَارٍ^(٤)

وجاء واحداً في الموضع الثاني على وزن (فُعَالَة)، وذلك في قول الشاعرة مُلَيْكَة الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

مَا بَالُ دَمْعِكَ دَائِمِ السَّجَمِ مِثْلُ الْجُمَانِ وَهِيَ مِنَ النَّظْمِ^(٥)

• **فِعَال (بكسر الفاء وفتح العين):** ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ الْأَسْمِينَ (رِقَاب، وَقَبَاب)^(٦)، فقد جاء واحد الاسم (رِقَاب) على وزن (فُعَلَة)، وذلك في قول الشاعر عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ: [المنسرح]

يَا ابْنَ الْأَذَى ذَلَّتِ الرِّقَابُ لَهُ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيُّمَارَ رَجُلٍ^(٧)

وجاء واحد الاسم (رِقَاب) على وزن (فُعَلَة)، وذلك في قول الشاعرة مُلَيْكَة الشَّيْبَانِيَّة: [الكامل]

(١) الديوان: ص ١٨١. والشَّيْبُ مفرداً شبيبة، وهو بياض الشعر. ابن منظور: لسان العرب (شيب).
(٢) الديوان عَجَاج: ٢٥٠، عَمَام: ١٩٣، ٢٣٦، سَحَاب: ٢٠٧، ٢١٣.
(٣) الديوان: ص ٢١٣. والسحاب مفرداً سَحَابَة، السَّحَابَة: الغَيْمُ. والسحابة: التي يكون عنها المطر، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنسِحَابِهَا فِي الْهَوَاءِ، وَالْجَمْعُ سَحَائِبٌ وَسُحُبٌ. ابن منظور: لسان العرب (سحب).
(٤) الديوان: ص ٢٣٩. وَالْعَبْرَةُ وَالْعُبَار: الرَّهَجُ، وَقِيلَ: الْعَبْرَةُ تَرْدُدُ الرَّهَجِ فَإِذَا نَارُ سُمِّيَ عُباراً. ابن منظور: لسان العرب (غبر).
(٥) الديوان: ص ٢٤٠. الْجُمَانُ: هَنَوَاتٌ تُتَّخَذُ عَلَى أَشْكَالِ اللَّوْلُو مِنْ فَضَّةٍ، فَارِسِي مَعْرَبٍ، وَاحِدَتُهُ جُمَانَةٌ. ابن منظور: لسان العرب (جمن).
(٦) الديوان: ص (رِقَاب) ص ٨٨، ١٨٦، و(قَبَاب) ص ١١٤.
(٧) الديوان: ص ١٨٦. الديوان ١٨٦. الرَّقَبَةُ: الْعُنُقُ؛ وَقِيلَ: أَعْلَاهَا؛ وَقِيلَ: مُؤَخَّرُ أَصْلِ الْعُنُقِ، وَالْجَمْعُ رَقَبٌ وَرَقَبَاتٌ، وَرِقَابٌ وَأَرْقُبٌ. ابن منظور: لسان العرب (رقب).

وَقَدْ كِدْنَ مِمَّا أَنْ يُقَدْنَ مِنَ الْوَجَى لَهْنٌ بِأَبْوَابِ الْقِيَابِ صَهِيلٌ^(١)

• **فَعْل (بفتح الفاء والعين):** ورد في ثلاثة مواضع، ضمًّا اسمين هما (قَنَا، وَقَطَا)^(٢)، جاء واحدها بالتاء على وزن (فَعَلَة)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عمرو بن الحصين العنبري:

[الكامل]

فِي فِتْيَةٍ صَبَرُوا نَفْسَهُمْ لِلْمَشْرِفِيَةِ وَالْقَتَا السَّامِرِ^(٣)

• **فَعِيل (بفتح الفاء وكسر العين):** ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ اسماً واحداً هو (وَشِيح)^(٤)، جاء واحدها بالتاء على وزن (فعيلة)، ومن أمثلة ذلك في الديوان قول الشاعر عبدة اليشكري:

[الطويل]

وَلَكِنْ مُنِينَا بِالْحَفِظَةِ كُنَّا جِلَاداً وَطَعْنَا بِالْوَشِيحِ الْمُعَلَّبِ^(٥)

ب- ما كان واحده بالياء: ورد في عشرة مواضع، ضمَّتْ ستّة أسماء جنس جمعي، وذلك على الأوزان الآتية:

▪ **فِعْل (بكسر الفاء، وسكون العين):** ورد في ثلاثة مواضع، ضمَّتْ الاسمين (إِنْس وَجِن)^(٦)

وواحدتهما بالياء (إنسي، وجني)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر الطرِّمَّاح بن حكيم:

[البسيط]

ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ وَخَصْمَاهُ وَسَطَ الْـ (م) جِنٌّ وَالْإِنْسِ رِجْلُهُ وَيَدُهُ^(١)

(١) الديوان: ص ١١٤. القَبَّةُ بالضم من البناء، والجمع قُبُبٌ وقِيَابٌ. وبيت مقَبَّب: جُعِلَ فوقه قُبَّة. الصحاح (قَب).
 (٢) الديوان: ٢٤٦، ٩٨.
 (٣) الديوان: ص ٢٤٦. القَنَا من الرماح ما كان أَجُوفَ كَالْقَصْبَةِ، والجمع قَنَوَاتٍ وقَنَا، واحدها قَنَاة، ابن منظور: لسان العرب (قنا).
 (٤) الديوان: ٩٨، ١٠٤، ١٠٨.
 (٥) الديوان: ص ١٠٨. الوَشِيح: شجر الرِّمَّاح، وقيل: هو ما نبت من القَنَا والقَصَبِ معترضاً، وفي المحكم: مُلْتَفّاً دخل بعضه بعضاً، وقيل: سمَّيت بذلك لأنه تنبت عروقها تحت الأرض، وقيل: هي عامَّة الرِّمَّاح واحدها وَشِيحَةٌ. ابن منظور: لسان العرب (وشج).
 (٦) الديوان: ٢٢١، ٢٦٣، ١٧٩.
 (١) الديوان: ص ٢٦٣. والجِنُّ: خلاف الإنسان، والواحد جِنِّيٌّ. يقال: سمَّيتُ بذلك؛ لأنها تُنْفَى ولا تُرَى، والإنْسُ: البَشَر، الواحد إنْسِيٌّ وأنْسِيٌّ أيضاً بالتحريك، والجمع أنَاسِيٌّ. الصحاح (جنن) و(أنس).

▪ **فُعُول (بضم الفاء، والعين):** ورد في موضعين، ضمّاً اسماً واحداً هو (جُنُود)، وواحدتهما (جُنْدِي) بالياء، ومن شواهد ذلك في الديوان قول أحد شعراء الخوارج: [الكامل]

نِعْمَ الْخَلِيفَةُ مَنْ حَدَا بِجُنُودِهِ لَمَّا أَصْبَبْنَا بِالصَّبُورِ الْمُتَقَى^(١)

▪ **فُعُول (بفتح الفاء، وضم العين):** ورد في موضعين، ضمّاً اسماً واحداً هو (يَهُود)، وواحدتهما (يَهُودِي) بالياء، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر عمران بن حِطَّان: [الطَّوِيل]

فَلَوْ بُعِثَتْ بَعْضُ الْيَهُودِ عَلَيْهِمْ يَوْمُهُمْ أَوْ بَعْضُ مَنْ قَدْ تَنَصَّرَا^(٢)

واستخدم شعراء الخوارج اسم الجنس الجمعي (عرب) بصيغتين (عَرَب، وَعُرَب)^(٣) وواحدتهما (عَرَبِي) بالياء في ثلاثة مواضع، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعني: [الطَّوِيل]

فإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا فَتَبَدَّلُوا بِكُلِّ سَنَانٍ مَعَشَرَ الْعَرَبِ مَغْرَلَا^(٤)

وقول الشاعر الأعرج المعني: [مشطور الرجز]

إِلَّا صَمِيماً عَرَباً إِلَى عَرَبٍ^(٥)

(١) الديوان: ص ٨٤. الجُنْد، بالضم: العَسْكَرُ والأَعْوَانُ والأَنْصَارُ، والجمعُ الأَجْنَادُ والجُنُودُ، والواحدُ جُنْدِيٌّ، فالياء للوَحدة، مثل رُومٍ ورُومِيٍّ. تاج العروس (جند).
وأنسي أيضاً بالتحريك، والجمع أناسِيٌّ. الصحاح (جنن) و (أنس).
(٢) الديوان: ص ١٧٥. وجمع اليهودي يَهُود، كما يقال في المجوسي مَجُوس وفي العجمي والعربي عجم وعرب. ابن منظور: لسان العرب مادة (هود).
(٣) الديوان: ص (عَرَب) ص ٢٧٢، و(عُرَب) ص ١٤٤، ٢٧٦. العرب: جيل من الناس، والنسبة إليهم عَرَبِيٌّ بَيْنَ العروبة، وهم أهل الأمصار. والأعراب منهم سُكَّانُ البادية خاصة... والعَرَبُ والعُرَبُ واحد، مثل الْعَجَمِ والعُجَم. الصحاح (عرب).
(٤) الديوان: ص ٢٧٢.
(٥) الديوان: ص ٢٧٦.

– اسم الجنس الإفرادي:

هو ما يَصْدُقُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، نحو: عَسَل، وَلَبَن، ماء، وَثُرَاب^(١).

– أبنية اسم الجنس الإفرادي في ديوان شعر الخوارج:

وردت أبنية اسم الجنس الإفرادي في ديوان الخوارج في ستة عشر موضعاً، ضُمَّتْ خمسة أسماء، وذلك على الأوزان الآتية:

▪ **فَعْل (بفتح الفاء، وسكون العين):** ورد في سبعة مواضع، ضُمَّتْ اسمين يصدقان على القليل والكثير وهما (دم، وماء)^(٢)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر الأعرج المعني: [الوافر]

فَكَيْفَ نُجِيزُ غَصَّتَنَا بِشَيْءٍ وَنَحْنُ نَغْصُ بِالْمَاءِ الشَّرِيبِ^(٣)
وقول الشاعر عمرو بن الحسن الأباضي: [الكامل]

بِمِرْشَةٍ فَرِغَ تَشْجُ دِمَاءٌ ثَجَّ الْغَوِيُّ سُلَافَةَ الْخَمْرِ^(٤)
▪ **فَعْل (بفتح الفاء، والعين):** ورد في أربعة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً يَصْدُقُ على القليل والكثير وهو (عَسَل)^(٥)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر قَطْرِي بن الفُجَاءة: [الطويل]

أَغَادِي جِلَادَ الْمُعْلِمِينَ كَأَنَّنِي عَلَى الْعَسَلِ الْمَازِي أُصْبِحُ غَادِيَا^(٦)
▪ **فِعَال (بكسر الفاء، وفتح العين):** ورد في ثلاثة مواضع، ضُمَّتْ اسماً واحداً يصدق على القليل والكثير وهو (دِمَاء)^(٧)، ومن شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر سلامة الشيباني: [الطويل]

(١) الحملاوي: شذا العرف ص ١٧١.

(٢) الديوان ٢٦٥، ٢٥٠، ٢٢٤، ٢٧٣، ٢٥١، ١٦٨، ١٣٧.

(٣) الديوان ٢٧٣.

(٤) الديوان: ص ٢٥٠.

(٥) الديوان: ص ٢٧٤، ٢٢٤، ٢١٩، ١٢٥.

(٦) الديوان: ص ١٢٥. المعلم: الفارس المشهر في الحرب بعلامة؛ المازي: العسل الأبيض.

(٧) الديوان ١٩٩، ١١٨، ٦٧.

وَلَيْسَتْ دِمَاءُ الْيَقْدُمِيِّينَ بِالَّتِي تُوَاظِي دِمَاءَ الْحَيِّ شِيْبَانَ فِي الْقَتْلِ^(١)
▪ **فُعْل** (بفتح الفاء، وسكون العين): ورد في موضعين، ضمّاً اسماً واحداً هو (سُمٌّ)^(٢)، ومن

شواهد ذلك في الديوان قول الشاعر نافع ابن الأزرق: [الطَّوِيل]

وَلَا تَخْرُجَنَّ مِنْ عَطِيَّةٍ وَإِبْنَهُ فَخُضْنَا لَهُ شَوْباً مِنْ السُّمِّ نَاقِعاً^(٣)

(١) الديوان: ص ١٩٩. الـيقـدـمـيـون: أبـناء يقـدم و هو يقـدم بن عـنـتـرة بن أسـد بن ربـيـعة بن نـزار.

(٢) الديوان: ص ٨٠، ٢٣٣.

(٣) الديوان: ص ٨٠.

قراءة في نتائج الجداول الإحصائية

يمكن إجمال النتائج التي وصلت إليها الدراسة الإحصائية في هذا المبحث في النقاط الآتية:

- وافق شعراء الخوارج في استعمالهم للجموع ما ورد في كتب الصِّرف والمعاجم اللغوية، ولم يخرجوا عما وضعه النُّحاة من قواعد.

- ورد جمعا السَّلامة في (٩٥) موضعاً بنسبة (١١%)، حيث ورد جمع المُذَكَّر السَّالم في (٥٦) موضعاً بنسبة (٦.٣%)، بينما ورد جمع المؤنث السَّالم في (٣٩) موضعاً بنسبة (٤%) من أبنية الجموع.

- جمع التَّكسير كان أكثر شيوعاً في الدِّيوان، إذ ورد في (٧٩٠) موضعاً أي بنسبة (٨٩%)، وهي نسبة مرتفعة جداً؛ لأنَّ جموع التَّكسير تقلُّ عليها الضوابط والقيود مقارنة بجمعي السَّلامة، مما يفسح ذلك المجال أمام الشعراء للتنويع في اختيار المفردات، وانتقائها حسب حاجاتهم المتنوعة من تلك الجموع.

- الدَّلالة العددية في جموع التَّكسير من حيث القلَّة والكثرة مرتبطة بالأوزان التي حددها أهل اللغة، فتدلُّ أوزان جموع القلَّة على ما دون العشرة، وتدلُّ أوزان الكثرة على ما فوق العشرة وهو الأصل، وما خرج عن ذلك عدوه تعاقباً بين الجموع أو خروجاً عن الأصل.

- النص وما يحيط به من قرائن لفظية ومعنوية عنصر رئيس ودقيق في تحديد معيار القلَّة والكثرة في جموع التَّكسير، فقد يدلُّ جمع القلَّة في نصوص معينة على معنى الكثرة، وكذلك قد يدلُّ جمع الكثرة على معنى القلَّة في نصٍ آخر.

- جموع القلَّة: وردت في (٢٠٧) مواضع بنسبة (٢٣%)، على الأبنية الأربعة وهي: (أَفْعَال، وَأَفْعُل، وَأَفْعَلَة، وَفِعْلَة).

• أكثر أبنية جموع القلّة دوراناً في الديوان بناء (أَفْعَال) بنسبة (١٨%)، يليه بناء (أَفْعُل) بنسبة (٢٠.١%) يليه بناء (فَعْلَة) بنسبة (١٠.٩%) وأقلها دوراناً بناء (أَفْعَلَة) بنسبة (١٠.١%).

• ورد في ديوان شعر الخوارج جموع على وزن أبنية القلّة، ولكن لا واحد لها من لفظها نحو: (أَوْزَاع)، و(أَهْوَاز).

• جموع الكثرة: وردت في (٣٥٤) موضعاً بنسبة (٤٠%)، حيث توزّعت على (١٩) بناء من أبنية الكثرة.

• أكثر أبنية جموع الكثرة دوراناً في الديوان (فُعُول) بنسبة (١٤%)، يليه (فِعَال) بنسبة (٩.٩%)، يليه (فُعَال) بنسبة (٣%)، يليه (فُعَل) بنسبة (٢.٤%)، يليهما (فُعَل وفَعْلان) بنسبة (٢%)، يليهما (فُعَل وفَعْلَى) بنسبة (١%) يليهما (فَعْلان) بنسبة (٠.٧%)، يليه (فَعَل وفَعْلَة وفَعْل) بنسبة (٠.٦%)، يليهم (فَعْلَاء وفُعَال) بنسبة (٠.٣%)، يليهما (أَفْعَاء وفَعْل وفَعْلَة) بنسبة (٠.٢%)، وأقلها دوراناً (فَعَالَة وفُعَل) بنسبة (٠.١%).

• صيغ منتهى الجموع: وردت في (٢٣٠) موضعاً بنسبة (٢٦%)، وقد توزّعت على (١٤) صيغة من صيغ منتهى الجموع.

• أكثر صيغ منتهى الجموع دوراناً في الديوان صيغة (فَوَاعِل) بنسبة (٨.١%)، يليها صيغة (مفاعِل) بنسبة (٥.٩%)، يليها صيغة (فَعَائِل) بنسبة (٤.٤%)، يليها صيغة (فَعَالِل) بنسبة (١.٩%)، يليها صيغة (فَعَالَى) بنسبة (١.٥%)، يليها صيغة (أَفَاعِل) بنسبة (١.٢%)، يليها صيغة (مَفَاعِلِل) بنسبة (١.١%)، يليها صيغة (فَعَالِلِل) بنسبة (٠.٤%)، يليها صيغتا (فَعَالَى وفَيَاعِلِل) بنسبة (٠.٣%)، يليهما صيغ (أَفَاعِلَة وأَفَاعِل وفَعَالَى وفَيَاعِلِل) بنسبة (٠.١%).

• استخدم شعراء الخوارج ألفاظ تدل على الجمع متمثلة في اسم الجمع، واسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي في (١٦٤) موضعاً.

- جاءت أبنية اسم الجمع أكثر شيوعاً في الديوان، من بين الألفاظ التي جاءت في صورة الجمع وليست من أبنية جموع الكثرة أو القلة، حيثُ وردت في (١٠٣) مواضع بنسبة (٦٢.٨%) وقد جاءت مرتبة حسب ورودها من الأكثر وروداً على أبنية: (فَعْل، وَمَفْعَل، وفُعْلة، وفِعَال، وفُعَال، وفِعْل، وأفْعَال، وفَعَال، وفَعَّل، وفعْلان، وفعلات). يليها أبنية اسم الجنس الجمعي حيثُ وردت في (٤٥) موضعاً بنسبة (٢٧.٤%)، على أبنية ما واحده بالتاء: (فَعْل، وفَعَال، وفُعَال، وفِعَال، وفَعْل، وفَعِيل)، وما واحده بالياء: (فَعْل، فُعُول، فَعُول، فَعْل، وفُعْل)، وأقلها شيوعاً أبنية اسم الجنس الإفرادي حيثُ وردت في (١٦) موضعاً بنسبة (٩.٧%) على أبنية: (فَعْل، وفَعْل، وفُعْل، وفِعَال).

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب الأبنية الصَّرْفِيَّة ودلالاتها في ديوان شعر الخوارج، خُلصَ الباحثُ إلى مجموعة من الملحوظات والنتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة لعلَّه من المفيد أن نُسجِّلها، وهي على النحو الآتي:

- استخدم شعراء الخوارج بناء(فَعَلَ) لمعانٍ كثيرة؛ وذلك بسبب خفة هذا البناء ودورانه على الألسنة.

- استخدم شعراء الخوارج بناء(فَعُلَ) المضموم العين للدلالة على الصِّفة الثابتة، وهم بذلك وافقوا الصَّرَفِيِّين في استعمال هذه الدلالة.

- قدّم شعراء الخوارج دلالة (تفاعل) على المبالغة في الفعل وتكثيره على غيرها من المعاني الأخرى، وهو معنى جديد، لم يشر إليه الصَّرَفِيُّون القدامى في كتبهم، فالأمثلة التي أوردها البحث من شعر الخوارج لا يمكن أن تخرج عن هذا المعنى، على حين ذكروا استخدامه في الدلالات الأخرى.

- قدّم شعراء الخوارج في بناء (استفعل) دلالاته على (الطلب)، فهم بذلك أهل الصَّرَف الذين يعدون " الطلب " هو المعنى الأساس في استخدام هذه البنية.

- السِّياق عنصر رئيس ومهم لتحديد دلالة أي فعل، فبعض الأفعال يمكن أن تؤدي معاني مختلفة وذلك بحسب السِّياق الذي ترد فيه، إذ جاءت بعض الأفعال في سياق معين دالة على المشاركة بين اثنين، بينما دلّت في سياق آخر على المتابعة والموالاة.

- احتلت معاني التعدية والمبالغة والتكثير والصَّيرورة والمشاركة والمطاوعة على المراتب الأولى في الاستعمال ما يؤكد أنهما معاني أساسية يجب تعليمها للطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة، بينما جاءت المعاني الأخرى كالاستغناء عن الأصل، والموالاة والمتابعة، وبمعنى

استفعل، والدخول في الزمان والمكان، والتكرار، والمواجهة، والنسبة، والاختيار، والتكلف، والطلب، والتظاهر بالفعل، والمصادفة، وبمعنى أفعل، أقل حضوراً في الديوان مما يؤكد أنها معاني ثانوية بالمقارنة مع المعاني الأخرى يمكن أن تدرّس في مراحل متقدّمة من العلم، أو للطلبة المتخصصين في اللغة العربيّة.

- الأفعال المتعدّية أكثر شيوعاً في الديوان من الأفعال اللاّزمة.

- الزّمن النّحوي عنصر رئيس ومهم لتحديد دلالة أي فعل، فبعض الأفعال يمكن أن تعدّل عن أصل وضعها، وذلك بحسب السياق التي وردت فيه بفضل بعض الأدوات التي دخلت عليها، إذ جاءت بعض أفعال ماضية في سياق معين دالة على الماضي، بينما دلّت في سياق آخر على الحال أو المستقبل.

- استحوذ الفعل الماضي على الحصة الكبرى في الديوان وذلك ليس غريباً؛ لأنّ الزّمن الماضي جاء مناسباً للشّعراء للتعبير عن السرد القصصي لحياة الخوارج، وبطولاتهم، وحروبهم وما فيها من وصف، وحركة، وحيوية، وسرعة، مما يجعل القصص أكثر إقناعاً وواقعية عند المتلقي.

- الدّلالة الزّمنيّة لبناء (أفعل) غير محددة بالتدقيق، فقد يكون البناء مرة دالاً على المستقبل القريب، وفي مكان آخر يكون دالاً على المستقبل البعيد، أو يكون دالاً معنى الدوام والاستمراريّة؛ والسبب في ذلك يعود لعدم وجود أدوات تساعد على تحديد زمن وقوع الإنجاز بالضبط، وإنما يعود الفضل إلى السّياق الذي يميّز بين زمن وآخر، وقد جاء هذا البناء في الديوان دالاً على الحال أو المستقبل كما وضعت لها في الأصل.

- جموع التّكسير أكثر شيوعاً في الديوان من جمعي السّلامة، وذلك بسبب غياب الضوابط والقيود عليها مقارنة بجمعي السّلامة، لذا فهي تمنح الشّعراء الحرّيّة الكاملة في اختيار المفردات وانتقائها حسب حاجاتهم المتنوعة.

- الدلالة العددية في جموع التّكسير من حيث القلّة والكثرة مرتبطة بالأوزان التي حددها أهل اللغة، فتدلّ أوزان جموع القلّة على ما دون العشرة، وتدلّ أوزان الكثرة على ما فوق العشرة وهو الأصل، وما خرج عن ذلك عدوه تعاقباً بين الجموع أو خروجاً عن الأصل.

- النص وما يحيط به من قرائن لفظية ومعنوية عنصر رئيس ودقيق في تحديد معيار القلّة والكثرة في الجموع، فقد يدلّ جمع القلّة في نصوص معينة على معنى الكثرة، وكذلك قد يدلّ الكثرة على القلّة في نص آخر.

- استخدم شعراء الخواارج ألفاظاً تدلّ على الجمع متمثلة في اسم الجمع، واسم الجنس الجمعي، واسم الجنس الإفرادي.

- جاءت جموع على أوزان أبنية القلّة، ولكن لا واحد لها من لفظها نحو: (أَوْزَاع)، و(أَهْوَاز).

وأخيراً، هذا عرض موجز لأهم الملحوظات والنتائج التي سجلها الباحث حول الموضوع، أما بقية التفاصيل والملاحظات الأخرى فسيجدها القارئ في نهاية كل مبحث من المباحث، وعند تناوله لكل جزئية من جزئياته.

ونسأل الله العظيم أن يعودَ هذا الجهدُ بالنّفع على لغتنا العربيّة، فما كان من نقص فمن تقصيري، وما كان من إصابة فمن توفيق الله عزّ وجل، فهو حسبنا ونعم الوكيل.

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأزهرى، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون وأصحابه، مصر- القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٤م-١٩٦٧م.
- الأستراباذي، رضى الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، جمع وتحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزقراف، ومحمد محي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م.
- الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني لألفية ابن مالك، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٤م.
- الأنباري (٣٢٨هـ)، أبو بكر محمد بن القاسم، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ———، كتاب الأضداد، الكويت، دائرة المطبوعات، ط١، ١٩٦٠م.
- الأنباري (٥٧٧هـ)، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين -البصريين والكوفيين، تحقيق: محمد محيي الدين عد الحميد، القاهرة- مصر، المكتبة التجارية، ١٩٦١.
- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي، تذكرة النحاة، تحقيق: عفيف عبد الرحمن، بيروت-لبنان، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ———، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ج٨، ١٤٢٠هـ.
- ———، ارتشاف الضرب من ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: رجب عثمان محمد، القاهرة-مصر، مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م.
- الأنطاكي، محمد، دراسات في فقه اللغة، بيروت -لبنان، دار الشرق العربي، ١٩٦٩م.
- أنيس، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط٣، (د. ت).
- بابتي، عزيزة فؤال، معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، بيروت-لبنان، دار صادر، ط١، ١٩٩٨م.

- البحتري، الوليد بن عبيد، الحماسة، القاهرة-مصر، المكتبة التجارية الكبرى، ط١، ١٩٢٩م.
- تّوامة، عبد الجبّار، زمن الفعل في اللّغة العربيّة قرآنه وتوجيهاته (دراسات في النّحو العربي)، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤م.
- الجرجاني، علي بن محمد ، التعريفات، تحقيق ودراسة: محمد صدّيق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني النّحوي، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، بغداد-العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠م.
- —، المنصف شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني النّحوي البصري، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة-مصر، دار الثقافة العمومية، ط١، ١٩٥٤م.
- —، اللّمع في العربيّة، تحقيق: د. سميح أبو مُغلي، عمّان-الأردن، دار مجدلاوي للنشر، ١٩٨٨م.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، صحاح اللّغة وتاج العربيّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت-لبنان، نشر دار العلم للملايين، ط٢، ١٩٧٩م.
- الحبابي، محمد عزيز، تأملات في اللّغو واللّغة، طرابلس- ليبيا، الدار العربيّة للكتاب، ١٩٨٠م.
- الحديثي، خديجة، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، بغداد- العراق، مكتبة النهضة، ط١، ١٩٦٥م.
- حسّان، تمام، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، القاهرة-مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣م.
- —، أمن اللّبس ووسائل الوصول إليه في اللّغة العربيّة، القاهرة-مصر، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٩٧٣.
- الحملاوي، أحمد بن محمد، شذا العرف في فن الصّرف، بيروت-لبنان، دار الفكر، ١٩٩١م.
- الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، بيروت-لبنان، دار صادر، ١٩٩٣م.
- الخطيب، عبد اللطيف، المُستقصى في علم التصريف، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- —، معجم القراءات، دمشق-سوريا، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- الدّخّاح، أنطوان، معجم تصريف الأفعال العربيّة، مراجعة الدكتور جورج متري عبد

- المسيح، بيروت- لبنان، مكتبة لبنان، ١٩٩٥م.
- ابن دريد، محمد بن الحسن، **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٧٨هـ-١٩٥٨م.
- الراجحي، عبده، **التطبيق الصرفي**، بيروت-لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٣م.
- الرمانى، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، **رسالتان في اللغة**، تحقيق: إبراهيم السامرائي، عمان-الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٤م.
- الزبيدي، محمد مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس**، بنغازي-ليبيا، دار ليبيا للنشر، ١٩٦٦م.
- الزجاج، أبو إسحق، **فعلت وأفعلت**، تحقيق: رمضان عبد التواب، وصبيح التميمي، القاهرة-مصر، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- الزجاجي: أبو قاسم، **الإيضاح في علل النحو**، تحقيق: مازن مبارك، بيروت-لبنان، دار النفائس، ط٣، ١٣١٩هـ-١٩٧٩م.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، **الأعلام**، قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، بيروت- لبنان، دار العلم للملايين، ط٧، ٢٠٠٣م.
- الزمخشري: جار الله محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ———، **المفصل في علم العربية**، بيروت-لبنان، دار الجيل، ط٢، (د.ت).
- السامرائي، إبراهيم صالح، **الفعل زمانه وأبنيته**، بغداد- العراق، مطبعة العافي، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
- السامرائي، فاضل صالح، **معاني الأبنية في العربية**، عمان- الأردن، دار عمّار للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ———، **معاني النحو**، بغداد-العراق، بيت الحكمة، جامعة بغداد.
- السجستاني، أبو حاتم سهل بن محمد، **فعلت وأفعلت**، تحقيق: إبراهيم خليل العطية، بيروت-لبنان، دار صادر، ط٢، ١٩٩٦م.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل، **الأصول في النحو**، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
- سلّوم، تامر، **نظرية اللغة والجمال في النقد العربي**، دمشق-سوريا دار الحوار، ط١، ١٩٨٣م.

- سيبويه، عثمان بن قنبر، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م.
- ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل، **المُحْكَم والمُحِيط الأعظم**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت- لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- السيوطي، جلال الدين، **المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها**، بيروت-لبنان، دار الفكر، (د.ت).
- —، **همع الهوامع**، تحقيق: عبد السلام هارون وزميله، الكويت، دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م.
- الصبَّان، محمد بن علي، **حاشية الصبان على شرح الأثموني على ألفية ابن مالك**، مصر، طبعة المطبعة الوهيبية، ١٢٨٨هـ.
- الشَّمسَان، أبو أوس إبراهيم، **أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها**، جدّة-السعودية، دار المدني، ط ١، ١٩٨٧م.
- —، **قضايا التعدي واللزوم في الدرس النحوي**، جدّة-السعودية، مطبعة المدني، ١٩٨٧م.
- ضيف، شوقي، **مجمع اللُّغة العربيَّة في خمسين عاماً (١٩٣٤م-١٩٨٤م)**، القاهرة- مصر، مجمع اللُّغة العربيَّة، ط ١، ١٩٨٤م.
- طرزي، فؤاد حنا، **الاشتقاق**، بيروت-لبنان، مطبعة دار الكتب، (د.ت).
- عبَّاس، إحسان، **ديوان شعر الخوارج**، تحقيق وجمع: إحسان عبَّاس، لبنان-بيروت، دار الشروق، ط ٤، ١٩٨٢م.
- عبد التواب، رمضان، **المدخل إلى علم اللُّغة ومناهج البحث اللغوي**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٩٧م.
- عبد الجليل، عبد القادر، **علم الصَّرْف الصوتي**، عمان-الأردن، سلسلة الدراسات اللغوية دار أزمنة، ١٩٩٨م.
- عبد الحميد، محمد محي الدين، **دروس التصريف**، بيروت-لبنان، المكتبة العصرية، ١٩٩٥م.
- —، **تصريف الأفعال**، القاهرة-مصر، المكتبة التجارية، ط ٣، ١٩٥٨م.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد، **العقد الفريد**، ضبطه وصححه أحمد أمين وآخرون، بيروت-لبنان، دار المسيرة، ط ٢، ١٩٨١م.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن، **الممتع في التصريف**، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت-لبنان، دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

- ———، شرح **جمل الزجّاجي**، تقديم فوّاز الشّعار، إشراف إمّيل بديع يعقوب، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- عضيمة، محمد عبد الخالق، **المغني في تصريف الأفعال**، القاهرة-مصر، طبع دار الحديث، ط ٢، ١٩٩٩م.
- ابن عقيل: عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي، ابن مالك: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة -مصر، دار التراث، دار مصر للطباعة، ط ٢٠، ١٩٨٠م.
- ———، **المساعد على تسهيل الفوائد**، تحقيق: محمد كامل بركات، نشره جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨٠م.
- العُكْبَرِي، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق عبد الإله نبهان، بيروت-لبنان، دار الفكر المعاصر، ط ١، ١٩٩٥م.
- علي، ناصر حسين، **الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة**، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٨٩م.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، **معاني القرآن**، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الفراهيدي: الخليل بن أحمد، **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السّمّرائي، بيروت-لبنان، (د.ت).
- الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٥م.
- قباوة، فخر الدين، **تصريف الأسماء والأفعال**، بيروت-لبنان، مكتبة المعارف، ط ٢، ١٩٨٨م.
- القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، **الأسنى في شرح اسماء الله الحسنى وصفاته**، صيدا-بيروت، المكتبة العصرية، ط ١، ٢٠٠٥م.
- ابن القطاع، أبو القاسم علي بن جعفر، **كتاب الأفعال**، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ط ١٣٦٠هـ، ١هـ.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، **ألفية ابن مالك في النحو والتصريف**، المُسمّاة الخلاصة في النحو، تحقيق: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، الرياض-السعودية، مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٨هـ.
- ———، **شرح التسهيل**، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- ———، **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، تحقيق وتقديم: محمد كامل بركات، القاهرة-

- مصر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- —، **شرح الكافية الشافية**، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مكة المكرمة-السعودية، دار المأمون للتراث، نشر جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٢م.
 - المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، **الكامل في اللغة والأدب**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة-مصر، مكتبة نهضة مصر، ط١، ١٩٥٦.
 - المخزومي، مهدي، **في النحو العربي (نقد وتوجيه)**، بيروت-لبنان، دار الرائد العربي، ط٢، ١٩٨٦م.
 - المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم، **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة-مصر، دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
 - المرزباني، أبو عبيد الله محمد بن عمران، **معجم الشعراء**، تصحيح وتعليق: ف. كرنكو، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
 - ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت-لبنان، دار صادر، ١٩٥٦م.
 - الميداني، أحمد بن محمد، **نزهة الطرف في علم الصرف**، القسطنطينية، مطبعة الجوائب، ط١، ١٢٩٩هـ.
 - نور الدين، عصام، **أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب**، بيروت-لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٢م.
 - هادي نهر، **الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية**، إريد-الأردن، عالم الكتب الحديث، ط١، ٢٠١٠م.
 - ابن هشام النحوي الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف، **مغني اللبيب عن كتب الأعراب**، تحقيق وشرح: عبد اللطيف محمد الخطيب، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والآداب والفنون، ط١، ٢٠٠٠م.
 - —، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت-لبنان، منشورات المكتبة العصرية.
 - وافي، علي عبد الواحد، **علم اللغة**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م.
 - يعقوب، إميل بديع، **فقه اللغة وخصائصها**، بيروت-لبنان، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٢م.
 - ابن يعيش، **شرح الملوكي في التصريف**، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت-لبنان، نشر دار الأوزاعي، ط٢، ١٩٨٨م.

- ———، شرح المفصل في علم العربية، بيروت-لبنان، عالم الكتب، ط ١، (د.ت).
- الرسائل والبحوث:
- بكري، عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم (دراسة دلالية للأفعال الواردة فيه)، القاهرة-مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٩٩٩م.
- الجبالي: حمدي، جموع لا مفرد لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس، تشرين أول ٢٠٠٥م.
- جرادات، خلف عايد، توحيد الدلالة الصرفية للصيغة (أفعل)، مجلة المجمع، مجمع اللغة العربية الأردني، العدد السابع والثمانون، ٢٠٠٨م.
- الخفاجي، صباح عباس سالم، الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة-مصر، ١٩٧٨م.
- الشايب: فوزي، المبني للمفعول ومظاهر التطور اللغوي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٨، العدد ٣١، ١٩٨٨م.
- الشريدة: صفاء كليب، الدلالات الزمنية في كتاب سيبويه؛ المعلقات أنموذجاً، أطروحة ماجستير، كلية الآداب، جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ٢٠٠٢م.
- عمايرة: حنان إسماعيل، معاني الزيادة في الفعل الثلاثي في اللغة العربية دراسة وصفية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، المجلد العشرون، العدد الثاني، يونيو، ٢٠١٢م.
- العواودة: ثامر، أفعال المقاربة دراسة لغوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة مؤتة، ٢٠١١م.
- قواقزة: محمد حسن، الدلالة الزمنية للأسماء في اللغة العربية: اسم الفاعل، واسم المفعول، والمصدر نموذجاً، الجامعة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد ١، ٢٠١٥م.
- بن ميسية، رفيقة، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة يوسف، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، القسطنطينية-الجزائر، جامعة منتوري، ٢٠٠٤م.

- المجالات:

- مجلة مجمع اللغة العربية، العدد الأول، المطبعة الأميرية ببلاط، ١٣٥٢هـ-١٩٣٤م.

الملاحق

جدول (١) بناء "فَعَلَ - يَفْعُلُ" المُجَرَّد

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أخذ	٧	١٨٥-١٨٥-٥٢-٦٤-١٨٦-١٧٢-١٢٧	نَزَّ	١	٤٦	غدا	٤	١٦٠-١٣٩-٢٤٠-١٧٤
آل	١	٤٦	ذكر	١١	١١٠-٨٣-١٤٠-١١٣-٥٩-١٤١-١٣٣-٢٤٠-١٤١-٢٤٠-٢٦٠	غَرَّ	١	٩١
أَمَّ	١	١٧٥	راح	٥	١٧٤-١٣٤-٧٤-١٣٤-١٦٠	غزا	١	٨٩
أمر	٣	٢٥٤-١١٨-٢٣٨	راع	١	٢١٤	غَصَّ	١	٢٧٣
باء	١	٦٠	راق	١	٢٥٨	غفل	١	٢٥٩
باح	١	١٢١	رجا	٤	١٥٨-١٣٣-١٦٣-١٥٠-١١٦-٦٤-٩٨-١١٨-٧٧-١٧١	غلا	١	٤٩
بدا	٥	١٣٢-١٠٦-٥٠-١٩١-١٦٣	رَدَّ	٦	٢٧٤-١٥٩-٢٣٦-١٧١-٢٦٦-٢٦١	فات	١	٢٥٧
بذل	١	٢٤٠	رفض	١	٦٢	فاز	٣	٢١٠-٢١٦-٧٤
برز	٢	٢٤٠-١٨٤	زار	١	٢٤٠	قَاد	٦	٢٣٢-١٢٤-٢٥٣-١٦٥-٢٧٥-١٦٥
بلغ	٣	٢٢٩-١٧٢-١٦٤	زال	٦	٢٢٥-١٨٥-٤٤-١٦٠-٢٥٣-١٣١	قال	٥٥	٧٢-١٧٦-٢٧٢-٢٥٢-٢٤٧-١٠٨-٢٥٨-٦١-١٤١-١٣١-١١٨-٥٦-٤١-١٧٨-١٥٠-٨١-٢١٨-١٨٢-٢٤٠-١٧٨-١١٢-٢٧٥-٨١-١٩٣-١٥٤-١٢٨-١٠٩-٢١١-١٤٣-٢٣٨-٥٨-٢٥٩-١٢٢-١١٨-١٩٧-١٤٨-١٠٨-٥٦-٢٣٣-١٧٢-١٤٧-١٠٥-١٤٨-٢٣٨-١٣٠-١٥٠-١٣١-٢١٦-١٦٦-١٠٨-٢٥٩-٦٨-١٥٦-١٤٨-١٣١
تاب	٣	٢٦١-٢٦٠-١٣٤	زعم	٢	٦٨-١٢٠	قام	١٠	٢٧٢-١١٤-٩٠-٦٨-٢٧٥-٢٧١

٨٧-٧٠ ٢٠٠-١٥٥								
-١٤٥-٨٩-٩٢ -٢٢١-٨٩-٢٣٦ -٢٣١-٢١٢-٦٣ -٤٥ -٥٩-١٣٣-٢٤٣ -١١٠-٩٢-٢٣٦ -٦٨-٢٢٤-٢٣١ ٢١٠	٢٠	قتل	-١٢٧-١١٦ ١٧٤	٣	ساق	-٢٦٢-٢١٨-١١٢ -١٩٤-١٨٤-٦٠ -٢٢٤-٢١٥-١٩٩ -١٦١-٢١٧-٢٧٢ -٩١-٢٢٩-١٥٩ -٢٥٣-٢٠٢-٢١٦ -٢٣٢-١٥٨-٦٥ -٢٢٢-١٤٧-٢٥٨ ٢٣١	٢٥	ترك
١١٤-١٨٦	٢	قد	١٨٥	١	سام	٢٥٢-٢٤٨-١٤١	٣	تلا
-١١٢-١٨٧ ٢٣٩-٦٥-١٤٣	٥	قر	٢٦٣	١	سبق	١٤٥-٨٧	٢	ثبت
٢٥٤	١	قعد	٤٢-٢٥١	٢	سر	٢٣٥-٢٥٠	٢	نَجْ
-٤٥-٧٣-٤٢ -١٣٣-١٣٦ ١٣٢-١٦٢-٢٠٠	٨	كان	١٤٤	١	سعل	١٩٨	١	ثَلَّ
١٠٦-٢٣٦	٢	كر	٢٣٩	١	سكن	-٨٩-٢٠٨-٦٧ -١٤٩-١٤١-٢٣٨ ٢٥٢	٧	جاد
٧١	١	كسا	١٢٢	١	سلا	١٥٣	١	جاز
-٦٦-١٨١-٢٠٤ ٢٣٨	٤	كف	٢٤٧	١	سلك	٢٠٤-٢٥٢	٢	جال
٢٥٩	١	كمل	٢١٨	١	سن	٨٧	١	جر
٢٠٧-١٠٦	٢	لاح	١٩٦	١	شَبَّ	١٣١	١	جلا
٢٧١	١	لام	١٢٨	١	شجا	١٩٢-١٣٧	٢	جن
٢٥٤	١	لحا	٨٥-٥٩	٢	شد	١٣٣	١	حاز
١٦١	١	لها	٢٤٦	١	شرط	٢٣٨	١	حاط
-٨٤-٢٥٩-١٢٥ -٧٠-١٦٠-١٤٧ -١٧٧-١١٨ ٦٦-١٨٨	١٠	مات	٤٢	١	شك	١٦٣	١	حال
١٢١	١	مَجَّ	١٨٩	١	صد	٧٠	١	حام
١١٢	١	مد	٢٤٨	١	صدر	٢٤٠	١	حجر
-٨٤-٢٢٥-١٠٠ ١٩٤	٤	مر	١٧٧	١	صم	١٣٢	١	حذا
٢٥٥	١	مزج	١٣٦	١	صمد	٢٣٠	١	حرس
٢٤٨-٢٢٤	٢	مس	١٢٩	١	ضر	١٠٥-٢٣٨	٢	حضر
-١٠٨-١٩٤-٨٤ ١٢٧	٤	من	٢٥٥	١	طاق	٨٠-٦٢	٢	خاض
١٨٥	١	ناب	-١١٢-٧٦-٧٤ -١٣٣-١٣٢ ٢٦٢-٢٦١	٧	طال	١٣٦-٧٧	٢	خال
١٠٧	١	ناش	-٢٦٢-٥٩ -٢٦٢-٢٣٥ ٢٣٠	٥	طرد	٢١٦	١	خان
-١١٢-٥٦-٨١ -١٤٨-١٣٥-٨٩ ١٤٥-١٩٧ ٢١٣-٧٤-١٦٨	١١	نال	٨٤	١	طرق	٢٥٢	١	خنل
٧١	١	نبا	١٢٠	١	طفا	١٣٩	١	خر
-٢٠٢-٢٦٣ -٢٠١-٧٤-٢٢٩	٧	نجا	-٩٠-١٧٦ ٢٣٧	٣	طلب	-١٧٥-٦٤ ١٠٣-٤١-٢١٢	٦	خرج

١٠١-٥٥						٢١٣-		
٢٢٧	١	نزا	١٧٩	١	ظَنُّ	٢١٥-١٥١-٢٥٩	٣	خلا
٦٩-١٥٥-٤٢	٣	نصر	١٢٠	١	عاج	٢١٤	١	خلد
١١٨-١٤١-١١٥	٣	نظر	-١٩٩-١٨٨ ١٠٣-٢١٤	٤	عاد	٢٧٤	١	خلق
١١٩	١	نقل	١٩٠	١	عاف	٢٥٢-٢٠٠	٢	دار
٢٣٧-٢٥٨	٢	نكل	١٨٨	١	عاق	٢٠٠-١٦٠	٢	دام
٢٤٧-٢٣٤	٢	هَبَّ	١٢١	١	عام	١٨٨	١	دخل
٧٤	١	هير	٢٢١	١	عير	٥٢	١	دسَّ
٦٢	١	هجر	٢٣٩-١٢٣	٢	عَدَّ	١٨١-١٧٨-١٣٢ -١٦١-٢٤٨-١٨٩- -١٧٨-٢١٧-١٠٩ -١٤٨-١٤٧-١٧٤ -٩٩-٤١-١٩٧ -٥٨-١٩٥-١٩٠ ٢٣٢-٨٥-١٢٥	١٧	دعا
١٤٩	١	هرب	-٢٦١-١٦٣ ١٧٧-١٨٧	٤	عفا	١٢٥-١٠٧-١٢٥	٣	دنا
٧٦-١٨٨-١٦١	٣	هَمَّ	٥٢-٢٦٥-٤٨	٣	علا	١٨٥	١	ذاب
٢٢١	١	وجز	٢٤٠	١	عَمَّ	١٠٣	١	زاد
-	-	-	١٣٣	١	غير	١٥٩-١٦٧-٨٥	٣	ذاق

جدول (٢) بناء "فَعَلَ - يَفْعَلُ" المُجَرَّد

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
-٢٢٣-١٦٢ -٢٢٢-٢٤٤ ٦١	٥	فَرَّ	-٩٢-١٧٣-٢٥٢-٥٩ -٢٠٧-١٠٦-٦٧ -٢٣٤-٢٢٢-٢١٤ ١٩٣-٢٣٦	١٢	سقى	-٢٣٠-٩٢-١٣٦ -٦٨-١١١-٨٨-١٨٨ -١٣٣-٢٤٠-١٣٧ -٢٣٠-١٦٦-١٨٢ -٢٥٣-٧٨-٢٧٥ -٦٥-٦٣-١٣٧-٢٠٢ -١٣٧-١٠٩-٦٦ -٢٣٨-٢٣٣-٢٦٣ ٢١٧-١٣٦	٢٨	أتى
-١٠٠-٢٤٩ ٢٥١	٣	فرى	٧٥-٤٦	٢	شاب	٢٦٣-١٩٢	٢	أن
٢٠٩-١٩٥	٢	فقد	٧٠	١	شال	١٢٥	١	أنى
٦٠	١	فلَّ	١٨٨	١	شان	-١٢١-٢٠٨-١٩٧ -٢٤٥-٢٣٧-٢١٨ -١٠٦	٧	باع
١٣٠	١	فلق	-٧٥-٥٩-٦٧-٢٥٢ ١١٤-١١٦-١٩٦	٧	شرى	٢٣٥-١٩٧	٢	بان
١٣٦	١	قاس	-٨٦	١	شَفَّ	٢١٤-١٨٨-١٠٣	٣	برى
٥٥	١	قبض	٩٩	١	شَفَى	-٢١١-٢٥٤ ٢٠٨-١٩٦	٤	بغى
١١٣	١	قذف	١١٢	١	شَنَّ	-١٢٨-٢٤٠ ٢٤٠-١٩٨-٢٦٣	٥	بكى
١٩٢	١	قسم	١٦٩	١	شوى	٢١٤-١٤٠	٢	بنى
١٤٨	١	قصب	٢٤٣	١	صاح	١٧٠-١٦٢	٢	تَمَّ
-١٧٦-٥٩ ٦٠-٢١١	٤	قصد	٥٩	١	صاد	١٧٠	١	ثنى
-١٧٣-١٧٥ ٢٧٥	٣	قضى	-٢٣٩-٦٤-٢٢٩-٧٢ -٢٢٩-١٨٩-٢٦٤ ١٤٤	٨	صار	١١٣-١٠٧	٢	ثوى

جاء	۱۱	-۲۷۳-۹۷-۶۶-۵۲ -۲۳۵-۲۲۴-۶۵ -۲۴۸-۲۲۵-۲۵۱ ۴۱	صبر	۵	-۶۶-۲۳۹-۱۳۱ -۲۴۷-۲۳۷	کال	۱	۱۵۶
جاش	۳	۱۳۳-۲۴۹-۲۴۸	صرف	۱	۲۷۷	کذب	۲	۱۴۸-۶۸
جری	۱۰	-۴۹-۱۳۷-۵۵ -۲۲۴ -۲۲۹-۲۴۰-۲۴۷ ۱۷۰-۱۶۳-۱۱۳	صرم	۱	۲۳۰	کسر	۱	۲۵۷-۵۹
جزی	۴	-۲۳۸-۱۸۵-۴۶ ۲۷۱	صلی	۳	۱۹۴-۶۸-۲۱۶	کفی	۶	-۱۵۰-۱۵۳ ۱۷۸-۲۱۶ ۲۶۴-۲۰۸-
جَلَّ	۳	۱۵۳-۲۴۰-۲۶۰	ضار	۱	۱۳۲	لان	۱	۱۴۵
جَمَّ	۱	۶۵	ضاع	۲	۸۸-۲۵۷	مال	۱	۲۱۸
جنى	۱	۱۶۴	ضاق	۱	۲۶۰	مری	۳	-۲۵۱-۲۴۷ ۲۲۳
حاد	۲	۲۶۵-۶۶	ضام	۱	۶۰	مشی	۳	-۱۹۹-۱۷۰ ۲۵۰
حان	۳	۵۹-۲۶۴-۲۴۹	ضرب	۶	-۴۸-۵۰-۱۴۸-۴۴ ۱۱۸-۲۳۶	مضی	۱۱	-۱۶۸-۷۶ -۲۱۳-۲۱۱ ۱۵۵-۲۵۷ -۲۳۵-۲۱۵- -۲۶۵-۲۶۰ ۲۵۷
حبس	۱	۱۲۵	ضلَّ	۱	۱۴۴	نتج	۱	۶۱
حجل	۱	۸۳	طاب	۲	۱۸۲-۱۵۷	نزع	۱	۲۷۵
حرم	۱	۶۵	طار	۴	-۱۲۲-۲۰۸-۷۰ -۲۳۲	نزل	۶	-۱۷۹-۲۷۴ -۱۸۳-۱۸۲ ۱۹۹-۲۳۶
حكى	۱	۲۵۳	طوی	۲	۲۳۰-۱۲۳	نسب	۱	-۱۸۲
حمل	۲	۲۱۵-۱۴۳	ظفر	۱	۱۳۶	نفر	۱	۲۶۵
حمى	۲	۲۵۳-۵۱	عاب	۷	-۱۶۰-۲۷۷-۱۴۸ -۲۰۱-۲۷۳-۱۴۸ ۲۷۵	نفی	۳	-۲۵۳-۱۳۰ ۲۷۴
حَنَّ	۲	۲۵۹-۷۶	عاث	۱	۲۱۸	نقی	۱	۱۹۱
حوى	۱	۲۵۳	عاش	۳	۲۱۳-۱۸۸-۱۶۴	نوی	۱	۲۴۴
خاب	۱	۲۷۱	عتم	۱	۸۹	هاج	۱	۱۴۰
خف ض	۱	۷۱	عجز	۱	۱۵۸	هام	۱	۲۴۹
خفي	۲	۲۵۹-۱۳۷	عدل	۱	۱۶۸	هدی	۱	۱۶۰
خلج	۱	۱۳۶	عرض	۲	۲۳۳-۱۸۶	هزم	۲	۱۳۰-۶۸
خلط	۱	۱۶۴	عرف	۳	۲۴۰-۱۳۱-۲۱۴	هوی	۹	-۲۴۸-۹۷ ۲۵۳ -۲۵۳-۶۴- -۸۰ -۴۲-۱۶۰ ۱۳۹
دان	۳	۲۲۷-۲۵۸-۱۳۹	عزَّ	۲	۵۹-۶۰	وجد	۴	۱۷۸-۷۸ -۱۴۵-۷۸-
دری	۳	۲۵۴-۱۴۹-۱۹۴	عصب	۱	۲۵۴	وجز	۱	۲۲۱
ذَلَّ	۱	۱۸۶	عصى	۱	۲۰۸	وخذ	۱	۲۴۱
رجع	۶	-۲۴۴-۲۶۰-۲۲۵ ۱۴۷-۲۳۶-۱۴۸	عطف	۱	۱۴۷	وخذ	۱	۱۲۴
ردی	۱	۱۰۰	عَفَّ	۱	۲۵۰	ورد	۳	-۲۵۷-۴۱

٢٥٤								
٦٥	١	وزن	٢٤٧-١٢٥	٢	عقد	٨٥	١	رزق
٨١-٢٤١	٢	وصل	٢٥٩-٧٢	٢	غاب	١١٢-١٥٠-٤١- ١٠٨-١٩٦-١٠٩- ٢٥٣-٨٤-١٧٤- ٧١-١٣٠- ١٣٠-١٥٤١٥٩- ٢٦٤-٢١٢-١٢٨	١٧	رمى
١٩٧-١٨٨	٢	وعد	٢٣٧	١	غبن	١٥٥-١١٩	٢	زاد
٢٥٠	١	وفى	١٨٧	١	غرس	٦٨-	١	زعم
١٧٨-١٤١	٢	وقف	٢٦٠-٧٤	٢	غفر	٢٤١	١	زلّ
١٢٣-١٨٧	٢	وقى	١٢٨-٢٧٧	٢	غلب	١٣٩-٢٦٠- ١١٨-١٣٤-١٦١	٥	سار
١٣٥	١	ولد	٢٤٩	١	غلى	١٥٣-١١٨	٢	سال
٧٣-٦٥-٦٣- ٢٣٧-٧٤-	٥	وهب	٢٠٨	١	فاض	٨٩	١	سبي
-	-	-	٨٠-١٣٦	٢	فتك	٢٤٨-٥٨-١٨٨- ١٠٤-١١٣-١١٠	٦	سرى
-	-	-	١٠٨	١	فدى	١٦٤	١	سفك

جدول (٣) بناء "فَعِلَ - يَفْعَلُ" المُجَرَّد.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أذن	١	٢٦٠	ركن	١	١٢٦	عمل	١	١٧٠
أرق	١	٢٦٥	سلم	١	١٦٠	عمي	١	١٩٢
أسف	١	١٧٥	سمع	٤	١٩٥-١٩٤- ١٩٧-٢٣٨	غشي	١	١٠٠
ألف	١	٦٢	سئم	٣	١٤٢-٦٥- ١٧٢	غضب	٢	١١٨-١٤٨
أمن	٢	٧٦-١٤٦	شجي	٢	١٣٣-٨٤	غلق	١	٨٤
بقي	٤	٦٥-٥٧-١٢٧-٨٤	شرب	٣	٢٥٢-١٥٩- ٧١	فني	٥	٧٧-٦٥- ٧٣-١٣٤- ٢٠٧
بكى	٣	٢٣٩-٢١٩-١٤١	شقي	١	٢٦٣	قبل	١	١٧٨
تبع	٣	٢٧٦-٤٦-١١٠	شهد	٧	٤٦-١٥٤- ١٩٠- ٦٠-٢٣١- ١٢١-١٤١- ٢١٠-٢٠٤- ١٢٠	كره	٢	٥٦-٢٣٦
جهل	٢	٢٧٣	صعق	١	٨٤	لبس	٥	١٦٦-٤٨- ٢٥٥-٢٤٨- ٢٧٧
حجل	٢	٨٣-٥٧	صلي	١	١٨٩	لحق	٢	٧٢-٢١٢
حسب ^(١)	٧	١٤٨-٢٥٩-٧٥- ٢٦٥-١١٨-٢٢١-	ضمن	١	٤٩	لعب	١	١٢٧
حفظ	١	٢٣٨	طعم	١	٢٠٤	لقح	١	٧٥
حمد	١	٢٢٧	طفق	١	١٩٥	لقي	٢٢	٢٤٨-١٣٤- ١٩٣-٢٥٢- ٢٥٠-٧٨- ١٣١

(١) يتعاقب هذا الفعل على وزنين: فيأتي مضارعه بفتح العين وكسرها. ويرى ابن يعيش أنَّ الفتح هو الأصل والكسر على التشبيه. يُنظر: ابن يعيش: شرح المُفَصَّل ج٧-١٥٣.

-٨٨-١٨٠- ٨٩-١٣٣- -٢٣٣-١٠٠- ١٠٨-٦٦-٦١ -٢٤٨-٢٠١- -١٠٦-١٢٩ ٢١٩-١٠٨								
٢٧٣	١	مرض	-٨٦-١٣٢ ١٩٧-١٨٥	٤	طمع	٤٦	١	حيي
٨٣-٤١	٢	ندم	١٣٣	١	حدي	-٢٦٥-١٩٧-٧٨ -١٠٦-٥٩-١٣١ ١٧٩-٧٦-٤٦-١٩٢	١٠	خاف
١٦١	١	نسي	-١٣٧-١٠٩ ٢٦٢	٣	عجب	٢٥٥	١	خزي
٤٥	١	هاب	١٠٧-٩٩	٢	عجل	-٢٥٥-٢٣٠-١٩٨ -١٣١-٨٦-١٠٨ ١٧١-٢١٦	٨	خشى
١٩٥	١	هيل	٧١	١	عري	٨٣-٥٧	٢	دمي
٤٧	١	ونذر	٢٥٣	١	علق	١٧٣-٢٥٤-١٥٨ -٤٧-١٥٠-٤١- ٥٦-١٠٨	٨	رضي
١٥٩	١	ينس	-١١٤-١٣١ -٥٥-٥٠-٢٧٢ -١٦٧-١٦٠ -٢٤٤-٢٤٣ -١٦٧-٦٤-٤٤ ١٨٩-١٧٧	١٤	علم	٢٥٥-٢٢٢-١٠٧ ١٠٨-١٤٨-	٥	ركب
-	-	-	٢٦٤	١	علا	-٢٥٥-٢٤٨-٤٨ ٢٧٧	٤	لبس

جدول (٤) بناء "فَعَلَ يَفْعَل" ما عينه أحد حروف الحلق.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
بعث	٣	-٢٧٧-١٧٥ ١٢٥	رحل	١	٢٣٤	فخر	١	٧٢
تَعَس	١	٢٥٦	رعى	١	٢٣٣	فعل	٣	٢٧٢-٦٤-٥٥
جعل	٣	-١٧١-١١٩ ١٦٨	سأل	٦	-١٣١-١٠٩ -١٨٠-١٣٦ ٢٤٥-٢٣٠	لهج	٢	١٥٠-١٠٤
جهد	١	١٩٧	سعى	١	١٩٧	نعى	٤	-١٧٤-١٦٠ ٢٧٤-٢٣١
ذعر	١	١٤٠	شهق	٢	٢٦٥-١٤١	نهى	٢	٢٣٣-٢١١
ذهب	٢	٢٣٨-١٠٨	صعق	١	١٤١	-	-	-
رأى	٤٢	-١٢٨-١٣٤ -٢٥٢-١٠٤ -١٠٠-٨٣-٧٨ -٢٣١-١١٤ -٢٣٠-٢٣٤ -٢١٣-٢٧٦ -٦٨-١٥١ -١٦٨-١٣٦ -١٣٣-٨٣ -١٣٩-١٣٦ -١٣٦-١٢١	ظعن	١	٢٣٧	-	-	-

						٧٤-٢٤٢		
						١٧٨-٢٢٦		
						٢٠٧-٢٥٣		
						١٤٥-١٢٠		
						١٦٤-١٦١		
						٢١١-١٣٠		
						١٠١-٦٠		
						١٨٩-١٣٧		
						٢١١-٢٠٤		
						٢٢٢		

جدول (٥) بناء "فَعَلَ يَفْعُلُ" ما كان لامه أحد حروف الحلق.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بدأ	١	٢٧٢	طمح	١	١٦٧	لمح	١	٢٤٣
جدع	١	١٣١	فتح	١	٢٤٣	منع	٣	٢٦٤-١١٢-٥١
جمع	٣	٢٣٩-١٨٢-١٤٦	فجع	٥	٢١٧-١٥٥	نفع	١	٢٦٢
خدع	١	١٧٣	فزع	٣	٢٧١-٢٣٢-١٩٤	نكأ	١	١٥٢
دفع	٣	١٩٦-١٩٥-١٧٣	قرع	١	٢٣٦	هزأ	١	١٠٠
رتع	١	١٧٣	قطع	٢	٢٤١-٤٦	ودع	١	٦١
رزأ	٢	٢٣٩-٢٠٨	قمع	١	١٥٢	وقع	١	٢٤٤
رفع	١	١٠٧	لقح	٢	١٣٢-٦١	-	-	-

جدول (٦) بناء " أفعل " الدال على التعدية.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أبدى	١	٢٠٨	أدنى	٢	١٦٠-١٠١	أفرق	٢	١٥٠-١١٢
أبصر	٢	٢٤٧-١٢٠	أذاق	١	٨٥	أفسد	١	٢٢٥
أبعد	١	٤٦	أذل	١	٨٨	أقال	١	٨٣
أبقى	٢	٢٥٦-١٤٤	أراح	١	٢٥٥	أقام	٤	٨٣-٧٧-٥٩
أبلغ	٢	٢٣٦-٧٩	أربل	١	١٣٠	أكذب	١	١٢٧
أبلى	١	٨٦	أرسل	١	٢٧٧	أكرم	١	١١٠
أتأم	١	٢٦٢	أرسي	١	٤٢	أكمل	١	١٤٥
أجاب	٤	٢١٥-٢٠٠-١٦٣	أرعى	١	١٢٤	ألحق	١	٢٠٢
أجاز	١	٢٠٩	أزجى	١	٢٧٥	ألقي	٦	١٤٥-٧٥-٤٥
أجرد	١	٢١٦	أسعد	١	٧٥	أما ت	١	٢٧٦
أجرى	١	١٧٥	أسقى	١	٢١٣	أنحي	١	١٣٠
أجهز	١	٢٥٦	أسكن	١	٤٦	أنزل	٤	١٨٦-١٣٩
أحب	١	١٩٧	أسلم	٨	١٢٣-١١٨-١١٤	أنسى	١	١٩٨
أحدث	٢	٢٠٩-١١٩	أضاق	١	١٠٤	أنشأ	١	٢٧٧
أحرز	١	٢٥٢	أطاع	٤	٢٠٨-١٩٧-١٨٩-٦٩	أنكص	١	٤٢
أحل	١	١٦٢	أطال	١	١٤٤	أهدى	١	١٣٤
أخاف	١	٧٠	أظلل	٢	١٦٧-١٣٦	أوجب	١	٢٥٢
أخرج	٣	٢٤٤-٨٠-٦٥	أعجب	٣	١٨٩-١٦٩	أوجز	١	٥٠
أخزى	٢	٢٠٣-٨١	أعطى	٥	١٩٧-١٧٦-١١٤	أورث	١	٢٣٨
أخطأ	٣	٢٢٩-٢٠٢-١٢٩	أعف	١	٢٤٧	أوقد	١	١١٢

أدخل	١	١٨٨	أعيا	٢	١٨٠-٧٩	أوهى	١	٥٢
أسهر	١	٨٦	أشأب	١	١٦٩	أنجب	١	١٦٩

جدول (٧) بناء " أفعل " الدال على الصيرورة.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أجفل	١	١٨٤	أصبح	٢٤	٦٠-٤٦-٤٥-٤٢-٤١-١٠٦-٨٨-٦٩-٦٨-١٤٠-١٣١-١٢٥-١٦٠-١٥٨-١٥٠-١٩٢-١٨٢-١٨٠-٢١٤-٢٠٢-١٩٧-٢٣٥-٢٣١	أعشى	١	١٣٤
أجمع	٣	١٩٧-٨٢-٦٥	أضحى	١	١٤١	أغنى	٣	٢٣٩-٢٢٥-١٦٦
أحجم	١	٢٥٨	أطار	١	٧٠	أفاض	١	٦٢
أخنى	١	٢٥٩	أظلم	١	٧٠	أفلت	٢	٩٨-٩٠
أذنب	١	١١٩	أعجل	١	١٥١	أفنى	١	٤٦
أردى	٧	٢٦١-٢٧٣-١٠٠-١٧٩-١٤٦-١٤٠-٦٥	أعدل	١	٥٩	أفقر	١	١٦٣
أساء	١	٢٧٧	أعرف	١	١٥٩	أمسى	١١	١١٢-١٠٤-٩٩-١٦٢-١٤٦-١٣٠-١٩٨-١٨٦-١٦٤-٢٥٣-٢٣٩
أسفر	١	٧٠	أعزّ	١	١١٤	أهطع	١	١٦١

جدول (٨) بناء "أفعل" الدال على معنى (فعل) المُجرّد

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
ألوى	١	٢٢٨	أبكر	١	٧٤	أعنى	١	٨٦
أمضى	٢	١٧٥	أحال	١	٦٦	أنكر	٢	٢٦٥-١٥٩
أصاب	١٤	٢٣٧-٢٠٠-١٣٠-١٢٦-١١٥-٢٠٩-٢٠٠-١٩٢-١٤٦-٦٤-١٠٩-٨٤-٢٣٠-٢١٠	أشرف	١	١٤١	أوفى	١	٢٤٧

جدول (٩) بناء "أفعل" الدال على إغناء عن فعل

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أدرك	٨	٢٣٠-٨٨-٢٢٩-٢٢٤-٩٠-١٧٩-٢٣٣-١٠٦	أرهج	١	١١٨	أقسم	٢	١٣١-٩٠
أراد	٤	٩٩-٨١-٦٥-٤١	أصغى	١	٢٠٠	أقعى	١	١٤٨
أرفض	١	١٤١	أغنى	٢	٢٣٩-١٦٦	-	-	-

جدول (١٠) بناء " فَعَل " الدال على المبالغة والتكثير .

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أرقّ	٢	٢٣٨-٢٣٤	رَوّع	١	١٧٩	قَرَّب	٢	١٢٥-٦٤
ألف	١	٢٦٤	رَيَّح	١	٢١٨	قَضَى	١	٢٣٧
بَدَّل	١	٢٣٥	زَيَّن	١	١٠١	قَطَعَ	٢	١٩٨-٤٥
بَيَضَ	١	٢٢٢	سَلَّمَ	١	٦٣	قَلَّبَ	٣	١٨٦-٨٩-٨٣
جَرَّر	١	٥٩	شَنَّتْ	١	١٥٠	كَذَّبَ	١	١٦٧
حَرَّمَ	١	٢٧٢	ضَيَّقَ	١	٦٥	كَسَّرَ	١	١٠١
حَسَّنَ	١	١٤٢	عَوَّدَ	١	٢٦٥	لَتَّى	١	١٦١
حَكَّمَ	٤	٢٣٢-٢١٤-٥٧-٢٢٧	غَرَّرَ	١	٢١٢	مَزَّقَ	١	٦٩

خَظِمَ	١	٢١٦	فَجَعَ	٢٧١	مَيَّلَ	١	١٨٩
خَيَّبَ	١	٢٠٤	فَرَّقَ	٤٧-١٣٣-١٤٤	هَيَّجَ	١	١٤٠
ذَكَرَ	٢	١٤١-١٣٩	فَزَعَ	١٦٣	وَجَعَ		٢٧١
رَجَى	١٠	٢١٦-٢١٠-٢٣٥ ٩٨-٦٣-٢٤٠ -٢٧٧-٢٦٥-٢٠٤ ٢٢٩	قَتَلَ	١٥٤	-	-	-

جدول (١١) بناء "فَعَّلَ" الدَّال على التعدية.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بَصَّرَ	١	١٦١	سَلَّى	١	٢٤٠	قَحَّمَ	١	١٢٨
بَلَّغَ	١	١٤٠	سَوَّمَ	٢	٨٩-٧١	قَنَعَ	١	٢٧١
خَبَّرَ	٢	٢٠٤-١٩٣	صَبَّحَ	٣	١٩٩-٩٨-٨٤	نَجَّى	٢	٢١٩-٩٠
خَفَّضَ	١	٢٤٩	طَيَّرَ	١	١٩٣	وَجَّهَ	١	٤٦
خَلَّى	١	٢٣٥	عَلَّلَ	١	٥٧	وَذَعَ	١	٢٧٢
زَكَّى	١	١٦٧	عَمَّمَ	١	١٣٧	وَلَّى	٢	١٣١-١٢١
أَخَّرَ	١	٢١١	سَكَّنَ	١	٢٢٥	بَسَّرَ	١	١٩٦

جدول (١٢) بناء "فَاعَلَ" الدَّال على المشاركة.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بَارَزَ	١	١٠٩	شَاوَرَ	١	١٩٠	لَاقَى	٥	١٩٦-١٣١-٧٧-٦٣-٢٤٧
جَامَعَ	١	١٤٢	صَاحَبَ	١	٢٣٦	لَاثَمَ	١	١٩٤
جَاهَدَ	٤	٨١-٨٦-١٠٣-٢٢٢	ضَارَبَ	١	١٦٦	نَازَلَ	١	١١٦
حَارَبَ	٢	٢١٦-٢١٥	عَاهَدَ	١	٢١٦	وَاظَنَ	١	٢٧٥
خَالَفَ	١	٩٧	فَارَقَ	١٠	٧٧-٥٧-٤٥-١١٤-١٣٢-١٥٢-٢٤٧-٢٠٩-٢٦٤	وَأَسَى	٢	١٨٥-١٦٧
رَاوَعَ	١	٦٨	قَاتَلَ	١	٥٦	وَأَفَقَ	٢	٢٣١-١٨٩
شَارَكَ	١	٦٤	لَاطَفَ	١	١٨٤	-	-	-

جدول (١٣) بناء "تَفَعَّلَ" الدَّال على الصَّيرورة.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تَأَوَّهَ	١	١١٠	تَفَرَّقَ	١	٢٣٣	تَنَشَّبَ	١	١٠٧
تَجَلَّى	١	٧٥	تَقَنَّعَ	١	١٧٣	تَلَوَّنَ	١	١٦٥
تَرَحَّلَ	٣	٢٣٤-١٧٣-٥٩	تَصَبَّحَ	١	٩٧	تَلَبَّثَ	١	١٨٤
تَأَسَّى	١	٢١٣	تَلَهَّبَ	١	١١١	تَنَصَّرَ	١	١٧٥
تَبَدَّلَ	٢	٢٧٢-٢١٢	تَخَطَّأَ	٢	٢٢٩-٢٠٢	تَيَقَّنَ	١	٢٣٦
تَفَرَّجَ	٢	١٥١-٢٥٠	تَعَطَّفَ	١	٢٤٦	تَهَيَّبَ	١	١٤٨

جدول (١٤) بناء "تَفَعَّلَ" الدَّال على المبالغة والتكثير.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تَحَطَّمَ	١	١٢٥	تَحَمَّلَ	٣	٢٧٥-١٤٥-٤٦	تَفَجَّعَ	٢	٢٧١-١٩٥
تَأَزَّرَ	١	٤٨	تَشَحَّطَ	١	١١٤	تَقَطَّرَ	١	٤٨
تَجَبَّرَ	١	٤٨	تَشَكَّى	٢	٢٧٥-٤٢	تَقَلَّبَ	١	١١٩
تَحَدَّثَ	١	١٨٧	تَضَلَّعَ	١	١٩٤	تَهَكَّمَ	١	١٤٥

جدول (١٥) بناء "افتعل" الدال على المبالغة.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
احتجّ	١	١٨٧	اصطلى	١	٨١	اغتال	١	٢٧٦
ارتجل	١	١٤٤	اضطرّ	٢	١٨٤-٧١	افتقد	١	٢٤٠
استوى	١	٢٦١	اطرّد	١	١٢٤	انتاب	١	٢٣٨
اشتدّ	١	١٧٧	اعتصر	١	١٨٢	انتهى	٢	١٢٢-٨١
اصطكّ	١	١٥٦	اعتزّ	١	٢١٦	-	-	-

جدول (١٦) بناء "افتعل" الدال على الاجتهاد في تحصيل الفعل.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتذل	١	٢٣٨	أتقى	١	١٧٦	ارتحل	٣	٢٣٧-٢٣٤-١٦٠
ابتغى	٢	٢٣٧-١٣٣	احتاج	١	١٨٥	ارتجى	١	٧٧
ابتكر	١	٢٧٧	احتفل	١	١٤٤	ارتقد	١	٢٦٢
اتزّن	١	٦٥	اختلف	١	٦١	-	-	-

جدول (١٧) بناء "افتعل" الدال على معنى المُجَرَّد.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أتسق	١	٢٥٩	احتوى	١	٧٥	اشتكى	١	١١٣
اجتاب	١	١٢٤	اختلف	١	٦١	افتّر	١	٧٤
اجتاح	١	٢٤٨	ارتضى	١	٨٦	افتقر	١	٢٧٦
اجتزّ	١	٢٥٩	اختطف	١	٨٤	انتظر	٢	٢٧٦-٢١٦

جدول (١٨) بناء "انفعل" الدال على المطاوعة.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
انثى	٣	٢٢٨-٢٠٤-٤٢	انفج	١	٧٠	انقضى	٢	٢٦٢-٢٦٠
انحاش	١	٦١	انفك	٣	٢٤٩-١٦١-١٦٠	انقطع	٢	١٨١-١٤٠
انصرف	٢	١٨٤-١٢٦	انفلق	١	٢٦٥	-	-	-
انضمّ	١	١٩٨	انقضّ	١	٢١٦	-	-	-

جدول (١٩) بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المتعدّي

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أمّ	١	١٧٥	ذكر	١٣	٨٣-١١٠-٩١١٣-	سكن	٢	١٨٨-٢٣٩
أمر	٣	٢٥٤- ٢٣٨-١١٨	راع	١	٢١٤	عذر	١	١٧٩
باح	١	١٢١	راق	١	٢٥٨	عضّ	١	٨١
بذل	١	٢٤٠	رجا	١٦	٥٠-١٥٨-١٣٣- ١١٨-١١٦-١٦٣٦٤- ٢٦٠-٧٧-١٧١-٩٨- ٢١٨-١٧٦١٥٩- ٢٧٢-٢٣٧	غرّ	١	٩١
بلغ	٧	٢٠٠-٢٢٩-١٧٢- ٢٠٠-١٧٢-١٦٤- ٢٢٩	ردّ	٧	١٧١-٢٧٤-١٥٩- ٧٧-٢٦٦-٢٦١-٢٣٦	غزا	٢	٩٧-٨٩
تاب	٣	٢٦١-٢٦٠-١٣٤	عدّ	٢	٢٣٩-١٢٣	فات	١	٢٥٧
ترك	٢٧	٢٦٢-٢١٨-١١٢- ١٩٤-١٨٤-٦٠- ٢٢٤-١٩٩٢١٥- ١٦١-٢١٧-٢٧٢	رفض	١	٦٢	قاد	٨	١٦٥-٢٣٢-١٢٤- ٢٠٤-٢٧٥-٢٥٣- ٢٥١

						١٥٩-٢٢٩-٩١ ٢١٦-٢٠٢-٢٥٣ ٦٥-١٥٨-٢٣٢ ٢٥٨-١٤٧-٢٢٢ ٢٣١-١٩٢-٢٠٨		
٢٢٢-١٧٦-٢٧٢ ٢٤٧-٢٥٨-٢٥٢ ١٠٨-١٣١-١٤١ ٦١-٤١-١١٨ ١٥٠-١٧٨-١٨٢ ٢١٨-٨١-١٧٨ ٢٤٠-٢٧٥-١١٢ ١٥٤-١٩٣-٨١ ١٠٩-١٢٨-١٤٣ ٢١١-٢٥٩-٥٨ ٢٣٨-١١٨-١٢٢ ١٤٨-١٩٧-٢٣٣ ٥٦-١٠٨-١٤٧ ١٧٢-١٤٨-١٠٥ ١٣٠-٢٣٨-١٣١ ١٥٠-١٦٦-٢١٦ ٢٥٩-١٠٨-١٥٦ ٦٨-١٣١-١٤٨ ١٢٤-٢٦٠-١٩٥ ١٨٧-١٧٦-١٣٢ ١٢٢.	٦٢	قال	٢٤٠	١	زار	٢٤٨-٢٥٢-١٤١	٣	تلا
١٤٥-٨٩-٩٢ ٢٣٦-٨٩-٢٢١ ٦٣-٢١٢-٢٣١ ٤٥-٢٤٣-١٣٣ ٥٩-٢٣٦-٩٢ ١١٠-٢٣١-٢٢٤ ٦٨-٢١٠-١١٦ ١٤٥	٢٢	قتل	١٩٢	١	زجر	٢٣٥-٢٥٠	٢	ثج
١١٤-٨٦	٢	قَدَّ	١١٦-١٢٧-١٧٤	٣	ساق	١٩٨	١	ثَلَّ
٨٨-٦٨-١٢٠	٣	زعم	١٨٥	١	سام	٢٣٨-٨٩-٢٠٨ ٦٧-٢٥٢-١٤٩ ١٤١-٢٥٢	٨	جاد
١٨١-١٨٨	٢	كفَّ	٢٥١-٤٢	٢	سرَّ	٨٧	١	جرَّ
١٩٥-٨٣	٢	لام	٢٤٧	١	سلك	١٣١	١	جلا
٢٥٤	١	لحا	٢١٨	١	سَسَّ	١٣٣	١	حاز
١٢١	١	مَجَّ	١٩٦	١	ثَبَّ	٢٤٠	١	حجر
١١٢	٢	مَدَّ	٨٤-١٣٣-١٢٨	٣	شجا	١٣٣	١	حدا
١٣٧-٢٥٥	٢	مزج	٥٩-٨٥-٢٤٧	٣	ثَدَّ	١٣٢	١	حذا
٢٤٨-٢٢٤	٢	مَسَّ	٢٤٦	١	شرط	٢٣٠	١	حرس
٨٤-١٩٤-١٠٨ ١٢٧	٤	مَنَّ	٤٦-١١٣-١١٤ ١٥١-١٥٨-٢١٠ ٢٢٩	٧	شكا	٨٢	١	حسا
١٨٥	١	ناب	٦٤	١	صام	٢٣٨-١٠٥	٢	حضر
١٠٧	١	ناش	١٢٩	١	ضَرَّ	٢٥٩-١٥١	٢	خلا
١٨٢	١	نسب	٢٥٥	١	طاق	٦٢	٢	خاض
٦٩-١٥٥	٣	نصر	٥٩-٢٦٢-٢٣٥ ٢٦٢-٢٣٠	٥	طرد	٢١٦	١	خان
١١٩	١	نقل	٨٤	١	طرق	٢٥٢	١	خذل

خلق	١	٢٧٤	طلب	٥	١٦٠-٨٩-١٦٧-٢٣٧	نقى	١	١٩١
دخل	١	١٨٨	عاج	١	١٢٠	هير	١	٧٤
دسّ	١	٥٢	عاق	١	١٨٨	هجر	١	٦٢
ذاق	٣	١٥٩-١٦٧-٨٥	عبر	١	٢٢١	وجز	١	٢٢١

جدول (٢٠) بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المتعدّي.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
باع	٨	٢٠٨-١٩٧-١٢١٢١٨-١٠٦-٢٣٧٢٤٥ ٧٣	شان	١	١٨٨	قاس	١	١٣٦
برى	٣	٢١٤-١٨٨-١٠٣	شرى	٨	٧٥-٥٩-٦٧-٢٥٢ ٨٢-١١٤-١١٦-١٩٦	قبض	١	٥٥
بغى	٧	١٧٢-٧٣-٢٥٤-١٩٦-٢١١ ٨٢-٢٠٨	شفّ	١	٨٦	قذف	١	١١٣
بنى	٢	٢١٤-١٤٠	شفى	٢	٧٩-٩٩	قسم	١	١٩٢
ثنى	١	١٧٠	شوى	١	١٦٩	قصب	١	١٤٨
جنى	١	١٦٤	صاب	٢	١٢٦-١١٦	قصد	١	٢١١
حبّ	٣	١٧٢-٦٤-٦٣	صاد	١	٥٩	قضى	٣	١٧٣-١٧٥-٢٧٥
حبس	١	١٢٥	صرف	١	٢٧٧	كال	١	١٥٦
حرم	١	٦٥	صرم	١	٢٣٠	كسر	١	٢٥٧-٥٩
حكى	١	٢٥٣	صلى	٣	١٩٤-٦٨-٢١٦	لطم	١	١٢٠
حمل	٣	١٤٢-٢١٥-١٤٣	ضار	١	١٣٢	لوى	١	٢٣١
حمى	٤	٥١-٢٥٣-٥١ ١٧٦	ضام	١	٦٠	مرى	٣	٢٢٣-٢٥١-٢٤٧
حوى	١	٢٥٣	ضرب	١٢	٤٨-٥٠-١٤٨-٤٤-٥٠-٤٤-١١٨-٢٣٦-٢٢٣-١٢٦-٥١ ٢٤٥	نزع	١	٢٧٥
حيا	١	٢٦٠	طوى	٢	٢٣٠-١٢٣	نقى	٣	٢٧٤-٢٥٣-١٣٠
خزى	١	٢٥٥	عاب	٧	١٦٠-٢٧٧-١٤٨ ٢٧٥-٢٠١-٢٧٣-١٤٨	نوى	١	٢٤٤
خفض	١	٧١	عرض	٢	٢٣٣-١٨٦	هزم	٢	١٣٠-٦٨
خلط	١	١٦٤	عرف	٣	٢٤٠-١٣١-٢١٤	وجب	١	٢٥٢
درى	٤	١٤٩-١٩٤-٢٧١-٢٥٤	عصى	١	٢٠٨	عفّ	١	٢٥٠
نرى	٢	٢٣٥-٢١٣	عطف	١	١٤٧	وجز	١	٢٢١
رمى	١٧	١١٢-١٥٠-٤١-١٩٦-١٠٩-٨٤-١٧٤-١٠٨-٧١-١٣٠-٢٥٣-١٥٤-١٣٠-١٥٩-٢٦٤-٢١٢-١٢٨	عقد	٢	٢٤٧-١٢٥	ورد	٤	٢٥٤-٢٥٧-٤١-٢٣٥
زاد	٢	١٥٥-١١٩	غرس	١	١٨٧	وزن	١	٦٥
سبى	١	٨٩	غفر	٣	٢٠٩-٢٦٠-٧٤	وصل	١	٢٤١
سفك	١	١٦٤	غلب	٢	١٢٨-٢٧٧	وعد	٢	١٩٧-١٨٨
شاب	٢	٧٥-٤٦	فدى	١	١٠٨	وقى	٢	١٢٣-١٨٧
عزّ	٢	٥٩-٦٠	فرى	٣	٢٥١-١٠٠-٢٤٩	وهب	٣	٢٣٧-٧٣-٦٣
نوى	١	٤٧	فقد	٢	٢٠٩-١٩٥	-	-	-

شال	١	٧٠	فلق	١	١٣٠	-	-	-
-----	---	----	-----	---	-----	---	---	---

جدول (٢١) بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المتعدي.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أبى	٣	١١٨-٧٤ ١٢٢	رفى	١	٢٤٩	منع	٢	٢٦٤-١١٢
بدأ	١	٢٧٢	سأل	٦	١٠٩-٢٣٠-١٣٦ ١٧٦-٧٧-١٨٠	نال	١٢	١٣٥-١١٢-٥٦-٨١ ٢١٣-٧٤-١٦٨-١٤٥-١٩٧ ١٤٨-٨٩-١٣٤
بعث	٣	١٧٥-٢٧٧ ١٢٥	صَبَحَ	٢	٢٣١-١٠٤	نعى	٤	١٧٤-٢٣١-٢٧٤-١٦٠
جعل	٣	١١٩-١٨٩ ١٧١	صنع	١	٧٥	نَفَعَ	١	٢٦٢
جمع	٤	١٤٦-٢٣٩ ١٧٤-١٨٢	فَتَحَ	١	٢٤٣	نكأ	١	١٥٢
ذعر	١	١٤٠	قَرَعَ	١	٢٣٦	نهي	٢	٢٣٣-٢١١
رأى	٤٧	٢٣١-٢٣٤ ٢٣٠-٢٧٦ ٢١٣-٦٨ ١٦٨-٨٣ ١٣٣-١٣٩ ١٢١-٢٤٢ ٢٠٧-١٤٥ ١٦١-١٠١ ١٣٧-٢٢٢ ١٧٢-١٢٦ ٢٧٢-٢٧٥ ٤٥-٤٨-٤٩ ٥٠-٥١-٨٩ ١١٢-١١٧ ١٢٥-١٢٦ ١٥١-١٧٢ ١٩٣-١٩٧ ٢٠٧-١٧٢ ٧١-١٣٤ ١٠٤-١٢٨ ١٠٠-٨٣-٧٨ ١٣٠-١٥١	قطع	٢	٤٦-٢٤١	هَرَقَ	١	٦٧
رزأ	٢	٢٣٩-٢٠٨	قمع	١	١٥٢	وَدَّ	١	١١٤
رفع	١	١٠٧	لَقِيَ	٢	١٨٥-١١٢٠	وَدَعَ	١	٦١
رعى	٢	٧٠-٢٣٣	مسك	١	١٨٥	-	-	-

جدول (٢٢) بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" المتعدي.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
ألف	١	٦٢	ركب	٦	١٠٧-٢٢٢ ٢٥٥-١٤٨ ١٠٨-١٩٦	قبل	١	١٧٨
أمن	١	١٤٦	سمع	٤	١٩٤-١٩٥ ٢٣٨-١٩٧	كره	٢	٥٦-٢٣٦
تبع	٤	١١٠-٤٦-٢٧٦ ٨٢	سَمِعَ	٢	١٤٢-١٧٢	كسب	١	٢٦٤
تعس	١	٢٥٦	شرب	٤	١٥٩-٢٥٢	لبس	٣	٢٥٥-٤٨-١٦٦

			١٢٧-٧١					
حفظ	١	٢٣٨	شهد	٩	-١٩٠-١٥٤ -٦٠-٢٣١ -١٢١-١٤١ -٢١٠-٢٠٤ ١٢٠	لقي	٢٢	-٢٥٢-٢٤٨-١٣٤ -١٣١-٢٥٠-٧٨-١٩٣ -٨٩-١٣٣-٨٨-١٨٠ -٦٦-٦١-٢٣٣-١٠٠ -٢٤٨-٢٠١-١٠٨ -١٠٨-١٠٦-١٢٩ ٢١٩
حمد	٢	٢٧٧-٢٢٧	صلى	١	١٨٩	نسي	٢	٢٥٠-١٦١
حيّ	١	٤٦	طعم	١	٢٠٤	حسب	٣	٢٥٩-١٤٨-١١٨
خاف	١١	-٤٦-١٩٢-١٠٦ -٥٩-١٧٩-٧٦ -١٩٧-١٣١ ٢٧٧-٧٨-٢٦٥	ظفر	١	١٣٦	هاب	١	٤٥
خشي	٧	-٢٥٥-١٩٨-٧٧ -١٣١-٨٦-١٠٨ ٢١٦	علم	١٥	-١١٤-١٣١ -٥٥-٥٠-٧٢ -١٦٧-١٦٠ -٢٤٤-٢٤٣ -١٦٧-٦٤-٤٤ ٩٧-١٨٩-١٧٧	-	-	-
دمي	٢	٨٣-٥٧	غشي	١	١٠٠	-	-	-

جدول (٢٣) بناء "أَفْعَلْ-يُفْعِلْ" المتعدّي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أبدى	١	٢٠٨	أرسل	١	٢٧٧	أفنى	١	٤٦
أبعد	١	٤٦	أرسي	١	٤٢	أقال	١	٨٣
أبقى	١	١٤٤	أرعى	٢	-١٢٤-١٧٦	أقام	١	١٧٥
أبلغ	١	٢٣٦	أزجي	١	٢٧٥	أكذب	١	١٢٧
أبلى	١	٨٦	أسعد	١	٧٥	ألحق	١	٢٠٢
أتأم	١	٢٦٢	أسقى	١	٢١٣	ألقي	٧	-٧٥-٧٠-١٤٥ ٢٤٠-٤٥-٤٧-٢٢١
أجاب	٢	٢٤٧-٢١٥	أسلك	١	٢٤٧	ألهى	١	١٢٧
أجاز	١	٢٠٩	أسلم	٨	-٢١٧-٢١٥ -٦٥-٢٣٢-١١٤ ١٢٣	أمضى	١	١٧٥
أجرى	١	١٧٥	أسهر	١	٨٦	أمكن	١	١٣٧
أحبّ	١	١٩٧	أشّاب	٢	١٦٩-٤٥	أملك	٣	٢٢٩-٢٧٧-٢٣٩
أحجب	١	١٠١	أصاب	٦	-٢٣٧-١١٥ -١٠٩-٢٠٩ ٢٣٠-١٩٢	أماّت	١	١٦٥
أحدث	٣	٢٠٩-١١٩	أضاق	١	١٠٤	أنجب	١	١٦٩
أحلّ	١	١٦٢	أطاع	٤	-١٨٩-٦٩-١٩٧ ٢٠٨	أنزل	٤	-١٣٩-١٨٦-٢٢٦ ٢١٣
أخبر	١	٢٥٣	أظللّ	١	١٦٧	أنسى	١	١٩٨
أخرج	٣	٨٠-٢٤٤-٦٥	أظهر	١	٦٥	أنشأ	١	٢٧٧
أخزى	٣	٨١-٥٨-٢٠٣	أعجب	٢	١٨٩-١٦٩	أنكر	١	١٥٩
أخشن	١	١٤٥	أعجل	١	٢١٩	أنكص	١	٤٢
أخطأ	٣	-٢٢٩-٢٠٢ ١٢٩	أعشى	١	*١٣٤	أهدى	١	١٣٤
أخلص	١	٢٥١	أعنى	١	٨٦	أهطع	١	١٦١
أدخل	١	١٨٨	أعيا	١	٧٩	أوجر	١	٥٠
أدرك	٨	-٩٠-١٧٩ -٢٢٩-٢٢٤	أغمض	١	٢٥٠	أوفى	١	١٣٣

						٢٣٠-٨٨- ٢٣٣-١٠٦		
أذاق	١	٨٥	أفاد	١	١٣٤	أوقد	١	١١٢
أذلَّ	١	٨٨	أفرق	٢	١٥٠-١١٢	أوهى	١	٥٢
أراد	٢	٩٩-٤١	أفسد	١	٢٢٥	أوى	١	١٠٩
أردى	١	١٤٦	أفلت	١	٩٨	أفنى	١	٤٦

جدول (٢٤) بناء "فَعْل-يُفَعِّلُ" المتعدّي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أخر	١	٢١١	ذكر	٢	١٣٩-١٤١	فرّق	٤	٥٩-١٤٤-١٣٣-٤٧
أرق	٢	٢٣٨-٢٣٤	رجى	١٠	٢٣٥-٢١٠-٢١٦- ٢٤٠-٦٣-٩٨- ٢٠٤-٢٦٥-٢٧٧- ٢٢٩	فزع	١	١٦٣
أتق	١	٢٣١	روّع	١	١٧٩	قتل	١	١٥٤
أيد	٢	٦٥-٨٥	ريّج	١	٢١٨	قحم	١	١٢٨
بذل	١	٢٣٥	زكى	٢	٢٤٩-١٦٧	قدّم	٣	٢٥٨-٢٣٧-١٠٤
بصر	١	١٦١	زّين	١	١٠١	قرب	٢	٦٤-١٢٥
بلغ	١	١٤٠	سكن	١	٢٢٥	قضّى	١	٢٣٧
بيّض	١	٢٢٢	سلم	١	٦٣	قطع	٢	٤٥-١٩٨
جرّر	١	٥٩	سلى	١	٢٤٠	قلب	٣	٨٩-١٨٦-٨٣
جمّع	١	١٨٩	سوّم	٢	٧١-٨٩	قنّع	١	٢٧١
جهّل	١	٦٩	سوّى	١	١٨٩	كذب	١	١٦٧
حرّم	١	٢٧٢	شنت	١	١٥٠	كرّر	١	٥٦
حسن	١	١٤٢	صبّح	٣	٨٤-٩٨-١٩٩	كسّر	١	١٠١
حكّم	٤	٢١٤-٥٧- ٢٢٧-٢٣٢	حدّث	١	٢٣٧	لثّى	١	١٦١
خبّر	٢	١٩٣-٢٠٤	صير	١	٢٦٢	مزّق	١	٦٩
بيّن	١	١٩٧	ضيق	١	٦٥	مشّى	١	١٦٠
خفّض	١	٢٤٩	طير	١	١٩٣	نجّى	٢	٢١٩-٩٠
خلف	١	٢٥٧	علّل	١	٥٧	هيج	١	١٤٠
خلى	١	٢٣٥	عمّم	١	١٣٧	ودّع	١	٢٧٢
خيب	١	٢٠٤	عود	١	٢٦٥	وصل	١	٢٢٦

جدول (٢٥) بناء "فَاعِل-يُفَاعِلُ" المتعدّي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بارز	١	١٠٩	شارك	١	٦٤	غالب	١	٢١٥
جالد	١	١٣٤	شاور	١	١٩٠	غالى	١	٢١٧
جامع	١	١٤٢	صاحب	١	٢٣٦	فارق	١٠	١١٩-١١٤-٤٥- ١٣٢-١٥٢-٥٧- ٢٠٩-٢٦٤-٧٧- ٢٤٧
جاهد	٤	٨١-٢٢٢-٨٦- ١٠٣	ضارب	١	١٦٦	قاتل	٢	١٨٦-٥٦
جاور	١	١٨١	عاتب	٣	١١٩-١٨٩- ٢٠٨	كابّد	١	٧٠
جاوز	١	١٢٧	عادى	١	٥٩	لاطف	١	١٨٤
عاجل	١	٧٧	عافى	١	١٩٠	لاقى	١٣	٦٦-٤٩-١٠٦- ١٩٦-٨٦-٧٤- ٢١٦-١٩٧- ١٣١-١٨٠- ٧٧-٦٣-٢٠٨

حارب	٣	٢١٥-٢١٦	عاقب	١	١١٩	لائم	١	١٩٤
حامى	١	٨٦	عالى	١	٧١	ناجى	١	٢٣٧
خالف	١	٩٧	عاند	١	٧٩	نادى	٤	٢٠٠-١٩٤ ٢١٧-١٣٦
راجع	١	٢٢٧	عاهد	١	٢١٦	نازل	١	١١٦
راقب	١	١٠١	عابن	١	١٥٠	واسى	٢	١٨٥-١٦٧
راوغ	١	٦٨	غادر	٣	١٠٠-١٠٦ ٢١٤	وافق	٢	١٨٩-٢٣١
ساقى	١	١٦١	غادى	١	١٢٥	نازع	١	١٧٦

جدول (٢٦) بناء "فَعَّلَ يَفْعِلُ" المتعدي.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتذل	١	٢٣٨	اختطف	١	٨٤	اعتزى	١	٢٤٧
ابتغى	٢	٢٣٧-١٣٣	اختلى	١	٦١	اعتصر	١	١٨٢
ابتلع	١	١١٨	ارتجى	١	٧٧	اعتقد	١	٢٦٢
أنقى	١	١٧٦	ارتقد	١	٢٦٢	اغتال	١	٢٧٦
اجتاح	١	٢٤٨	استلب	١	١٢٥	افقد	١	٢٤٠
اجتبي	١	٢٢٥	اشتبهى	١	٢٣١	اقتاد	٢	١٦٥-١٢٤
احتضر	١	٢٤٧	اصطفى	١	٨١	اقتَرَّ	١	١٠٠
اختار	١	١٧٠	اصطنع	١	٢٣٨	امترى	١	٢٥٢
اختبر	١	١٤٥	اضطر	١	٧١	انتظر	٢	٢١٦-٢٧٦
احتوى	١	٧٥	ارتجل	١	١٤٤	ارتدى	١	٤٨

جدول (٢٧) بناء "تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ" المتعدي.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تحمل	٣	٢٧٥-١٤٥-٤٦	ترقب	١	١٤٨	تعقر	١	٢٦٦
تخطأ	٢	٢٢٩-٢٠٢	نشكى	١	٤٢	تعود	١	٨٩
تخير	١	٢٠٤	تصبح	١	٩٧	تقرب	١	١٨٢
تذكر	٤	٢٠٨- ٤٦-١٦٣-٢١٦	تضلع	١	١٩٤	تمنى	٢	١٤٧-٦١
ترحل	١	١٧٣	تضمن	٢	١٤١-٢٣٦	تيقن	١	٢٣٦

جدول (٢٨) بناء "فَعَّلَ يَفْعِلُ" المتعدي لمفعولين.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
خال	٢	١٣٧-٧٧	سقى	١٣	٩٢-١٧٣-٢٥٢-٥٩ -٢١٤-٢٠٧-١٠٦-٦٧ -٢٣٦-٢٣٤-٢٢٢ ١٢٧-١٩٣	وهب	١	٦٥
رزق	١	٨٥	وجد	٤	١٧٨-١٤٥-٧٨	-	-	-

جدول (٢٩) بناء "فَعَّلَ يَفْعِلُ" المتعدي لمفعولين.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
جعل	١	١٦٨	سأل	١	٩٧
رأى	١٦	١١٤-١٣٦-١٣٦-١٣٦-٧٤-٢٢٦-٢٥٣-١٢٠-١٦٤-٢١١-١٩٣	منع	١	٥١

جدول (٣٠) بناء "فَعَّلَ يَفْعِلُ" اللازم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بان	١	٢٣٥	صاح	١	٢٤٣
تم	١	١٧٠	صبر	٧	٦٦-٢٣٩-١٣١

			-١١٩-٢٤٧-٢٣٧-١٣٠					
٢١٦-١٥٠-١٥٣-٢٠٨-١٧٨-٢٦٤	٦	كفى	٨١	١	صلى	١١٣-١٠٧	٢	ثوى
١٤٥	١	لان	٨٨-٢٥٧	٢	ضاع	-٩٧-٦٦-٥٢-٢٢٤-٦٥-٢٧٣-٢٥١-٢٣٥-٤١-٢٤٨-٢٢٥	١١	جاء
٢٤٢	١	لج	٢٦٠	١	ضاق	-٢٤٩-١٣٧-٥٥-٢٤٧-٢٢٤-٢٢٩-٢٤٠-١٧٠-١٦٣-١١٣	١٠	جرى
٢١٨	١	مال	١٤٤	١	ضل	١٥٣-٢٦٠	٢	جل
٢٥٠-١٩٩-١٧٠	٣	مشى	١٨٢-١٥٧	٢	طاب	٢٦٥-٦٦	٢	حاد
-٢١١-١٦٨-٧٦-١٥٥-٢٥٧-٢١٣-٢٣٥-٢١٥-٢٦٠-٢٥٧-٢٦٥-	١١	مضى	-١٢٢-٢٠٨-٧٠-٢٣٢	٤	طار	٥٩-٢٦٤-٢٤٩	٣	حان
١٨٢-١٧٩-٢٧٤-٢٣٦-١٨٣-١٩٩	٦	نزل	٢١٨	١	عاث	٥٧-٨٣	٢	حجل
٢٦٥	١	نفر	-٢١٣-١٨٨-١٦٤-٧٤	٤	عاش	٢١٤	١	حرص
٢٧٥	١	نكح	١٥٨	١	عجز	٢٥٩-٧٦	٢	حن
٢٤٧	١	هب	١٦٨	١	عدل	١٣٦	١	خلج
١٦٠	١	هدى	٢٥٩-٧٢	٢	غاب	-٢٥٨-١٣٩-١٥٦-٢٢٧	٥	دان
-٢٥٣-٢٤٨-٩٧-٦٤-١٦٠-٨٠-٢٥٣-٢٥٢-١٣٩-٤٢	١٠	هوى	٢٤٩	١	غلى	-٢٦٠-٢٢٥-١٤٨-٢٤٤-١٤٧-١٤٧-٢٣٦	٧	رجع
٢٤١	١	وخذ	٢٠٨	١	فاض	١٠٠	١	ردى
٢٥٠	١	وفي	٨٠-١٣٧	٢	فناك	٢٤١	١	زل
١٧٨-١٤١	٢	وقف	-٢٤٤-٢٢٣-١٦٢-٦١-٢٢٢	٥	فر	-٦١-١٣٩-٢٦٠-١١٨-١٣٤	٥	سار
١٦٢	٢	يتم	٦٠	١	فل	١٥٣-١١٨	٢	سال
١٤٨-٦٨	٢	كذب	١١١	١	قر	-٥٨-١٨٨-١١٠-٢٤٨-١٠٤-١١٣	٦	سرى

جدول (٣١) بناء " فَعَلَ-يَفْعُلُ " اللازم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
آب	١	١٣٣	دنا	٣	-١٠٧-١٢٥-١٢٥	غدا	٤	-١٦٠-١٣٩-٢٤٠-١٧٤
آل	١	٤٦	ذاب	١	١٨٥	غص	١	٢٧٣
أمر	٢	٢٥٤-١١٨	ذاد	١	١٠٣	غفل	١	٢٥٩
باء	١	٦٠	نزر	١	٤٦	غلا	١	٤٩
بدا	٥	-١٣٢-١٠٦-٥٠-١٩١-١٦٣	راح	٤	-١٣٤-١٧٤-١٦٠-٧٤	فاز	٣	٢١٠-٢١٦-٧٤

برز	٢	٢٤٠-١٨٤	سعل	١	١٤٤	قام	١٠	٢٧٢-١١٤-٩٠ ٢٧٥-٢٧١ -٨٧-٧٠-٦٨- ٢٠٠-١٥٥
تاب	٢	٢٦٠-١٣٤	سلا	١	١٢٢	قعد	١	٢٥٤
ثبت	١	٨٧	شك	١	٤٢	كف	٤	-٦٦-١٨١-٢٠٤ ٢٣٨
جاد	٦	-٨٩-٢٠٨-٦٧ ١٤٩-١٤١-٢٣٨	صدر	١	٢٤٨	لاح	٢	٢٠٧-١٠٦
جاز	١	١٥٣	صم	١	١٧٧	لام	١	٢٧١
جاش	٣	٢٤٩-٢٤٨-١٣٣	صمد	١	١٣٧	لها	٢	١٧٠-١٦١
جال	٢	٢٠٤-٢٥٢	طال	٧	-١١٢-٧٦-٧٤ -١٣٣-١٣٢ ٢٦٢-٢٦١	مات	١٢	-٨٤-٢٥٩-١٢٥ -٧٠-١٦٠-١٤٧ -١٧٧-١١٨ -١٢٤-٦٦-١٨٨ ١٥٩
جش	١	١١٣	طفا	١	١٢٠	مر	٤	-٨٤-٢٢٥-١٠٠ ١٩٤
جن	١	١٩٢	عاد	٤	-١٩٩-١٨٨ ١٠٣-٢١٤	نبا	١	٧١
حار	١	١٦٣	عاذ	٢	١٠١-٧٦ افقي	نجا	٧	-٢٠٢-٢٦٣ ٧٤-٢٢٩ ١٠١-٥٥-٢٠١-
حاط	١	٢٣٨	عام	١	١٢١	نظر	٤	-١٤١-١١٥ ٢٠١-١١٨
حال	١	١٦٣	عسر	١	١٤٥	نكل	٢	٢٣٧-٢٥٨
حام	١	٧٠	عشا	١	١١٩	هان	١	١٤٤
خر	١	١٣٩	عفا	٣	-٢٦١-١٦٣ ١٧٧	هرب	٢	١١٩-١٤٩
خرج	٦	-٤١-٢١٢-١٧٥-٦٤ ٢١٣-١٠٣	علا	٣	٥٢-٢٦٥-٤٨	هم	٣	٧٦-١٨٨-١٦١
خلد	١	٢١٤	عم	١	٢٤٠	-	-	-
دار	٢	٢٥٢-٢٠٠	غير	١	١٣٣	-	-	-

جدول (٣٢) بناء "فعل-يفعل" اللازم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أذن	١	٢٦٠	شقي	١	٢٦٣	غبن	١	٢٣٧
أرق	١	٢٦٥	شهد	١	٤٦	غرق	١	٢٦٠
أسف	١	١٧٥	صعق	٢	١٤١-٨٤	غضب	١	١٤٨
برئ	٢	٢٠٣-١٥٧	ضمن	١	٤٩	غلق	١	٨٤
بشر	١	١٢٨	طفق	١	١٩٥	فني	٥	-١٣٤-٧٧-٦٥ -٢٠٧-٧٣
بقي	٤	٦٥-٥٧-١٢٧-٨٤	طمع	٤	-١٨٥-٨٦-١٣٢ ١٩٧	لحق	٣	-٢١٢-١٥٨ ٧٢
جهل	١	٢٧٣	عجب	٣	٢٦٢-١٣٧-١٠٩	لعب	١	١٢٧
حذر	٣	٧٤-٧٠-١٠٦	عجل	٢	١٠٧-٩٩	لقح	١	٧٥
دمي	٢	٨٣-٥٧	عري	١	٧١	لهج	٢	١٠٤-١٥٠
رضي	٨	-١٥٨-٥٦-١٠٨-٤٧ -٤١-١٧٣-٢٥٤ ١٥٠	علق	١	٢٥٣	مرض	١	٢٧٣
رغب	١	٢٦١	علي	١	٢٦٤	ندم	٢	٤١-٨٣
رقي	١	٢٤٩	عمي	١	١٩٢	هبل	١	١٩٥

سلم	١	١٦٠	عني	٢	١٨١	يُس	١	١٥٩
سُم	١	٦٥	عبي	١	١٨٠	-	-	-

جدول (٣٣) بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" اللازم .

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
جهَد	١	١٩٧	رَكَن	١	١٢٦	فَجَعَ	٥	١٥٥-٢٤٧-٢٤٨-٢١٧-٢٤٠
جَهَز	١	٢٥٦	سَعَى	١	١٩٧	فَخَّرَ	١	٧٢
خَدَعَ	١	١٧٣	شَغِبَ	١	٢٤٩	فَزَعَ	٢	١٩٤-٢٧١
خَضَعَ	١	٢٦١	شَهَقَ	٢	٢٦٥-١٤١	فَعَلَ	٣	٢٧٢-٦٤-٥٥
ذَهَبَ	٢	٢٣٨-١٠٨	طَمَحَ	١	١٦٧	لَمَحَ	١	٢٤٣
رَتَعَ	١	١٧٣	ظَنَعَ	١	٢٣٧	نَامَ	١	١٧٨
رَحَلَ	١	٢٣٤	عَصَبَ	١	٢٥٤	وَقَعَ	١	٢٤٤

جدول (٣٤) بناء أَفْعَلَ-يُفْعِلُ اللازم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أَبْكَرَ	١	٧٤	أَرَفَضَ	١	١٤١	أَفْضَى	١	٦٢
أَثَرَى	١	٦٠	أَرَهَجَ	١	١١٨	أَفْلَتَ	١	٩٠
أَجَابَ	١	٢٠٠	أَزْرَى	١	٢١١	أَقَامَ	٦	٢٧٦-٢٠٧-٨٣-٧٧-٦١
أَجْفَلَ	١	١٨٤	أَسَاءَ	١	٢٧٧	أَقْبَلَ	٥	١٣٧-٢١٥-٥٩-٢٧٦-٢٣٩
أَجْمَعَ	٣	١٩٧-٦٥-٨٢	أَسْفَرَ	١	٧٠	أَقْسَمَ	٢	١٣١-٩٠
أَحَالَ	١	٦٦	أَشْرَفَ	١	١٤١	أَفْعَى	١	١٤٨
أَرَدَ	١	١٧٩	أَغْنَى	٢	١٦٦-٢٣٩	أَكْثَرَ	١	١٠٧
أَحْجَمَ	١	٢٥٨	أَصْغَى	١	٢٠٠	أَلَوَى	١	٢٢٨
أَخْنَى	١	٢٥٩	أَطَالَ	١	١٤٤	أَنْجَى	١	٢٦٣
أَدْبَرَ	٢	٢٢١-٥٩	أَظْلَمَ	١	٧٠	أَنْحَى	١	١٣٠
أَدْنَى	١	١٠١	أَعْجَلَ	١	١٥١	أَوْفَى	١	٢٤٧
أَذْنَبَ	١	١١٩	أَعُولَ	١	١٠٦	أَوَّلَعَ	٢	١٨١-١٧٢
أَرَاَحَ	١	٢٥٥	أَغْنَى	١	٢٢٥	أَيَقِنَ	٢	٢٧٧-١٨٨
أَرْدَى	٤	١٤٠-٧٦-١٧٩-٢٧٣	أَفَاقَ	١	٢٤٤	-	-	-

جدول (٣٥) بناء تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ اللازم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تَأَزَّرَ	١	٤٨	تَزَوَّدَ	٢	١٧٤-٢١٦	تَفَعَّلَ	١	١٧٣
تَأَسَّى	١	٢١٣	تَشَحَّطَ	١	١١٤	تَلَبَّثَ	١	١٨٤
تَأَنَّى	١	١٠٧	تَشَكَّى	١	٢٧٥	تَلَطَّى	١	١٨٨
تَأَوَّهَ	١	١١٠	تَعَطَّفَ	١	٢٤٦	تَلَهَّبَ	١	١١١
تَبَدَّلَ	٢	٢٧٢-٢١٢	تَعَلَّلَ	١	١٧٣	تَلَوَّنَ	١	١٦٥
تَجَبَّرَ	١	٤٨	تَفَجَّعَ	٢	١٩٥-٢٧١	تَمَطَّى	١	٧٥
تَجَلَّى	١	٧٥	تَفَرَّجَ	٢	٢٥٠-١٥١	تَنَزَّرَ	١	٢٢١
تَحَدَّثَ	١	١٨٧	تَفَرَّقَ	١	٢٣٣	تَنَشَّبَ	١	١٠٧
تَحَدَّرَ	١	١٢٦	تَفَضَّلَ	١	١٤٥	تَنَصَّرَ	١	١٧٥
تَحَطَّمَ	١	١٢٥	تَفَطَّرَ	١	٤٨	تَهَكَّمَ	١	١٤٥
تَحَكَّمَ	١	٢٧٥	تَقَرَّبَ	٢	١٢٧-١٨٥	تَوَجَّعَ	١	٢٧١
تَرَحَّلَ	٢	٥٩-٢٣٤	تَقَلَّبَ	١	١١٩	تَوَقَّدَ	٢	٢٥٠-١٠٠

جدول (٣٦) بناء افْتَعَلَ -يَفْتَعِلُ اللزوم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتكر	١	٢٧٧	ارتجى	١	١٠٥	اعتبط	١	١٢٣
اثرن	١	٦٥	ارتحل	٣	١٦٠-٢٣٤	اعتز	١	٢١٦
اُتسق	١	٢٥٩	استوى	١	٢٦١	افتز	١	٧٤
اجتز	١	٢٥٩	اشتد	١	١٧٧	افتقر	١	٢٧٦
اجتلد	١	١٢٣	اشتكى	١	١١٣	اقترب	١	١٨٨
اجتمع	٢	٢٣٩-١٩٠	اصطفق	١	٢٠٤	انتاب	١	٢٣٨
احتاج	١	١٨٥	اصطاك	١	١٥٦	انتطح	١	١٠٠
احتج	١	١٨٧	اضطر	١	١٨٤	انتهى	٢	١٢٢-٨١
احتفل	١	١٤٤	اطرد	١	١٢٤	التقى	٣	٢٦٥-١٤٩-٤٤

جدول (٣٧) بناء انْفَعَلَ -يُنْفَعِلُ اللزوم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
انثنى	٣	٢٠٤-٢٢٨-٤٢	انطلق	٢	٢٦٥-٢٣٠	انقض	١	٢١٦
انحاش	١	٦١	انفرج	١	٧٠	انقضى	٢	٢٦٢-٢٦٠
انصرف	٢	١٨٤-١٢٦	انفك	٣	١٦٠-٢٤٩	انقطع	٢	١٨١-١٤٠
أنضم	١	١٩٨	انفلق	١	٢٦٥	انتطح	١	١٠٠
ننحاش	١	٦١	انفرج	١	٦١	انهل	١	٢٤٧

جدول (٣٨) أفعال على بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" لازمة ومتعدية.

الفاعل	اللازم	أرقام الصفحات	المتعدّي	أرقام الصفحات
أمن	١	١٤٦	١	٧٦
خاف	٤	٢٦٥-٩٧-١٣١-٥٩	٩	٧٠-٧٨-٧٤-٢٧٧-١٠٦-١٩٢-٤٦-٧٦-٧٩
خشي	٢	٢٣٠-١٧١	٦	٨٦-١٠٨-١٣١-١٩٨-٢١٦-٢٥٥
سئم	١	٦٥	٢	١٤٢-١٧٢
شهد	١	٤٦	٩	١٥٤-١٩٠-٢٣١-٦٠-١٤١-١٢١-٢٠٤-٢١٠-١٢٠
ملّ	١	١٩٥	٣	٢٣٣-١٤٢-١٧٢
نال	٢	١٤٨-٨٩	١٠	١٣٤-٨١-٥٦-١١٢-١٣٥-١٩٧-١٤٥-١٦٨-٧٤-١١٣

جدول (٣٩) أفعال على بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" لازمة ومتعدية.

الفاعل	اللازم	أرقام الصفحات	المتعدّي	أرقام الصفحات
أتى	١٠	١٦٦-١٣٣-٩٢-٦٦-٦٥-٦٣	١٢	٢٣٠-١٨٨-١١١-٦٨-١٨٢-٧٨-٢٣٠
بكى	٨	٢٧٧-٢٧٥-٢٦٣-٢٥٣	٩	١٣٦-٢٣٣-١٠٩-٢٠٢
قصد	٣	١٧٦-٦٠-٥٩	١	٢١١
جزى	١	١٨٥	٣	٢٧١-٢٣٨-٤٦

جدول (٤٠) أفعال على بناء "فَعَلَ -يَفْعُلُ" لازمة ومتعدية.

الفاعل	اللازم	أرقام الصفحات	المتعدّي	أرقام الصفحات
أخذ	١	١٧٢	٤	١٨٥-١٢٧-٦٤-٥٢
دعا	١	٢٤٨	١٩	١٣٢-١٧٨-١٨١-١٨٩-١٦١-١٠٩-٢١٧-١٧٨-١٤٧-١٤٨-١٩٧-٤١-٩٩-١٩٠-١٩٥-٥٨-١٢٥-٨٥-٢٣٢-١١٧-١٢٦-١٢٥

جدول (٤١) بناء "فَعَلَ" الدَّال على الزَّمن الماضي.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أَب	١	١٣٣	راح	٣	١٧٤-١٣٤	علا	٢	٥٢-٤٨
أَبَى	٣	١٢٢-١١٨-٧٤	راق	١	٢٥٨	عَمَ	١	٢٤٠
أَتَى	١٥	٨٨-٧٨-٦٨ -١٣٧-١١١-٩٢ -١٨٢-١٦٦ -٢٠٢-١٨٨ ٢٥٣-٢٣٠	رَأَى	١٤	١٢١-٨٣-٧٤-٦٨ -١٣٩-١٣٦-١٣٣ -٢٣٠-١٦٨-١٥١ ٢٧٦-٢٤٢	غاب	١	٧٢
أَخَذَ	٢	١٢٧-٦٤	رجا	١	١٥٠	غدا	٢	٢٤٠-١٧٤
أَسَرَ	١	١١٨	رجع	٤	٢٤٤-١٤٨-١٤٧ ٢٦٠	غَرَّ	١	٩١
أَلَّ	١	٤٦	رَدَّ	١	١٥٩	غرس	١	١٨٧
أَمَرَ	١	٢٥٤	رَزَأَ	١	٢٣٩	غفر	١	٧٤
بَاءَ	١	٦٠	رَفَضَ	١	٦٢	غلا	١	٤٩
بَاتَ	٢	١٢٢-١٨٨	رَمَى	١١	١٠٩-١٠٨-٨٤ -١٥٠-١٣٠-١١٢ -٢٥٣-١٩٦-١٧٤ ٤١	فاز	١	٢١٦
بَاعَ	٤	٢٠٨-١٢١ ٢٣٧-٢١٨	زاد	١	١٥٤	فاض	١	٢٠٨
بَانَ	٣	٢٣٥-١٩٧	زار	١	٢٤٠	فَتَكَ	٢	١٣٦-٨٠
بَدَأَ	٣	٥٠-١٩١-١٠٦	زعم	٢	٦٨	فَجَعَ	٢	٢٤٧-٢٤٠
بَذَلَ	١	٢٤٠	سار	٢	١٣٩-١٦١	فَرَّ	٣	٢٢٢-١٦٢ ٢٤٤
بَرَزَ	٢	٢٤٠-١٨٤	ساق	١	١٢٧	فعل	٢	٦٤-٥٥
بَرَى	٢	١٨٨-١٠٣	سال	١	١٥٣	فقد	٢	٢٠٩-١٩٥
بَعَثَ	٢	١٧٥-١٣٤	سأل	٢	٢٤٥-١٠٩	قاد	١	٢٥٣
بَكَى	٣	٢٣٩-٢١٩-١٤١	سَيَقَ	١	٢٦٣	قاس	١	١٣٦
بَنَى	١	٢١٤	سَرَّ	١	٤٢	قال	٢٧	٦١-٥٦-٤١ -١٠٨-٨١ -١٤١-١١٢ -١٥٠-١٤٧ -١٧٢-١٥٤ -١٨٢-١٧٨ -١٩٧-١٩٣ -٢١٨-٢١٦ -٢٤٠-٢٣٣ ٢٧٥
تَرَكَ	١٩	١١٢-٩١-٦٠ -١٦١-١٥٨ -١٩٩-١٨٤ -٢١٥-٢٠٢ -٢١٧-٢١٦ -٢٢٤-٢١٨ -٢٣٢-٢٢٩ -٢٦٢-٢٥٨ ١٥٩-٢٧٢	سرى	٣	١١٣-١١٠-١٠٤	قام	٨	٩٠-٧٠-٦٨ -٢٧٥-٢٧٢ ١٧٥
تَمَّ	١	١٧٠	سعل	١	١٤٤	قتل	٦	٢١٢-٨٩-٤٥ -٢٣١-٢٢١ ٢٣٦
ثَبِتَ	١	٨٧	سفك	١	١٦٤	قذف	١	١١٣

ثَجَّ	١	٢٥٠	سقى	٢	٢١٤-١٩٣	قَرَّ	١	٢٣٩
ثَلَّ	١	١٩٨	سَلَك	١	٢٤٧	قَرَى	١	١١٢
ثَوَى	٣	١١٣-١٠٧	سَنَّ	١	٢١٨	قسم	١	١٩٢
جاء	٦	٩٧-٦٥-٤١ ٢٧٣-٢٢٤	شَاب	١	٤٦	قصد	١	٢١١
جاد	١	٢٠٨	شَان	١	١٨٨	قصر	١	١٦٦
جار	١	١٨٧	شَجَا	٢	١٣٣-١٢٨	قضى	٢	٢٧٥-١٧٣
جاز	٢	٢٧٣-١٥٣	شَدَّ	١	٨٥	قَلَّ	١	٢٣٨
جاش	١	١٣٣	شَرَط	١	٢٤٦	قمع	١	١٥٢
جال	١	٢٥٢	شَغَب	١	٢٤٩	كاد	١	١٣٦
جَدَّ	٢	٢٧٤-١٩٤	شَفَّ	١	٨٦	كذب	١	٦٨
جدع	١	١٣١	شَفَى	١	٩٩	كسا	١	٧١
جَزَّ	١	٨٧	شَكَّ	١	٤٢	كشَف	١	١٤٨
جَرَى	٤	١٧٠-١٦٣ ٢٤٠-٢٢٩	شَنَّ	١	١١٢	كفَّ	١	١٨١
جعل	١	١١٩	صَاب	١	١٢١	كفى	٣	١٥٣-١٥٠ ٢١٦
جَلَّ	٣	٢٦٠-٢٤٠-١٥٣	صَاح	١	٢٤٣	لَجَّ	١	٢٤٢
جمع	١	١٤٦	صار	٨	١٤٤-٧٢-٦٤ ٢٣٩-٢٢٩-١٨٩ ٢٦٤	مات	١	٨٤
جن	٣	١٩٢-١٣٦	صاع	١	١٣٣	مال	٢	٢١٨-٩٨
جنى	١	١٦٤	صبر	٥	٢٣٧-١٣١-٦٦ ٢٤٧-٢٣٩	مَدَّ	١	١١٢
حاز	١	١٣٣	صَدَّ	١	١٨٩	مَرَّ	٢	٢٢٥-١٠٠
حان	١	٢٦٤	صدر	١	٢٤٨	مَسَّ	٢	٢٤٨-٢٢٤
حبس	١	١٢٥	صدع	١	١٨٤	مضى	٧	١٥٥-٧٦ ٢١١-١٦٨ ٢٣٥-٢١٣ ٢٦٠
حذا	١	١٣٢	صرف	١	٢٧٧	مَلَّ	١	٢٣٣
حرس	١	٢٣٠	صمى	١	١٧٧	منع	١	٢٦٤
حضر	١	٢٣٨	ضاع	١	٢٥٧	ناب	١	١٨٥
حَفَّ	١	١٨٨	ضرب	٣	٢٣٦-١١٨-٥٠ ٤٨	نال	٧	١٣٥-٨٩-٧٤ ١٤٨-١٤٥ ٢١٣
حَلَّ	٢	١١٢-٤٨	طاب	٢	١٨٢-١٥٧	نام	١	١٧٨
حلب	١	٢٧٣	طار	٣	٢٣٢-٢٠٨-٧٠	نجا	٥	١٣١-٧٤ ٢٢٩-٢٠٢ ٩٨
حلف	١	١٠٠	طال	٥	١٣٣-١٣٢-١١٢ ٢٦٢-٢٦١	نزا	١	٢٢٧
حَمَّ	١	١١٤	طفا	١	١٢٠	نزع	١	٢٧٥
حمل	١	٦٨	طلب	٣	٢٣٧-١٧٦-٩٠	نزل	٥	١٨٢-١٧٩ ٢٣٦-١٨٣ ٢٧٤
حَنَّ	٢	٢٥٩-٧٦	ظعن	١	٢٣٧	نصب	١	٥٧
خاض	٣	١٣٣-٨٠-٦٢	ظل	٦	١٤٤-١٢٤-٦٨ ٢٣٣-١٩٧-١٤٨	نظر	١	١١٨
خاف	٣	١٩٢-١٧٩-١٠٦	ظهر	٢	٦٥-١٨٤	نعى	١	١٦٠
خذل	١	٢٥٢	ظهر	٢	٦٥-١٨٤	نفى	١	١٣٠
خَرَّ	١	١٣٩	عاب	١	١٤٨	نقل	١	١١٩
خرج	٣	٢١٣-٢١٢-٤١	عاث	١	٢١٨	نكل	١	٢٥٨

خضب	١	١٢٦	عاج	١	١٢٠	نهى	١	٢٣٣
خطر	١	٢٥٧	عاد	٣	٢١٤-١٠٣	هاب	١	٤٥
خلا	١	١٥١	عاش	٢	٢١٣-١٨٨	هام	١	٢٤٩
خلج	١	١٣٦	عاف	١	١٩٠	هَبَّ	٢	٢٤٧-٢٣٤
خلق	١	٢٧٤	عاق	١	١٨٨	هجر	١	٦٢
دار	١	٢٠٠	عبر	١	٢٢١	هرق	١	٦٧
دام	٢	٢٠٠-١٦٠	عدَّ	١	٢٣٩	هَمَّ	٢	١٨٨-٧٦
دان	١	١٣٩	عدل	١	١٦٨	وجد	٤	١٤٥-٧٨ ١٧٨
درى	١	٢٥٤-١٤٩	عرف	٢	٢٤٠-١٣١	وجز	١	٢٢١
دس	١	٥٢	عزَّ	١	٦٠	وخذ	١	٢٤١
دعا	١١	١٤٧-١٣٢-٤١ ١٧٤-١٤٨ ١٨١-١٧٨ ٢١٧-١٩٧-١٨٩	عسى	١	٨١	وزن	١	٦٥
دنا	١	١٢٥	عصا	١	٢٠٨	وعد	١	١٨٨
ذر	١	٤٦	عصم	١	١٣٧	وقع	١	٢٤٤
ذكر	٣	١١٣-١٣٣-١٤٠	عَفَّ	٢	٢٥٠-١٨٧	وقى	١	١٢٣
ذلَّ	١	١٨٦	عفا	٢	٢٦١-١٦٣	ولد	١	١٣٥
ذهب	١	٢٣٨	عقد	١	١٢٥	وهب	١	٢٣٧

جدول (٤٢) بناء "فَعِلَ" الدَّال على الزَّمن الماضي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أرق	١	٢٦٥	شري	٦	١١٦-٧٥-٦٧ ٥٩-٢٥٢-١٩٦	فني	١	١٣٩
ألف	١	٦٢	شهد	٩	١٢٠-٦٠-٤٦ ١٤١-١٢١ ٢٠٤-١٩٠ ٢٣١-٢١٠	كره	٢	٢٣٠-٥٦
أمن	١	١٤٦	شهق	٢	٢٦٥-١٤١	ليس	٣	٢٧٧-٢٥٥-١١٧
بقى	١	٨٤	صبح	٢	٢٣١-١٠٤	لعب	١	١٢٧
جهل	٢	٢٧٣-٦٩	صعق	١	١٤١	لقح	١	٧٥
حبط	١	٢٤٥	طعم	١	٢٠٤	لقي	٦	١٣٣-١٠٠-٨٩ ٢٥٠-٢٣٣-١٨٠
حرص	١	٢١٤	طفق	١	١٩٥	لهج	٢	١٥٠-١٠٤
حسب	٢	١١٨-٤٢	طوي	١	٢٣٠	مرض	١	٢٧٣
حمد	١	٢٢٧	ظفر	١	١٣٦	مني	٤	٨٤-١٢٧-١٠٨ ١٩٤
خشى	١	٢٣٠	عجب	٣	٢٦٢-١٣٧-١٠٩	ندم	٢	٨٣-٤١
رضي	٤	٤١-٢٥٤-١٥٠ ١٥٨	علق	١	٢٥٣	نسب	١	١٨٢
ركب	١	١٠٨	علم	٢	١٦٠-١٦٧	هيل	١	١٩٥
سلم	١	١٦٠	غير	١	١٣٣	هزأ	٢	١٠٠
سمع	١	٢٣٨	غبن	١	٢٣٧	-	-	-
شرب	١	١٥٩	غضب	١	١٤٨	-	-	-

جدول (٤٣) بناء "أَفْعَلَ" الدَّال على الزَّمن الماضي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أبصر	٢	٢٤٧-١٢٠	أرهب	١	١١٨	أقال	١	٨٣
أبقى	٢	٢٥٦-١٤٤	أزرى	١	٢١١	أقام	٣	٨٣-٧٧-٥٩
أتأم	١	٢٦٢	أساء	١	٢٧٧	أقبل	٣	١٣٧-٥٩

٢١٥								
١٤٨	١	أَقْعَى	٧٥	١	أَسْعَدَ	٦٠	١	أَثَرَى
١٦٣	١	أَقْفَرَ	٤٦	١	أَسْكَنَ	٢٤٧	١	أَجَابَ
١٠٧	١	أَكْثَرَ	٢٤٧	١	أَسْلَكَ	٢٠٩	١	أَجَازَ
١١٠	١	أَكْرَمَ	٢٣٢-١١٧	٢	أَسْلَمَ	٢١٦	١	أَجْرَدَ
٢٠٢	١	أَلْحَقَ	٨٦	١	أَسْهَرَ	١٧٥	١	أَجْرَى
٢٢١-٤٥ ٢٤٧-٢٤٠	٤	أَلْفَى	١٦٩-٤٥	٢	أَشَابَ	١٩٧-٨٢-٦٥	٣	أَجْمَعَ
٢٢٨	١	أَلْوَى	١٤١	١	أَشْرَفَ	٢٥٦	١	أَجْهَزَ
٢٧٦	١	أَمَاتَ	١١٥	١	أَشْغَى	٦٦	١	أَحَالَ
-١١٢-١٠٤ -١٤٦-١٣٠ -١٦٤-١٦٢ ٢٣٩-١٩٨	٨	أَمْسَى	-١٣٠-١٢٦ -٢٠٩-١٤٦ ٢٣٧	٥	أَصَابَ	٢٠٩-١١٩	٢	أَحْدَثَ
١٧٥	١	أَمْضَى	-٤٥-٤٢-٤١ -٦٨-٦٠-٤٦ -١٠٦-٦٩ -١٣١-١٢٥ -١٥٠-١٤٠ -١٨٢-١٨٠ -١٩٧-١٩٢ -٢١٤-٢٠٢ ٢٣٥-٢٣١	٢٣	أَصْبَحَ	٢٥٢	١	أَحْرَزَ
١٣٠	١	أَنْحَى	١٠٤	١	أَضَاقَ	١٦٢	١	أَحَلَّ
-١٨٦-١٣٩ ٢٢٦	٣	أَنْزَلَ	١٤١	١	أَضْحَى	٢٦٠	١	أَحْيَا
١٩٨	١	أَنْسَى	٧٠	١	أَطَارَ	٢٤٤-٦٥	٢	أَخْرَجَ
٢٧٧	١	أَنْشَأَ	-١٩٧-٦٩ ٢٠٨	٣	أَطَاعَ	٢٠٣	١	أَخْزَى
١٥٩	١	أَنْكَرَ	١٤٤	١	أَطَالَ	٢٢٩-٢٠٢	٢	أَخْطَأَ
٤٢	١	أَنْكَصَ	١٨٩-١٦٩	٢	أَعْجَبَ	٢٥١	١	أَخْلَصَ
١٦١	١	أَهْطَعَ	١٥١	١	أَعْجَلَ	٢٥٩	١	أَخْنَى
٢٥٢	١	أَوْجَبَ	٥٩	١	أَعْدَلَ	٢٢١-٥٩	٢	أَنْبَرَ
٥٠	١	أَوْجَزَ	١٥٩	١	أَعْرَفَ	-١٠٦-٩٠-٨٨ -٢٢٩-٢٢٤-١٧٩ ٢٣٠	٨	أَدْرَكَ
٢٣٨	١	أَوْرَثَ	١٣٤	١	أَعْشَى	٨٨	١	أَذَلَّ
٢٣٥	١	أَوْرَدَ	٢٧٢-١١٤	٢	أَعْطَى	٢٥٥	١	أَرَاخَ
٢٤٧	١	أَوْفَى	٢٤٧	١	أَعَفَّ	١٦٤-٨١	٢	أَرَادَ
١١٢	١	أَوْقَدَ	٨٦	١	أَعْنَى	١٣٠	١	أَرَبَلَ
١٧٢	١	أَوَّلَعَ	١٨٠	١	أَعْيَا	١٧٩-١٤٦-٦٥	٣	أَرْدَى
٥٢	١	أَوْهَى	٦٢	١	أَفَاضَ	٢٧٧	١	أَرْسَلَ
١٨٨	١	أَيَقَنَ	١٥٠-١١٢	٢	أَفْرَقَ	٤٢	١	أَرْسَى
-	-	-	٢٢٥	١	أَفْسَدَ	١٢٤	١	أَرْعَى
-	-	-	٩٨-٩٠	٢	أَفْلَتَ	١٤١	١	أَرْفَضَ

جدول (٤٤) بناء "فَعَّل" الدَّال على الماضي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أَخَّرَ	١	٢١١	خَلَّفَ	١	٢٦٠	فَرَّقَ	٣	١٤٤-١٣٣-٤٧
أَدَّى	١	٦٤	ذَكَرَ	٢	١٤١-١٤١	قَدَّمَ	١	٢٥٨
أَلَّفَ	٢	٢٦٤-١٦١	رَجَّى	٢	٢١٠-٢٣٥	قَرَّبَ	٢	١٢٥-٦٤
أَيَّدَ	١	٨٥	زَيَّنَ	١	٦٩	قَضَى	١	٢٣٧
بَدَّلَ	١	٢٣٥	سَكَّنَ	١	٢٢٥	قَطَعَ	١	٤٥

بَصَرَ	١	١٦١	سَمَى	١	١٧٦	لَبَّى	١	١٦١
بَلَغَ	١	١٤٠	سَوَّمَ	١	٨٩	مَيَّلَ	١	١٦٨
بَوَّأَ	١	٢٢٩	سَوَّى	١	١٨٩	نَجَّى	١	٩٠
جَمَعَ	١	١٨٩	صَبَّحَ	٢	١٩٩-٩٨	هَلَّلَ	١	٦٦
جَهَّلَ	١	٦٩	صَلَّى	٢	١٩٤-٦٨ ٢١٦	وَجَّهَ	١	٤٦
حَزَمَ	١	٢٧٢	صَيَّرَ	١	١٨٩	وَدَّعَ	١	٢٧٢
حَكَّمَ	٤	٢١٤-٥٧ ٢٢٧-٢٣٢	طَيَّرَ	١	١٩٣	وَصَّلَ	١	٢٢٦
خَذَمَ	١	٢١٦	عَزَى	٢	٢٥٢-١٧٠	وَلَّى	٧	١٣١-٦٨-١٢١ ١٣١-٨٥
خَلَّا	١	٢٣٥	عَمَّمَ	١	١٣٧	-	-	-

جدول (٤٥) بناء "فاعل" الدَّال على الماضي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يَادِرُ	١	١٣١	رَاجَعَ	١	٢٢٧	فَاتَلَ	١	١٨٦
بَاشَرَ	١	٢٥٢	شَارَكَ	١	٦٤	كَابَدَ	١	٧٠
بَالَى	١	٥٥	شَاوَرَ	١	١٩٠	لَاظَفَ	١	١٨٥
بَايَعَ	١	٤٣	عَاتَبَ	١	١٨٩	لَاقَى	١٠	٨٦-٧٧-٧٤-٤٩ ١٩٦-١٣١-١٠٦ ٢٤٧-٢١٦
جَاهَدَ	١	٢٢٢	عَانَدَ	١	٧٩	نَاجَى	١	٢٣٧
جَاوَرَ	١	١٨١	عَاهَدَ	١	٢١٦	نَازَلَ	١	١١٦
جَاوَزَ	١	١٢٧	غَادَرَ	٤	١٠٦-١٠٠ ٢١٤-١٩٨	وَافَقَ	١	٢٣١
حَارَبَ	١	٨١	غَالَى	١	٢١٧	-	-	-
خَالَفَ	١	٩٧	فَارَقَ	٧	٧٧-٥٧-٤٥ ١٣٢-١١٤ ٢٠٩-١٧٩	-	-	-

جدول (٤٦) بناء "تَفْعَل" الدَّال على الماضي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
تَأَزَّرَ	١	٤٨	تَذَكَّرَ	٤	٢٠٨-٤٦ ٢٠٠-٢١٦	تَأَطَّى	١	١٨٨
تَأَسَّى	١	٢١٣	تَرَحَّلَ	١	١٧٢	تَلَهَّبَ	١	١١١
تَأَنَّى	١	١٠٧	تَزَوَّدَ	١	٢١٦	تَلَوَّنَ	١	١٦٥
تَأَوَّهَ	١	١١٠	تَشَحَّطَ	١	١١٤	تَمَطَّى	١	٧٥
تَبَذَلَ	٢	٢٧٢-٢١٢	تَشَكَّى	١	٢٧٥	تَمَنَّى	١	٦١
تَجَبَّرَ	١	٤٨	تَصَعَّدَ	١	١٥٠	تَنَزَّرَ	١	٢٢١
تَجَلَّى	١	٧٥	تَضَلَّعَ	١	١٩٤	تَنَشَّبَ	١	١٠٧
تَحَدَّثَ	١	١٨٧	تَضَمَّنَ	٢	٢٣٦-١٤١	تَهَكَّمَ	١	١٤٥
تَحَدَّرَ	١	١٢٦	تَعَوَّدَ	١	٨٩	تَوَسَّدَ	١	٩٣
تَحَطَّمَ	١	١٢٥	تَفَرَّجَ	١	٢٥٠	تَوَقَّدَ	٢	٢٥٠-١٠٠
تَحَكَّمَ	١	٢٧٥	تَفَرَّقَ	١	٢٣٣	تَيَقَّنَ	١	٢٣٦
تَحَمَّلَ	٣	١٤٥-٤٦ ٢٧٥	تَقَطَّرَ	١	٤٨	تَخَيَّرَ	١	٢٠٤
تَخَطَّأَ	١	٢٢٩	تَصَعَّدَ	١	١٥٠	-	-	-

جدول (٤٧) بناء "افتعل" الدَّال على الماضي.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتغى	١	٢٣٧	احتفل	١	١٤٤	اصطك	١	١٥٦
اتزن	١	٦٥	احتوى	١	٧٥	اضطر	١	١٨٤
اتسق	١	٢٥٩	اختار	١	١٧٠	اغتر	١	٢١٦
اتقى	١	١٧٦	اختبر	١	١٤٥	اقترب	١	١٨٨
اجتر	١	٢٥٩	ارتحل	١	٢٣٧	التقى	١	٢٦٥
احتج	١	١٨٧	استوى	١	٢٦١	-	-	-

جدول (٤٨) بناء "فَعَلَ" الدَّال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
بدا	١	١٦٣	ضاع	١	٨٨	فَلَّ	١	٦٠
برى	١	٢١٤	طار	١	١٢٢	قَتَلَ	١	٦٣
بعث	١	٢٧٧	طال	٢	٧٦-٧٤	قصد	١	٦٠
باع	٣	١٩٧-١٠٦-٢٤٥	ظَنَّ	١	١٧٩	كاد	٢	١٣٧-١١٤
بلغ	١	٢٢٩	ظهر	١	٨٢	قَرَّ	١	١٤٣
جَدَّ	١	١٩٣	عرض	١	١٨٦	قال	٢	١٤٨-١١٨
حال	١	١٦٣	غزا	١	٨٩	كسر	١	٢٥٧
حار	١	١٦٣	فاز	٢	٢١٠-٧٤	مات	٢	١٦٠-١٤٧
حاز	١	١٣٣	فجع	٢	٢٤٨-٢١٧	مضى	٣	٢٦٥-٢٥٧-٢١٥
خرج	١	١٧٥	فَرَّ	٢	٢٧٢-٢٢٣	مَلَّ	٢	١٩٥-١٤٢
خاف	١	٧٦	قام	١	١١٤	نكأ	١	١٥٢
دعا	١	١٠٩	ترك	٢	١٩٤-٦٥	نال	٢	١٩٧-١٣٤
رزأ	١	٢٠٨	جاد	١	٦٧	ورد	١	٢٥٤
زاد	٢	١٥٩-٧١	حان	١	٥٩	وقى	١	١٢٣
سار	١	٢٦٠	رأى	١	٢٧٢	-	-	-
صرم	١	٢٣٠	شاب	٢	١٩٦-١٩٢	-	-	-

جدول (٤٩) بناء "أفعل" الدَّال على الزَّمن الماضي القريب من الحاضر.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أبلى	١	٨٦	أظْلَى	١	١٦٧	أقبل	١	٢٧٦
أجاب	١	٢١٥	أظهر	١	٦٥	أنجب	١	١٦٨
أدخل	١	١٨٨	أفعل	١	١٢٦	أنزل	١	٢١٣
أسلم	٣	٢١٧-٢١٥	أفنى	١	٤٦	-	-	-
أصاب	٥	١٩٢-١١٥-١٠٩-٢٣٠-٢١٠	أقام	١	٢٧٦	-	-	-

جدول (٥٠) بناء فعل بعد (إذا) الشرطية الدَّالَّة على المستقبل.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أتى	٣	٢٧٥-٢٤٠-١٣٣	ذعر	١	١٤٠	قَتَلَ	١	١٤٥
بدا	١	١٣٢	ذكر	٧	١١٠-٨٣-٥٩-١٤١-١٣٣-٢٣٤-٢٤٠	قضى	١	١٧٥
جاء	٣	٢٣٥-٦٦-٥٢	رحل	١	٢٣٤	قطع	١	٢٤١
جاش	١	٦٦	صار	١	٦٤	كان	٢	١٣٧-١١٤-٢٥٩
جرى	١	١١٣	ضاق	١	٢٦٠	مات	١	١٧٧
جشأ	١	٦٦	عَدَّ	١	١٢٣	مال	١	٢٦٥

جَمَّ	١	٦٥	عضَّ	١	٧٥	مزج	١	٢٥٥
جَنَّ	١	١٣٧	عقد	١	٢٤٧	هَمَّ	١	١٦١
حَلَّ	١	٢٣٨	قَادَ	١	١٦٥	هَوَى	٦٤	١
خرج	٢	١٠٣-٦٤	قال	٣	١٢٢-١٣١-١٦٦	وقف	١	١٨٧
خلا	١	٢٥٩	قام	١	٢٧١	-	-	-
دعا	٢	٢٤٨-١٦١	قبض	١	٥٥	-	-	-

جدول (٥١) بناء "فعل-يفعل" الدَّال على الحال.

الفعل	مكرر	الصفحة	الفعل	مكرر	الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
يَأْوِي	١	١٠٩	يَشْوِي	١	١٦٩	يَنْكَح	١	٢٧٥
يَبِيت	٥	٢٥١-١٩٥-٩٩ ٢٢٠-٢٦٥	يَصِيب	٣	١١٦-٨٤ ١٢٦	يَنُوي	٢	٢٤٤
تَبْكِي	٦	١٥٩-٢٢٥ ٢٣٠-٢٢٩ ٢٥٩-٢٣٥	يَصِيد	١	٥٩	يَهْزِم	١	٦٨
يَجِيء	٢	٢٥١-٢٢٥	يَصْبِر	١	١٢٩	تَخْذ	١	١٢٤
تَجِش	٢	٢٤٩-٢٤٨	يَضِير	١	١٣٢	يَرُد	٢	٢٥٧-٤١
يَجْزِي	٢	٢٧١-٢٣٨	يَضِيع	١	٢٦٢	يَصِلُ	٣	١١٥-٨١ ٢٤١
يَحِيد	٢	٢٦٥-٦٦	يَضِيم	١	٦٠	يُوعَد	١	١٩٧
يَحِين	١	٢٤٩	يَعِيب	٤	٢٠١-١٦٠ ٢٧٧-٢٧٥	يَأْتِي	١٠	١٠٩-٦٦-٦٥ ٢٣٨-١٣٧ ٢٧٧-٢٦٣ ١٢٧-٢٣٣
تَحِبُّ	٣	٢١٦-١٧٢-٦٣	نَعِيش	١	١٦٤	يَبْغِي	٤	٢٠٨-١٩٦ ٨٢-٢١١
يَحْذَر	١	١٠٠	يَعْرِض	١	٢٣٣	تَنْتِي	٢	١٧٠-١٣٣
يَحِنُّ	١	٢٦٤	تَنْفِي	٢	٢٧٤-٢٥٣	تَجْزِي	٤	١٣٧-٥٥ ٢٤٧-٢٢٤
تَحْوِي	١	٢٥٣	تَعْلُ	١	٩٢	يَحْكِي	١	٢٥٣
نَخِيب	١	٢٧١	يَعْلِي	١	٢٦٤	يَحْلُ	١	٧٨
يَخْزِي	٢	٢٥٥-٥٨	يَغِيب	١	٢٥٩	تَحْمِي	٣	٥١-٢٥٣ ١٧٦
يَخْضِب	١	٤٥	تَغْلِي	٢	٢٤٩-١٢٤	تَرْمِي	٢	٢٥١-٢٦٤
يَخْطُرُ	١	٢٤٩	يَفِيل	١	١٤٨	يُرْوِي	١	١٦٩
يَخْفِق	١	٢٥٠	يَفْلُق	١	١٣٠	يَضْرِب	٨	١٤٨-٤٤ ٤٤-١٢٦ ٥١-٥٠-٢٤٥ ٢٢٣
يَخْفَى	٢	٢٥٩-١٣٧	يَقْرُ	١	١٨٧	يَطْوِي	١	١٢٣
تَنْدِبُ	٣	١٣٩-٢٥٨-٢٢٧	يَقْسِم	٢	١٣١-٩٠	يَغْلُب	٢	٢٧٧-١٢٨
يَنْدُبُ	١	١٨٥	يَقْصِب	١	١٤٨	يَفْدِي	١	١٠٨
نَرْيَقُ	١	٧٥	يَقْصِد	١	١٧٦	تَقْرِي	٣	٢٤٩-١٠٠ ٢٥١
يَرْجَعُ	٣	٢٦٥-٢٦٠-٤٤	يَكْذِب	٢	١٢٧-١٤٨	يَقْضِي	٢	١٧٥-١٠٥
يَرْدِي	١	٧٦	نَكْرُ	١	١٠٦	يَكِيلُ	١	١٥٦
يَزِيدُ	١	١١٩	يَمْرِي	٣	٢٥١-٢٤٧ ٢٢٣	يَكْفِي	١	٢٦٤
يَسْبِي	١	٨٩	يَمْسِكُ	١	١٨٥	يَلِينُ	١	١٤٥
تَسْرِي	٣	٥٨-٢٤٨-١٨٨	يَمْضِي	٢	٢٥٧	يَمْشِي	٣	١٩٩-١٧٠ ٢٥٠
يَسْقِي	٣	٢٥٢-٩٢-٥٩ ١٧٣	يَنْزِلُ	١	١٩٩	يَهْجِجُ	١	١٤٠

تَشَيَّب	١	٧٥	تَنَفَّر	١	٢٦٥	يَصْلَى	١	١٨٩
يَحْدِي	١	١٣٣	تَخَالَ	٢	١٣٦-٧٧	-	-	-

جدول (٥٢) بناء "فعل-يفعل" الدال على الحال.

الصفحة	مكرر	الصفحة	مكرر	الصفحة	مكرر	الصفحة	مكرر	الصفحة
١٨٦	٢	١٨٦	٢	١٦٠-٧٤	٥	١٦٠-٧٤	٥	١٨٧-١٥٥-٢٠٠-٦١-٢٠٧
١٧٥	١	١٧٥	٤	١٤٩-١٤١-١١٤-٢٥٢	١	١٤٩-١٤١-١١٤-٢٥٢	١	١٠٠
١١٨	١	١١٨	١١	٩٨-٧٧-٦٤-١٥٨-١١٨-١٥٩-١٧٦-٢٣٧-٢٦٠-٢٧٢-٢١٨	١	٩٨-٧٧-٦٤-١٥٨-١١٨-١٥٩-١٧٦-٢٣٧-٢٦٠-٢٧٢-٢١٨	١	١٨٦
٢٤٠	١	٢٤٠	١	١٠٧		١٠٧		
٢٦٣-١٩٢	٢	٢٦٣-١٩٢	١	٢٥٧	١	٢٥٧	١	٥١
١٢١	١	١٢١	٤	٢٢٥-١٣١-٥١-٢٤١	٤	٢٢٥-١٣١-٥١-٢٤١	٤	٢٣٨-٢٠٤-٦٦-١٨٨
٢٦١-٢٦٠	٢	٢٦١-٢٦٠	١	١٥٤	١	١٥٤	١	٢٠٧
٢٢٢-١٤٧-١٩٢	٣	٢٢٢-١٤٧-١٩٢	١	١٨٥	٣	١٨٥	٣	٢٧١-١٩٥-٨٣
٢٥٢-٢٤٨	٢	٢٥٢-٢٤٨	٤	١٨٢-١٣٣-٢٥١-٢٢٧	١	١٨٢-١٣٣-٢٥١-٢٢٧	١	١٦١
١٤٥	١	١٤٥	٢	١٨٨-٢٣٩	٤	١٨٨-٢٣٩	٤	٧٣-١٦٠-١٢٥-١٦٥
٢٥٠-٢٣٥	٢	٢٥٠-٢٣٥	١	١٢٢	١	١٢٢	١	١٢١
٢٠٤	١	٢٠٤	٧	١١٣-٤٦-١٥١-١١٤-٢١٠-١٥٨-٢٢٩	٢	١١٣-٤٦-١٥١-١١٤-٢١٠-١٥٨-٢٢٩	٢	١٩٤-٨٤
١١٣	١	١١٣	١	٢٣٠	١	٢٣٠	١	١٠٧
٢٣٨	١	٢٣٨	١	٢٥٥	١	٢٥٥	١	٧١
٧٠	١	٧٠	٣	٢٦٢-٢٣٠-٢٦٢	١	٢٦٢-٢٣٠-٢٦٢	١	٦١
١٠١	١	١٠١	١	٨٤	٣	٨٤	٣	١٠١-٥٥-٢٠١
٢٤٠	١	٢٤٠	١	١١٩	٣	١١٩	٣	١٥٥-٦٩-٤٢
٨٣-٥٧	٢	٨٣-٥٧	١	١٨٦	١	١٨٦	١	١٤١
٨٢	١	٨٢	٣	١٨٨-٧٦-١٩٩	١	١٨٨-٧٦-١٩٩	١	٩١
١٠٥	١	١٠٥	٢	١٠١-٧٦	١	١٠١-٧٦	١	٧٤
٢١٦	١	٢١٦	١	١٢١	١	١٢١	١	١١٩
٢٧٣	١	٢٧٣	١	١١٩	٢	١١٩	٢	١٦٤-٧٩
٢٥٢	١	٢٥٢	١	١٧٧	١٠	١٧٧	١٠	٩٢-٨٩-٦٨-١١٠-٢٢٤-١٣٣-١٤٥-٢٤٣-٢٣٦
٢٠٢	١	٢٠٢	١	٧٧	١	٧٧	١	٢٥٤
١٨٨	١	١٨٨	٢	١٦٠-١٣٩	١	١٦٠-١٣٩	١	٨١
١٢٥-٨٥-١٠٣-٢٣٢-٥٨	٦	١٢٥-٨٥-١٠٣-٢٣٢-٥٨	١	٢٥٩	١	٢٥٩	١	١٣١
١٦٧-٨٥	٢	١٦٧-٨٥	٥	١٢٤-١١٤	-	١٢٤-١١٤	-	-

			-٢٧٥-٢٣٢ ٢٠٤					
تذكرُ	٣	-٢٦٠-٢٥٠ ١٦٤	يقول	١٧	-١٠٨-٧٢-٦٨ ١٣١ -٢٥٢-٢٤٧- -٢٥٨ -١٣٢-١٢٢ -١٩٥-١٨٧ ٢٦٠	-	-	-

جدول (٥٣) بناء "فعل-يفعل" الدَّال على الحال.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
يأذن	١	٢٦٠	ترقى	١	٢٤٩	يغلق	١	٨٤
يأسف	١	١٧٥	يركب	٣	٢٢٢-١٠٧	يفزع	٢	٢٧١-١٩٤
يبقى	٢	٧٣-٦٥	تسمع	١	١٩٧	تقنى	٥	-٧٧-٧٣-٦٥ ٢٠٧-١٣٤
يَبْنَعُ	٢	٢٧٦-١١٠	يشرب	١	٢٥٢	يقدم	١	١٥٦
تجزع	١	١٩٤	يصعق	١	٨٤	يكسب	١	٢٦٤
يجهد	١	١٩٧	تضمن	١	٤٩	تلبس	٢	٢٤٨-١٦٦
تحسب	٦	-٢٥٩-٧٥ -١٠٤-٢٦٥ ١٦٤-٢٠٧	يطمع	٣	١٩٧-١٨٥-٨٦	يغضب	٢	١٤٨-١١٩
يحفظ	١	٢٣٨	تعجز	١	١٥٨	يألف	١	٢٥١
يخشى	٥	-١٣١-١٠٨ ٧٧-٢٥٥	يعلم	٧	-١١٤-١٦٤-٤٤ -١٧٧-١٦٧ ١٣١-١٨٩	يلقى	١٣	-١٠٨-٧٨-٦٦ -٢٠١-١٢٩ -٢٥٢-٢٤٨ ١٩٣-١٨٥
تدمع	١	١٩٥	يرغب	١	٢٦١	يندم	١	٤١
تدمى	١	٨٣	يغرق	١	٢٦٠	تنقى	١	١٩١
يرضى	٣	١٠٨-٥٦-٤٧	نعشى	١	١٠٠	يعيا	١	١٨٠
ينال	٢	٨١-٥٦	يهاب	١	١٠٩	تغار	١	١٢٥
يَعْمَى	١	١٩٢	يكاد	١	٨٣	-	-	-

جدول (٥٤) بناء "فعل-يفعل" الدَّال على الحال.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
يرى	٢٧	-١٠٠-٦٠-١٦١ ١٣٠-١٠١ -٢٢٢-١٦٤-١٣٧- -٢٣١ -٨٣-٧٨-٢٣٤-٢٣٢ -٢١١-١٢٨-١١٤ ٢٥٢-٢٠٧ -١١٧-١١٢-٨٩- ١٩٣-١٧٢ -٢٧١-٢٠٨-١٩٧- ٢٧٢ ١٩٣-١٧٢-٢٧٥-	يجعل	٢	١٨٩-١٦٨	يَعْمَ	١	٨٩
يرفع	١	١٠٧	يخدع	١	١٧٣	يقطعن	١	٤٦
يسأل	٣	١٨٠-١٣٦-٧٧	يخضع	١	٢٦١	تلمح	١	٢٤٣
يصنع	٢	٢٧١-٧٥	تدفع	١	١٧٣	تمنع	٢	١١٢-٥١
يفعل	١	٢٣٢	ترتع	١	١٧٣	ينعى	٤	٢٣١-٢٧٤-١٧٤
تبدأ	١	٢٧٢	يرعى	٢	٢٣٣-١٧٦	تنهى	١	٢١١

ببرأ	٢	٢٠٣-١٥٧	يركن	١	٢٥٣	يجمُ	١	١٨٢
يفلح	١	٢٤٣	يسعر	١	١٩٦	-	-	-

جدول (٥٥) بناء "يُفَعِّلُ" الدَّال على الحال.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يبكي	١	٢١٥	يريحُ	١	٢١٨	يكذبُ	١	١٦٧
يُخَبِّرُ	١	٢٥٣	يزكي	٢	٢٤٩-١٦٧	يكرُرُ	١	٥٦
يسعر	١	٢٥٢	يزينُ	١	١٠١	يلهي	١	١٧٠
يقربُ	١	١٨٢	يسلي	١	٢٤٠	يمزقُ	١	٦٩
يعقرُ	١	٢٦٦	يصفي	١	٢٢٩	يمشي	١	١٦٠
تعيرُ	١	٢٥٤	يصلي	١	١٦٠	ينبيُ	١	١٠١
تقتلُ	١	١٥٤	يصيرُ	١	٢٦٢	ينجي	٢	٢١٩-٢٦٣
يجرُرُ	١	٥٩	يعجلُ	١	٢١٩	ينسي	١	١٠١
يخشُ	١	١٤٥	يعللُ	١	٥٧	يوزقُ	٢	٢٣٨-٢٣٤
يخفَضُ	١	٢٤٩	يفرغُ	١	١٦٣	يولفُ	١	٢٦٤
يخلفُ	١	٢٥٧	يقحمُ	١	١٢٨	يؤنقُ	١	٢٣١
يذكرُ	١	٢٠٤	يقدمُ	١	١٠٤	يؤولُ	١	٢٦٤
يرجي	٧	٢٦٥-٢٠٤-٦٣ ٢١٦-٢٢٩-٩٨ ٢٤٠	يقلبُ	٢	١٨٦-٨٩	يبسرُ	١	١٧٢
يروغُ	١	١٧٩	يقنعُ	١	٢٧١	-	-	-
يفجعُ	٢	١٩٥-٢٧١	يوجعُ	١	٢٧١	-	-	-

جدول (٥٦) بناء "يُفَاعِلُ" الدَّال على الحال.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يجالد	١	١٣٤	يداعس	١	١٣١	يغالب	١	٢١٥
يضارب	١	١٦٦	يراقب	١	١٠١	يفارق	١	٢٤٧
نقاتل	٤	٨٨-٥٦-٤٤	يراوغ	١	٦٨	يقارع	١	١٢٥
يبارز	١	١٠٩	يرائي	١	١٩٠	يلاقي	٢	٢٠٨-١٩٦
يباهي	١	٢٦٢	يساقي	٢	١٢٧-١٢٤	ينادي	٢	٢١٧-١٣٧
يغادي	١	١٢٥	يصاحب	١	٢٣٦	ينازع	١	١٧٦
يجاهد	٢	١٠٣-٨٦	يعاتب	٢	٢٠٨-١١٩	يواسي	٢	١٨٥-١٦٧
يحاذر	١	١٥٩	يعاقب	١	١١٩	يوافق	١	١٨٩
يحارب	٣	٢١٦-٢١٥	يعالي	١	٧١	يحمي	١	٨٦

جدول (٥٧) بناء "يُفَعِّلُ" الدَّال على الحال.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يُبدي	١	٢٠٨	يُزيل	١	٤١	يُريد	٣	٩٩-٤١
تُبكر	١	٧٤	يُرجي	١	٢٧٥	يُعيي	١	٧٩
يُجيب	١	١٦٣	تُسَلِّم	١	١٢٣	يُمسيي	١	٩٩
يُبصر	١	١٩٢	يُصيب	٣	٢٠٠-١٠٩ ٢٦٤	يُسفر	١	٧٠
تُجفلُ	١	١٨٤	يُصبح	٢	٢٦٥-٨١	يُعجب	١	١٦٩
يُحزي	١	٨١	تُطيع	١	١٨٩	يُغني	١	٢٢٥
يُخطئُ	١	١٢٩	يُعطي	٣	١٧٦-١٤٥ ١٩٧	تُهدي	١	١٣٤
يُنني	٢	١٦٠-١٠١	يُعولُ	١	١٠٦	يُوشك	١	١٨٩
تُردي	٥	٧٣-١٤٠-١٠٠ ٢٧٣-٢٦١	يُنثني	١	٢٠٤	-	-	-
يُدرك	٢	٢٣٣	تُنكر	١	٢٦٥	-	-	-

جدول (٥٨) بناء "يَفْتَعِلُ" الدَّال على الحال.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يَبْتَدِل	١	٢٣٨	يَسْتَوِي	١	٢٧١	يَفْتَر	١	٧٤
تَبْتَكِر	١	٢٧٧	يَشْتَدُّ	١	١٧٧	تَفْتَقِد	١	٢٤٠
يَقْتِي	١	١٧٦	يَشْتَكِي	١	١١٣	تَفْتَقِر	١	٢٧٦
تَجْتَاب	١	١٢٤	يَشْتَهِي	١	٢٣١	تَفْتَاد	٢	١٦٥-١٢٤
يَجْتَاح	١	٢٤٨	تَصْطَفِق	١	٢٠٤	تَمْتَرِي	١	٢٥٢
تَجْتَلِد	١	١٢٣	يَصْطَلِي	١	٨١	يَنْتَاب	١	٢٣٨
يَجْتَمِع	١	٢٣٩	يَصْطَنِع	١	٢٣٨	يَنْتَظِر	١	٢٧٦
يَحْتَاج	١	١٨٥	تَغْتَال	١	٢٧٦	تَنْتَهِي	١	١٢٢
تَخْطِف	١	٨٤	يَطْرُد	١	١٢٤	نَلْتَقِي	١	٨٤
يَخْتَلِي	١	٦١	يَعْتَصِر	١	١٨٢	تَلْتَهَب	١	١٢٧
يَرْتَجِي	١	١٠٥	يَعْتَقِد	١	٢٦٢	يَرْتَقِد	١	٢٦٢

جدول (٥٩) بناء "فَعَلَ-يَفْعَلُ" الدَّال على الماضي بعد (لم).

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يَنْجُو	١	٢٦٣	يَغْضُ	١	١٣١	يَلْهُو	١	١٧٠
يَذُوق	١	١٥٩	يَفُوزُ	١	٢٦٣	يَمُوتُ	١	١٨٨
يَزُولُ	٢	٢٥٣-١٦٠	يَقْتُلُ	١	١١٦	يَنْكَلُ	١	٢٣٧
يَسُوقُ	١	١٢٤	يَقُودُ	١	١٦٥	يُؤَوِّبُ	١	٤٥
يَصْمَدُ	١	١٣٧	يَقُولُ	٢	١٦٧-١٢٤	يُؤُولُ	٢	٢٧٦-١٩٢
يَصُومُ	١	٦٤	يَكُونُ	١٨	١٠٢-١٠٠-٥١ ١٢١-١١٩-١٠٩ ٢٠٧-١٦٦-١٣٣ ٢٧٦-٢٣٩-٢٣٥	-	-	-

جدول (٦٠) بناء "فَعَلَ-يَفْعَلُ" الدَّال على الماضي بعد (لم).

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يَجْعَلُ	١	١٧١	يَرَى	١٠	٤٥-٤٨-١٢٠-١٢١- ١٤٥-١٧٨-٢٠٧-٢١٦- ٢٢٦-٢٢٨-١٠٤-١٨٨- ١٣٤	يَفْعَلُ	١	٢٧٢
يَرْعَى	١	٧٠	يَعْصَبُ	١	٢٥٤	يَقْرَعُ	١	٢٣٦

جدول (٦١) بناء "أَفْعَلَ-يُفْعِلُ" الدَّال على الماضي بعد (لم).

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يُخْزِي	١	٢٥٥	يُطِيعُ	١	١٢٢	يُمْسِي	١	١٨٦
يُدْرِكُ	١	٢٧٤	يُعِيقُ	١	٧٧	يُمْضِي	١	١٧٥
يُصْبِحُ	١	١٦٠	يُغْمَضُ	١	٢٥٠	يُولَعُ	١	١٨١
يُصِيبُ	٢	١٢٦-١١٦	يُغْنِي	٢	٢٣٩-١٦٦	يُرِيدُ	٤	٢١٣-١٣٣-٧٧- ٢١٨

جدول (٦٢) بناء "أَفْعَلَ" الدَّال على الأمر.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
اجْمَعْ	١	١٧٤	اطْلُبْ	٢	١٦٠-٨٩	اكْفِ	١	١٨١
احْذَرْ	١	١٠٦	اعْزَرْ	١	١٧٤	الحقْ	١	١٥٨
اذْكُرْ	١	٢٠٨	اعْلَمْ	١	٩٧	امْرَرْ	١	١٩٤
اسْمَعْ	٢	١٩٠-٩٩	اعْمَدْ	١	١٨٥	انْفَرْ	١	١١٩

اشرب	١	١٢٧	اعمل	٢	١٨١-٩٧	انظر	١	٢٠١
اسأل	٢	١٧٦-٩٧	اغفر	١	٢٠٩	-	-	-

جدول (٦٣) بناء الأمر في الأفعال الخمسة.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
ابكي	٣	١٩٦-٢١٣-٢٢٥	رُدُّوا	١	٢٧٤	انظري	١	١١٥
اتركي	١	٢٠٨	فشدوا	٢	٢٤٧-٥٩	اهربوا	١	١٤٩
جودا	٢	٢٣٨-٨٩	اصبروا	١	١٣٠	قفوا	١	١٤١
ذودوا	١	١٠٣	عودوا	١	١٠٣	قولوا	٤	١٠٥-١٣٠-١٤٨-٢٣٨
اذهبوا	١	١٠٨	اقصدوا	١	٥٩	-	-	-
ارجعوا	١	١٤٧	كفّوا	٢	٢٠٨-١٧٨	-	-	-

جدول (٦٤) بناء "فعل-يفعل" السالم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بَذَلَ	١	٢٤٠	رزق	١	٨٥	قتر	١	١٠٠
برز	٢	١٨٤-٢٤٠	رفض	١	٦٢	قتل	٢٢	٥٩-٦٨-٨٩-٩٢-١١٠-١٣٣-٢١٠-٢٢٤-٢٣٦-٢٤٣-٢٤٥-٦٣-٨٩-١٤٥-٢١٢-٢٣١-٢٣٦
بشر	١	١٢٨	زجر	١	١٩٢	قصر	١	١٦٦
بلغ	٦	٢٢٩-١٦٤-٧٩-٢٣٦-٢٠٠	زعم	٤	٦٨-١٢٠-٨٨	قعد	١	٢٥٤
ترك	٢٦	٦٠-٦٥-٩١-١١٢-١٥٨-١٦١-١٨٤-١٩٩-٢١٥-٢٠٢-٢١٧-٢١٦-٢٢٤-٢١٨-٢٣٢-٢٢٩-٢٦٢-٢٥٨-١٥٩-٢٧٢-٢٢٢-١٤٧-٢٠٨-١٩٢-٢٣١	سبق	١	٢٦٣	مزج	١	٢٥٥-١٣٧
ثبت	٢	١٤٥-٨٧	سعل	١	١٤٤	نتج	١	٦١
حجب	١	١٠١	سكن	٢	١٨٨-٢٣٩	ندب	١	١٥٤
حجر	١	٢٤٠	سلك	١	٢٤٧	نصر	٣	١٥٥-٦٩-٤٢
حجل	٢	٨٣-٥٧	صبر	٥	١٣١-٦٦-٢٣٩-٢٣٧-٢٤٧	نظر	٣	١١٥-١١٨-١٤١
حرس	١	٢٣٠	صدر	١	٢٤٨	نقر	١	٩١
حضر	٢	٢٣٨-١٠٥	صمد	١	١٣٦	نقص	١	٦٠
حلب	١	٢٧٣	طرد	٥	٢٣٠-٥٩-٢٣٥-٢٦٢-٢٦٢	نقل	١	١١٩
خرج	٦	١٠٣-٦٤-٤١-٢١٣-٢١٢-١٧٥	طرق	١	٨٤	نكل	١	٢٥٨-٢٣٧

خلد	٢	٢١٤	طلب	٦	-١٧٦-٩٠ -١١٩-٢٣٧ ١٦٠-٨٩	هبر	١	٧٤
خلق	١	٢٧٤	عبر	١	٢٢١	هجر	١	٦٢
دخل	١	١٨٨	عذر	١	١٧٤	هرب	٢	١٤٩-١١٩
ذكر	١٤	-١١٠-٨٣-٥٩ -١٣٣-١١٣ -١٤١-١٤٠ -٢٠٨-٢٤٠ ١٦٤-٢٦٠-٢٥٠	غفل	١	٢٥٩	-	-	-

جدول (٦٥) بناء "فعل-يفعل" السالم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
برح	١	٢٤٣	صبح	٢	٢٣١-١٠٤	فزع	٢	٢٧١-١٩٤
تبع	٤	-١١٠-٨٢-٤٦ ٢٧٦	صعق	٢	١٤١-٨٤	قبل	١	١٧٨
تعس	١	٢٥٦	ضمن	١	٤٩	قدر	١	٢٧٢
جزع	١	١٩٤	طعم	١	٢٠٤	قدم	٢	٢٧٧-١٥٦
جهد	١	١٩٧	طفق	١	١٩٥	كره	٣	٢٣٠-٢٣٦-٥٦
جهل	٢	٢٧٣-٦٩	طمع	٤	-١٨٥-١٣٢-٨٦ ١٩٧	كسب	١	٢٦٤
حبط	١	٢٤٥	ظفر	١	١٣٦	لبث	١	٢٦٢
حرص	١	٢١٤	عجب	٣	٢٦٢-١٣٧-١٠٩	لبس	٦	-٢٥٥-١١٧-٤٨ ١٦٦-٢٤٨-٢٧٧
حسب	١٠	-٢٢١-١٤٨-٧٥ -٢٦٥-٢٥٩ -٢٠٧-١٠٤ ١١٨-٤٢-١٦٤	عجز	٢	١٦٨-١٥٨	لحق	٢	٢١٢-٧٢
حفظ	١	٢٣٨	عجل	٣	١٠٧-٩٩	لعب	١	١٢٧
حمد	١	٢٢٧	علق	١	٢٥٣	لقح	٣	٧٥-١٣٢-٦١
دمع	١	١٩٥	علم	١٤	-١١٤-١٦٤-٤٤ -١٧٧-١٦٧ -١٣١-١٨٩ -٢٤٣-٥٠-١٦٧ -٢٤٤-١٦٠ ٥٥-٢٧٢	لهج	٢	١٥٠-١٠٤
رغب	١	٢٦١	عمل	١	١٧٠	مرض	١	٢٧٣
ركب	٨	-٢٢٢-١٠٧ -١٩٦-٢٥٥ ٢٥٥-١٤٨-١٠٨	غبر	١	١٣٣	ندم	٣	٨٣-٤١
سلم	١	١٦٠	غبن	١	٢٣٧	نسب	١	١٨٢
سمع	٤	-١٩٧-١٩٤ ٢٣٨-١٩٥	غرق	١	٢٦٠	هيل	١	١٩٥
شرب	٣	١٥٩-٢٥٢-٧١	غضب	٣	١٤٨-١١٨	هلع	١	٢٤٦
شهد	١٠	-١٢٠-٦٠-٤٦ -١٤١-١٢١ -٢٠٤-١٩٠ ١٥٤-٢٣١-٢١٠	غلق	١	٨٤	-	-	-
شهى	٢	٢٦٥-١٤١	فخر	١	٧٢	-	-	-

جدول (٦٦) بناء " فعل -يفعل " السَّالم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
حبس	٢	١٣١-١٢٥	صرف	١	٢٧٧	قيض	١	٥٥
حذر	١	١٠٠	صرم	١	٢٣٠	قذف	١	١١٣
حرق	١	٦١	ضرب	١٢	٤٤-١٤٨-١٢٦-٤٤-٥٠-٢٢٣-٥١-٥٠-٢٤٥-٤٨-٢٣٦-١١٨	قسم	٣	١٣١-٩٠-١٩٢
حرم	١	٦٥	عدل	١	١٦٨	قصب	١	١٤٨
حلف	١	١٠٠	عذل	١	٩٩	قصد	٤	٢١١-٦٠-٥٩-١٧٦
حمل	٤	٢١٥-١٤٣-٦٨-١٤٢	عرض	٢	٢٣٣-١٨٦	كذب	٣	١٢٧-١٤٨-٦٨
خذل	١	٢٥٢	عرف	٣	٢١٤-٢٤٠-١٣١	كسر	٢	٢٥٧-٨٩
خضب	٢	١٢٦-٤٥	عصم	١	١٣٧	كشف	١	١٤٨
خطر	٢	٢٥٧-٢٤٩	عطف	١	١٤٧	كفى	٢	٢٠٨-١٧٨
خفق	١	٢٥٠	عقد	٢	٢٤٧-١٢٥	مسك	١	١٨٥
خلج	١	١٣٦	غرس	١	١٨٧	نزل	٦	١٨٢-١٧٩-٢٣٦-١٨٣-١٩٩-٢٧٤
خط	١	١٦٤	غفر	٣	٢٦٠-٢٠٩-٧٤	نصب	١	٥٧
رجع	١٠	٢٣٦-١٤٨-١٤٧-٤٤-٢٦٠-٢٤٤-٢٦٥-٢٦٠-٢٢٥	غلب	٢	٢٧٧-١٢٨	نفر	٢	٢٦٥-١١٩
سفك	١	١٦٤	فتك	٢	١٣٦-٨٠	نكح	١	٢٧٥
شرط	١	٢٤٦	فقد	٢	٢٠٩-١٩٥	هرق	١	٦٧
صبر	٢	١٣٠-١٢٩	فلق	١	١٣٠	هزم	٢	١٣٠-٦٨
عصب	١	٢٥٤	-	-	-	-	-	-

جدول (٦٧) بناء " فعل -يفعل " السَّالم.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بعث	٤	١٧٥-١٣٤-١٢٥-٢٧٧	ركن	٢	٢٥٣-١٢٦	فعل	٤	٢٧٢-٢٣٢-٦٤-٥٥
جدع	١	١٣١	سعر	١	١٩٦	فلح	١	٢٤٣
جعل	٤	١٧١-١٦٨-١١٩-١٨٩	شغب	١	٢٤٩	قرع	١	٢٣٦
جمع	٤	١٨٢-١٧٤-١٤٦-٢٣٩	صدع	١	١٨٤	قطع	٢	٢٤١-٤٦
خدع	١	١٧٣	صنع	٢	٢٧١-٧٥	قمع	١	١٥٢
خضع	١	٢٦١	طمح	١	١٦٧	لمح	١	٢٤٣
دفع	٢	١٩٦-١٧٣	ظعن	١	٢٣٧	منح	١	١٣٧
ذعر	١	١٤٠	ظهر	٣	٦٥-١٨٤-٨٢	منع	٣	٢٦٤-١١٢-٥١
ذهب	٢	٢٣٨-١٠٨	عتم	١	٨٩	نزع	١	٢٧٥
رتع	١	١٧٣	فتح	١	٢٤٣	نفع	١	٢٦٢
رحل	١	٢٣٤	فجع	٥	٢١٧-١٥٥-٢٤٧-٢٤٠-٢٤٨	رفع	١	١٠٧

جدول (٦٨) بناء " أَفْعَلَ - يُفْعِلُ " السَّالِم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أبصر	٢	٢٤٧-١٢٠	أسعد	١	٧٥	أكثر	١	١٠٧
أجرد	١	٢١٦	أسكن	١	٤٦	أكرم	١	١١٠
أجمع	٣	١٩٧-٨٢-٦٥	أسلك	١	٢٤٧	أكمل	١	١٤٥
أجهز	١	٢٥٦	أسلم	٨	٢١٥-١١٧-١١٤ ١٢٣-٢٣٢-٢١٧	ألق	١	٢٠٢
أحجم	١	٢٥٨	أسهر	١	٨٦	أمكن	١	١٣٧
أحدث	٢	٢٠٩-١١٩	أشرف	١	١٤١	أنجب	١	١٦٩
أحرز	١	٢٥٢	أصبح	٢٦	٤١-٤٢-٤٥-٤٦ ٦٠-٦٨-٦٩-١٠٦ ١٢٥-١٣١-١٤٠ ١٥٠-١٨٠-١٨٢ ١٩٢-١٩٧-٢٠٢ ٢١٤-٢٣١-٢٣٥ ٨١-١٦٠-٢٦٥	أنزل	٤	١٣٩-٢١٣ ٢٢٦-١٨٦
أخرج	٤	٨٠-٢٤٤-٦٥	أظلم	١	٧٠	أنكر	٢	٢٦٥-١٥٩
أخلص	١	٢٥١	أعجب	٣	١٦٩-١٨٩-١٦٩	أنكص	١	٤٢
أدبر	٢	٢٢١-٥٩	أعجل	١	١٥١	أهطع	١	١٦١
أدخل	١	١٨٨	أعدل	١	٥٩	أثبكر	١	٧٤
أدرك	٨	٨٨-٩٠-١٠٦ ١٧٩-٢٢٤ ٢٢٩-٢٣٠	أعرف	١	١٥٩	أثجفل	١	١٨٤
أذنب	١	١١٩	أفرق	٢	١١٢-١٥٠	أبصر	١	١٩٢
أربل	١	١٣٠	أفسد	١	٢٢٥	أبيعد	١	٤٦
أرسل	١	٢٧٧	أفلت	٢	٩٨-٩٠	أيدرك	٢	٢٧٤-٢٣٣
أرفض	١	١٤١	أقبل	٥	٢١٥-١٣٧-٥٩ ٢٣٩-٢٧٦	أيسفر	١	٧٠
أرهج	١	١١٨	أقفر	١	١٦٣	أغمض	١	٢٥٠

جدول (٦٩) بناء " فَعَّلَ - يُفَعِّلُ " السَّالِم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
ألف	٢	٢٦٤-١٦١	خفض	١	٢٤٩	فَجَّعَ	٢	٢٧١-١٩٥
بذل	١	٢٣٥	خلف	١	٢٥٧	فَرَّقَ	٤	١٣٣-٤٧-٥٩ ١٤٤
بصر	١	١٦١	خَلَقَتْ	١	٢٦٠	فَرَّعَ	١	١٦٣
بعد	١	٦٠	ذَكَرَ	٤	١٣٩-١٤١ ٢٠٤	قَتَلَ	١	١٥٤
بلغ	١	١٤٠	زكى	٢	٢٤٩-١٦٧	قَحَمَ	١	١٢٨
بيض	١	٢٢٢	سَكَّنَ	١	٢٢٥	قَدَّمَ	٣	٢٣٧-٢٥٨-١٠٤
تسعّر	١	٢٥٢	سلم	١	٦٣	قَرَّبَ	٢	١٢٥-٦٤
تسلّم	١	٦٥	شَتَّتَ	١	١٥٠	قَطَعَ	٢	١٩٨-٤٥
جَرَّرَ	١	٥٩	شَمَّرَ	١	٢١٠	قَلَّبَ	٣	١٨٦-٨٩-٨٣
جمع	١	١٨٩	شَمَّرَ	١	٦١	قَنَعَ	١	٢٧١
جهل	١	٦٩	صَبَّحَ	٣	١٩٩-٩٨-٨٤	كَذَّبَ	١	١٦٧
حرّم	١	٢٧٢	عَجَلَ	١	٢١٩	كَرَّرَ	١	٥٦
حسن	١	١٤٢	عَفَّرَ	١	٢٦٦	كَسَّرَ	١	١٠١
حكّم	٤	٢٢٧-٢٣٢-٢١٤-٥٧	عَلَّلَ	١	٥٧	مَرَّقَ	١	٦٩
خبّر	٣	٢٥٣-٢٠٤-١٩٣	عَمَّمَ	١	١٣٧	هَلَّلَ	١	٦٦
خدم	١	٢١٦	عَيَّرَ	١	٢٥٤	-	-	-

خَشَنَ	١	١٤٥	غَرَّرَ	١	٢١٢	-	-	-
--------	---	-----	---------	---	-----	---	---	---

جدول (٧٠) بناء "فَاعِلٍ-يُفَاعِلُ" السَّالِم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
يأبى	١	١٣١	عاهد	١	٢١٦	يحاذر	١	١٥٩
بارك	٣	٢٠٩-٢٠٤-١٥٧	غادر	٤	١٩٨-١٠٦-١٠٠ ٢١٤	يحارب	٣	٢١٦-٢١٥
بأشِر	١	٢٥٢	فارق	١٠	١١٤-٧٧-٥٧-٤٥ -١٧٩-١٥٢-١٣٢ ٢٤٧-٢٦٤-٢٠٩	يداعس	١	١٣١
باعد	٣	٢٣٢-٤٧	قاتل	٥	٨٨-٥٦-٤٤-١٨٦	يراقب	١	١٠١
جاهد	٤	٨٦-٢٢٢-٨١ ١٠٣	كابد	١	٧٠	يصاحب	١	٢٣٦
حارب	١	٨١	لاطف	١	١٨٥	يعاقب	١	١١٩
خالف	١	٩٧	نازل	١	١١٦	يغالب	١	٢١٥
راجع	٢	٢٢٧-١٣٤	نجالد	١	١٣٤	يقارع	١	١٢٥
شارك	١	٦٤	نضارب	١	١٦٦	ينازع	١	١٧٦
عائب	٣	٢٠٨-١١٩-١٨٩	يبارز	١	١٠٩	-	-	-
عاند	١	٧٩	يجمع	١	١٤٢	-	-	-

جدول (٧١) بناء "تَفَعَّلَ-يَتَفَعَّلُ" السَّالِم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
تَبَذَلَ	٢	٢٧٢-٢١٢	تَصَبَّحَ	١	٩٧	تَفَطَّرَ	١	٤٨
تَجَبَّرَ	١	٤٨	تَصَعَّدَ	١	١٥٠	تَقَرَّبَ	٢	١٨٢-١٢٧
تَحَدَّثَ	١	١٨٧	تَضَلَّعَ	١	١٩٤	تَقَلَّبَ	١	١١٩
تَحَتَّرَ	١	١٢٦	تَضَمَّنَ	٢	٢٣٦-١٤١	تَقَنَّعَ	١	١٧٣
تَحَطَّمَ	١	١٢٥	تَعَطَّفَ	١	٢٤٦	تَلَبَّثَ	١	١٨٤
تَحَكَّمَ	١	٢٧٥	تَعَلَّقَ	١	٢٥٢	تَلَهَّبَ	١	١١١
تَحَمَّلَ	٣	٢٧٥-١٤٥-٤٦	تَعَلَّلَ	١	١٧٣	تَمَنَّنَ	١	١٥٤
تَذَكَّرَ	٤	٢١٦-٢٠٨-٤٦ ٢٠٠	تَفَجَّعَ	٢	٢٧١-١٩٥	تَنَزَّرَ	١	٢٢١
تَرَحَّلَ	٣	١٧٢-٢٣٤-٥٩	تَفَرَّجَ	٢	٢٥٠-١٥١	تَنَشَّبَ	١	١٠٧
تَرَقَّبَ	١	١٤٨	تَفَرَّقَ	١	٢٣٣	تَنَصَّرَ	١	١٧٥
تَشَحَّطَ	١	١١٤	تَفَضَّلَ	١	١٤٥	تَهَكَّمَ	١	١٤٥

جدول (٧٢) بناء "اِفْتَعَلَ-يَفْتَعِلُ" السَّالِم.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
اِبْتَذَلَ	١	٢٣٨	اِرْتَجَلَ	١	١٤٤	اِعْتَصَرَ	١	١٨٢
اِبْتَكَرَ	١	٢٧٧	اِرْتَحَلَ	٢	٢٣٧-١٦٠	اِعْتَقَدَ	١	٢٦٢
اِبْتَلَعَ	١	١١٨	اِرْتَفَدَ	١	٢٦٢	اِفْتَرَى	١	٧٤
اِتَّبَعَ	١	٤٤	اِسْتَلَبَ	١	١٢٥	اِفْتَقَدَ	١	٢٤٠
اِجْتَلَدَ	١	١٢٣	اِصْطَبِرَ	١	٨١	اِفْتَقَرَّ	١	٢٧٦
اِجْتَمَعَ	٢	٢٣٩-١٩٠	اِصْطَلَحَ	١	٤٤	اِقْتَرَبَ	١	١٨٨
اِحْتَضَرَ	١	٢٤٧	اِصْطَنَعَ	١	٢٣٨	اِنْتَظَرَ	٢	٢٧٦-٢١٦
اِحْتَفَلَ	١	١٤٤	اِطْرَدَ	١	١٢٤	اِلْتَهَبَ	١	١٢٧
اِخْتَبِرَ	١	١٤٥	اِعْتَبَطَ	١	١٢٣	اِخْتَطَفَ	١	٨٤

جدول (٧٣) بناء "فعل-يفعل" المضعّف.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
أمّ	١	١٧٥	ردّ	٣	٢٧٤-٢٦٦-١٥٩	غضّ	١	١٣١
نَجّ	٣	٢٥٠-٢٣٥	سرّ	٥	١٨٢-١٣٣-٤٢ ٢٥١-٢٢٧	عضّ	٢	٨١-٧٥
جرّ	١	٨٧	سنّ	١	٢١٨	قدّ	١	١٨٦
جشّ	١	١١٣	شبّ	١	١٩٦	كفّ	٥	٢٠٤-٦٦ ١٨٨-٢٣٨ ١٨١
جئّ	٣	١٦٥-١٩٢-١٣٦	شدّ	٣	٢٤٩-٥٩-٨٥	مَجّ	١	١٢١
حفّ	١	١٨٨	شكّ	٢	٤٢	مدّ	١	١١٢
حلّ	٥	١٦٣-١١٢-٤٨ ٢٣٨-١٩٤	صدّ	١	١٨٩	مرّ	٤	١٩٤-٨٤ ٢٢٥-١٠٠
حمّ	١	١١٤	ظنّ	٢	١٨٦-١٧٩	مسّ	٢	٢٤٨-٢٢٤
خرّ	١	١٣٩	عدّ	٢	٢٣٩-١٢٣	ثلّ	١	١٩٨
خصّ	١	٢٧٣	عقّ	١	٧٧	كرّ	١	١٠٦
دسّ	١	٥٢	عمّ	١	٢٤٠	همّ	٣	١٦١-٧٦ ١٨٨
ذرّ	١	٤٦	غرّ	١	٩١	-	-	-

جدول (٧٤) بناء "فعل-يفعل" المضعّف.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تمّ	١	١٧٠	ذلّ	١	١٨٦	قلّ	١	٦٠
جدّ	٣	٢٧٤-١٩٤-١٩٣	شفّ	١	٨٦	قرّ	٥	١٨٧-٦٥ ١٤٣-١١١ ٢٣٩
جلّ	٣	٢٦٠-٢٤٠-١٥٣	شنّ	١	١١٢	قلّ	١	٢٣٨
جمّ	١	٦٥	صرّ	١	٢٣٠	لجّ	١	٢٤٢
حبّ	٤	١٧٢-٦٤-٦٣ ٢١٦	ظلّ	٧	١٢٤-٦٨ ١٤٨-١٤٤ ٢٣٣-١٩٧ ١٣٦	ملّ	٣	١٩٥-١٤٢ ٢٣٣
حلّ	١	٧٨	عزّ	٣	٦٠-١١٤-٥٩	هبّ	٢	٢٤٧-٢٣٤
حنّ	٣	٢٦٤-٢٥٩-٧٦	عفّ	٢	٢٥٠-١٨٧	-	-	-
نذبّ	١	١٨٥	فرّ	٥	١٦٢-٦١ ٢٣٢-٢٢٢ ٢٤٤	-	-	-

جدول (٧٥) بناء "فعل-يفعل" الناقص.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
بغى	٥	٢١١-٢٠٨-١٩٦ ٨٢-٢٥٤	ذرى	٣	٢٤٧-٢١٣ ٢٣٥	غلى	٢	٢٤٩-١٢٤
بكى	١٩	٢٤٠-١٩٨-١٢٨ ١٥٩-٢٢٥-٢٦٣ ٢٣٥-٢٣٠-٢٢٩ ٢٥٩-١٥٩-٢٤٠ ٢٣٨-٢٤١-٢٤٠ ٢٢٥-٢١٣-١٩٦	ردى	١	٧٦	فدى	١	١٠٨
بنى	١	١٤٠	رمى	٣	٢٦٤-١٢٨ ٢٥١	فرى	٣	٢٥١-٢٤٩-١٠٠

٢٥١-١٧٥-١٠٥	٣	قضى	٨٩	١	سبي	١٧٠-١٣٣	٢	ثنى
٢٦٤	١	كفى	-٢٤٨-١٨٨ ٥٨	٣	سرى	-٢٢٤-١٣٧-٥٥ ٢٤٧-٢٤٩	٥	جرى
٢٢٣-٢٥١-٢٤٧	٣	مرى	-٢٥٢-٩٢-٥٩ ١٢٧-١٧٣	٥	سقى	٢٧١-٢٣٨-١٨٥	٣	جزى
٢٥٠-١٩٩-١٧٠	٣	مضى	-١١٤-٨٢ ١٩٦	٣	شرى	١١٢	١	جنى
٢٥٧	١	مضى	٧٩	١	شفى	٢٥٣	١	حكى
٢٧٤-٢٥٣	٢	نفى	١٨٩	١	صلى	١٧٦-٥١-٢٥٣-٥١	٤	حمى
٨١	١	نكى	٧١	١	عرى	٢٥٥-٥٨	٢	خزى
١٦٠	١	هدى	٢٦٤	١	على	٢٥٩-١٣٧	٢	خفى
١٠٨	١	فدى	١٩٢	١	عمى	-١٩٤-١٣٧-١٠٩ ٢٧٥-١٩٦	٥	درى
٢٥١-٢٤٩-١٠٠	٣	فرى	١٨١	١	عنى	٧٠-٢٣٣-١٧٦	٣	رعى

جدول (٧٦) بناء "فعل-يفعل" الناقص.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
١٣٤-٧٧-٧٣-٦٥ ١٤١٢٠٧-١٣٩	٧	فنى	٢٤٩	١	رفى	-١٤١-٧٣-٦٥ -٥٧-١٧٢ ٨٤-١٢٧	٧	بقى
-١٠٦-٧٨-٦٦-٦١ -٢٠١-١٣٤-١٢٩-١٠٨ -١٢٠-٢٥٢-٢٤٨-٢١٩ -٢٥٨-٧٥-٧٠-١٨٥ -١٣١-١٠٠-٨٩-١٩٣ -٢٥٠-٢٣٣-١٨٠-١٣٣ ٨٨	٣٠	لقى	٨٤	٢	شجى	١٣٣	١	حدي
١٩٤-٨٤-١٢٧-١٠٨	٤	منى	-١١٦-٧٥-٦٧ -٢٥٢-١٩٦ ٥٩	٦	شري	-١٠٨-٨٦ -١٧١-١٣١ -٢١٦-١٩٨ ٢٣٠-٧٧-٢٥٥	٩	خشى
٢٣٠-٢٥٠-١٦١	٣	نسى	٢٦٣	١	شقى	٨٣-٥٧	٢	دمى
١٩١	١	نقى	١٠٠	١	غشى	-١٠٨-٥٦-٤٧ -١٧٣-١٥٠ ١٥٨-٤١-٢٥٤	٨	رضى

جدول (٧٧) بناء "فعل-يفعل" الناقص.

رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل	رقم الصفحة	مكرر	الفعل
٩٧	١	غزا	-١١٨-٩٨-٧٧-٦٤ -١٧١-١٥٨-١٣٣ -١٥٩-١٧٦-١١٦ -٢٧٢-٢٦٠-٢٣٧ ٢١٨	١٤	رجا	٢٥٢-٢٤٨	٢	تلا
٥١	١	كسا	١٢٢	١	سلا	١٣١	١	جلا
١٦١	١	لها	-١١٤-١١٣-٤٦ -٢١٠-١٥٨-١٥١ ٢٢٩	٧	شكا	١٠١	١	حبا
٧١	١	نبا	١١٩	١	عشا	٨٢	١	حسا
-٥٥-٢٦٣-٢٠١ ١٠١	٤	نجا	١٧٧	١	عفا	-٨٥ -٢٣٢-١٢٥ ٥٨-١٠٣	٦	دعا
-	-	-	١٦٠-١٣٩	٢	غدا	١٢٥-١٠٧	٢	دنا

جدول (٧٨) بناء "أَفْعَل-يُفْعَلُ" الناقص.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أبدى	١	٢٠٨	أرعى	١	١٢٤	أفضى	١	٦٢
أبقى	٢	٢٥٦-١٤٤	أزجى	١	٢٧٥	أفنى	١	٤٦
أبلى	١	٨٦	أزرى	١	٢١١	أفعى	١	١٤٨
أثرى	١	٦٠	أسقى	١	٢١٣	ألقى	٥	٢٤٠-٢٢١-١٤٥-٤٥ ٢٤٧
أثنى	١	٢٠٤	أشغى	١	١١٥	أمسى	١١	١١٢-١٠٤-١٨٦-٩٩ -١٦٢-١٤٦-١٣٠ -٢٣٩-١٩٨-١٦٤ ٢٥٣
أجرى	١	١٧٥	أصغى	١	٢٠٠	أمضى	١	١٧٥
أخزى	٢	٢٠٣-٨١	أضحى	١	١٤١	أنحى	١	١٣٠
أخنى	١	٢٥٩	أعشى	١	١٣٤	أنسى	١	١٩٨
أدنى	٢	١٦٠-١٠١	أعطى	٥	١٧٦-١٤٥ -١١٤-١٩٧ ٢٧٢	أهدى	١	١٣٤
أردى	٧	١٤٠-١٠٠ -٢٦١-٧٣ -٦٥-٢٧٣ ١٧٩-١٤٦	أعنى	١	٨٦	-	-	-
أرسى	١	٤٢	أغنى	٣	٢٢٥-١٦٦ ٢٣٩	-	-	-

جدول (٧٩) بناء "فَعَلَ-يُفْعَلُ" الناقص.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أذى	١	٦٤	صفى	١	٢٢٩	لهى	٢	١٧٠-١٢٧
بكى	٢	٢١٥-١٥٨	صلّى	٥	١٩٤-٦٨ -١٦٠-٢١٦ ٢٢٦	مشى	١	١٦٠
خلّى	١	٢٣٥	عزّى	٢	٢٥٢-١٧٠	نجّى	٣	٢١٩-٢٦٣-٩٠
رجّى	١٠	٢٠٤-٦٣ -٩٨-٢٦٥ -٢٧٧-٢٢٩ -٢٤٠-٢١٦ ٢١٠-٢٣٥	قضّى	١	٢٣٧	نسّى	١	١٠١
سلى	١	٢٤٠	كفى	١	٢٠٨	-	-	-
سمى	١	٢٥٠-١٧٦	لبنى	١	١٦١	-	-	-

جدول (٨٠) بناء "فَاعَلَ-يُفَاعَلُ" الناقص.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
بالى	٥	١٦٠-١١٢-٥٥ ٢٢٧-١٩٤	عادى	١	٥٩	لاقى	١٦	٧٧-٧٤-٦٦-٤٩ -١٣١-١٠٦-٨٦ -١٩٧-١٩٦-١٨٠ -١٩٦-٢٤٧-٢١٦ ٦٣-٢٠٨
باهى	١	٢٦٢	عالى	١	٧١	ناجى	١	٢٣٧
حامى	١	٨٦	غادى	١	١٢٥	نادى	٤	١٣٧-٢٠٠-١٩٤ ٢١٧
راءى	١	١٩٠	غالى	١	٢١٧	-	-	-

جدول (٨١) بناء "فَتَعَلَ-يَفْتَعِلُ" الناقص.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
ابتغى	٢	٢٣٧-١٣٣	ارتضى	١	٨٦	امترى	١	٢٥٢
اجتبي	١	٢٢٥	اشنكى	١	١١٣	انتهى	٢	١٢٢-٨١
اختلى	١	٦١	اشنهي	١	٢٣١	التقى	٣	٨٤-٢٦٥-١٤٩-٤٤
ارتجى	٢	١٠٥-٧٧	اصطلى	١	٨١	-	-	-
ارتدى	١	٤٨	اعترى	١	٢٤٧	-	-	-

جدول (٨٢) بناء "فَعَلَ-يَفْعُلُ" الأجوف.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
باح	١	١٢١	داس	١	٢٠٢	عام	١	١٢١
تاب	٣	٢٦١-٢٦٠-١٣٤	زاد	١	١٠٣	فات	١	٢٥٧
جاد	٦	١٤١-٢٣٨-٨٩-١١٤-٢٥٢-١٤٩	ذاق	٤	١٦٧-١٥٩-٨٥	قاد	٦	١١٤-١٦٥-٢٣٢-١٢٤-٢٠٤-٢٧٥
جال	١	٢٠٤	زال	٨	١٣١-٤٤-١٦٠-٢٤١-٢٢٥-١٨٥-٥١-٢٥٣	قال	٣٣	١٠٨-٧٢-٦٨-١٤٨-١٣١-١٦٧-١٥٦-٢٥٢-٢٤٧-٢٥٩-٢٥٨-١٢٢-٢٧٢-١٧٦-١٣٢-١٩٥-١٨٧-١٢٤-٢٦٠-١٣٠-١٠٥-٢٣٨-١٤٨-١٠٩-٨١-١٤٣-١٢٨-٢٥٩-٢١١
حاط	١	٢٣٨	ساق	١	١٧٤	قام	٥	١٥٥-٨٧-٢٠٧-٢٠٠-٦١
حام	١	٧٠	سام	١	١٨٥	لاح	٤	٢٠٧-١٠٦-١٦٠-٧٤
خال	٢	١٣٦-٧٧	طاق	١	٢٥٥	لام	٣	١٩٥-٨٣-٢٧١
خان	١	٢١٦	عاد	٤	١٨٨-٧٦-١٠٣-١٩٩	مات	٩	١٦٠-١٢٥-١٨٨-٢٥٩-٧٣-١٢٤-٧٠-١٦٥-١١٨
دار	١	٢٥٢	عاذ	٢	١٠١-٧٦	ناش	١	١٠٧

جدول (٨٣) بناء "فَعَلَ-يَفْعِلُ" الأجوف.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
بات	٥	٢٥١-١٩٥-٩٩-٢٢٠-٢٦٥	سار	١	١٣٤	غاب	١	٢٥٩
جاء	٣	٢٥١-٢٤٨-٢٢٥	سال	١	١١٨	غار	١	١٢٥
هاج	١	١٤٠	شاب	١	٧٥	فال	١	١٤٨

جاش	٢	٢٤٩-٢٤٨	صاب	٣	٨٤-١١٦-١٢٦	كال	١	١٥٦
حاد	٢	٢٦٥-٢٦٦	صاد	١	٥٩	لان	١	١٤٥
حان	١	٢٤٩	ضار	٢	١٣٢-١٢٩	ضام	١	٦٠
خاب	١	٢٧١	ضاع	١	٢٦٢	راق	١	٧٥-٥٦
دان	٤	١٣٩-٢٥٨-٢٢٧ ١٥٦	عاب	٦	١٤٨-١٦٠-٢٧٣-٢٠١ ٢٧٧-٢٧٥	-	-	-
زاد	٣	١٣٠-١٥٥-١١٩	عاش	٢	١٦٤-٧٤	-	-	-

جدول (٨٤) بناء "أَفْعَل-يُفْعَلُ" الأجوف.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أجاب	٤	١٦٣-٢٤٧-٢١٥ ٢٠٠	أشاب	٢	١٦٩-٤٥	أقام	٤	٢٧٦-٨٣-٧٧-٥٩
أجاز	١	٢٠٩	أصاب	١١	١١٥-١٠٩-١٣٠-١٢٦-١٩٢-١٤٦-٢١٠-٢٠٩ ٢٣٧-٢٣٠	أما	١	٢٧٦
أحال	١	٦٦	أضاق	١	١٠٤	أُذيق	١	٨٥
أراح	١	٢٥٥	أطار	١	٧٠	أُزيل	١	٤١
أراد	٥	٩٩-٤١-١٦٤-٨١ ٢١٣	أطاع	٤	١٩٧-٦٩-١٨٩-٢٠٨	أُصيب	٣	٢٦٤-٢٠٠-١٠٩
أساء	١	٢٧٧	أطال	١	١٤٤	-	-	-
أُعوّل	١	١٠٦	أقال	١	٨٣	-	-	-

جدول (٨٥) بناء "فَعَلَ-يُفْعَلُ" الأجوف.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
أدى	١	٦٤	رَوّع	١	١٧٩	ضَيّق	١	٦٥
أول	١	٢٦٤	رَيّج	١	٢١٨	طَيّر	١	١٩٣
أيد	٢	٨٥-٦٥	زَيّن	٢	١٠١-٦٩	عَوّد	١	٢٦٥
بَوّأ	١	٢٢٩	سَوّم	٢	٨٩-٧١	مَيّل	١	١٦٨
خَيّب	١	٢٠٤	صَيّر	٢	٢٦٢-١٨٩	-	-	-

جدول (٨٦) بناء "فُعِلَ" المجهول.

الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة	الفاعل	مكرر	رقم الصفحة
حَزنا	١	١٣٣	رُمينا	١	١٣٠	قَسِمَ	١	١٩٢
صيح	١	٢٤٣	سُررنا	٤	١٨٢-١٣٣-٤٢ ٢٥١	كِرِهَ	١	٢٣٦
			عُجنا	١	١٢٠	كُسي	١	٧١
بُعِثت	١	١٧٥	عُدّ	١	١٢٣	مَني	٤	٨٤-١٢٧-١٠٨ ١٩٤
تُرِكت	١	٢١٧	عُرِفوا	١	٢٤٠	نُسِبَ	١	١٨٢
تُلّ	١	١٩٨	عُلِقَت	١	٢٥٣	نُقِلَت	١	١١٩
حُرس	١	٢٣٠	عُبنوا	١	٢٣٧	هُبِلَت	١	١٩٥
حُلّ	١	١١٢	عُرِست	١	١٨٧	وُعد	٢	١٩٧-١٨٨
خُلِقَت	١	٢٧٤	فُجعت	٤	٢٤٠-٢١٧ ٢٤٨-٢٤٧	وُلدت	١	١٣٥
ذُكرت	٣	٢٦٠-٢٤٠-٥٩	قُبِضت	١	٥٥	-	-	-

رُزِنْتُ	٢	٢٠٨-٢٣٩	قَتَلُوا	٣	٢٢٤-٥٩-٤٥	-	-	-
----------	---	---------	----------	---	-----------	---	---	---

جدول (٨٧) بناء "يُفَعِّل" المجهول.

الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة	الفعل	مكرر	رقم الصفحة
تُنْشِئُ	١	١٣٣	يُجْعَلُ	١	١٧١	يُعْصَبُ	١	٢٥٤
تُجِينَا	١	٢٢٥	يُخَذَى	١	١٣٣	يُعْنَى	١	١٨١
تُخَافُ	٢	١٣١-٥٩	يُخَدَعُ	١	١٧٣	يُفْلَحُ	١	٢٤٣
تُدْفَعُ	١	١٧٣	يُخْشَى	٢	١٩٨-١٧١	يُقْتَرَهُ	١	١٠٠
تُدْمَى	١	٥٧	يُرَادُ	١	١٧١	يُقَدُّ	٤	١٦٥-١١٤-٢٥٣
تُسْقَى	١	١٧٣	يُرْجَى	٢	١٧١-٧٧	يُلْفَى	١	١٤٢
تُشِيبُ	١	٧٥	يُرَى	١	٢٢٢	يُنْصَرُ	١	٦٩
تُطْرَدُ	١	٥٩	يُسْعَرُهَا	١	١٩٦	يُنْعَى	١	١٧٤
تُظَامُ	١	٦٠	يُصَادُ	١	٥٩	يُؤْتَى	١	٢٣٨
تُفْتَحُ	١	٢٤٣	يُصْعَقُ	١	٨٤	يُؤْمَلُ	١	٢٤٠
تُنْقَصُ	١	٦٠	يُطْوَى	١	١٢٣	يُعْطَى	٣	١٤٥-١٧٦-١٩٧
يُنْبَى	١	١٤٠	يُصَابُ	١	٢٦٤	-	-	-
تُجِيبُ	١	١٦٣	يُعَابُ	١	٢٧٣	-	-	-

جدول (٨٨) اسم الفاعل من بناء "فعل-يفعل" المتعدّي.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
جاذب	١	١٥٠	ضارب	٣	٢١٦-٢٥٠-٢٥١	كاشفة	١	١٢٤
حابس	١	١٣١	ظالم	٥	٦٩-١٨٩-٦١-١٥٥-١٤٥	كاظمة	١	٨٨
حازق	١	٨٩	عائق	١	١٨٦	مالك	٣	٦٣-١٩٣-٢١٥
حاسدين	١	٢٢٧	عادل	١	١٥٥	نازل	١	١٣٤-٢٣٨-١٧٢
حافز	١	١٥٦	عاصب	١	٢٥٢	نافرين	١	١٣٩
حالب	٢	٢٥١-٢٥٢	عاصم	٣	٩٩-٢٠٤-٢٢١	هاشم	١	٢٠٠
حالق	١	٤٢	عاقل	١	٢٢٥	هاطلات	١	١٠٦
خاسر	١	١٣٤	غاسل	١	١١١	واجدين	١	٢٧٦
سابق	١	١٨٨	غالب	٤	٦٠-١٢٨-٢١٥-٢٧٧	واردة	١	٢٥٣
سالب	١	٢٥٨	فاصل	١	٢٧٣	واشج	١	١٣٦
صابر	١	٧٥	قاذف	١	٢٦٤	والد	١	١٦١
صارم	٤	٨٤-١٣٧-٢٠٤-٢٥٦	كاذبة	١	٢٣٨	هالك	١	٢١٦

جدول (٨٩) اسم الفاعل من بناء "فعل-يفعل" المتعدّي.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باغض	١	١٥٥	رازق	١	٧٣	فاغر	١	١١٥
بالغ	٣	١٢٨-١٤٥-١٤٨	راكس	١	٢٣٣	قاتل	٣	١٢٧-١٨٧-٢٢٤
تارك	٢	١٨١-٢١٨	رامق	١	١٨٩	كاتب	١	٢٦١
ثاقب	١	٢٥٢	زاجر	١	٢١١	لاتب	١	٢٥١
جانب	١	٢٥٣	سابغة	١	٢٢٣	مازج	١	١٣٧
حاسر	١	٢٧١	سالف	١	١٦٦	نadb	١	٢١٥
حاكم	٣	١٢٩-١٩٣-٢٠٤	سائق	١	١٨٨	ناصر	١	١٥٥-٥٨

خاطب	١	١٦٦	صادق	٣	٢٢٩-١٤٠-٨٦	ناظر	١	٢٣٢
خالق	٣	٢٧٧-١٨٨-١٦٨	طارق	١	١٨٨	ناكس	١	١٣١
داير	١	١٨٤	طالب	٧	١٣٢-٩٧-٦٣ ٢٤٠-١٤٨ ١١٩-٦٩-	هاجرة	١	٢٤٨-١٢٤
داخل	١	١٢٧	غامر	١	٧٧	-	-	-

جدول (٩٠) اسم الفاعل من بناء "فعل-يفعل" المتعدّي .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باعث	٢	١٢٩-٦٤	فاعل	١	١٠٨	ناصح	٢	٤٢-٤١
جاعد	١	١٢٠	قارح	٢	١٧٠-١٢٦	ناطح	١	١٣٨
جارح	١	١٣٩	قاطع	١	٢٤٨	نافع	١	١٣٠-٨٤-٨٠ ١٧٨
جامع	٣	٢٦٢-١٧٩-١٤٢	ماحق	١	١٨٩	واضع	١	٢٥٧
دارع	١	٥٩	مادح	١	١٧٦	واقع	٢	١١٤-٨٤
طاعن	١	٧٩	مانع	٢	١١١-٨٠	-	-	-
فاضح	١	١٧٨	نازح	١	٢٤٠	-	-	-

جدول (٩١) اسم الفاعل من بناء "فعل-يفعل" اللازم.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باطن	١	٢٣٥	راسب	١	٤٣	كافر	٥	١٣٤-١١٨-٤٧ ١٨٥-١٥٦
تاجر	١	١٣٥	ساجد	١	٢٥٢	ماجد	٣	٢٤١-١٩٠-٥٩
تالد	١	٦٤	شارق	١	٤٦	نابتة	١	٢٦٣
حادث	١	١٦٠	صادر	١	٢٣٢	نادر	١	١١٨
خارج	٢	٢٤٤-١٢٠	صالح	٧	١٣٨-٤٦-٤٢ ١٤١-١٣٩ ١٩٨-١٩٦ ٢٦٦-٢٤٧	هاربين	١	٦٨
خالد	٢	١٢٧-١١٩	غافل	١	٦١	عامر	٢	١٨٣-١١٨
خالص	٢	٢٤٩-١٨٦	قاطن	١	٨٩	فاسق	١	٢٢١
خامل	١	٢٢٨	قاعد	١	١١٩	شامتون	١	٨٤

جدول (٩٢) اسم الفاعل من بناء "فعل-يفعل" المتعدّي الأجوف.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
جابر	٢	٢٤٩-٢١٦	رائح	٣	١٩٨-١٧٢-١٤٨	قائد	١	١٦٥
خائض	١	٢٤٩	زائر	١	٢٣٥	قائل	٤	٢٢٤-١٠٣-١٥٥ ٢٧٣-٢٦٦
ذائق	١	١٨٨	زائل	١	١٧٣	قائمين	١	١٦٥
رائب	١	٩٢	عائج	١	١٣٧	نائح	١	٢٤٠

جدول (٩٣) اسم الفاعل من بناء "فعل-يفعل" المتعدّي الناقص.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باري	١	٢٦٣	حامي	٢	١٩٤-١٧٠	قالي	٢	٢٠٧-١٦٠
باغي	٢	١٥٥-١٢٧	شار	١١	١٩٧-٤٦-٤٣ ٢٤٠-٢١٨ ٥٩-٢٦٣-٢٢٩ ٢٣٨-١٤١-٢٣٤	كاف	٢	٧٣-٧١
جابي	١	٩٨	غايي	٢	٢٠٣-١٥٧	وافي	١	٢١٦

جدول (٩٤) بناء "مُفْعِل" الدَّال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُعِدِم	١	١٥٦	مُسَخِن	١	٢٣٢	مُقَرَّر	٣	٢٢٢-١٥٦-٧٨
مُبِيد	١	١٠٢	مُسْرِي	١	٢٤٩	مُقِيم	٤	١٣٦-١٢٠-٨٣-٤٣
مُبِير	١	٨٢	مُسْلِم	٨	٤١-٤٧-٦٧-١١٤-١٥٤-٢٠١-٩٨-٢٤١	مُتْلَج	٢	٥٢-٤٩
مُبِين	١	١٩٦-١٧٠	مُشِير	١	١٢٤	مُتْلَحَّة	١	١٠٨
مُتْلَفَة	١	٢٤٩	مُشِيح	١	٦٠	مُتْلَحِد	١	١٥٥
مُتْرِي	١	٢٤٦	مُصْرَف	١	١٦٩	مُتْلَحِق	١	٢٣٥
مُجِيب	١	١٠٩	مُصِيب	٣	١٣٣-١٣٠-٢٤٠	مُنَج	١	١٨٦
مُجِير	١	٨٧	مُضْرَم	١	٤٩	مُنْزَل	١	٢٣٨
مُحْرَز	١	١١٠	مُطْرَق	١	٢٦٧	مُنْهَرَة	١	٢٤٩
مُحْلِين	٥	١٠٩-٥٩-١١٢-١٣٨-١٤٣	مُعْدِيَا	١	١٨٠	مُنْيَب	١	٢٦٣
مُحِيط	١	١٨٨	مُعْصِر	١	١٨٥	مُهْدٍ	١	٩٩
مُخْبِتِينَ	١	٢٥٠	مُعْضِلَات	١	٢٣٩	مُهْم	١	٧٣
مُخْلَص	٢	٢٦٣-٦٧	مُعِيب	١	١٠٩	مُوجِفَات	١	١٦٢
مُدْرِك	٢	١١٠-١٠٥	مُعِير	١	١٧٢	مُوحِش	١	١٥٩
مُدْلَج	١	١٠١	مُعْضِي	١	١٣٤	مُودٍ	١	٢٦٢
مُدِير	١	١٣٣	مُعْغِيرَة	٣	١٣١-١١٠-١٤٨	مُوقِد	١	٢٤٩-١٨٨
مُذَكِّ	١	١١١	مُقْبَلَة	١	١٦٧	مُؤْمَنُون	٦	١٤٨-٨٤-٦٨-٢٠١-٢٠٠-١٥٦
مُرْبِح	١	١٨٦	مُقْتَر	١	٢٤٦	مُؤْنِس	١	٢٦٥

جدول (٩٥) بناء "مُفْعَل" الدَّال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُبْرئين	١	٢٥٢	مُصَمِّم	١	٤١	مُقْصَر	١	٨٦
مُبْلَغ	١	١٣٦	مُطْرَح	١	٨٧	مُقْلَص	١	٧٩
مُحْرَض	٢	٢٦٦-١٠٣	مُطْرَف	١	٨٩	مُقَوِّم	١	٤١
مُسَوِّمِينَ	١	٦٨	مُعْلَم	٣	١٢٥-٩٧-١٢٦	مُؤْلِي	١	٢٢١
مُسَيِّب	١	٢٥٠	مُعْغِير	١	٦٥	مُؤَنَّب	١	١٨٥
مُصْلِي	٢	٢٢١-١٦٠	مُفْرَق	١	٢٢٥	-	-	-
مُصَمِّم	١	٤٩	مُقَسِّم	١	١٧٦	-	-	-

جدول (٩٦) بناء "مُفَاعِل" الدَّال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُجَاوِر	١	٧٨	مُسَافِر	١	٧٧	مُتَافِق	١	١٤٨
مُخَادِع	١	١٧٨	مُعَالِج	١	١٣٧	مُهَاجِر	١	١١٧
مُخَالِس	١	١٣١	مُغَاوِر	١	٧٥	مُؤَاوِز	١	٢٣٩
مُخَالِص	١	٢٢٩	مُفَارِق	٢	٢٢٥-١٨٩	مُؤَاوِزِي	١	١٨٧
مُخَالِطَة	١	٢٤٩	مُقَاتِل	١	٢١٦	مُؤَامِر	١	٢٣٩
مُخَالَف	١	١٣٦	مُقَارِع	١	١٧٨	مُبَايِن	١	١٨٥
مُذَاهِن	١	٨٤	مُنَادِي	٢	٢٥٣-٤٥	-	-	-

جدول (٩٧) بناء "مُفْتَعِل" الدَّال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُتَبَقِّل	١	١٧٠	مُدَّعِي	١	٧٢	مُعْتَدِي	١	٢٤٩
مُنَبِّسَمِين	١	٢٥٧	مُرْتَفَع	١	١٧٠	مُعْتَاد	١	٢٦٤
مُنْضَع	١	١٦٨	مُشْتَرَف	١	١٧٠	مُلْتَبِس	١	١٩١
مُجْتَهِد	١	٢٧٦	مُصْطَلِي	١	٢٤٨	مُلْتَنِم	١	١٨٩
مُحْتَجِز	١	٢٦٢	مُضْطَرَب	١	١٤٤	مُهْتَدِي	١	١٦٠
مُحْتَسِب	٢	٢٥٠-٧٧	مُعْتَدِي	١	١٥٥	المُوَالِي	١	٧٢
مُحْتَصِد	١	٢٦٣	مُعْتَدِل	١	١٩٩	مُوْتَفَك	١	١٩١
مُخْتَال	١	٧٥	مُعْتَر	١	٨٦	مُوْتَنِف	١	٢١١
مُخْتَصِب	١	٢٤٩	مُعْتَرِض	١	٦٣	مُقْتَبِل	١	٢٧٧-٢٧٤
مُخْتَلَق	١	١٩٨	مُعْتَرَف	٢	٢٢٠-١٦٧	مُعْتَرَك	٢	٢٥٣-٧٧

جدول (٩٨) بناء "مُتَفَعِّل" الدَّال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُتَأَوِّه	١	٢٤٨	مُتَضَرِّع	١	٢٥٢	مُتَمَطِّر	١	١٣٧
مُتَنَبِّت	١	٢٥٠	مُتَعَبِّد	١	١٩٧	مُتَمَنِّع	١	٢٢٩
مُتَجَمِّلِين	١	٢٤٦	مُتَعَنِّب	١	١٨٥	مُتَهَيِّب	١	١٤٨
مُتَحَرِّر	٢	٢٥١-١٤١	مُتَعَرِّض	١	١٢٦	مُتَوَيْب	١	١٠٨
مُتَحَلِّم	١	٤١	مُتَقَطِّع	١	٢٠٢	مُتَأَهَّبُون	١	٢٤٧
مُتَخَوِّف	١	١٢٦	مُتَلَدِّد	١	١٥٦	مُتَأَوِّهُون	١	٢٤٨

جدول (٩٩) بناء "مُسْتَفْعِل" الدَّال على اسم الفاعل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُسْتَأْجَر	١	١٤٥	مُسْتَزِيد	١	١٧٨	مُسْتَكْمَل	١	٢٦٢
مُسْتَبْشِر	١	١٧٥	مُسْتَشْهَد	١	٢٢٩	مُسْتَمْسِكِين	١	١٦٥
مُسْتَبِين	١	١٩١	مُسْتَطِيع	١	٢٢٥	مُسْتَنْكَر	١	٢٦٦
مُسْتَحِيل	١	١٠٨	مُسْتَعِير	١	٨٨	-	-	-
مُسْتَرْخِي	١	١٦٥	مُسْتَغْفِر	١	١٨٠	-	-	-

جدول (١٠٠) بناء "فَعِيل" الدَّال على الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أَثِير	١	٢٧٥	رَمِيم	١	٥٧	قَلِيل	٦	١١٢-١١٤- ١٣٩-١٧٢- ١٨٨-٢١٧
أَمِير	٧	٨٤-١٣٣- ١٣٤-١٤٨- ٢٠٠-٢٠١- ٢٢٠	سَخِيف	١	١٤٥	كَثِير	٧	٦٧-٦٩-٧٨-٨٢- ١٤٠-٢٧٥-٢٧٧
بَخِيل	١	١١٤-١٢٨- ١٧٦	سَرِيع	١	١٣٩	كَرِيم	٨	٦٦-٧٨-٧٢- ١٢١-١٢٦- ١٧٨-٢٤٥-٢٦٠
بَعِيد	١	١٠٢-١٥٢	سَعِيد	٢	٢٣٥-٢٦٤	كَلِيل	١	٢٥٨
جَحِيم	٢	٩١-١٤١	سَقِيم	١	١٢٠	لَثِيم	١	١٢٠
جَدِيب	١	١٠٤	سَلِيم	١	١٢٠	مَنِيع	١	٧٨
جَلِيل	١	٢٥٢	شَحِيح	١	١٥٦	نَجِيب	٢	١٠٢-١٢١
جَهِير	١	١٩٠	شَدِيد	٨	٥٩-٦١-٧٩- ٩٨-١٠٢- ١٣٧-١٥٢- ١٧١	نَجِيع	٢	٢٣١-٢٤٩

حبیب	۱	۲۰۰-۱۰۹	شريك	۱	۲۷۲	نضير	۱	۱۹۰
حئيٿ	۱	۱۷۲	شفیق	۱	۱۱۹	وحيد	۱	۲۱۱
حريص	۱	۱۷۸	صبی	۱	۲۷۷	ولِي	۱	۲۷۷
حريم	۱	۱۲۱	صديق	۱	۲۴۰	وني	۱	۵۱
حصين	۵	۲۲۳-۱۰۹ ۱۰۲-۹۹-۷۹	صغير	۲	۱۸۵-۱۱۳	يقيم	۱	۲۴۰
حكيم	۲	۱۲۲-۱۲۰	ضعيف	۱	۲۲۷	بسيطة	۱	۲۷۴
حليل	۳	۱۷۹-۲۳۶ ۲۳۶	طبيب	۲	۲۷۳-۲۵۹	جميلة	۱	۲۰۹
حميم	۳	۱۲۱-۷۷ ۱۶۹	طويل	۵	۱۳۳-۱۱۵ ۲۵۸-۲۰۹ ۲۵۹	خميلة	۱	۱۵۶
خبيث	۱	۲۰۲	عزيز	۱	۱۱۶	دنيئة	۱	۱۹۵
خفيف	۱	۲۶۲	عصيب	۱	۲۰۰	رحيبة	۱	۲۷۲
خطيب	۴	۲۴۷-۲۰۰ ۲۷۳-۲۵۸	عظيم	۳	۱۱۸-۸۰ ۱۹۳	سميرة	۱	۱۳۶
خليل	۲	۲۴۹-۲۰۸	عقير	۲	۱۱۰-۸۸	قصيرة	۱	۱۰۷
دليل	۱	۱۱۴	عنيد	۳	۱۵۲-۶۹ ۲۲۷-۲۱۸	قليلة	۱	۶۹
رشيد	۱	۱۵۴	غريب	۲	۲۶۰-۲۰۰	كبيرة	۱	۱۱۰
رقيب	۲	۲۶۰-۲۵۹	قريب	۴	۲۰۰-۱۷۵ ۲۶۰-۲۴۰	هضيمة	۱	۷۸
رقيق	۱	۱۵۴	قريح	۱	۱۱۵	-	-	-

جدول (۱۰۱) بناء "أفعل" الدال على الصفة المُشَبَّهة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أبجر*	۱	۴۷	أدهم	۱	۲۵۸	أعزل	۱	۵۹
أبلج	۱	۲۳۲	أزرق	۱	۸۴	أعلى	۱	۲۵۳-۲۵۰
أبيض	۹	۴۷-۵۱-۶۶ ۸۲-۸۴-۱۱۸ ۱۳۹-۲۰۴ ۲۵۶	أزهر	۱	۱۹۰	أغر	۱	۱۲۱
أجرد	۴	۷۹-۱۰۲ ۱۷۰-۲۱۶	أسود	۱	۱۹۳	أقب*	۱	۱۷۰
أجش*	۱	۱۱۳	أشقر	۱	۲۶۵	أوكس*	۱	۲۲۸
أحمر	۱	۸۶	أصهب	۱	۱۴۸	-	-	-
أخضر	۱	۲۱۲	أعجم	۱	۴۸	-	-	-

جدول (۱۰۲) بناء "فَاعِل" الدال على الصفة المُشَبَّهة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
باطل	۳	۲۵۸-۲۲۵-۷۸	عازب	۱	۲۵۱	ناعم	۱	۲۳۹-۲۳۰-۵۰
باحم*	۱	۱۸۹	عالج	۱	۱۳۶	نافع*	۱	۱۳۶
جاشع	۱	۸۱	كالج	۱	۱۳۸	ناقع	۱	۸۰
حالك	۱	۱۹۴	لاحب	۱	۲۵۳	هاجرة	۱	۲۷۳
صاحب	۱۱	۸۱-۹۲-۹۹ ۱۵۵-۱۶۶-۱۸۵ ۲۱۶-۲۲۹-۲۳۴ ۲۴۱	ناصع	۱	۱۷۰	واحدة	۱	۱۸۱

جدول (١٠٣) بناء "فَعَال" الدَّال على الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
عَذَاب	١	٧٤	حَرَام	٥	١٢٦-٥٦-١٩٤-١٤٦ ٢٧٢	كَهَام	١	٢٢٤
جَبَان	٢	١٨٥-٦٦	حَلَال	٣	١١٢-٥٦-١٤٦	وَقَار	١	٢٤٠
جَمَاد	١	١٧١	رَقَاق	١	١٤٠	-	-	-
جَوَاد	١	١٧٦	ظَلَام	١	٧٠	-	-	-

جدول (١٠٤) بناء "فَعِل" الدَّال على الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
تَقِي	١	٧٢	رَعَش	١	٢٢٤	لَجِب	١	٢٧٦
جَرَد	١	١٩٦	سَدِكَ	١	٢٧٢	هَرَم	١	١٨٨
جَلَف	١	٧١	سَعَل	١	١٧٠	وَعِر	١	٨٩
خَذِم	١	١٧٠	فَرَح	١	١٧٥	وَقِر	١	٢٤٧
رَدِي	١	٢٧٧	كَمِد	٢	٢١٨-١٢٤	وَكَل	١	٢٢٤

جدول (١٠٥) بناء "فَعَل" الدَّال على الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
يَظَل	٢	٢٣٩-١٩٩	ذَهَب	١	١٣٩	غَلَل	١	١٦٨
جَلَل	١	١٦٨	عَسَل	١	٢٧٤-٢٢٤	وَأَى	١	١٧٠
حَسَب*	١	٧٢	عَصَل*	١	١٧٠	وَكَل	٢	٢٧٤-٢٥٨

جدول (١٠٦) بناء "فَعِل" الدَّال على الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
يَبِيض	٢	١٣٧-١٢٠	رَخُو	١	١٠٦	نَكَس*	١	٢٥٨
جِصْن	١	٦٣	لِصْن	١	١٢٠	خَرَق*	١	٧٨

جدول (١٠٧) اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصَّحِيح السَّالِم.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
متروك	١	٢٢٥	مشغول	١	١٠٠	مفتون	١	١٦١
محبوك	٥	١٩٦-١٣٧-٧٥ ٢٥٨-٢١٦	مصقول	٣	١١٩-١١٨-٤٧	مفروض	١	٢٥٨
محمود	١	١٧٩	مطعون	١	٢٢٥	مفقودة	١	١٩٤
مخدوع	١	١٨٠	مطلوب	١	١٧٩	مقبور	١	٢١٤
مدفون	١	١٦٠	مظلوم	٤	١٥٥-١٤٥-٧٨	مقتول	٢	٢١٤-٨٩
مرحومة	١	١٩٤	معروف	٦	٢٣٩-٢٣٨-٨٦ ٢٦٦-٢٥٧	مقصورة	١	١٩١
مسعود	١	٨٠	معقول	١	٥١	منسوب	١	١٨٥

جدول (١٠٨) اسم المفعول من بناء فَعِيل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
ذَمِيم	٢	١٢٠-٦٦	بَغِيض	١	٢١٧	سَلِيب	١	٢٠١
صَرِيع	٢	١٠٧-١٠٦	حَبِيب	١	٢٥٧	فَقِيد	١	٢٢٥
قَتِيل	٥	١٣٠-١١٤-٩١ ٢٣٦-٢١٦	حَمِيد	١	٢٠١	كَلِيم	١	١٢١
حَرِيم	١	١٢١	رَغِيب	١	١٣٥	خَلِيفَة	١	٨٤
أَسِير	١	٦٠	رَهِين	١	١٥٠	-	-	-

جدول (١٠٩) بناء "مُفَعَّل" الدَّال على اسم المفعول.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مَخْضَبٌ	١	١٢٩	مُسَوِّمٌ	١	١٠٦	مَقُومٌ	١	٩٨
مُخْلَدُونَ	١	١٦٩	مُشَدِّبٌ	٢	١٤٨-١٣٠	مُكَبِّلٌ	٢	٢٣٢-٦٠
مُخَوِّلٌ	١	٢٦٢	مُسْتَطَبٌ	٢	٢٤٩-١١٨	مُكْرَمٌ	١	١٨٥
مُضَلِّلٌ	٢	١٤٥-٥٩	مُسْتَعَثٌ	١	٢٦٢	مُلَحَّبٌ	٢	٢١٥-١٣٠
مُزَيَّرٌ	١	٢٤٨	مُسْتَهْرٌ	٢	١٢٦-٤٧	مُلْعَنٌ	١	٢٣٢
مُجَلِّلٌ	٢	٢١٧-٦٠	مُصَبِّحٌ	١	١٢٨	مُنْطَقٌ	١	٢٠٤
مُجَرَّبٌ	٢	١٨٥-١٢٩	مُصَفِّرٌ	١	٢١٤	مُنْعَمَةٌ	١	١٢٢
مُحَرَّقٌ	١	١٩٦	مُطَهِّرَةٌ	٢	١٨٠-١٦٠	مُهَلَّبٌ	٢٥	١١٠-١٠٧-٨٤ -١١٦-١١٢ -١١٩-١١٨ -١٢٨-١٢٧ -١٣٠-١٢٩ -١٣١ -١٣٤-١٣٣ -١٤٩-١٤٧ ١٥١-١٥٠
مُحَمَّدٌ	٢	١٩٠-١٥٥	مُعَلَّبٌ	١	١٠٨	مُهَنْدٌ	٤	١٤٧-٨٢-٧٤ ٢١٠
مُحَمَّرٌ	١	٢٢٢	مُعْغِبٌ	١	٢٤٠	مُؤَخَّرٌ	١	١٠١
مُخْدَمٌ	١	٤٤	مُقَدِّيٌ	١	١٢٨	مُوعَبٌ	٢	١٤٨-١٢٨
مُخْضَبٌ	١	١٢٨	مُفَرِّحٌ	١	٢٤٨	مُؤَلَّفٌ	١	١٦١
مُنْمَمَةٌ	١	١٩٥	مُقَدِّمٌ	١	١٨٠	مُؤَمِّلٌ	١	٢٣٩
مُرَجَّى	١	٢٣٩	مُقَرَّبٌ	١	١٠٨	مُيَسَّرٌ	١	٢٧١
مُرَوَّرٌ	١	٢٢٢	مُقَسَّبٌ	١	١٢٧	-	-	-
مُسَهَّدٌ	١	٢٢٩	مُقَرَّرٌ	١	٢٢١	-	-	-

جدول (١١٠) بناء "مُفَعَّل" الدَّال على اسم المفعول.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
مُنَزَّعٌ	١	٢٣٣	مُصَابٌ	٢	١٧٠-٥٨	مُنْشَبٌ	١	١٢٧
مُزَاحٌ	١	٢١٩	مُعَارٌ	١	١٧٢	مُنْكَرٌ	١	٤٧
مُرَادٌ	١	١٦٤	مُقَرَّبٌ	٢	١١١-٧٦	مُنْهَرَةٌ	١	٢٥٢
مُرْسَلٌ	١	١٤٥	مُقْعَصٌ	١	١٤٧	مُهِمَلَةٌ	١	١٦٠
مُرْهَفٌ	٤	٢٥٤	مُلْحَمٌ	١	٢١٥	-	-	-

جدول (١١١) بناء "فَعَّال" الدَّال على المبالغة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أَوَاهٌ	١	١٠٣	خَوَاصٌ	١	٢٤٩-١٤٠	غَسَّالٌ	١	٦٤
بَطَّالٌ	١	١٩٢	دَجَّالٌ	٢	٢٣١-١١٢	غَفَّارٌ	١	٢٠٩
تَرَاكٌ	٢	٢٤٨-١٣٦-٢٤٩	زَحَّافٌ	١	٧٣	فَجَّارٌ	١	١٣٣
جَبَّارٌ	٥	٢١٨-١٠١-٦٩ ٢٣٢-٢٢٧	سَجَّامٌ	١	٢١٣	قَذَّافٌ	٢	٢٥٨-١١٤
جَزَّارٌ	١	١٠٧	صَهَّالٌ	١	١٧٠	قَوَّالٌ	١	٢٥٠
جَلَّادٌ	٤	٢٥٢-١٢٥-١٠٨-٩٩	صَوَّامٌ	١	٢٠٩	قَوَّامٌ	١	٢٤٨
جَوَّالَةٌ	١	١٩٣	ضَحَّاكٌ	٢	٢٢٧-٢٢٥	كَذَّابٌ	٢	٢٧٧-٦٦
حَبَّابٌ	١	٢١٧	طَغَّانٌ	٣	١٢٠-٦١ ١٢٤	كَيَّادٌ	١	١٩١
حَجَّاجٌ	٦	١٥٥-١٥٤-١٣٦ ٢٢٨-٢٠٢-١٨٧	طَوَّافٌ	٣	٦٤-٧٣-٦٩	مَوَّارٌ	١	١٤٠

حَجَّار	١	٤٧	طَيَّاش	١	٢٥٨	نَزَّال	١	٢٦٤
خَذَّاع	١	١٨٠	عَبَّاد	٢	٢١٢-١٠٦	وَصَّاف	١	٢٥٨
خَذَّام	١	٢١٣	عَبَّار	١	٦٣	وَقَّاف	٢	٢٥٨-١٧٠
خَطَّار	٣	٢٥٧-٢٠٤-١٠٧	عَبَّاس	١	١١٧	حَرَاث	١	٧٣
خَلَّاق	١	٢٦٣	عَوَّاد	١	١٧٦	نَزَّاعَة	١	١٧٤
خَوَّار	١	١٠٢	عَيَّاف	١	٢٥٨	هَرَّارَة	١	٢٢٨

جدول (١١٢) بناء "فَعُول" الدَّال على المبالغة.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
عَجُوز	١	١٢٨	ظَلُوم	١	٧٨	كُفُّور	١	٤٧
جَهُول	١	١١٤	ظَنُون	١	٦٤	مَنُون	٥	١٧٣-١٢٣-٨٤-٢٥٢
صَبُور	٣	١١٢-٨٤-١٣٤	غَشُوم	١	٢٢٧	هَيُوب	١	١٠٩
صَفُوح	١	١٩٦	فَرُور	١	٢٤٢	وَصُول	١	١١٤
صَوُول	١	١١٤	فَرُوقَة	١	١٩٤	-	-	-

جدول (١١٣) بناء "فَعْل" الدَّال على اسم الآلة .

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
حَبْل	١	٢٣٠	سَنَف	١٦	٦٠-٥٠-٤٨-١٥٣-١٣١-٩٩-١٧٠-١٥٤-٢٠٣-٢٠٢-٢١٦-٢١١-٢٤٥-٢٢٣-٢٧٢-٢٥٤	أُخْد	١	١٦٠
سَهْم	٢	١٤٥-٦٠	كَاس	٤	٢٣١-٨٩-٥٩-٢٥٢	-	-	-

جدول (١١٤) بناء "أَفْعَل" الدَّال على التَّفضيل.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أَبْرُ	١	٥٩	أَرْذَل	١	١١٤	أَغْلَى	١	٤٩
أَحَقُّ	١	١٨٧	أَشَجَّع	١	١٧٧	أَكْرَمُ	١	١٠٣
أَحْلَى	١	٢٧٤	أَشْنَع	٢	٢٣٣-١١٥	أَمَثَل	١	٦٠
أَرْبَح	١	١٨٦	أَعْدَل	١	٥٩	أَرُوع	١	٤٦
أَرْجَح	١	١٨٦	أَغْلَب	١	١٤٩	أَنْجَح	١	١٤٥

جدول (١١٥) بناء "فَعْل" المتعدِّي الدَّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
أَخَذ	٢	١٨٦-٤٤	رَسَم	٢	٢٦١-٤٦	فَرَط	١	١٥٤
أَمَر	١٦	٨١-٨٠-٦٩-٤٢-٤١-١٢٨-١٠٨-١٠٠-٨٤-١٥٠-١٤٨-١٣٦-٢٧٥-٢٥٣-٢١٤-١٧٢	دَهَن	١	١٤٢	قَتَلَ	١٠	٤٨-٤٩-٤٥-٨٩-٧٠-١٣٣-١١٨-٢٣١-٢٢٤-١٩٩
بَنَرَ	٢	٢٥٠-٢٤٨	سَبَرَ	١	٢٥٢	قَوَّل	٦	١٥٣-٥٦-٥٥-٢٦١-٢٤٧-١٧٩
بَثَّ	١	٢٢٦	سَوَّق	١	٨٧	كَزَّب	٢	١٦٨-٨١
بَذَلَ	١	١٨٦	شَرَّخ	١	١٧٠	كَفَّل	١	١٧٠
بَغَضَ	٢	١٥٩-٦٩	فَوَّت	١	٩٨	لَوَّم	٥	١٢٥-١٠٠-٩٩-٢٠٨-١٨١

ترك	٢	١٥٤-٤٢	شَوَّب	١	٨٠	حَمَس	٢	١١٢-٦٠
حَنَو	١	١٠٤	شَوَّق	٢	٢٠٧-٧١	نَحَو	١	١٧٤
حَزَب	١٣	٨٥-٨١-٧٥-٦١-٤٢-١٢٧-١١٢-١٠٧-٢١٧-١٤٥-١٣٨-٢٥٠-٢٤٨	صَلَّب	١	٧٠	نَذَر	١	١٠٥
حَزَب	١	٤٣	صَوَّب	٢	١٩٣-١٠٦	نَصَّر	٣	٢٥٠-٢٢٦-٦٥
حَشَر	١	٢٤٨	صوم	٣	١٠٣-٥٧-٢٠٧	نَقَص	١	١٦٣
حَشَو	١	٢٦٢	طَوَّع	١	١٧٠	نَيْل	٢	١٢٢-١٠٨
حَفَض	١	٢٥٢	ظَن	٣	١٧٩-١٤٨-٢٤٣	هَمَّ	٢	٢٥١-١٦٠
خلق	٥	١٦٥-١٦٤-١٤٢-٢٧٧-١٢٢	عَقَّب	١	١٧٠	-	-	-

جدول (١١٦) بناء "فَعَلَ" المتعدّي الدّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
أَسَر	١	١٨٩	شَرَّر	١	٢٤٩	فَلَّق	١	٢٥٣
بَغَى	٣	١٦٤-١٤٨-٧٠	شَطَب	١	٢٤٨	قَبِض	١	١٧٥
بَيَّع	٤	١١٢-١٠٦-٧٧-٦٥	صَرَف	٢	٧٦-٦٢	قَصَد	٢	١٣٧-١٣٤
جَلَد	١	١١٧	ضَرَب	٤	١٣١-٦١-٤٩-٢٢١	كَسَر	١	٢٤٩
حَرَد	١	٢٧٣	ضَبَّ	١	٢٥٨	لَبَس	١	٢٥٨
حَزَم	١	٢٦٦	عَدَّر	٤	٢٤٩-٧٠-٦٥-٢٥٠	نَظَم	١	٢٤٠
حَمَلَ	٢	٢٧٥-١٤٢	غَسَلَ	١	١٤٢	نَفَى	١	١٣٠
حَفَض	٤	١٦١-١٢٤-١٠٤-١٦٧	غَيَّث	٢	٢١٤-٦٧	هَذَى	١	١٧٣
ذَنب	١	٤١	غَيَّل	١	١٣٨	وَجَد	٢	٢٢٥-٢١٨
رَمَى	١	١٧٠	فَنَكَ	٢	١٣٧-٤٩	وَصَلَ	١	١٦٦
زَفَرَ	١	٢٤٩	فَرَض	١	١٧٥	وَعَرَ	١	٨٩
سَفَى	٢	٢٧٦-١٥٩	فَقَد	٢	٢١٠-١١٤	وَفَرَ	١	٢٤٦

جدول (١١٧) بناء "فَعَلَ" المتعدّي الدّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
بَعَث	١	١٣٤	رَغَى	١	١٥٩	قَرَعَ	٢	٢٣٦-١٤٤
جَحَف	١	٢٥٦	طَغَن	٢	٢٢٢-١١١	نَحَرَ	٤	١٢٦-١٠٤-٢٤٨-٢٤٧
جَدَعَ	٢	١٤٨-١٢٨	زَرَعَ	١	٢٦٣	نَقَعَ	٢	١٤٨-١٢٨
جَمَعَ	٧	٨٤-٦٠-٥٩-٤٧-٢٥١-١١٢-١٠٩	سَحَرَ	٢	٢٥٠-٢٤٨	نَهَبَ	١	٢٥٣
نَفَعَ	١	٢٣٠	صَدَعَ	٢	٢٥٢-٢٤٩	وَقَعَ	١	١٤٤
ذَبَحَ	١	٥٩	صَغَتَ	١	٢٦٤	وَهَبَ	١	٦٢
رَأَى	٥	١٣٦-١٣٠-٥٩-١٩١-١٧٨	فَعَلَ	٣	٢٥٢-١١٧-٦٩	-	-	-

جدول (١١٨) بناء "فَعَلَ" المتعدّي الدّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
حَمَدَ	٥	١٦٣-١٦٢-١٨٢-١٧٧-٢٧٧	عَهَدَ	٣	٢٣٠-٢٠٤-٢٤٧	لَحَقَ	١	٢٥٣
رَيَّ	١	٥٨	فَهَمَ	١	٢٥٠	لَفَظَ	١	١٥٠

ظفر	١	٢٠٢	قَرَم	١	١٣١	هُوَى	٧	١٥٠-١٠٨-٤٦-٤١ ٢٤٨-١٩٢-١٥٤
-----	---	-----	-------	---	-----	-------	---	------------------------------

جدول (١١٩) بناء "فَعَلَ" اللازم الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
خَفَقَ	١	٢٣٠	سَرَبَ	١	٢٤٧	لَهَفَ	٤	٢١١-٢٥٧-٢٥٩-٢٧٦
خَرَجَ	١	١٩٠	سَرَفَ	١	٢١١	حَبَلَ	١	١٦٩
خَصِمَ	١	٢٦٣	طَرَبَ	١	١٧٢	مَرَضَ	١	٢٤٨
خَطَبَ	٣	١٤٤-١١٢-٤٢	غَضَبَ	١	٢٧٣	نَكَرَ	١	٢٤٩
رَدَى	١	٢٣٢	فَقَّرَ	٢	٢٤٦-١٧٤	نَصَبَ	١	٢٤٨
رَعَشَ	١	٢٦٦	قَدَّرَ	١	٥٥	هَبَلَ	١	١٧١
رَوَعَ	٤	٢٦٥-٢٥٨-٤٦-٢٦٣	قَلَحَ	١	١١٥	وَجَلَ	١	١٥٨

جدول (١٢٠) بناء "فَعَلَ" اللازم الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
بَرَدَ	١	٧٩	شَاكَ	١	١٣٩	قَحَمَ	١	٢٥٣
خَوَّبَ	١	٤٥	صَمَتَ	٢	٢٤٧-٧٠	قَطَرَ	١	٨٩
حَوْمَ	١	٢٥٧	عَذَبَ	١	٢٥٥	كَوَّنَ	١	١٩٣
دَوَّرَ	١	٤٤	عَفَوَ	٣	٢٦٠-١١٩-١١٨	لَهُوَ	٦	١٨٨-١٢٤-٦٢-٢٥٨-٢٣٣-٢٣١
دوس	١	٨٩	فَضَلَ	٤	١١٤-١٥٤-١٧٦-٢٥٨	مَوَّتَ	٣٩	٧٧-٦٦-٥٠-٤٨-١٠٧-١٠٣-٨٤-١١٦-١١٤-١٢٢-١١٨-١٢٥-١٢٣-١٢٧-١٢٦-١٣٢-١٢٩-١٣٤-١٣٣-١٤٩-١٤٠-١٦٠-١٥٧-١٦٨-١٦٧-١٨٨-١٧٧-٢٠١-١٩٧-٢٢٥-٢١٩-٢٤٤-٢٣١-٢٥٥-٢٤٨-٢٦٦-٢٥٦-٢٧٤-٢٦٦
سَجَمَ	١	٢٤٠	فوز	٣	٢٦٥-١٠٦-١٠١	سَرَّ	٢	٢٠٤-٨٥

جدول (١٢١) بناء "فَعَلَ" اللازم الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
ضَيَّقَ	٢	١٩٠-٨٩	خَلَطَ	١	١٤٤	عَزَمَ	١	٢٥٨
عَجَزَ	١	١٥٨	خَيْرَ	٢	٦٥-٦٣	غَيَّبَ	٢	١٤٨-٤٢
عَدَلَ	١	١٦٤	رَيَّبَ	٤	١٣٩-٨٤-٦٢-٢١٧	عَيَّشَ	١١	١٦٢-١٢٠-٩٩-١٨٩-١٧٢-١٧١-٢٢٥-٢٢١-٢٠٧-٢٣٩-٢٣٠
أَزَمَ	١	٢٦٦	سَفَرَ	١	١٣٨	غَيَّبَ	١	١٤٩
بَيَّنَ	١	٤٥	سَيَّرَ	٢	١٩٣-١٩١	قَيَّظَ	١	٢٦٤

جَدَّ	١	١٤٤	سَيَّلَ	٢	١٥٣-١٠٩	مَيَّلَ	١	١٠٨
جَمَّ	١	٧٥	شَيَّبَ	١	١٠٠	هَمَّسَ	٢	٢٢١-٧٤
خَسَفَ	١	١٨٥	صَبَّرَ	١١	١١٤-٦٥-٦٠-٥٨ -٢٣٠-١٩٥-١٢٢ ٢٥١-٢٤٧-٢٣٨ ٢٥٥-	وَهَنَ	١	٢٥٨

جدول (١٢٢) بناء "فَعَلَ" اللازم الدَّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
أَمَّنَ	٣	١٤٦-٧٠-٤٤	رَغِمَ	١	٢٢٧	نَوَّمَ	٥	١٨١-١٧٣-٧٠ ٢٤٨-٢٠٤
بَاسَ	٣	٢١٦-١٨٥ ٢٧٧	سَلَّمَ	١	٤٤	-	-	-
خَوْفَ	١٢	٧٠-٦٥-٦٤ -١٣٠-١٢٥ -١٣٩-١٣١ -٢٣٠-١٧٩ -٢٤٨-٢٣٨ ٢٦٥	غَضِبَ	٢	٢٤٨-٨٢	-	-	-

جدول (١٢٣) بناء "فَعَلَ" اللازم الدَّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
جُودَ	١	٢٦٦	حُكِمَ	١٢	٥٦-٤٥-٤٤ -١٥٥-١٠٨-٧٠ ٢٥٠-٢٢٣-٢١٢ -٢٧٥-٢٧٢ -١٣٧	كُفِّرَ	٤	١٦٨-١٠٤-٦٥ ١٧٨
جَوَّرَ	٧	٦٥-٦٤-٦٣ -١٦٥-٨١-٧٠ ٢١٢	خُلِدَ	٣	٢٣٥-١٠٦-٧٧	-	-	-
حُلِمَ	٢	١٣٤-٤١	طُولَ	٥	١٢٥-٧٠-٦٣ ٢٥٨-٢٦٠	-	-	-

جدول (١٢٤) بناء "إِفْعَالَ" الدَّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
إِحْجَامَ	٢	٢١٣-١٢٦	إِسْلَامَ	٦	١٨٣-١٣٦-٧٢ ٢٧٧-٢١١-١٩٣	إِكْثَارَ	١	١٠٠
إِحْسَانَ	١	٢٣٨	إِصْدَارَ	١	٢٣١	إِحَادَ	٢	٧٠-٦٥
إِخَاءَ	١	٢٠٨	إِعْتَاقَ	١	٢١٧	إِمْطَارَ	١	٦٤
إِخْبَاتَ	١	٧٤	إِعْلَانَ	٢	١٨٠-٨٥	إِنْجَابَ	١	١٦٩
إِدْلَاجَ	٢	٢٢٩-٢٠٢	إِعْوَالَ	١	٢٥٩	إِيْجَاسَ	١	١٥٨
إِرْجَاءَ	١	٢٧٧	إِقْتَارَ	١	١٠٠	-	-	-
إِرْشَادَ	١	١٦١	إِقْدَامَ	١	١٢٦	-	-	-

جدول (١٢٥) بناء "فِعَالٍ" الدَّال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
إِيْنَاسَ	١	١٥٨	طُرَادَ	١	٢٣١	كِفَاحَ	١	٤١
بِرَازَ	١	١٢٧	طِيعَانَ	١	٦١	لِزَامَ	١	١٩٥
جِدَالَ	١	١٤٤	عِتَابَ	١	٢٢٨	لِقَاءَ	٧	١١٤-١٠٣-٦٥ -٢٢٤-٢٠٤-١٩٩ ٢٦٦
جِهَادَ	٢	١٣٤-١١٦	عِقَابَ	٣	١٢٣-٧٠-٤٩	نِزَالَ	٣	١٢٦-١٢٥-١١٧

جوار	١	٢٤١	فِرَاق	١	١١٨	وصال	١	٢٣٣
حصار	٤	١١٣-١١٤-١١٥-١٣٢	قِتال	١	٦١	-	-	-
خِلاف	١	٧٤	قِراع	١	١٢٥	-	-	-

جدول (١٢٦) بناء "افتعال" الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
ابتغاء	١	١٩٧	اصطكاك	١	١٥٦	اقتصار	١	١٢٤
ابتناء	١	١٣٣	اصطلاء	١	١٢٤	انتظار	١	١٧٢
ابتياع	١	١٣٤	اعتقاد	١	٢٦٥	انتقام	١	١٧٧
احتيايل	١	٧٥	اعتيايد	١	٦٢	التفاف	١	١٥٧
اختلاف	٢	٢٦٢-٧٢	اغترار	١	١١٠	التقاء	١	٦٧

جدول (١٢٧) بناء "تفاعل" الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
تكاذب	١	٨٢	تساجم	١	٢١٣	تعارف	١	٢٣٠
تجاوب	١	٢٢٧	تسارع	١	١٧٨	تقارب	١	١٥٠
تخاصم	١	٢٠٤	تساوك	١	١١٤	-	-	-
تزاخف	١	٢٦٤	تطاؤل	١	٢٤١	-	-	-

جدول (١٢٨) بناء "تفعّل" الدال على المصدر.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
تضغف	١	١٨٤	تيلج	١	٢٤٧	تقدّم	١	٢١٩
تهجد	٢	٢١٤-٦٣	تخشع	١	٢١٤	تلهف	٢	٢٣٨-٢٢٥
تهجم	١	٤١	تذلّل	١	١٤٥	تنفّس	١	٢٤٩
تورّك	١	١٤٢	ترقّل	١	٢٥٨	-	-	-
توقد	١	٢٧٤	تقحّم	١	٤١	-	-	-

جدول (١٢٩) بناء "مفعّل" الدال على المصدر الميمي.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
ماتى	١	٧٨	مخرّج	٢	١٦٨-١٥١	معاذ	٢	٢٧٥-٥٦
مبكي	١	١٩٨	مذهب	٣	١٨٥-١١٩-١١١	مغّس	١	١٦٣
متقى	١	٨٤	مصرّع	٥	٢١٣-١٥٨-٢٧٧-٢٤٧-٢٢٤	-	-	-
مجزع	١	١٩٨	مصير	٢	١٨٩-٩١	-	-	-

جدول (١٣٠) بناء "فعلّة" الدال على الممرّة.

المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة	المصدر	مكرر	رقم الصفحة
بيّعة	١	١١٤	عزجة	١	١١٩	مرضة	١	١٧٤
جمرة	١	٨١	عطفة	١	١٤٧	نجدّة	٢	٢٥٨-١٩٠
حجة	٢	٢٦٠-٧٥	قرة	١	٢٧٢	نفحة	١	٢١٤
خطوة	١	٢٥٤	قوزة	٢	٢٦٣-١٧٨	نقّهة	١	١٧٤
رجعة	١	٥٧	كرة	١	٢٧٢	نّهكة	١	١٠٣
صلية	١	٦٠	لبيّة	١	١٨٤	هديّة	١	٢٣٠
ضحكة	١	١٤٤	لّعنة	١	٢٢٢	وثبة	١	١٠٨
ضربة	٥	١٣١-٧٤-٥٢-٤٨-١٦٤	لقحة	٢	٢٧٣-٢٧١	وقّعة	١	١٣٤
طغنة	٤	٢٤٩-٢٤٨-٩٩-٢٥٢	لّيلة	١	١٧٤	-	-	-
عبطة	١	١٨٨	مرّة	١	١٨٩	-	-	-

جدول (١٣١) جمع وزن "فَعَلَ" على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أبَاء	٢	١٧٨-١٣٤	أَعْمَام	١	٧١	أَلْوَان	٣	٢٦٥-١٧٩-١٦٥
أَبْرَار	٥	١٨٨-٢٠٩-٢٣٠-٢٣٧-٢٥٧	أَعْوَان	٢	٢٣٥-١٦٤	أُمُوال	٢	٢٤٠-١٧٢
أَبْوَاب	٢	١٩٢-١١٤	أَفْرَاد	١	٢٥٨	أَنْزَاف	١	٢١١
أَحْيَاء	١	١٠٨	أَفْوَاج	١	١٦٠	أَنْهَار	٢	٢٢٩
أَخْيَار	٢	٢٤٠-٤٤	أَقْوِاف	١	٢٥٨	أَنْوَاح	١	١٣٧
أَسْيَاف	٤	١٠٦-٨٩-٢٥٨-١٦٦	أَقْوَال	١	٢٣٩	أَهْوَال	٣	١٦٧-١٥٠-٦٤
أَشْيَاع	١	١١٣	أَقْوَام	٧	٦٩-٦٢-٤٦-٢١١-٨٢-٢٧٧-٢٧٢	أَيَّام	٤	١٧٢-١٦٧-١٤٠-١٣٠
أَطْوَار	١	٢٣١	أَكْيَاس	١	١٥٨	-	-	-

جدول (١٣٢) جمع وزن "فَعَلَ" على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أَبْشَار	١	٥٠	أَنْقَان	١	١٣٩	أَمَال	٣	١٦٧-١١٨-١١٧
أَبْصَار	١	١٠١	أَشْطَان	١	١٧١	أَمْثَال	٦	١٢٨-١١٢-١٠٤-٢٥٥-٢١١-١٣٢
أَبْطَال	٤	١٢٣-١٢٢-٢٥٨-١٤٩	أَطْرَاف	٣	٢٧٤-٢٣١-١٢٤	أَمْلَاء	١	٢٤١
أَجَال	١	١٥٠	أَعْلَام	٢	٢١٣-١٢٦	أَنْسَاء	١	٧٥
أَجْدَاث	١	١٦٠	أَعْمَال	٣	٢٤٥-١٨٨-٦٤	أَنْفَاس	١	١٥٩
أَجْسَاد	٤	٢٠٧-٦٤-٥٧	أَفْزَاع	١	١٢٤	أَنْفَال	١	١١٢
أَحْجَار	١	٩٢	أَقْدَار	٣	٢٧٧-١٢٨-١١٣	أَوْدَاج	١	٢٠٢
أَحْدَاث	١	١٠٩	أَقْرَان	٢	١٣٣-٩٢	أَوْلَاد	١	٢٣٢
أَحْسَاب	٢	٢٦٦-١٠٣	أَكْفَاء	١	١٨٧	أَوْطَان	١	٨١
أَخْبَار	١	١٠١	أَكْنَف	٣	١٦٢-١٤٨-١٢٦	أَيْسَار	١	٢٣٠

جدول (١٣٣) جمع وزن "فَعَلَ" على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
آثَام	٢	٢٦٠-١٦٤	أُدْرَاع	١	٢٥٨	أَشْبَاه	١	٢١١
أَجْسَام	١	٨٣	أَذَان	١	٢٣٨	أَضْعَاف	١	٢٥٨
أَحْبَار	١	٢٥٧	آرَاب	١	٤٨	أَنْبَار	١	٢٠٢
أَحْزَاب	٣	٢٣٥-٢٢٢-٦٠	أَسْحَار	١	٢٠٩	أَنْكَاس	١	١٠٨
أَحْقَاد	١	١٨٤	أَشْبَال	١	١٣٢	أَحْبَاب	١	٢٥٧

جدول (١٣٤) جمع وزن "فَعَلَ" على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أَحْلَام	٤	١٧٥-١٧٣-١٤٧-٢١٣	أَطَام	١	١٩٣	أَوْصَال	٢	٦٤-٥٥
أَخْلَاق	١	٢٦٦	أَظْفَار	٢	٢٥٥-١٠١	أَعْمَار	١	١٧٥
أَرْوَاح	٤	٢٣٥-١٣٨-٦٤-٥٥	أَفْوَاح	١	٢٣٥	-	-	-

جدول (١٣٥) جمع وزن "فَعَلَ" على أفعال.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أَسْهُم	١	١٧٠	أَكْف	٣	٢٥٢-٢٥٠-١٤٠	أَيْدِي	١	٤٤

أعظم	٢	٢٦٤-١٠٦	أنفس	٢	٢٥٠-٢١١	-	-	-
أدمع	١	٢٤٧	أيدي	٦	١٧٦-١٦٦-١٠٠ ٢٥٤-٢٥٣	-	-	-

جدول (١٣٦) جمع وزن "فَعْل" على فُعُول.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
أمور	٤	٨٣-١٩٦-٢٣٩-٢٥٣	خمر	١	٢٧٢	قبور	١	١٦٠
أنوف	١	١٢٨	ذنوب	٢	٢٦٠-١٤٩	قرون	١	١٥٩
بحور	١	٦٦	رؤوس	٣	١٣٩-١٣٣-١٩٨	قلوب	٧	١٢٥-١١٩-٦٤ ٢٦٥-٢٤٨-١٨٨
بُرُوز ^(١)	١	١٠٠	سهوم	١	٧٦	كلوم	٣	١٥٨-٨٣-٥٧
بطون	٣	٢٥٣-٢٠٤-١٦٤	سيوف	١١	١٢٥-١٠٦-٧٦-١٤٧-١٣٤-٢٣١-١٦٦-٢٣٦-٢٥٤-٢٣٧-٢٥٩	لحوم	١	٨٣
بيوت	١	٢٥١	شيوخ	١	١٢١	ملوك	٢	١٦٩-٤٨
ثغور	١	٨٨	شئون	٢	١٩٥-١٠٠	نجوم	٣	٢٧٦-٢٥١-٧٥
جدود	١	١٧٨	صدور	٩	١٠٠-٩٩-٤٨-١٢٠-١١٤-١٤٤-١٣٣-٢٦٥-١٩٠	نُحُوب	١	٢٣٧
جذوع	١	٧٠	صروف	٣	٢٢٥-١١٦-٧٤	نحور	٣	٢٦٦-١٣٣-٦٦
جفون	١	٢٥٧	ظنون	١	٢٣٣	نحوس	١	١٤٨
جموع	٣	٨٧-٦٥-٥٦	عهود	١	٢٥٠	نسور	٢	٢٦٥-١٠٠
حتوف	١	٤٥	عيون	٢	٢٤٣-١٤٣	نشور	١	١٠٠
حروب	٨	٨٤-٧٥-٦٢-١٨٤-١٢٦-٢٦٦-٢٤٠-٢٣٨	غموم	١	١٩١	نفوس	١١	١٢٥-١٢١-٨٤-١٧٣-١٥٧-١٣٣-٢٤٦-٢٣٧-٢١٨-٢٥٤-٢٤٨-٢٤٧-٢٥٧
خدود	١	٩٣	غيوم	١	٧٥	هموم	٢	٢٦٠-١٨٨
خصوم	١	٢٤٩	فُضُول	١	٩٩	وجوه	٣	١٦٩-١٣٧-٧٥
خطوب	١	١٧٩	دموع	٧	٢١٣-٢٠٨-٨٩-٢٣٥-٢٢٥-٢٤٧-٢٣٨			

جدول (١٣٧) جمع وزن "فَعِيل" على فِعَال.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
رِعال	١	٢٢٧	صباح	١	٢٦٦	عظام	٥	٢٣٩-٢٠٧-١٤١-٨٦-٢١٤
رئاس	١	٤٧	صغار	٢	٢٥٧-١٩٩	كرام	٤	٢٦٦-٢٣٢-١٩٥-٤٨
بيمان	١	١٩١	ضعاف	٣	٢٣٨-٧٨-٧١	لطاف	١	٥٧
شِباح	١	٢٦٥	طوال	١	٧٧	لثام	١	٧٨

^(١) (بُرُوز) جمع (بَزَّ) وهو نوع من أنواع الثياب. ابن منظور: لسان العرب (بزز)

جدول (١٣٨) جمع وزن "فاعلة" على فواعل.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
بوارح	١	٢٤٠	دوامي	١	١٤٧	غواضي	٢	٢٤٠-٢٠٧
بواكي	١	١٠٦ صفة	دواهي	١	٢٠٨	غواشي	١	٢٤٨
جواربي	١	٧١	روائح	١	٢٤٠	غوالي	١	١٢٥
جوارح	١	١٨٧	روائع	١	١٧٩	غواني	٢	٢٠٨-٤٦
جوالب	١	٢١٥	سوابق	١	١٦٢	غوائل	١	٧٨
جوانح	١	١٩٨	شوارد	١	٢٢٨	قوارع	٢	٢٥٢-٢٤٨
حوادث	١	٨٤	طوارق	١	١٨٨	قواضي	١	٤٥
حواشد	١	٢١٧	عوايس	١	١٣١	نواصي	١	٤٥
حواطب	١	٢٥٢	عواصف	١	٢٦٤	نواظر	٢	١٣٤-٧٥
خارج	٤	١٣٩-١٣٦-٦٨-١٥٠	عوالي	٣	١٥٩-٤٥-٢٠٨	نوائب	٢	٢٣٩-٢٣٨
خوالج	١	١٣٦	عوائد	١	٢١٧	نواشج	١	١٣٧
خوالي	١	٢٢٧	عوائق	١	١٨٨	هواجر	١	٢٣٩
خوامع	١	٢٥١	هوائج	١	١٣٧	-	-	-

جدول (١٣٩) جمع وزن "فاعل" على فواعل.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
بواتر	١	١٣٤	سوابق	١	٢٥١	قوادس	١	٢٢٢
حواجب	١	٢٥٢	صوارم	٢	٢٥٢-١٠٦	قواضب	٤	١٠٧-١٦٦-٢٥٢-٢٥٠
حوادر	١	٧٥	عواصي	١	٢٤٩	لواهب	١	١٤٦
حوائط	١	٢٢٩	عوائف	١	٢٦٥	-	-	-
ذوايل	٢	٨٤-٦١	غواشم	١	١٠٠	-	-	-

جدول (١٤٠) جمع وزن "مفعّل" على مفاعِل.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
ماتّم	١	١٠٦	مرائب	١	٢٥٢	مغانم	٢	١٣٣-٩٩
مأرب	١	٢٥١	مضارب	٣	٢٤٨-٢١٦-٨٢	مقادم	١	١٣٣
مباهج	١	١٣٧	مظاهر	١	١٣٤	ملاطم	١	١٤٠
مخارج	١	١٣٧	معاشر	١	٢٣٩	مناهج	١	١٣٦
مذاهب	١	٢٦٠	معاطس	١	١٣١	-	-	-

جدول (١٤١) جمع وزن "فعيلة" على فعائل.

الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة	الجمع	مكرر	رقم الصفحة
أرائك	١	١٣٩	صفائح	١	٢٤٠	كتائب	٣	٢٢٨-٢٢٥-٥٨
بصائر	١	٢٣٩	صنائع	١	١٨٧	لطائم	١	١٠٠
ترائب	١	٢٥٢	طرائق	١	١٨٨	مدائن	١	٩٠
حدائق	١	١٨٨	عجائب	٢	٢٥٣-١١٦	نجائب	١	١٩١
خلائف	١	٢٦٤	عشائر	١	٢٤٠	نصائح	١	٢٤٠
خلائق	١	١٠٦	غنائم	١	١٤٠	نضائد	٢	٢٤٠-٢٣٩
دسائع	١	١٧٨	فضائح	١	١٩٨	وسائل	١	١٨١
رهائب	١	٢٥٢	فضائل	٢	٢٣٨-١٥٩	ولائج	١	١٣٦
شمائل	٣	١٩٥-١٧٨-٢٤١	قرائب	٢	٢٥٢-٢١٥	-	-	-

جدول (١٤٢) بناء فاعل جمع الدال على جمع المذكر السالم.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
حاسدين	١	٢٢٧	ظاهرين	١	٢٢٧	ناعون	١	١٦٠
خاطنين	١	٥٩	عالمين	١	١٥٥	نافرين	١	١٣٩
زابيين	١	٢٤٣	قائلين	٣	١٠٣-٢٦٦-٢٧٣	ناهون	١	٢٤٧
شارون	٢	١٤١-٢٣٤-٥٩	قائمين	١	١٦٥	هاربين	١	٦٨
شامتون	١	٨٤	لاقين	١	١٩٨	واجدين	١	٢٧٦
صادقين	١	١٤٠	لاهون	١	١٦١	واقفين	١	١٠٠
صالحين	١	١٤١	نازلين	١	١٧٢	-	-	-
ظالمين	٢	١٨٩-٦٩	ناصرين	١	٥٨	-	-	-

جدول (١٤٣) جمع المؤنث السالم.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
آلات	١	١٨٧	سابغات	١	٢٥٥	محكمات	١	١٩٧
أمهات	١	١٢١	سُبَات	١	١١٠	معضلات	١	٢٣٩
آيات	١	١٨٠	سَوَات	١	١١٠	مُقَرَّيات	٢	١١١-٧٦
باديات	١	٧٦	شاريات	١	٢٣٨	منارات	١	*٢١٣
بركات	١	٢٢٠	صائبات	١	١١٢	مُوجَّفات	١	١٦٢
جَنَات	٣	١٢١-٤٦-١٦٨	عافيات	١	٨٣	نائبات	٢	١٧٩-١٢٠
حاجات	١	١٧٣	عَبَرَات	١	٢٥٢	نَخَلَات	١	١٨٧
حادثات	١	١٣٢	عَشَيَات	١	١٩٢	نخوات	١	٢٤٩
خفرات	١	١٢٠	فَعَلَات	١	١٨٧	نهضات	١	٥٨
خيرات	٢	٢٧٧-١٧٨	كَتَائِب	١	٢٢٨	هَيِّنَات	١	١٧٢
نُجُنَات	١	٧٥	لُبَانَات	١	١٧٥	-	-	-
رُفَات	١	٢٣٩	مُثَبَّات	١	٢٣٩	-	-	-

جدول (١٤٤) بناء "فَعْل" الدال على اسم الجمع.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
أهل	٨	٢٣٣-٨٨-٧٤-٢٥٧-٢٤٤-١٦٣-٢٧٢-٢٦٢	خيل	٢٢	١٠٠-٩٩-١٠٩-١٠٤-١٢١-١١٣-١٢٨-١٢٤-١٣٣-١٣١-١٩٦-١٤٩-٢٢٨-٢٠٢-٢٤٣-٢٣١-١٢٠-٢٦٥-٢٠٤-٢٧٣	رَكِب	٢	١٧٣-١٣٩
جان	١	١٧٩	شعب	١	٢٦٢	مال	٣	٢٦٤-٢٦٢-١٢٧
جمع	٣	٢٥١-١١٢-١٠٩	طير	١	١٦٤	ناس	١٢	-١١٣-١٢٢-٤٥-١٥٧-١٢٨-١٣٦-١٩٢-١٧٢-١٥٩-٢٦٣-٢٦٢-٢٥٨
جيش	١	٢٤٨	قوم	٣٩	-٦٨-٥٩-٤٤-٧٨-٧٧-٧٥-٩٧-٨٩-٨١-١٠٣-١٠٠-١١١-١٠٤-١٣٩-١١٩	-	-	-

			-١٤٧-١٤٣ -١٥٧-١٥٣ -١٧٠-١٦٨ -١٨٢-١٨١ -٢١٢-٢٠٩ -٢٢٠-٢١٤ -٢٣٧-٢٣٣ -٢٥١-٢٤٥ -٢٥٩-٢٥٨ -٢٣٥-٢٦٥ ٢٧٧-١٤١					
--	--	--	---	--	--	--	--	--

جدول (١٤٥) بناء "فَعَل" الدَّال على اسم الجنس الجمعي.

الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة	الاسم	مكرر	رقم الصفحة
آي	١	٢٤٨	شيب	١	١٨١	لَحْم	٢	٢٦٥-٢١٤
جَمَر	٢	٢٤٩-٢٤٨	صَخْر	١	١٣٠	هَام	٢	٦٦-٦١
دَمَع	٨	-١٨٨-١٦٣ -٢٢٥-٢٢٤ -٢٤٠-٢٣٩ ٢٥١-٢٤٦	عَظْم	٢	٢٤٩-٢٢٣	وَرْد	٢	٢٧٣-٢٧١

فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾.	البقرة	٩	٢٧
﴿الآن جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾.	البقرة	٧١	٧٥
﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا﴾.	البقرة	٦٩	٧٧
﴿وَأَتُوا النَّبُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.	البقرة	١٨٩	٧٨
﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.	البقرة	١٢٧	٧٩
﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.	البقرة	٣٠	١٨٢
﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾.	آل عمران	٣٧	٧٥
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾.	النساء	١	٨١
﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.	المائدة	٤٠	٧٨
﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا﴾.	المائدة	٢٤	٧٨
﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾.	هود	٤٠	٨١
﴿لِيُوسَفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أُبَيِّنَا مَنَّا﴾.	يوسف	٨	٢١٧
﴿قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾.	يوسف	١٣	٧٧
﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾.	إبراهيم	١٩	٧٩
﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾.	إبراهيم	٢١	٧٥
﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾.	إبراهيم	٦٩	٨٠
﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾.	النحل	٦	٢٤٥
﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾.	الإسراء	٥٨	٢١٩

١٨٣	١٨	الكهف	﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾.
٢٦٣	٢١	طه	﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾.
٧٤	١	المؤمنون	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.
٢٥٢	٣٧	النور	﴿رَجَالٌ لَا تُلْهِبُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾.
٧٨	٦	الشعراء	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾.
٧٨	٢٥	الروم	﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾.
٢١٩	٢٧	الروم	﴿هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.
٣٢٢	١٠	الرحمن	﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾.
٣١٧	١٢	الحديد	﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾.
٢٧	٤	المنافقون	﴿قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾.
٧٨	٧	الطلاق	﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ﴾.
٨١	١٠	التحريم	﴿وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ﴾.
٢٤٥	١٣	نوح	﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.
٢٥٨	١٠	القيامة	﴿أَيَّنَ الْمَفَرِّ﴾.
٧٨	٥	الضحى	﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾.
٢٠٦	١	الهمزة	﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾.

Abstract

Shboul, Nabeel Mussa Mohamad, (The Morphological Structure and their meanings in Dewaan Al-Khawarij Poetry), PhD thesis, University of Yarmouk, ٢٠١٦, the supervision of: Dr. Yahya Atiah Ababneh.

This study investigates the morphological Structure and their meanings in Khawarij Poetry in the book of (Dewaan Al-Khawarij Poetry) collecting and verifying by Dr. Ihsan Abbas. This study consists of an introduction, preface, two chapters, and a conclusion. They are as follows:

The introduction: It states the motives to study this subject, reveals its significance in linguistic studies, presents the limits of the study and its divisions; and determines the methodology followed in this study.

The First chapter: It examines the structures of the verbs in Dewaan Al-khawarij poetry in terms of abstraction . It also investigates the transitivity or intransitivity, time connotations ,and passivity or activity of that verbs, if their all letters are only consonant or at least one of them is vowel. It presents the meaning of those verbs according to both the modern and old scholars, and then applies these meanings in Dewaan Al-khawarij poetry supporting that with poetry examples for each meaning. Then, the researcher classifies them in statistical schedule according to the meaning descending starting from the most common meaning to the least common meaning.

The second chapter: It examines the forms of nouns and their connotations in Dewaan Al-khawarij poetry. This chapter includes three sections. The first section addresses the form of derived nouns and their connotations and it contains the definition of derivation in language and determines the abstracted and increased

derived nouns in the Dewaan Alkhawarij such as subject nouns, resembling adjectives, object nouns, exaggeration forms, time and place nouns, manner nouns, and preference nouns.

On the other side, the second section is allocated to study the forms of gerunds and their connotations in Dewaan Al-khawarij poetry. it studies the forms of triple and quaternary gerunds whether they are increased or abstracted in Al-khawarij poetry. In this section, the researcher categorizes the gerunds into: measuring gerunds, hearing gerunds, subject or object gerunds, M gerund, gerund of once, gerund of shape and industry. He investigates the connotations of those gerunds according to the old scholars, and then applies these connotations in Dewaan Al-khawarij poetry supporting that with poetry examples for each connotation, then classifies them in statistical schedule descending starting from the most common meaning to the least common meaning..

The third section is to study the structure of plurality and their connotations in Dewaan Alkhawarij poetry in all different forms whether they are abstracted or increased. It also includes the plurality of abundance, little, and their connotation in Dewaan Alkawarij; and contains the structures of singular and plural gender nouns. Then the study concludes all the section with studying the results of the statistics schedules that have recorded the most important result and comments that this study has come out with at end of each section.

Finally, the conclusion: It states the results achieved in this study

The keywords: morphological structure. Arabic morphology, khawarij, morphological connotations.